

ذيل التذكرة لبعض تلاميذ الشيخ داود الانطاكي رحمة الله عليهم أجمعين

(وبهامشه بغية النزهة المبهجة في تشحيذ الاذهان وتعديل الامزجه للمؤلف أيضا)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هذا آخر ما وقع أعين الناظرين
عليه واشتهر نقصها بالتصريح والاشارة اليه وذلك اما من اغتيال بعض الحسدة على جل مفرداتها من
مظاهر بكارتها أو لعدم البحث والاعتناء بهذا العلم العظيم لقصور الهمم في هذا القطر عن القيام بوظيفة
التعلم والتعليم (فلما كان) من فضل الله ما كان ورقم الواهب قطرة من هذا العلم في الاكوان وفاض من
بحر جوده على الدواء بدفع الداء معه في العلاج فكان أعظم برهان على وجود الفرد القادر المنان شرعت
في نسج حروف على ذلك المنوال مراعيا الترتيب على تتمة حروف (ابجد) واستخارجة عن تسطير من
رقى أعلى مراتب الكمل واشتهر علمه فأرج الارجاء والاقطار وقطعت الافاضل للاخذ عنه البراري والقفار
وتركوا لذلك الاهل والوطن وهجر والاجله الاخلاء والسكن وحيد الدهر والزمان وفريد العصر
والاوان المسدود من الله بالفضل المبين الزاكي سيدنا ومولانا الشيخ داود الحكيم الانطاكي
وأخذت من معتمدات المجربات والكتب المشهورة الخواص وخصوصا الكتب المقطوع بصحتها ظانا أن
ذلك مقبول لدى الملك الوهاب لكونه فيه النفع الخاص والعام والحث عليه في أحاديث كثيرة تقدم
الكلام عليها في مسطرات الشيخ وكان من فضل الله جاريا بمجرى الخواص لانه رحمه الله تعالى أجهد وسعه
في بذله وابرازه مع الخلوص في مرضاة الله فجاء بفضل الله مطابقا للواقع على وجه طبيعي يفيد اليقين بصحته
وفيه من الرقى والطلسمات والعطارات ما ستره فثق به فانه من جمع العلماء الاعيان وكذا الموسيقى لانه
جزء من الطب والسيميا لان لها مدخلا فيه أيضا وما له مدخل غير محتاج اليه كعلم الرمل فاني أتيت ببعض
أصوله وجعلت ذلك كتابا مستقلا حاويا لجميع شروط العلاج مكررا فيه ما سبق من مفردات ما قبله
خوفا من انقطاع هذا الجزء منه ليكون كاملا ينتفع به ولا يحصل للآخذ منه مراجعة لغيره وبدأته بخطبة
لطيفة لحديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بذكر الله والله أسأل
أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به الخلق أجمعين *(تنبيه)* نذكر فيه كلمات سطرت عن الشيخ
في بعض مواطن ذكرها الشيخ على سبيل الحكاية أو على فقد غيرها اذا لم يوجد كقوله في الخرء فرح لا يوجد

مثله

(العلاج) يفصد في الدموية وتنقى البواقي ثم يجمع فيها وضعا ان كانت رطبة خبث المعادن كالاقليميا وما حرق منها كالمرداسنج أو أخذ بالحيلة كالمرتك أو يابسة كالقير وطين من الشمع والادهان وكذا الشحم والزرنيخ وعصارة الرمان الحامض والسماق والخل والعسل أين كان (تنبيه) قد تختلف أسماء الامراض وتقسيمها بالنسبة الى الاصطلاحات فردها الى الاصول مثل البواسير ونقص الشم وفساده فانهما في الخشم والحكة والورم والبثور في أصولها ونحو الرض في جبر الكسر وهكذا (الفصل السادس) في ذكر أمراض ما فوق المريء والقصبة من أجزاء الفم (شقاق الشفة) يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة وتعرف باللون فانها ان تشققت مع بياض فالفاسد هناك البلغم وهكذا هلم جرا قالوه ويشكل بأن ورود اليبس على أحد الرطبين اما موجب للتعديل ان لم يفرط والا لتحويل الخلط الاصلي

مثله محمول على انفاذ الروح حيث لم يوجد ما لا ينفذ الروح غيره كاساغة اللقمة به وكقوله ينفع لكذا مراعيا فيه باذن الله تعالى وان لم يصرح به وكقوله فى الطلاسم افعل لى كذا وأما قوله واسجد فدسوس عليه أو على سبيل الحكاية كما تقدم أو يؤوّل ولا تعتقد يا أخى بما ذكر فى حقه من الالحاد وغيره واعلم يا أخى وتعتقد أن الادوية والاغذية وسائر المفردات والمركبات ليس فى طبعها ولا قوتها أن تجلب نفعا ولا تدفع ضررا وانما الله سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار والنافع الضار يحدث عند تعاطيها النفع والضر عادة وقد تتخلف ولا يجوز تعاطيه لغير اسلامى لانه مشتمل على أحاديث كثيرة ولا يجوز اعارتها ولا مطالعتها له لانه من الكبائر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك اللهم حمد العارفين بوحدانيتك المعترفين بربوبيتك الخاضعين لعظمتك المعتبرين بحكمتك خلقت الانسان وفضلته على سائر الحيوان وجعلته زبدة عالم الكون والفساد وركبته من جوهرين متضادين أحدهما ملكى روحانى وهو النفس الناطقة والثانى الجسم الحيوانى القريب من الاعتدال والموافقة وكافته اذ أهلته أن يكون محلا لكل علم وبرهان خلقت كل الخلق قبله وخلقته أخيرا ومنحته بكل كمال صار عليما بصيرا خلقته سبحانك من قدوس سبوح وخلقت كل شئ من أجله اذ كان ذا جسم ونفس وروح وحبوته مذ خلقته بأفضل الهبات فاستنبط به سائر المهن والصناعات وميزته بالمعقولات والمحسوسات وخصصته بالعلوم الثلاث المبرهنات وهى الرياضى والطبيعيات والالهيات يندرج تحت كل علم منها عدة علوم وكان أشرفها بعد العلم الالهى الشريف العلم المكتوم وهو العلم الموسوم بالطب الذى شرفه الله تعالى وجعله داشا أن ورعه وكيف لا يكون شريفا فى نفسه وهو كنز لله تعالى الاعظم فى الارض وسره الاكبر لانه مقدم على سائر العلوم لكونه حافظا للصحة التى مدار كمال قيام العبودية عليها على الوجه الطبيعى لان أقصى ما طلبه أصحاب هذا العلم الوقوف على اسرار الخليقة والتشبه بأفعال الطبيعة حتى حدوا حدودا فى الجمع بين العناصر المتمازجة الاقطار المتحاولة القوى والكسر المتساو بهما بتعديل الامزجة التى ترد الاطراف الى الاوساط ويكمل بها فعل القوى والخواص واخراج جميع ذلك من المعدن والنبات والحيوان من القوة الى الفعل وابرازه الى الوجود ممن هو به العدم والدلالة على العائدة العظمى وتحقيق البعث ورد الارواح الى الاجساد بعد انحلال التركيب (وأشهد) أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة عن شوائب التجسيم (وأشهد) أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم المبعوث للخلق كافة بالترغيب والترهيب وعلى آله وأصحابه وعترته الذين شيدوا الدين بعد ما كان غريب (وبعد) فانى رأيت فى كتاب الكنوز لابن سينا دعوة الكواكب محذوفة المناجاة مع اختصار فى الدعوات وها أنا أسطر تتمة ما سبق ان شاء الله مبتدئا بدعوة الشمس فأقول (دعوة الشمس) أيتها السيدة الحارة اليابسة المنيرة الدنيا الحكيمة ملكت قياد الكواكب فانقادت لك وعلوت عليها فذلت لك ان بعدت عنها رجعت اليك ومن نورك تقتبس وبضيائك تشرق ولك الفضل على جميعها وأنت الملكة عليهم وبك يسعدون اذا نظرت اليهم وتنحس اذا جامعت أسألك أن تعاملينا بفضلك وتردى عنا شرك وأن تفعلى لى مرادى ومقصودى يارب وأنجح (دعوة الزهرة) أيتها السيدة المباركة الرطبة المعتدلة اللطيفة العطرة الحسنة الخلقة الضاحكة صاحبة الحلى والزينة والذهب والفضة والطرب والسماع التى بها الجيدان صاحبة اللعب والمزاح القاهرة الطالبة الهائلة المنا كدة عاملة المحبة حوزة النكاح صاحبة السرور أسألك أن تفعلى لى مقصودى باذن الله تعالى (دعوة عطارد) أيها السيد الصادق الفاضل العادل الناطق البهيج المنظر العالم الكاتب الحاسب صاحب الخبث والمكر والدهاء والمساعد للفنون الصادق الفاضل اللطيف الخفيف لا يعرف لك طبع ولا فاقت فلم يوجد لوصفك حد وأنت دائم مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث أنثى ومع النهار نهارى ومع الليل ليلى فى امزجتهم فى طباعهم وتشاكلهم فى تشكلهم كل ذلك أسألك أن تفعل لى مرادى باذن الله (دعوة القمر)

فلا يكون المرض عنه ويتجه عندى ان هذا المرض لا يكون عن أحد الرطبين عند تحقق غايته (العلاج) تفصد الشفة ويستخرج منها شئ كثير د النسين فانه الخلط المنعقد وتعالج علاج القروح واشرب القنطريون هنا خاصية وان لم يعظم التشقيق كفت الاعبة والشموم طلاء وكذا المصطكى والكثيرا (قروح الفم واللثة والشفة وبثورها) تكون عن فساد المادة وعلامتها الالوان وكثرة الرطوبات فى الرطب والتلهب فى الحار والعكس (العلاج) يفصد فى الدم ثم تنقى الاخلاط حسبما يجب ثم تستعمل الكبوسات وأصحها وأعظمها السندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل فى الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد فى البارد ورماد الاصداف والملح المحروق فى الرطب والعفص والآس والعدس والعقيق فى المتهب الكثير الرطوبة (الاسترخاء وتحرك الاسنان) ما كان منه فى الصغر لسقوط اللبنيات وظهور غيرها أو فى الكبر لضمور السن ونقص المادة فلا علاج له وغيره يكون عن أسباب كفرط الرطوبة واحتراق الخلط وتعفن اللثة ونحو

أيها السيد البارد الرطب الجليل الفرح السعد القاضي في التدبير الحب اللهو والهزل واللعب صاحب الرسل والاخبار وقلة كتمان السر السخى السكر بم الحكيم أنت أقربهم اليناقلكا وأعظمهم نفعا وضررا وأنت المؤلف بين الكواكب الناقل لانوارها والمصلح بين بعضها وبعض بصلاحك يصلح كل شئ وبفسادك يفسد كل شئ وأعطى الله لك الكرامة والشرف والفضل أسألك أن تفعل لي مقصودي في كذا وكذا ويكرر ثلاثا وثلاثين مرة * ثم قال وشرح العمل ان تنظر الى اسم الطالب والمطلوب والى الحروف لاى كوكب هي ثم اطلب ساعة الكوكب وأحضر بخوره وخذ قطعة شمع واقسمها الى أربعة أقسام واعملها أربع صور في وقت الكواكب بخور وركب الاسامي وضع كل كوكب وتركيبه في صورة في صدرها وألق واحدة في النار وعلق واحدة في الهواء وارم واحدة في الماء وادفن واحدة في التراب وأنت في وقت العمل تقرأ الدعوة والبخور مستمر والتركيب على خطوط الكواكب وهذه صورة خطوطها خط زحل ⊐ خط المشترى ه خط المريخ ـا خط الشمس ه خط الزهرة لا خط عطارد ⊔ خط القمر ▽ فاذا حفظت الشرائط تيسر المطلوب والله أعلم

(صفة) خواتم الملوك السبعة وبخوراتهم

(خاتم) الملك روقيائيل ليوم الاحد وبخوره كندر
١٨٢٩١١١٦١ [٨] ١١١٨٦٩٩١١

(خاتم) جبرائيل ليوم الاثنين وبخوره مصطكى
٩٠٩٠١٦١ه١١١٩١١ ـه

(خاتم) الملك سمسائيل ليوم الثلاثاء وبخوره مصطكى ومقل أزرق
٩٠١٠١٦١ه١١١٩١١ ـه

(خاتم) الملك ميكائيل ليوم الاربعاء وبخوره حرمل وسندروس
١١٦١ه١١١١١١٠٨١ ـه

(خاتم) الملك صرفيائيل ليوم الخميس وبخوره ودشيه
١١١٨١ ≤ ١١لا١ه١٦٠١١٢٨١١١١ ≤ ١١١ ه ١١١١ ـه

(خاتم) الملك عنيائيل ليوم الجمعة بخوره صندل مصطكى كافور
١١١١ ط ١١١ ه ١٦١٠١ ـه

(خاتم) الملك كسفيائيل ليوم السبت وبخوره طيب
٩١لاح١١١١١ ه ١ ≤ ١ ١ ـه

(فصل) وقد شرط الشيخ ابن سينا في فصل تركيب الاسماء قال اذا أردنا أن نعمل محبة أو بغضة أخذنا أول حرف من اسم الطالب وأول حرف من اسم المطلوب وأول حرف من اسم الكوكب المنسوب الى المطلوب ويكتب على هذا القياس حتى يركب الجميع أو يقرب منها فما كان حارا نصبناه أو يابسا رفعناه أو رطبا نجره أو باردا نجزمه وذلك هو المطلوب (مثال ذلك) أردنا أن نركب حروف محمود وفاطمة وحروف كوكب المطلوب أي الزهرة أخذنا أول حرف محمود وأول حرف فاطمة وأول حرف الزهرة ثم ندخل بهم في العمل وتبخر بالبخور المناسب وأنت قاطع الزفر وتلبس عند العمل أفخر ثيابك وتعتزل عن الناس فان المراد يحصل باذن الله (واعلم) ان الحروف الحارة منصوبة وهي هذه ا و ى ل م ع والاحرف اليابسة مرفوعة وهي ج ز ك س ف ت ح والاحرف الرطبة مجرورة وهي ه ر ش ت ص ط والاحرف الباردة مجزومة وهي ب ه د ظ ص ض حروف الكواكب السبعة السيارة زحل ا خ ه با (مشترى) و د ه ا د (مريخ) ى ز ع س خ (شمس) ل س ت ط (زهره) ا ف ق (عطارد) ث ت ص ض (قمر) ع ج ط ف انتهى فليتأمل ويحرر مع مسامحة لان الذي يظهه

كلامهم

...مفرط (العلاج) زوال الاسباب والتنقية ولو بالفصد واصلاح الاغذية ما أمكن ثم تكبيسها بما ذكر في القروح آنفا خصوصا العفص المطفى في الخل وورق العليق وأقماع الرمان الحامض والاذن والسماق والشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل بحسب مادته والحاجة اليه ويعالج التعفين والاكلة كذلك لانها قروح غيران لرجيع الانسان مع مثله وردا مزيد خاصية في الاكلة (أوجاع الاسنان) ما استند منه الى سبب ظاهر كالسادالشة وتأكل وكسر فعلاجه علاج أصله وأما الوجع الخالي عما ذكر فسوء المزاج وانصباب بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلاماتها شدة الضربان والتلهب والضرر بالاكلة الحار أو باردة وعلاماته العكس (العلاج) الجرى على القواعد في تنقية المادة ثم استعمال الوضعيات وأجودها في الحار الخل والافيون وبزر البنج والطراف الصفصاف مضمضة وكبوسا وفي البارد الزنجبيل والثوم والعاقرقرحا والصعتر والخردل بالعسل مجموعة أو مفردة (تأكل الاسنان) ان كان عن فرط رطوبة تعفنت واندفعت
[illegible]

كلامهم في الطالب الاسناد لله وحده بتسخير الملك الموكل بالكوكب مثلا وهو مقول على الحكاية والله أعلم

(حرف الياء)

(يرقان) سببه ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما لديه الى البدن فيسود الجلد بذلك الخلط وذلك علامة اليرقان الاسود وقد يكون الدفع الى فم المعدة (وعلامته) الجوع وكثرة البراز (العلاج) ينقي الطحال بما سبق في الطحال ويفتح السدد بفصد ولو في السوداء الاسيلم لا القيفال خلافا لمن ذكره ويسقى الكشوث والخولان واقراص الراوند والمعجون المقيء واللؤلؤ والمرجان مجرب (أو أصفر) وعلامته ظاهرة لان القاعدة في كل مرض اذا مالت مواده الى جهة استقلت الاخرى بضده فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء ذلك وابيضاض اللسان لكونه من الباطن وقد يسود في الحرقة وسيأتي في التشريح انه منحدر عن المرارة لانها وعاء الصفراء وبينها وبين الكبد ممرها فاذا عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق في البدن من الكبد فتغير به ما عدا الوجه وتدر بجامع الهزال وقد تضعف المرارة عن تفريق ما فيها من الماء الاصفر فيحدث اليرقان دفعة حتى في العين فان كان بالحور يا فعسير عسر والاصعب أمره ور بما قتل (وعلاج هذا) تقوية الكبد ان كان منها والا المرارة بالمدرات المفتحة وأجودها ماء النعناع وعنب الثعلب والبقل بالسكنجبين وكذا الراوند والعافريقون وعصارة الرازيانج وقثاء الحمار وأكل الفستق بالخل مجرب وكذا الكهربا واللؤلؤ بحماض الاترج والسعوط بالشونيز ولبن النساء وشرب مخيض اللبن وطبيخ العذبة (أو أخضر) وهو قليل الوقوع بغير الهند وسببه اجتماع سبب النوعين وعلاجه مركب منهما *(يقظة)* هي والنوم من الاسباب الضرورية لفساد البدن باختلالهما وطلان أحدهما وهي استخدام النفس القوى الظاهرة فيما هي له لعدم المانع والنوم بطلانها بترادف بخارات ترفعها الحرارة عند غورها ويعدلان البدن بتنقية الفضلات والنضج وتحسين الالوان وتقوية الفكر والحس ان وقعا طبيعيين والا فلا والطبيعي من النوم ما وقع على توسط في المأكل والمشرب وكان ليلا والواقع على الجوع يجفف محلل للقوى جالب للبحار وفي النهار يكون سببا لنحو الرعشة والاستسقاء والفالج وتغير الالوان لكن قال ابقراط لا يجوز لمعتاده قطعه الا تدريجا هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعدهم على المطلوب فقد قالوا ان النوم تغور فيه الحرارة عن ظاهر البدن ولذلك يحتاج النائم الى دثار أزيد من اليقظان فعليه يجب أن يكون نوم النهار معدلا للامزجة لان حرارته تقوم مقام التي فارقته بخلاف الليل فان قيل يلزم منه فرط التحليل وسرعة الشيب والهرم لتوالي الحرارتين معا قلت يجب أن تكون اليقظة كذلك وأن يكون نوم الغدوات والعشيات جيدا وقد منعوا ذلك ويمكن الجواب عن هذا بأن اليقظة يكون الباطن فيها باردا وأطراف النهار غير خلية عن الحرارة في الجملة وأكثر ما يكون سبع ساعات وأقله ثلاثة تنشط وتجفف ما رطب فاعتداله ما وجب للعدل وطول النوم ممل مكسل يرخي واليقظة جالبة للجنون والهزال ثم الضرر الحادث من النوم وكذا النفع يختلفان باختلاف الاخلاط والغذاء فان كان جيدا اصلح به والا فسد فان النوم بعد أكل نحو الثوم والخردل يورث من ظلمة البصر أمرا مشاهدا ومن صحة البدن بعد نحو السكر ما هو ظاهر ولذلك منع علماء التعبير من تأويل رؤيا المحرور وفاسد الدماغ واعتبروا صفاء الخلط وجودة الغذاء ثم يجب في النوم أثر الغذاء كونه على الايمن ليميل الغذاء على الوجه الطبيعي الى الكبد ثم على الوجه ليحفظ الحرارة ويهضم الا من به مرض يمنع من ذلك كالرمد وأكثر النوم جودة ما كان على الايسر والنوم على الظهر يضعف القلب ويجلب الاحلام الرديئة والاحتلام ويعطل القوى ما لم تدع الضرورة اليه كصاحب الحصى والمراد بالممدوح في السنة الاستلقاء من غير استغراق من أنه يجود الفكر ويجب كونه على مهد وطيء أعلاه مما يلي الرأس والآخذ الى التسفل تدريجا ليسهل تفرق المواد وأن لا يترك عند مزعج ولا ينبه ما لم يطل واذا نبه فليكن بلطف والاتن الازعاج من النوم كثير الوقوع في الصرع أو الخفقان والسل وان يغسل الوجه والاطراف بعده ببارد في الصيف وسخن في الشتاء ومعتدل في الغير ويدهن بالمناسب واعلم ان النوم يزيل التخم بتحليل الفضلات

السن على حاله والا العكس وقد يكون عن دود وسيأتي (العلاج) ينقي البدن من الرطوبة واليبس بما أعد لذلك ثم يجوهر السن بالتنظيف ثم تحشى مواضع التأكل بما أعد لذلك وأجوده الحلتيت والزباد والورد والسندروس والميعة والعنبر والمسك والرامك مجموعة أو مفردة بحسب الحاجة ومن جمع بين الافيون والبنج متساويين فعلا ما فيه الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة وغيرها (الجراحة) تكون امامن آلة أو أكل أشياء صلبة ور بما جرح الفم من داخل بغير ما ذكر كطول نوم وجوع تحرق فيه المادة (العلاج) ما ستعرفه في الجروح وما سبق في القروح والشبه هنا مزيد خاصية وفي التذكرة اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذر قطع نزف الدم وألحم جرح الفم انتهى وأعظم منه ان تسحق العفص والجلنار والاقاقيا وشعر الانسان والملح الاندراني وتعجن بمثلها دقيق شعير مع العسل وتحرق وتسحق فهو ذرور مجرب لسائر أوجاع الفم وجلاء قاطع لم يتركب مثله في بابه (تسهيل قلع الاسنان وتفتيتها) ينبغي لمن أيس من اصلاح السن لاستيعاب الفساد ازالتها لئلا تفسد ما حولها ولا شك في صعو[illegible]

ومن يعرق فى نومه فان القوى عاجزة عما تحملت والسهر المفرط مخرج عن الصحة وكذا النوم بلادور مضبوط والتمامل بين نوم ويقظة وعلاج كل منهما يأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى لكن لا بأس بذكر بعض أفراد حتى لايخلو عن فائدة * منها ما يجلب السهر بالخاصية كشم الكافور وكذا تعليق شعر الذئب خلف الاذن وكذا وبر الخفاش وكذا وضع رؤيشه عند النوم فانه لم ينم مادام عليه ذلك (وأما) ما يجلب النوم فهو كرض الخشخاش بجملته وطبخه وغسل الوجه به وكذا البزر وحده اذا دق وضمد به الجبين وكذا طبيخ العدس أكلا ونطولا والصبر شما ووضعا تحت الوسادة من غير علمه وكذا الحلبة مطلقا وسيأتى تتمته فى السبات

(حرف الكاف)

(كابوس) تحيز بخارات فى مجرى النفس تترافى الى الدماغ أو تنصب منه دفعة حين الدخول فى النوم (وسببها) افراط مادة الصفراء والاكثار من الاغذية التى توجبه وانما يقع لانحصار الحرارة وتنقضى بالتململ والاضطراب وحقيقته تأذى الاعضاء بما ذكر والمدرك منه شئ ثقيل يبطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب ازالته (وعلامته) الثقل ولزوم الرطوبة ان كان منها والا السوداء (العلاج) فصد القيفال أولا فى النازل من الدماغ وفى الدم المشترك فى الترافى والفرق بينهما بدؤه من الاعلى فى الاول ثم تلطيف الخلط والقئ فى البلغم بالعسل والسكنجبين والاستفراغ بالايارج وفى السوداء بطبيخ الافتيمون وما فى الصرع والسكتة آت هنا *(كليات)* هى الالفاظ والدلالات والتعاريف والقضايا ولوازمها من جهة وعكس وتناقض والاقيسة الاقترانية والشرطية يقينية كانت أو ظنية أو غيرهما من أجناس العلوم وتحتها بحسب اختلاف الوضعيات أنواع العلوم وأنواعها خمسة عند المتقدمين (الاول) الامور العامة كالعلة والوحدة والتقدم ونظائرها والثانى مبادى الموجودات (والثالث) اثبات الصانع وما يصح له ويمتنع عليه (والرابع) تقسيم المجردات (والخامس) أحوال النفس بعد المفارقة

(فصل) فى الحد والموضوع قد سبق آنفا فى صدر الكتاب أن كل عمل لا لغاية فان توجه القوى العقلية الى غير متصور محال ورفع تحصيل الحاصل واقع بالاكتفاء بمطلق التصور ولازم بالتصور المطلق فلا تقف عنده والتصور الكافى هنا حاصل بالحد لتكفل اجماله بتفصيل ما سيأتى وتحقيق ذلك راجع الى الحكيم فانه كالاصولى للفقه فكما يتسلم الفقيه منه أن فروض الوضوء مثلا ثمانية أو أربعة كذلك الطبيب يتسلم من الحكيم أن العناصر أربعة والاسباب ستة الى غير ذلك فهذه أصول قسمته فلنأخذ فى تفصيلها فنقول الامور الطبيعية عند الجل تسعة وقيل أكثر من ذلك كما ستراه ان شاء الله تعالى

(فصل) فى أولها وهى العناصر الاربعة وتسمى الاركان والاستقصآت والامهات والاصول والمادة والهيولى باعتبارات مختلفة لامترادفة على الاصح وهى والاخلاط وما بعدها مادية والمزاج صورى وهى الافعال غائية والفاعل معلوم وسيأتى أن المراد بالطبيعيات ما قاوم الوجود والماهية معا وانما كانت أربعة لحصر الحركات عن المركز والوسط والمحيط فما تحرك من المركز الى المحيط خفيف مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه العكس والمتوسط مركب مضاف الى الخفيف ان قرب الى المحيط ولا الى الثقيل (فالاول) النار وهى حارة اصالة يابسة لعدم قبول التشكل (والثانى) التراب يابس أصالة بارد بالاكتساب وهو رأى العامة أو للتكثيف والاقتضاء (والثالث) الهواء رطب بالذات حار بالاكتساب لا لمعنى السلامة بل للانفصال (والرابع) الماء بارد فى الاصل رطب حسا وأحيازها اذا خليت عن القاسر رسوب التراب تحت الكل لمايشاهد من عود الحجر المقذوف الى مركزه اذا انقطع القاسر وفوقه الماء بالمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الزق المنفوخ والنار أعلى الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها الى الآخر قالوا لان الهواء فى نحو كير الحداد يصير نارا والنار تصير هواء حيث تصعد متراكمة كذا قالوه عنه وأقره الكل وعندى فيه نظر بل النار لو انقلبت هواء لم تصعد بخط مستقيم على زاوية قائمة الى المحيط وأما الهواء فى الكير فأقول انه لم يستحل وانما تلطف والا لاحترق الظرف وأما انقلاب الهواء ماء فمشاهد من السحاب المتقاطر كذا قالوه وأقره

الاَرْلهُ بالغدبلامتشلاف

متعاطيه وقد ذكرت الاطباء أدوية تقوم مقامها مثل قثاء الحمار والحنظل والعاقرقرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السماق تطبخ هذه أو ما أمكن منها بالخل أو بعكر الزيت وماء الحصرم حتى تصير كالعجين وتحشى فى أصول السن أو فى المتآكل بعد ان يحاط على ما حولها بنحو الشمع فانه ساقط بالسهولة (الحفر) بالتحريك علة اختلف فى تعريفها فقال أبقراط جسم بخارى يستحجر على أصول السن بعد تصاعده وانعقاده فى نحو النوم وترك الاكل وقال جالينوس هو تغير لون جوهر السن بشرط النفوذ ويظهر أنه لا خلاف بينهما لان البخار اذا اندفع من تجاويف العصب لم يظهر منه فى السن الا التغير والانعقاد على ظاهرها وعليه ما كان الدماغ فتغير والاقحرم زائد وتظهر فائدة الخلاف فى العلاج فان الظاهر منه منعقدا يكفى فيه الوضعيات والازالة بالآلات وغيره لابد فيه من شرب الادوية المخرجة للصفراء ان كان لون السن الى الصفرة وهكذا (العلاج) قد عرفت شروط التنقية من داخل فتقدم ان تعينت ثم تستعمل الوضعيات وأجودها ما تقدم فى

الذ – كذا وماذا الحدان

لايمكن أن يكون ماء صعد سابقا كما فى التقطير الراح ولم يثبت عندى انقلاب الماء هواء فى القوارير على سطوحات باردة وفى كهوف الجبال المرصودة كذلك * وأما انقلاب الماء حجرا فقد ادعوه وعكسه ولم يقم عندى عليه برهان لجواز أن يكون المنجمد فى القنوات طينا والمتقاطر من الاحجار ماء كامنا واستدلال السهر وردى والشيخ بالاحجار الحديدية الساقطة من السماء غير ناهض الدعوى لانى أقول انها أدخنة و بخارات تصلبت عندى الاثير ولو كانت ماء تحللت وقد اعترف فى الشفاء بان صاعقة سقطت باصفهان فجاءت مائة وخمسين منا فأراد تحليلها فصعدت بخارات مختلفة ولو كانت ماء لذابت و بقيت محسوسة لان الشئ لايخرج عن صورته الاصلية بالتلبس ألا ترى ان الماء وان صار بحرا فانه يرجع الى أصله عند زوال المانع بل يبرد قيل البارد لتخلخله ولو خلع لم يعد وهذا مذهبه لانه منكر الصناعة و يحتاج الى التغور الذى يلبسه الذهب كان الفضة تعود الى الاصل بالمفارقات وهو محق فى هذا فكيف يحتج بما ذكر *(تنبيه)* مقتضى العقل أن تكون طبقات هذه العناصر أربعة لكل واحدة صرفة تحفظ الاصل وأخرى تمد العالم وحامية للصرفة من غيرهما من الجهتين والحال انهم أثبتوا الار بعة سبعة والسهر وردى ستة والشيخ لم يحقق فى هذا كلاما والذى ذكروه عنه تسعة ثلاثة للتراب و واحدة للماء وكذا النار وأربعة للهواء وفى التر و يحات ثلاثة والذى أقوله وفاقا للمعلم انها تسعة وتعليلها أن التراب ليس تحتهما يحتفظ به فله الصرفة والطينية والمكشوفة للشعاع والماء له الصرفة خاصة لان التراب والهواء يحفظان منه وقوته المادة للكون وقد امتزجت بما صارت به مرة ومالحة وعذبة وغير ذلك (وأول) طبقات الهواء ما أحاط بالماء وهو البارد الذى يبرد نحو الماء فلا يبقى الا لم حكمه ثم بحرارته (وثانيها) ذات الدخان والبخار وهى على ستة عشر فرسخا من سطح الارض الى الجو (وثالثها) الصرفة (ورابعها) النارية والنارية كالماء فيما ذكر والاربعة بسيطة شفافة غير ملونة وهى أجزاء أولية للمركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا أقول ثالثها يوجد فى غير التراب كنار القتيلة وماء المطر اذا اصطفا الجو والهواء اذا عدمت الرياح ورابعها لا يوجد الا بالهواء

(فصل) فى ثانيها وهو المزاج وحقيقته وكيفيته متشابهة عن تفاعل صور الاركان وانفعال موادها بالتماس والتصعيد وكسر كل سورة الآخر لتكون المركبات هكذا قرروه وعندى فيه نظر لان الانكسار والكسران وقعا على التعاقب لزم انقلاب المكسور كاسرا وهو محال أو معا لزم اجتماع الضدين وهو باطل أيضا وهذا اشكال قوى تمكسه المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه و يمكن أن يقال ان المراد بالكسر التكافؤ لا التغير وأما كيف تمتزج العناصر فأمر تعجز الاذهان عن تصوره وقد أطلقنا تحقيق الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل المنضج فى هذا العالم هى أم الشمس فى غير هذا المحل فاتطلبه وحاصل البحث انك قد عرفت حال الطبقات والاحياز وأن كلا لا يجامع الآخر فكيف تمتزج والمقرر فيه انه قال فى كتب السماع والطبيعيات أن الكواكب فصلت موارد العناصر حتى جمعتها كيفية قامت عنها المولدات وأقر الشيخ وغيره هذا وعندى فيه نظر لان الكواكب يستحيل اجتماعها على نسب طبيعية بحيث تفصل ما يجب فى الوقت الواحد فى سائر البقاع لان الشمس مثلا اذا كانت فى الجدى فالذى يصل نحو أهل الرابع منها و بالعكس فى الحبشة وهكذا الباقى ودوام الحركة يمنع مناسبة المسامتة و يمتنع أن نقول ان المزاج وقع أول الدورة فقد قالوا انها كانت فى أول الحمل مجموعة وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع الامتزاج أولا فى الاقليم الاول (وقال) أفلاطون وفيثاغورس وديمقراطيس ان الامتزاج كان باعطاء العناصر قوة الاجتماع لما بينهما من الانقلاب والتناسب وهذا أشكل من السابق لانه يستلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا قاسر وهو محال والاجازار تفاع التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وأيضا الانقلاب لم يقع الا بعد الامتزاج وجه الارض بالخلخلات العو والبا علمت مذهبى فيه وانما أقول ان الفاعل المختار حيث اخترع البسائط من غير سبق هيولى ولا مادة كذلك واحد ترع المزاج منها ولكن لم تطب نفوسهم فلم لا يقولون ان النفس الكلية السارية فى القوى التى امدت فى التى من هذه الكيفيات انفصلت منها فبل تحركها الى أما كنها ثم التفاعل والانفعال يتمان بالتداخل ومجرد

وهذا تر الاصداف والعقيق وفى التذكرة اذا سحق القلى والزرنيخ الاصفر مع مثله من العدس وعجنا بالخل وجعلا فى قصبة فارسية وقد غلفت فى مشاق مبلول فى نار خفيفة حتى تقارب القصبة الاحتراق فيسحق و يذر فانه مجرب قال و يوضع بعد المضمضة بالخل و يتبع بالزبد ودهن الورد (ومما) جربناه ان يؤخذ من صدف اللؤلؤ جزء عقيق أحمر ورد آس من كل نصف ملح اندرانى شب نوشادر وسخنج من كل ربع تسحق وتعمر بحماض الليمون ليلة ثم تعجن بمثلها دقيق شعير بالعسل وتحرق فى كوز جديد فانها تشد اللثة وتنقى الحفر وغيره وتقطع الدم وتنبت اللحم كبوسا (سيلان اللعاب) هذه العلة تكثر فى الصغار لرطوبة المزاج وعجز الطبيعة وتكون فى غيرهم ايام النوم خاصة وتكون من الديدان أو مطالقامات غلطت فالبلغم والا فمن الحرارة وغالب ما يسيل وقت الامتلاء عن برد وبالعكس (العلاج) يكفى فى الصغار الغرغرة بطبيخ الآس أو عصارته أو الاقاقيا وفى غيرهم تجب تنقية الخلط خصوصا بالقىء ثم يلازم المبرود مضغ الكندر والمصطكى وشرب ماء السماق أو الحصرم وهذه الاقراص من مجربات نافى هذه العلة مطلقا (وصنعتها) وبدهن بعض الاسهى

التأثير اما بالمجاورة أو الملاقاة فهذه الكون وأول حادث منها المعدن ضرورة والاصح وجود النبات والحيوان في غير حيز كذا قالوا وعندي فيه نظر لان الثاني في حيز التراب المطلق لا مطلق الارض بل المتجه أن اختلاف المعادن لم يقع الا بعد تمام الكون لافتقار ذلك الى الاملاح والزرانيخ والزيابق وهي منه لما يشاهد في الغاسول والشعر والدم ويمكن الجواب عنه بان بساطة التراب مع أشعة الكواكب والرطوبات المائية كافية في التوليد * ثم بعد المعادن النبات كذا قال المعلم لانه قوت الحيوان واتخاذه قبله من الحكمة لعدم بقائه بدونه وهذا حق لكن يمكن مناقشته لانا نقول ان مجرد التراب البسيط لا ينبت دون أن يخالطه الارواث كالتراب في الفلاحة فيجوز تقديم الحيوان واقتيات بعضه ببعض ويجوز أن يرد هذا بما سبق من المعادن * ثم الحيوان على اختلافه وقد وقع الاجماع على أن الانسان آخر المواليد ايجادا وانه أشرفها وهي حدوده ذلك أشبه وافقه ابن رشد في الفرطة لكن اما صاف عديم الضرر كالياقوت ونحوه أو خبيث كالرصاص ومثله مر مع نفع كالصبر ومع ضرر كالدفلي وحلو كالعنب وحامض كالليمون ومنه غادر كتوم كالجمل ومفترس كالاسد وخبيث كالقرد وخوان مع القدرة كالنمر ومع العجز كالارنب وملق كالهرة وألوف كالكلب ونفور كالظبي ومنه ما يحذيه الكلام كالقرد والضرب كالدب والمقاود كالضبع وما تجذبه الشهوات كالحمار فهذه أخلاق يحتاج اليها الملك في سياسة المدن الجامعة ومنهم الانسان الخالص وهو الكائن بين نفس بحث شأنها التهذب بالاخلاق والنظر في النواميس والسياسات والعلوم الفاضلة طلبا للغايات التي من أجلها دخل هذا الهيكل وبين جسم بحث شأنه التنعيم بالشهوات الحيوانية من أكل ولبس ونكاح فان مال الى الاول فهو الكامل المطلق كخواص الانبياء ذوي النفوس القدسية أو الى الثاني فهو الحيوان بالحقيقة أو أخذ من كل بنصيب فهو العدل المستقيم هذا كله بمجرد اختيار المختار في الاصح وقال بعضهم انه بمقتضيات وقت التخلق والخروج وفي الحقيقة لا منافاة اذ جعلت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا *(تتمة)* اذا كان الانسان آخرا وجد فكيف يكون أشرف لان المزاج بل مطلق الاشياء أصح ما تكون في أولها ويمكن أن يقال اذا استحكم التمزيج وتعاقبت عليه المؤثرات كان أعدل فلذلك أخر حتى أحكم المزاج ولما سبق من ارادة الحكيم بخلقه لما ذكر بل جماع صورة العالم العلوي فيه من مخارج كالبروج وحواس كالكواكب وعروق كالدرج الى غير ذلك *(خاتمة)* حيث تحقق المزاج فلا اشكال في سبق المواليد وانما الكلام في الثاني كيف كان فاقول ان مبدأ الاول التركيبي كان مع عناية المبدع حيث اشرقت الكواكب على البقاع فسخن البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنوريه القمر ويبس وحمض باشراق زحل واحمر وصلح وقبض بالمريخ وحلا وابيض بالمشترى وصفا بالزهرة وامتزج بعطارد ثم تعاقبت الطوارئ السفلية فتخلخلت الاغوار وشمخت الجبال وتراكمت الابخرة فكان الحر واليبس للكبريت وضده للزئبق فاجتمعا شطر المدبر جذبا بقوة عاشق ومعشوق فائتلفت بمقتضى العقل بأن الاصلين اذا خلصا واتحدا بالاعظام ومدا بالقوة الصابغة فان ذيت رطوبتهما كانا نحو الياقوت والا الذهب وان زاد الزئبق وانسلب الصبغ وخدم القمر فع فناء الرطوبة يكون نحو الياقوت الابيض والا الفضة أو صح الكبريت والصبغ وقل الزئبق وخدمت الزهرة فنحو المغناطيس والحديد أو فسد امعار زاد الزئبق فالقلعي والكحل والاسرب والزبرجد (فهذه) حقيقة اختلافها ومنه تؤخذ الصناعة ورد المعادن الضعيفة الى الصحيحة بضروب الحل والعقد والتكاليس كطب الابدان هذا كله اذا كانت الافعال في مواقع السعود فان نظرت حالة الاحتراق كان الكائن نحو السبج والزاج أو وقت الوبال فنحو الشبات والزاجات وفي الفرق دقة يعرفها من أتقن الاحكام هذا حال نظرها الى المكشوف وأما نظرها الى الماء فمقتضاه اختلافها في ملوحة وحلاوة وتوليد نحو العنبر والقفر على النمط المتقدم واذا هيأت الزاج بمعونة التقطير والتعفين على القياس السابق كان النبات بحسب اختلاف أنواعه وأما الكون الثالث فهو المستخلف بجميع حالاتها بعد ذهاب العصارات نباتا وصح ولم يكن النبات غذاء أصالة كالحنطة أو عرضا شاكلا كالفحم أو قريبا من المشاكل كالبيض أو دونه كاللبن وعدة أقسام

كاللبن لم

مسطكي قرظ أقاقيا من كل جزء قشر خشخاش نصف جزء سنبل ربع جزء مقل عشر تسحق وتعجن بماء الآس وقد حل فيه طين أرمني وتقرص وعند الاستعمال تحل بالخل ويكتفي المحرور بملازمة الطين المختوم أو الارمني أكلا وشربا وكذا النعناع والسفرجل (تسهيل نبات الاسنان) قد تعجز اللثة عن مواد تندفع اليها عند الانبات فيشتد الوجع والورم وربما قاحت وابتلعه الطفل فيتغير بسبب ذلك مزاجه وعلامات ذلك أن يكون ورم اللثة غير متناسب الاجزاء ازيادة موضع السن (العلاج) تدلك اللثة بكل دهن ولعاب ومخ والزبد والعسل اكلا ولا شئ كعصارة عنب الثعلب بدهن الورد (الدود المتولد في الاسنان) يكون عن رطوبة عفنة في أصولها وهو والتأكل غالبا من بقايا المختلف من الغذاء فيتغير ويكون دودا أو مادة أكالة (العلاج) يتغرغر بالخل المطبوخ فيه الصعتر والخردل والحاشا ومضغ الجوز العتيق يقتل الدود وكذا الرعسان القرنفلي والسعد والبخور ببزر الكراث معجونا مع الشمع أو الزيت أو القطران مجرب قيل وبزر البصل (الورم الخارج من اللثة) سببه امتلاء وعلامته

كاللبن المذكور ونطفة تخدمها السبعة فى الاطوار السبعة الى الآجال المعلومة عند الحكماء وغيرهم لحكم الحكيم المطلق * فهذه حقيقة المواليد الثلاثة كما دون عند الحكماء وغيرهم ولبسطها علوم شتى كما أشرنا اليه قال وسبب تثليثها من الاربعة ناطقة الاحكام بالمثلثات (تكميل وايضاح) ليس الاسناد الى المثلثات كما أجمعوا عليه تبعا المعلم ناطقا بانحصار المولدات فى المواليد الثلاث فانى أقول انها أربعة طبق الاصول المواليد الثلاثة المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكائنات الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزئبق والكبريت والعصارات والتعفين والنطف الثلاثة ولاشتمال هذه المواليد على أنواع كثيرة ليست بشئ من الثلاثة وهى من المزاج اجماعا فليت شعرى ماذا يقول فيها والذى يظهر لى ان عدم تقريره لذلك شدة اشتغاله بتدوين الاصول مع انه أفضل أنواعها فى الآثار العلوية وغاية الامر انه لم يقل انها أصول المزاج وذلك لا ينافى شهادة الحس به لكن قد منع من كونها تامة ارتفاعها فى الجو ألا ترى ان منها ما هو قريب من التمام مثل الخشكنجبين والشيرخشت وحقيقة هذ؟ن الاشعة اذا سقطت وحللت الحرارة صعدت ما صادفته على البسيطة والماء فان كان الصاعد رطبا فهو البخار والا فهو الدخان ثم الرطب ان ضعفت حركته ودام قريبا من الارض فهو الضباب وان ارتفع الى البرد فان تكاثف فهو السحاب ثم ان صادفه الحر انعكس كما يتقاطر فى الحمام وان اعتدل انحل مطرا فان اشتد عليه البرد قبل تقاطره انعقد كالقطن أو بعده ذهبت زواياه واستدار ونزل منعقدا فالاول الثلج والثانى البرد ومن ثم يكون الاول فى نفس الشتاء والثانى فى الربيع وما بقى من هذه البخارات ان قابل الشمس فهو قوس قزح بعد تمام الدائرة والاهالات وأما الدخان فان لم يرتفع أيضا انقلب ريحا وان اختلف عليه الهواء فهو الزوابع أو ارتفع الى الزمهرير فان انعقد البخار سحابا فتكاثف هو فوقه انعقد صواعق ثم مزقت السحاب فيظهر شعلها وهو البرق وصوت التمزيق وهو الرعد وتسقط هى صاعقة وان ارتفع الدخان الى كرة النار فان تمزق مستطيلا فهو الشهب أو مال الى ناحية فذوات الاذناب أو تقطع فالعلامات الحمر والسود وقد يسقط مشتعلا فى مكان ما و يسمى نيرانا وان تركبا معا وصعدا فان قل الدخان وغلبت الحرارة بالاعتدال حدثت الحلاوة وسقط الترنجبين وان أفرط اليبس فالخشكنجبين أو اعتدل فالشيرخشت وان لطفا معا فالمن فان عدمت الحرارة فالطلول الفاسدة هذا حكمها حال الصعود وان تحيرت فى الارض وتخلخلت فان اشتد البخار تفجرت المياه أنهارا سيالة ان كثرت مادتها والا عيونا وآبارا وأما الدخان فان شق الارض خرجت النيران العظيمة والاذهب فى الاغوار عفونة فان تركب أو اشتد فالزلزلة والا المعادن كما تقدم فقد بان لك بما قلناه كون هذه من أصل الثلاثة وانما تتولد استحالة وأما استحجار الجبال فبنشر الاشعة على الطين وقد يكون جمادا ينهدم و يتحجر وقد تفتت السيول على طول المدد جبالا وتأخذها الى البحر فترا كم و يرتفع عنها الماء الى الوهدات فينعكس البر بحرا وبالعكس فهذه جملة الحوادث الكائنة من الاطلس الى التخوم وكلها قواعد لصناعة الطب ولها المدخل الاعظم فى التداوى فان الحاذق الفطن اذا أحكم ذلك علم ان من يغلب عليه البخار لا يجوز له ان يشرب من نحو العيون لان بخارها وافر لعدم الحركة ولا يداوى من غلبت عليه الصفراء بالخشكنجبين لفرط يبسه بالدخانية ولا يسقى الترنجبين لصاحب ريح لفرط رطوبته ولا يسكن مرطوبا بعض دماء الى غير ذلك وهذه علوم قد طمست ورسوم قد درست وانما هى نفاسة مصدور ومعقول خاطب بها مجرد العقول (ارشاد وتقسيم) اعلم ان ضروب العالم على اختلافها المعجوز عن حصرها كما تعود الى الاصول المذكورة كذلك يعود اختلافها فى الخلق والخلق والاكوان والبسط والحركة والزمان والمكان والذكورة والانوثة والسن والصناعة ونظير ما له دللت منها الى المزاج ملتقل فى أحكامها قولا كليا يلهم الغبى تفصيله فضلا عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرشدك الى الاختلاف وهو أنك اذا أخذت من الاسفيداج والبليلج والزنجفر والفحم مثلا أجزاء كنت بالخيار بين أن لا تدع لونا يغلب آخر وان تغلب ما شئت من واحد فا كثر فهذا بعينه اختلاف حال الكائنات مع أصولها الاربعة فان اعتبرت أصول الاحكام والاتقان فى النىء والنضج بالطبخ والقلى والشى والتجفيف والاحراق والصبغ والحل والعقد تم لك المراد من ضبط

عفونة وعلامته اللزوجة والسواد (العلاج) ان زاد بدئ بالفصد والا كفى الاستياك بنحو العفص والآس والشب ومع الورم يزيد ماء الكسفرة ومن جرب انتفاع هذا السفوف (وصنعته) عدس يحمى و يطفأ فى الخل ثلاثا جزء شولان صبر شب من كل نصف جزء تسحق وتستعمل عند الحاجة (تغير الاسنان والصدا) مادته ما مر فى الحفر وكذا علاجه والملح والسكر والقلى هنا مزيد اختصاص (أوجاع الحلق واللهات) وهو جوهر لحمى فوق الحنك يعرض لها ما يعرض لجملة الحلق وتزيد السقوط والاسترخاء وربما سدت المجرى وهذه الاوجاع تكون عن ورم ان زادت المادة والا ساذجة وأسبابها غلبة أحد الاخلاط فتندفع من الدماغ وتكثر فى الاطفال فتشال بالاصابع وربما فاحت و يسمى نزول الحلق وعلامة الحار زيادة الورم والحرارة والكائن عن السوداء صلابة الورم (العلاج) ان أمكن خروج الدم فى الحار فعل والا كفى ماء الشعير وعصارة الهندبا والسكر وشراب الورد والبنفسج ومع القبض لب الخيار أو الترنجبين ان غلبت الصفراء وفى البارد ماء العسل ولب القرطم أو العصفر وبزر الكشوث وتدهن ببعض الآتى

الوجود وأدق من ذلك أن تعلم أن من الأشياء ما يسهل مزجه بحيث لا يتميز إما للتعادل الجواهر كالماء واللبن أو للتقليد من أحدهما للآخر كما حقيقته كالزئبق وقشور الرمان ومنها ما يعسر اختلاطهما إما لخفة أحد الجوهرين كالدهن والماء أو لمنافرة طبيعية كالنحاس والقلعي ومنها ما هو راجح في الكيفية والطبع فيؤثر قليله في كثير الآخر كالصبر والمسك مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى كيفا لا كما وهو في غاية وبينهما وسائط فهذه أحكام الأمزجة الواقعة من الأثير إلى المركز وحيث أصلنا ما يدل على الكل فلنجعل النوع الأشرف مثلا في التفصيل يقاس عليه (فنقول) قد حصرت الأمزجة في ثمانية عشر قسما تسعة بالعقل وهي المعتدل من الغذاء في القسمة بأن تكون الأخلاط متساوية في شخص كما وكيفا وهل لهذا وجود في الخارج قال المعلم وفرفريوس والصابي والشيخ نعم وجالينوس والملطي وغالب أهل الصناعة لا لتعذر الوصول إلى الكم وتعسره في الكيف وعدم ضبط الطوارئ وهو الحق لا لأنا نعجز عن تحرير القوى ولأن تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكم في هذه الأخلاط لتأثر كثير البلغم بيسير الصفراء كما مر في الصبر والعسل ولئن سلمنا وجوده لكن لا يستقيم فالثمانية هي أنواع الإنسان وتحته صنف الترك وفي ذلك الصنف أشخاص مختلفة وأعضاء الشخص الواحد كذلك فإذا قست الإنسان إلى ما خرج عنه كالفرس كان أعدل وإلى ما دخل فيه كحكيم بالنسبة إلى جاهل بالإثم كان الحكيم أعدل وهكذا الصنف والشخص والعضو وتسعة بالاصطلاح عند الأطباء معتدل من التعادل وهو التكافؤ كشخص صحيح في نفسه وإن كان زائدا في بعض الكيفيات وأربعة مفردة وهو أن يكون الغالب على الشخص إحدى الكيفيات وأربعة مركبة وهو أن يكون الغالب كيفيتين معا لكن غير متضادتين لعدم تصور ذلك كذا قرروه وعندي أن المفردة لا وجود لها أصلا ولأن الشخص إذا غلبت عليه الحرارة فإن كانت مع يبس فصفراوي أو رطوبة فدموي أو غلبت البرودة مع الرطوبة فبلغمي أو مع اليبوسة فسوداوي فكيف يتصور البسيط مع هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن هنا معتدل لاندراجه في الأربعة المذكورة وهذه الأقسام موزعة على ما ذكرنا أولا ويتفرع عليها فروع تأتي في المزاج في حرف الميم إن شاء الله تعالى (كي) هو إما على وجع غائر أو لقطع مادة ككي الماء أو إذهاب لحم فاسد أو حبس فتق وفي كل يجب تحري الآلة والمحل ويجوز في الفتق في سائر الأوضاع البدنية ومثلثا ومخلبا حتى إذا حقق وضعت المكاوي وتبليغها جائز في غير ما يتعلق بالرأس وتجفف المواد شيئا فشيئا أو يلصق بالعسل والعدس ويعاهد بدهن الورد حتى تسقط الخشكريشة فإذا نزف عولج كالقروح ومتى أمكن التوصل بغير الحديد في هذه لم يعدل إليه وأولى الكي ما كان بالذهب وإن كان في نحو داخل الأنف رفد المحل بحاجز وأدخل المكواة (كزاز) هو من أمراض العين وهو امتناع الأعصاب والعضل عن حركتي القبض والبسط معا أو على الانفراد لدخول المادة بين أنواع الليف وكأنه غاية التشنج وسيأتي وحكمهما واحد لكن شرب الراوند والمقل والصعتر في الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد (كمنة) من أمراض العين أيضا وهو بخار يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه من النوم في العين بثقل الرمل وكأنها في الحقيقة رمد يابس (العلاج) قطور دهن الورد والبنفسج ولبن النساء والأتن والاكتحال بنشارة الآبنوس والصبر (كبد) القول في أمراضه هي إما عن سوء مزاج أو وجع والقول في ذلك كالمعدة أسبابا وعلامات وعلاجا غير أن العلامات هنا أشد فإن الهزال وقيء المرار وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد أشد منها في المعدة وتظهر الأوجاع والحرارة ونحو الصلابة في الأيمن عند الخلف من الأضلاع فإذا ضعفت الجاذبة فعلامتها كثرة البراز أو الماسكة فالبول أو الدافعة فقلتهما أو الهاضمة فخروج الأكل مرارا قريبا من صورته الأصلية وللسكنجبين والعود والراوند هنا مزيد اختصاص وكذا المزورات أو (أورام) سببها انصباب أحد الأخلاط كما مر ويزيد علامة الأورام ظهوره ملمس حارا في الحار رخوا في البارد الرطب وبالعكس ويلزم سائرها الكبد سعال وضيق نفس فإذا نحصت المقعر كثر خروج المرار قيئا أو إسهالا أو المحدب تغير البول إلى

فتكبس بالعفص الحرق أو بسحيق الآس أو الشب وقد تدعو الحاجة إلى علاجها بالقطع وهو على خطر ديه كثير بالبلاد الباردة وتكبس بعده بقواطع الدم ومتى اشتد الورم في سائر أجزاء الحلق فمن مجرباتنا أن تأخذ شيرج عصارة كسفرة لعاب حلبة من كل جزء خل نصف جزء خولان ربع يخلط الكل ويطبخ حتى يبقى الدهن فيطلى به فاترا في المرض البارد وباردا في غيره ومن مجرباتهم لعاب سفرجل طين أرمني سماق تنقع في ماء الورد وتستعمل وقد تنصب المادة إلى جانبي الحلق فتنشأ منها الغدد المشوبة بأعصاب الفك الأسفل وتسمى اللوزتين وقد يشتد الورم فيضيق المجرى وتسمى الخوانيق (والعلاج واحد) غير أن الخوانيق قد تدعو الحاجة فيها إلى فصد القيفال فإن لم يجب فعرق اللسان أو الماقور بما كفت الحجامة تحت الذقن ومن المجرب في تسهيل الخوانيق طبخ الكشوث والبابونج والخطمي والبرشاوشان والفجل والتين والكرفس مجموعة أو مفردة بحسب المادة ومما جربناه أن يؤخذ سبستان جزء حلبة بزر كشوث من كل نصف قشر أصل الكبر ربع تطبخ بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع

مريد حمرة وغسالة ومن لوازمها الترهل خصوصا فى الاطراف لبردها والقشعريرة وقد تشكل أورام الكبد
باورام العضل التى عليها فان اشتد ظهوره ولم يكن هلاليا فهو فى العضل (العلاج) المقوة والاشق
والسويق والطباشير هنا كثير فائدة ومافى المعدة آت هنا أو (سدد) تمنع النفوذ منها واليها
وسببها غلظ الخلط ولزوجته والامتلاء وبعد العهد بالدواء وعلامتها رقة البول فى المعرفا بزار والثقل
مطلقا لا بشرط وجع وقال السمرقندى بشرط الاوجع وليس بصحيح (العلاج) شرب ماء البقل
والسكنجبين فى الحار وكذا الراوند وعنب الثعلب والبطيخ وفى البارد بالخردل والخل وكذا ماء الحمص
والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود البخور والبقدونس والصعتر والفوتنج فان هذه تنقى
وتفتح أكلا وشربا وضمادا ويجتنب مع ذلك ما يولد السدد كالحنطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعدس
خصوصا اذا اتبعه الحلو وثمرة النخل مطلقا والماء الكدر (كلى) هى من أوعية الفضلات ويعبر
عن أمراض الكلى بسوء المزاج والوجع يكون لفساد الخلط وعلامة الحار منه قوة الحرارة والعطش
والهزال وصبغ القارورة وشدة الشبق وعلامة البارد عكس ذلك وعلاج الاول الفصد وشرب ماء
الشعير بالبزور واللبوب والبنفسج ولرجلة والطين الارمنى والهندبا والثانى بالراوند والقسط
والدارصينى وحب الصنوبر ونحوها كالجوز والسعد والخولنجان والسدد تكون عن خلط لزج أو ورم
وعلامتها رقة الماء والالم فى الورم والحمى (العلاج) أخذ ما فتح من طبيخ الرازيانج والحمص والانيسون واللوز
المر وماء البطيخ والقرع المشوى * القروح تكون عن انفجار عرق ان كثر خروج الدم أودبيلة ان كثرت
المدة أوخلطا كالا ان كثرت القشور وعلامتها وجع البطن وموضع الكلى وكون الخارج أحمر والبول
غير متعسر عكس المثانة (العلاج) ينقى الخلط ثم يسقى المدملات مثل الفوة وأظفار الطيب والبطيخ واللبوب
وأنواع الخبازى وبزرها والخطمى والملوخيا بدهن اللوز ومن المجرب تنظيف الكلى بشرب لبن الضأن
بدهن الورد والبنفسج وبزر الكتان كذلك * والرمل والحصى أجساد تصلبت عن حرارة غريبة فى مادة
غليظة لزجة وتكون فى أى فضاء تجتث به وتتابع عليها الخلط المشاكل مثل الكبد والطحال والجنبين وانما
عدت فى أمراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيها وأسبابها أخذ ما لزج وسدد كالهريسة والبيض النضيج
والماء الكدر وقلة الحركة وعلامتها الثقل والتلهب والتمدد والكرب حالة النوم على الوجه وأوجاع البطن
والكلى فيهما والعانة والقضيب وعسر البول فى المثانة ورسوب مثل الرمل فى البول ضاربا الى الحمرة فى الكلى
والغبرة فى المثانة وغالب حصى الكلية فى الكهول والسمان والمثانة فى الصبيان والذكور والمهازيل وربما
اتصل الوجع بالبيضة والرجل المحاذيين لجانبها (العلاج) تنقى المادة بالفصد وغيره ويبالغ فى النطولات
بنحو طبيخ الحسك والبابونج والمذيبات للحصى كالشجرينا والسكانج ومعجون اللبوب والبزورات والمدرات
والحمام والانتقاع فى الابازين وزروق الادهان والالعبة بكثرة والمرخ بها والاحتقان بالملينات خصوصا عند
السدد وأجودها البنفسج ودهن العقارب شربا وطلاء وزرقا وطبيخ اغصان شجر الغار والفجل والعليق بدهن
اللوز الحلو مجرب وكذا الشونيز بدهن الغار والعسل والغاريقون أكلا والزجاج المكلس ورماد الافعواه
كذلك واذا حشى الفجل بزر السلجم وشوى فى العجين حتى ينضج وأكل بالعسل فتت الحصى مجرب والزباد
بالحلتيت أكلا وقطورا كذلك ومن المجربات المجمع على صحتها من لدن جالينوس أن يؤخذ تيس عنز ولد عند
اسوداد العنب فيذبح حين يستكمل أربع سنين ويجمع دمه فى قدر نظيف وتغطى بخرقة فى الشمس ويثقب
كل وقت بالابرو يراق عنه ما يخرج من المائية فاذا جف سحق ورفع درهم منه بملعقة من ماء الكرفس يسقط
الحصى من وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء يد الله وقالوا ان فراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون
شئ غيره ولوزم أكلها فتت الحصى وحجر اليهود الاسفنج نافع جدا شربا * والهزال قلة شحم الكلى وتخلخلها
لفرط حرارة أونكاح أوأخذ مذهم وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح
(العلاج) أخذ كل ذى لب دهن كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم خصوصا الاوز والدجاج وكذا السكر

يسرج بدهن البنفسج
ويكب فى الحلق والطلاء
بالمرار مطلقا عجل انكوا[illegible]
ولمرارة الكبش والثور
مزيد خاصية وفائدة * ومن
مجرباتنا هذا الطلاء
(وصنعته) دقيق باقلاء
وحلبة وشعير من كل جزء
بزرخطمى نوى تمر من كل
نصف شحم حنظل فى البارد
طين أرمنى فى الحار من
الواحد ربع تسحق وتعجن
ببياض البيض فى الحار
وشحم الاوز أو الدجاج فى
البارد وتطلى مرارا وقد وقع
فى التجارب ان اخثاء البقر
وخرء الحمام اذا طبخا بالخل
ودهن الورد كان طلاء بالغ
النفع فى حل الاورام
والخوانيق (العلق الناشب
فى الحلق ونحوه من الشوك
والحديد) ما أحس منه أخرج
بالآلة وانما العلاج لما
توغل فمن أدويته الخل
وأجزاء شجرة الصفصاف
غرغرة وبل والقطران طلاء
على الرأس بعد الحلق وزبل
النمس طلاء من خارج
وعصارة قثاء الحمار طلاء
وغرغرة وكذا ورق الطرفاء
والشب مطبوخا فى الخل
وفى التذكرة اذا اتكأ
بالجبهة على خشبة طولها
ذراع وضرب عليها ست
ضربات فانحلاقه سقطت
العلقة عن تجربة وكذا قال
فى الغرغرة بقطر السماق
وأما الخردل والزاج
والبورق والنوشادر ففى
المجرب ان الين انفع

والخشخاش والسمسم والهريسة والحمص والفول وأكل الضأن وألبانها والهزال وسوء المزاج يكونان عن ضعف الكلى وجميع أحكامه وافقة منهما ويعلم بقلة البول أيضا (ريح الكلية) هو احتقان ريح بسدد أو كثرة شرب أو غذاء بارد وعلامته التمدد والنفخ مع قلة الوجع وعلاجه أكل الثوم والزنجبيل والتضميد بدهن الشونيز والجاورس والخبز حارة (الكلية) اما حار وعلامته الحمى المختلطة والصداع والعطش ووجع البطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقاء أو بارد وعلامته قلة الوجع وكثرة الثقل والتمدد (العلاج) الفصد وشرب ماء الشعير والتمر هندي والاسوقة وشراب البنفسج والورد في الحار والجلنجبين وبزر الكتان والسكر في البارد وكثرة الضمادات حتى ينفجر ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج حينئذ بما فيه ادمال *(كلف)* سواد يظهر على الوجه الى الاستدارة بلا نتوء والمتقطع نمش والناتئ برش بالموحدة والراء المفتوحة والمعجمة المثلثة والخافي منه الصغار خيلان جمع خال وبقال له الشامة كلها اما خلقية لا علاج لها أو حادثة فان كانت في الحوامل انتظر الوضع فربما يذهب مع دم الولادة لانها منه وما عدا ذلك يعالج وتبدو نادرا في غير الوجه وعلامتها علامة الخلط ويلحق بها الآثار المختلفة من نحو الجدري والحب (العلاج) ربما احتيج الى الفصد وتجب التنقية أولا ثم الاطلية بكل حار مثل الدفلى والاملاح ولب البطيخ والافسنتين واللوز المر والنوشادر مع الودع المطفأ في حماض الليمون وبزر الفجل مع الخزف المحرق والسنا وزبيب الجبل والبورق والكرنب وقثاء الحمار أيها اتفق طلاء وغسلا بطبيخها وعجنا بالعسل أو الخل ويقوى فعلها مع بول الانسان والقلى فهذه الاجزاء الجالية لجميع الآثار ومن أراد التهيؤ بها جعلها مع الكثيرا الحمراء (كسر) هو تفرق اتصال العظام فان كان في موضع واحد سهل أو تعدد وكان كثيرا ظاهر البصر فكذلك وان كثرت شظاياه اجتهد باللمس في مساواته على الشكل الطبيعي وان برزت نزعت ونشر الحاد منها ورد العضو الى شكله ثم ربط مع الكسر الى الاعلى أولا ومنه الى الاسفل بعد اللف عليه ثلاثا أو أربعا بشد وثيق وتوضع عليه الجبائر ويجعل العضو ممتدا على شكله ممنوعا عن الحركة وتغير كل ثلاث أو أربع حيث لا ورم ولا ألم والا أرخيت شيأ فشيأ أو نطلت ودهنت بما ذكر في الاورام وأعيدت هكذا وان كان هناك جروح عولجت كامر ويشترط في الرض أن لا يفرح ويعطى لطيف الاغذية أولا بالفراريج ثم تغلظ يسيرا حتى اذا انجبرت الزوائد وظهرت علامات أو سال دم أعطى نحو الكوارع والهرايس ومما يبطئ بالجبر كثرة الشد وعكسها وثقل الزوائد ورقة الغذاء فليجتنب ويجب من حين التكسر الى أسبوع استعمال نحو الموميا مطلقا والراوند والفوة واللك والطين المختوم بماء نقع فيه الحمص بما تيسر وأجود الجبائر خشب العناب أو الرمان والموقات بالطين الارمني والماش والعدس والزفت وبقية الباب تقدم في حرف الجيم

(حرف اللام)

(لسان) المراد به هنا العضو المعروف من الانسان والقول في أمراضه من ورم وثقل وغيرهما اما ثقله ان كان جبليا فلا علاج له أو طارئا وأسبابه انحلال البلغم في أعصابه واحد الاخلاط اللزجة وقد يكون لطول مرض منهك وتنازل الحوامض في الكلية على الدوى فضعف العصب وعلامته تلونه بلون الخلط وتقدم السبب (العلاج) ان كان عن البلغم فالاكثار من الايارج أو عن السوداء فمطبوخ الافتيمون بالازرورد وقد يفصد ما تحته من العروق لتحال ما جمد ثم يدلك بالملالات ثم العسل ثم الفستق خصوصا قشره الاعلى والفلفل والخردل خصوصا دهنه والقسط والشليثا تركيب مجرب في أمراض اللسان كلها وكذا ترياق الذهب وأما أورامه فسببها اندفاع أحد الاخلاط وعلامتها علومة وربما انفتح اللسان بفرط الرطوبة ويسمى الدلع (العلاج) يفصد في الحار ويكثر من امساك ماء الخس وعنب الثعلب ولبن النساء وماء الكزبرة وينقى البارد بالقوقيا والايارج ويمسك ماء الحلبة والعسل ويدلك بالزنجار والبورق والبصل وحماض الاترج وفي الكرنب خواص عجيبة مطلقا *والقلاع بثور في الفم واللسان سببها مادة أكالة ورطوبة بورقية وفساد أي خلط كان وتنتشر كالسائية وأسلمها الابيض والاحمر وأردؤها الازرق والاخضر ولا سلامة معه ما قطعا

واما

(هامش) ...ما يجذب العلق فانه يخرج وكذا ان جعلت في الخل وتغرغر بها *ومن مجرباتنا ان يؤخذ ثوم وزيوان من كل جزء تسحق وتعجن بدهن الغطاس وتطلى فانه ساند فع كل ما نشب في الحلق من حديد وغيره (ومنها) أيضا يسحق المغناطيس مع عشره نوشادر ويشرب منه درهم بماء السداب فانه يخرجها واذا سقطت الى المعدة فتتبع بشرب كل مر كالشيح والترمس بالخل لئلا تعيش فيها ومن الحيل ان يربط قطع الاسفنج في الحرير وتبلع ثم تجذب ليعلق بها ما في الحلق ووقع في الخواص ان الحرير الاحمر اذا فتلت منه الحائض سبع طاقات قبل طلوع الشمس وربط في العنق بيد بكر أخرج ما في الحلق (الخنازير) صلابات كالسلع تحجر بين الاغشية من الاخلاط الغليظة وعلامتها الالتهاب ان كانت حارة والكمودة ان كانت عن السوداء (العلاج) تفصد العروق ثم ينقى الخلط ويضمد بعد ذلك بكل محلل كالاشق واخثاء البقر والبزر وخرء الحمام ومتى لم تخالط الجلد بازقطعها وعلاجها بعلاج الجراح وما خرج قرب الاذن منها فهو الذبحة وحكمها كالخوانيق (ثقل اللسان) اما جبلي فلا علاج له أو طار وأسبابه انحلال البلغم في اعصابه أو احد

الهم

وأما الاسود فمع التلهب والحرقة فقتال ويكثر القلاع فى الاطفال لفرط الرطوبة وعلاماته علامة الاخلاط (العلاج) اخراج الدم فيه ولو بالتشريط ان تعذر الفصد والتنقية ثم الوضعيات وأجودها للحار عصارة حى العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسل والطين الارمنى أو المختوم والكثيرا بماء الورد وفى البارد بالاصفر والعاقر قرحا والزنجار والخردل والعفص بطبيخ الخل ومن المجرب ورق الزيتون مضغا ورماد الرازيانج وأصل الكبر كبوسا وانا طباشير طين أرمنى هندى كافور يسحق ويذر فى البارد ويعجن ببياض البيض فى الحار وأيضا طبيخ الخل بالشبث والعذبة فى الابيض *(لثة)* بكسر اللام وفتح المثلثة مخففة هى من أمراض الفم وهى ماينبت فيها الاسنان والمراد القروح والبثور وغيرهما ويكون عن فساد المادة وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبات فى الرطب والتلهب فى الحار والعكس (العلاج) يفصد فى الحار ثم ينقى الاخلاط حسبما يجب ثم تستعمل الكبوسات وأصحها وأعظمها السندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والمقل فى الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد فى البارد ورماد الاصداف والملح المحروق فى الرطب والعفص والآس والعدس والعقيق فى الملتهب الكثير الرطوبة وأما الجراحة فتكون اما من آلة أو أكل شئ صلب وربما خرج القم من داخل بغير ماذكر كطول نوم وجوع تصرف فيه المادة (العلاج) ماستعرفه فى القروح وماسبق من الجروح والشب هنا مزيد خاصية وفى التذكرة السويدى اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذر قطع نزف الدم ومن مجربا تنا هذا السفوف (وصنعته) عدس يحمى ويطفأ فى الخل ثلاثا خولان جزء صبر شب من كل نصف جزء يسحق ويستعمل عند الحاجة *(لبن)* تقدم فى المفردات *(لون)* وقد يترجم به عن فساد الالوان وهو تغيرها عن المجرى الطبيعى الى مايشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد فى اليرقان وغلبة الرصاصية فى البلغم وشدة الحمرة فى الدم وهذه ان استندت الى مرض كالاصفرار مثلا وقت نزف الدم وضعف الكبد فعلاجها علاج ذلك المرض والا فان كانت من غير موجب فلتغير الدم بخلط آخر وقد يكون تغير اللون لوحم وهم وافراط تحليل بجماع محبوب تشتد معه اللذة فيعظم الاستفراغ (العلاج) زوال الاسباب المعلومة والاكثار من جيد الغذاء وتنقية الجلد بما سرى فى الورم كالآس والعفص وغيره وترك مايفسد الالوان كالكمون ومن فساد الالوان أيضا مايحدث من الرائحة الحادة بالاطفال فى مصر فقد غفل عنه الاطباء كافة وهو مهم يموت بسببه كثير من الاطفال أو تنشأ عنه أمراض تكون كالجبلية وحاصل الامر فى تعليل هذا ان هواء مصر كما علمت شديد اللطافة والرطوبة والتخلخل وماشانه ذلك تنطبع فيه الروائح بسهولة خصوصا الحادة والثقيلة والاطفال شأنهم ذلك فتتأثر لشدة التشابه والعلاقة ألا ترى الى الورد كيف يحدث الزكام لتفتيحه والقرب يموت لحدته فى سائر الاماكن والياسمين الصداع للمحرور ولا يبعد أن يقع هذا التأثير فى غير مصر لكن لم يشعر به لقلته والذى أقول فى تحرير هذا الامر بالمشاهدة والتجربة انه اذا كان المشموم حادا طيب الرائحة كالمسك اشتدت الحمرة فى الوجه ودعك الانف والحك فى الرأس وان كانت خبيثة خصوصا الكائنة عند فتح الاخلية اصفر اللون وغارت العين وكثر التهوع والاسهال وارتخى الجلد وأشد المؤثرات بيوت الخلاء ثم الحلتيت ثم المسك ثم الخمر ومتى قل الاسهال والقئ وكثر تحرك الرأس فالمشموم خمر مالم يكثر سيلان الانف فان كثر فمسك اذا عرفت هذه العلامات فاعلم ان العلاج من الرائحة الخبيثة مرخ الرأس بدهن السفرجل والبخور بالصندل والطلاء به وبالمرسين مع الخل وسقى شراب البنفسج وماء التفاح والورد ومن الطيبة أن يوضع العود فى التفاح ويشوى فى العجين حتى يتهرى فيستحلب بماء الورد ويطلى بشراب الصندل ويسقى فان كان هناك قئ ابدل ماء الورد بماء النعناع أو اسهال بدل التفاح بالسفرجل ومما يعجب فى العلاج من الزباد خاصة الدهن بحب البان وسقى شراب البنفسج ومن الحلتيت شم الخزاما ودهن اللوز وسقى شراب الصندل والخشخاش ومن المسك الطلاء بدهن البنفسج بالخل وسقى ماء النعناع شراب الحصرم وجعل سحيق الورد والصندل على الرأس وأما ماتصنعه نساء مصر من اعطاء الاطفال ما كان الضرر منه نخطر جدا لكنه ان سلم منه أنتج عدم التضرر بالمشموم مرة

الاخلاط اللزجة وقد يكون لطول مرض منهك وتناول الحوامض فى الحارة فيضعف العصب وعلاماته تلونه بلون الخلط وتقدم السبب (العلاج) ان كان عن البلغم الاكثار من الايارج أو عن السوداء من مطبوخ الافتيمون باللازورد وقد يفصد ماتحته من العروق لفصال ماجمد ثم يدلك بالحلالات مثل العسل والفستق خصوصا قشره الاعلى والفلفل والخردل خصوصا دهنه والقسط (والشليثا) تركيب مجرب فى أمراض اللسان كلها وكذا ترياق الذهب (أورام اللسان) سببها اندفاع أحد الاخلاط وعلاماتها معلومة وربما انتفخ اللسان بفرط الرطوبة ويسمى الدلع (العلاج) يفصد فى الحار ويكثر من امساك ماء الخس وعنب الثعلب ولبن النساء وماء الكسفرة وينقى البارد بالقوقايا والايارج ويمسك ماء الحلبة والعسل ويدلك بالزنجار والبورق والبصل وحماض الاترج وفى الكرنب خواص كثيرة عجيبة فى اللسان مطلقا (القلاع) بثور فى الفم واللسان سببها مادة أكالة ورطوبة بورقية وفساد أى خلط كان وتنتشر كالساعية وأسلمها الابيض فالاحمر وأردؤها الازرق فالاخضر ولا سلامة معهما قطعا وأما الاسود فمع التلهب والحرقة قتال ويكثر القلاع فى

أخرى لمخالطته الطبع فهذا ما استحضرناه الآن في هذه العلة وهو كاف ان شاء الله تعالى * (تتمة) * تشتمل على أمور مستطابة وغرائب مستظرفة يعوّل في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها * الاولى في بقايا ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرضى وقد عدتها الاطباء من الامراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلقها بشئ مما ذكر فاما الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الانزعاج وبمصر يسمى الناصة وبسببه تحدث أمراض كثيرة وحقيقته تكدر منبعث يرد على القوى وهي غير مستعدة فيعطل أفعالها الطبيعية وأشده ما ورد على الدواء والصوم والصفراء وبعد غذاء ردىء الكيفية كالباذنجان لان الحرارة تصعد ما أحالته بشدة غليانها الى أقصى البدن وتدا قلب سمها فان كان عن صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسي والنملة أو عن سوداء فالاحتراقات والقوابي والجذام أو بلغم فكالفالج وأوجاع المفاصل وقطع الشهوة والسل والطمث أودم فكالاورام الشديدة والبرسام وقد يظهر في البدن صفة المأكول اذا وقع بعد احالة الهاضمة كالشيب والبرص دفعة لمن أكل اللبن وأشد الناس تأثرا به أهل البلاد الحارة المرطوبة اللطيفة الماء والهواء كمصر (العلاج) تجب المبادرة أولا الى القئ بالماء والعسل ثم اللبن والشيرج به أيضا ثم الفصد ثم أخذ الاشربة المقوية للاعضاء والقلب مثل الفواكه والكادي والدينار وما ركب من الصندل واللؤلؤ والحولان والسكنجبين أيها وجد ويغتذى في يومه بذلك الغذاء الذي وقع فساده بعد التلطيف فانه يفعل بالخاصية وللترياق الذهب فائدة جليلة في ذلك * والسفرجل منقوعا في الشراب وحب الآس في ماء الورد والعود الهندي مع الكسفرة وقشر الاترج كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع تنظيف الثدي من اللبن المتصل وقت ورود التغير والاحل بالاطفال ما ذكر وأما ما يرد على البدن وحده فالصادمات من ضربة أو سقطة أو حرق أو كسر أو خلع فاما الضرب فان كان بالسياط كفى فيها لف البدن في الجلود حال سلخها والتغدير بدهن الورد وسحيق اللاذن والصندل والفلفل والآس ودهن الورد والماميثا والسرو والطين فان شدخت أو رضت أكثر من الصندل والآس فالورد وكانت على العصب فمن الزيت والخمر العتيق بالقطن وان حبست دما فالحجامة وأما الحرق والكسر والجبر والخلع فتقدمت في بابها

(حرف الميم)

(مفاصل) قد تطلق ويراد بها الى ما سيأتي وما تقدم ما عم من البدن كله من الرأس الى القدم وقد يخصون منها مواضع يسمونها الامراض الظاهرة وفيها أحكام الزينة وغيرها وكل يأتي في موضعه ان شاء الله تعالى وتقدم الكلام على بعضها في حرف الجيم واعلم ان هذه الامراض الغالب على مادتها اصالة البرد ورطوبة تكون من غيره وتقرير أصلها ان الدماغ للبدن كقبة الحمام تترافى اليه الابخرة وتتكاثف فتزيد لقلة التنقية وطول الزمان وتعجز عن تصريفها الطبيعة فتسيل فان اندفعت من منافذه فنحو الزكام أو تحيزت في أحد جانبيه فكالشقيقة واللقوة أو نفذت الى البدن فان خصت جانبا فمثل الفالج وسيأتي الكل مستوفيا أو عمت المفاصل فمع ظهورها العجس صلابة التعقد ورخوة التهيج وعدمه وجميع المفاصل أو أزالت الفقرات فالى أحد الجانبين التواء وغيرهما حدبة أو اختصت بالعظام المجوفة فرياح الافرسة وان تنازلت الى النصف السافل فأوجاع الورك والخاصرة أو عمت رجلا واحدة فعرق النسا أو انحازت في الابهام خاصة فالنقرس أو قرحت الساق مع الورم فداء الفيل أو أحدثت عروقا ذات تلافيف مادونه فالدوالي ويأتي تفصيل كل ويستدل على مزاجها بعلامات الخلط الغالب ان كانت منه فان كانت من الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين الغمز وقلة الوجع وما كان من الحدبة حاقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتنقية والادهان والاطلية والحقن والفتائل في أوجاع الظهر خيره من المشروبات ومن الرياح ما ينقلب فيكسر الظهر ومنها ما ينتقل من عضو الى آخر (وعلاجها) كل محلل ومفتش من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدواء فلا نطيل الكلام باعادته الا ما اختص بالمرض مثل الغاريقون والراوند والزنجبيل والتربد فانها اذا جمعت متساوية وشرب منها ثلاث وكررت خلصت عن تجربة وكذا الدارفلفل والسعد والانيسون

وعلاماته علامات الاخلاط (العلاج) اخراج الدم فيه ولو بالتشريط ان تعذر الفصد والتنقية ثم الوضعيات وأجودها العصارة حي العالم والكسفرة وماء الحصرم بالعسل والطين الارمني أو المختوم والكثيرا بماء الورد وفي البارد الاصفر والعاقرقرحا والزنجار والخردل والعفص تطبخ بالخل ومن المجرب ورق الزيتون مضغا أو رماد الراز يانج وأصل الكرنب كبوسا والاطباشير طين أرمني هندي كافور تسحق وتذر في البارد وتعجن ببياض البيض في الحار وأيضا طبيخ الخل بالشبث والعذبة في الابيض علاج مختار (الضفدع) خلط تحت اللسان كالخراج وعلامته كالخلط (العلاج) ان كان غير مخالط شق والا فصد ثم التنقية بما مر في الاوجاع والاورام (البطء والتلجلج والتمتمة) ما كان عن استرخاء أو تشنج فكالفالج والا فكالثقل والتمتمة يتعذر فيها مواقع الحروف من الاعصاب فتحلل بما ذكر ثم يلازم الخل والملح والعسل دلكا وغرغرة ويأخذ مثل الشليثا والسوطيرا (بطلان الذوق واللمس) يكون من انصباب خلط في اعصابه فان لم يحس بحرارة ولا غيرها فهو الخدر وقد مر وان وجد مرارة فالغالب الصفراء أو عفوصة

اذا شرب وعصارة الكرفس أو طبيخ الحى العالم بأصل التوت ومن المجربات طلاء دهن العاقرقرحا والخروع والسذاب والخردل والجوز واللوز مجموعة أو مفردة هذا اذا كان باردا وأما الحار فلابد من الفصد وشرب شراب الورد و يطلى بدقيق الشعير مع بعر الماعز مجموعة معجونة بالخل وكذا ماء الكسفرة بدهن البنفسج واللوز ومن المجرب التين والقرطم والصنوبر مطبوخة أولا ومما جرب لاخراج الاخلاط اللزجة من الظهر والورك دهن النفط والزقوم شربا وطلاء ومثله و بجمع الجنب والخاصرة ثم المفاصل وقد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم أن وجع المفاصل يكون عن المرار غالبا اذا خالطت ماغلب من خلط فا كثر فان اتفق الامرار صفراويا فعن البلغم وهو نادر وحقيقته أورام لا تنضج ولا تجتمع لتشبثها بالعظام وقل ان تعترى نحو النساء والصبيان لقلة مرائرهم وكثيرا ما تكون فى المترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثير بن عرض الملوك وأسبابه كثرة اكل اللحوم وشرب الخمور والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وماغلظ كلحم البقر فتفسد بذلك المادة (وعلامته) علامات الخلط المشهورة كما سبق كشدة الضربان وتغير اللون فى الحار وانتفاخ العروق فى الرطب والكمودة فى السوداء وما يتركب بحسبه ومن أدلة تركيب هذه العلة شدتها وتزايدها بالدواء الواحد (العلاج) لابد من الفصد مطلقا الا فى الدموى فالحكم وأما فى غيره فالتكيف ثم التنقية أولا بما يناسب المادة تركيبا وافرادا ثم الطلاء بالروادع مثل ماء الكسفرة والحى عالم والالعبة فى الحار والزعفران والفربيون والجندبيدستر والعاقرقرحا فى البارد ثم المحللات كذلك كدقيق الشعير والباقلا وبعد الانحطاط بنحو البابونج وا كليل الملك لقوة تحليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت له البداءة بالتسكين بنحو العظام المحرقة والعدس واللفاح والافيون والزعفران والبنج طلاء ومن الواجب ان لا يخلو دواء فى هذه العلة عن السورنجان فقد وقع الاجماع على اختصاصه بتضييق المجارى ومنعه النوازل ثانيا ومما ينفع فى الحارة الطبيخ بزرقطونا بالخل ودهن الورد والخطمى بدقيق الشعير والورد والآس والقرع والخس والخشخاش مطلقا وللبارد الجلنجبين العسلى وماء العسل بطبيخ القرطم والدارصينى والشبث أكلا وطلاء الصبر مطلقا ومما جربناه لسائر هذه العلة من نقرس وغيره من تراكيبنا هذا الدواء (وصنعته) لوز خردل سنا من كل جزء سورنجان نصف تربد شيطرج عود هندى عاقرقرحا من كل ربع صبر مصطكى من كل ثمن تعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة منه ثلاثة و ينفع من ذلك معجون السورنجان وحبه وهرمس والنجاح وشربته الخاصة ما تألف بنظر الطبيب من الغاريقون والزعفران والحنظل والمر والفلفل وكذلك الدلك بالثوم اودهن قثاء الحمار ودقيق الشعير بطبيخ الصعتر وحشيش الحنطة (ومنه) وجع الورك لم يخالفه الا فى منع الروادع أولا هنا لكثرة اللحم على مفصله فتحبس المادة وتفضى الى الخلع بل يبدأ بالتحليل ويفصد فى المقابلة و يبالغ فى التنظيف مالم تكن المادة رقيقة (ومنه) النسا وهو انصباب المادة من رأس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشى وقيل لا يشترط عموم المادة فى المسافة المذكورة فى التسمية دفعة وأحكامه مامر فى المفاصل مطلقا ومما يخصه الاكثار من تناول حب الذهب تارة والسورنجان أخرى وكذا الصبر والهليلج وأكل الالية نافع فيه جدا وكذا الطول باصول الكبر والحلبة والجوع فيه مجرب لتجفيفه المادة و يفصد فيه النسا ومن حقنه المجربة طبيخ أصل الحنظل والكبر والقنطريون وشرب حب الرشاد والميعة وكذا السذاب مطلقا و بزره شربا والترياق بعد التنقية وفى الخواص من أخذ وترا على اسم صاحب العرق آخر أربعاء أو سبت فى الشهر وعقده قبل طلوع الشمس قائلا حبست عرق النسا عن فلان وألقاه فى الشمس فكلما جف جف وكذا قيل فى جريدة نخل بالشرائط المذكورة (ومنه) النقرس وهو احتباس المادة فى ابهام الرجلين وعظام القدم كله بحيث يكثر الالم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة و ربما كان معه الورم وعلامته وعلاجه مامر لما عرفت ان الحار منه ينفعه الطلاء بحى العالم والكزبرة والحناء والخل ودقيق الشعير وفى الخواص ان شعر الصبى من أربعين يوما الى ثلاثة أشهر يسكنه تعليقا وكذا ابتلاع أربعين حبة من عدس مقشر الى أربعين يوما والطلاء بصفرة البيض والافيون ومن

فالسوداء أو حلاوة فالدم أو حموضة فالبلغم مع سوداء أو ملوحة فهو مع الصفراء والعلاج التنقية مما غلب (التشقيق والخشونة والحرقة والحكة) متقاربة السبب وهو حرافة الخلط وحدته وقوة الحرارة (العلاج) الاستفراغ ثم امساك الالعبة والاصفر والشحوم وماذكر فى القلاع (الضرس) هو عجز السن عن المضغ لخلط أو تناول ما يضعف كالحوامض والموالح، يكفى فى علاجه الغسل بالعسل ومضغ الرجلة والكسفرة ومسك دهن الورد وقد يتمادى فيحتاج الى التنقية بالايارج أكلا وطلاء (تكميل) لما كان الفم مجمع ما يصعد أو ينزل كان سريع التغير وكذلك بما يأخذ من الاجزاء الكريهة كالثوم والشراب مست الحاجة الى ما يقطعها وقد استنبط من اعتنى بذلك أشياء مجربة أفردت أو ركبت فمن عيونها القرطاس الجديد وسعف النخل والكزبرة مع الزبيب والسعد والقاقلى والبسباسة والقرنفل والعود والعنبر والسنبل والخولنجان ومن مجرباتنا هذا التركيب يصنع حبا و يوضع فى الفم فانه مفرح يقطع الاخلاط والبخر والبخار و يطيب النكهة وليس فى هذا الباب مثله وفيه شفاء من جميع أمراض المعدة والرأس والفسيح

المجرب للبارد الطلاء والتطول ببول الانسان والخل والكبريت والنطرون ودم الحيض مسخنة وقد تعجن بماء دقيق الترمس والمبقع مع مراعاة ما مر من أول الفصل لاتحاد المادة واعلم ان الثوم والكرنب من أنفع ما استعمل في هذه العلة غذاء وطلاء كان السنا والسورنجان من أجلها دواء ومما يسكنه وضع الحمام المذبوح حارا والطلاء بدمه ومن أجل أدويته معجون هرمس ونطولات الخس والزيت العتيق والزعفران (ومنه) أوجاع الركبة وهي كالورك في انحصار المادة وسائر الاحكام لكن من المجرب شرب الحلتيت والانزروت بدهن الجوز وكذلك السندروس المحلول في زيت البزر ومن أطليتها دهن بزر الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله حناء ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والتين المطبوخ ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والادهان (ومنه) داء الفيل وهي زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل تخص القدم وربما قرحت وأضعفت الرجل ويكون عن دم أو بلغم وقد عرفت علامات الكل (العلاج) فصد الباسليق فالمابض فحجامة الساق والتنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القيء وهجر كل مالح وغليظ وحامض والطلاء بالمر والاقاقيا والمرو والماميثا والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل وجميع ما سبق وفي الخواص ان المشي على الرجل حال خدرها يوجبه وان شرب العاج يذهبه والطلاء برماد بعر الماعز والكرم والخل ينفع فيه بالغا (ومنه) الدوالي وهي المادة المذكورة سابقا اذا انحلت في عروق كثيرة التلافيف تحكي ما فيها من الخلط وبذلك تعلم وربما امتدت حتى تعجز الساق وقد تقرح (العلاج) يستفرغ مادتها بالفصد وينقي البدن بالقيء والاسهال ويطلى بما في النقرس وداء الفيل مع لزوم الراحة وأما دوالي الانثيين وهي عروق ممتدة الى الصفرة وكثيرا ما يعرض للشمال البرد في الجهة وزيادة العرق في الخصية وعلاجها التنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القيء وهجر كل حامض ومالح والطلاء بالمر والاقاقيا والمرو والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل ومما يلحق بذلك مشي الاطفال اذا أبطؤا وأجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان المجفف في الظل باقماعه الى أحد عشر يوما والكرنب أكلا ونطولا والثوم وكذا الخردل مطلقا والآس والورد والعفص والعدس والرجلة ضمادا ودهن الغار اذا نضج في الزيت العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن السرو والنارجيل وغسل الاطراف في الحمام بالماء البارد وتقدم الكلام عليه في جغرافيا في حرف الجيم فراجعه *(معدة)* هي حوض البدن وكل عرق يدلي اليها والصحة مبنية عليها لان صحة الاعضاء منوطة بصحة المزاج وهو بالاخلاط وهي بالغذاء وهو بالترتيب والجودة وهما بالمعرفة وصحة المعدة لانها الاصل وقد عدها قوم ذو واختبار من الرئيسة والنفس اليه أميل فيجب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها وصلاحها يكون بما يرفعها اذا استرخت وذلك كل عنصر قابض كالاملج ويزيل ملاستها ويغسل خملها وذلك كل مقطع محلل كالقرنفل وينبه شاهيتها اذا انغمرت وذلك كل حامض ومالح وحريف كالكمون والكوامخ والخردل وما يحلل رياحها ورطوباتها البالة كالزنجبيل وما يفتح سددها كالصبر وينعش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها الغريزية كالمصطكى فهذه الامور السبعة شروط في المركب الفاضل من أدمنه مراعيا فيه الزمان والمكان والسن مغيرا ما يستعمله حذرا من العادة لم يعرض بفساد خلط ان شاء الله تعالى وقد انطبقت آراء الاجلاء على ان ماء الحديد اذا طبخ بعشر عشره مصطكى حتى يزول ثلثه في اناء حديد يحفظ الصحة وناب مناب الادوية الكبار فلنتكلم الآن على ما يعرض للمعدة فنقول يعرض للمعدة الوجع ويكون (عن سوء مزاج) مفردا أو مركبا ساذجا أو ماديا على ما فيه وعلامته ما مر ويزيد في الحار الجشاء الكريه والبخار والدخان والعطش وفي الرطب الغثيان واللعاب وفي البارد الفساد والحمض وتوفر علامات الخلط الغالب في المادي منه وقلتها في الساذج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته الثقل من غير أكل وظهوره باللمس رخوا ان كان رطبا ومع الحمى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة المرضة مع الخارج خصوصا القيء (أو قروح) وعلامته النفس وخروج المادة (العلاج) لا شيء أولى من

(وصفته) طين أرمني كثيرا قرنفل سعد أنيسون عود جوزبوا كسفرة سواء تعجن بدهن البنفسج المحلول فيه العنبر أو حماض الاترج المحلول فيه اللؤلؤ وتحبب كالحمص وقد وسمته بالحب الجامع المجرب انتهى

(الفصل السابع في أمراض آلات النفس) من القصبة والرئة والقلب وتوابعها (البحوحة) هي كلال في الصوت لرافة خلط تخشن المجرى فلا يساس انعقاد الهواء والصوت فان اشتدت فهي انقطاع والا فهو البحوحة وقد تكون عن رطوبات في نفس الحنجرة أو من الرأس أو المعدة تقذفها الى المريء فيتزاحم فشاء القصبة فيمنع الهواء أو ليبس في المجرى (العلامات) كثرة الريق والبلغم والاحساس بالمصب والجفاف في اليابس (العلاج) تنقية الرطوبات بالقيء ان كانت من المعدة والا فبما يمنع من النوازل كشراب الخشخاش والتوت والسفرجل وتجفف مطلقا بالكرنب كيف استعمل وكذا الميعة وهجر الحوامض والغبار والدخان ومن المجرب ماء العسل ولعوق الكرنب خصوصا مع الحلتيت والميعة وأكل الحلاوات ونحو اللوز والفستق والنيمرشت بالعسل وان كان عن فرط يبس فالشحوم والالعبة وقد يكون

القيء بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد فيسقى فى الحار ماء الشعير والتمر هندى والاجاص ويزاد مع غلبة الرطوبة السماق والطباشير والطين المختوم وبزر الحصرم والخل والليمون وفى اليابس مثل القرطم والخس والبنفسج والتضميد بالورد والصندل والكزبرة ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب لسائر أمراضها الحارة (وصنعته) كزبرة بزر هندبا من كل واحد أوقية وورد منزوع أصفر مصطكى من كل أربعة دراهم قرنفل صندل زهر بنفسج رب سوس من كل ثلاثة تسحق وتغمر بماء النعناع والليمون ثلاث مرات ثم تعجن بالسكر والشربة منه ثلاثة ويعالج البارد السبب بشرب الفاريقون والمصطكى والايارج بماء العسل كل ذلك بعد القيء ومن المجرب فيها جوارش العود والكمون أو الفلافلى ومن المجرب لسائر الامراض الباردة وتحريك شهوة الباه بعد اليأس منها ودفع التخم والغثيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء التنقية والبواسير هذا المعجون المعروف بالفنجنوش وهو من تراكيب الفرس أولا ثم ولعت به الافاضل حتى استقر على ما سأذكره وهو من العجائب المكتومة فاعرف قدره (وصنعته) أولا الاهليلجات الاربع وخبث الحديد ولذلك سمى بما عرفت لان معنى اللفظة المذكورة خمسة أدوية وأما ما قرعليه رأى الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار هذا الدواء فى غاية الجودة هو ان تأخذ من برادة الحديد التى ماشئت وتغمرها بالخل الحاد وقتا كاملا ويراق ويبدل كذلك سبعا ثم تسحق ويؤخذ منها جزء وكابلى أسود وأصفر هندى املج بليلج من كل نصف شونيز مصطكى عود هندى من كل ربع جزء عجز رشامى وهندى قرنفل زنجبيل دارصينى من كل ثمن تعجن بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة وترفع ومن أراده طيبا فليدع العقاقير فى ماء ورد غلى قدحل فيه من المسك والعنبر ما طابت به النفس ثلاثا ثم يعجن والشربة منه مثقال (ومنها) الفواق وهو حركة المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح الغليظة وسببه افراط احدى الكيفيات فالكائن من اليبس علامته أن يقع بعد استفراغ وكثيرا ما يحصل معه التشنج وقلما ينجو منه والامتلاء والرياح الغليظة والبرد (العلاج) ان كان عن امتلاء وجب القيء أولا ثم أخذ كل محلل كطبيخ الصعتر والكمون والانيسون ومن المجرب فى اليابس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطرى وكذا السكر فى البلغمى وعصارة النعناع والنمام وكذلك الجندبيدستر بماء وخل وسكر وطبيخ الشبت بالعسل وتضمد المعدة بالحلبة والشونيز ومضغ العود والانيسون والزنجبيل المربى فان أعياك الفواق فعطس فان لم يحله العطاس فهو ميت لا محالة (ومنها) الغثيان وهو ضعف اعالى المعدة والاحساس بالقيء دون خروج ويطلق الغثيان على ما ذكر ان كان بارد السبب والاسمى وجع الفؤاد عند أبقراط والعامة لقربه من القلب وسماه بعضهم القلق والكرب وهذا يكون عند كثرة المرار أو فساد أحد الاخلاط وربما أوجبها السكر على الامتلاء أو جوع مفرط وعلامة الكائن عن الاخلاط الحارة فتور البدن والعجز والعطش والالتهاب والكائن عن الباردة العكس وعن فرط الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم والصفراء مرارته وعلامة المنحل عن الرأس تقدم الصداع والغثيان كله يسقط الشهوة لفساد المعدة (العلاج) ان لم يكن أصله من الرأس وجب القيء حتى تنظف المعدة ثم تؤخذ القواطع وأجودها مطلقا عصارة النمام والنعناع شربا والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذا السماق المطبوخ مع الكراويا وفى البلغمى العود والقرنفل والانيسون وفى الصفراوى التمر هندى مع الكزبرة والصندل شربا والمسك شما والدارصينى والقاقلة مضغا وفى النازل من الرأس الاملج المربى وشراب الخشخاش وشم البصل والاكثار من مضغ المصطكى والسعد والكندر وما قلى من الحمص والكزبرة والبن والفول وشم المسك والفاغية وهذه بعينها قواطع القيء ويجب التنزه زمن الغثيان عما يحركه كالادهان والسمسم وحب البان والادمغة وبصل النرجس (ومنها) العطش ويكون عن سوء المزاج باقسامه المذكورة فى وجع المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كالمسك أو عن الثلج لجمعه البخارات أو عن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن الهواء البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن

عن استعمال كثير كقراءة وعن نحو ضربة وعلاجه الراحة ومن المجرب هنا معجون النجاح واذا عصر الفجل وشرب بماء التين وكذا الكرنب والكرفس صفى الصوت جدا واذا سحق بزر الكرفس وشرب بحليب الضأن فهو عجيب (الربو) اشتعال قصبة الرئة وانسداد تعاوق المجرى الطبيعى فان ضر بالتنفس فهو ضيق النفس أو حال المفاصل والقوى فهو البهر أو لم يمكن معه السكون الا قائما مادا عنقه فهو الانتصاب وأسبابها اما رطوبة أو يبوسة وعلى كلا الامرين اما ان تملأ المجارى مطلقا أو تضيق تضييقا غير تام وعلامة البلغم خروجه مع الخرخرة وقلة العطش وقد تكون عن بخارات فى القلب وعلاماتها عظم النبض والعطش وامتلاء العروق وعلامات الكائن عن اليبس جفاف وعطش وانتفاع الصوت بالمرطبات ورقة الصوت وقد تكون عن ورم فى الرئة وعلاماته الوجع ومتى ازمن الربو ضيق نفس وسعال وخرخرة فهو أبعد من الاستسقاء والانحلال اليه وهذا المرض غير مرجو الزوال بمصر والحبشة ومن شاكلهم لفرط الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها العكس ذلك ويقع الموت به ان كان رطبا من تعلق الجبان بعسر

وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكلي وقد يكون عن خلط مالح مازج وعلامته أن لا يسكن بالشرب لتكثف الماء بالخلط (العلاج) ما كان تابعا لخلط فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصاورة العطاش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحلتيت وماء القرع والشعير والرجلة والتمرهندي ومتى كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحل الخلط باردا الى الاعضاء فربما كفى عن الماء (ومنها) النفخ والجشاء والرياح علل متعددة المواد تكون عن برد المعدة اما بالخلط الغليظ البارد أو افراط الرطوبة أو تناول ما شأنه ذلك كاللبن أو زيادة الامتلاء وعلامات الكل معلومة (العلاج) تلطيف الخلط وتنظيف المعدة بالقيء ثم الحللات مثل طبيخ الحلبة والقنطريون والانيسون وتعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف و ينعش مع الحرارة كالعود والعنبر ودواء المسك والالك والكمون والخردل والكراويا والبقدونس والثوم والفوتنج والنعناع والسكنجبين البزوري ثم ان تواتر الجشاء فاعطا ما يمنع طفو الطعام كالمصطكى والخردل فان ارتفعت البخارات فاما ان تدخل في سائر الاعضاء وعلامة ذلك التمطي أو في عضلات الفك وعلامتها التثاؤب فاطل بالادهان الحارة وأكثر من الاستحمام والتغميز (ومنها) قذف الدم بقيء وغيره وسببه انفجار أو انصداع ان كان صافيا أو غلب من عضو الى آخر ان كان جامدا الى السواد أو يكون عن قروح ان كان معه مادة (العلاج) يفصد في الاسافل ان كان عن انفجار و ينقي ما جمد فيها بالقيء وشرب ما يحلل مثل القرطم والحلبة والبسفايج فان دام ونقص في القوى أعطى القواطع كالاقاقيا ودم الاخوين والطين والصمغ المقلوين والسماق والكزبرة وكذا نوى التمرهندي وعصارة النعناع والرجلة والموميا مجربة وفي الخواص ان تعليق العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص الحمرة مجرب في قطع الدم (ومنها) الوحام وهو فساد الشهوة والميل الى أكل نحو الطين والفحم وسببه احتراق باقي دم الحيض خلطا حريفا يدغدغ المعدة هذا اذا وقع قبل الخامس وقد يكون من نبات الشعر على رأس الجنين ويشاك البطن وأما البواقي فأسبابها اخلاط رديئة في الكيفية تجتمع بمخالفة المزاج العادي فتطلب ما يضادها ولاشك في كون المضاد للمعتاد غير معتاد كما ثبت في القواعد من كون المنافاة في الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الرديئة والحوامض والكوامخ من نفس الطبيعة لا على سبيل التداوي وهذا الاخير لا تفارقه الصحة بخلاف الاول (العلاج) يجب التنظيف بالقيء والاسهال وتقتصر الحامل على الاول وأخذ ما يكسر هذه الكيفية الرديئة كشراب البنفسج والنيلوفر وشرب الشيرج ومما يقطع الوحام ماء الكرم والحصرم و النعناع أو الكمون والكزبرة اذا نقعا في الخل ثلاثة أيام ثم جففا وسحقا وأكلا فملاذ لك بالتجربة ومما خص بقطع أكل الطين ونحوه أخذ الطباشير والصمغ وكذا الفول واللبن وأجمع الاطباء على عظام الدجاج المشوية اذا امتصت وكذا الفستق المملوح والجوز (ومنها) الحرقة وهي الاحساس باللذع والحدة وفساد الطعام وسببها التخليط وأكل ما له رطوبة سريعة التعفن كالفواكه وتحدث هذه بعد أكل الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرقة لكثرة ما يدفعه الطحال من السوداء الى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة (العلاج) للاول بالقيء وأخذ ما يجفف البلة مثل الزنجبيل والاغذية الجافة والاطريه المربى فاذا أحس بحرارة فنحو البزرقطونا والمرو يبلعه بماء الورد والسكر شرابا وكذا الرجلة وان كان هناك جشاء فبعض ما تقدم فيه وعلاج الثاني فصد الباسليق اليسار والسكنجبين البزوري أو العنصلي (ومنها) الدبيلة وهي اجتماع ورم في المعدة يلزمه سقوط شهوة وحمى وتأذي بنزول الاطعمة والماء فاذا انفجرت لزمها قشعريرة وحمى وعلامتها التأذي بنحو الحوامض والحريف وفي الكل لابد من ظهور المادة في القيء والاسهال وجفاف اللسان (العلاج) تغذى بما في قذف الدم ثم يعطى العليل تارة دهن البنفسج ممزوجا بالصمغ وتارة رماد القرطاس والبردي فان كانت القوى قوية والقروح كثيرة المادة جاز يسير الزرنيخ مع رماد كرم والكبريت وهو أسلم ومن الغذاء الجيد أن يدق الخرنوب الشامي و يغلى في اللبن و يستعمل *(ومنها)* سوء الهضم والتخمة وهو خروج الطعام غير منهضم على المجرى الطبيعي فان كان أصل

والاطفار بتشبيرها وقرب الموت تلزمه حمى خفيفة ونبض نملي واسهال ثم دم يعقب البراز ويكون الموت في الثالث ومتى اخضرت الاظفار وغارت العين والصدغ ورق الصوت فلابرء وكثيرا ما ينتقل بصبر الى السل والذبول وينبغي لمن أصابه عسر النفس ان أحس بوجع الكتفين وخرزات العنق ان يبذل الجهد في العلاج فانه قارب الوقوع في خبث العلة (العلاج) تجب المبادرة الى القيء ومنع النوازل والفصد خصوصا في اسبابه الحار وتلطيف الغذاء ما أمكن ومادامت القوة قوية يجب هجر الزعفران كان الحمى وجود والا فبحسب الضرورة فان كان ولابد فليكن من الفراخ النواهض فقط و يترك الحوامض مطلقا والبطيخ الهندي والخيار خصوصا ان غلب البلغم و يقتصر على نحو البيض واللبن الحليب خصوصا الضأن بالسكر وماء الشعير في الحار والسكنجبين العنصلي في البلغم وكذا شراب الاصول ومطبوخ الافتيمون في اليابس واللؤلؤ المحلول من مجرباتنا المخبورة وكذا مطبوخ الفواكه مسبوقا بدرهم من كل من الانيسون والغاريقون ومن سحق من البزر ماشاء مع نصفه من الانسقيل

الطعام رديئا فمه لرداءته وقد يكون عن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من جشاء و براز منتنا كثير الدخانية والحدة فالفساد من فرط الحرارة والا من البرد وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة هذا أن لا يتأذى بيسير الطعام (العلاج) ما كان عن سوء مزاج فقد مر وعلاج غيره بالتقوية بنحو الاطريفلات ودواء المسك وجوارش السفرجل (ومنها) الهيضة وهي فساد المعدة بعنف فتتحرك لدفع ما في أعلاها بالقيء وأسفلها بالاسهال معا أو مختلفة وهذه ان سكنت ليومها فجيدة وكذا ان كان الخارج طعاما غير متواتر ولا منتن والبدن خال عن الحمى والنبض قوي والشهوة صحيحة فاذا اختلت هذه الشروط قطع بالموت أو بعضها فالحكم للغالب وليس هذا الاكثر بل الاقوى فان تواتر الخارج مع سقوط الشهوة وكثر المرار الاصفر والاسود فهو دليل الموت وأسبابها الحركة العنيفة وتخليط الاطعمة بلا ترتيب والشرب الكثير (العلاج) تنظيف المعدة بالقيء والاسهال بالادوية من غير أن توكل الى دفع ذلك من نفسها لما فيه من البطء ثم ان كان السبب حارا وعلامة الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجلة وضمد بماء الصندل والخل واعط سويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالاملج مع الطباشير والجوز بالعسل ومعجون الكمون وقشر الاترج والجمار والسكر ومعجون المسك مجرب واياك وقطع المواد في البدن مضلة فانها تعود على الكبد وتهلك العليل (ومنها) الشهوة الكلبية سميت بذلك لمكالبة صاحبها وحراصه على الاكل كالكلاب وأسبابها فرط الحرارة وعلامتها قلة البراز وسخونة البدن والعطش واجتماع بلغم فاسد الكيفية وعلامته حموضة الطعام والجشاء والثقل أو سوداء يدفعها الطحال وعلامته كثرة البراز والهزال وسرعة الهضم أو دود يأكل الطعام وعلامته الصفرة والاحساس بحركة الديدان وقد يكون عن أثر مرض لاستفراغ ما في الاعضاء واشتياقها الى الغذاء وعلامته التأذي بالاكل وان قل (العلاج) تنقي الاخلاط ويخرج الدود بما تقدم ويعطى الاغذية الرطبة اللزجة الدسمة والحلاوات وما أبطأ نفوذه ويسقى الاطيان المسروقة والبزورات الكاسرة للحرارة ومن المجرب أن يغلى الفستق واللوز مسحوقين في الشيرج جيدا ويسقى ما السكر وتمرخ المعدة بالقيروطي وهذه العلة قد تطفأ بها الحرارة بأبلغ ما يكون حتى تحرق ما يرد عليها من الاغذية وتحيله وقلما يظهر أثره وحينئذ يأكل صاحبها فوق ما يطاق البشر وحيث يبلغ هذه المرتبة وجب المكث في الماء البارد وشرب الالبان وماء البقل والرجلة ونحوها (ومنها) بوليموس معناه الجوع البقري وتقدم في حرف الباء (ومنها) الاختلاج يكون عن ريح واخلاط متبخرة يلزمها الخفقان لاتصال الحركة بينهما وعلاجه علاجها (ومنها) حكة المعدة تكون اما عن خلط لذاع وعلامتها اشتدادها وقت الجوع أو بثور في سطح المعدة وعلامته الحرقة وقت الاكل وعلاج الاول سقي طبيخ الاهليلج ونقوع الصبر ثم التبريد بشراب البنفسج والعناب وعلاج الثاني شرب الاطيان مع يسير من الكثيرا بدهن اللوز ولعاب السفرجل أو حب القثاء فانه مجرب (ومنها الاسترخاء) يكون في نفس المعدة اذا ارتفع الصدر وانخفض الظهر والافق الرباطات وأسبابه كثرة الاخلاط الرطبة (العلاج) اخراجها وقد يعرض من كثرة التداوي والقيء بحيث يتساهل شحمها او نسجها فتعجز عن اخراج ما فيها الا بالدواء وهذا النوع لا علاج له على ما قالوه وعندي انه يمكن العلاج بمزج الادوية بالاغذية وان تكون الادوية غذائية وأن يكون المركب مشتملا على ما يولد الشحم ويشد الاربطة ويقبض ويعصر وهذا الدواء مجرب لما ذكر من تراكيب ما قس عليه ترشد (وصنعته) سويق شعير جزء فستق صنوبر من كل نصف لوز ربع سحق ويطبخ تارة بالسماق وأخرى بالسفرجل ويضمد بجوز السرو والعفص والطلع والترمس فانه غاية (ومنها) الخلفة والذرب وهو فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغير ما تميز وجاء المرار والاخلاط قبلها أو اسهالا وأسبابه اما ملاسة المعدة ان خرج كما أكل بصورته من غير ألم لرطوبة لزجة فيها (وعلاجه) أخذ القوابض وما يجلو الرطوبات كالبندق وحب الآس والاقاقيا * أو ضعفها بحاط ا كالان كثر المرار والحرقة بعد الاكل وعلاجها التنقية وما في الحرقة أو نزلات من الدماغ وعلامتها نحو الزكام واللعاب * أو ضعف الطحال وعلامته تلون الخارج

ويجتنبا الحسن واكل منهما دواما قطع العلة وكذا السندروس شربا وبخورا ومن أخذ من الحلتيت نصف درهم واتبعه بسكرجة من طبيخ التين والكراويا والانيسون والكمون المنقوع في الخل خلص من ضيق النفس والبهر مجرب صحيح ومثله طبيخ فراخ الحدا بالشبت والبورق والكمون واكل السرطانات المشوية أو طبخها مع الشعير ومن المجربات أيضا شرب ماء العسل بالزعفران ومن طبخ أوقية من معجون البنفسج وأوقية ونصفا من معجون الورد ونصف أوقية من الكراويا طبخا محكما وصفى وشرب خلص من الانتصاب من وقته مجرب وكذا القنطريون ولبول الصبيان في هذه العلة خاصية عظيمة وكذا شرب الزوفا والسكنجبين العنصلي وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصا في اليابس وبالترنجبين في الرطب *(نفث الدم)* هو خروجه من الفم قصدا وارادة وهذه العلة لا تختص بآلات النفس بل هي أغلبية فلذلك ذكرت معها وأسبابه نفث الدم امتلاء وانفجار بفرطه أو بنحو ضربة وقرحة في نحو الرئة وخراج انفجر وجرح غائر ونحوها وقد يكون من الرأس والمعدة وعلاماته تقدم ماذكر ووجود جرح فيها يحس وان تخرجها الطبيعة

خصوصا الى البياض والخضرة والهزال والعطش أو سدد فى الدقاق وعلامته صحة الهضم ورقة الخارج والثقل وعلاج هذه الانواع علاج الاعضاء المذكورة أو لفساد أحد الاخلاط وعلامته ما مر من علامات الحميات فيأتى الخلاف والدرب عبارة عن الصفراء أو ربعا عن السوداء أو نائبا عن البلغم أو بلادو رفعن الدم وعلاجه تنقية الخلط الغالب ومن المجرب لهذه العلة البنجنوش مطلقا وترياق الاربع فى البارد والخبث فى البثور وماء الحديد فى الملاسة ومعجون هرمس فى النزلات ومما يقوى المعدة ويحفظ صحتها ويفتح الشاهية ويزيل الرطوبات وسوء الهضم والتخم والرياح ويدر ويهيج الشهوة تبين عن تجربة هذا المعجون من تراكيبنا سميناه بالمغنى (وصنعته) زنجبيل كراويا أنيسون لوز صنوبر مقلوة قرنفل من كل جزء قشر أترج مصطكى عود هندى من كل نصف زعفران ورق السذاب أملج خبث حديد مدبر كامن مسعد ربع جزء تسحق ويؤخذ أربعة أمثالها عسل نحل فحل فى مثل نصفه ماء نعناع وربعه من كل ماء التفاح والليمون والآس ويرفع على نار هادية فاذا قارب الانعقاد طيب بماء ورد حل فيه ما طابت به النفس من المسك والعنبر وتعجن به الحوائج ويرفع وهو تركيب لا يوجد مثله وشربته الى مثقالين وقوته تبقى الى عشرين سنة (معا) هو عبارة عن ظرف المأكول والمشروب ما تحيز من الفضلات وسيأتى تحقيقه فى التشريح والكلام على ما يعرض له من الامراض (منها) المغص وهو وجع يعمها وأسبابه امارياح وعلامته النفخ والتمدد والقراقر وعلاجه كل محلل كالكمونى والفلاسفة أو احتباس مادة حارة وعلامته النخس واللدع والحدة وعلاجه سقى كل محلل ذى لعاب كبزر المرو ونحو شراب الورد أو خلط غليظ يهيج بمحل واحد وعلامته لزوم ذلك المحل وعلاجه الحقن والقىء وشرب ماء العسل أو سوء مزاج وقد مر أو دود وتقدم ومن المجرب للمغص دقيق الشعير مع الكمون وحب الخروع ضمادا وكذا الزنجبيل وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون مجرب للمغص البارد والقولنج وسائر أوجاع البطن (وصنعته) بزر شبث كراويا أنيسون خولنجان من كل عشرة سذاب يابس نمام من كل ستة عود هندى قشر أترج جندبيدستر اطريلال حب رشاد شيح أرمنى من كل ثلاثة تعجن بالعسل الشربة منها مثقال بماء حار وهذا الشراب أيضا ناجح يحل المغص الحار (وصنعته) سنا أنيسون تربد من كل عشرة وردزهر بنفسج سبستان شعير مقشور من كل سبعة تطبخ بار بعمائة درهم ماء حتى يبقى مائة ويصفى ويخلط فيها بزر مرو وحلبة وبزر قطونا من كل خمسة ثم يصفى ويمرس فيه عشرة خيار شنبر ويشرب بالسكر (ومنها) الاسهال المعائى والسحج له وتقدم الاسهال الكبدى وما يتعلق بالمعدة والكلام الآن فيما كان من المعا ويسمى باسهال الدم منها (دوسنطاريا معائى) وجرحها وانتفاخ عروقها يأتى فى التشريح فان كان خروج الدم لانفجار عرق خرج الغائط أولا ممتزجا بالدم ثم وحده هذا اذا كان الانفجار فى الغلاظ منها وقد عرفتها فان كان فى الرقاق خرج الغائط وحده ثم الدم والشرط فى ذلك كله انتفاء علامات الكبد كالعطش والوجع فيها والحمى حتى يتمحض كون العلة فيها وعلاج هذا الفصد مع احتمال القوى ثم قواطع الدم (ومنها) السحج وسببه انحراف أحد الاخلاط كالابقرحة وعلامته خروجه بعلامته كرغوة السوداء أو غليانها على الارض ولزوجة البلغم وحدة الصفراء ويلزم كالا خروج الخراطة والالم فان كان فى الغلاظ كان الوجع تحت السرة والسابق فى الخروج المواد والدم والا العكس والغلاظ أسلم لبعدها عن الرئيسة (العلاج) ينقى الخلط أولا بماء الجبن ان كان متسفلا والا بالشراب ثم يعطى القوابض والمقويات وكثيرا ما يكون المغص والاسهال والسحج من احتباس سدة فيعطى الطبيب الجاهل القابض قبل النقاء فيكون سبب الموت فتأمل ومن المجرب لمنع السحج والاسهال أولا محاول بحماض الاترج كهربا بزر الحماض قشر رمان خشخاش عفص صمغ سواء يسحق ويعجن بالعسل أو يذر على صفار البيض ويستعمل وان كان عن صفراء فسويق الشعير بالكهربا مجرب أو عن السوداء فالطين المختوم واللؤلؤ أو عن البلغم فالمر والمقل وحب الغار أو عن الاسهال الكثير فالادهنة واللعابات (ومنها) الزحير حركة اضطرارية تدعو الى البراز ويكون الخارج يسيرا رطوبة لعابية وأسبابه وعلاماته وسائر أحكامه ما فى السحج ولورق الجميز المجفف فى الطل

بلا كلفة ان كان من الرأس والسعال به ان كان من الرئة وسواد الاول ونضوج الثانى ورقته وغلظ ما كان من المرىء والمعدة (العلاج) الفصد ان احتملته القوة ثم شرب الاطيان مع سيرشب محلولة بماء الورد ودم الاخوين والسندروس فى النيمرشت مجرب وكذا عصارة العليق والصفصاف ولسان الحمل والكسفرة شربا وضمادا والرفت والخولان والكمون كذلك وطبيخ الحلبة والخطمى شربا ومن القواعد انه ما خرج بالقىء فن أعضاء الغذاء أو بالسعال فن أعضاء الهواء أو بمجرد التنخع فن الاعلى ويجب بعد الدم التغذية بنحو البيض والعدس والسماق ثم المفرحات (السل) هو قرحة الرئة وأسبابه سعال مزمن وأخذ أكال كالزرنيخ ودق وذات رئة وأكل لحم نحو البقر وعلاماته دقة الصوت وغور العين وخضرة الاظفار وافراط الهزال وحمى خفيفة تشتد بقرب الهضم وتغير النفس وخروج المدة نتنة ورسوبها وبهما تمتاز عن الخلط (العلاج) الصحيح عند توفر العلامات المذكورة ترك العلاج للقطع بالموت حينئذ وان كان الموجود أقلها كمجرد الحمى والسعال فليبادر الى الفصد ثم يشرب لبن الاتن والنساء والماعز

والكندر والمقل مزيد اختصاص هنا ومن المجرب فتائل الحلتيت والزباد وكذا الافيون وقشر اليتوت بالريت أكلا وكذا الآس مطلقا والجلوس على الآجر المسخن والجاورس والملح ان كان ذلك عن برد (ومنها) انقلاب المعدة كثيرا ما تذكر هذه العلة فى المعدة والصحيح انها من علل الامعاء وهو أن يتقايا الانسان ما أكله بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها من الاعضاء عن الدفع الى تحت فترده الى المعدة فتقذفه لكن غير متغير وبه يفرق بينه وبين ايلاوس (العلاج) يجرع العليل مطبوخ الفواكه شيأ فشيأ أو يعطى نحو الحصرم والكمثرى والنعناع وما فى علاج القئ (ومنها) القولنج يونانى معناه وجع الامعاء وهو فى الحقيقة مغص قوى مشتد النخس يقال النوع منه ايلاوس يقى الابراز ويتخيل انه يثقب الجنب ويفارق المغص بالثقل وعموم الظهر والجنب ووجع الكلى كذلك أيضا مع ابتدائه من الايسر وذلك بالعكس وبالجملة فكل مرض يشتبه به كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج وأسبابه اما ازوجة الخلط فتماسك الاثفال فتجف فيسدد ويحبس وعلامته احتباس ما يخرج حتى البول لمزاحمة الاغشية وتقدم الاغذية الغليظة والثقل وعلاج هذا بالفتائل والحقن أولا والاسهال ثانيا بعد انحلال الطبع والجوع ومزج الادوية بالافاويه وهجر الاطعمة الغليظة أو ريح يحتبس فى الطبقات عن أغذية كثيرة الريح كالباقلا وحصر خروج الارياح وعلامته التوء والنفخ والقراقر والوجع الثاقب والجشاء حامضا ان غلبت السوداء وفى هذا النوع قد لا يكثر القبض وربما سكن الوجع عند الغمز والتكميد بالمسخنات وعلاجه ما سبق مع الاكثار من الادهان الحارة كدهن الشونيز * أو ورم والتواء وعلامة الاول الحمى والثانى تقدم ضربة ونحوها والوجع فيهما لازم وعلاج الورم معلوم والآخر بالغمز حتى ترجع الاعضاء الى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما من الزئبق ويغمز حتى يخرج فاذا استقصى نكس ليخرج من الفم ثم توثق البطن ربطا وترفيدا فان حدث فتق فالكى أو ورم فكذلك ثم يعطى المسخنات مطلقا وربما تولد عن مجرد يسير الثقل اما ليبس الغذاء أو قلته ان تقدم ذلك والا فلزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لا تبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى ما يكسرها كالمز وجا بما يحلل الوجع كالسقمونيا مع البورق ويمزج الدواء فى ذلك بنحو دهن اللوز للتليين والتحليل منع الاسحاج * والمشاهير من الفضلاء عنوا بافراد القولنج بالتأليف مثل الشيخ والرازى وحاصل ما اشتمل عليه صرف النظر الى تنظيف الامعاء وتلطيف الغذاء وتعديل الدواء وانعاش القوى والبدء بالحقن وعدم الغفلة زمن الصحة عن تنقية البدن فان له رجعات وفى كل زمن لفتة وربما أهلك بغتة ومن المجرب فيه بعد التنقية الترياق الكبير ودواء المر ومن مجرباتنا هذا الدواء (وصنعته) لوز مر جزء زنجبيل شونيز خولنجان عاقرقرحا والفلفل أسود من كل نصف جزء زعفران عود هندى بورق مصطكى من كل ربع جزء يعجن بالعسل والشربة مثقالان وهذا الحقنة أيضا (وصنعتها) شبت وبزره من كل أوقيتان كراويا أوقية قرطم نصف أوقية بورق شحم حنظل تربد من كل خمسة تسحق وتغلى فى ثلاثة أرطال مرق ديك حتى يبقى رطل يصفى على ثلاثين درهما زيتا فى الشتاء وشيرجا فى غيره ويحقن بها وعشرين درهما من السكر فى الصيف وعسل فى غيره ويحقن بها وتمسك قدر الطاقة ومع شدة العارض يزاد بزر الساق بدل القرطم ومن المجرب شرب روث الحمار والذباب بماء القراح فانه من الخواص ومن المجرب سرة المولود الذكر اذا بعلت تحت دص فى طالع المريخ أمن لابسه من القولنج (ومنها) زلق الامعاء وهو عدم لبث الطعام وخروجه كما هو أو منهضوما بعض الهضم وسببه ضعف الامعاء وارتخاؤها وحدوث نحو الفالج من برد وحر وعلاجهما واحد وسوء مزاج حار ان كان هناك لذع وحدة وخروج مرار والا فبارد رطب ان لم تخرج الرطوبات مع الخارج وعلاج ذلك ما مر فى المعدة وقد يكون عن رطوبات تملس معها السطح وعلامتها خروجه وحسن حال البدن وعلاجها التنقية بالقئ والاسهال أو قروح فى باطنها ان اشتد اللهيب والوجع وخروج البخار الى الرأس والوجه والصديد مع البراز ان لم ينتقل الوجع عند الهضم والا ففى سطوحها وعلاج كل ما سبق فى قروح المعدة وأخذ الاسوقة والالعبة وكل مغر كالسلاونيا * ومما يختم به هذا الباب تنبيه

وطبيخ الزوفا والبوبيع الطين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق والسرطانات مشوية ومطبوخة بالشعير واذا ظهر على الركبتين مثل الباقلا فدفع العلاج انتهى *(ذات الرئة)* هو ورم جرمها خاصة وأسبابه أحد الاخلاط والبخارات من الاعلى ان تقدم صداع وذبحة والافن غيره وعلامته الوجع وضيق النفس والعطش والحمى والنفث الكثير ان كانت المادة رطبة وخفة الحمى والناخس ان كانت باردة والا العكس وأما حمرة الوجه والوجنة والسعال والانتصاب فلازم فى الكل (العلاج) فعل ما مر فى الربو والنفث والسل والمر وشحم الماعز مزيد اختصاص هنا *(السعال)* حركة تحاول بها حماية الرئة عن واصل أو متولد فيها وهل هى قسرية أو ارادية اقوال أصحها ثالثها وهو التركيب وأسبابه أحد الامراض المذكورة أو سوء مزاج أحد الاخلاط أو بخار رقيق حاد يدغدغ القصبة أو دخان وغبار يخشنها وعلامته تقدم ما ذكر وكثرة النفث والبصاق فى الرطب وقلة العطش فى البارد وبالعكس فى العكس أما تهييج الوجه والحرخرة وتغير الصوت فلازم للكل خلافا لمن خص الاول بالحار والثانى بالرطب والثالث

المعالج الدقيقة وهو أن يعطى بعد العلاج من نحو الاسهال والذرب والصحيح كل معقل الى نحو أسبوع مثل العدس والرجلة والزرشك والسماق وحب الرمان الحامض والكبود المشوية بالافاويه وبالعكس بعد القوابض وان كانت القوة لاتفى بالمقصود عدل الى مالايسقط القوى منها مثل ماء الحلبة وورق الاترج والتمر هندى ومايعمل بالخضب مثل الترمس وشحم الحنظل باطناه وان يعطى مايصلح الدواء امامه كالاسطوخودس والصمغ والمقل والكثيرا والمصطكى أو بعده كبزر القطونا وسويق الشعير والزيت وماء العناب *(مثانة)* المراد أمراضها من سوء المزاج والوجع والقروح والحصى والبول باقسامه والكلام فيها ماسبق فى الكلى فى كل شئ لكن اذا احرق مافى قوانص الدجاج وخلطا بقشر الكبر ورماد العقرب وشرب خصوصا بابن النساء فعل فى المثانة أعظم من غيرها وكذا الاورام غير ان علاجها هنا بالنطولات والاطلية على العانة ناجب وجميع أمراض المثانة المشترك بينها وبين الكلى علامتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات (منها) حرقة البول والذعه يكون عن ورم أوقروح ونحوها وقد مر أو لحدة البول بسبب حرارة المزاج وحرافة الخلط وعلامته خروجه مع الاحتراق غير مصاحب لشئ وعلاج هذا اصلاح الاغذية والتبريد وشرب الادهان والالعبة ومن المجرب البطيخ الهندى والموز وطبيخ السبستان والزبد مخلوطا بالتمر شت ومرق الدجاج بالكزبرة الخضراء (ومنها) سلس البول يكون خروج البول فيه من غير ارادة فان وقع أثر ضربة على الصلب أوسقطة فهو لزوال الفقرات وارتخاء الاربطة والا فلارتخاء العضلة والعصب والمثانة بافراط الرطوبات كما اذا كان البول أبيض ولا عطش ولا تلهب والا فلفرط الحرارة (العلاج) شد الفقرات وردها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين القبرسى وفى الثانى بالجوارشات الحارة والعلاذلى والكمونى وفى الثالث بنحو الطباشير والهندبا وحب الآس والطين المختوم والبلوط والسنبل شربا وضمادا وكذا السعد والسذاب فى البارد والاطريفيلات مطلقا وعرخ فى البارد بالحلتيت (ومنها) البول فى الفراش وسببه كالسلس فيما مر وكثيرا مايعترى الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق فى النوم لفرط الرطوبة (العلاج) مامر فى السلس لكن لاخثاء الغنم والماعز والديوك وقوانص الطيور مزيد فائدة هنا اذا شربت محرقة وكذا التضميد بالآس والعفص والبخور بالحلتيت وقشر العدس وشرب عرف الديك مجرب (ومنها) احتباس البول وتقطيره وأسباب هذا المرض كثيرة فانه قد يكون عن جميع مامر من أمراض الكلى والمثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه ماسبق فان خلا عن ذلك كله فسببه لم ينبت أثر قروح فى أعلى المثانة ان كان الثقل فى الاعلى والا العكس وعلاج هذا متعذر فى الاصح وقيل بالضمادات والاحتقان فى القبل أو لارتخاء العضلة بان سهل خروجه بالغمز وعلاجه كسلس البول أو الخلط حار ان كان معه حرقة فى رأس الاحليل والصبر مع الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه مامر فى السلس من حرارة أو لخلط لزج ان خرج الخام أو قروح ان خرجت القشور والمدة أو ريح ان ثقل أو تمدد أو ضربة ان تقدمت وعلاجها الفصد أو تشنج ويبس ان كان كثيرا لا يعسر خروجه بخلاف القليل وعلاجه الترطيب وقد يكون عن ضعف الرحم والمعدة وسيأتى وينجح فى البارد الثوم والنعناع والسذاب والكراث والكراويا أكلا وضمادا بالزيت وفى الحار بالقرع والبطيخ كذلك وسويق الشعير والزعفران أيضا وفى الخواص ان ادخال البق فى الاحليل يحله وكذا الزباد والحلتيت وألبان النساء زرقا وأخذ كل مفتح مدر كالجزر والسلجم والفجل والكرنب والادهان والمروخات والحمام وفى الخواص أن البول على الرماد والرمل يحبس البول وفى الماء يجلب السلس (ومنها) بول الدم وجوده يكون الاول عن انفجار ان كان خالصا وضعف الكلى ان كان كغسالة اللحم وعلاج الاول قواطعه كالشبت وبزر الساق والميعة والسنبل شربا والاطليان مطلقا والثانى مامر وأما الجود فيكون عن ضربة أو حجر ثقيل وعلامته برد الاطراف والمادض وصغر النبض وسبق الدم البول الى الكمودة والتغير وعلاجه شرب الانافح والقرطم وكثرة الجلوس فى الماء الحار *(مقعدة)* الكلام فى سوء المزاج والاوجاع مامر لكن لدهن صفار

بالباقيم (العلاج) ماكان عن نحو ضيق النفس من الامراض المذكورة فعلاجه علاج السابق أو عن سوء المزاج فاستعمال ضده بعد التنقية ومايهيج من السعال ليلا فقط مادة رقيقة علاجها التغليظ والتلزيج بالاعبة والادهان ويجب فى الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض ومالح ويعالج الحار مع ذلك بشرب حسو الباقلا بالسكر ودهن اللوز ويطلى على الصدر دقيق الباقلا ببياض البيض ودهن البنفسج والشمع ويشرب ماء الشعير بالخولان وشراب الخشخاش والرمان والتوت ويعالج البارد بشرب الميعة والقطران وما كان منهما وكذا المر والعوف والبزر وماء العسل واليابس بالبرسيم واللوز والسمسم المقشور مع السكر وماء الشعير والحلبة والتين فاترة والزبد ورب السوس والصمغ والكثيرا والبندق المقلو والرطب بصمغ الصنوبر والكندر والبزر والحمص مخلوطة بالعسل (ذات الجنب والشوصة) مرضان اتحدا مادة وعلاجا وهما عبارة عن تحيز مافسد من الاخلاط بين الاغشية فان كان فى أحد الجانبين فذات الجنب وعلامته الحمى ومنشارية النبض والسعال مطلقا والنفث غالبا وأسلمه البلغمى وأردؤه السوداوى وقد ينفجر ولو من خارج فى

البيض ومخ العجل والاذن والزعفران فائدة عظيمة هنا ولورق البنج مسحوقا والخشخاش بسائر أجزائه والورد مطبوخا بالشراب فى الحار منها أجل نفع وفى البارد رماد قشر الحنظل ذرورا والصبر والعسل وشحم الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية بالسمن كذلك والحلبة والبابونج نطولا وكذا أنواع الجبازى خصوصا الخطمية ومن المجربات ان يطبخ البنج والخشخاش والحلبة حتى تذهب صورتها و ينطل بمائها او يضمد بجرمها مع العسل فى البارد وحدها فى غيرها (ومنها) القروح وتكون اما عن سوء مزاج أو جرح تقادم أو صحح وقد عرفت مالكل ومما خص به مطلقا المرهم الاسود ودهن الورد أو الزيت اذا حلّ فيه الرصاص ثم القروح ان كانت نز افة رطبة فعلاجها بكل يابس وقابض احترق كعفص و بلوط وآس وسماق ومرداسنج ذرورا والصبر أكلا ومعجون الخبث والمقل وان كانت يابسة فبكل ملين كالمرهم الابيض واللعابات والشحوم * ثم ان تعفن القرح فنظفه بالماء الحار وذر على السواد منه كلأ كال كالسمن والزنجار حتى اذا أرضاك نقاؤه فأعطه المدمل كالصبر والمرتك والسندروس وهذا قانون كلى فى علاج القروح (ومنها) خروج المقعدة قد يكون أثر مرض حتى هزل البدن وضعفت الاربطة وهذا معلوم وعلاجه التسمين وأكل اليابس كالقلايا وقد يكون لفرط الرطوبة والبرد وعلاجه الجلوس فى المطبوخات الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والاكليل والسماق والعفص وذر نحو السكعل والعدس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا ورماد البز ذرورا وكذا العليق وشعر الانسان (ومنها) الشقاق وهى تقور المقعدة وسببه خلط حاد أكال وعلامته سيلان الدم و يبس البراز لادمان أكل الاغذية الجافة أو الجلوس الطويل على السروج والاخشاب أو يبس المزاج ان لم تسل المادة (العلاج) التنقية وتليين المزاج والترطيب بما مر فى وجع المقعدة كالمرهم الابيض فى اليابس والاسود فى الرطب وهذا المرض قد يبلغ فى البلاد الباردة أن يقتل ولم نر له أصح من شحم الخنزير فانه مجرب (وصنعته) أن يذاب وتبل به الفتائل وتدخل فى المخرج حارة وتحفظ من البرد وتكرر وان لم يبرأ و هو ساحر بناه أن يحرق رأس الكلب بجملته ثم يسحق مع مثله صبرا و يذر فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البنفسج والشمع والافيون والمرهم هماو رماد الصعتر مع الصبر كبوسا أو بصفرة البيض وكل دهن حل فيه الرصاص (ماليخوليا) اسم جنس تحته أنواع كثيرة وستأتى فى حرف الراء فى أمراض الرأس (مرض) وهو اما عام أو خاص وهو اما باطن أو ظاهر وكل منهما اما أن يسمى باسم ما يقصد به كقولهم الباطنة الخاصة كأمراض الرأس الى القدم ومنها ما لا يخص محلا بعينه كالسعفة وداء الحية والثعلب ومنها ما يعم كالحميات وفساد الالوان وكلها تنشأ من الاخلاط الاربعة وانما يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فان أسباب كل مرض وعلاماته اما أن تكون مستندة الى المادة وهى علامات الاخلاط أو الى الزمان وهى البحران وقد يخص كل مرض بعلامة وسبب وعلاج خاص وهذا لابد من ذكره فى موضعه فاذا ذكرت مرضا وقلت علاجه كذا فرادى بعد التنقية للخلط الغالب بما أعدله بعد معرفته بالعلامات السابقة فلا حاجة الى اعادتها ومتى قلت واصلاح الاغذية فرادى ترك ما يولد اخلاط المرض واستعمال ضده أو قلت الادهان المناسبة والنطولات مثلا فرادى بها المبرد فى الحار والعكس واذا قلت الفصد فرادى فى الحار فان أطلقت فقصد المشترك والاقيد وربما استغنيت بقرينة المقام كأن أذكر الفصد فى ادرار الحيض فرادى الصافن أو المابض احالة على القوانين وان قلت يسهل أو يسقى الدواء فرادى ما يخص ذلك الخلط ومتى ذكرت أجزاء من غير وزن فالمراد التساوى واذا عينت عددا كأن قلت من كل خمسة فالمراد الدراهم ما لم يعطف على مذكور والا عينت ثم هى كيف كانت اما بسيطة باردة تسمى طويلة الزمان أو سليمة لا مانع من علاجها كالحمى أو غير خالصة كالكائنة بين عضوين مشتركين كالارنبة والساق والابط والقلب أو خفية تدرك بالحقيقة بسهولة كالمعدة أو تدرك بالتخمين لغورها كأمراض المثانة أو منتقلة الى أصعب منها ككذات الجنب الى ذات الرئة أو معدية كالجذام والرمد أو موروثة كالبرص

النادر والابأن استبطن الخلط غير ماذكر فهى الشوصة و يقال لما بين الكتفين منها ذات العرض ومقابلها ذات الصدر ومنها البرسام وقد تكون فى العضل وفى المنتصف وأى جهة حلتها منعت الميل اليها والنوم عليها وقد تعم فتمنع من السكون على سائر الاشكال وعلاماتها يبس العصب والعضل وعدم الحركة وعلامات الخلط الغالب * (العلاج) * لابد من الفصد مطلقا لكن بالخلاف فى ذات الجنب أولا وبعد ثلاث من جانب الوجع والاكثار من التضمد بالبنفسج والشعير والاكليل وكل ما فيه تحليل كالجندبادستر ومن شرب البنفسج وقد تعم الشوصة التناول فمن الحيل المختارة ان يدق القرنفل والكندر والفلفل وتحشى به تفاحة ويشمها العليل طويلا فانها تحل وقد يزاد الفربيون للتعطيس قالوا ومتى قارن السعال أو النفث غشى وقلق من الوجع فلا مطمع فى الحياة والله أعلم (الجود) شدة برد الصدر فيسكن النفس والحركة وسببه الاكثار من المبردات من داخل أو خارج كالاكثار من أكل اللبن والثلج والافيون والرصاص والبنج وربما قتلت فجأة (العلاج) شرب ماء العسل بالهيل والقرنفل والبسباسة

واضدادها هذا تقسيم الفاضل العلى وفاته أن منها ظاهرا كالقرانى وعاما كالحمى وخاصا اما بعضو بحيث لايتصور بغيره كالصمم فى الاذن أو يتصور كالنقرس والى ما يكون سببا لغيره كالحمى الدق وما يحدث منه فساد فى غير محله كالاستسقاء وما يوجب قطع النسل أو نقص الشهوة كفساد الصلب ونزول الماء والى مطردة من نوع واحد مزاجا أو تركيبا والاول يسمى سوء مزاج والثانى التركيب وقد يكون عنهما ثالث يسمى تفرق الاتصال فهذه أصول الاجناس ويندرج تحتها أنواع بالنسبة اليها أجناس لامراض أخر تحتها *اذا عرفت هذا فسوء المزاج هنا اماساذج أومادى وكل يؤلم بذاته على الاصح لا بتفرق اتصال خلافا لجالينوس وعلى التقديرين اما مستو تبطل معه المقاومة كالدق وأوجاع الصدر أولا كالصداع المحرق هكذا قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من المتأخرين الى أن المرض المستوى هو الكائن عن خلط واحد كالبلغم فى العصب للمناسبة لان المقاومة تعدمها بحسب القوة والضعف والظهور والخفاء بحسب الخلط وقوة الغريزية لانا لم نشاهد أبرص يحس بالمزاج ولا ذى حكة مبرودا مالم يكن لعارض آخر وقيل المستوى العام كالحمى وعكسه العكس كذا والقيل نسب هذا الى المسيحى وجماعة وهو غير بعيد ثم ماذكرناه أمراض سوء المزاج غير مؤلمة بالذات عند جالينوس وقال الشيخ بل بذاتها وهو الاوجه والالم ألف المنافى كالاستحمام بالبارد ثم بالسخن منه وينقسم سوء المزاج الى خاص بعضو والى عام فالاول الحار كالصداع والثانى الدق وكذا البارد كبرد الاصابع والجمود المطلق والرطب كترهل الوجه ومطلق البدن واليابس كتشنج عضو والذبول وكذا المادى لانه عبارة عن كون المرض عن خلط تام من أحد الاربعة وهذا مبنى على ما تقدم وما سيأتى فى التشريح من كون الامزجة تسعة (وأسبابها) اما من داخل كالعفونة للحمى واستفراغ ضده أو من خارج كحركة بدن أو نفس أو مجاورة حار كالشمس أو أخذ نحو فلفل وكذا الحكم فى باقى الكيفيات ومما يوجب التدبير الشبع المفرط لغمره الحرارة والجوع لقوة التحليل ومثله الحركة العنيفة والسكون المفرط وقد تصدر الاضداد عن واحد كالتكثيف لكن باعتبارين مثلا فأكثر وان اتحد الاصل فلا يرد جواز صدور التكثر عن واحد فاعرفه *وأما المادى فتزيد أسبابه على ماذكر قوة الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر الصب والعكس وتسفل عضو فيسهل الانصباب وضعف الهاضمة وقطع عضو فتتوفر مواده وترك عادة استفراغ (والثانى) ويسمى المركب وأجناسه أربعة (الاول) مرض الخلقة ويكون ذاتيا فى الشكل كتغير العضو عن شكله الطبيعى كتسفط الدماغ أو فى التجويف كأن يتسع المجرى أو يضيق أو ينسد أصلا أو يخلو كذلك أو فى المجارى كذلك والفرق بين التجويف والمجرى أن الاول لابد أن يكون حاويا للشئ كمخ العظم مثلا بخلاف المجرى أو فى السطح كخشونة ما شأنه الملاسة كالمرىء والعكس كالمعدة وسبب الاول اما قبل الولادة لضعف القوى المصورة وفساد المادة فى الكم أو الكيف كاستقصاء السابق على التمدد وزيادة الكم فيكبر الصغير أو وقت الولادة كخروجه غير طبيعى ليس مثلا وقد عرفت ذلك أو بعدها مثل اختلال فى القمط ومشى قبل اشتداد العضو أو ضربة أو لفساد العصابة أو لخطا فى الجبر من قبل الطبيب أو المريض كأن يحركه قبل اشتداده وسبب الثانى والثالث انضغاط يضيق أو يشد وقوة الماسكة وضعف الدافعة أو غلبة البرد واليبس أو أخذ قابض أو مطفئ أو وقوع شئ غريب أو اندمال قرح أو أخذ تجبن كالحامض أو مملس كالصموغ والاعبة وهذا سبب الرابع أيضا وما أوجب الضيق أوجب عكسه العكس فافهمه وقد تكون أمراض السطح من سبب داخل كانصباب حريف يخشن والعكس (والثانى) مرض العدد فتكون اما بالزيادة الطبيعية كأصبع زائدة على النظم الاصلى أو غير طبيعى كأصبع فى ظهر الكف وسببه توفر المادة وقوة المصورة فان كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك والافلا أو بالنقص كذلك وسببه عكس الاول (والثالث) مرض المقدار وهو اما عظم طبيعى كالسمن المناسب ونتوء الاعضاء وهذا ان كان جبليا فسببه كزيادة العدد والافتوفر الاغذية أو غير طبيعى وسببه قبل الولادة كالزيادة العددية غير الطبيعية أو نقص كصغر العين أو عدمها مثلا وأسباب هذا أولا كأسباب النقص فى العدد وقد يكون النقص فى الجنين من خارج كقطع وحرق (الرابع)

والتنقد من بخشو الاطلا والبابونج والتكميد بالخبز والخرق والجاورس حارة (الغشى) بخارات تجتمع فى القلب وما حوله فيغيب بشكائنها الحس وأسبابه نحو لمرض وافراط جوع وغلبة الصفراء ان كان معه حرارة والا فغيرها فان وقع لا عن سبب وتواتر وروده دل على الموت (العلاج) ما كان عن سبب فعلاجه زواله أو خلط فكذلك والكائن بعد الامراض علاجه كل ما أنعش الروح شما أو أكلا كالعنبر والتفاح والكعك فى الشراب والريحان وسائر الفواكه نافعة من الغشى ومن شرب ماء التفاح والخوخ والورد المخلاف محلولا فيها العنبر والمسك ويسير البادزهر بعد أخذ درهم من العود ولم يبرأ من الغشى فلا علاج له انتهى *(الخفقان)* دوام حركة القلب فوق ما يجب لانعصاره بما وصل به وأسبابه طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة وقد يكون لخلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخيل فسوداء أو طيش وحركة فصفراء أو ثقل وامتلاء فرطوبة من دم ان كان علاماته والا فبلغم وقد يكون الخفقان لامتلاء المعدة وعلاماته معروفة (العلاج) بفصد الباسليق

مرض الموضع ويكون اما فسادا في العضو كاعوجاج عضو مثلا أو في اثنين مشتركين وحينئذ اما أن يمنع أحدهما عن الحركة الى الجار أو عنه والسبب تحجر المادة في المفصل أو كونها آلة كالة فرقت الاتصال أو التحام فرج سبق الخطأ في علاجه وقد تكون هذه أيضا جبلية فتكون أسبابها اليبس أو كان قد سكن المتحرك أو الرطوبة كخروج الفخذ من محله لشلالة الاربطة وقد يكون ذلك عن سبب خارج كخطأ في جبر أو حركة عنيفة (مزاج) لاشك أن المزاج في معرض التغير وان التزام قوانين الصحة عسر جدا فلم يبق الا النظر في تدارك ما به انحراف عن الصحة فان كان قد أوجب مرضا فتقدم الكلام عليه في الامراض أو مرضا يسيرا فاما أن يريد صاحبه نقل المزاج الفاسد الى مزاج صالح في الغاية وهذا يتم بطول في التدبير وملازمته ووقوف عند رأي الفاضل الحاذق أو يريد مجرد الرجوع الى ما به يعد صحيحا في الجملة وهذا يكون بالتزام ما ذكرنا من الاسباب كلها على الوجه المذكور * ومن الناس من يصح صيفا مثلا دون غيره فيستعمل المصحات فان بها صلاحه قطعا وكذا الكلام في السن والصناعة وباقي الطوارئ ويجب تعاهد الاستفراغ وتفتيح السدد وتنقية الفضول وأخذ المعاجين الكبار كالمثرود والسوطيرا وأخذ التين والقرطم بعد الهواء والكموني عند حدوث الرياح ودواء المسك عند الخفقان ومعجون العنبر عند تغير الرأس والقيء عند الامتلاء وفرط السكر والرياضة عند حدوث الكسل وعلى السمين هجر الحلو واللحم وتكثير الحوامض والمشي والشرب على الريق وعلى المهزول عكس ذلك ومن أسرع اليه المرض فجأة ثم صح بأدنى سبب فليحذر على مزاجه ولا يدعه هملا فانه لطيف وأقل ما يجب تدارك البدن في رؤس الفصول فان الصحة فيها سريعة التغير لشدة تأثير الزمان في الكون

(فصل في العلامات الدالة على تغير المزاج) لاشك أن الحرارة متى زادت في البدن كان الملمس حارا ويلزمها اسوداد الشعر وغزارته وكدورة اللون فان كثرت في الرأس كان ذلك أكثر ولزمها حمرة العين وحرقانها والصداع وامتلاء العروق والتهييج أو في البدن فان خصت الكبد لزمها الهزال والعطش والصفرة وحبس البراز وثقل الموضع أو المعدة فسوء الهضم والعثيان والبخار الدخاني وقوة الهضم للاشياء الغليظة مع نقص الشهوة أو الرئة فسرعة النفس والاستلذاذ بالبارد وجهارة الصوت أو الانثيين فغزارة المني وبياضه * وأما سرعة النبض وتشويش الافعال واختلاط الذهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم مطلق الحرارة وأن الرطوبة يلزمها لين البدن والثقل والكسل وسبوطة الشعر وكثرته وقلة العطش وكثرة البول والعرق ولين الطبيعة والنوم والتمطي والسمن فان خصت الرأس لزمها كثرة الدمعة واللعاب والمخاط وثقل الحواس أو الصدر والرئة فكدورة الصوت وغلظه وكثرة لحم العنق والصدر وشعره أو المعدة ففساد الهضم والازلاق والجشاء أو القلب فالجبن وقلة الاعتناء بالامور ولين النبض وانتفاخ الشريان أو الكبد فادرار البول ولين البدن خصوصا الجانب الايمن أو الانثيين فرقة المني مع كثرته والاعراض عن الشاهية في وسط الجماع وضد الحار علامات البارد والرطب اليابس * وأما الاخلاق فالشجاعة والغضب والجور وسوء الظن والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة واليبس وبالعكس في الآخرين * وأما ما ظهر من الفم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحر واليبس والحلاوة للحر والرطوبة والتفاهة للبرد والرطوبة والحموضة له ولليبس وقد يستدل من رؤية المنامات على تعيين الخلط فان من احتلم برؤية الاشياء الصفرة والنيران وآلات السلاح فقد استولت عليه الصفراء أو بالحمرة والحلاوات والرعاف فقد استولى عليه الدم أو بالبياض والمياه فالبلغم أو بالموتى والسواد والاغوار والادوية والمواضع الموحشة فالسوداء * وأما تفرق الاتصال فان كان ظاهرا فعلاماته محسوسة ولا استدلال عليه ومما يتعين معرفته كون المرض حارا اليطاف له الغذاء ويستعد فيه للبحران لعدم انقضائه بدونه بخلاف المزمن فانه يحتاج فيه الى تغليظ الغذاء أو يذهب بالتحليل ويتميز الحار بكونه صفراويا غالبا فلا يعترض بنحو شطر الغب وبقصر النوبة وتخلخل السحنة وكونه في سن الحرارة وزمنها ومكانها وصناعتها والزمن بعكس ذلك غالبا في الطرفين ومن ذلك ما يخص الاوقات فان العلامات

من الايسر في الحار ثم يعطى المنعشات مثل ماء الفواكه والقثاء والخيار وهذا الدواء مجرب في الخفقان الحار (وصنعته) كسفرة صندل وردمنزوع بزره هندبا من كل جزء وطين مختوم طباشير بهمن أبيض مرجان من كل نصف لؤلؤ كهربا مصطكى من كل ربع تنخل وتعجل بالسكر بماء الورد ويأخذ قوامه ويعجن به ويرفع الشربة درهم ويعالج البارد بشرب الافتيمون باللبن أياما ثم أخذ الترياق الكبير ومن المجرب فيه ان كان بلغميا الزنجبيل المربى بماء التفاح واللؤلؤ المحلول ان كان سوداويا ومن مجربات مطلق الخفقان حيث كان ترياق الذهب واللؤلؤ المحلول مع سحالة العود والذهب ومن المفرحات الجارية مجرى الخواص المجربة أن تحل اللؤلؤ وتمرغ فيه ذائب الذهب والفضة واسحق الكل مع ثلاثة أمثالها عود وعشرها عنبرا وحل الدادزهر في ماء لسان الثور والورد والخلاف واسقه شراب الفواكه واعجن به الادوية ثلاثة قراريط منها تقوم مقام الخمر وتمنع الخفقان والغشي والجنون والاسقاط مجربة ومتى أفرط الخفقان والغشي أورثا القلب انضغاطا وضيقا واحساسا بغم وانجذاب وعصر وكل ذلك من انصباب ما ساء مزاجه فينقى أولا ثم

قد تكون على بعض الاوقات الاربعة لا كلها لكن قد وقع الاتفاق على أن زمن الابتداء لا علامة له لانه فى الصحيح عبارة عن ظهور الاحساس وهو معلوم وما قيل ان المبدأ بعد ثلاث من المشتكى مردود بحمى يوم أو ان المبدأ هو الآن الذى لا آخر له مردود ببطلان الباقى من الاوقات والذى أقوله ان المبدأ له علامات وهى تغير النبض والمزاج وسبق العرض والسبب ونحوها وأما الثلاثة فتؤخذ امامن النوب فانها تطول فى التزايد وتقصر فى الانحطاط وتعدل بالنسبة اليهما فى الانتهاء أو من الاعراض كالحمى والناخس وضيق النفس والسعال أو منشارية النبض فى ذات الجنب وموجيته فى ذات الرئة والنفس فى الحمى فان هذه تزيد فى الزيادة وتنقص فى الانحطاط وهكذا والعرض يدل على هذه الاوقات لازما كان كالمذكورة أو مفارقا مناسبا كان كالعطش والصداع فى الحار أو غيره كالغثيان والفواق فى الحمى فانهما فيها غريبان لم يصدرا الا عن انصباب مادة الى القلب كذا قاله الملطى وهو مردود فى الغثيان فانه مناسب لهما قطعا والاعراض اللازمة تسمى عند أبقراط مقدمات المرض وبقاؤها فى فترات النوب علامة صحيحة على تزايد المرض وكذا تقدم النوبة وبالعكس والفترات فى الطول والقصر عكس النوب فى الدلالة على الازمنة والاعراض اللازمة تسمى النضج فان نقصه زيادة دليل على التزايد وبالعكس ثم النضج والاعراض فى باب العلامات أنفع من غيرهما لدلالتهما على نحو الحمى الدائمة بخلاف الباقى * اذا عرفت ذلك فاعلم ان العلامات المذكورة تختلف بحسب الذكورة والانوثة لما عرفت من ان الذكورة أحر واذا رأيت مرضا حارا مثلا فى الثالثة اعترى ذكرا وأنثى لم يكن علاجهما واحدا لاحتياج الذكر الى مزيد تبريد وخطره فيه بخلافها وكذا ينبغى فى حفظ الصحة أن يلاحظ المناسب وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكورة بانعقادها فى الاكثر من منى الشباب ومن يستعمل الحرارات وفى الجانب الايمن وانها أسرع تكونا وأحسن ألوانا حتى الحامل به أصفى وأنشط وأن لحم الذكر أصلب وأحر وفضلاته أحدر انحدارا ودم النفاس فيه أقل لقوة هضمه والاناث بالعكس فى كل ذلك وأيضا بحسب السحنة فانها كثيرة الفائدة فى هذا الباب فان الدال على الحرارة منها كالنحافة وسعة العروق وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى مثلا وسيلة فى الصحة بتغليظ الغذاء أو قلة الرياضة وفى المرض بجعل الدواء ضعيفا والاقتصار على القليل منه والدال على البرد بالعكس ويعرف بالمذرور ويتبعها القول بالسمن فانه ان كان شحميا وجب ازدياد صاحبه من التسخين وقلة الفصد أو لحميا فالضد وسواء فى ذلك الطبيعى وغيره وأما الالوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطباء من اللون والسحنة علامات ضمنها أبقراط تقدمة المعرفة وهى أن الوجه واللون متى بقيا خصوصا بعد طول بحالهما الطبيعى فالمآل الى السلامة ومتى احتد الانف وغارت العين ولطئ الصدر وبرزت الاذن وامتدت جلدة الجبهة وصلبت وانكمد اللون أو اخضر ولم يتقدم موجب لذلك غير المرض من سهر واسهال وجوع فالموت لا محالة لقهر الغريزية وجفاف الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضوء والرمص وحمرة بياض العين وصغر أحدهما أو كان فيهما عروق سود وكثرة اضطرابهما وتقلص الجفن والتواؤه وكذا الشفة والانف لدلالة الالتواء فى هذه على سقوط القوة وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستلقاء مسترخيا وبرد القدمين وفتح الفم حالة النوم واشتباك الرجلين وتشنجهما والوثوب للجلوس من غير ارادة خصوصا فى ذات الرئة وأما النوم على الوجه وصرير الاسنان بلا عادة سابقة فدليل اختلاط ان صحبته علامات الموت فردئ والا فلا ومما صحت دلالته على الموت جفاف القروح النازفة وميلها الى كمودة أو صفرة لانطفاء الحرارة وجفاف المواد وكذا حركة اليدين فى الحارة وأمراض الرأس والعرق البارد فى الحارة اذا خص الرأس ولم تسكن الحمى به ولم يكن يوم بحران رديئا جدا أو فى الزمنة دليل طول وسكون الحمى بلا انقراح موت لا محالة * وأما الاورام الحادثة ان كانت مؤلمة وفى الجانب الايمن فالموت أيضا لكن ان تقدمها رعاف أو غشى فالسلامة أقرب خصوصا فى سن الشباب وبالعكس وأجود الاورام ما ظهر الى خارج صغيرا محدوب الرأس ولم يغير اللون وما انفجر منها فأجوده ما كان الخارج منه الى البياض والملاسة وطيب الرائحة وأما الاستسقاء فان حدث بعد حمى حادة وابتدأ من الخاصرتين وحصل الورم فى

من امتلاء المعدة فلابد من تنظيفها والحادث بعد النزف والمرض فعلاجه بالتقوية بنحو ماء اللحم والسكر ومن أراد حفظ القلب والصحة فليلازم استعمال الطين المختوم وحب الآس والطباشير والورد والتفاح والرمان المز وحماض الاترج واللؤلؤ والكهربا فى الاوقات الصيفية وفى العود والقرنفل والهال والزرنب والياقوت والمرجان والزعفران والحرير فى الشتوية مفردة أو مركبة بحسب الحاجة ودواء المسك من الذخائر وكذلك الملك والسوطيرا

(الفصل الثامن فى أمراض آلات الغذاء)

قد عرفت فى التشريح ان أولها المرىء وأمراضه الانطباق وهو استرخاء عضلته لغلبة البرودة فيمنع من بلع ما ليس له جرم صلب كالمرق دون غيره وقد قالوا ان هذه العلة اذا طرقته بعد النمو فلا علاج لها والصحيح خلافه (العلاج) أخذ الايارج بماء العسل والتضميد بالعفص وحب الآس والرامك (حكة المرىء) سببها خلط لذاع يستلذ معه بلع الاشياء اليابسة والخشنة (العلاج) يغرغر بالسكنجبين العنصلى والخل ثم اللبن والعسل ثم الكندر والصمغ (عسر الابتلاع) سببه

القدمين والقرب فأمره يطول خصوصا مع وجع القطن ومتى كان ابتداء الاستسقاء من الكبد يصحبه القبض والسعال بلا نفث والورم احيانا ثم يخفى و يعود و وجع فى الجنبين كذا النوبرد الاطراف مع حرارة البطن رديء وخضرة الاظفار والقدمين أقرب الى الموت من غيرهذا اللون خصوصا اذا كانت العلامات الرديئة أكثر وكذا تقاص الانثيين مالم يكن هناك ريح وأما السهر فردىء وكذا نوم وسط النهار وآخره لكنها ليست علامات مستقلة بخير ولاشر وأما القىء فأردأه الكراثى والاسود والزنجارى والخلط الصرف من أيها كان الا أن الدم أخطر وأشد منه خروج الالوان المذكورة جميعا فى يوم وأقربها الى الموت خروج الاخضر الكريه الرائحة وأما مايستدل به من البصاق فليس الا على الصدر والرئة قبل والاضلاع فان كان أحمر أو أصفر وسبقه الوجع والسعال ولم يمازج الريق فردىء وكذا الابيض اللزج الغليظ لدلالته على البلغم الفاسد الحى وأردأ من ذلك الاخضر ومنه الاسود فان أشبه الزبد فهلاك مسرع أوما فى ورم الرئة فقد يدل البصاق على السلامة ان كان الريق يمتزج ويجايبه الدم خالص الحمرة ولكن لا ينبئ عن شئ قبل السابع فان جاوزه والحال ماذكر انتقل الى السل وجود الزكام فى أورام الاضلاع والصدر مخوف وان قارنه العطاس فأخوف وماقيل من الانتفاع بالعطاس فى السالة محمول على صحة العلامات والقوة ومتى لزمت الحمى الدقيقة واشتدت فى الليل وزاد العرق وحصل بالسعال راحة وقل النفث وغارت العين واحمرت الوجنة والتوت الاظفار وورم القدم حينا وذهب آخر وانتفخت اليد فقد حصل التقيح خصوصا ان سبق الوجع ثم زال وأحس بالثقل والحرارة واذا كان فى جانب واحد أشعر من نام على الصحيح بثقل متعلق وغاية الانفجار ستون يوما فان كانت الاعراض المذكورة فى غاية الشدة ووقع الانفجار قبل عشرين أو توسعت أو توسطت فبعدها والافالمدة المذكورة ثم ان أقلعت الحمى بلوازمها كالعطش يوم الانفجار وانتهت الشهوة وخرجت المدة بيضاء خالصة من الاخلاط بسهولة فالاغلب السلامة والافلا والخراج خلف الاذنين والاسافل جيد خصوصا مع سكون الحمى كذا قاله ابقراط وأقول ان الواجب النظر فيما ذكر فان الالم ان كان فوق الشراسيف فخراج الاذنين جيد أو تحتها فالرجلين كذلك أما العكس فعطب لامحالة وكثرة الثقل فى البول من أجود علامات السلامة هنا وغيبة الخراج بعد ظهوره اختلاط عقل ومتى كثر وجع القطن مع الحمى ولم تخف الاعراض بعلاج أو صلبت المثانة مع الوجع فلا مطمع فى البرء خصوصا مع حبس البول فهذا غاية استقصاء النظر واستيفاء العلامات الدالة على تحصيل العلة صحة ومرضا لمن أمعن النظر اذا تقرر هذا فاعلم أن العلامات اما جزئية مطلقة وهى الخاصة بمرض وستأتى فى العلاج أو جزئية باعتبار عبرنها كلية باعتبار الخاصة وهذه هى التى ضمناها هذا الفصل أو كلية مطلقة لدلالتها على مطلق أحوال البدن وهذه اما دالة باعتبار نفس البدن وهى النبض ومايخرج منه وهى القارورة وسيأتى تفصيلها وأما البحران ففى الحقيقة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده الملطى مستقلا وأبقراط تابعا وقوم ختموا به الكتب والصحيح الاول وتقدم الكلام عليه فى حرف الباء ✱(منذر)✱ و يعبر عنه بعلامات ينذر وقوعها زمن الصحة بامراض يأتى ذكرها هنا لانها بتدبير الصحة أشبه من باب العلامات كما فعله الشيخ فى القانون (منها) اذا حدث الخفقان بلا موجب قال الشيخ يجب تدبيره والا يفضى الى الموت كذا أطلقه وعندى أن الخفقان ان أحس من النبض وزنا بوزن فقط حرارة فقط وعلاجها التبريد والا فاعتبر أمراضها كالغشى واشتد تحرك القلب مع سكون باقى الانباض أنذر بالموت لامحالة ولا فائدة للعلاج (ومنها) الكابوس وهو مقدمة الصرع وامتلاء البدن بالسوداء ✱ والدوار وكثرة الاختلاج العام دليل البلغم وأمراضه كالتشنج والسكتة وكالاختلاج تقدم الكد وزوال الكسل بلاحرارة هذا ان عم فان خص الوجه فدليل اللقوة وفساد الدماغ خاصة ومع الحرارة فى الحالين دليل فرط الدم والحاجة الى الفصد وتقدم الخدر دليل الفالج واختلاج الوجه دليل امتلاء الدماغ واللقوة والدموع والصداع دليل البرسام والغم والماليخوليا والخوف وكمودة الوجه دليل الجذام وكذا حمرة العين واستدارتها والتهيج ضعف الكبد والاستسقاء وقلة البراز ينذر بالحمى والعفونة وكذا البول وجمود الاعياء والتكسل وسقوط الشهوة وتغير

انصباب غير الصفراء على الامعاء لرقتها وتعرف بالعلامات وعلاجه تنقية الغالب وقد يكون لورم وعلاجه علاج الاورام أو القروح فعلاجها ماسنراه مطلقا (أمراض الثديين) كثيرا ماتذكرها الاطباء بعد أمراض القلب وليست من تلك الاعضاء لانها غذائية وكأنهم يعتمدون المجاورة ويعرض للثدى أمراض منها الاورام اما لخلط من الرأس وعلامته تقدم الصداع والرمد ونحو القشعريرة عند نزول الخلط وعلامة الحار الحرارة وشدة الحمرة فى الدم وصلابة اليابس على القواعد وقد يرم الثدى لانعقاد اللبن أو لرضة فى عضلة (العلاج) يفصد فى الحار ان كان عن نزلة ثم يعطى المبردات كماء الشعير وفى غيره ان قويت المادة فاسق الغاريقون والايارج والاكتفاء بالسكنجبين البزورى وضمد المحروق بدقيق الباقلا والشعير والحلبة معجونة ببعض الشحوم والخل والطلى بماء الكسفرة وحى العالم والمبرود باخثاء البقر والاشق وصفرة البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر الكتان والسماق اذا فعل زمن الحمل حفظ الثدى بعد الولادة والورد اذا سحق وعجن بخل وضمد به قوى وهذه بعينها تحل الصلابة والاوجاع من الثدى [illegible]

العادات كعرق لم يكن يعتاده ينذر بورود مرض مطلقا والنظر فى ذلك الى الحاذق فان كان تغير النوم فان المرض يكون فى الدماغ أوالا كل ففى المعدة أوالجماع ففى الاعضاء الرئيسة وهكذا ودوام الصداع والشقيقة ورؤية كالذباب امام العين ينذر بالماء وكذا ضعف البصر وثقل الظهر والخاصرة ينذر بالكلى وعدم صبغ البراز باليرقان وحرقان البول بالقروح والحصى والاسهال المحرق بالتشنج وسقوط الشهوة مع القىء بالقولنج وكذا وجع الاطراف وحكة المقعدة بالديدان والالبواسير والسلع والدماميل بالدبيلة والقوابى بالبرص فهذه علامات يجب التفطن لها والعمل بما حين تقع فان ذلك موجب دوام الصحة فان من أحس بارتجاف رأسه فانه سيقع فى السكتة ومن كثرت نوازله وهو نحيف الصدر آل الى الربو والانتصاب ومن ابيض بوله وبرازه وهو بحال السلامة فغايته اليرقان ومن فاجأه الخفقان مات فجأة وحمرة العين مع الدمعة والطرف الكثير والصداع وبياض القار ورة انذار بالسرسام ومغص حول السرة اذا لم يسكنه المسهل استسقاء وكذا ثقل الجانب الأيمن ونفث المدة فى ذات الجنب ما لم يبرأ على رأس الأربعين سل ودوام تهيج الوجه لا لنوم نهارا استسقاء والغثيان مع سقوط الشهوة قولنج ووجع الخاصرتين أوثقلهما ضعف كلى والحرقة فى البول والرمل فيه تولد حصاة ان زاد مع الوجع صفاء البول وكان يقل مقداره ويكبر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار بانحلال الحصا وملازمة الاسهال والزحير وضمور الثدى ينذر بالاسقاط وكذا سمن المهزولة بعد الحمل وجريان الدم واللبن دليل ضعف الجنين الا ان كانت وافرة الفضلة وانعقاد الدم فى الثدى جنون وحمرة الوجنة قرحة الرئة ونتن الفضلات عفونة وحمى فهذه كلها انذارات المعلم (منها) ماينذر بوقوع المرض فى الآتى من الزمان فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا أدلتها ولكن كل ذى فطنة يعلمها مما ذكرلان القاعدة فى كل مرض اذا مالت مواده الى جهة استقلت الاخرى بضده فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة لصفراء دلك وابيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن ثم يسود فى الحرقة ومتى عرف التشريح كان هو أيضا الجزء الاعظم فى هذا الباب فان ذات الرئة لما كانت عبارة عن فساد الوريد الشريانى وضده لاختلاطها بهما وكانا متعلقين بما كان يسقى الاصابع كان انجذاب الاطراف علامة عليها* اذا تقرر هذا فقد حصرت أهل هذه الصناعة الاستدلال على جملة أحوال البدن فى وجوه ستة (الاول) المأخوذ من جهة ضرر الفعل فانه من علم فعل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على أحوالها مثاله ان خروج الطعام من غير هضم دليل قطعى على ضعف المعدة لانها الطابخة أولا وبالذات وكذا قلة الدم فى البدن دليل على ضعف الكبد لانها كذلك (وثانيها) المأخوذ من جواهر الاعضاء فان القطع الخارجة أو الرمل اذا كانت شديدة الحمرة وجب الجزم بأنها من الكبد أو البياض فمن المثانة أو بينهما فالكلى لان هذه الاعضاء كذلك هذا من جهة اللون وقد يستدل بالحجم أيضا فان القشور الخارجة فى البراز مثلا اذا كانت غليظة فمن المستقيم لانه كذلك والا فمن الدقاق (وثالثها) المأخوذ من جنس مايحويه العضو وأكثرهم لم يعده مستقلا والصحيح استقلاله وطريق الاستدلال به أن ينظر فى كمية الدم الخارج بالنفث مثلا فانه ان كان الى البياض قليلا فمن القصبة أورقيقا كثيرا الى الحمرة فمن الرئة وهكذا غيره (ورابعها) المأخوذ من نفس الوجع وقد ثبت أن الاوجاع محصورة فى خمس وعشرين الحكاك والداع والخشن وسبب الثلاثة مواد حريفة تفرق الاتصال وكلها تكون فى الجلد وماتحته من المسام الا أن الخشن أغلظها مادة وأيبسها (والممدود) يختص بمابين الطبقات ويلزمه الورم لاشتماله على خلط غليظ فرق بين العضل وغيرها (والناخس) ويختص بالغشاء ويكون من مادة حارة ان كان نخسه بحرقة والا باردة ومثله (الثاقب) لكنه أغلظ مادة وأقوى حركة وموضعه العضو الغليظ الجرم (والكاسر) وهو مادة غليظة قوية تحتبس بين العضو والغشاء الساتر له وقد يكون عن ريح (والنملى) كالثاقب الا أنه لايتحرك كذا قالوه وهو غير مقتضى التطويل وقياس النملى أن يكون محله طبقات الشحم واللحم وأن يكون حارا (والرخو) ويكون فى اللحم واطراف العضو وعن مادة باردة رطبة

(والخدر)

تعقيدا اللبن فيقطع منعمع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع صغارا وكذا طليه قيرا وطيا وفى الخواص ان أصل الخبيزة اذا قطع ونظم وشد فى وسط امرأة وهى لاتعلم ماه وأمنت من وجع الثدى (قلة اللبن) لاشك أنه عن الدم فقلته تابعة له وأسباب قلة الدم جوع وحرارة وهزال وتوالى أغذية مجففة كمالح وحامض وكثرة خروج الدم فعلاجه ترك هذه الاسباب واصلاح الاغذية ودرور اللبن وكثرته بالعكس غيران الاطباء استنبطت للنوعين أدوية خاصة فمنها لتكثير اللبن البرسيم والحمص والسمسم وبزر الخشخاش والرازيانج والانيسون واللوبيا ومماجرب سقاه تراب الارضة التى تخرجه من الخشب اذا سف واتبع بالسكنجبين ومنها لقطع اللبن أكل السداب والثوم والسماق والعدس واذا طلى على الثدى مرتك وكمون وحلبة ودردى الخل مجموعة أو مفردة قطعته عن تجربة وكذا الطين الخراسانى مع الشب (أمراض المعدة) منها الوجع ويكون عن سوء مزاج مفرد او مركبا ساذجا أوماديا على مافيه وعلاماته مامر ويزيد الحار الجشاء الكريه والبخار الدخانى والعطش والرطب الغثيان واللعاب والبارد الفساد والحمض وتوفر علامات الخلط الغالب فى المادى منه

(والخدر) وهو سدة فى الاعصاب يمنع الروح الحساس من غاياته (والضربان) وهو مادة حادة تحصر فى الطبقات فان اشتد الالم فالعضو ذو حس والاقرب منه وقد يسكن بلا برء لان شدة الالم تبطل الحس (والثقل) وهو مثله لكن لا ينتشر غالبا ويكثر اختصاصه بالكلى (والاعياء) ويحل بالمفاصل والاغشية غير أنه ان حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو التعبي وان كان من خلط فان أوجب التمطى والتثاؤب فهو التمددى فان أفاد احترافا ونخسا فهو القروحى وعن الثلاثة يكون الاعياء الورمى (وخامسها) المأخوذ من طريق الوضع والعمدة فيها التشريح فان الوجع متى كان فى الجانب الايمن تحت الاضلاع فهو فى الكبد أو عند القطن ففى الكلية أو فى الايسر كذلك ففى الطحال والكبد وهكذا ومثله الاعصاب والاعضاء فان الوجع الحادث فى اللسان معلوم بأنه من قبل الرئة وهكذا (وسادسها) ما يكتسب من السؤال والفحص فقد يهتدى الطبيب الجاهل الى العلة بالسؤال من العليل ومن عقلاء الاطباء من يكون جاهلا بالصناعة لكن يهديه عقله الى معرفة العلة بالدواء كأن يعطى دواء حارا فان أفاد علم أن المادة الموجبة للمرض باردة وهذا يتم بامتحانات أربعة ولكن حيث لا مانع فان المرض قد يكون عن برد وينفعه البارد بتسكين لا ازالة كما فى البنج والافيون فيغتر به الجاهل فيفضى الى التلف (منى) هو أول أجزاء التخلق والقول فى كيفية صحته الى أن يصير صالحا للانعقاد * قد وقع الاجماع على أنه يكون من خالص الغذاء وأصح ما فيه سواء كان الغذاء كله جيدا أم لا وأنه ينفصل من هضم العروق بعد اثنين وسبعين ساعة من تناول الغذاء المعتدل المزاج فعليه تكون صحته بحسب صحة الغذاء واستدل على كونه مما ذكر بانحلال قوى البدن بخروجه وان قل فوق انحلالها بغيره من أنواع الاستفراغ وان كثرت واحتباسه موجب للقوة ما لم يفسد فيوجب أمراضا رديئة فى الغاية لتعلقه برأس الاعضاء وقد اختلفوا فى شأنه فقالت طائفة بانه مختلف الاجزاء متشابه المزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشاء وغيرها والا لاتحدت أجزاء البدن واستراح بعض الاعضاء دون بعض وهو باطل لان التشابه فى الاولاد واقع فلو لم يكن المنى كما ذكر لم يقع خصوصا ونحن نشاهد الامراض وراثة فولد الضعيف ضعيف وولد القوى قوى وكل لما ذكر وعكس قوم فقالوا هو مختلف المزاج متشابه الطبيعة والاجزاء لانا نجد الشبه فى المولود واقعا فى الشعر والظفر مع أنه لم ينفصل منهما شئ وهذا مردود بعدم حصر الشبه فى ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما صرحوا به وصرح به الشيخ فانه قال كل ما تخيلته الواهمة حال الانزال اتصف به الولد بل ما تخيلته المرأة زمن التخلق ولا يجوز أن ينفصل من الجزئى الذى يتكون شعرا وظفرا من المنى قالوا ولان الماء لو اختلفت أجزاؤه لم يقع شبه فى الاعضاء المركبة كالعين مع أنه واقع فان المركبات لا ترسل شيأ ويمكن رده بان ما ترسله بسائطها كاف قالوا ومتى صح اختلاف الاجزاء وجب أن لا ينعقد واحد أصلا بل لا بد من اثنين واحد من منى المرأة وآخر من منى الرجل ويمكن رده بانهما اذا امتزجا تألف كل جزء بمثله من الاجزاء كتألف المركبات بحكم الطبيعة وبهذا يبطل ما قالوه أيضا من أنه كان يجب أن تلد المرأة بلا ذكر لكون الاعضاء كاملة فى منيها لانا نقول بان منى الذكر فاعل وذلك قابل والمجموع شرط فى الظهور وقالوا ولو كان التشابه منفيا فى الاجزاء لما كان الشخص الواحد يلد ذكورا مدة ثم اناثا وهكذا ولما كان المنى الواحد يتولد منه مختلفات متعددة وهذا مردود بجواز تغير الحرارة والبرودة زمنا وسنا وغيرهما أو بان كل زرقة من زرقات المنى يجوز أن تكون مستقلة هذا حاصل كلام الفريقين وليس تحته طائل لنقض الثانى بما علمت والاول بعدم الانتاج للمطلوب والذى يظهر لى أن الحق مع الفريق الثانى ولكنهم قصروا فى استنباط الادلة (وايضاحها) أن تقول لو كان مختلف الاجزاء لم يولد لمقطوع اليد الا ناقصها لعدم أجزائها ولان الشخص قد يولد له ما لا يشبه أحدا من أهله ومن يشبه الاجداد كما صرح به فى الشفاء فى قصة الحبشة وأما المشابهة فى الضعف والامراض والمزاج فى الجملة فالامر مستند الى القوة المصورة كما مر ولان المنى لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد بالطوارئ وصح بالعلاج ولو كان مختلف الاجزاء لاختل صحيح الاعضاء حال فساد مزاجه ولو لم يختلف الماء باختلاف الغذاء حيث الاعضاء موجودة والكل باطل اذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم حين دون العلوم اجتهد فى اخفائها

وقاؤها الى السلاج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته الثقل من غير أكل وظهور رهل مس ونحوه ان كان رطبا ومع الحمى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة الممرضة مع الخارج خصوصا القىء أو القروح وعلامته النخس وخروج المادة (العلاج) لا شئ أولى من القىء بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد فيسقى فى الحار ماء الشعير والتمر هندى والاجاص ويزاد مع غلبة الرطوبة السماق والطباشير والطين المختوم ومزاورد الحصرم أو الخل أو الليمون وفى اليابس تبدل بالقرطم والخس والبنفسج وتضمد بالورد والصندل والكسفرة والبقلة والعدس ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب فى سائر أمراضها الحارة (وصنعته) كسفرة بزرهندبا من كل أوقية وردمنزوع أصطر مصطكى من كل أربعة دراهم فوفل صندل زهر بنفسج ربسوس من كل ثلاثة تسحق وتغمر بماء النعناع والليمون ثلاث مرات ثم تعجن بالسكر الشربة منها من درهمين الى ثلاثة ويعالج البارد السبب بشرب العاربقون والمصطكى والايارج بماء العسل كل ذلك بعد القىء (ومن المجرب فيها) جوارش العود أو الكمون أو الفلفل ومن المجرب لسائر أمراضها الباردة وتحريك شهوة الباه

ما أمكن فربما استغنى بصغرى القياس تارة وكبراه أخرى والنتيجة مرة والمجموع أخرى فاستنبط جالينوس من كلامه لقصوره في المنطق أنه ينكر منى النساء فشنع وأطال وقد أفحش الشيخ في الرد عليه حتى قال ان غلطه كان بسبب التباس قياس الجلي بالوضعي عليه ثم تصدى الرازي لاحالة الخلاف فطال هذا البحث وحاصله أن المعلم يقول لا استقلال لمنى النساء بالتوليد لعدم انعقاده وهذا لا يدل على انكاره ثم ان جالينوس حاول مساواة المنيين عنادا فقال نجد الولد يشبه المرأة فلو لم يكن في منيها قوة الانعقاد لم يقع الشبه وقد علمت بطلان هذا بما قدمناه من اسناد الشبه الى القوى والخيال قال ولان نحو الاعصاب من المني فلو لم يكن فيه الانعقاد والفعل لما تخلفت وهذا بالهذيان أشبه لجواز أن تكون كلها من منى الذكر كذا قاله الشيخ وأقول ان هذا غير كاف لجواز أن يدعى العكس فيتعارض الدليلان ولكني أقول لو كان ذلك من منى المرأة لوجب أن لا يشبه ولد غير أمه وهذا باطل وان الشبه لو كان وقع في الرحم لوجب أن يكون كله للمرأة خاصة لكثرة الغذاء بدمها وهو باطل أيضا قال وقد وقع في كلام المعلم ما يناقض بعضه بعضا فقد أنكر منى المرأة ثم صرح بوجود البيضتين فيها وانهما لو لا ان المنى لاستدارتهما والولد من جنس المولد وهذا تصريح بوجود العاقدة في منى المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم لعدم الانتاج واشتراط عدم الاتحاد للمولد والولد فان الكبد تولد الصفراء والسوداء والبلغم ولا تشابه كل أحدها ثم ان جالينوس فهم أيضا عن المعلم أنه يقول في منى الذكر ليس جزأ من الجنين فأخذ في التشنيع أيضا محتجا على أنه جزء وان كان الرحم يشتاقه بالطبع ويسر انزلاقه منه اذا أريد ذلك وأنه خلق خشنا ليمسكه والا لكان تخشينه عبثا هذا حاصل ما قاله وهو يدل على غاية الجهل بصناعة القياس بشهادة كل عاقل بعد تألف هذه المقدمات لانتاج المطلوب لان الرحم يجوز أن يكون تشوقه الى المنى لا لينعقد فيه بل ليسخنه مثلا أو يعيد دم الحيض مزاجا صالحا ثم يدفعه كما تصنع الاعضاء بالغذاء أو أنه يفسد بعد فيدفعه وأما خشونته لامساكه فمن الجائز أن يكون ذلك الامساك لما ذكرنا لا للانعقاد هذا كله بناء على أن يكون المعلم قال ذلك وهو باطل انشأ من سوء الفهم والعجب منهم كيف نقلوا هذا ولو كنت أولا لحذفته * اذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم يقول ليس في منى المرأة قوة عاقدة استقلالا ولا تدفق أصلا وهما تان ملازمتان لمنى الرجل وأما البياض والزوجة واللذة فقد توجد في مائها وقد لا توجد فان اعتبرنا أصول هذه الصفات كلها دائما فلا منى الا للرجل لانها تلازمه دائما وأما المرأة فالاغلب في منيها الرقة والصفرة وقول جالينوس ان وجود البيضتين فيها يستلزم غلظ المنى وبياضه فغير صحيح لصغرهما فيها ودقة العروق وضعف الهضم وخفة الحرارة الموجبة لما ذكرنا وكأنه فهم أن البياض واللزوجة يستندان الى مجرد وجود البيضتين دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستفراغ صاحبة الاختناق وما علم ان الاحتباس الطويل يغلظ الرقيق ويبيضه لطول الحرارة فقد أوضحنا في الاسباب أن الحرارة الضعيفة تفعل في الزمن الطويل ما لا تفعله القوية في القصير وهو بحث لم أسبق اليه وأما احتلامها وسيلان الماء فيه فلا يوجب مساواة الذكور لاستناده الى ما ستقف عليه من أسباب الاحتلام فلو كان الاحتلام شرطا في وجود المنى للزمه القول بعدمه في من لم يحتلم أصلا وهو محال وهذا أيضا من مبتكراتنا نعم ما طعنوا فيه من أن المرأة لو كان في منيها قوة عاقدة للزم أن تحبل من احتلامها بلا ذكر تعسف لانه من الجائز أن تكون فيه قوة نافعة متوقفة على القوة التي في الذكور كالانفحة في انعقاد اللبن ولان له الجواب بالمعارضة بان يقول قائل أجعتم على القوة العاقدة في الذكور فما باله لم يخلق لو وضعناه في محل كالرحم في الحرارة وغيرها * اذا عرفت هذا فتدبير الماء على وجه الصحة يكون بتحسين الاغذية وتلطيفها وتنقية البدن من الاخلاط الحادة ليكون المنى حلوا لزجا غير متخلخل ولا متقطع ولا يابس ليكون الناتج عنه معقودا على الصحة الاصلية سليما من الامراض الجبلية فاذا طرأ عليه شئ بعد ذلك سهل دفعه ونحن الآن نتكلم على ما يعرض له من الامور التي توجب تعديله فنقول حقيقة المنى ماء كالعجين يتدفق وينعقد اذا ترك في الهواء أبيض اذا صح في الذكور مائل الى الصفرة في النساء لا يخرج دون لذة وتدفق في صحة أصلا (والمذى) ما يقرب من المنى الا أنه لم يدبق بالبدو يخرج عند

بعد اليأس منه وقد نفع التخم والغشيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء القنية والبواسير هذا المعجون المعروف بالبخنوش من تراكيب الفرس أولا ثم ولعت به الافاضل حتى استقر على ما أذكره لك وهو من العجائب المكتومة فاعرف قدره (وصنعته) أولا الاهليلجات الاربع وخبث الحديد ولذلك سمى بما عرفت لان معنى اللفظة المذكورة خمسة أدوية وأما ما قر عليه رأى الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار هذا الدواء في غاية الجودة هو ان تأخذ من خبث الحديد النقى ما شئت فتغمره بالخل الجيد وقتا كاملا وبراق ويبدل كذلك سبعا ثم يسحق ويؤخذ منها جزء كابلي اسود أصفر هندي أملج بليلج من كل نصف شونيز مصطكى جزء ودهندى من كل ربع جوزشاهي وهندي وقرنفل وزنجبيل ودار صيني من كل ثمن تسحق وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة وترفع ومن أراد مطيبا فليدع العقاقير في ماء ورد حل فيه من المسك والعنبر ما طابت به النفس ثلاثا ثم يعجن والشربة منه مثقال (القواق) حركة المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح الغليظة وسببه افراط أحد الكيفيات والكائن عن اليبس علامته ان يقع بعد استفراغ وكثيرا ما يحصل

الملاعبة من غير ارادة (والوذى) دونه فى الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك (والودى) بالمهملة رقيق جدا ويخرج بعد البول وقيل العكس وهذه الاربعة متى كثرت وجهاد دون ارادة فلافراط كيفية أو خلط وتعلم بالغلظ فى البارد والرقة فى الرطب والصفرة فى الصفراء والكمودة فى السوداء وهكذا * أو لامتلاء وطول العهد بالجماع وتوالى أغذية منوية وتعلم بكمية الخارج أو لفساد أو عيبها وتعلم بما مر (العلاج) يبدأ بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة الجماع ان كان عن قلته وتبريد الحار بنحو الخس والرجلة وحى العالم والطباشير والبلوط ويسخن البارد بنحو السذاب والسعد والسنبل والسوسن والقسط فهذه مقالة ان قلت فاطمة ان كثرت (سرعة الانزال) ان استند الى ضعف عضو شريف رئيس فعلاجه علاجه وقدم تمييز ذلك والا فالاغلب أن تكون السرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثرة ما يخرج وقد يكون من افراط حر وعلامته اللذع والحدة ورقة الخارج وقلته (العلاج) ينقى الخلط الغالب ثم يستعمل معجون الفلاسفة والنوشادر وجوارش الفلافل والمحرور بشراب الآس والنعناع ومعجون الطين الرومى والتفاح وماء البخنوش وترياق الذهب من مجربات هذه العلة مطلقا (وأما كثرة الشهوة) فتشاكه علاجات وعلامات وكذا الاحتلام لكن فى الخواص أن البنجنكشت من نام عليه لم يحتلم وكذا صفائح الرصاص اذا شدت على الظهر * ومما يلحق بهذا الباب الانثيان وهما بيضتان فى الذكور والاناث ولكنهما فى الذكور ظاهرتان وفى الاناث خافيتان فى اللفائف باربطة يسيل الماء اليهما دائما ثم ينقصر لكثرة ما يدور فى اللفائف ولذلك اذا كثر الجماع خرج دما لعجزهما وموضعهما من الاناث فى جانبى الرحم وهما أصغر وأكثر استطالة لقلة الحاجة والبيضة اليمنى أحر فلذلك قالوا اذا اختلجت عند صب الماء كان المتخلق ذكرا وكذا الذكر أكثر ما يختلج فى الجانب الايمن وكل ذلك يأتى فى التشريح والكلام الآن فى أمراضهما وهى اما حارة ويلزمها الحمى والوجع والانتفاخ والحمرة أو صلبة تعلم بالجس فان كمدت فعن السوداء أو بالعكس فالعكس (العلاج) الفصد فى الحار ثم التبريد والقىء فى البارد أولا ثم الوضعيات وأجودها فى الاول نحو الاسوقة والالعبة وفى الثانى مثل المقل والزعفران والشحوم ودقيق الحلبة ورماد نوى البلح ضمادا (وعلاج) القروح وتسمى المذاكير وتنقسم كما مر فى الوضعيات وغيرها لكن يعتنى هنا بمزيد الغسل والتنظيف ثم الوضعيات وأجودها ان يغمس الصوف فى القطران أو الزفت ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلى وحده على الرطبة ولبن النساء على اليابسة ويليه الشب المحرق ورماد القرع اليابس وما ركب من الشحم والشمع والافيون وبياض البيض عجيب وكذا المرداسنج هذا كله من حيث الاورام ويبدأ بتحليلها وقد ثبت أن النعناع ودقيق الفول والحمص والزبيب الاحمر والكمون رأس كل محلل نافع فى هذا المحل وكذا سحيق نوى التمر مع مثله من بزر الخطمى وفى الخواص يشترط من الاول عشرة والثانى خمسة فى الطلية الواحدة وفيها ان الفوة تحل الاورام تعليقا ومع الوجع يكاثر من شرب ماء الخطمى وبلع الصبر والطلاء بماء مع مرارة الثور وفيها أيضا ان الكسفرة الخضراء تحلل الاورام والقروح حارة كانت أو باردة * وعظمهما أى كبرهما قد يعرض لالورم بل لخصب وخلط بين الاغشية فمع الاوجاع حار وعلاجه بالاطليات والالعبة وحكاكة الرصاص والبنج والكسفرة الخضراء ودونها بارد وعلاجه بالسيكران والعسل والمصطكى والمرطلاء وكذا دهن القسط والنفط مرو ونحاوماء الفول والحمص نطولا * وتقلصهما وارتفاعهما وصغرهما يعرض لهما حيث يستولى البرد على مزاجهما فيصغران وربما ارتفعا وغابا فاوجبا عسر البول وعدم الانزال (العلاج) التسخين بنحو الخرق والادهان كالقسط والبابونج وأخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الامراق المبزرة المفوهة (ومنها) الدوالى عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما تعرض للشمال للبرد فى الجهة وزيادة العرق فى الخصية وتقدم فى حرف الدال واسترخاء الخصية كثيرا ما يطول هذا الجلد لاستيلاء الرطوبة وعلاجه وضع القوابض كالعفص والآس والسماق والقرظ والرمان فان لم تتقلص وخيط وعولج كالجراح ولا ضرر فيه * والحكة ان كانت زائدة

معه التشنج وقلما ينجو منه والامتلاء والرياح الغليظة والبرد (العلاج) ان كان عن الامتلاء وجب القىء أولا ثم أخذ كل محلل كطبيخ الصعتر والكمون والانيسون ومن المجرب فى اليابس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطرى وكذا السكر وفى البلغمى عصارة النعناع والنمام وكذا الجندبادستر بماء وخل وسكر وطبيخ الشبث بالعسل وتضميد المعدة بالحلبة والشونيز ومضغ العود والانيسون والزنجبيل المربى فان أعياك الفواق فعطس فان لم يعله العطاس فهو ميت لا محالة (الغثيان) هو ضعف اعالى المعدة والاحساس بالقىء دون خروج شئ ويطلق الغثيان على ما ذكر ان كان بارد السبب والاسمى وجع الفؤاد عند ابقراط والعامل لقربه من القلب وسماه بعضهم القلق والكرب وهذه العلة تكون عن كثرة المرار وفساد بعض الاخلاط وربما أوجبها السكر على امتلاء أو جوع مفرطين وعلامة الكائن عن الاخلاط الحارة فتور البدن والعجز والعطش والالتهاب والكائن عن الباردة بالعكس وعن فرط الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم والصفراء مرارته وعلامة المتصل من الرأس تقدم الصداع والعثيان كاسه

يودر الى الفصد والاقتصر على التنقية والاطلية والماميثا ولباء الكرفس خصوصية هنا وما تقدم في الحكة آت هنا *(تتمة)* ومما يلحق بهذا الباب أوجاع القضيب والسدد يكون ذلك اما لقروح أو حدة اخلاط وعلامته الوجع والحرقة أو خلط وقروح وعلامته عسر البول بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول (العلاج) يلازم الايارج وماء العسل والطلاء بالشحوم والادهان وشرب الشبث مع الكثيرا متبوعا بما ينفذه كماء البطيخ الهندي وماء الشعير والعسل وأما ما يعرض للذكر من الاعلال وغيره فسيأتي ان شاء الله تعالى في حرف القاف *(معتدل)* اعلم ان مرادهم بالمعتدل عند الاطلاق ما تساوت فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل اثنين منها وما في الدرجة الاولى من الحرارة هو أن يكون من جزأين حارين وجزء بارد فاذا قابلت البارد بمثله سقطا وبقي جزء فقيل بهذا الاعتبار انه في الاولى وهكذا الكلام في المراتب الباقية وتنحصر في خمسة عشر غير المذكورة أولا وهذا كله تقريرهم وفيه اشكالات (الاول) أن البدن المعتدل قد تقدم امتناع وجوده فلا سبيل الى معرفة هذه القوى لانه الطريق اليها ويمكن الجواب عن هذا بان المراد المعتدل على اصطلاحهم فان عم عم أو ليس فليس وفيه ما فيه (الثاني) أن المستعمل من الدواء عند الامتحان لم يبينوا قدره فان كان درهما مثلا كان اللازم من تضعيفه ارتقاء الدواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد في درجات متعددة باعتبار الكم وان لم يلزم ذلك لزم تساوي الدرهم والقنطار والكل محال وقد لمح الفاضل أبو الفرج بذكر هذا البحث متحيا عن جوابه وأقول ان الجواب عنه مأخوذ من المقادير التي في المفردات وهو غير كاف والاولى أن يقال ان المطلوب تحريره ان كان غذاء فيظهر الحكم بقدر ما يمسك الرمق كأوقية خبز وخمسة دراهم من لوز وان كان دواء فبقدر ما يخرج الطارئ من الخلط كنصف مثقال من اللازورد وان كان سما فبقدر ما يحمد كنصف قيراط من الحار ونصفه من البارد *(الثالث)* قد صرحنا بأن وجود الكيفية الواحدة غير جائز في بدن فكيف يظهر اليابس مثلا فقط وقد صرحوا به *(الرابع)* لا فرق بين الحيوان وغيره في الكيفيات الخمس فكيف يصرح بالبسائط في المفردات *(الخامس)* أن لو جمعنا بين ما هو حار في الثانية وحار في الاولى لكان الواجب أن يكون في الثالثة واللازم على قولهم انه في الاولى فيتساوى القليل والكثير في الكيفيات وعندي أضعاف هذه الاشكالات على هذا المحل بلا أجوبة والذي أراه أن حقيقة الوصول الى كيفية كل مفرد لا تتم الا بالتحليل والتركيب بان تفرض الذاهب الخفيف المطلق والمضاف الثقيل كذلك وما بينهما المضافين وقد تؤخذ بالتجربة والوحي والقياس وأكثر ما يصدق في الجنس الواحد فيقال في نحو الثمر ان الابيض منه بارد والاسود حار والاحمر معتدل ومجموعه حار بالقياس الى اللبن والاشياء قد تنعكس الى ضد قواها بسبب مجاور كالجبن فانه ينتقل من البرودة والرطوبة الى الحر واليبس لغلبة الملح وكذا المركبات أو بعادتها وهي ان تستحيل بنفسها الى ما يشاكل البدن وهذا هو الغذاء المطلق لانه يطلب منه أولا النشو والنمو ثم اخلاف ما يتحلل به فقد يكون بانحصار المتناولات في هذه الثلاثة ويتركب منها ستة أنواع غذاء دوائي كالاسفاناخ ودواء غذائي كالماش وقس على ذلك والاغلب مقدم في الاسم وقد جرت عادة الاطباء بافراد الكلام على أشخاص الثلاثة في كتب تسمى المفردات ونحن ذكرنا طرفا كافيا من ذلك في أول الكتاب فراجعه فاذا ذكرنا أولا ان لا ندع في هذا الكتاب شيأ من القواعد ويأتي الكلام في ذلك مستوفيا في حرف الغين في الغذاء (ماء) تقدم الكلام عليه في المفردات في حرف الميم فراجعه (مأكول) قد يخصونه بالمتناولات غير الادوية وهي مأكول ومشروب وينقسم الى قسمين (الاول) في جنس ما يؤكل وأحكامه وسيأتي في الغذاء والمشروب كذلك لكنا نتكلم على طرف صالح هنا وهي الخمسة التي ذكرناها في الحرف الذي قبل هذا في قولنا معتدل فنقول *(اعلم)* أن الوارد على البدن من المذكور وغيره اما فاعل بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفاعل الصادر بالصورة المذكورة اما انفعال كالاسكار بالخمر أو فعل فقط كغالب الادوية وهذا الفعل قد يكون صلاحا كدفع الزمرد الفزع وقد يكون فسادا كحرق الافيون للدم أو بكيفيته الفعلية كتسخين

(العلاج) ان لم يكن أصله من الرأس وجب القيء حتى تنظف المعدة ثم يأخذ قواطعه وأجودها مطلقا عصارة النمام والنعناع شربا والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذا السماق مطبوخا مع الكراويا وفي البلغمي العود والقرنفل والانيسون وفي الصفراوي التمر هندي مع الكسفرة والصندل شربا والمسك شما والدارصيني والقاقلي مضغا وفي النازل من الرأس الاملج المربى وشراب الخشخاش وشم البصل والاكثار من مضغ المصطكي والسعد والكندر وما قلي من الحمص والكزبرة والاس والفول وشم المسك والفاغية وهذه بعينها قواطع القيء ويجب التنزه زمن الغثيان عما يحركه كالادهان والسمسم وحب البان والادمغة وبصل النرجس (الغثاش) يكون عن سوء المزاج باقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف بهيج الحرارة كالسمك أو عن ثلج بجمعه البخارات وعن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد يكون عن فساد الصدر والرئتان سكن بالهواء البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكلى وقد يكون عن خلط

النار والمستندة الى القوة كتسخين الفلفل وهكذا الكيفيات الثلاث أيضا فى الفعل والقوة وكلها قد تزيد ان ناسبت أو تنقص ان ضادت فلهامع البدن بهذا الحكم خمس حالات وذلك أنه اذا ورد على البدن المعتدل فاما ان لايغيره مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفاناخ أو يغيره لكن لم يظهر للحس أصلا ويسمى هذا فى الدرجة الاولى من أى كيفية كان أو يغيره مع ظهوره للحس لكن لم يضر فعله وهذا فى الدرجة الثانية وغالب الاغذية من هذين أو يضر لكن لم يبلغ أن يهلك وهذا فى الثالثة وغالب الادوية منه أو يهلك وهى الرابعة وغالب السموم منه وتقدم تكملة هذا فى الحرف الذى قبل هذا فى قولنا معتدل (مولود) المراد تدبيره والكلام عليه من حين سقوطه الى يوم موته مما يجب له أولا أن يبدأ بقطع الفضلة التى فى سرته على حد أربع أصابع وتربط بصوف خفيف الفتل وتضمد بخرقة تلت بزيت طبخ فيه كمون وزعتر و يسير ملح ومر و يملح بدنه بملح وشادنه وآس ومر وقسط مجموعة أو مفردة ليشتد و يمنع عنه العفونة والقمل واذا سقطت السرة بعد ثلاث ضمدت بالشراب والزيت أو رماد الصدف أو الرصاص المحرق ودم الاخوين أو الكركم والاشنة للتجفيف و يملح لدفع الاوساخ والقمل الا الانف لضعفه عن الملح و يقطر الزيت فى عينيه للغسل وتمسح بناعم وتغمز الاعضاء وفق الشكل المراد والمثانة لاطلاق البول و يفتح الدبر بالخنصر و بها يتعاهد الانف بعد تقليم الظفر لئلا يجرح و يلبس رقيق الثياب المناسبة للزمان و يفرش بها و يقمط حفظا للشكل مع توسطه فى الشد و يرخى عليه طمه فى الانثى لئلا يكون سببا لعدم الحمل وتطلى مراقه وعضواه بسحيق الآس والزيت حذرا من التسميط و يغسل بفاتر كل ثلاثة ما عدا الشتاء والمائل الى السخونة كل سبع فيسبع برفق فى صبه وتغمز المفاصل والقلع والتاميس والتنشيف والدهن وسيأتى تدبير النوم وتقدم منه طرف فى حرف الباء (وأما الرضاع) فالام أولى به لمناسبة لبنها لما كان يغتذى به حتى لولم ترضعه وجب أن تتعاهده بالقام ثديها ففيه نفع عظيم فان تعذرت اختير من يقارنها وتكون صحيحة المزاج والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة لحمية صلبة اللحم مكتنزة الثديين شابة واسعة الصدر حسنة الخلق خلية عن الحيض والمكدرات والجماع مرضعة لذكر تقارب ولادتها ولادته ومن أريد ارضاعه لمناسبة اللبن فى الزمان أيضا فان لبن آخر الرضاع ليس كأوله لفساده بالحرارة وعجز الثدى عن قصره ثم انه لا يعتبر بكون المرضعة كما ذكرنا فى اللبن من فساده وان كانت هى كما ذكرنا فان لم يكن أبيض طيب الرائحة معتدل القوام عذبا دفعنا ما يعدل الصفراء ان كان أصفر أو مالحا أو كثير الرغوة والبلغم ان كان حامضا أو غليظا والسوداء ان كان الى السمرة والكمودة والعفوصة وتفصد ان كان أحمر و يراق ما فى الثدى وقت العلاج بل قالوا الواجب فى كل ارضاعة اراقة شئ من الحاصل وهذه مبالغة والا فالصحيح فعل ذلك اذا طرأ ما يغير المزاج خاصة فاذا التقم الثدى غمزله باليد ليدرله بسهولة ولا يمكن من الشبع و يراض بالتحريك والترقيص خصوصا اذا تخم قال الشيخ و يجب عنده تقليل الاضواء لئلا يتفرق بصره وتكثير الالحان الموسيقية قالوا وأقل ما يرتضع الطفل فى اليوم والليلة مائة وخمسون درهما والاكثر فيما قالوا خمسمائة وهو بعيد ولا يجوز فى مدة الرضاع أخذ غير اللبن لعجز الطبيعة حينئذ عن تأليف غذاء متشابه من جواهر مختلفة وتعالج المرضعة اذا احتاجت كما مر فى الحامل فان لم يكن ولابد من دواء قوى فلا ترضع يومه وكذا يجب الرفق بعلاج الاطفال عند عروض ما يخصهم من الامراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق كذلك لكثرة ما يرتضعونه وكون حركاتهم غير طبيعية ولاشتغال الطبيعة عن الهضم بتدوين السن وكالرياح والقراقر فان امكن ازالة ما حدث بدهن وغمز فلا يعدل الى دواء أو بتبريد الحرارة والقلاع بنحو العناب و بزر الرجلة فلا يعدل الى نحو اللينوفر والبنفسج أو بهما فلا يعدل الى ماء الشعير أو تحليل الرياح بنطول الحلبة والبابونج أو دهنه فلا يعدل الى الكمون والصعتر أو بهما فلا حاجة الى نحو الحلتيت والاشق وما يصنع الآن بمصر من المحكوكات خطر وأخطر منه قطع الاسهال بسقى المرتك فانه سم (تدبير الفطام) ويسمى الانتقال الثانى لانه بالنسبة الى الرضاع انتقال آخر * يجب عند تمام الحولين فطم المولود من اللبن لالانه يضر بعدهما كما هو مشهور بل لعدم الاكتفاء به لطلب الاعضاء غذاء به وبهما فلو أضيف

ما لم يلزمه وعلامته ان لا يسكن بالشرب لتكثف الماء بالخلط (العلاج) ما كان تابعا للعضو فعلاجهما واحد وما كان من قبيل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابرة العطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن الحليب وماء القرع والشعير والرجلة والتمر هندى ومتى كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل فانها تقطع بتحليل وتلطيف وتحل الخلط باردا الى الاعضاء فربما كفى عن الماء (النفخ والرياح والجشاء) علل متحدة المواد تكون عن برد المعدة اما بالخلط الغليظ البارد أو افراط الرطوبة أو تناول ما شأنه ذلك كاللبن أو زيادة الامتلاء وعلامات الكل معلومة (العلاج) التنظيف بالقئ ثم بالحلالات مثل طبيخ الحلبة والقنطريون والانيسون وتعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف و يفشش مع الحرارة كالعود والعنبر ودواء المسك والالك والكمون والخردل والكراويا والبقدونس والثوم والليمون والنعناع والسكنجبين البزورى ثم ان تواتر الجشاء فاعطما يمنع طفو الطعام كالمصطكى والخردل فان ارتفعت البخارات فاما ان تدخل فى سائر العضل وعلامة ذلك

الرضاع الى غيره جاز لكن لايجاوز الثالثة لفساد اللبن كما مر وينبغى ايقاع الفطام عند انتقال الشمس أو القمر الى البروج الرطبة فى غير الاوقات الصيفية لئلا تتعب الاعضاء بمفارقة اللبن فتصلب وتمنع النمو ويعطى حال الفطام ما قارب اللبن فى الطبع كمستحلب الفستق والجوز بالسكر مدة ثم نعاط تدريجا بنحو النشا والكثيرا ويغسل كلما اشتد الحر ولايمكن من كثير حركة ولا لعب حذرا من الجفاف وتطرق الآفة لسرعة قبوله للانفعال حينئذ واعلم أن أشد ما يشكى الطفل الحركات النفسية لنقص التصور والتعقل فيجب المبالغة فى منعهم بفعل ما يميلون اليه ابتداء وترك ما ينفرون منه ويستمر ذلك الى الدخول فى السابعة ويلزمون الادب والتمرن على مبادى النواميس الالهية الشرعية شيأ فشيأ الى العاشرة فيراضون بالحساب ونحو تعلقات الفكر ثم ما يراد منهم من الصناعات المناسبة الى التمييز الحقيقى فيؤمرون بالنظر فى العلوم والفضائل ويعرفون أحكام السياسة والاخلاق على الوجه الاكمل وسيأتى تدبير الصحة والنوم وغير ذلك فى التدبير العام وأما الشباب فمتى دعت الحاجة فيه الى اخراج دم فعل ويتعاهد فيه التدثير والترطيب واخراج الصفراء ما أمكن والرياضة وتقليل السدد وقلة الشراب وكثرة الحمام والجماع وأما الكهول فلهم الاكثار من كل حار رطب وقلة الفصد والجماع وكثرة الاستحمام وأما المشايخ فلهم الاكثار من كل حار يابس والراحة والشراب والنوم والدلك والاستحمام وعدم الفصد والجماع (موسقيرى) ليست من الصناعات التى تتعلق بالبدلات موضوعها الصوت المشتمل على الالحان المخصوصة * وقد وقع الاجماع على ان المخترع لهذا الفن المعلم الثانى وبه سمى معلما وهذا الكلام يشبه أنه ليس كذلك لما رأيناه فى تراجم فرفوريوس من انه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل ألفت شيأ قال نعم ما دونته نصف ومادته الالفاظ وبقى فى النفس نصف لايدخل الالفاظ بل هو مجرد الهواء فيكون المراد بهذا الكلام زيادة الفارابى كما وقع له فى الهندسة والنحو وغيرهما من العلوم فيكون ما ألف الفارابى أبدع اذ من البعيد ان نقف نحن على لفظ يونانى ولم يقف هو عليه من اجتهاده فى ذلك وكيف كان فهو ألف وأبدع وقسم ونوع ورتب الالحان وفق الامراض والابدان وحرر النسب الفلكية فى النغم والاصوات وقد كان غناء الناس قبله اختيار يا يأخذونه قياسا على نطق الحيوانات فالطفه ما يحاكى به الطير البرى عند الصباح فى الرياض المشتبكة ذوات المياه الجارية خصوصا العنادليب والهزار والمطوق ومنهم من يقيس على حركات المياه فى المصاب المختلفة والنواعير والدوالى ومنهم من يحاكى الهواء عند دخوله فى منافذ يصنعونها ومنه أخذت ذوات الشعب الثمانية على ما رأيته فى الاستدلال والاسرار اليونانية وأكثر ألحان الصين عليه الى الآن وأما الهند فقد لحنوا على طرق الاوانى المجوفة وغايروها بالماء على أنماط مختلفة والروم بالنحاس والخشب وعلى ذلك لحنت الاناجيل فى الكنائس واستمر هذا الامر حتى جاء هذا الرجل فاستنبط من هذه المواد ونحوها انسباقا ربطها بالطبائع والحركات الفلكية واخترع العود المعروف بالسنج وجعل أوتارها على أوزان تفريع أوزانها من القلب الى الاصابع واختصر ذوات الشعب حتى ضرب بها وحده ثم غير الناس بعده أنماطا مختلفة ليس هذا موضع بسطها وقد فصلها الشيخ فى الاصل والذى يخصنا هنا أحكام الاصول التى عليها المدار وكيف دل النبض على أحوال البدن بواسطتها * اعلم أن الملاذ التى عليها مدار الوجود أربعة أفضلها المأكل لعدم قيام البدن بدونه ويليه السماع لتعلقه بالنفس وهى أشرف أجزاء البنية ويليه النكاح لتعلقه بايجاد النوع ثم الملبس لحفظ البدن قال وليس التبسط فيه من مقاصد العقلاء لانه من حيث هو مقصود به الوقاية والستر * وأما النكاح والمأكل فكلاهما من تعلق البهيمية أصالة فما زاد عن توليد النوع واقامة الجسم منهما بطر وأما السماع فليستكثر منه من شاء ما شاء لانه أقل الاربعة حاجة الى مزايلة خارجة بل كلما وافق الدعة والسكون كان أدخل فى المزاج ثم لايختلف بالنسبة الى النفس من حيث الآلات اختلافا يعتد به وانما الاختلاف من حيث اللحون والاغانى فان كانت فى ذكر الشجاعة والحرب ناسب أهل طالع المريخ أو الغضب كانت أكثر حظا منها الحيوانية أو فى العشق ومحاسن الاغزال ولطف الشمائل ومدح

وعلاماتها التثاؤب فاطل بالادهان الحارة وأكثر من الاستحمام والتغميز (قذف الدم) بقى وغيره سببه انفجار أو صدع ان كان صافيا وتحلب من عضو آخر ان كان جامدا الى السواد وقد يكون عن قروح ان كان معه مادة (العلاج) يفصد فى الاسافل ان كان عن انفجار ويسقى ما جمد فيها باقى وشرب ما يحال مثل القرطم والحلبة والبنفسج فان دام ونقص فى القوى أعطى القواطع كالاقاقيا ودم الاخوين والطين والصمغ المقلوين والسماق والكسفرة وكذا نوى التمر هندى وعصارة النعناع والرجلة والموميا مجربة وفى الخواص أن تعليق العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص الحمرة مجرب فى قطع الدم *(الوحام وفساد الشهوة)* والميل الى أكل نحو الطين والفحم اما بسبب الوحام فاحتراق دم الحيض خالطا سوء يفايد فدغ المعدة هذا اذا كان وافعا قبل الخامس وفيه يكون من نبات الشعر على رأس الجنين فيشك البطن وأما البواقى فاسبابها اخلاط رديئة فى الكيفية تجتمع مخالفة للمزاج العادى فيطلب ما يضادها ولاشك فى كون المضاد للمعتاد غير معتاد كما ثبت فى القواعد من كون المنافاة هى

أهل العلوم والآداب ناسب أهل الزهرة وعطارد أو فى الديانات والزهد فالمشترى أو فى الكتابة والحساب وتدبير الممالك فالقمر أو فى السلطنة وعلو الهمة فالشمس وأكثر النفوس حظا من هذه الاقسام النفس الناطقة ودونها العاقلة والعاملة أو تعلقت بالمآكل والمناكح والتطفل ونحو ذلك فأهل حضيض السفليات وأولى النفوس بها الطبيعية أو بذكر الرياض والغراس والسياحة واستنباط العلوم الدقيقة وطول الفكر فأهل زحل وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعة اذا أراد بها بسط قوم أو معرفة مرض أو دفع تشاجر أو دفعهم أن يتحرى المناسب فى مجلسه فان عجز لكثرة الجمع ألف من ذلك نسبا صالحة فان عجز قصد مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض * ومتى وقع السماع ولم يصب صاحبه غرض الطالب فآفته التى منعت اما من حيث الآلة أو اللحن أو الضرب أو الطالع أو شغل قلب السامع بمهم فليعدل ذلك أو لاثم الصوت * ثم الهواء الممتزج بين قارع ومقروع ان تموج كثرا وصلبا ويبس أو اختلف الطريق فسد وأصح الالحان تنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة والاصغاء لذلك فاذا عرفت هذا فاعلم أن فواصل الالحان تكون بالحركة والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة فى النبض وقد عرفت أنها سريعة أو بطيئة * ولا شك أن الايقاع والالحان اذا دخلا فى السمع أوجب سريان الهواء منهما حركة القلب وهى توجب تغير النبض لذلك تغيرا يفصح عما أخبأته الطبيعة خصوصا فى نحو الجنون والعشق ثم الصوت الكائن حينئذ اما عظيم أو جوهر أو حاد واضدادها وهذا كجنس المقدار وأقسامه وعليه تتفرع الانباض وزاد بعضهم السرعة فى الصوت والصحيح أنها من الحركة والحدة والغلظ كالصلابة واللين كما مر فيظهر كل بالاضافة ولما كان بالضرورة بين كل حركتين سكون لاستحالة اتصال الحركة كما مر وجب انقسام الاصوات كما فى المقدار الى منفصلة يقع السكون بين نقراتها وهى اما حادة وعليها سرعة الضرب الواقع فى الحميات الحارة والعكس العكس والى متصلة كالمزامير والمقابل لهذا النبض السريع والموجى وحاصل الحدة راجع الى جذب الوتر كما ان سرعة النبض وصلابته تكون عن فرط الحرارة والحميات والعكس فاذا تألف على نسب طبيعية حصل الاعتدال وهذه الصناعة التى هى الغناء مؤلفة من سبب ووتد وفاصلة كالعروض فالسبب هنا نقرة يليها سكون وهكذا أجزاء النبضة والوتد سكون بعد اثنين والفاصلة بعد ثلاث وهذه كالنبضة الواحدة كما مر لان بهذا القدر تتوطن النفس على نسبة الايقاع والطبيب على حال البدن واذا تركبت ثانية كان الحاصل تسعة أو ثلاث فعشرة ولا يخفى التربيع وكذلك كان النبض بالقسمة الاولية والمزاج والنسب والاوتار تسعة عشر وان ناسبات فاربعة كمثلات الفلك وتسعة كالعلة فيه وفى الرمل واثنى عشر كالبروج وستة وثلاثين كالوجوه وتسعين كدرج الربع ومائة وعشرين كالقطار الى غير ذلك وكل أوتارآلة ألا ترى أن القانون مائة وعشرون كل أربعة نسبة وتسعة للعود وأربعة للدرج والثلثمائة وستون لذات الشعب وهكذا * ومن ثم يختلف الايقاع والآلات كالازمنة والبلدان فقد صرح الموصلى وغيره بوجوب جذب الاوتار شتاء وضرب نحو القانون فيه لكثرته وكون أوتاره الشريط النحاس فان ذلك يوجب الحدة وهى تحرك الحر واليبس وذلك يوجب الاعتدال حينئذ وفى الصيف بالعكس وقس باقى الطوارئ ترشد واذ قد عرفت أنه لا بد بين كل نقرتين من سكون فان ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة قبله وبعده فهذا النمط هو العمود الاول ويسمى الخفيف المطلق وان طال زمن السكون على زمنها فهذا هو العمود الخفيف الثانى وعلى الاول متواتر النبض والثانى متفاوته هذا ان كان ما زاد السكون عليها قدر نقرة وان كان بقدر نقرتين فهو الثقيل الاول أو بقدر ثلاث فالثقيل الثانى ومن زاد على ذلك فغير مستلذ وعلى كل من الاربعة تخرج أوزان النبض ثم الجنس الناسع الذى هو الاصل ويتبع هذه النسب فى الثقل والحركة والسكون استواء واختلافا على نظام طبيعى وغير طبيعى أو بلا انتظام كما ستراه من أنواعه المركبة وهذا غاية ما يمكن تطبيق النبض عليه من هذا العلم *(تنبيه)* ولما كان الالتذاذ بهذا العلم موقوفا كله على الآلات وكانت كثيرة مختلفة بحسب الازمنة والامكنة والامم وكان ألذها هذه الآلة المصطلح عليها الآن الموسومة بالعود المركب من أربع فى الاكثر المضاعف عند بعض الناس الى ثمانية

الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الرديئة والحوامض والكوامخ من نفس الطبيعة لا على سبيل التداوى وهذا الاخير لا تفارقه الصحة بخلاف الاول (العلاج) يجب التنظيف بالقىء والاسهال وتقتصر الحامل على الاول وأخذ ما يكسر حدة الكيفية الرديئة كشراب البنفسج والنيلوفر وشرب الشيرج ومما يقطع الوحام ماء الكرم والحصرم والنعناع والكمون والكسفرة اذا نقعت فى الخل ثلاثا ثم جففا وحمصا وأكلا فعلا ذلك بالتجربة ومما خص بقطع الطين ونحوه أخذ الطباشير والصمغ وكذا كل ما قلى كالفول والبن وأجمع الاطباء على عظام الدجاج المشوية اذا امتصت وكذلك الفستق المملوح والجوز وقيل شرطه الخلط مع الطباشير (الحرقة) هى الاحساس باللذع والحدة وفساد الطعام (وسببها التخليط وأكل ماله رطوبة سريعة التعفن كالفواكه وتحدث هذه بعد الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرقة لكثرة ما يدفعه الطحال من السوداء الى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة (العلاج) الاول بالقىء وأخذ ما يجفف البلة مثل الزنجبيل والاغذية الجافة والاملج المربى فان أحس بحرارة فنحو البزرقطونا

الشهرته والاتفاق عليه دون غيره احتجنا الى أن نضرب لك مثل المناسبة به ليكون أصلا لكل ما أرشدك من الآلات فتجعل التصرف بحسبه فنقول الواجب فى هذه الآلة أن يكون طوله مثل عرضه مرة ونصفا وعمقه كنصف عرضه وعنقه كربع طوله والراحة فى ثخن الورقة من خشب خفيف ووجهه أصلب وغره عليه أربعة أوتار أغلظها البم بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذى يليه مرة وثلثا والمثلث الى المثنى كذلك والمثنى مثل الزير كذلك وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا يجب أن يكون البم أربعة وستين طاقة والمثلث ثمانية وأربعين والمثنى ستة وثلاثين والزير سبعة وعشرين وتجعل رؤسها من جهة العنق فى ملاوى والاخرى كمشط فتتساوى أطوالها ثم يقسم الوتر أربعة أقسام طولا ويشد على ثلاثة أرباعه مما يلى العنق وهذا دستان الخنصر ثم ينقسم الآخر تسعة ويشد على تسعة مما يلى العنق وهذا دستان السبابة ثم يقسم ما تحت دستان السبابة الى المشط اتساعا متساوية ويشد على التسع مما يلى المشط ويسمى دستان البنصر فيقع فوق دستان الخنصر مما يلى دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان الخنصر مما يلى المشط ثمانية أقسام وضف اليها جزأ مثل أحدها مما بقى من الوتر وشده فهو دستان الوسطى ويكون وقوعه بين السبابة والبنصر * فهذه الاصطلاحات هى المصححة للنسب فاذا جذب وترمنها الى غاية معلومة سمى الزير فيجذب المثنى على نسبة تليه فى الانحطاط وهكذا مع الجس بالخنصر والضرب حتى يقع التساوى فالزير كعنصر النار فى الطبع والتأثير والمثنى كالهواء والمثلث كالماء والبم كالتراب فانطبق على الاخلاط والامزجة افرادا وتركيبا ويقوى ما يكون من الاخلاط من سجايا وأمراض وأمكنة وأزمنة حتى قيل ان لطف النار مثل لطف الهواء مرة وثلثا وهكذا الهواء بالنسبة الى الماء والماء الى التراب كما مر فى الاوتار * وأما وضعهم هذه الاوتار حتى جعلوها ثمانية فلما مر من انه أول مكعب مجذور ولان الارض كذلك فشا كلوا بذلك مزاجها * وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك فان قطر الارض ثمانية والهواء تسعة والقمر اثناعشر وعطارد ثلاثة عشر والزهرة ستة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ أحد وعشرون ونصف والمشترى أربعة وعشرون وزحل سبعة وعشرون وأربعة أسباع والثوابت ثلاثون ولان التثمين داخل فى أشياء كثيرة منها تضاعف المزاج والطبائع وبالجملة فقد اختلف ميل طوائف العالم الى مراتب الاعداد كما عشقت الصوفية الواحد لفوت الاشياء فيه والمجوس الاثنين والنصارى الثلاثة وأهل الطبائع الاربعة وأهل الاوقات الخمسة والهندسة الستة والحكماء الفلكيون السبعة فالذهن من حيث هو يستحسن النسب حتى اذا برزت الى الخارج زادت النفس بسطا فان الكتابة تحسن بمناسبة حروفها استقامة وتدويرا وغلظا ورقة واستدارة ولو بمجرد الانحناء فقد قيل ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الامم لا تخرج عن خط مستقيم ومقوس ومركب منهما * ثم قوانين الغناء لا تخرج عن ثمانية (ثقيل أول) من تسع نقرات ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون فخمسة مطوية الاول (وثقيل ثان) من احدى عشرة ثلاثة متوالية وواحدة ساكنة فثقيلة فأربعة مطوية الاول (وخفيف الثقيل الثانى) من ستة ثلاثة متوالية فسكون ثم ثلاثة (ورمل) من سبعة ثقيل أول متواليتان فسكون هكذا الى آخره (وخفيفه) من ثلاث نقرات متوالية متحركة (وخفيف الخفيف) من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة (وهزج) من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنتين سكون فهذه أصول التراكيب وانما تتكرر بحسب استيفاء الادوار * (مسلى) * بالتشديد نسبة الى المسلة من آلات الخياطة وتسمى هذه وما بعدها الاجناس المركبة وهى كثيرة لكن تعود الى أصول منها على الناسع ثمانية (أحدها) وهو المسلى سمى بذلك لرقة مدخله وغلظ وسطه ويدل على اجتماع الاخلاط فى الصدر والشراسيف والقلب وكمال الربو والدبيلات وامتلاء المعدة ويعرف به تحير الاخلاط من باقى البسائط وهو سهل (وثانيها) المائل وهو عكسه هيئة ودلالة (وثالثها) الموجى وهو المختلف الاجزاء تدريجا بحيث يكون الاعظم الخنصر ويظهر اختلافه عرضا فأشبه الامواج ويدل على فرط الرطوبة والاستسقاء الزقى والحمى وذات الرئة وغلبة الامراض البلغمية (ورابعها) النملى سمى بذلك

عوالمر وملعينة بخلاف الورد والسكر شرابا وكذا الرجلة وان كان هناك جشاء فبعض ما تقدم فيه وعلاج الثانى فصد أسيلم اليسار والسكنجبين البزورى أو العنصلى (الدبيلة) اجتماع ورم فى المعدة يلزمه سقوط شهوة وحمى وتأذ بنزول الاطعمة والماء فاذا انفجرت لزمها قشعريرة وهدو حمى والقروح (علاماتها) التأذى بنحو الحامض والحريف وفى الكل لابد من ظهور المادة فى القىء أو الاسهال وجفاف اللسان (العلاج) ينظف بما فى قذف الدم ثم يعطى العليل تارة دهن البنفسج ممزوجا بالشمع وتارة رماد القرطاس والبردى فان كانت القوى قوية والقروح كثيرة المادة جاز يسير الزرنيخ مع ماذكر أو الكبريت وهو أسلم ومن الغذاء الجيد أن يدق الخرنوب الشامى ويغلى فى اللبن ويستعمل (سوء الهضم والتخم) ان لم ينهضم الطعام أصلا فهى التخمة أو انهضم مع بقاء الثقل والتمدد والجشاء والقراقر فان كان أصل الطعام رديا فذنه والا فن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من جشاء وبراز نتنا كثير الدخانية والحدة فالفساد من فرط الحرارة والا من البرد وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة هذا

لدقته وضعف حركته ويقع فى رابع الحارة فيدل على الموت فى الخامس وبعد الموضع من وجود الحمى فيدل على الموت فى الحادى عشر ويكون عن الدودى أيضا فيرد عليه اذا انتعشت القوى بشرب ما يقوى القوة كدواء المسك والبادزهر وأنكر قوم انقلابه والصحيح ماقلناه وكل مادل عليه الدودى دل عليه النملى لكنه أشد رداءة وضعفا فى القوى (وخامسها) الدودى وهو موجى ضعفت حركته باسهال ان طال والا فالمجفف من داخل كأخذ نحو الافيون ومايكثف المزاج الى فساد الرطوبات وقد يقع فى البحارين لنقص الرطوبات ويكون ابتداؤه عن الموجى كما فى النبضة (وسادسها) المنشارى وهو ما اختلفت أجزاؤه تواترا وسرعة وصلابة وعكسها وكان قرعه للاصابع متفاوت التساوى كاسنان المنشار ويدل على فرط اليبس ويختص بذات الجنب والدبيلات والاورام (وسابعها) المرتعش ويدل على الرعشة ونحوها من أمراض العصب بحسب مواقع أجزائه كامر (وثامنها) المتشنج ودلالته كالمنشارى مطلقا فى غير ما اختص أى ذات الجنب به قالوا وهذه الاجناس تخص النبضة مع عمومها مواقع الاصابع ويكون عن الجنس المذكور أجناس أخر تأتى قريبا فى حرف النون ان شاء الله تعالى

(حرف النون)

(نبض) هو حركة مكانية فى أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض الشريد بالنسيم وهى ذاتية فيها على الاصح على حد ما مدها وجزرها الحاصلين من قبل الاشعة بدليل انقباض الشريان حيث ينبسط القلب ولا ينعكس ولا يرد اختلاف النبض فى المفلوج لان لزوم التساوى حيث الامر كذلك مشروط بعدم المانع لا مطلقا وانما كان النسيم للشريد لان اخراج الفضلات بالقبض عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان ما فى بعض نسخ القانون من قوله للتدبير محمول على السهو أو القصور كذا قالوه وأقول انه لا سهو ولا قصور الا فى اذهانهم لا فى العبارة لجواز حمل التدبير على الذاتى والعرضى فيراد فى التدبير جزآه وليس للنسيم المستنشق غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته أرواحا ونقل أهل التجربة أن الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق الا ارتفاع وانخفاض وهذا الوضع لازم أن لاسبيل الى تحرير نحو العشق والخفقان من النبض وهو باطل وهل الحركة ذاتية فى جميع أوعية الروح أو فى القلب أصالة والغير عرضا أو العكس لا قائل بالثالث وقال بالاول جالينوس وأتباعه والشيخ محتجين بالتخالف السابق واختلاف القوتين فى القلب والشريان لتساوى القوتين وقال بالثانى أركيغانس وفيثاغورس وهو الحق لان الحركة الغريزية ليس لها معدن سواه ولانا لو فرضنا القوتين ذاتيتين فاما أن يتحدا جنسا أو نوعا أو شخصا أو يختلفا كذلك وعلى التقادير الست تنتفى الفائدة أو يلزم التغاير وما احتجوا به من اختلاف النبض فى الشخص الواحد وانه لو لم يكن بقوتين متغايرتين ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لان الاختلاف اما فى مريض كالمفلوج فوجهه ظاهر وهو حصول المرض أو فى صحيح كنبض الجانب الايسر بالنسبة الى الايمن وعلته قرب القلب وبعده وهذا مما ينبغى أن لا يشك فيه ومما يدل على أن الشريان تابع للقلب ظهور انحطاط القوة منه كما بين النملى والدودى عند الموت ودلالة النفس على حالة البدن فان سرعته واختلافه وسائر أحواله كالنبض وقد اختلفوا فى حركته فقال جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء الهند ان حركة النفس ارادية بدليل القدرة على طول النفس وقصره وبنوا على ذلك علم الحربة المتضمن لان العمر محصى بالانفاس لا بالساعات وان من ارتاض ولم يأكل الارواح طال عمره وهو بحث طويل مفرد بالتأليف * قال المعلم وغالب المشائين الحركة طبيعية بدليل وقوعها فى اليوم حيث الارادة منفية فكل من الفريقين معارض بالمثل غير مناقض ولا ناف * والذى أقوله ان الحركة مركبة من الامرين لانها منوطة بالنسيم والروح ولكن هل التركيب ملازم للزمان وحركة اليقظة ارادية والاخرى طبيعية لم أر فيه نقلا والذى يتعين الاول لما مر وكيف كان فدلالته على أحوال البدن كالنبض والكلام فيهما واحد وقوة القلب بالهواء من باب الاصلاح لا أنه غذاء للروح والا لزم أن تبقى الارواح بحالها بعد الاستفراغ بالادوية وعدم تناول المأكولات لان الاستنشاق موجود وهو محال اذا تقرر هذا فالكلام فى هذا

أن لا يتأذى بتغير الطعام (العلاج) ما كان عن سوء المزاج فقدمر (وعلاج) غيره بالتقوية بنحو الاطريفلات ودواء المسك وجوارش السفرجل *(الهيضة)* هى فساد المعدة بعنف فتتحرك لدفع ما فى أعلاها بالقىء وأسفلها بالاسهال معا أو مختلفة وهذه ان سكنت ليومها فحميدة وكذا ان كان الخارج طعاما غير متلون ولا متواتر والبدن خاليا من الحمى والنبض قوى والشهوة صحيحة فاذا اختلت هذه الشروط اقطع بالموت أو بعضها فاحكم للغالب وليس هذا الا كثر بل الاقوى فان تواتر الخارج مع سقوط الشهوة وكثرة المرار الاصفر أو الاسود دليل الموت (وأسبابها) الحركة العنيفة وتخليط الاطعمة بلا ترتيب والشرب الكثير (العلاج) تنظيف المعدة بالقىء والاسهال بالادوية من غير أن توكل الى دفع ذلك من نفسه لما فيه من البطء ثم ان كان السبب حارا وعلامة الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجلة وضمد بها مع الصندل والخل وأعطسويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالاملج مع الطباشير والجوز بالعسل ومعجون الكمون وقشر الاترج والجمار والسكر ومعجون المسك مجرب وايالك وقطع

يستدعى مباحث (الاول) فى تحقيق النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافى من الانبساض فى تشخيص العلة * النبض لغة الحركة مطلقا واصطلاحا ما قدمناه ولكن أجمعوا على أن النبضة الواحدة ما كانت من سكونين أحدهما من حركة الانبساط و يسمى الخارج لان السكون فيه من المركز الى المحيط والآخر عكسه وانما وجد لراحة الطبيعة والفصل بين الحركتين الممنوع اتصالهما عقلا قاله فى الفلسفة حيث حكم باستحالة اتصال نهاية حركة مستقيمة بمثلها والاجهلت آنات الازمنة لكن يعسر ادراك الثانى وقيل يتعذر لانه مركب من آخر الانبساط وأول الانقباض وهما غير محسوسين والحق ما قالاه وحركتين منهما أيضا بداية لكن قد ثبت أن الحركتين متى تساوتا سرعة وغيرها كان السكون الداخل أطول لان السكون بعد فراغ النفس أطول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من انه يلزم أن يكون النفس كالنبض مطلقا حتى يصح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما من الخلاف ولان هذا السكون كان وقت تمام الفعل وقصد الراحة وذلك بمجرد الفصل بين الحركتين وفى هذا أيضا نظر لانه ينبغى أن يكون على هذا هو المحسوس والواقع خلافه نعم يجوز ان يدعى طول هذا السكون لكونه عن الانقباض وهو رجوع الارواح الى المركز الطبيعى فهى فيه أثبت من الانبساط على انه لا يسلم من الخدش السابق لكن العقل يجوز ما قالوه والحس ينكره وأما الكلام فى الحركات فزمن الاعتدال أسرعهما حركة الانبساط فى شديد الحاجة كالصبى وصاحب حمى يوم والاخرى بالعكس وهذه النبضة اذا تكررت دلت على حال البدن وأقل ما يمكن التشخيص من تكرارها أربع مرات لا كتفاء الحاذق بالحالات حينئذ وقال قوم لابد من ستة عشر لجواز وقوع الخلل فى فعل الطبيعة خصوصا حالة الاختلاف وهذا ليس بحجة لان الاجزاء قد علمت بما ذكر وليس فى الزيادة الا تكرارها فان كان لقصور الادراك فذاك والا كان عبثا بل ربما الى ضرر دينى مع النساء وقيل لابد من سنتين وهو باطل بالاولوية و ينبغى أن تعلم أن ادراك المبادى مثل أول الانبساط وآخر الانقباض مشكل عسر الادراك لقرب المركز فلا تعطى العروق ما يقوم بالمطلوب فليتفطن له وقد ادعى جالينوس انه تمرن على النبض نحو ثلاثين سنة على بابر ومية يجس كل داخل وخارج حتى قال انه أدرك السكون الداخل (وأما أجناسه) فعشرة * أحدها المقدار يعنى الطول والعرض والعمق * وثانيها زمن الحركة يعنى السريع والبطىء * وثالثها القوة والضعف * ورابعها قوام الشريان * وخامسها المأخوذ من اللمس * وسادسها ما يحويه العرق * وسابعها زمن السكون * وثامنها الوزن * وتاسعها الاستواء والاختلاف * وعاشرها المنتظم فى النبضات قالوا لان الامر راجع الى الفاعل وعنه القوة والضعف والعمل وعنه الحركة والسكون والمقدار وعنه الاستواء والاختلاف والانتظام وعنه التواتر والتفاوت والوزن أو الى الآلة وعنها اللمس وقوة الجذب وحالة ما فيه وكل عاقل اذا تأمل هذا علم انه غير دال على ما أرادوه لعدم الحاصر العقلى بل الصحيح ان الحاصر كذلك وان العرق اما أن يفرض له المقدار بانه جسم وهذا محصور فى الاقطار ثم هو اما متحرك أو ساكن لعدم انفكاك الموجودات الممكنة عنهما ولما كان كل ذى ضد الا على ضده كان لهذا العرق لكونه جسما زمانا حركة وسكون ثم كل من الحركة والسكون اما أن يرد على النظم محفوظا أولا فثبت بالضرورة أن للعرق نظاما فى أوزانه فهذه فى الحقيقة هى الاصول لا غير لكن لابد أن نذكر ما تقرر ومن الاجناس المذكورة ونقرر بطلان ما اخترنا بطلانه لتداخل أو غيره ونرتب ذلك على نظم اشهرته و بذلك يتبين للعاقل ما نعلى عليه فأولها المقدار و بسائطه الاصلية أصول الاقطار واضدادها وما بينها وتفريعها ينحصر فى سبعة وعشرين اذ الاصل الطول والعرض والاشراف وضد كل ومعتدله فالطول على الاصح ما زاد طوله على ثمانية عشر شعيرة أولها مفصل الزند والقصير ما نقص عنها والمعتدل ما ساواها هذا هو الحق من كلام أطباء كثيرين و يدل على فرط الحرارة ان توفرت الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على الاسهال المفرط و يدل الثانى على المرض الطويل و يدل الاول على الحل بأنه الاشرف والا العشق وعكسه القصير والمعتدل على العدل ويماذكروهكذا ضده ما يذكر ومعتدلهما مطلقا والعرض ما اتسع معه العرق ما بين العصب وغيره كعظام الزند و يدل على ما فى الاصل على فرط الرطوبة فان كان

الولد وفى البدن نحافة فانها تعود على الكبد و بهلك العليل * (الشهوة الكلبية) * سميت بذلك لمكالبة صاحبها وادمانه على الاكل كالكلاب (وأسبابها) فرط الحرارة وعلامته قلة البراز وسخونة البدن والعطش واجتماع بلغم فاسد الكيفية وعلامته حموضة الطعام والجشاء والثقل أو سوداء يدفعها الطحال وعلامته كثرة البراز والهزال وسرعة الهضم أو دود يأكل الطعام وعلامته الصفرة والاحساس بحركة الديدان وقد يكون عن أثر مرض لاستفراغ باقى الاعضاء واشتياقها الى الغذاء وعلامته التأذى بالاكل وان قل (العلاج) تنقى الاخلاط و يخرج الدود بما سيأتى و يعطى الاغذية الرطبة اللزجة الدسمة والحلاوات وما أبطأ نفوذه و يسقى الاطيان مروقة والبزورات الكاسرة للحرارة (ومن المجرب) أن يقلى الفستق واللوز مسحوقين فى الشيرج جيدا و يسقى بالسكر وتمرخ المعدة بالقير وطلى وهذه العلة قد تطلق فيها الحرارة بابلغ ما يكون حتى تحرق ما يرد عليها من الاغذية وتحيله وذاما يظهر أثره وحينئذ يأكل صاحبها فوق ما يطاق فى البشر وحيث تبلغ هذه الرتبة وجب المكث فى الماء البارد

موجبا فعلى ذات الرئة أوسر تعشا فعلى الفالج وهكذا وضده الضيق والشاهوق ويسمى المشرف والشاخص وهو ما ارتفع رأسه الا الاصابع ويدل على الامتلاء مطلقا والحرارة مع السرعة والرطوبة مع العرض وضده المنخفض (وخارج الاصابع) فى الكل لما علا تدريجا فما تساوى فى كل أو بعض فبحسبه من عال الى أسفل وهذا فى كل الاجناس وهو ما اتفقوا على عدم وضعه فى الكتب فاعرفه ومتى زاد المقدار فى اصوله الثلاثة معا فهو العظيم أو نقص كذلك فالصغير وهذا الجنس أصل باتفاقنا (وثانيها) جنس الحركة وهو اما سريع يقطع المسافة الطويلة فى الزمن القصير وضابطه ان يعسر عده وهذا ان كان مع صلابة وعكسه دل على البلغم وضيق وشهوق دل على الصفراء وما يكون عنها أو مع لين وعرض فعلى الدم وعكسه السوداء كذلك وضده البطىء بالعكس (وثالثها) جنس القوى وهو مأخوذ من القوة ويراد به مدافعة العرق وعكسه الضعيف كذا قالوا ولاشك عند كل عاقل فى أخذ هذا من المقدار (ورابعها) المأخوذ من جرم العرق صلابة ولينا ويؤخذ أيضا منه (وخامسها) المأخوذ مما يحويه العرق فان قاوم الغمز فغليظ أو ذهب وعاد فريح أو كان تحت الاولى فبخار وهذا قد تدل عليه الحركة والمقدار وقد يمكن جعله مستقلا (وسادسها) المستدل عليه بمجرد اللمس ولا فائدة فى ذكره أصلا لان الحرارة وغيرها من الكيفيات لا تخص موضع العرق دون باقى البدن (وسابعها) المأخوذ فى زمن السكون ويقال لقصيره المتواتر وطويله المتفاوت وقد يشتبهان بجنس الحركة والفرق بينهما اختلاف الازمنة وعدم ادراك المتواتر بحركة واحدة بخلاف السريع ويدل المتواتر على العشق ان كان تحت الاولى والثانية لتعلقه بالقلب والدماغ وعلى الجل تحت المتوسطتين وعلى ضعف القلب وعجز القوة والمتفاوت بالعكس ولا شبهة فى امكان أخذه من جنس الحركة (وثامنها) جنس الوزن قالوا وهو مقايسة حركة بمثلها او سكون كذلك وضد بضده وهذا على ما قرروه لا يجوز ان يكون جنسا لرجوع مقايسة الحركات الى الثانى والسكونات الى السابع والترتيب الى مجموعها ولانه يستدعى قياس الوجود يعنى الحركة بالعدم وهو السكون وأجاب الملطى عن هذا بان المراد مقايسة الازمنة وهى متشابهة وهذا ليس بشئ لعدم دخول الزمان المجرد فيما نحن فيه والذى ينبغى ان يراد من الوزن هنا الجودة والرداءة بالنسبة الى السن والبلد والزمان والصناعة فيقال متى كان نبض الصبى سريعا عريضا والشاب سريعا ضيقا والكهل بطيئا صلبا والشيخ بطيئا لينا فهو حسن الوزن والا مان كان للصبى نبض شاب وبالعكس فالامر سهل والحال متوسط والاسيئ ان كان للصبى مثلا نبض كهل وكذا الفصول والامكنة والصناعة ومتى لم يحفظ النبض حالة من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذن حالات الوزن أربعة وعلى هذا فلا فائدة لجعله جنسا مستقلا لرجوع ذلك الى الحركات (وتاسعها) جنس الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى ما تساوت اجزاؤه والمختلف عكسه وكل اما فى جزء أى نبضة كاملة أو نبضات متعددات وكل اما تحت جزء اصبع أو اصبع كاملة أو أكثر (وعاشرها) المنتظم وأراد به كون الاختلاف المذكور واقعا على نظم مخصوص كان يختلف تحت الاولى مثلا ثم فى الثانية الى النهاية ثم يعود كما كان دورا أو أدوارا وهذا هو المنتظم المطلق ولا يحفظ وضعا أصلا وهو مختلف النظام هذا ما ذكروه وفى الحقيقة الاصح عندى ان الاجناس هى المقدار والحركة والاستواء والاختلاف خاصة والباقى متداخل كما عرفت نعم ينقدح فى النفس استقلال الخامس وان رده بعضهم لما مر من تفاصيله * اذا عرفت ذلك فاعلم ان فى النبض طبيعة موسيقية لا يمكن استقصاء الاحكام فيه بدونها وهى فى الاكثر تخص الجنس التاسع لان المركبات كلها عنه بالنسب الكائنة فى الايقاع وتقدم الكلام عليه فى الحرف الذى قبل هذا فى الموسيقى وأيضا فيه فى الاجناس المركبة فى قولنا مسلى والآن نتكلم على باقى الاجناس وهى غير التى تقدمت اجناس آخر (أحدها) الغزالى وهو المتحرك بحركة يسكن بعدها ثم يتحرك أسرع من الاولى فان طال السكون الواقع فى الوسط سمى منقطعا وانما سموه بالغزالى لانه يطفو على الارض ويسكن فى الجو وينزل مسرعا ويدل هذا على ضعف القلب واختلاف حركاته والغشى واستيلاء الخلط الحار (وثانيها) ذو القرعة

وشرب الالبان وماء البقل والرجلة ونحوها *(بوليموس)* هو الجوع البقرى سمى بذلك لانه يعترى البقر وهو عبارة عن جوع الاعضاء كلها الا المعدة فلا تهضم ولا توصل غذاء فتهزل الاعضاء وتنحل قواها ويفسد ما فى المعدة من الغذاء لاعراضها عنه (وأسباب) ذلك برد المعدة وامتلاؤها بالاخلاط البلغمية أو الكثيفة المبطلة للشهوة (العلاج) تنظيفها بالقىء والاسهال وشرب ماء العسل وما مر فى سوء المزاج ونحوه (وقد) يقع فى هاتين العلتين غشى فيرش الماء البارد حينئذ ويعطى المنعشات من الادوية القلبية (انقلاب المعدة) كثيرا ما تذكر هذه العلة هنا وعندى انها من علل الامعاء وهى أن يتقايأ الانسان ما أكله بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها من الامعاء عن الدفع الى ما تحت فترده الى المعدة فتقذفه لكن غير متغير وبه يفرق بينه وبين ايلاوس (العلاج) يجرع العليل مطبوخ الفواكه شيأ فشيأ ويعطى نحو الحصرم والكمثرى والنعناع وما فى علاج القىء (اختلاج المعدة) يكون عن ريح أو اخلاط مبخرة ويلزمها الخفقان لاتصال الحركة بينهما وعلامة الاختلاج حكة المعدة وعلاجه علاج الاختلاج (حكة المعدة)

وهو الساكن حيث تطلب الحركة ويدل كالاول على استفراغ الخلط البارد الى نواحي القلب (وثالثها) الواقع في الوسط وهو عكسه (ورابعها) المطرقي وهو نبضة كنبضات والعكس ومسمى بذلك لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة وأطلقوا تسميته كالسابقة والحق مانبه عليه الفاضل الملطي من أن هذا النوع لايتركب من سوى المقدار والحركة ويدل على قوة القوة ومزاج القلب وفرط اليبس ويكون من خفقان وفي الحمل يدل على الاسقاط فهذه الاجناس الخاصة اما الكائنة في النبضات الكثيرة فهي أيضا أنواع منها ذنب الفأر وهو نبض يدق تدريجا الى حد ثم يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويندرج رجوعا أو كالاول وعلى الحالتين اما أن يستوفي الدور وهو الكامل أو ينقطع دونه وهو الناقص ويقال له الراجع والعائد ولعكسه المتصل وهذا ينقسم فيما حرروه الى ستين قال الامام الرازي في حواشي القانون لاينحصر وانما المشهور منه ما استوفى الادوار وهو المقتضي والعائد والراجع والواقف والمنقطع هذا كله في النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة الى المقدار فيعظم ويطول أو يعرض أو يشرف أو ينعكس أو يعتدل بين ذلك وكلها اما في نبضة أو أكثر وكل اما باستواء أو اختلاف وكل اما مع نظام أو بلانظم فهذه مائتان وستة عشر فاذا ضربتها في أقسام الحركة بلغت ستمائة وثمانية وأربعين وهكذا المجموع في باقي الاجناس وبه يتضح ماقلناه ومثال المنتظم ان يضرب النبضات على نمط دور ثم آخر مثله والمختلف بالعكس وقد ينتظم نبضتين عظيمتين ثم صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم يعود الى الاول ويقال لهذا منتظم الادوار مختلف العدد وكلما كثر الاختلاف دل على اختلاف أحوال البدن والقوى وعجز الطبيعة عن التصرف واما تقرير الاسباب الموجبة للاصناف المذكورة فانه لاخلاف بين العقلاء في توقف التأثير والتأثر على القابلية والفاعلية والزمن الموفي لتمام ذلك ولاشك ان النبض فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق ويسمى الآلة وداع الى ذلك هو الحاجة الى الترويح فاذا اشتدت الثلاثة عظم النبض ضرورة لكن مع لين الآلة ليتقبل الانبساط فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة سببها البرد ولو من خارج والنبض القوي سببه اعتدال الآلة مع قوة القوة ومن ثم كان الموجي دليل العرق في البحارين وماسوى العرق فيها فنبضه صلب كذا قرره الفاضل الملطي جامعا بين التناقض الحاصل بين الشيخ وجالينوس فقد قرر الشيخ انه يصلب في البحارين وجالينوس ان الموجي ينذر بالعرق ومن عد هذا تناقضا فقد أخطأ لان الحكم على المجموع لاينافي خروج بعض افراده كالجميع وحاصل الامر انه اذا دل على شئ فلابد ان يتقدم ماتوجبه وكل نوع مماذكر فسببه معلوم مما تقدم ضرورة كعلمنا بأن ذا الفترة سببه عجز القوة والمائل اشباهها في آخره والنملي سقوطها وهكذا * وأما سبب انقسامه الى مايختلف باختلافه من الاسباب في الانواع المذكورة فقد قدمنا ان النبض يتغير بسبب يخرجه عن حالة نفسانيا كان كالغضب أو خارجيا ممازجا كالسكر أولا كالحمام ومن ثم التزموا أخذه عند القيام من النوم واعتدال البدن الى غير ذلك فرأى جالينوس انه لاغنية للطبيب عن النظر في غير الوقت الصالح لضرورة طارئة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارئ فقرر أن الواجب على الطبيب أن يعرف نبض الشخص حال الصحة ثم يعرفه حال الانحراف بالنسبة اليها ومن ثم منعت الملوك أطباءها عن نظر الانباض المختلفة حذرا من التزلزل فرأى ذلك عسرا فأعمل الفكر في ايضاح طريق يضبط ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف عائد اما (الى المزاج) ومقتضاه العظم والقوة ان كان حارا والا الضد وعليه تتفرع البواقي من صناعة ومكان وجنس وغيرها فان الحدادة والحجاز والشباب يلزمها ما يلزم الحار المزاج قطعا فلاحاجة الى ما اخترعه والى ماقرروه ولكن أذكره كما ذكروه أو الى الذكورة والانوثة ولاشك انه في الذكورة يكون أقوى وأعظم وفي الانوثة أشد سرعة وتواترا * أو الى السحنة ومقتضى القضافة قوته وظهوره في الارتفاع لقلة اللحم المانع له من ذلك والعبولة عكسها الا انها ان كانت شحمية لزم أن يكون رطبا * أو الى السن ومقتضاه عظمه في الصباوة والشباب وزيادة التواتر في الاولى والسرعة والعظم في الثانية والكهول عكس الاولى والشيوخ الثانية أو الى الفصول ولازم الربيع الاعتدال والخريف الاختلاف والصيف والشتاء الصغر والبطء والضعف لتحلل الحرارة في الاولى

تسكون أما من سقطاتنا ع
وعلامته اشتداده وقت الجوع أو بثور في سطح المعدة (وعلامته) الحرقة وقت الاكل (وعلاج) الاول سقي طبيخ الاهليلج ونقوع الصبر ثم النبر يد بشراب البنفسج أو العناب (وعلاج) الثاني شرب الاطيان مع يسير الكبريت ودهن اللوز ولعاب السفرجل أوحب العشرة فانه مجرب (الاسترخاء) يكون في نفس المعدة ان ارتفع الصدر وانخفض الظهر والا ففي الرباطات (وأسبابه) كثرة الاخلاط الرطبة (وعلاجه) اخراجها وقد يعرض من كثرة التداوي والقئ بحيث يتهلهل نسجها ونسجها فيعجز عن اخراج مافيها الا بالدواء وهذا النوع لاعلاج له على ماقالوه وعندي انه يمكن العلاج بمزج الادوية بالاغذية وان تكون الادوية غذائية وأن يكون المركب مشتملا على مولد الشحم ومشد الاربطة ويقبض ويعصر وهذا الدواء مجرب جامع لماذكر من تراكيبنا فقس عليه ترشد (وصنعته) سويق شعير جزء فستق صنوبر من كل نصف لوز ربع تسحق وتطبخ تارة بالسماق وأخرى بالتمرهندي وأخرى بالسفرجل وضمد يجوز السرو والعفص والصندل والترمس فانه غاية (الدرب

واختفائها فى الثانية وعليه لابد من التواتر فيه بالنسبة الى الصيف كذا قرروه وعندى ان الفصول كالاسنان فالربيع كالصبيان وهكذا والهواء كالفصول قالوا وكذا الاماكن والواجب يبسه فى الجبالية والحجازية وبطؤه وتواتره فى الباردة وعظمه وامتلاؤه فى الجنوبية والعكس * أو الى النوم ومقتضى أوله كمقتضى الصيف من ابطاء والتفاوت والضعف لدخول الحرارة ووسطه كذلك عند الشيخ قال لان احتقان الحرارة لا يوجب عظمه ونازعه الرازى والصحيح انه ان كان بعد الغذاء فالواجب أن يكون عظيمه الهضم والنمو سريعا قويا بالزيادة القوة والاستمرار متزايدا فى الصفات السالفة وآخره كالاول مطلقا اما فى الجوع فظاهر وأما فى غيره فلكثرة ما يندفع الى ما تحت الجلد مما لا تحلله الا اليقظة وكلما طال زادت الصفات هذا هو الاصح من خبط كثير عندهم وأما الحمل فاوله يستلزم العظم والسرعة والقوة الى الرابع فتنقص القوة الى آخر السادس فينقص العظم لعجز القوة وتستمر السرعة اجماعا لكن على ما كانت عليه على الاصح * وقال الرازى وأبو الفرج تزيد وليس كذلك لعدم موجبها وانما تزيد التواتر لضعف القوة فهذه موجباته الطبيعية وأما ما يغيره سوى الطبيعى فمنها الرياضة ونبض أولها قوى عظيم سريع مع تواتر قليل فان طالت تناقصت الصفات الا التواتر فالاعياء والخال * ومنها الموجبات النفسية كالغضب وهو كأول الرياضة لتحرك الحرارة فيه الى الخارج دفعة ودونه الفرح للتدريج وعكسه الخوف لكن السرعة فيه توجد بعد البطء والضعف أولى ويعقبه التواتر ودونه فى ذلك الغم لما سبق من انه عكس الفرح * وأما الهم فحكمه الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه * ومنها الاستحمام فان كان بالماء الحار كان النبض فى أوله عظيما قويا سريعا متواترا وتنقص الاربعة بطول الاستحمام حتى يعود الى الضد * أو البارد كان بطيأ ضعيفا متفاوتا صغيرا الا فى السمين فيكون سريعا ما لم يبلغ التطويل فى الماء نكاية البدن * ومنها المتناولات ونبضها يختلف مطلقا فى الادوية سريع عظيم فى أول السكر وآخره مختلف وفى الاغذية يكون فى قلة الكم قويا لنفوذه وفى البواقى مختلفا بحسب الاغذية كما وكيفا وأما ما يرد على البدن من الامور المغيرة غير الطبيعية فقد تكون مرضية وهى الافراط من الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع بهذا السبب وقد تكون أصلية مثل الامراض ولوازمها والنبض فى هذه الحالات جزئى يؤخذ بالاقيسة ويأتى فى الامراض الجزئية وبقى من هذا الباب طرف يسير يأتى فى حرف الشين ان شاء الله تعالى * (نار فارسى) * سمى بذلك لكثرته فى الفرس ولان الانتشار والبثور الكائنة فيه تشبه حرق النار حمرة وتلهبا وربما استطال خطوطا واستدار أحيانا أو تأكل وظهر بسرعة ومادته خلط صفراوى مع يسير دم رقيق وأسبابه ادمان المأكل الحارة اللطيفة المذمومة مثل الثوم والخردل والمشى فى الشمس وقلة الاستفراغ ويقارب الحب الافرنجى لان الاطباء لم تذكره بمفرده بل ألحقوه به وهو جهل وكان حقه أن يذكر فى حرف الحاء ولكن عادة الشيخ أن يذكر كل مرض وما ألحق به فى حرفه ويعرف فى مصر بالمبارك تفاؤلا وعند بعض العرب والحجاز بالشعير وهو مرض عرف من أهل افرنجة أولا وتناقل عن قريب بجزيرة العرب سنة سبع وثمانمائة وتزايد حتى كثر فلنبسط الكلام عليه لعموم البلوى به تبرعا لله عز وجل * فنقول هو مرض يعدى بمجرد العشرة وأسرع ما يفعل ذلك بالجماع ومادته من الاخلاط كلها فيكون من الدم وعلامته ان يكبر ويستدير وتشتد حمرته جدا وينزف الدم والرطوبة مع التهاب وحكة وعن الصفراء وعلامته ما ذكر مع قلة الرطوبة وزيادة الحدة والصفرة ويسمى بمصر الضأر وعن البلغم وعلامته الافتراش وعدم الحكة وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السوداء وعلامته الجفاف والصلابة والكمودة وقد يتركب من أكثر من واحد وعلامته اجتماع ما ذكر وأول ما يفسد به البدن من الخلط يدخل فى العروق فيحدث الكسل والثقل والحمى والحار منه يحدث الضربان فى المفاصل ثم ينفس من محل واحد يسمى أمه وأخبثه ما بدأ بالمذاكير والمغابن وجهلة الاطباء تبدأ هذا بالمراهم المدملة فيحتبس فيدبر على البدن فليحذر من ذلك (وعلاج) النار الفارسى الفصد أولا وتنقية الصفراء والاكثار من ماء الشعير والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلاء المحل بماء الرجلة

واللثة) هو فساد الغذاء ونحو وجهه بصورته أو لتغير اما بمزوجات المرار والاخلاط فيأ أو اسهالا (وأسبابه) اما ملاسة المعدة ان خرج كما أكل بصورته من غير ألم لرطوبة لزجة فيها (وعلاجه) أخذ القوابض وما يجلو الرطوبات كالبنجنوش وحب الآس والقوقايا أو ضعفها بخلط أكال ان كثرت المرار والحرقة بعد الاكل (وعلاجها) التنقية وما فى الحرقة أو نزلات من الدماغ وعلامتها نحو الزكام واللعاب أو ضعف الطحال (وعلامته) خروج السوداء أو ضعف الكبد (وعلامته) تلون الخارج خصوصا الى البياض والخضرة والهزال والعطش أو سدد فى الدقاق (وعلامته) صحة الهضم ورقة الخارج والثقل (وعلاج) هذه الانواع علاج الاعضاء المذكورة أو لفساد أحد الاخلاط (وعلامته) مع ما مر علامات الحميات فيأتى الاختلاف هنا والذرب غبا عن الصفراء وربعا عن السوداء أو نائبا عن البلغم وبلا دور عن الدم وعلاجه تنقية الخلط الغالب ومن المجرب لهذه العلة البنجنوش مطلقا وترياق الاربع فى البارد والخبث فى البثور وماء الحديد فى الملاسة ومعجون هرمس فى النزلات (تتمة)

و و رق الآس والزعفران والاسفيداج وطبيخ الترمس بالخل والعسل والبورقبدهن الورد به ـدغ سلها سبعا والكزبرة الخضراء بالعســل وزبل الحمام به مع البزرقطونا * ومما يلحق به (الفاطات) وهى بثور حمر تبـدأ بارتفاع يرق معها الجلد وتعلى اللمس وخاوة كالزق وتنفقأ عن ماء وصديد ثم تصير قروحا ومادتها مادته الا أن المائية هنا أكثر والعلاج واحد لكن الاعتناء هنا باصـلاح الدم بأشربة الفواكه خصوصا العناب وماء الشعير والقرطم والطلاء بعد الفجر والتنظيف بالاسـفيداج والمرداسنج وقد سقيا ماء الآس والعفص والحناء (وعلاج) الحب الافرنجى الفصد فى الحار أولا فى الباسليق ثم تنقية الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم باقى العلاج وأجوده فى الدم أن يسقى هـذا المطبوخ ثلاث مرات متواليـة (وصنعته) سنافوه غاسول من كل خمسـة عشر أصول قصب فارسى عناب من كل عشرة ورد منزوع سـبعة خلاف خمسة ترض وتطبخ بسـتة أمثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصفى و يشرب برب الخرنوب وفى الصفراء برادزهر بطبيخ عشرين أصول خطمية خمسـة عشر ثم السكنجبين وشراب الورد أسبوعا بماء الخس ثم خيار الشنبر الى ثلاثين درهما به أيضا ثم معجون اللوزى أوما تركب من السقمونيا واللؤلؤ ان كان قادرا عـلى ذلك والا كرر المطبوخ المذكور فاذا جف غسل بالخل والصابون وطلى برماد البنـدق والاسـفيداج والصبر وماء الليمون محلولا فيه الزنجار و يبـدأ فى البارد بالقىء بطبيخ الشبت والعسـل والبورق * وفى البـلغم بالابن والبورق والسمن والسكنجبين ثم يسهل البلغم بالتربد وشحم الحنظل والغاريقون والسوداء باللازورد والافتيمون واللؤلؤ يخاص منه مطلقا كيفما عمل ثم التربد كما مر فى الحار ومما وجد عظيم النفع فى هذه العلة الشو بشينى المشهور بالخشب لكن لا يستعمل الا بعدما ذكرنا وأصل استعماله المفيد جدا أن يرض عشرة دراهم فتطبخها بستمائة درهـم ماء حتى يبقى الثلث فيصفى و يسـتعمل فى الطعام والشراب و يتلقى بخاره و يكرر ذلك حتى يتم البرء وأهل مصر تجعله فى العسل وتستعمله وليس بجيد * ومما ينفع منه طبيخ العـذبة مع السنا * وأما ما يستعمل من مراهم البقر فخطر وكذا أكل الزئبق المعمول بدقيق الحنطـة والكركم والكبريت واللبان والسـليمانى حبا كالحمص ودهنهم الاطراف به أيضا كل ذلك خطر جدا و ربما نجع وأفاد اذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقب تنافيس الاطراف وضربان المفاصل فاعرفه والله أعلم *(نقرس)* تقدم الـكلام عليه فى المفاصل لـكن ورق القطن والرجلة اذا دقا ووضع عليهما دهن ورد ولطخ بهـا موضع النقرس سكن لوقتـه وأذهب ألمه وكذا الصندل الاحمر اذا دق جيدا وعجن بماء عنب الثعلب أو الرجـلة أو الطحلب وطلى به النقرس الحار نفعه وسكن ألمه وكذا ورق الخوخ اذا ضمد بطبوخه أو به عـلى النقرس البارد زال ألمه (نسا) تقدم الـكلام عليه أيضا فى المفاصل لـكن فى الدرة المنتخبـة أن بعر الماعز اذا كوى به عرق النسا نفعه جدا وصفة الكى به أن تأخذ صوفة وتسقيها بالزيت وتضعها على الموضع العميق الذى بين الابهام من اليـد وبين الزند وتأخذ بعرة وتشـعلها بالنار وتضعها على الموضع العميق فوق الصوفة ولا تزال تفعل ذلك حتى يتصل الحس بتوسط العضد الى الورك و يسكن الالم وهـذا الـكى يسمى الكى العربى وكذا شرب يسير الراوند ينفع منه وكذا اذا كتبت هذه الاحرف فى كاغد وعلق عليـه فانه يبرأ باذن الله تعالى وهى

ا ج ٥ ٥ ٢ ا ٣٤ < ا س م

غيره يكتب يوم السبت قبل طلوع الشمس هذه الاحرف

ا ب ج ٥ ب ر ع ع عـه الله تعالى

(ناسور) قروح غائرة تمتلئ وتنفجر كالغرب وقد تنعقد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها معلومـة (العلاج) تنقية المادة أولا وأخذ ما يجفف بعد ازالة المواد الفاسدة ثم تحشى بأشـياف الغرب والنافذ يخرز وتوضع عليه الا كالة حتى يتساوى فيدمل وفيـه خطر و يكثر التضميـد بالصـبر واللوز والمر والعنزروت

المقدمة فى ذكر الغذاء وكل مسرق يدلى اليها والصحة مبنية عليها لان صحة الاعضاء منوطة بصحة المزاج وهو بالاخـلاط وهى بالغـذاء وهو بالـترتيب والجودة وهما بالمعرفة وصحة المعـدة لانها الاصل وقد عدها قوم ذو واعتبار من الرئيسـة والنفس اليـه أميل فيجب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها واصلاحها يكون بما يدبغها اذا استرخت وذلك كل عفص قابض كالاملج ويزيل ملاستها ويغسـل لجلها وذلك كل مقطع محال كالقرنفل و ينبه شاهيتها اذا انغـمرت وذلك كل حامض ومالح وحريف كالليمون والـكوامخ والخردل وما يحلل رياحها ورطوباتها البالة كالزنجبيل وما يفتح سـددها كالصبر وينعش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها الغريزية كالمصطكى فهـذه الامور السبعة شرط المركب الفاعـل لما ذكرنا ومـن ادمنه مراعيا فيه الزمان والمكان والسـن فغـير ما يستعمله كذلك حـذرا من العادة لم يعـرض بفساد خلط ان شاء الله تعالى وقد أطبقت آراء الاجلاء على ان ماء الحديد اذا طبخ بعشر عشره مصطكى حتى يزول ثلثـه فى اناء جـديد حفظ الصحة وناب مناب الادوية الكبار ومما يقوى المعدة ويحفظ صحتها و يفتح

والراوند وكذا الآس والجلنار وقد تكون الحكة في المقعدة مقدمة للنوعين المذكورين فليبادر الى الفصد وتنقية الاخلاط البورقية وشرب طبيخ السبستان والعناب والطلاء بعصارة مجموع اجزاء الرمان وقد يحدث أثر الباسور والناسور ريح يضاف الى أحدهما ترتفع الى الدماغ تارة وينحط أخرى ويحدث قلقا وكربا ووجعا في الظهر والمقعدة ويسقط الباه وعلاجها ما ذكر مع الاكثار من شرب ما يحلل الريح كبزر الكرفس والانيسون والقردمانا مطبوخا بالعسل والتمريخ بالادهان الحارة ومن هذه الامراض (الابنة) وهي انحلال مادة بورقية في عروق المقعدة تلذع وتدغدغ فينصب بسببها الشرج حتى يصير كاللحم القروحي يستلذ من العبث به وقد أجمعوا على أنه مرض موروث وقد يوجبه الفعل أولا لاختلاف المادة في الحرافة ونحوها وتنعكس في صاحبها الشهوة من القضيب الى المقعدة وتقع غالبا في المؤنثين ومن أكثر من مجالسة ذوي الزينة كالصبيان والنساء فالواو وعلامتها اللحية واللين وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وغلظ الوجه وكبر العجز (العلاج) يجب شرب ما يخرج الاخلاط الحريفة مثل الاذريطوس وردمع الغار يقون والصبر والمصطكى والقرنفل باللبن الحليب ومن المجرب في الابنة هذا المعجون (وصنعته) غاريقون عاقرقرحا سعد من كل جزء تربد سنا وردمنزوع من كل نصف لوز مربع يعجن بالعسل الشربة منه أربعة بماء النعناع والعناب ويحتقن بماء السمك المالح عشرين مرة * وفي الخواص ان رماد شعر قنفذ الضبع الاعين يزيلها حولا وطلاء (نملة) بثور والظاهر أنها عن لطيف الصفراء الحادة تدفعها الحرارة فقد تكثر بحسب المادة وربما تجاوزت وانقلبت وتسمى الساعية وستأتي وقد تستدير وتسمى الجاورسية وتقدم الكلام عليها في البثور وقد تنفجر ماء وصديدا وتسمى الرطبة ومنها نوع كالدمل قرح من محل آخر وله عيون متعددة وأهل الزردقة تسميه الخالد تشبيها له بعمل ذلك الحيوان في الارض وتقدم الكلام عليه وسيأتي (وعلاجها) الفصد والتنقية وهجر كل مالح وحلو وحريف ورياضة والاكثار من ماء الشعير ومطبوخ الاصفر والهوا كمونر يأتها الصبر وما يتألف منه من التراكيب وان تطلى أولا بالاطيان والكزبرة والادهان المرخية حتى يسكن الالتهاب ثم بنحو الحولان والماميثا والاقاقيا وما مر في الاورام ولو ماء الشعير والكرم وورق القصب الاخضر والآس والاسفيداج والخل مزيد اختصاص هنا في منع السعي وغيره وكذا الكرنب أكلا وطلاء (نفس) المراد أمراضه التي تعرض له والكلام عليه من القصبة الى الرئة والقلب وتوابعه البحوحة وهي كلال في الصوت لحرافة خلط يخشن المجرى فلا يسلس انعقاد الهواء والصوت فان اشتدت فهي الانقطاع والا فهي البحوحة وقد تكون عن رطوبات في نفس الحنجرة أو من الرأس أو المعدة تقذفها الى المريء فتزاحم غشاء القصبة فيمنع الهواء أو يبس في المجرى (العلامات) كثرة الريق والبلغم والاحساس بالنصب والجفاف في اليابس (العلاج) تنقية الرطوبات بالقيء ان كانت من المعدة والا فبما يمنع النوازل كشراب الخشخاش والتوت والسفرجل ويجفف مطلقا بماء الكرنب كيف استعمل وكذا الابعة وهجر الحوامض والغبار والدخان (ومن المجرب) ماء العسل ولعوق الكرنب خصوصا مع الحلتيت والميعة وأكل الحلاوات ونحو اللوز والفستق والنيمرشت بالعسل وان كان عن فرط يبس فالشحوم والالعبة وقد يكون عن استعمال كثير كقراءة وعن نحو ضربة وعلاجه الراحة ومن المجرب هنا معجون النجاح واذا عصر الفجل وشرب بماء التين وكذا الكرنب والكرفس صفى الصوت جدا واذا سحق بزر الكرفس وشرب بحليب الضأن فهو عجيب ومنه (الربو) وهو اشتغال قصبة الرئة بمواد تعاوق المجرى الطبيعي فان ضر بالنفس فهو (ضيق النفس) أو حال المفاصل والقوى فهو (البهر) أو لم يكن معه السكون الا قائما مادام منتصبا فهو (الانتصاب) وأسبابه اما رطوبة أو يبوسة وعلى كلا الامرين اما أن يملأ المجاري مطلقا أو يضيق ضيقا غير تام وعلامة البلغم خروجه والخرخرة وقلة العطش وقد يكون عن بخارات في القلب وعلاماته عظم النبض والعطش وامتلاء العروق وعلامات الكائن عن اليبس جفاف وعطش وانتفاخ العروق ورقة الصوت وقد يكون عن ورم في الرئة وعلامته الوجع ومتى لزم الربو ضيق النفس

الشاهية ويزيل الرطوبات وسوء الهضم والتخم والرياح ويدر ويهيج الشهوة تبين من تجربة هذا المعجون من تركيبنا وسميناه بالمغني (وصنعته) زنجبيل كراويا أنيسون لوز صنوبر مقلوة قرنفل من كل جزء قشر أترج مصطكى عود هندي من كل نصف زعفران ورق سداب أملج خبث حديد مدبر كابر سعد من كل ربع تسحق ويؤخذ أربعة أمثالها عسلا فيحل في مثل نصفه ماء نعناع وربعه من كل من ماء التفاح والليمون والآس ويرفع على نار هادية فاذا قارب الانعقاد طيب بماء ورد وحل فيه ماطابت به النفس من المسك والعنبر ونحت به الحوايج ورفع وهو تركيب لا يوجد مثله وشربته الى مثقالين وقوته تبقى الى عشرين سنة (أمراض الكبد) هي اما سوء مزاج أو وجع والقول فيه كذلك كالمعدة أسبابا وعلامات وعلاجا غير ان العلامات هنا أشد فان الهزال وقيء المرار وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد أشد منها على المعدة وتظهر الاوجاع والحرارة ونحو الصلابة في الايمن عند الخلف من الاضلاع واذا ضعفت الجاذبة فعلامتها كثرة البراز أو الماسكة فالبول أو الدافعة فقلتها أو الهاضمة فخروج الاكل مهراويا

والسعال والخرخرة فهو أبعد من الاستسقاء والانحلال اليه وهذا المرض غير مرجو الزوال بمصر والحبشة ومن شاكلهم لفرط الرطوبة ولطافة المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها العكس ذلك ويقطع الموت به ان كان رطبا حين تمتلئ الحجاب بمصر والامطار بغيرها أو قرب الموت تلزمه حمى ونبض غلي واسهال ثم دم يعقب البراز ويكون الموت في الثالث ومتى اخضرت الاظفار وغارت العين والصدغ ورق الصوت فلا برء وكثيرا ما ينتقل بمصر الى السل والذبول وينبغي لمن أصابه عسر النفس ان أحس بوجع الكتفين وخرزات العنق أن يبذل الجهد في العلاج فانه قارب الوقوع في خبث العلة (العلاج) تجب المبادرة الى القيء ومنع النوازل والفصد خصوصا فيما سببه البخار وتلطيف الغذاء ما أمكن ومادامت القوة قوية تجب هجران الزهر ان كان للعمى وجود والا فبحسب الضرورة وان كان ولابد فالفراخ النواهض فقط وترك الحوامض مطلقا والبطيخ الهندي والخيار خصوصا اذا غلب البلغم ويقتصر على نحو البيض واللبن الحليب خصوصا الضأن بالسكر وماء الشعير في الحار والسكنجبين العسلي في البلغم وكذا شراب الاصول ومطبوخ الافتيمون في اليابس واللؤلؤ المحلول من مجرباتنا المختبرة وكذا مطبوخ الفوا كه مسبوقا بدرهم من كل من الانيسون والغاريقون ومن سحق من بزر الخشخاش مع نصفه من الاشقيل وعجن بالعسل أو كل منه مادوا ماقطع العلة وكذا السندروس شربا وبخورا ومن أخذ من الحلتيت نصف درهم وأتبعه بسكرجة من طبيخ التين والكراويا والانيسون والكمون المنقوع بالخل خلص من ضيق النفس والربو مجرب صحيح ومثله طبيخ فراخ الحدأة بالشبث والبورق والكمون وأكل السرطانات المشوية أو طبخها مع الشعير (ومن المجرب) أيضا شرب ماء العسل بالزعفران ومن طبخ أوقية من معجون البنفسج وأوقية ونصفا من معجون الورد ونصف أوقية من الكراويا بالطبخ الكافي وشرب خلص من الانتصاب من وقته وكذا القنطريون ولبول الصبيان في هذه العلل خاصية عظيمة وكذا شراب الزوفا والسكنجبين العنصلي وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصا في اليابس وماء الترنجبين (نفث الدم) هو خروجه من الفم قسرا أو ارادة وهذه العلة لاتختص بآلات النفس بل هي أغلبية فلذلك ذكرت هنا وأسبابه امتلاء وانفجار بسقطة أو نحو ضربة أو قرحة في الرئة أو خراج انفجر أو جرح غائر ونحوها وقد يكون من الرأس والمعدة وعلامته تقدم ما ذكر ووجود جرح فيما يحس وأن تخرجه الطبيعة بلا كلفة ان كان من الرأس والسعال بهما ان كان من الرئة وسواد الاول ونصوع الثاني ورقته وغلظ ما كان من المريء والمعدة (العلاج) الفصد ان احتملت القوة ثم شرب الاطيان مع يسير الشب محلولة بماء الورد ودم الاخوين والسندروس في النيمرشت مجرب وكذا عصارة العليق والصفصاف ولسان الحمل والكزبرة شربا وضمادا أو الزفت والحولات والكمون كذلك وطبيخ الحلبة والخطمي شربا ومن القواعد أن ما خرج بالقيء فمن أعضاء الغذاء وبالسعال فمن أعضاء الهواء وبمجرد التنحنح فمن الاعلى ويجب بعد الدم ان يتغذى بنحو البيض والعدس والسماق ثم المفرحات ومن أسباب النفث السل وهو قرحة الرئة وأسبابه سعال مزمن وأخذ أكال كزرنيخ ودق ودات رئة وأكل نحو لحم البقر وعلامته رقة الصوت وشدة العين وتحدب الاظفار وافراط الهزال وحمى خفيفة تشتد قرب الهضم وتغير النفس وخروج المدة منتنة ويرسب بها تمتاز عن الخلط (العلاج) الصحيح عند توفر العلامات المذكورة ترك العلاج للقطع بالموت حينئذ وان كان الموجود أقلها كمجرد الحمى والسعال فليبادر الى الفصد وشرب لبن الاتن والنساء والماعز وطبيخ الزوفا واللبوب مع الطين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق والسرطانات مشوية ومطبوخة بالشعير واذا ظهر على الركبتين مثل الباقلا فدع العلاج ومنه (ورم الرئة) وتسمى ذات الرئة وهو ورم جرمها خاصة وأسبابه أحد الاخلاط والبخارات من الاعلى ان تقدم صداع أو ذبحة والا ففي غيره وعلامته الوجع وضيق النفس والعطش والحمى والنفث الكثير ان كانت المادة رطبة وخفة الحمى والناخس ان كانت باردة والا العكس وأما حمرة الوجنة والسعال والانتصاب فواجب في الكل (العلاج) فعل مامر في الربو والنفث والسل والحمر وشحم الماعز مزيد اختصاص هنا (نزيف) وقد

في يشفلين عنو رئه الاهليلج والسكنجبين والعود والراوند هنا مزيد اختصاص وكذا البزورات أو أورام سببها انصباب أحد الاخلاط كما مر وتزيد علامة الاورام ظهوره لمس حارا في الحار رخوا في البارد الرطب وبالعكس ويلزم سائر اعلال الكبد سعال وضيق نفس فان خصت المقعر كثر خروج المرارة قيأ واسهالا أو المحدب تغير البول الى مزيد حمرة وغسالة ومن لوازمها الترهل خصوصا في الاطراف وبردها والقشعريرة وقد يشكل أورام الكبد بأورام العضل التي عليها فان اشتد ظهوره ولم يكن هلاليا فهو في العضل والعلاج مامر في المعدة والقوة والاشق والسويق والطباشير هنا كثير فائدة أو سدد تمنع النفوذ منها واليها وسببها غلظ الخلط أو لزوجته والامتلاء وبعد العهد بالدواء وعلامتها رقة البول أو في المقعر فالبراز والثقل مطلقا بلا شرط وجع وقال السمرقندي بشرط وجع وليس بصحيح (العلاج) شرب ماء البقل والسكنجبين في الحار وكذا الراوند وعنب الثعلب والبطيخ وفي البارد السلق بالخردل والخل وكذا ماء الحمص والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود البخور والبقدونس والصعتر

يعبر عنه بالادرار والسيلان وهذه العلة ان كانت لافراط الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة واللون لاستغناء البدن عن الخارج والا وجبت ان كان عن باسور وقسر وجرح ونحوها ازالة ذلك السبب وان كان عن سوء مزاج وافراط خلط ما فعلامته ظهور لونه في القطن اذا جف وعلاجه تنقية ذلك الخلط واصلاح الدم وأخذ قواطعه كالكهربا والسندروس والطين المختوم وكذا الارمني ورماد قرن الثور والمر والخولان شربا وحمولا (ومن المجرب) انجبار جزء سماق نصف كسفرة تربع يطبخ بالغا ويشرب مرارا ومن الفرازج المجربة حكاكة الرصاص في ماء الكسفرة يعجن فيهما كبريت وبزر اللفاح ويحمل * واذا عجن الافيون بثلاثة أمثاله شمعا وحمل منه يسير قطع وحيا وكما يسهل الدم على الوجه المذكور كذلك يعرض للارحام أن تسيل برطوبات تجتمع فيها أو تجلب اليها من سائر البدن وعلامة الاول لزوم حالة واحدة في اللون وغيره وقلة نقص القوة وفي الثاني العكس وسبب ذلك تعاطي المرطبات والامتلاء وغلبة أحد الاخلاط وتعلم بلون الخارج (العلاج) يستفرغ الخلط الغالب بما هو له ثم ينقى الرحم بالجواذب من حقنة وفرزجة وأجودها المر وشحم الحنظل ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب الانيسون والسنبل والراوند وماء العسل *(نسيان)* مرض يعتري الذهن عند تغير الدماغ بخلط أو بخار تصير حالة القوى العقلية معه كالمرآة الصدئة لا تقبل ارتسام الصور (وأسبابه) كثيرة أعظمها اشتغال النفس بعشق أو فقر أو هم أو حاجة يشتد طلبها ويتعذر الوصول اليها فان انتفت هذه الاسباب فالنسيان من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسي بسرعة فالطاري الصفراء وعكسه السوداء أو أسرع حفظه وأبطأ نسيانه فالطاري الدم وعكسه البلغم ثم ان تعلق ذلك بلوازم الخيال فالفاسد مقدم الدماغ أو الحافظة فمؤخره والا الوسط أو عمها فالكل (وعلامات) كل معلومة ومن علامات فساد التخيل نسيان المقام وفساد الوسط عدم القدرة على الفكر والمؤخر عدم الحفظ (العلاج) لاشك ان النكاية في هذا المرض تكون غالبا عن البرد فيجب الاعتناء بتنقية الخلط البارد بالايارجات ويرطب ان غلبت السوداء بما فيه حرارة نطولا واستنشاقا وأكلا ودهنا كطبيخ البنفسج والبابونج وشم الفلفل والمسك والنسرين وأكل معاجينها والبلادري والدهن بالزبد ودهن الخلوف * وهذا المعجون من تراكيبنا مجرب في منع النسيان والصرع والفالج واللقوة والرعشة (وصنعته) اسطوخودوس نسرين كابلي من كل سبع شونيز مصطكى فلفل أبيض وأسود دارصيني من كل أربعة صبر راوند غاريقون كندر فستق سكبينج من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط تعجن بالعسل الشربة منه مثقال وان غلبت الرطوبة زدها سعدا مثل الصبر عاقرقرحا زنجبيلا من كل كالاسطوخودس وان أردت بها بطء الشيب فضف باقي الاهليلجات وبرادة الحديد وتبقى قوة هذا الدواء سبع سنين * ومن علاج النسيان شم الجندبيدستر وترك مجامعة الفقراء والجماع وأن يكثر من بلع قلب الهدهد وحمل عينيه وشم الزعفران وتكميد الموضع المحقق فساده بما يناسب مثل القرنفل والبسباسة والساذج والكندر ويجعلها في المؤخر اذا كان الفاسد الحفظ وهكذا * ومن العلاج هجر ما يفسد اما ببخاره كالثوم والبصل أو ببرده كالعدس واللبن أو بخاصيته كالتفاح قالوا ومن أعظم ما يولد النسيان الكزبرة سيما الرطب منها والبول *(نزلة)* هي المشهورة في مصر بالحدرة وهي رطوبات تجتمع في الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعي فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب المحال أسماء مخصوصة كحدرة وزكام وشقيقة ورمد الى غير ذلك واذا أطلقت النزلة والحادر فالمراد بها ما لم يختص باسم كورم الوجه والحنك وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب في الانثيين وأحد الرجلين وهي من الامراض التابعة لمزيد الرطوبة سماء وبلدا وغيرهما (وأسبابها كثيرة) التخم والاستحمام والبرد وتغير لبس الرأس والنوم قبل الهضم (العلاج) ان كان عن دم قدم الفصد في القيفال اذا لم يجاوز الصدر والا فعلى القوانين السابقة ثم يلازم شرب ماء الشعير مع ربعه بزر خشخاش مسحوقا حتى ينضج ويزيد في الصفراء تمر هندي ويطلى بدهن الآس والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مجرب وكذلك الدلك بها وقد رطبت بالخل في الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج

والقوة فان هذه تنقي وتنفع أكلا وشربا وضمادا ويجتنب مع ذلك ما يولد السدد كالحنطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعدس خصوصا اذا أتبعه بالحلو وثمرة النخل مطلقا والماء الكدر (سوء القنية والاستسقاء) الاول عبارة عن أول التهبيج وتغير اللون وهو مقدمة الثاني وهو استحكام ما ذكر بسبب ضعف الكبد بنفسها أو بواسطة ما يجاورها وأعظم اسباب الاستسقاء ضعف المعدة فيصل الغذاء الى الكبد غير منهضم فتعجز عنه والاستسقاء اما لحمي وعلامته الانتفاخ وبياض البول والاستطلاق وبقاء الموضع غائرا بعد الغمز وكبر البطن بواسطة ما يتحيز من الرطوبات في فرج الاعضاء وهو أسلم الانواع (العلاج) تفتيح السدد وتقوية المعدة والقيء بالفجل والعسل والشبت والبورق ويكثر من أكل التين وماء الحمص وثلاثة مثاقيل كراويا بزيت كل يوم تنفع من مطلق الاستسقاء وهذا النوع يخلص منه أكل القنفذ وشرب بول الابل وثلاثين درهما من بول الماعز بدرهم سنبل كل يوم الى اسبوع يخلص منه عن تجربة وكذا القرنفل والانيسون والكمون أكلا وضمادا ورماد أخثاء البقر أو زقي وهو شر الكل وسببه اجتماع صديد،

وأكل البندق مقلواً مع الفلفل ينضجها وكذا البخور بالسكر ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه في الخل وتجفيفه في الظل مع مثله حماماً ونصفه كبريتاً وربعه من كل من القرنفل والعاقرقرحا ورف الجوز الشامي حل الاورام ومنع النزلات كلها وكذا المطبوخ بقشر الخشخاش والشبت والاكليل * ومن طلى على الحدرة بسحيق الصندل والآس وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حات من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء وفي السويدي وغيره من المجرب فيها أكل البندق المقلو مع شيء من الفلفل يذهبها وكذا الكبريت شماً وبخوراً وكذا الاذن اذا احل بدهن ورد ولطخ به يافوخ الصبيان نفع من نوازلهم واذا ضمد به مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة وكذا شرب شحم الحنظل ينفع من النزلات الباردة وزهر الياسمين شماً وضماداً ومن أدمن تعليق الحديد عليه أمن من النزلة وكذا من أكل السفرجل يمنع النزلة ومعجونه أنجع الادوية في ذهابها والله أعلم (نتوء) هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد الطبيعي بجملتها أو بعضها بحسب تحيز المنصب (وأسبابه) تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلامته الالم والبروز والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى (العلاج) يجب الفصد مطلقاً عندي وقالوا على القاعدة والذي أراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والفصد نقص كلي وقتي لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى النتوء بل الاستفراغ من غلبة المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض والعجين ان كان قد ذهب البصر والا فاللطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوي وصفار البيض وماء الكسفرة (نتن) سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يولد الاخلاط الى الظاهر كالخردل والحلتيت والسمن سبب في ذلك لكثرة طي المعاطن (العلاج) ينقي الخلط بالفصد وغيره ثم يكثر غسل الجلد بالخل ودلكه بمثل العفص والجلنار والكافور وجوز السرو والمرداسنج والمرتك بماء الورد والشبت والمر وماء الآس

(حرف السين)

(سبب) السبب لغة ما يستمسك به واصطلاحاً ما يتوصل به الى المطلوب وهو اما يكون أولاً فتعرض عنه للبدن حالة أخرى لعلاقة بينهما من صحة وغيرها فعليه أصول الاسباب كالحالات وستعرف أنها ثلاثة لكن تنقسم الاسباب في نفسها بحسب عوارض أخر الى أقسام مختلفة فلترتب الباب على فصول ثم شعث أحكامها على الوجه المشروط سابقاً

(الفصل الاول في سبب انقسامها وانحصارها) لما كانت حالات البدن اما صحة أو مرضاً أو واسطة وكان حدوث الحالة على غير سبب محالاً كانت الاسباب بالضرورة اما موجبة للصحيح أو معدمة لذلك أو لبعض دون آخر لا سبيل الى الاول لاستحالة أن يكون البدن صحيحاً مريضاً متوسطاً معاً ولا الى الثاني لان الحالات المذكورة يستحيل ارتفاعها معاً عن الحي المركب فتعين الثالث وعليه تكون الاسباب اما عامة لثلاث يلزم من صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لان البدن لا يبقى بقاء يعتد به بدونها أو الى ما يخص أحد الثلاث لصحة الهواء مثلاً فانها توجب الصحة وهكذا أو الى ما يخص نوعاً من الحالات بحسب زمان كمن يصح صيفاً فقط ومكان كمن يصح في اقليم أو بلدة بعينها أو يتوسط حاله فيهما وكذا الكلام بالنسبة الى عضو وشخص وصناعة وفي كل هذا التحقيق التقسيم لا ما ذكره أبو الفرج فانه تحكم لا دليل عليه * ثم هي باعتبار آخر تنقسم الى بادية وهي كل وارد على البدن من خارج يوجب ورود حالة بدنية كتسخين الشمس حيث يوجب الصداع وحرق الفرار يح حيث يوجب صحة الدم * والى سابقة وهي كل بدني يكون عنه المرض بواسطة كالامتلاء في ايجاب التعفين المستلزم للحمى وكدلائل النضج في البحران فانه يدل على انحلال المرض المنتج للصحة * والى واصلة وهي بدنية توجب ما توجبه بلا واسطة كالتعفين للحمى وانفجار العرق بالرعاف في الصحة من الصداع الدموي وبين هذه

غلبت الحرارة والأفاقي بين الصفاق والتراب أو مجرى السرة وتقعير الكبد ويزيد حتى تربو الاحشاء وتنحل القوى ويظهر الترهل وعلامته قلة البول ولزوم الحمى في الحار وارتخاء اللحم في البارد وسماع صوت البطن وخضخضة الماء كالزق عند القرع عليه والانتقال من جنب الى آخر (العلاج) أخذ الاغذية اليابسة والمشي في الحر ولبس الصوف والنوم في الرمل والرماد الحار ين وشرب الماء المدبر في آخر علاج المعدة ومعجوننا المغني وترياق الذهب والبنجنوش مجربة في ذلك وكذا الكاكنج وقد يشق مع حرص على العضلات والعروق ودخول الهواء أو يستنزل بانابيب الرصاص دفعة أو أكثر بحسب القوة وخطره عظيم ومما ينفع منه رماد اخثاء البقر مع الدارصيني وبزر الكرفس والحنظل شرباً بلبن اللقاح وبولها وطلي البطن بالترمس والحنظل والاشق والخل وزبل الحمام ومن المجرب شرب حب الماء الاصفر أو طبلي وأسبابه وعلامته ما مر الا ان المجتمع هنا بدل الماء الرطوبات ريح (العلاج) تلطيف الاسهال وأخذ ما يخرج الريح خصوصاً الحلتيت والجندبادستر والاذخر والكمون

اتفاق وافتراق فالسابقة والواصلة متفقان فى كونهما بدنيين والبادية والسابقة فى ايجابهما بواسطة فى زوال أحدهما مع بقاء ما أوجبه وفى تخلف أثره عنه ومنه يعلم الافتراق وكل ذلك أكثرى ثم الاسباب منها ما يخالف غيره وان زال كالتسخين فانه قد يفضى الى الحمى ومنها ما ينفك الى ايجاب شئ كالتبرد اللطيف وحد مراتب الاسباب على ما مثله الفاضل العلامة ست مراتب فان أكل لحم البقر يوجب الامتلاء وعنه التعفين وعنه الحمى وهذه تفضى الى السل وهو الى القرحة ويشترط فى ذلك الفاعلية والقابلية والزمن المؤثر المتسع فلو اختل واحد لم يلزم الحكم المترتب عندنا ولا يكون أصلا عند قدماء الفلاسفة * ثم السبب قد يكون مطلقا كذلك كالاستحمام بالبارد شتاء وقد يكون سببا من وجه كالتعفين للحمى مرضا من آخر كهى للسل وأما الاسباب النفسية كالغضب والفرح فقد صرح المعلم بانها بادية وتبعه الشيخ والفاضل أبو الفرج ثم فهموا عن العظيم المحقق ان ذلك لكون النفس جوهرا مجردا يدبر الجسم دون أن يتغير فيكون خارجا عنه وعندى فى هذا نظر لان الكلام فى الاسباب هنا على رأى الاطباء وهم لا حاجة لهم الى الكلام فى النفس المذكورة لانه من شان الفلاسفة بل أقول ان الاسباب المذكورة انما عدت بادية لانها تطرأ من خارج كلقاء محبوب وحصول مطلوب ولو كانت بالمعنى الذى فهموه لم يتم تناسب بدنى لان الامتلاء مثلا من الغذاء وهو غير بدنى بالقياس على النفس وقال كثيرا انها بدنية لانها وان كانت من قوى النفس الا أنها بفعل المزاج والا لتساوى غضب المحرور والمبرود وهو باطل وتنقسم من وجه آخر الى طبيعية كحر الصيف وغير طبيعية اما موجبة للصحة كحر الشتاء أو للمرض كتعفن الربيع ومن آخر الى أنها زمانية كمرض صيفى أو مكانية ككثرة مرض مخصوص ببلد كذلك الى غيره ثم الضرورية انما انحصرت فى الست لان البدن اما أن ينظر فى تصحيح مواده البعيدة وهو ما يؤكل ويشرب أو فى صورته اما باعتبار ما يلحقها من الاغذية كالنوم واليقظة أو من عوارض خارجة كالحركة والسكون أو داخلة كالنفسية أو باعتبار الارواح فالهواء أو باعتبار المجموع فالاحتباس والاستفراغ فهذا وجه الحصر وعدها بعضهم خمسة لان الحركة تشمل النفسية والبدنية وتقدم فى المفردات فى حرف الهاء الهواء فانه من الاسباب الضرورية وأما البواقى فتأتى فى أماكنها *(سدر)* هو والدوار من أمراض الرأس وحقيقة الاول انسداد منافذ الروح الصاعد الى الدماغ باخلاط غليظة لا فى الغاية والا جاءت السكتة وهو فى الدماغ كالخدر فى باقى الاعضاء والثانى عبارة عن تلاقى الابخرة بحركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التماسك (العلامات) كثرة الدوى والطنين واختلاط العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس وكثرة الغشى والسبات (العلاج) بعد التنقية بما يناسب تبريد الحار بماء الشعير والتمر هندى والخشخاش وخيار الشنبر وشراب الورد أو البنفسج أو السكنجبين والليمون هنا خاصية عجيبة والبارد بالايارج الكبار أو بمعجون المسك وقرص الملك بماء العسل أوحب الصبر (ومن المجربات) للنوعين ان يؤخذ حب البلسان كزبرة حب شاهترج من كل خمسة وردمنز و ع تربد شحم حنظل أصطرمصطكى من كل ثلاثة تعجن بعسل الكابلى الشربة منه ثلاثة مثاقيل ويطلى بعد ذلك بعصارة قثاء الحمار والزعفران محلولين فى ماء الفراح ويسعط منه ويطلى *(سبات)* عبارة عن سيلان خلط أو صعود بخار يضرب على الحواس فتنقص أو تبطل بحسب المادة وهو نوعان أحدهما يلزمه مع الكسل والبلادة والفتور النوم وهو السبات مطلقا والآخر السهر ويقال له السبات السهرى والسهر السباتى والسبق بحسب الاكثر وسببه غالبا البرد وقد يكون عن دم ونادرا عن الصفراء والسهر عكسه لانه عن اليبوسة المحضة بل لا يمكن عن غيرها والعلامات هنا معلومة لكن العليل ان كان يتنبه لو نبه ويعقل لو كلم فرجو الزوال والا فعسر أو متعذر (العلاج) لمطلق السبات تطليل الرأس بطبيخ الشبث والنمام والبابونج والتضميد باجرامها وتقطير الخل وعصارة النمام فى الانف والمسك بماء الورد مجرب ويستعمل حال الافاقة الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقى عليه طبيخ الافتيمون أو الخيار ويطلى بالصبر وماء الآس وعلاج السبات علاج الجمود والشخوص (سهر) وهو تتمة السبات تقدم سببه فيه وعلامته معلومة وعلاجه ملازمة ماء الشعير بحليب الضأن والدهن باللوز بدوما

والخولان والدار صينى وتضميد البطن بالقطران والبورق والكبريت والعسل وما مر من المركبات واعلم ان ملاك الامر فى علاج هذه العلة تصحيح المعدة والكبد وتعاهد القئ وبول الابل وألبانها وروث وماد اخثاء البقر وربما انحلت هذه العلة وصح البدن وبقيت صلابات ونتوء فى السرة فلتضمد حينئذ بالعفص وحب القطن وبزر القطونا والمصطكى مجموعة أو مطردة بالخل ويقال لهذا الباقى الحبن وقيل الطبلى هو الحبن وقيل الاستسقاء كله وأكثر من يبرأ من الاستسقاء يموت فجاءة بالنزلة أو الاستطلاق وسببه شره فى الاغذية والاعضاء الا انها لم تقو على تفريق الغذاء فيفسد ويقتل وبقى مما يعتريها أمراض فمنها (الدبيلة) وعلاماتها الحمى وعدم القدرة على الاستلقاء وغيره وباقى أحكامها مامر والبثور وعلاماتها شدة الحرقة وربما ظهرت من خارج وحكمها كذلك ومن النادر انطفاف فيها لكثرة السدد وعلاجه تفتيحها والحصا وعلامته النفس والقذف عند الهضم ووجود الرمل فى دم الفصد وسيأتى علاجه فى الكلى (القيام) تطلق هذه العلة على ما يتواتر خروجه بواسطة ضعف الكبد من قيح

جر بناه للنوم ان تأخذ ماشئت من اجزاء الخس والخشخاش والبنج زهراً أو ورقاً أو أصولاً أو بزراً أو قشراً سواء زهر حنا آس باقلا من كل نصف جزء صبر زعفران ماتيسر يطبخ الكل حتى يضمحل و يصفى و يطبخ ماؤه مع أحد الادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار العجيبة المجربة فى دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالصبر كان الغاية والتضميد بالاجزاء المذكورة يفعل ذلك وكذا النطول ومن لم ينم معه ذلك فلا مطمع فى برئه قالوا (ومن الخواص) طرح الزعفران أو الصبر أو خس وورقات من الخس تحت الوسادة ورشها الى رأس العليل من غير علمه وكذا أكل الارز وحده والحلبة كيف كانت و بزر الخشخاش والخس بالسكر وشم العنبر (سرسام) بفتح السين لفظة فارسية معناها ورم الرأس لان سام الورم وسر الرأس هكذا وضعت هذه اللفظة فى الاصل لطالق ماوجب ورماً فى اجزاء الرأس والذى حررته عن اليونانية ان هذه اللفظة تطلق عندهم على الحار خاصة وان الفرس حرفت اللفظة وأصله سيرسيوس يعنى ورم الدماغ الحار * وتفصيل القول فيه ان ما احتبس فى بطون الدماغ أوجبه فيها ان كان حاراً فان كان عن الدم فالسرسام أو عن الصفراء فقرانيطس وقد يطلق كل من اللفظتين على كل من المادتين أو بارداً فان كان عن البلغم سمى ليثرغس يعنى الورم البارد الرطب أو عن السوداء فهو سقاقيلوس ان استحكم والافغاغرغانا والاطلاق المارآت هنا فان تعلقت المادة فى كل من الجسة بالحجاب الفاصل بين الصدر والمعدة سمى المرض حينئذ برساما وان تظاهر فى أجزاء الرأس عن عموم الداخل واختلاط العقل واشتداد الحمرة واطباق الحمى فهو الماشرا ان كان عن الدم والحمرة بالمعجمة ان كان عن الصفراء أو عن الحارين والا بان سلم العقل وخفت الحمى فالحمرة بالمهملة وهذا تفصيله فاعرفه (والعلامات) علامات الاخلاط غير ان سقاقيلوس تقف معه الاعضاء و يبطل الحس * وقد صح عن أبقراط انه ان جاوز الثلاث برئ وكان علاجه علاج السرسام الحار وقد يسمى اذا غلب عليه الخرضبار اوقبل ضبار اسرياني ومعناه الجنون (العلاج) يبادر الى الفصد فى السرسام و يبدأ باخراج المادة بما أعد لها من مسهل وغيره وفى البارد بالتليين حتى يظهر انتعاش القوى ثم يعطى المسهل وعليك بالسعوطات فانها جيدة كذا أطلقوه و ينبغى ان تكون غير جائزة مع البرسام لوجود العطاس وهو ضار به و يكثر صاحب الحار من أكل سويق الشعير وشرب مائه وماء القرع المشوى بعد طليه بدقيق الشعير معجوناً بالخل وأكل العدس بدهن اللوز وطلاء الرأس بجرادة القرع ودهن الورد ولبن النساء والزعفران مجرب ومتى تمادى قرانيطس وكان فى القوة احتمال فافصد عرق الجبهة واحجم فى الساق وأكثر من سقى البنفسج ومايكون عنه والبارد على شرب ماء العسل والايارج الكبار مثل فقراطيس وفى علاج ليثرغس يكثر من اللوغاذيا ومعجون هرمس مجرب وفى سقاقيلوس طبيخ الافتيمون كذا قالوه وهو يعارض مامر وعسى الامر راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم أعرفه و بالجملة فالطوارى مختلفة وأنا لم أر هذه العلة الى الآن (سكتة) سدة كامنة فى بطون الدماغ مانعة من نفوذ الروح وهى كل ما يأتى فى الصرع من سبب وغيره غيران البارد منها ينحل الى الفالج غالباً وأعسرها ماكان معه الزبد والغطيط ومن علامات الحار العرق والبارد جمود الحركة حتى الضوارب (العلاج) تجب البداءة بكل ما يحال و يمنع من تكميد وتنطيل والادهان الحارة حتى الخبز والخرف ثم المعطسات فالحقن الحارة الجالبة للعذب و يطلى البدن على الدوام بالكبريت والخل والميعة ودهن الزنبق والرأس بالجندبادستر والشونيز و يحرك بشل الارجوحة و يسعط بهذا السعوط كل يوم محلولاً فى السمن (وصنعته) فلفل كندس جاوشير من كل ثلاثة شونيز خردل مر قرنفل من كل اثنان اشق مسك من كل نصف يعجن بماء الكرفس و يحبب كالحمص فاذا أفاق مرخ وغذى بالاسفاناخات واعطى المثرودياطوس وترياق الذهب مجرب بماء الرازيانج والانيسون والكمون فان لم تتيسر المذكورات فالجلنجبين و بعد اسبوعين يسقى ماء الاصول بدهن الخروع والسكر و يعطى أيارج جالينوس أو اللوغاذيا وهذا الدهن مجرب فى علاج هذه الامراض كلها و يعرف بالدهن المبارك (وصنعته) ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جندبادستر ميعة دارفلفل أبيض واسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة

فسد بنوده و يتغص الثم بالتوسط تارياً وعلامته خروج الخارج ممزوجاً تارة وصرفاً أخرى وسقوط القوى والشهوة وافراط الحرارة وقد مر فى الهيضة علاج الاسهال واما الدم فعلاجه هنا تقليل الحمية وعلى تقديرها وضع المحاجم فى الاعلى واعطاء المفرحات وما يقطع الدم مثل الطين المختوم وقرص الطباشير ومعجون النجاح والاختلاف و ينبغى أن لا يدع استعمال الزعفران واللاذن والعصفر والزبيب الاحمر و بزر الكشوث فانها تقويها مطلقاً * أمراض ما بقى من هذه الاعضاء وهى الطحال وقد عرفت حقيقتها ومكانها وأمراضه سدد تكون عن غلظ الخلط فى الكبد والعلاج واحد والكبر مع الكشوث والصعتر والقنطريون مزيد دخل هنا وكذا الترمس والغاريقون والانيسون الوجع يكون اما عن سوء مزاج وقد عرفته أو ورم كذلك غير ان الالم هنا يخص فى الايسر (العلاج) فصد الاسيلم فى الدم وتنقية غيره ثم اعطاء مايزيد ذلك كعصارة اللبلاب والقنطريون والزعفران والاسقولوقندريون وما مر فى الكبد على اختلافه و يضمد فى الصلابة والاورام بالتين والاشق والترمس والحنظل واللوز بالخل أو الشراب وكذا بعر الماعز والحلبة

أمثاله ز يشاو يقطر بالآلة و يحدفا عليه فانه مجرب كيف استعمل وهكذا دهن البان بالحلتيت وهذا المعجون من مختاراتنا المجربة (وصنعته) فلفل أبيض واسود دارفلفل دارصيني أملج من كل عشرة مر بز وكرفس غار يقوت مصطكى صنو بر من كل خمسة جندبادستر شحم حنظل من كل ثلاثة تعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة منه ثلاثة (سلاق) وسيأتى فى العين ولننبه عليه هنا وهى رطوبة بورقية تبدأ فى الماق غالبا ثم تنتشر فتؤل الى فساد العين وسببه فساد مزاج العين من نحو رمد وعلامتها حمرة وغلظ وانتثار هدب (العلاج) ينقع السماق والاهليلج الاصفر فى ماء الورد و يقطر وكذا ماء الحصرم وتضمد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومن حل الدق فى لبن النساء واكتحل به كان غاية وما يأتى فى الحرقة والدمعة آت هنا (سعفة) قروح فى أصول شعر الهدب تجعله محرفا كاصول سعف النخل وأسبابها أحد الباردين أوهما وعلامتها الغلظ وسقوط الشعر و وجود القروح بيضا ان كانت عن البلغم أو السوداء (العلاج) يستفرغ الخلط و يلازم الحمام و يغسل المحل بطبيخ السلق والنخالة فدهن الورد فالاشياف الاحمر (والنميلة) مثلها محلا وعكسها مادة وعلامتها الاحساس بمثل دبيب النمل وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتية فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكسفرة مجرب والاستفراغ بدهن الورد وكذا الحولان والماميثا والزعفران ثم الاشياف الاحمر و برود الحصرم (سرطان) يخص العين هنا وهو ورم غالب فى القرنية كثير العروق وأسبابه زيادة المواد السودا وية فى العين والدماغ وكثرة برد ومبرد وسوء علاج مرض سابق وعلامته نخس شديد وألم ونزول مادة حادة (العلاج) يحتال فى سكون الالم بالمخدرات ثم يوضع فى العين الشادنج والمشاو الطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لا غيرها فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرأ والا كفى وقوفها (سيلان اللعاب) هذه العلة تكثر فى الاطفال لرطوبة المزاج وعجز الطبيعة وتكون فى غيرهم اما فى النوم خاصة وتكون من الديدان أو مطلقا فان غلظت فمن البلغم والا فمن الحرارة وغالبا ما يسيل وقت الامتلاء عن برد و بالعكس (العلاج) يكفى فى الصغار الغرغرة بطبيخ الآس أو عصارته أو الاقاقيا وفى غيرهم يجب تنقية الخلط خصوصا بالقىء ثم يلازم المبرود ومضغ الكندر و المصطكى وشرب ماء السماق أو الحصرم وهذه الاقراص من مجرباتنا فى هذه العلة مطلقا (وصنعتها) مصطكى قرص اقاقيا من كل جزء قشر خشخاش نصف جزء سنبل ربع مقل عشر يسحق و يعجن بماء الآس وقد حل فيه طين أرمنى و يقرص وعند الاستعمال يحل بالخل و يكتفى المحرور بملازمة الطين المختوم أو الارمنى اكلا وشربا وكذا النعنع والسفرجل (سعال) حركة يحاول بها حماية الرئة عن واصل أو متولد فيها وهل هى قسرية أو ارادية اقوال ثلاثة ثالثها وهو التركيب وأسبابه احد الامراض المذكورة فى الرئة أو سوء مزاج أو احد الاخلاط أو بخار رقيق حاد يلذع القصبة أو دخان أو غبار يخشنها وعلاماته تقدم ما ذكر وكثرة النفث والبصاق فى الرطب وقلة العطش فى البارد و بالعكس فى العكس اما تهييج الوجه والخرخرة وتغير الصوت فلازم فى الكل خلافا لمن خص الاول بالحار والثانى بالرطب والثالث بالبلغم وما كان عن ضيق النفس من الامراض المذكورة فعلاجه علاج السابق أو عن سوء مزاج فاستعمال ضده بعد التنقية وما يهيج من السعال ليلا فقطا د ترقيقه علاجها التغليظ والتكريج بالالعبة والادهان و يجب فى الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض ومالح و يعالج الحار مع ذلك بشرب حسو الباقلاء بالسكر ودهن اللوز و يطلى على الصدر دقيق الباقلاء ببياض البيض ودهن البنفسج والشمع و يشرب ماء الشعير بالحولان وشراب الخشخاش والرمان والتوت يعالج البارد بشرب الميعة والقطران وما كان منهما وكذا المر ولعوق البزر المحمص مخلوطا بالبرسيم واللوز والسمسم المقشور مع السكر وماء الشعير والحلبة والتين فاترة والزبد ورب السوس والصمغ والكثيرا والبندق المقلو والرطب بصمغ الصنوبر أو الكندر والبزر المحمص مخلوطة بالعسل (سحج) تقدم فى المعى الكلام عليه (سلس البول) تقدم فى المثانة (سرعة الانزال) تقدم فى حرف الميم فى المنى (سعفة) من امراض الرأس وهى قروح فى هذه الاعضاء تنشأ عن فساد الخلط يفسد معها الموضع ور بما صحبها ورم وعلامتها ان كانت عن أحد الرطبين ان تكون رطبة فان كانت عن

وشرب لبن الاتان والقوه والراوند وطبيخ الترمس بالفلفل كل ذلك مذهب للاوجاع والورم والصلابات واعلم ان الطحال يصاب وان كان عن سبب رطب لانه وعاء السوداء ومتى اشتد ظهوره لعس وهزل البدن فالمرض من السوداء قطعا و جميع ما يعرض منه وان كان عن البلغم من صفرة و بياض فى العين واللسان وغيرهما وما يخرج بقىء وغيره لابد فيه من السوداء كما أنه لابد من الحمرة فى أمراض الكبد وفى الخواص من أكل فى اناء الطرفا وشرب أربعين يوما ومن أخرج ذكره من وراء و بال وشربه برئ من أمراض الطحال (اليرقان) الاسود سببه ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما فيه الى البدن فيسود الجلد بذلك الخلط وقد يكون الدفع الى فم المعدة وعلامته الجوع وكثرة البراز (العلاج) ينقى الطحال و يفتح سدده و يفصد ولو فى السوداء الاسيلم والباسليق لا القيفال خلافا لمن ذكره و يسقى الكشوث والحولان واقراص الراوند والمعجون المغنى واللؤلؤ والمرجان المحرق مجربة (أمراض) المرارة هى اليرقان الاصفر وذلك لما مر من انها وعاء الصفرة و بينها و بين الكبد مجرى فاذا عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق

البلغم ضربت موادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن أحد اليابسين فعلامته التشقق واليبس وكمودة السوداوى وصفرة الآخر وخشونة وتقشر كالنخالة منهما وربما كان مع الصفراوية رطوبة صرارية وتكثر حال الصفراء الرطوبة وتسمى هذه العلة الشنيع والقراع وقد تفارق بصحة عند البلوغ وربما تفسد منابت الشعر دائما فتبرأ ولا ينبت (ومنها) الشهدية تثقب جلد الرأس كثقوب قرص الشهد (ومنها) ما يشبه التين تشقيقا وتبزيرا واصولها ما عرفت (ومنها) ما يحمر معها الجلد بالغا ويسيل الدم معه عند ازالة الشعر ويختلف كثيرا بحسب الانسان والبلدان والازمنة ويعود الى ما قلناه (العلاج) بعد التنقية التامة حجم الرأس فى الرطب وترطيبه فى اليابس بمثل الالعبة والشحوم ومن المجرب للرطب منها المر والمقل والصبر وحب البان وصبر وقصب فر تعجن بالخل وبول الانسان ويطلى مرارا ويغسل بعدها بطبيخ الترمس ولليابس دقيق الشعير المحرق والخل مع الشمع طلاء والكافور والحناء بعد فركه عن اليد طلاء بشحم الماعز والزرنيخ الاصفر ويدهن بعده بدهن البطم (سبل) سيأتى فى أمراض العين وهو من أمراض الملتحمة والقرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير المستحكم منه لا يمنع البصر وان أضعفه والغليظ يدرك منتسجا على الحدقة قد امتلأت عروقه ماء كدرا وغايته أن يبيض العين ويحجب البصر وهو اما رطب ان صحبته الدمعة والثقل والا فيابس وسببه اما من خارج كضربة أو سقطة أو داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط (العلاج) يبدأ بالفصد فى الدموى ويلازم التليين مطلقا ثم يلقط الغليظ بشرط أن ينظف والا عاد ويكتفى فى الرقيق وما بقى من المكشوط بالاكحال الحادة مثل الباسليقون وبرود القاشين والروشنايا فان أعقبت حدة الاكحال تهيرا فى الدماغ يخاف معه انصباب المادة تقوى بحامر واطلقت الاكحال فيقتصر على الذرور الابيض وأشياف الآبار الاخضر (ومن المجرب) العاجب فيه من تراكيبنا هذا الكحل (وصنعته) عصارة الرجلة وقثاء الحمار جافتين من كل جزء أنيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء تنخل بالحرير وتغمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض يومه بالغار وترك عشرة أيام بلا تصفية ثم صفى واستعمل فان شيفت شيفت به الحوائج وان شئت خمرته كلما جف خمس مرات ثم تخلله ورفعته وهى من الاسرار المخزونة وينبغى لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة والبعد عن الشمس والنار وقد صرح الرازى بانه موروث (سوء القنية) تقدم فى الاستسقاء انه مقدمته (سوء الهضم) تقدم فى حرف الميم فى المعدة (سرطان) تقدم فى البثور فى حرف الباء وهو يخص القفا غالبا وسيأتى ذكر نوع منه فى أمراض الرحم

(سدد) تقدم أيضا فى المعى *(سم)* هو اما وارد على البدن أولا كالواقع بالسهام المسمومة أو على الملابس أو على المزاج أولا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما فلننقل فى أحكام السموم قولا شافيا * حقيقة السم كل فاعل بصورته وجوهره مضاد للحياة وهو يحرق الدم أولا ويطفئ الغريزية ثانيا وحين يأتى على القلب فقد تم أمره فاذن القاعدة فى علاجه أخذ كل قلبى مفرح مناسب للحياة طبعا ومشاكل للغريزية وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع الحار والمالح والحلو فينبغى لمن خاف منه تحرى ذلك والسبق بكل ما يحفظه كدواء المسك والمثر والترياق وما ركب من الطين المختوم وحب الغار والجطيانا وكذا التين والجوز والملح والسذاب متساوية والشونيز مع السلجم البرى اذا سحقا بمثل كل ثلاثة من التين الابيض فكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من يخاف ذلك وكذا العوسج المطبوخ بالشراب * واعلم ان السموم ترد على الابدان من جهات أشدها المتناولات لمخالطتها الروح وقد وضعوا علامات بالتجارب والقياس يعرفها الفطن وذلك ان كل طعام تغير بسرعة أو تكرج وتلعب أو ترشحت منه رطوبات أو كان حلوا فظهر عليه حدة ولعاب أو حامضا فثل الدارات والنجوم وكل ما تخالف لونه الاصلى بلا موجب كغبرة نحو اللبن وبياض التمر هندى ونسج نحو العنكبوت على نحو المشوى أو المقلو أو متصل قوس قزح فى السمن والادهان سال حرارتها والقتمة والحمرة حال جودها والنفخ وثقل الرائحة فمسموم قطعا وأما المشروبات فالماء لا يمزج بسوى المصعدات وعلى كل تقدير لابد من تغير لونه (والعلامات) فى سائر الاشربة خطوط تتقطع وخضرة فى نحو العسل وزبد يعلو ودواتر كالادهان الى السواد

فى البدن من الكبد فيتغير به ما عدا الوجه تدريجا مع الهزال وقد تضعف المرارة عن تفريق ما فيها من الماء الاصفر فيحدث اليرقان دفعة حتى العين فان كان بالحور يا فغيره عسر والاصعب أمره ورد بما قتل (العلاج) تقوية الكبدان كان منها والا المرارة بالمدرات المفتحة وأجودها ماء النعناع وعنب الثعلب والبقل بالسكنجبين وكذا الراوند والغاريقون وعصارة الرازيانج وقثاء الحمار وأكل الفستق بالخل مجرب وكذا الكهربا واللؤلؤ بحماض الاترج والسعوط بالشونيز ولبن النساء وشرب مخيض اللبن وطبيخ العذبة ومن اليرقان نوع اخضر قليل الوقوع بغير الهند وسببه اجتماع سبب النوعين وعلاجه مركب منهما (أمراض الامعاء) المغص وجع يعمها وأسبابه اما ريح وعلامته النفخ والتمدد والقراقر وعلاجه كل محلل كالكمونى والفلافلى أو احتباس من حارة وعلامته النخس واللذع والحدة وعلاجه سقى كل محلل ذى لعاب كبزر المرو بخو شراب الورد أو خلط غليظ لبح يحلل واحد وعلامته لزوم ذلك المحل وعلاجه الحقن والقىء وشرب ماء العسل أو سوء مزاج وقدم أو دود وسيأتى ومن المجرب للمغص دقيق الشعير مع الكمون وحب الحسرو ع ضمادا وكذا

غالبا وفى الثمار الغبرة وتهرى الرطب وصلابة الجاف وتنقبه * وفى المشموم نقص الرائحة وذبول الاخضر *
وفى الملابس انحلال الصبغ والجرد وسقوط نحو الوبر ان كان وظهور لمعان فى الشمس * وفى البخور خمود
النار حال الوضع وخضرة وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة أما بعدها فغير خفى لان المسمومات اذا باشرت
البدن من خارج كالعمر والادهان فلابد من التنفط والورم واللذع والتهيج والشرا أو من داخل فالكرب
وضيق النفس واللذع والحرقة والغثيان وأكثر ما يكون المشموم الى البنفسجى والسواد فليحذر وكذا المجهول
ثم ما أحدث لذعا وحرقة فهاذ يكثر فى علاجه من الدهنيات والحلو اللزج وحرارة وظلمة وسدرا وحكة وطيشا
واختلاطا فحار يزاد فيه من نحو الالعبة أو الطين والكافور أو سباتا وثقلا فبارد يؤثر فيه الحار مثل دواء
الحلتيت (وصنعته) عاقرقرحا فلفل قسط قردمانا فوتنج مرسذاب متساوية حلتيت ربعها يخلط بالعسل
ويقتل الثوم والخمر وكل ما مغص وقطع حارا أو هيج الحرة وحمرة العين والكرب والقلق وكذلك لكن غير حاد
وكل ما أسقط القوى وغشى وحل القوى المضادة فقتال يجب صرف العناية الى الاحتراز منه وهكذا كمنع النوم
والتعطيش * ثم لا يخلوا ما أن تظهر نكاية السم عامة فيعم البدن بالعلاج أو خاصة فيخص ما ظهرت فيه بمزيد
الدواء الخاص بذلك العضو والاولى بالنظر فى ذلك الرئيسة فمتى أحدث السم تشخصا فقد ضر الدماغ أو
خفقانا أو ارتعاشا فالقلب أو يرقانا فالكبد أو نقص احساس فى العصب ثم يراعى فى الدواء جهة ميله فيعطى
الحقن اذا ظهر الضرر فى أسافل البدن والا المسهلات (العلاج) يجب البداءة بالقىء أولا بمطبوخ الشبت
والفجل والبورق والشيرج والسمن واللبن والعسل مجموعة أو ما سهل منها حتى تحصل التنقية ثم يعطى المعشات
القلبية وغيرها ومياه الفواكه ولو من أوراقها والربوب والادهان والزراوند مع حب الاترج مجرب ثم ان
احتملت القوى فصد فى الحار والا اقتصر على التليين وان تعاصى القىء فاحط ما يخرجه كقثاء الحمار لانه أنفع
العلاج هنا ويزيد كل عضو ما يخصه الدواء كما مر ولابد من نظر فى الطوارئ فليس الاهتمام بسم بارد فى زمان
وبدن ومكان كذلك كالاهتمام به وهو فيها حار وما نقص بحسبه والعلاج الخاص به يندرج فى هذا منه نوع ثم
ان وصلت السموم فى لبن أو دهن فقد خصوا بها هذا الدواء (وصنعته) كندر زنجبيل مرارة ذكور
الظباء من كل اثنان مرارة الديك درهم ونصف شراب عتيق ولبن امرأة ترضع انثى من كل أوقيتان تخلط
وشربتها ثلاثة (أو فى حلو) فيزيد القىء والبادزهر وترياق الطين بكثرة لالتصاقها حينئذ بجرم العضو
(أو فى حامض) فيجتهد بحفظ العصب وكل شارب سم فى حامض أن ينتج وان نتج فلابد من تعطيل نكاحه
وقلما تقطع السموم فى ملح ويجب ان وصلت السموم من خارج بنحو غسولات مزيد الاعتناء بالاطلية بما
أعد لذلك كعصارة ورق الاجاص وماء الحص والليمون ودقيق الشعير والفول والصندل والورد والآس
وماء السذاب بدم الديك وبياض البيض والكافور والشاء والعصفر والخطمى مجموعة أو ما تيسر منها
ويزيد فيما وصل بالاستنجاء التحمل بالورد والعليق ولسان الحمل متساوية أو مع نصف أحدها من الدارى
وسدسه من الكندر والنبيذ ودهن الورد وكذا دم الجدى حال ذبحه (وفى المشموم) الاستنشاق بدهن
الورد والبنفسج والماميثا والحضض وحكم الملبوس حكم الغسولات ويزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم
الماء ثم بياض البيض وما مر من الاطلية وعصارات ورق الاشجار ودهن السوسن (أو فى الادهان) فيزاد
الصبر والحضض والمرائر والصندل والكبابة مع ربع أحدها من الكافور ومر ونحوها (أو فى الكحل)
بالاكتحال بالمرائر والكندر مع ربع أحدها من الكافور وثمنه من المسك وكذا الميعة السائلة بماء البلاب
أو ورق الزيتون * ثم اعلم ان السموم محصورة فى المعادن كالزهج والنبات كقرون السنبل والحيوان
كالافاعى ولكل واحد من هذه تأثير فى البدن اذا جهل علم بما يذكر له من الافعال فلنذكر من ذلك ما تيسر
اذ لا سبيل الى الاستقصاء فنقول لا شك ان نفع الوارد وضرره فى البدن بقدر ما بينهما من الملاءمة والمنافرة
ولذلك كان الغذاء أشبه باللبن من الدواء وهو من السم اذ هو أبعدها فكان أقتل وعليه يلزم أن يكون
(المعدن) من حيث هو أبعد مطلقا لقصه عن الحيوان كما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل المسك على الذهب

الزنجبيل وشحم الحنظل
بالعسل وهذا المعجون
مجرب للمغص البارد
والقولنج وسائر أوجاع
البطن (وصنعته) بزر شبت
كراويا أنيسون خولنجان
من كل عشرة سذاب يابس
نمام من كل ستة عود هندى
قشر اترج جند بادستر اطريلال
حب رشاد شيح ارمنى من
كل ثلاثة تعجن بالعسل
الشربة مثقال بماء حار
وهذا الشراب أيضا مجرب
لسائر المغص الحار
(وصنعته) سنا أنيسون
تربل من كل عشرة ورد
زهر بنفسج سبستان شعير
مقشور من كل سبعة
يطبخ بأربعمائة درهم ماء
حتى يبقى مائة تصفى ويلعب
فيها بزر ورد وحلبة بزرقطونا
من كل خمسة ثم يصفى ويمرس
فيه عشرة خيارشنبر
ويشرب بالسكر (الاسهال
المعائى والسحج) قد تقدم
ذكر الاسهال الكبدى
وما يتعلق بالمعدة والكلام
الآن فيما كان من المعى
ويسمى اسهال الدم منها
دوسنطاريا معائى وجرحوا
وانفتاح عروقها سحج فان
كان خروج الدم لانفجار
عرق خرج الغائط أولا
ممتزجا بالدم ثم وحده هذا
ان كان الانفجار فى الغلاظ
منها وقد عرفتها فى التشريح
وان كان فى الدقاق خرج
الغائط وحده ثم الدم
والشرط فى كل ذلك انتفاء
علامات الكبد كالعطش

وفيه اشكال ينشأ من خطر نفع الثانى وضرر الاول ومن ان الغذاء الحاصل من الاول بوجه و يمكن تسليمه
أو الجواب باختلاف الغايات وعلى كل حال فالسميات المعدنية أشد ضررا ونكاية وهى حاصلة فى كل مالم
يتم كالزرنيخ أو تم ثم فسد بعد صلاح كالزنجار وفى كل ماخبثت أركانه أو أحدها كالدهنج والحديد وهذه اذا
وردت على البدن حصل عنها سحج خدش اولذعتها وتقطيعها اليبسها وسعال لجذب العضل و ربما خالطت
العقل لسوء البخار وقد تشم رائحة المشروب منها فى الخارج ولونها وعرقا وعلاج أمثال هذه بكل دهن
ولعاب ولبن للتعرية والتليين والتنقية والتفتيح وكذلك دهن الورد فى الزرنيخ والنورة وكذا اللبن وقد يعمل
(الزئبق) المصعد بزيد مغص الاسهال لثقله ونحو (الاسفيداج) ببياض اللسان واسترخاء المفاصل
(والشك) بالمعجمة المضمومة يعنى تراب الغار و يسمى الرهج بزيد القىء والالتهاب وكالاصل الفرع فيكون
(الزنجفر) كالزئبق لعدم سمية الكبريت و بقاء عين الصبغ فى زئبقه (والمرداسنج) كالنحاس والرصاص
بسائر أنواعه من اسرنج وغيره و يليه (النبات) وأشده الاء ماتولد فى الارض المعفنة والطلال وخبثت
رائحته وقل ورقه وتكرج مثل القطر وقرون السنبل والبيش والجدوار والترمس والسيكران وجوز
ماثل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين على ماص اسرعة انحلالها وخص (القطر) بالبورق وزبل
الحمام وماء الفجل والسيكران بطبيخ التوت الاسود والخمر والحلتيت مطبوخا بالشيرج وحب الغار تحملا
وشربا (ومثله البنج والافيون) لتساويهما فى الدرجة وايجاب السبات والبرد مع مامر (والافيون)
بالدارصينى والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمن والقىء بالشبث (والبنج) بلبن
العار والقىء بالبابونج (ثم الحيوان) وأشده فى ذلك ضررا وكثرة (الحيات) بانواعها والاتلاف بها
اذا نهشت مطلقا و بالقرن منها والاصل والمرقط أكلا أيضا والترياك يسيل السم من نهشها ولاسبيل الى قطعه
وقد اعتنت أهل الصناعة بافراد أحكامها بالتأليف ولنا فى ذلك رسالة مفردة * وحاصل الامر ان الحية اذا
نهشت ان كانت خبيثة كالبلوطية والغبراء والبراقة وجب قطع العضو أولا ثم العلاج والا فان سال الصديد
والرطوبات فالشرط والمص ويجب الاعتناء بالوضعيات أولا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعتنى
العلاجه بنحو أقراص الكرسنة المتخذة منها ومن السذاب البرى والمر والحلتيت بالشراب والثوم والترياقات
فان شاء التدبير أولا حين انتشر السم فالفصد والاحرز وحل مايعتنى به من الادوية القلبية ماخص بانعاش
الروح كالعنبر والبادزهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل والسمن شربا وقيأ وأكل الكرنب
وشرب روث الانسان أنفس مستعمل هنا والضماد بالميعة السائلة والقطران وزبل الحمام والغار مسحوقة
معجنة وكذا القسط وزبل الحمام ومن أخذ الزراوند المدحرج و بزر الخندقوقا والكرسنة والسذاب
البرى متساوية معجونة بالخل الى مثقال بالشراب خلصه و يليها *(العقارب)* لانها تقرب من فعلها و ربما
قتلت خصوصا الجرارة وسم العقارب بارد يقتل بالتجميد وقيل ان منها ماسمه حار كالافاعى وهو يبرد و يخدر
ويرخى و يكثر العرق وكثيرا مايسكن طورا و يشتد أخرى والجرارة لاتؤلم أولا واسكن بعد يومين تؤلم وتقرح
وعلاجها شرط العضو والمص بالمحاجم والدلك بالخل والثوم والملح والقطران أيها حصل وكذا ورق
القرع ومن المجرب شرب الزيت محلولا فيه قليل الافيون * وحمل شعر صبى اذا أخذ بعد أربعين
يوما وقبل ثلاثة أشهر مع شىء من الغار يقون وحبة بندق مثلثة فى خرقة خضراء طلسم مانع من العقرب
مادام محمولا * ومن شرب الهندبا البرى والكسفرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سكنت
لوقتها *(وأما الرتيلاء)* فشرها الصغرى وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار السود
فالطوال البيض وماعدا ذلك سهل والكل دون ماذكر وعلاجه المص والدلك بمطلق الادهان فى
الحار والضماد بورق الآس وحبه والسذاب والشونيز شربا وضمادا * وأما القضابة وسام أبرص
فكلاهما تبقى أسنانه فى المحل و يحدث حمرة وخضرة فى الموضع وكربا وغشيانا وعلاجه قلع ذلك بالدلك
بنحو الصوف و يطلى المحل بسحيق بزر قطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص ودلك وعرق *(وأما

الزنابير

يتمحض كون العلة فيها
وعلاج هذا الفصد مع
احتمال القوى ثم قواطع
الدم وأما السحج فسببه
انحراف أحد الاخلاط أكالا
بقرحة وعلامته خروجه
بعلامته كحموضة السوداء
وغليانها على الارض ولزوجة
البلغم وحدة الصفراء يلزم
كالخروج الخراطة والالم
فان كان فى العلاط كان
الوجع تحت السرة والسابق
فى الخروج المواد والدم
والا فالعكس والعلاط
أسلم لبعدها عن الرئيسة
(العلاج) ينقى الخلط أولا
بالحقن ان كان متسفلا والا
بالشرب ثم تعطى القوابض
والمغريات كذلك وكثيرا
مايكون المغص والاسهال
والسحج عن احتباس سدة
فيعطى الجاهل القابض
قبل التنقى فيكون سبب
الموت فتأمله ومن المجرب
لمنع السحج والاسهال اؤلؤ
محلول وحماض الاترج
كهر بابزر حماض قشر رمان
وخشخاش علص صمغ مقلو
سواء تسحق وتعجن بالعسل
أو تذر على صفار البيض
وتستعمل وان كان عن
صفراء فسو يق الشعير
بالكهربا مجرب أو عن
السوداء فالطين المختوم
واللؤلؤ أو عن البلغم فالمر
والمقل وحب الغار أو عن
الاسهال الكثير بالادوية
فالعابات *(الزحير)*
حركة اضطرارية تدعو الى

الزنابير) * فالقاتل منها نوع كالبازى وآخر رأسه أسود فيه دوائر كثيرة خصوصا اذا وقع على قارميت ثم لدغ وعلاجه أكل كل مبرد خصوصا الافيون والكافور والثلج أكلا ودلكا وفتيلة ويبرد المحل كثيرا بالطين والطحلب وماء الكزبرة الرطبة وهذا القدر كاف فى علاج النحل والزلاقط وأما عض مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح وبجب التحرز غالبا من عض الحشرات والمخدرات خصوصا ابن عرس وما كلب من الحيوان فمعلوم الضرر * والكلب فى الحيوان كالماليخوليا فى الانسان وغالب وقوعه فى الكلاب ولذلك اعتنت به الاوائل (ومن العلاج الناجب فى سائر العضات) تضميدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والساق والجرجير وشعر الانسان أبهاو جدوالمكلوب يجتهد أن يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما ينقى الخلط السوداوى وكبد الكلب مشويا أكلا ودمه شربا وأنيابه تعليقا ولحم ابن يوم منه اذا دق بدقيق الشعير واستعمل كل ذلك مجرب وشرب أربعة قراريط من الحولان كل يوم الى أربعين يخلص ومن الشونيز درهمان وقد نقص الذراريح غير المسمومة فيخلط منها قيراط مع مثله من النوشادر ومثله من الراز يانج ويسقى فيخرج قطع الدم مختلفة مع البول ويخلص والمكلوب اذا رأى فى المرآة صورة كلب أو خاف من الماء أسبوعا فلا علاج له ولا يؤمن غائلة الكلب قبل ستة أشهر وغالب ما يقع فى الحارة واذا استدارت العين واحمرت أو شيب بياضها بخضرة فمكلوب وان شك فى العضة هل هى من مكلوب أم لا فغمست بدمها القمحة ورميت الى الكلب ولم يأكلها فمكلوب وكذا الجوز والشاهبلوط اذا وضعا عليها ليلة وأطعمتهما دجاجة وماتت فمكلوب والحيوان المكلوب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق رأسه وتحمر عيناه ويمنع القرار والاكل (سيميا) هو علم باحث عن علوم كثيرة تبلغ ثلاثين بابا أجلها علم النواميس وكيفية أعمالها ثم الحماريق ثم التدخينات والتعادين والمراقيد والاخفاآت وغيرها مما له مدخل فى هذا العلم وهل هو محتاج الى الطب أم لا والذى يظهر انه محتاج اليه لان عنصر أجزائها من أفراد الطب ومركباته ولا بأس بذكر نبذة يسيرة هنا كيلا يخلو هذا الجزء من فائدة وقد ذكر فى كتاب الاشارات والمقالات فى علم السيميا لانه لا يكاد أحد يأتى بعلمها ولا يفهم تأويلها الا من اختاره الحق واصطفاه وأراد أن يكون من أهل السيميا والاعمال

*(فصل فى النواميس وكيفية أعمالها) قال الحكيم أفلاطون النواميس تنقسم الى قسمين علوى وسفلى فالعلوى هو الناموس الشريف وهو الذى قصد نحوه العلماء والاولياء وأرباب الهمم الالهية والروحانيات وهم الذين يظهرون العجائب والغرائب كاظهار القمر فى أيام انمحاقه بدرا وكسوفه عند كماله أو افتراقه قطعتين وكذلك يظهرون الشمس فى الليل والرعد والبرق وهبوب الرياح العظيمة التى تكاد ترمى جدرانهم وتقصف نخيلهم والسيول التى تكاد تسيل مثل الطوفان والبحار الزاخرة ويبس الاشجار المثمرة الى غير ذلك قال أحمد بن محمد العراقى رحمه الله ولو كان فى وقتنا هذا أحد من العلماء يفعل شيأ من ذلك لنسبوه الى الكهانة والسحر كما نسبوا من تقدم قبلنا ما علم ذلك واكتمه * الاول (ناموس الاطعمة) وهو طعام اذا أكل منه انسان مثقالا واحدا أقام ثلاثة أسابيع لا يستلذ بطعام وهذا مما يعانيه الاحبار والرهبان وأرباب الرياضات المتعلقين بالعبادة (وصنعته) ان تأخذ من اللوز ما شئت وتقليه فى زيت طيب ويلقى فى رب ورق البنفسج الاخضر ويترك فى الظل فى مكان بارد وكلما جف البنفسج واشتبك زيده كانه غيره وطرح على كل قدح من اللوز المقلى مثقالان من كافور قيصورى ويؤخذ ذلك اللوز فيخرج دهنه ويترك ثم يؤخذ ذلك من كبود الضأن والظباء فتشرح ويكون من كبود الغزلان ثلاثة أواق ومن كبود الضأن ثلاثون ولا يزال يسقى بهذا الدهن حتى لا يشرب شيأ كل مثقال منها يقيم أسبوعين أو ثلاثة وهذا ما يحتاج اليه الحجاج والمسافرون * صفة أخرى تؤخذ كبود الغزلان وتشرح وتجفف فى الظل ويؤخذ وزنها لوز مقشور ويسحق ناعما ويلت بزيت اللوز المتقدم مع زهر البنفسج ويفعل به كالاول (صفة سفوف) يغنى عن شرب الماء يؤخذ من الكمون الكرمانى جزء يدق ويغلى ويعجن بعسل منزوع

البراز ويكون الخارج يسير رطوبة لعابية (وأسبابه) وعلاماته وسائر أحكامه ما فى السحج ولورق الخبيز المجفف فى الظل والكندر والمقل مزيد اختصاص هنا ومن المجرب فتائل الحلتيت والزباد وكذا الافيون وقشر الليمون بالزيت أكلا وكذا الآس مطلقا والجلوس على الآجر المسخن والجاورس والملح ان كان ذلك عن برد (القولنج) يونانى معناه وجع الامعاء وهو فى الحقيقة مغص مشتد قوى النخس يقال لنوع منه ايلاوس يقىء البراز ويخيل انه يثقب الجنب ويفارق المغص بالثقل وعموم الظهر والجنب ووجع الكلى بذلك أيضا مع ابتدائه من الايسر وذلك بالعكس وبالجملة فكل مرض يشتبه به كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج (وأسبابه) اما لزوجة الخلط فتتماسك به الاثفال وتجف فتسدد ويحبس (وعلامته) احتباس ما يخرج حتى البول لمزاحمة الاغشية وتقدم الاغذية الغليظة والثقل (وعلاج) هذا بالفتائل والحقن أولا والاسهال ثانيا بعد اعتدال الطبع والجوع ومزج الادوية بالافاويه وهجر الاطعمة الغليظة أو ريح يحتبس فى الطبقات عن أغذية كثيرة الريح كالباقلا وحصر خروج الارياح

الرقوقو يستعمل منه قدر الجوزة فانه يغني عن شرب الماء * وأما الكلام على ما في الخاطر فمن أراد ذلك فليأخذ الخلد عقب ما يخرج من بيته و يغرقه في ماء نهر فاذا مات فيأخذ عظام كبروان در وى وقلب قرد وقلب ببغا ناطق ذكر ودقها واخلطها جميعا واسق منها من أردت فانه يتكلم بالحكمة وأي شيء سمعه حفظه وهذا يحتاجه كثير من العلماء وكذا من لازم على الرياضة أسبوعا و يتناول بعد ذلك ما يختاره من غير أكل ذي روح وكل يوم يذكر هذه الاسماء ألف مرة فاذا كان آخر اليوم السابع فانه مهما ورد عليه شيء من الاشخاص أو خطر في نفسه خاطر كان ذلك أي يعرفه و يصرفه فيه الروح وهي هذه الاسماء تقول سعيد بدع هيلوت لاهوت درغوت هاهين ليتفاهيلوت اللهم اكشف عن قلبي حجاب الغفلة وعلمني ما لم أكن أعلم و بين لي عن كل ما أسأل عنه يامن لا اله الا هو ولا معبود سواه * فانه يكون كما ذكر قال الشيخ شهاب الدين السهر وردي من أراد أن تطوى له الارض و يمشي ولا يتعب فليأخذ جلد غزال و جلد ورل يكون قد ذبحه ودبغه و جلد نمر و يركبها بعضها على بعض و يجعل جلد النمر من فوق ومن أسفل و يخرزها والقمر متصل بعطارد و يكون عطارد مستقيم السير ثم يكتب هذه الاسماء في جلد غزال و يحملها على الفخذ الايمن عند التهيؤ للسفر و يدعو بالكلمات الآتي ذكرها عند الصباح وعند المساء فانه عظيم وهذا صفة ما تكتب في رق غزال

١	١	١	٩٨	لـ٨	ح	١	١	١	٩٨	لـه	١٨١	١	٨١	لا	٨	١	ه	٤	ه	٤	١	ء١	١٢ ٨١
١	١	ء٨ء	١	١	لسره	٨	٩	لاح	ص	ع	٩	١	١	٢	١	١	١	١	١١	١	١	١	١ ١
١	ه	١	٢	٢	٢	٢	بم	بم	بم	بم	بر	بر	بر	بر	بر	بر	بر	س	س	س	س	لم	لم لم

وهذا الذكر الذي تقوله في الصباح والمساء ياطشا انوخي وخيم اعلاني الوهاج طيبوخ مانوخاو و بهم هو سهل اللهم سهل ولا تعسر يامن لا اله الا هو ولا معبود سواه ثم يمسك بيديه على ركبتيه وأما المشي على الماء قال الحكيم أبو زكريا الرازي صاحب المقالات المعروفة بالرياضات يؤخذ من الخطاطيف البرية الصغيرة التي لم تستكمل الريش وتذبح وتطرح في كوز جديد وتحرق في تنور حتى يصير كالرماد فتسحق وتلت بماء الكرفس وتجفف في الظل ثم تسحق حتى تكون هباء ثم تلقى في قارورة وتعمر بماء الورد وارفعه لحاجتك فان له أعمالا كثيرة في علم السيميا قال الرواة اذا كتب بالرماد المذكور في جلد تمساح ودرفيل وطبقتهما وخرزتهما والقمر في برج السرطان وله اتصال بالمشترى باسم من تريد ثم يحمله و يتكلم بالقلفطريات المعروفة بأسماء الشمس وهرول قدام من شئت وادن من الماء وخط عليه فانك تمشي على الماء و يرى ذلك منك عيانا وهذا الذي تكتبه

ص ١ ٢ ٨ ١ ٨ ٨ ٤ ٨ ١ ١ ١ ١ ٤ ٨ ٦ ١ ٨ ٨ ٨

والذكر عليه تقول ياقاهر يامقهر ياشكور ياخضره ياسكويه ياطقيشل أعينوني على ذلك وكذا يأخذ جلد درفيل وجلد تمساح وجلد حوت وجلد فرس البحر ثم تعمل منها نعلا مطبقا بعضه على بعض كالاول و ينزل في كل واحد حرفا من هذه الحروف المعروفة عند حكماء الهند بالريح والنار والغيم والمطر

ن ٤ ٤ ٩ ٩

آ ٨ ٨ ٩ ٩ ٩ ٩

ثم تخرزها والقمر متصل بعطارد في برج ثابت مائي فانه يمشي على الماء بقدرة الله تعالى و يدعو أسماء ملائكة

ذلك

وعلامته التهوع والنفخ والقراقر والوجع الثاقب والجشاء حامضا ان غلبت السوداء وفي هذا النوع قد لا يكثر القبض و و بما سكن الوجع عند الغمز والتكميد بالمسخنات وعلاجه ما سبق مع الاكثار من الادهان الحارة كدهن الشونيز أو ورم أو التواء (وعلامة) الاول الحمى والثاني تقدم ضربة ونحوها والوجع فيهما لازم (وعلاج) الورم معلوم والآخر بالغمز حتى ترجع الاعضاء الى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما من الزئبق و يغمز حتى يخرج فان استعصى نكس ليخرج من الفم ثم توثق البطن ربطا وثيقا فان حدث فتق فالكي أو قرح فكذلك ما لم يكن رتبحا ويعطى المسخنات مطلقا و ربما تولد من مجرد يبس الثفل اما ليبس الغذاء أو قلته ان تقدم ذلك والا فلزيادة الحرارة (وعلاج) كل منعه لكن لا يبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى ما يكسرها كمزوجا بما يحل الوجع كالسقمونيا مع البورق و يمزج الدواء في ذلك بنحو دهن اللوز للتليين والتحليل ومنع الاحجاج والمشاهير من الفضلاء عنوا بافراد القولنج بالتصنيف مثل الشيخ والرازي وحاصل ما اشتملت عليه صرف النظر الى تنظيف المعى وتلطيف الغذاء وتعديل الدواء

ذلك الفعل الذى هو فيه فانهم يكونون له حفظة و يوقفونه فى الهواء بحيث لا تنزل قدماه فى المياه بقدرة الله تعالى
وأما الطيران فى الهواء من بلد الى بلد آخر قال الشيخ عبد الله المسبحى صاحب كتاب السدرة الخضراء من
أخذ من قضبان السدرة الخضراء بعدل وم رياضتها واستخدام روحانيتها وعمل منه سوطا مضفورا من جلد
مودون واو ردة ثم أخذ قصبة أقلام سبع أنابيب كل أنبوب شبر وهى مصطبة وتكتب هذه الاسماء العظام
بدم نسر فى جلد نعام ذكر وتجعله فى رأس القصبة ثم تذكر هذا الكلام سبع مرات ثم تضرب بها بالسوط
وتقول يا خدام هذه الاسماء العظام ارفعونى من هذا المكان الى المكان الفلانى وتسوقها فلا تشعر الا وأنت
فى المكان الذى تطلبه ان شاء الله تعالى وهذا صورة ما تكتب شاط ممسو التهد اهيال الجل بكيقتلهو
نيسالمر أهيال الجل الجل الساعة الساعة أجيبوا بما أمر تكم به الروح اكاد اليا ايل وهذا الكلام الذى
تقول طف طف اسمادوس يتلهيدموش الامار فعتمونى من هذا المكان الى المكان الفلانى (غيره) عن ذى
النون المصرى عن البهلول عن الحلاج عن عبد الله بن هلال تأخذ قصبة جديدة بنت سنتها اذا نزلت الشمس
فى برج الحمل وعطارد بالميزان ثم عد من أصل القصبة الى فوق سبع عقد وتقطع من أول الثامنة وأنت ملتفت
الى جهة الشرق وتقول عند القطع محب لحسطين أسهلد انوش الحدوة الى سخو نيارا كتب هذه الاسماء بدم
نسر فى جلد غزال و بدم عقاب وتبخر بعود هندى وأصل اليبروح والعنبر والمصطكى ثم اطو الجلد وشمعه
بشمع أبيض معجون بمسك وكافور وهذه الاسماء التى تكتب بدم النسر طلشلخ بماس لحطساس طاسكح
معطه سلخ طلمصا واطلاس مهطس

ثم تأخذ عودا من شجرة ابراهيم أو من شجرة النور أو من عود اليسر ثم احفر فى رأسه حفرة وا كتب هذه
الاسماء فى رق غزال بمسك و زعفران ثم توضع فى الحفرة وشمع عليها وهى هذه مصطهاش هشلوس مصاطع
ماشك هملخ هلطمس ملحج هبرم

٩٩٩٠ مـــــه ماـه مـه مـﮩـه
مـه

ثم تأخذ سبعة ألوان من الحرير المحلول وتعطيه لسبع جوار أبكار مختلفات الالوان تغزل كل واحدة منهن
لونا وتعمله ثم تفتل منها حبلا وتعمله فى رأس الفرس وفى رأس الفرس وفى رأس المقرعة سوطا مضفورا مثلثا
فى سبع عقد يكون ذلك حاضرا عندك ثم تأخذ عصابة حرير وتكتب عليها هذه الاسماء بمسك و زعفران
وارفعها عندك وهذا الذى تكتب سلح لحج مربدخ بارمشيشا ياقوطش يا ياهطفخ هو مشنخ هو معطوس فاذا
أردت العمل بهذه الصفة فاصعد على جبل عال عن الارض بعد رقدة من الليل و يكون معك مجمرة جديدة وفحم
وحطب كرم أبيض و بخر بعود ومصطكى ومشخاطر واصل اليبروح ثم اركب القصبة وعصب عينيك
بالعصابة وتكلم بالعزيمة سبعين مرة ثم اضرب القصبة بالمقرعة وضم رجليك عليها وقل بحق هذه الاسماء
العظيمة احملونى الى البلد الفلانية فانك تجد ما تطلب وهذه هى العزيمة بجج هلمنج يوه ياه يدخ لوهلج ناد محملها
ياشمخنا يا جمسقنا يا قطروش يا بطيطاش ياه اطيولس نشطيطش لحش مسطيطو لخ يا أهيا شراهيا ادوناى
أصباوت آل شداى هو مسبحنا الذى لا يحول ولا يزول العجل العجل الساعة الساعة بحق هذه الاسماء
ارفعونى من هذا المكان الى المكان الفلانى فى هذا الوقت والساعة ثم اضرب المقرعة فانك ترفع عن الارض
وتطير فى الهواء * واعلم يا أخى ان غير هذه الطائفة لهم مقامات جليلة عظيمة عند الله وذلك انهم اذا أرادوا

وازماش القوى والبداءة
بالحقن ونحم الغفلة زمن
الصحة عن تنقية البدن فان
له رجفات وفى كل زمن ألفته
و ربما أهلك بغتة (ومن)
المجرب فيه بعد التنقية الترياق
الكبير والمثرود يطوس
ومعجون المسك ودواء
المر ومن مجرب أنا هذا
الدواء (وصنعته) لو زمر
زنجبيل خولنجان عاقر
قرحا فلفل أسود من كل
نصف زعفران عود هندى
بورق مصطكى مر من كل
ربع تعجن بالعسل والشربة
مثقالان وهذه الحقنة
أيضا (وصنعتها) شبت
و بزره من كل أوقيتان
كراو يا أوقية قرطم نصف
أوقية بورق شحم حنظل
نربل من كل ربع أوقية
تسحق وتغلى فى ثلاثة أرطال
مرق ديك حتى يبقى رطل
تصفى على ثلاثين درهم
زيت فى الشتاء وشيرج
فى غيره وعشرين درهم
سكر فى الصيف وعسل فى
غيره وتحقن بها وتمسك قدر
الطاقة ومع شدة العارض
يزاد بزر السلق مثل القرطم
ومن المجرب شرب روث
الحمار والذباب بماء القراح
فانه من الخواص ومن
المجرب أن سرة المولود الذكر
اذا جعلت تحت فص فى
طالع المريخ أمن لابسه من
القولنج (الديدان) حيوانات
تتولد فى البطن طوال
كالحيات ان تولدت فى الدقاق
وعراض كحب القرع ان

حالامن الحالات كانت بلا كيف ولا واسطة لانهم أرباب مجاهدات ومكاشفات لانهم تركوا الاهو يه فلهم الدخول بحق فى كل طريقة وهم الاقطاب المشتغلون بالكتاب والسنه وحفظ الشريعة المحمديه وضبط ناموسها والتزام حدودها مثل سهل بن عبدالله التسترى والحرث بن أنس المحاربى وأبو القاسم القشيرى والامام محمد بن ادريس الشافعى وامام المدينة العالم الهمام الفاضل مالك بن أنس واضرابهم رضى الله عنهم أجمعين وأما من تقدم فان منهم من يدعو بالاسم الاعظم لانهم أصحاب تصريف فاذا أرادوا أن يختفوا عن العالم اختفوا وان أرادوا أن يظهروا ظهروا وتفتح لهم الابواب وذلك بتلاوة الاسماء وهذه الطائفة تتوسل بالسر بأسماء عظيمة يعلمونها وكيفية دعوا انهم معلومة عند أهل العلم والتصريف التام الذى للخواص الخواص * وأما هذه الطائفة التى تسمى السوفسطائية والدهرية فلا تلتفت لما تجده واليه وانما سطرهذا الرقم لكى يعلم ماتخذ علمهم وصفة عملهم فيحتقر زمنه العاقل ويقدم عليه الجاهل لكن للتعاقين الآتى ذكرها دخل عظيم فى علم الطب فلا بأس بذكر شئ منها وكذا المحاريق وما يتبعها للتوقف على حقيقتها

(فصل فى المحاريق وكيفية أعمالها) وهو بيت من بيوت الحكماء اذا رأيته توهمت أنه نار توقد وان أشرقت عليه الشمس تاجج نارا حتى كانه يحترق فاعلم ذلك *(صفة حريق)* تاخذ نورة بلا طفى تسحق ناعما ثم خذ نصفها واصبغه أسود وربعها حبة خضراء واسحقه مع النورة واخلطها جميعا واعجنها واطل بها الحيطان والخشب وجففه ساعة ثم خذ دهن بلسان خالص شيج واغسله قليلا قليلا فان النار تشتعل لساعتها واذا أشرقت عليه الشمس رأيت نارا عظيمة تتأجج حتى يتوهم من رآها انه يحترق *(صفة أخرى)* وكان يتعاطاها ملوك الهند والصين *يؤخذ بورق أرمنى مع صفرة البيض يسقى ثلاثة أيام وكلما جفت الصفرة سقاها من ماء البورق ثم تاخذ المرقشيثا الذهبية الصفراء وتدقها ناعما وتضعها فى اناء زجاج وتصب عليها خلا حاذقا وحامض الاترج المصعد قدرما يغمرها وزائد أصبعين وحركها كل يوم ثلاث مرات وكلما اسود الخل صفه عنها وبدل عليها غيره حتى لا يتغير لونه فاذا كان كذلك خذها واسحقها مع الدواء الاول والمرقشيثا وثلاثة أيام واشوها فى كوز جديد مطين فى تنور جديد ثم أخرجه وارفعه عندك محتفظا عليه من الندى والغبار فانه جيد *(صفة أخرى)* اذا أردت أن تخيل للناظر أن البيت الذى أنت فيه ذهب يتقد بحيث لا يستطيع أحد أن ينظر اليه تأخذ من الطلق الذهبى ومن السندروس ومن الرجينة ماشئت ثم اسحقها سحقا جيدا واغلها ثم شمعها بشمع واصنع منها شمعة فى وسطها خرقة مصبوغة بزعفران فاذا جن الليل فخذ من العلم الاخضر وزن ربع درهم ومن المصطكى مثله ومن عود الند مثله وألقه فى المجمرة فى وسط البيت وهو مغلق ثم خذ تلك الشمعة واجعلها فى وسط البيت فانك ترى العجب بحيث يخيل لك أن البيت صار ذهبا فاعلم ذلك *(صفة تدخين)* عن أفلاطون قال اذا دخنت به نهارا أظلم الجو كله ورأيت النجوم والقمر نهارا يؤخذ مصطكى وكبريت وحجر يسمى حجر الشمس خفيف ورأس طائر يقال له الخطاف يسحق ذلك ناعما ويعجن بمرارة سلحفاة بحرية وبرية ويجفف فى الظل فاذا أردت العمل به فخذ حبة من تلك الحبوب وبخر بها على نار من حطب شوك العوسج واتركه فى مكان عال فانك ترى القمر والكواكب نهارا بقدرة الله تعالى

(فصل فى التعافين) قال الحكيم أبو بكر التعافين وأعمالها فى جنس الحيوان الناطق وغير الناطق لا يدركها الاحكيم عارف أبدعها رب الكون فى عالم الكون والفساد بالتعفين والتوليد واختلاف الطبائع وتغير الامزجة واختلاف المكان والزمان والهواء وألف الحيوان مع غير جنسه فى درجة معلومة من طالع الفلك * واعلم ان أجناس الحيوان من الاسماك تتولد فى المكان لتعطنه واختلاف الاجزاء الارضية بتلاطم الامواج وطبخ حرارتين حرارة الهواء وحرارة الشمس وربما تتولد الاشياء فى البحر اكثر مما تتولد فى البر والسمك أجناس كثيرة لا يدركها الا الله تعالى ومنها سمكة اذا أكلها الانسان ليلة الجمعة رأى فى نومه مايروعه

تنشأ فى الفلاط وسقنار كدود الجبن فى المستقيم (وسبب) الكل رطوبات لزجة تتشبث بالمعى فتهيئها فيها الحرارة وسبب الرطوبة المذكورة غالبا الشرب على العموم قبل الهضم وتناولها نيئة والجمع بين اللبن واللحم والاكثار من نحو الهريسة والحمص وعلامتها سرعة الجوع بعد الاكل ووجع الفؤاد وبريق بياض العين وتغير اللون بلا سبب وخروج الرطوبات وصرر الاسنان فى النوم وربما حدث عن الحيات مثل الصرع وربما يخرجت الصغار (العلاج) يبدأ بالجوع ثم سقى ما يقتلها ويخرجها مثل التنبيل والسرخس والوخشيك والترمل وحب النيل والكشوث وشحم الحنظل والقسط والترمس وورق الخوخ ضمادا وشربا وكذا ورق المشمش والصفصاف والشونيز تعجن بعصارة النعناع والقطران وتضمد على السرة ومن المجرب الصحيح أكل الحمص بالخل ويشرب عليه طبيخ أصل شجر الرمان وقشره الحامض ممزوجا بالسمن والخل ودهن النار بجيل العتيق أيها حصل ومثل ذلك بزر حنظل درهمان مرشيح من كل درهم زعفران نصف درهم تسف بماء النعناع (زلق الامعاء) هو عدم لبث الطعام

و يفزعه حتى يغلب عليه الجنون والبكاء والكلام فى ذلك كثير يطول شرحه *(صفة تعفين)* سمكة يقال لها بسطوس وهى سمكة عريضة فى عرض الباطى وطولها قدر شبرين ولونها الى لون البياض و رأسها طويل وطرف فمها شديد الخضرة وعلى رأسها خط واحد من رأسها الى ذنبها شعر أسود كهيئة شعر الانسان فى ذنبها حمرة شديدة غير أن ذنبها عريض مدور وهذه السمكة فى بحر اسكندرية ولها عجائب كثيرة لا تحصى اذا أخذت من ظهرها عظمة وصنعت منها خاتما أو فص خاتم ثم لبسته وجامعت المرأة بعد طهرها منع الحبل مجرب مادام الخاتم فى أصبعك وتقول عليه هذه الكلمات الاسمال تغنى و تبقى يا باقى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله عقيم عقيم عقيم *(ومن خواصها)* انه اذا أخذت الجلد الذى تحت بطنها وشددت به ظهرك ودهنت ظهرك بشئ من شحمها مذابا وتبخرت باحدى عينيها لم تنقطع عن الجماع ولم تضعف شهوتك ولم تزل مقبولا محبوبا *(صفة تعفين)* خذ من اللوبيا ما شئت وتلت بدم الحمير وتدفن فى مبال الحمير ثلاثة أشهر فانه يتولد منها حيات حمر يقال لها قشمير على رأسها قنازع مع شعر أسود وهى حيات رديئة قتالة فتأخذها وتجعلها فى اناء من زجاج ضيق الرأس واطعمها دم الحمير مدة أسبوعين واستوثق رأس الاناء بالشد واتركه قدر أربعة أسابيع فان بعضها يأكل بعضا الى أن تبقى واحدة تسمى باليونانية طلموس ولها عرف كعرف الفرس ولها أجنحة عند اكتافها تطير بها الى كل جهة فاحذره فانه قتال واتركه حتى تبطل حركته من شدة الجوع ثم افتح الاناء على وجهك ووجهه من زجاج فانه أصلح لك و يكون على يديك كفوف مثل كفوف البزدار ملفوفة فى خرقة من صوف تمتر تلك الحية من القار و رقه واذبحها بالسكين لكن يحصل لك اضطراب شديد الى أن تموت وتبطل حركتها فخذ دمها كله وجففه وارفعه فانه اكسير يصبغ كل معدن ذهبا ابريزا باذن الله تعالى وان أطعمت منه انسانا وزن دانق انسلخ لحمه عن عظمه وفيها أعمال أخر من حمل رأسها وتوجه الى نحو جيش أو فتح حصن أو قضاء حاجة بلغ المقصود مما أراده ويعمل به فى المحبة وارتفاع المطر كذلك *(صفة أخرى)* يدق الزيتون الاسود و يخلط مع دم أرنب ودقه مع تبن الحمص واتركه فى موضع ندى أربعين يوما فانه يتولد منه دود أسود مدور له أرجل فان غذى بدم الارنب يوما عظم وانتفخ فان شدخ وجفف وطرح منه على الزئبق عقده لون الغرفير وان طرح من ذلك الزئبق مثقال على مائة مثقال من الفضة صبغها ذهبا *(صفة أخرى)* تأخذ نطفة وتلقى عليها من فصادة الانسان واجعلها فى زجاجة وادفنها فى زبل احدا وعشرين يوما واخرجها تجدها دودا فاقتله وألق عليه من المرتك واجعله فى اناء الرصاص واستوثق شده واتركه فى الزبل الرطب عشرين يوما ثم أخرجه تجده كهيئة الانسان فشق بطنه وخذ ما يسيل من دمه واكتب به مزوجات وفق زحل باسم من أردت جذبه فانه لا يتمالك نفسه حتى يحضر بين يديك واكتب مفرداته على مغناطيس و ركبه على خاتم فحامله لا يقصد به حاجة الا قضيت وكذا ان أطعمت منه وزن دانق لمن أردت تبعك وهذه صفة

مزوجاته

٨	١٨	٤
٦	١٠	١٤
١٦	٢	١٢

مفرداته

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

(فصل فى المراقيد) قال الحكيم يؤخذ ملح وبلح جبلى وأفيون وفربيون وحب سوسن أجزاء سواء تدق ناعما وتنخل وذر منه على طعام من شئت فان كل من أكل منه يرقد لوقته *(صفة أخرى)* العود يؤخذ و ينقع فى ماء الكزبرة الخضراء ثم يدفن فى الزبل الرطب ثلاثة أيام حتى تخرج خاصيته فيه ثم خذ من حشيشة الهندى اليابس ما شئت واسحقه واعجنه بذلك الماء المصفى واجعله أقراصا وتجفف فان كل من أكل منه قرصا وقع فى الارض ونام لوقته وساعته والمأخوذ منه دانق *(صفة أخرى)* يؤخذ من البيدروج وزن درهمين ومن الافيون مثله يدقان ناعما و يدفنان فى زبل رطب أسبوعا بعد أن تجعل فيه من الماء أربعة أمثاله فان أردت أن تنوم أحدا فأخذ من ذلك الماء باسفنجة بعد أن

وخروجه كالمهو ومهضوما بعض الهضم (وسببه) ضعف الامعاء وارتخاؤها (وعلامته) حدوث نحو الفالج من برد وخدر (وعلاجهما) واحد أو سوء مزاج حار ان كان هنالك لذع وحدة وخروج مواد اولا فبارد رطب ان لم يخرج الرطوبات مع الخارج (وعلاج) ذلك ما مر فى المعدة وقد يكون عن رطوبات تلس معها السطح (وعلامته) خروجها وحسن حال البدن (وعلاجها) التنقية بالقىء والاسهال أو قروح فى بواطنها ان اشتد اللهيب والوجع وخروج البخار الى الرأس والوجه والصديد مع البراز ولم ينتقل الوجع عند الهضم والاخذ فى سطوحها (وعلاج) كل ما سبق فى قروح المعدة وأخذ الاسوقة والالعبة وكل مغر كالملوخيا ومما يهتم به هذا الباب أن يتنبه المعالج لدقيقة وهى أن يعطى بعد العلاج من نحو الاسهال والزرب والسحج كل معقل الى نحو اسبوع مثل العدس والرجلة والزرشك والسماق وحب الرمان الحامض والكبود المشوية بالافاويه و بالعكس بعد القوابض فان كانت القوة لا تفى بالمقصود عدل الى ما لا يسقط القوى منها مثل ماء الحلبة وورق الاترج والتمرهندى وما يعمل بالخضيب

تترك في الشمس خمسة أيام وقربه الى من تريد تنويمه كما تقدم *(صفة أخرى)* يؤخذ أفيون وسوسن وقشر أفيون من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الصفصاف واترك منه جانبا في شقفة جرة حمراء فان من شمه نام لوقته *(صفة أخرى)* يؤخذ بنج أسود وأفيون وعاقرقرحا وخشخاش وسمسم أبيض من كل واحد جزء تدق وتنخل وتعجن بماء الصفصاف الشربة منه دانق في جرة حمراء أوقربة فانه يصير كالسكران النائم *(صفة أخرى)* يؤخذ أفيون ثلاثة دراهم وسيكران درهمان وبزرخس درهمان وأقماع ورد درهمان وزرنيخ أصفر درهم يسحق جيدا ويلت بعسل نحل منزوع الرغوة ويدفن في قار وثة أربعين يوما والشربة منه مثقال وبة والافاقة منه بماء بارد ويسعط بخل قد طرح فيه فلفل وخردل وكندس مسحوقة *(صفة أخرى)* يؤخذ أصل البنج وأصل البيدروج وأصل اللفاح أجزاء سواء وأصل النرجس وبزره وأفيون من كل واحد درهمان يدق الكل ويصب عليه الماء العذب قدر ما يغمره في اناء زجاج ويسد ويوضع في الشمس الحارة خمسة عشر يوما وتخضه في كل يوم وبعد ذلك يصفى عنه الماء وتأخذ ثفله وتلقي على كل درهم منه دانق مسك وعنبر خام قيراط ودانق دهن بان ثم يرفع في زجاجة مشمعة فاذا أردت أن تنوم أحدا فشممه فانه ينام *(صفة شمامة اذا شمها الانسان نام من وقته)* تأخذ من البنج الاسود المعفن ما شئت وتستخرج عنه كالسمسم وتخذ فتيلة قطن ولونها من ذلك الدهن وألقه عليها في سراج واجمع دخانه وخذ أفيونا خالصا واجعله في سعوط على نار هادية ودق رفيه الافيون والكافور واعطهما الدهن حتى ينعقد ثم شمم منه من شئت *(تبخيرة تنوم من في المجلس)* يؤخذ بزر حبق وبزر شقائق وجندبيدستر وجوزماثل وفربيون وصمغ توت وأفيون مع عصارة الياسمين وتجعل في حق نحاس وتدفن في الزبل الرطب وتخرج بعد سبعة أيام وتجفف فاذا أردت العمل به فاجعل في أنفك قطعة قطن ملتوتة بدهن البنفسج أودهن الورد ثم ألق من ذلك مثقالا على النار فان من شمه رقد

(فصل في عمل النيرنجيات) قال الحكيم المفيد لهذا انه مستخرج من كتاب هرمس ومن كتاب الحكيم شرنان وهو باب واسع ومن الاسرار المكتومة للمحبة والبغضاء وسائر ما يراد والاجود في عمله أن يكون القمر متصلا بالسعود في برج ثابت وهو أن تأخذ من دقيق الترمس ما شئت ويعجن بالنطفة ثم اطعمه لمن شئت في شيء حلو بعد أن تعجنه بعسل نحل وسكر فان من أكل منه يكون معك على حسب مرادك ولا يقدر على مفارقتك من المحبة *(غيره)* تأخذ قلامة أظفارك وتحرقها والقمر متصل بعطارد وتسحقها ناعما وتلتها بماء طهرك وشيء من العسل واطعمها من شئت فانه يحبك محبة شديدة

(باب في الاختفاء)

تأخذ من حب الحرمل واحدى وعشرين ومن الخولنجان مثله وزنا واسحقها ناعما ثم خذ سنورا أسود وأطعمه لباب خبز معزبيب أسود ويكون بلا طعم ثلاثة أيام وبعد الثالث اذبحه في وعاء جديد بحيث لا يقطر من دمه شيء خارج الاناء فاذا تصفى ألق عليه الغبار ثم أخرج قلبه من جسده وألق عليه سبع حبات خروع * وصفة ذلك أن تخرجه وهو سخن وتشقه وتضع السبع حبات فيه وتطبقه عليها وتشد عليه وترميه في قدر وأوقد عليه ليلة حتى يحترق وأخرج ما فيه من الحب المحرق وارمه في القدر وما كان سالما خذه وخذ الرماد الذي في القدر واجعله في قرطاس فاذا أردت أن تمشي ولا يراك أحد فخذ حبة من تلك الحبات السالمة واجعلها تحت لسانك وتكلم بالاسماء الخمسة وهي دهوة زحل وألق من ذلك الغبار والرماد بين أثوابك فانك تختفي في الوقت والساعة *(صفة أخرى)* تأخذ هدهدا وفارا وتذبحهما على جبهة مصر وع يكون صرعه يوم الاربعاء على الدوام وخذ دمهما واكتب به في خرقة خام هذه الاسماء الخمسة بريشة من ريش الهدهد وألق فيها رأس الهدهد والخفاش واربطهما واجعلهما على عضدك الايمن فانه لا يراك أحد وهذه هي الاسماء شقيج طفيج عهاسف غطالحاج هسلج سطاليج *(صفة أخرى)* كان يفعلها الحلاج وهي مشهورة بين أهل هذا الفن اذا أردت ذلك تأخذ ضفدعا بريا في غدوة النهار واجعله في وسط كفك في الشمس فان

الترمس ولصق الحقال بالحناء وان يعطى ما يصلح الدواء امامه كالاسطوخودس والصمغ والمقل والكثيرا والمصطكى أو بعده كبزر القطونا وسويق الشعير والزيت وماء العناب *(الفصل التاسع في أوعية الفضلات واعضاء التناسل)* أمراض الكلى * سوء المزاج أو وجع يكون لفساد الخلط وعلامة الحار منه قوة الحرارة والعطش والهزال وصبغ القارورة وشدة الشبق وعلامة البارد منه عكس ذلك وعلاج الاول الفصد وشرب ماء الشعير بالبزور واللبوب والبنفسج والرجلة والطين الارمني والهندبا والثاني بالراوند والقسط والدارصيني وحب الصنوبر ونحوها كالجوز والسعد والخولنجان *(السدد)* تكون عن خلط لزج أو غليظ أو ورم وعلامتها رقة الماء والالم في الورم والحمى (العلاج) أخذ ما فتح من طبيخ الرازيانج والحمص والانيسون واللوز المر وماء البطيخ والقرع المشوى (القروح) تكون عن انفجار عرق ان كثر خروج الدم أو دبيلة ان كثرت المادة أو خلط اكال ان كثرت القشور وعلامتها وجع القطن وموضع الكلى وكون الخارج أحمر والبول غير متعسر عكس المثانة (العلاج) ينقى

رأيت له ظلا فارمه ومالم تجدله ظلا فخذه واذبحه واسلخه وادبغ جلده بملح وقرظ وأنت طاهر واجعله فى طاقية بغسمة أزيالك وخيطه بخيط قطن وابرة من نحاس والقمر متصل بزحل والمشترى فى برج ثابت وتكتب على دائرة العصابة مع الاشكال هذه الآية على كل زيك منها وجعلنا من بين أيديهم سدا الى لا يبصرون ثم البسها وأنت طاهر واخرج واقرأ والعاديات الى نقعا وهذه صفة الاشكال تكتبها دائر العصابة مع الآية الشريفة كما ترى

ده لا مجه فسه مجه معه مججه مصعصع به محص ٢ ه مهه

باهيا شراهيا ادوناى اصباوت آل شداى وأما لمك اذا أردت ذلك فألزم نفسك رياضة الهدهد أربعة وعشرين يوما وذلك أنك تضعه فى قفص وأنت تطعمه فى كل يوم من حب السوسن وتسقيه من ماء الورد فاذا كان فى اليوم الخامس والعشرين تأخذ سكينا من نحاس أحمر وتكتب عليها هذه الاسماء

١٩١ ١ ١ ك ١ ١ ٩ كاز ١ ١ ١ ١ ٥ ١ ١ ١ ح ز ١ ١ ١ ١ ٦ ٩ ١ ١ ١ ه ١ أجب

يا طشل أعينونى على ما أريده وخذه والقمر متصل برب الطالع لذلك الشخص الذى يطلب هذه الافعال ثم اذبحه على لوح رصاص واحتفظ على دمه بحيث لا يقطر منه شئ على الارض ثم افصل رأسه عن بدنه وأخرج قلبه من بين كتفيه وانتف ناحية من رأسه وأطراف أجنحته وثلاث ريشات من ذنبه تكون أطول ما فيه ثم احرقها فى إناء زجاج مع بقية عظامه التى تنفصل من الثلاثة المذكورة ثم خذ حب شروع وحب آس وحب ورد وحب بيدر وج من كل واحدة درهم واسحقها ناعما واعجنها بدم ابن آدم واجعل النصف منها حبوبا كل حبة منها دانقين فاذا أردت أن تسخر أحدا من العالم أو تخيل له بأى شئ أردت فحل ذلك الرماد بدم وماء ورد واكتب به أى شئ أردت ذلك الاسم المختص بالعمل أحرفا متفرقة بالقلم الداودى وضف اليه العلامة وتكلم بالاسماء المختصة بالجوزاء وبخر بحبة من تلك الحبوب بين أثوابه ومره أن يكون كما أردت فانه يكون كذلك باذن الله تعالى *(صفة أخرى)* اذا أردت ذلك فخذ الهدهد واطبخه فى قدر وكل لحمه واياك أن تكسر شيأ من عظامه واشرب مرقه ثم خذ العظام جميعها وألقها فى الماء فى طاسة فانه يرسب فى الطاسة عظمة وتبقى فى الوسط بين الماء عظمة وتشرف أخرى فوق الماء فخذ هذه الثلاث عظمات واحتفظ بها فانك تصنع بها العجائب والغرائب فى أخذ العيون وتغيير العقول ولكل عظمة من هؤلاء خاصية ونور وحانية فخذها فالتى ترسب هى طبع التراب وروحانيتها اسمه شمعون والتى تبقى بين الماء طبع الهواء وروحانيتها اسمه زيتون والتى تشرف على وجه الماء طبع النار وروحانيتها اسمه سمعون فاذا أردت أن تدرك شيأ من معادن الارض فخذ تلك العظمة المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتكلم بالاسماء وأمر صاحب الفعل الذى أنت فيه مع صاحب ذلك اليوم أن يحفظوا دائرة لك ودر حول ذلك الشئ وقل يا شمعون خذ على العيون فانه يأخذ على أعين الحاضرين بحيث ان ذلك الشئ يبقى بينهم ولا يرونه فيتعجب الحاضر ون من ذلك وهو سر عظيم اه * وهو باب واسع جدا لا يجوز تعاطيه وانما بينت ذلك حتى يجلى عليك عمل ذلك فانه من المخاورات فاجتنبه وأسأل الله المسامحة من تسطيرها فانها ليست مقصودة بالذات بل انهى طالبها عن طلبها والله غفور رحيم *(سمن)* قد ثبت فى سائر الاحوال والقوانين أن الاعتدال فى كل شئ حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا فى السمن والهزال أيضا كما فى الحالات مائلا الى الثانى فى الذكور والاول فى الاناث وذلك لان السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت الفجأة لان الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق فينصب الى القلب أو يفجر العروق * وأسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كاللحم والحلويات ونعومة الثياب والانضمام على الشبع والادهان المرطبة وهذه الثلاثة اذا أفاض الحكيم أحسنها على البدن تفضلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة والا فقد أنعم بضروب الادوية الفاعلة باذنه مابه القوام لنا وقد ذكرنا فى كل من ذلك ما أطاق به اللسان وانشرحت لوضعه الاذهان فلننقل فى صلاح السمن ما فيه مقنع فقد عرفت فوائد السمن فمن أراده فليتعاط أسبابه المذكورة * ثم مريد السمن ان كان مفرط الحرارة

الخلط ثم يعطى المدملات مثل الفوة واظفار الطيب والبطيخ واللبوب وأنواع الخبازى وبزرها كالخطمى والملوخيا بدهن اللوز ومن المجرب لتنظيف الكلى شرب لبن الضأن بدهن الورد والبنفسج وبزر الكتان كذلك *(الحصا والرمل)* أجساد تصلبت عن حرارة غريبة فى مادة غليظة لزجة وتكون فى أى فضاء لجت به وتتابع عليها الخلط المنشأ كل مثل الكبد والطحال والجنبين وانما حدث فى أمراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيها وأسبابها أخذ ما ءالزج وسدد كالهريسة والبيض النضيج والماء الكدر وقلة الحركة وعلامتها الثقل والتلهب والتمدد والكرب حالة النوم على الوجه وأوجاع القطن والكلى فيها والعانة والقضيب وعسر البول فى المثانة ورسوب مثل الرمل فى البول ضاربا الى الحمرة فى الكلى والغبرة فى المثانة وغالب حصى الكلى فى الكهول والسمان والمثانة فى الصبيان والذكور والمهازيل وربما تصل الوجع بالبيضة والرجل المحاذيين لجانبها (العلاج) تنقى المادة بالفصد وغيره ويبالغ فى المطولات بنحو طبيخ الحسك والبابونج والمذيب للحصى كالشجرنيا والسكاكنج ومعجون اليهود

أوغيرها فالاجود له من الاغذية اللبن والقلقاس والهريسة والحمص والفول واللوبيا كيفما فعلت وأما الادوية فللناس فيها شعب كثيرة فلنذكر ما جربناه من ذلك (سمنة) لمن جاوز الحسين وكان مبرودا يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة نشارة بلوط وثلاثة دارصيني وواحد قرنفل يدق ويطبخ في مائة وخمسين درهما لبن حليب حتى يذهب ثلثه فيلقى فيه ثلاثون درهما سكرا ويستعمل حارا بعد جماع أو حمام ويكون قد أعد دجاجة قد تهرت بالطبخ فيجعل في نحو خمسين درهما من مرقها أربع قراريط من خرزة البقر وتشرب بعد ماذكر يفعل ذلك كل أسبوع مرة مع هجر المو الح والحوامض وضروب الرياضة والجماع والحمام (سمنة) لمحرور المزاج ويابسه * يؤخذ عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلو وفستق عذبة بزر خشخاش من كل خمسة عشر حمص عشرة يسحق ويطبخ في ثلاثمائة درهم ماء عذب حتى يبقى الثلث ويترك ليلة ثم يصفى من الغد ويستعمل بالسكر في كل أسبوع مرتين ونقل ان العذبة وحدها تفعل ذلك (وفي الخواص) ان كعب البقر اذا استف محرقا سمن وان الحنطة اذا طبخت مع الخنافس والحرمل المسحوق وعلفت بها دجاجة حتى يسقط ريشها وأكلت سمنت بافراط وقد جرب فصح (سمنة) لكل زمان وأوان ملتقطة من الكتب * بزر بطيخ رطل سويق شعير سمسم ارز فول فستق صنوبر بندق شاه بلوط من كل نصف رطل بزر خشخاش سنبل فوة عفص نارجيل املج دار فلفل حلبة صمغ كثيرا هندي من كل ثلاثة آواق كثيرة أوقيتان خشب أمير باريس المعروف في مصر بالعقدة والقشرة حب غول أنزروت من كل أوقية يسحق الجميع بالغاو يطبخ بماء النخالة وقد طفئ فيه الحديد حتى يتهرى فيسقى مثل الكل لبنا ومثل نصفه سمنا ويطبخ حتى يذهب اللبن فيلقى عليه مثله مرتين في الشتاء عسل لمبرود والا فسكر ويعقد به ويرفع ويستعمل قدر الجوزة في الصباح ومثله في المساء واعلم انه قد ثبت في الخواص ان دواء السمن متى أكل المصنوع منه أكثر من واحد لم يفد شيأ بل قال فيها انه يذكر اسم المعمول له وينوى به العمل لزوما وكذلك يجب عمله واستعماله في زيادة القمر خاصة (سرة) تقدم الكلام عليها في حرف الميم في تدبير المولود وعلى بعض علاج هناك وهنا الكلام في أمراضها العارضة لها فمنها النتوء وعلاجه يؤخذ عفص جزء يدق ويطبخ طبخا جيدا حتى يصير في قوام العسل ويتهرى جدا وتبل فيه خرقة كتان وتوضع على السرة الناتئة فانه يردها والضماد بلب حب القطن يردها وكذا ان شرب وكذا اذا دق بزر القطونا وضمد به السرة ردنتوءها لاسيما الصبيان والضماد بالخل مجرب (سقربوس) ورم صلب عن أحد الباردين أوهما وعلاجه تقدم في حرف الواو في الورم (سقافيلوس) ورم يبطل الحس بخمود الغريزية وسببه غلظ المادة الدموية وعلاجه تقدم في أمراض الرأس (سلعة) مادتها بلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير مستمسك بها يبزوغ تحت اليد ويختلف في الحجم وهي اما شحمية لا علاج لها الا القطع أو سليمة رخوة تنشق عن مثل العسل أوشرعية أوأردها لحمية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز أن تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك والزرنيخ والسلق والكبريت مخبوصين واذا تأكلت عولجت بنحو المراهم والمدملات وقد تجتمع الاخلاط على كيفيات أخر فيها مثل البندق وتزوغ الى جانبين فقط وتسمى العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ أصلا ويسمى الغدد وهذه قد تكون عن ريحية تذهب بالغمز وتعود ويقال لما خلف الاذن منها زجيلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أوشق لا علاج له وعلاج الباقي ربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والحضض وصمغ الزيتون مجرب وكذا دهن الاسجرطلاء والبارود والبورق والسندروس (وفي الخواص) ان فراخ الحدأة اذا طبخت وأكلت وحدها أذهبت هذه الانواع ورماد الحلزون والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر

(حرف العين)

*(علم التشريح) لما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو الفيض المنزل في النفوس القدسية على مشا كلتها من الهيا كل أو التجربة المستفادة بالوقائع والاقيسة كانت قسمة العلوم ضرورية الى ضروري

قالبزورات قوالمطبوخة والحمام والانتقاع في الابازين وزرق الادهان والاعبة بكثرة والمرخ بها والاحتقان بالملينات خصوصا عند السدد وأجودها البنفسجي ودهن العقارب شربا وطلاء وزرقا وطبيخ أجزاء شجرة الغار والحمل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الشونيز بدهن الغار والعسل والغار يقون أكلا والزجاج المكلس ورماد النبات نحوه كذلك واذا حشي القمل بزر السلجم وشوي في العجين حتى ينضج وأكل بالعسل فتت الحصى مجرب والزباد بالحلتيت أكلا وقطورا كذلك ومن المجربات المجمع على صحتها من عهد جالينوس أن يؤخذ تيس قد ولد عند استواء العنب فيذبح حين يستكمل أربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف ويغطى بخرقة في الشمس ويقلب كل وقت بالابر ويراق ما يخرج منه من المائية فاذا جف سحق ورفع درهم منه بملعقة من ماء الكرفس يسقط الحصاة من وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء يد الله وقالوا ان أفراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون غيره ولوزم أكلها فتت الحصاة وحجر اليهود والاسفنج نافع شربا (الهزال) قلة شحم الكلى وتخلخلها لفرط حرارة

ومكتسب وقياسي تخيلته المتصورون في الاقوال وهي مواد النتائج التي هي الغايات ثم هذه اما أن يكون موضوعها اذا مادة وهو الطبيعي أوليس ذا مادة وهو الالهي أو ما من شأنه أن يكون ذا مادة وان لم تكن وهو الرياضي والثلاثة علمية وتقدم الكلام على ما في مواضعها والكلام هنا في علم التشريح الذي هو غاية هذا العلم اعني علم الطب لكونه اعني علم التشريح مدار العلاج فنقول علم التشريح هو علم قد اعتنت به الاوائل وأفردوه بالتأليف ولم يعدوا من جهله حكيما ولا في سلك الحكماء حتى قال الشيخ كان أول ما يعتني به الحكماء التشريح وهو يزيد الايمان بالصانع الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وفوائده في الطب ظاهرة جدا فانه يعرف النبض وجميع أحكام القارورة فانك اذا عرفت أن الطحال هو العضو الكمد لاغتذائه بالسوداء ورأيت القارورة كذلك عرفت ان المرض فيه وكذا اذا رأيتها كغسالة اللحم الطري فان المرض في الكلى لانها كذلك وقس على هذا باقي الاعضاء ومنه أيضا مقادير الادوية وأيام البرء ومواضع المرض وكيفية التركيب وقوانينها ومواضع العضو نفي الجهات والاعضاء المجاورة وكيفية ضررها بما يلحقها الى غير ذلك ألا ترى ان المرض اذا كان في المعدة كفاه من الدواء قدر لا يكفي مثله اذا كان في الرجل لبعد المسالك وانما البعيد يحتاج الى أن يخلط دواؤه بما له جذب من البعد كشحم الحنظل وان الوجع المغص اذا كان من الجانب الايسر علمنا انه قولنج لان مكانه هناك الى غير ذلك فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلنفصله ملخصا ان شاء الله تعالى (القول في تشريح العظام) هي كالاساس والدعائم في البدن لانها أصلب الاجزاء ومنها المفاصل المركوزة في الاوراك والمدورة كقحف الرأس والمسلسلة كالفك الاسفل والموثقة كالاضلاع وفي تركيبها عجائب الحكمة الالهية تقدس مبرزها عن أن يضاهى فان منها ما له رأس محكم ولآخر نقرة يدخل فيها ذلك الرأس ومنها ما كاسنان المناشير تدخل في فقر ومنها ما هو ملصوق فقط وما يحدث تركيبه زوايا حادة ومنفرجة وأشكال مثلثة كالصدغ والانف ومنها الكبير والصغير والصامت ليقوى على الآفة ومنها المجوف ليخف في الحركة أو لتصعد منه الرائحة كالفك والمصفاة ولم يكثر تجاويفها لئلا تضعف وجعل تجويفها في الوسط للتساوي وملئت بالمخ المرطب وجدت لئلا تعملها الآفة بالسريان ولان الحاجة اليها مختلفة وصلبت لتحمل ما فوقها وتقي ما تحتها وهي مائتان وأربعون خلا الصغار التي في الفرج السمسميات (وأولها) الرأس وهي خمسة أعظم الجبهة ومقابله وعظما الاذنين والغطاء وهي مركبة بدروز في الطول وتسمى السهمي وفي العرض وتسمى الاكليل والمقاطع لهما اللامي من خلف وفوق الاذنين درزان هما القشريان والكاذبان لعدم غوصهما ويقال لهما السرون وفائدتها دخول العروق وخروج البخار وفيه أربع قنوات أبها نقص تغير شكله الطبيعي وتحت هذه الوتد ويسمى القاعدة وتحت عظم الجبهة القحف من عظم الجبينين بدرز يتصل بالسهم على زاوية ويتصل بالقحف عظم اليافوخ وتحته زوجا الصدغين على مثلث لستر الاعصاب وتم بؤ الرأس على هذا الشكل ليبعد عن قبول الآفة وطال يسير لنبات الاعصاب ولم يستدر كالطيور لكثرة البخار هنا فيصعد من المنافذ بخلافها فانها هوائية والريش يمص فضلاتها ويقال ذوات الاظلاف والجانبين للقرنين المكتنفين من البخار الغليظ وطال في ذوات الحافر لذهاب مادة القرون فيها الى الحوافر ومن ثم لم تربب ألبانها ولم تزبد ولم يتفق حافر وقرن الا في الحمار الهندي المعروف بالكركند فان له قرنا بين الحاجبين لزيادة المادة وتحت هذا التركيب الفك الاعلى وحده طولا من بين الحاجبين الى الثنايا بدرز وفي كل قطعة ثلاثة دروز تتلاقى عند المآق الاصغر وجانباه بدرزين يتصلان باللامي وعظامه أربعة عشر تلتقي على حادة عند الناب ومنفرجة عند الانف فوقها اعظمة المثلث المثقوب لدخول الهواء ويتصل جانباه بعظمي الاذنين الجريين لصلابتهما وقد ثقبا على غير استقامة لئلا يدخل الهواء دفعة فيفسد السمع وتحته الفك الاسفل من عظمين هما اللحيان قد ركبا بدروز بين الثنايا وربطا الى الوتد بسلامة من الحركة وانما جعل الاسفل هو المتحرك صونا للرأس وهذا في غالب الحيوان والا فالتمساح يحركه لقوته وفيهما الاسنان اثنان وثلاثون في الاكثر وحد نقصها أربعة وهي أسنان القطع وأنياب الكسر وأضراس المضغ وهل هي أعصاب صلبة أو عظام الفلاسفة على

أو نكاح أو أخذه البنج وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح (العلاج) أخذ كل ذي لب دهن كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم خصوصا بشحم الاوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسمسم والهريسة والحمص والفول وكلى الضأن ولبنها ومن الهزال وسوء المزاج يكون ضعف الكلى فجميع أحكامه موافقة منها ويعلم بقلة البول أيضا (ريح الكلية) هو احتقان ريح بسدد أو كثرة شرب أو غذاء بارد وعلامته التمدد والنفخ مع قلة الوجع وعلاجه أكل الثوم والزنجبيل والتضميد بنحو الشونيز والجاورس والجزارة *(ورم الكلية)* اما حار وعلامته الحمى المختلطة والصداع والعطش ووجع القطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقاء أو بارد وعلامته قلة الوجع وكثرة الثقل والتمدد (العلاج) الفصد وشرب ماء الشعير والتمر هندي والاسوقة وشراب البنفسج والورد في الحار والجلنجبين وبزر الكتان والبكتري البارد وكثرة الضمادات حتى ينفجر ويعرف بسكون المرض وخروج المواد فيعالج حينئذ بما فيه ادمال (ديابيطس) يونانية معناه خروج الماء كما شرب كخروج

الاول لانها تحس بالحرارة والبرودة تتأ كل وتذوب والمتأخر ون على الثانى بحسب أنها تكون مثقوبة متخلخلة حال صحتها والاعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه معلقا ولم تنبت قبل الولادة لكثافة الغذاء لانه ليس فى الغذاء هنالك ما يتصلب فى الانسان دون غيره وتنبت بعد ها لان فى اللبن ثخانة أكثر من الدم ومن ثم تسقط عند القوة و ينبت غيرها من صلابة الاغذية للبقاء وانما تسقط آخر العمر لضعف الحرارة وفرط الرطوبة الغريبة وتخلخل المنابت ولذلك لم يقم ما ينبت منها اقرب المائة للضعف وعوضت عنها الطيور المناسر لكثرة تخلخل أبدانها بالهواء فاستطالت المادة وعدمت من الفك الاعلى فى نحو الجمل لعدم القوة التى عوضوا عنها صلابة الفك وكونه كالشوك فهذا تلخيص ما يتعلق بالرأس من حيث العظام (وثانيها) الصلب وهو من الرأس الى سبع فقرات يسمى العنق ومنها الى اثنى عشر الظهر وهذه الاثنا عشر منها سبعة عليها هى الصدر وخمسة تحتها هى نفس الظهر ومنها الى ستة هى القطن والعجز وما تحتها العصعص وهو أيضا ستة فهذه جملة الفقرات وأصغرها العنق و يليه العصعص وأكبرها ما بين ذلك وقد ركب الرأس فى الاولى بزائدتين فى نقرتين تدخل الواحدة فى النقرة الى الحركة اليها وترفع الاخرى وأما حركته الى قدام وخلف فستأتى فى الاعصاب والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان بالكتف وقد ركب فيهما بزيادة رقيقة عند النقرة ثم تتسع كثلث زاوية سطح الكتف وتقعير الابط و يتصل بحدبة عظم الترقوة اللاصق طرفه بالقص وقد تقصر للاخلاط كالعنق والحفظ من الآفة وتدخل فى نقرة صغيرة من زائد الكتف فاستدار شكل الكتف محروسا بالزاوية المذكورة وأما فقرات الصدر السبعة فقد نظمت الاضلاع بالسبعة المتصلة بالقص والعظام المعروف بالخنجرة وقد تحدب من خارج ليتسع القلب وما معه من آلات النفس وقد استدارت للحفظ وكانت عظاما للتقوى واتصلت بغضار يف لتلين عند شدة الحاجة الى النفس وتحت هذه السبعة خمسة أضلاع يقصر بعضها عن بعض اذلو استدارت لمنعت البطن عن اتساع الحمل والغذاء فانه كثيف زائد الكمية محتاج الى مطاوعة ومن ثم يكفى زمنا طو يلا بخلاف الهواء لاستحالته ولطفه وتحت هذه الخمسة الفقرة الوسطى لها أربعة أجنحة تسمى السناسن و زائدتان بين الاضلاع لتوثيق الصلب وما تحتها أصلب وأصغر تدريجا الى العصعص (وثالثها) تشريح اليد قد عرفت التصاق الترقوة بأصل الكتف والكتف بالفقرة فاعلم انه لما تسلسلت الفقرات على النظم السابق وركب الرأس عليها عضد بعظم مثلث محدب الى الظاهر مماس الترقوة والفقرات بالزوائد المذكورة وجعل رأسه زائدتين تسميان الاخرم وأبقراط يسميها منقار الغراب و بينهما نقرة مستديرة قد دخل فيها رأس العضد بتقعير الى الداخل وقد أحاطت بهذه التراكيب أربطة وعضل على وجه لا تمنعها الحركة الى الجهات الاربع و رأسه الآخر فيه زائدتان نحوا من الكتف لكنهما أظهر لقلة العضل هنالك وقد دخل فيهما الساعد و يسمى هذا التركيب السينى لانه كالسين اليونانية والساعد عظمان الاسفل منهما أصلب فلذلك علاه العضل وخف لئلا يثقل عن الحركة والأعلى مستور بها و ينتهى رأسهما متحدين بنقرة قد دخلت فيها بعض الكف وعظما الساعد يسميان الزندين و بينهما المشط أر بعة مسلسلة اتحد أعلاها حتى تركب فى نقرتى الزندين و بين هذه العظام من الاعلى زوائد أربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهى الى الاصابع والاصابع كل واحدة من ثلاث سلاميات أعظمها السوافل وأدقها الاواخر لتخف و يحسن ضبطها وعضدت بالظفر للحفظ ولقط الاجسام الصغار فالوا ولو كانت أكثر من ثلاث لوهنت أو أقل لعسرت حركتها وتقصرت من داخل لتتسع اليد واختلفت فى الطول لتنتظم وامتلأت باللحم لئلا تتأذى بقبض الاشياء الصلبة وخلت منه من خارج لتكون خفيفة والابهام دون الكل من عظمين خاصة ولذلك عظم القدرة والمقاومة و ركز عظمها الاسفل المقاوم للمشط فى نقرة من الزند الاعلى (ورابعها) تشريح الرجل وهى فى غالب أحوالها كاليد الا فى مواضع يسيرة نقتصر عليها خوفا من التطويل وحذرا من التكرار فنقول قد عرفت ان آخر الفقرات العصعص فاعلم ان هنالك قد أوجد الحكيم الاقدس عظما رقيقا لطيفا استدار من العصعص حتى قابل الكلى فى المسامتة و يسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظم

اصاب

الكلام فى الانزال اما لسوء مزاج أو الهزال وقد ذكر الكل و يقال لهذا المرض الدولابى لان الماء كما يشرب يخرج و يزيد العطش فيحتاج الى الشرب وهكذا وعلاجه ما مر فى النوعين (امراض المثانة) منها سوء المزاج والوجع والقروح والحصى والكلام فيها كما سبق فى الكلى فى كل شئ لكن اذا احرق ما فى بواطن الدجاج وخلط بقشر الكبر و رماد العقرب وشرب مع صابلبن النساء فعل فى المثانة أعظم من غيرها وكذا الاورام غير ان علاجها هنا بالنطولات والاطلية على العانة أجب وجميع أمراض المثانة المشترك بينها و بين الكلى علامتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات (حرقة البول) والذى يكون اما عن ورم أو قروح ونحوها وقد مر أو لحدة البول بسبب حرارة المزاج وحرافة الخلط وعلامته نخس وجمع الاحتراق غير مصاحب لشئ وعلاج هذا اصلاح الاغذية والتبريد وشرب الادهان والالعبة ومن المجرب البطيخ الهندى والموز وطبيخ السبستان والزبد مخلوطا بالنيمرشت ومرق الدجاج بالكسفرة الخضراء (سلس البول) يكون خروج البول فيه من غير ارادة فان وقع اثر سقطة أو ضربة على الصلب فهو ازول

أصابه منه قدما الى الخاصرتين مقعر الخارج يسمى عظم العانة وقد وصل الوركين التصاقا وفي عظم الخاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ وطوقا بزائدة عند جالينوس انها منه ورده الشيخ وادعى ان الورك أربعة أقسام الخاصرة والحق والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ كالعضد وأعلاه كالداخل في أعلى الكتف وهو أعظم عظام البدن لحمله ما فوقه ونقله الساق محدب الى الظاهر مع ميل الى الداخل للجلوس والميل والتحريك والانطباق ورأس الآخر يسمى الركبة وهي في التركيب كالمرفق لكن تخالفه في ان الداخل من الفخذ هنا في زائدتين من القصبة الواحدة فقط فلذلك عضده بمستديرة مهندمة تسمى عين الركبة والرضيعة والفلكة لولاها الخرج من المد والصعود والساقان كالزندين لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصلة الى الركبة وكأنه ليخف الساق ويقوى على الحركة والحكيم أدرى وأما من تحت فقد التقى رأس القصبتين بنقرة ارتكز فيها الرسغ كما في الكف وآخر القدم العقب فالزورق فدق وسدس فالكعب في وسط الرسغ فالمشط وهو هنا خمسة التصاق الابهام على سمت الباقي للتمكين عليه والصعود ونحوهما فهذه جملة العظام وهيئة تكوينها (القول في الغضاريف) هي أجسام ألين من العظام وأيبس من الباقي خلقت لتفصل بين الاجسام الصلبة لئلا تتصدع عند الحركة كالتي بين الفقر ولتطاوع عند الحاجة الى نحو القصر كالتي في رؤس الاضلاع والشراسيف عند المضايقة كقصبة الحنجرة فانها عند اللقمة الكبيرة تماضايقها المرىء فخرجت يسيرا ولو كانت عظاما لم تطاوع وتستر الفضلات وتطاوع عند اخراجها كغضاريف الانف وهي ثلاثة أصلها الداخل المتوسط ومن الغضاريف ماهو لحفظ الهواء واتصاله تدريجا وهو غضروف الاذن وقد اتسع خارجه ليمتلئ بالهواء ويؤديه مكيفا ومن ثم اذا أدار الشخص يده عليه زاد سمعه لانحصار الهواء والفص من الغضاريف اجماعا وليس جفن العين منها خلافا للكثيرين وانما يشاكلها (القول في بعض الاعضاء المنوية) فمنها الاربطة أجسام دون الغضاريف تمتد من أطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم بقطع العضو وكثرة فعله وحركته وما يحتاج اليه من وقاية وتصغر بحسب ذلك وتليها الاوتار وهي الثوابت من العضلات للتحريك والربط والتوثيق وتختلف باختلاف العضل ومنها الغشاء وهو جلد رقيق منتسج من العصبانية له الحس والوقاية والستر ويوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس في نفسه وبين الحجب والدماغ وما يحيط بنحو هذه الاعضاء فالأدرة في الانثيين عبارة عن دخول الماء بين هذه الاغشية وجوف الكيس والبيضة وحاصل الامر ان أصل وجود الاغشية ما ذكرناه وأكبرها فيها المحيط بالعظام ثم كل غشاء بقدر عضوه وأصلبها ما جاور العظم وألينها المجاور للدماغ فهذه بسائط المنوية التي يقل عليها الكلام وأما العضل والعصب والاوردة والشرايين فمنوية لكن الكلام عليها يحتاج الى تطويل وسنفصله (تنبيه) للحكماء في ضابط الاعضاء المنوية شرطان أحدهما أن تكون بيضا والثاني أن يكون العضو اذا زال لم يعد ثم صرح جالينوس بأن المراد بالمنوية ما خلقت من المني وصحبت الولادة ثم قال في محل آخر ان الاسنان منوية والشعر ليس من الاعضاء المنوية وفي هذا الكلام مناقضة عجيبة اذ الاسنان على الشرطين منوية والشعر كذلك على الثاني دون الاول فان كان أحد الشرطين كافيا فيما ذكره فوريت المناقضة والاضعفت ثم على رأي جالينوس يلزم أن يكون الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد العظام وأما الظفر فمناقضتهم فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن تصحيح هذا الكلام بان نقول المعتبر في المنوية البياض مطلقا وأما انها لا تعود اذا زالت فالمراد الاكثر منها كذلك ثم نقول انما تأخرت الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تنبت حتى يأتي وقت الغذاء المحتاج اليها فيه ونقول ان فضلاتها كانت متهيئة لكن اصلابتها وضعف العصب لم تستطع دفعها حينئذ وهذا التعليل لنا وهو على بخلاف الاول وأما الظفر فاقول ان العلة في عوده كلما زال قرب مادته من العظام فتدفعها بالتوليد كالفضلة المشاكلة بينهما وأما الجلد فهو منوي اجماعا وما يشاهد من عود ما يقطع منه ليس بعود في الحقيقة وانما تلتقي أطرافه فتلحمها الحرارة ولو كان خلقة جديدة لزال أثر القطع وأما الشعر فليس منويا

النقرات أو ارتخاء الاربطة والاقلال ارتخاء العضلة والعصب والمثانة بافراط الرطوبات والبرودات ان كان البول أبيض ولا عطش ولا تلهب والاقلال افراط الحرارة (العلاج) شد الفقرات وردها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين القبرصي وفي الثاني بالجوارشنات الحارة والفلافلي والكموني والثالث نحو الطباشير والهندبا وحب الآس والطين المختوم والبلوط والسنبل شربا وضمادا وكذا السعد والسذاب في البارد والاطريفلات مطلقا وتمزج في البارد بالحلتيت (البول في الفراش) كالسلس فيما مر وكثيرا ما يعتري الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق في النوم لفرط الرطوبة (العلاج) ما مر في السلس لكن لاحشاء الغنم والماعز والديوك وقوانص الطير مزيد فائدة هنا اذا شربت محروقة وكذا التضميد بالآس والعفص والبخور بالحلتيت وقشر العدس وشرب عرف الديك مجرب (احتباس البول وتقطيره) وأسباب هذا المرض كثيرة فانه قد يكون عن جميع ما مر من أمراض الكلى والمثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه ما سبق فان خلا عن ذلك

وشعر وجه قبل الولادة من الدم المتغذى به وفيه الاختلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لحلق قبل نفخ الروح والحال انه لا ينبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط والوحام فهذا تحرير القول فيها (تكملة) من الاعضاء البسيطة غير المنوية اللحم وهو يخلق من الدم المتين وتعقده الحرارة ومن ثم يرتخى فى الكبر حين تبرد وفائدته ستر العظام وحفظها وحرارتها لئلا تصلب وتجف وعندى ان هذه علة عدم وجوده على قصبة الساق لتصلب وتجف والا لكان الاقيس سترها ومن فوائده سد فرج الاعضاء وتخللها ومنها السمن وهو رخو يتولد من المائية ويعقده الحر المعتدل ومنها الشحم والدهن ومادتهما كثير مائية وقيل دم رقيق والعاقد لهما البرد وتحللهما الحر كما يشاهد فى الخارج وفائدتهما حفظ الحرارة والترطيب والجلد يجمع ذلك ويحفظه ويوصل الحس بما فيه من لين العصب ومنها الشعر وهو من بخار دخانى دفعته الحرارة المعتدلة الى خارج حيث لا مانع وهو اما للزينة كشعور النساء أو للمنافع خاصة مثل اخراج البخار والكره من العفونات كشعر العانة أو لهما معا كالهدب والحاجب وبطء نباته اما لشدة البرد فيحبس البخار أو لافراط الحر فيحلل قبل انعقاده (القول فى باقى الاعضاء البسيطة) المنوية التى وعدنا بها وهى أربعة (العصب) وهو قسمان أحدهما ينبت من الدماغ بالذات ابتداء وهذا القسم سبعة أزواج لان العصب جميعه كما ينبت يكون أزواجا كل زوج ينقسم الى فردين كل فرد يصدر من جانب فالزوج الاول من السبعة المذكورة ينبت من بين بطنى الدماغ المقدم والوسط حتى يحاذى زائدتى الشم فيتقاطع كالصليب فينبت الايمن فى الحدقة اليسرى والآخر بالعكس ويتسع طرفه مستديرا وهى ثقبة العنبية وفيها الروح الباصرة وتقاطعهما ليكون المؤدى واحدا والقوة أقوى ولئلا يجمع البصر عند تلف احدى العينين الى الاخرى وأنكر بعض التقاطع والاصح وجوده كرؤية الاحول الواحد اثنين عند ارتفاع الحدقة (وثانيها) زوج أدخل منه يصل الى المقلة لافادة الحس ونحوه وأوله ينزل الى الفك الاعلى فينتهى هناك (وثالثها) من مشترك البطنين يتوزع الى ذاهب فى الوجه ونازل يفنى فى الحجاب ويتفرق فى الصدغين والساق وعظام الوجه منه ما يفنى فى الاسنان ومنه فى اللسان ومنه فى وسط الفم ورابع من هذه الاجزاء يزاحم ما ذكر ويخالط الرابع والخامس (ورابعها) من مؤخر الثالث يتوزع فى الحنك وبه معظم الذوق (وخامسها) عصب مضاعف كل فرد منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم حينئذ قسمين يتقاطع أحدهما على سطح الصماخ ناشئا فى الفرجة يكون السمع بقرع الهواء له والآخر يستبطن الثقب الحجرى المعروف بالاعور ثم يخلص الى عضو فى الصدغين ويخالط الرابع ومن ثم اذا تعطل اللسان تعطل السمع فان قيل لم فات أعصاب الصدر دون غيرها قلنا لئلا تزاحم فرجة الثقبة فتتكدر الروح *(نكتة)* قال الشيخ خص البصر بالخامس لانه أصلب لنباته مما يلى القاعدة وآلة السمع تحتاج الى الصلابة أكثر من غيرها لمقاومة الهواء وأقول ان هذه العلة غير كافية لان السادس والسابع أصلب فكان أحق بذلك والذى يظهر لى ان الخامس انما خص بالسمع لسامتته الاذن ومضاعفة فرديته (وسادسها) يخالط الخامس أولا وقد يكون بسلاسة فتتحرك فيه الاذن فى بعض الانسان كباقى الحيوان ثم يقابل اللامى فينقسم الى ناشب فى الكتف متفرق فى الحنجرة ونازل الى الحجاب فيتفرق فيه أجزاء ثم ينعطف راجعا حتى يخالط جميع أجزاء الوجه ويسمى الراجع لذلك ثم يعود مخالطا لسائر الشرايين حتى يفنى فى العجز (وسابعها) ينشأ من الحد المشترك بين النخاع والدماغ يذهب أكثره فى أجزاء الوجه ويصير منه الى الاحشاء كذا قال جالينوس والشيخ والصحيح انا نقول قد يذهب كله فى الوجه فى بعض الناس وهذه السبعة الخاصة بالدماغ والحس وهو ألين الاعصاب وألينها الاول ولذلك حفظت بالاغشية (والثامن) ينبت من الدماغ لكنه بالعرض لان النخاع كما فارق الدماغ ينبت فى خرز الفقرات كالنهر ثم لم يزل يدق تدريجا حتى يفنى فى آخرها فهو خليفة الدماغ تنبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة وضابطها أن كل فقرة ينبت منها زوج فرد منه يذهب فى الايمن والآخر فى الايسر لكنه بتفصيل حاصله أن الثانية منها هى العليا كما تبعث راجعة تخالط الرأس والوجه تكون بالثالث والرابع

والخامس

قروح فى أعلى المثانة ان كان الثقل فى الاعلى والا العكس وعلاج هذا متعذر فى الاصح وقيل بالضمادات والاحتقان فى القبل أو لارتخاء العضلة ان سهل خروجه بالغمز وعلاجه كسلس البول أو لخلط حار ان كانت الحرقة فى رأس الاحليل والصبر على الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه عام فى السلس من حرارة أو خلط لزج ان خرج الخام أو قروح ان خرجت القشور والمدة أو ريح ان ثقل أو تمدد أو ضربة ان تقدمت وعلاجها الفصد أو التشنج ويبس ان كان كثيرا لا يعسر خروجه بخلاف القليل وعلاجه الترطيب وقد يكون عن ضعف الرحم والمقعدة وسيأتى وينجع فى البارد الثوم والنعناع والسذاب والكراث والكراويا أكلا وضمادا بالزيت وفى الحار القرع والبطيخ كذلك وسويق الشعير والزعفران أيضا وفى الخواص دخول البق فى الاحليل علاجه وكذا الزباد والحلتيت وألبان النساء زرقا وأخذ كل مفتح مدر كالجوز والسلجم والفجل والكرنب والادهان والمسروخات والحمام وفى الخواص ان البول على الرماد والرمل يحبس البول وفى الماء يجلب السلس (بول الدم وجوده) يكون الاول عن انفجار ان كان

والخامس منها حركة الاذن في البهائم وبعض الناس وعامها يستدير ويستبطن الحنجرة وبالسادس تنعكس
الرأس كل يعود فيه وزع في الاحشاء والحجاب وأما الباقي فما تحت هذه الثلاثة يخالط ما قرب منها في البدن
والكتف والزور * وغيرها منه ما يستبطن ويغور وما يظهر ويخالط السواكن والضوارب غير ان أكثر
أعصاب الصلب تذهب في البطن متقاطعة على السرة وأكثر العجز يفنى في الفخذ والباقي في أجزاء البدن هذه
جملة الاعصاب (الثاني العضل) وهي الشظايا التي تتفرق من الاعصاب عند مقاربة الاعضاء المتحركة تتحد
بالاربطة النابتة من أطراف العظام ثم يتخللها اللحم تستدير به فيكون جسما واحدا عصبانيا اذا امتد الى العضل
فارقه اللحم ودق وههنا يسمى الوتر كذا حرره الفاضل الملطي ثم قال ان هذا العضل يختلف تارة من جهة العضو
فيعظم اذا كان في عضو عظيم وهكذا وأخرى من جهة الشكل فمنه المثلث والمربع وقد يختلف من حيث
وضعه فمنه مستقيم ومن حيث تركيبه فمنه القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقلتها فان منه عضلة الشاة
لها أربعة أوتار اه كلام هذا الفاضل الملطي وأنا أقول ان لها اختلافات أخر فتارة تتضاعف والاصل
واحد وأخرى تنفرد مطلقا وتارة تنتسج من جنس العضو كالتي في الشفة وأخرى كالتي في البطن وتارة تكثر
رؤسه وتارة تقل وتارة تمنع نبات الشعر كالتي في الكف وأخرى لا تمنع وتارة تحرك المنكب وأخرى للنطع
وأخرى للادارة والبسط والنهض وتارة يكون لمجرد تقوية العضو كالتي على العضل وتارة لحفظ الحرارة وتارة
للعضو ومنه ما يكون للدلالة على أمور نادرة تعرض للشخص كالتي في الكف فانها ان تقاربت دلت على
جمع المال أو اتسعت فعلى الفقر أو تقاطعت في الوسط فعلى قصر العمر الى غير ذلك فهذه وجوه حصرها من
حيث الاعداد والنفع ولا أظن عليه مزيدا * اذا تقرر هذا فلنفصل أحكامها بحسب الاعضاء من الرأس الى
القدم فنقول * أول متحرك في البدن الجبهة بعضلة مستطيلة تحت الجلد من غير وتر لصغر العضو والجفن
الاعلى بثلاثة واحدة للرفع وثنتان للنزول والمقلة بستة أربع للجهات وثنتان للتأريب وعضلة حول القصبة
قيل مضاعفة وقيل ثلاثة أصلية والانف باثنتين وكذا كل من الشفتين والفك بأربعة أزواج للمضغ والادارة
والرفع والخفض والفك والشفة حركة الوجنة ومن هذه الازواج ما يأتي من خلف الاذنين ثم تتقاطع في الشفة
فيصير اليمين للشمال والعكس والرأس ينكس بزوج ويقلب بأربع للعسر والى جانب بواحد ويستدير
بالمجموع والحلقوم بثنتين من القص وثنتين من اللامي واللسان بتسعة والحنجرة بستة عشر والحلق باثنتين
تسميان التقاطع وغالب هذه من اللامي والقص والاعالي والرقبة باثنتين من كل جانب والكتف بتسع من
الفقرات والمنقار لاستقرار حركاته والعضد باثنتي عشرة من الفقرات والساعد بستة عشر أربع من العضد
وعشر على الوحشي واثنتان موازية والكف بخمس وعشرين سبعة على الانسي والباقي صنفان ولهما
أوتار كالاصابع منها ما ينفرد وما يشارك وما يخص بعض السلاميات والصدر بمائة وسبع عضلات أربع
وأربعون من كل جانب بين الاضلاع وسبعة للبسط فقط فوق هذه واثنتا عشرة تحت الكل للقبض والكل
لهما والمراق بثمان والمثانة بواحدة والانثيان بأربع في الذكور لاحتياج التعليق الى وثاقة وفي الاناث باثنتين
والقضيب بأربع كالمقعدة والفخذ بعشرة والساق بتسع عشرة وكلها ذات أوتار والقدم والاصابع بأربعين
سبعة من خلف وسبعة تقابلها وستة وعشرون مقصورة في حكمها في الاصابع كما مر في اليد فهذه جملة العضل
وهي خمسمائة وتسعة عشر عند القدماء وزاد جالينوس عشرا قال انه وجدها في باطن الرجل وقيل ان في
العضد عضلة غائرة دقيقة بها رفع الكتف (الثالث) العروق السواكن وتسمى الآن بالاوردة وهي
عصبانية الى الصلابة للقدرة على الغذاء ومع صلابتها لم تبلغ صلابة الغضاريف ولا العصب لان المطلوب
مطاوعتها وتعددها بحسب الاغذية وأصلها بالضرورة المائل الى المعدة لانه يلاقي الغذاء أولا وحاصل
القول في هذه انها تنشأ من الكبد وقد علمت ما فيه وانها عن أصلين (أحدهما) يسمى الباب وهو ينشأ
عن مقعر الكبد أولا ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوائد والاصابع تنبت بالمعدة وهذه
تسمى باليونانية ماساريقا يعني العروق الدقاق وهذه تغور في الكبد وآخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه

خالصا وضعف الكلى ان
كان كغسالة اللحم وعلاج
الاول قواطعه كالشب
وبزر السلق والميعة
والسنبل شربا والاطليان
مطلقا والثاني ما مر وأما
الجود فقد يكون عن ضربة
أو حمل ثقيل وعلامته برد
الاطراف والنافض وصغر
النبض وسبق الدم البول
الى الكمودة والتغير
وعلاجه شرب الانافح
والاسفانج والقرطم وكثرة
الجلوس في الماء الحار
(أمراض المقعدة) الكلام
في سوء المزاج والاوجاع
والاورام ما مر غير مرة
لكن لدهن صفار البيض
ومخ الجمل والاذن والزعفران
فائدة عظيمة هنا ولورق
البنج مسحوقا والخشخاش
بسائر أجزائه والورد
مطبوخا بالشراب في الحار
منها أجل النفع وفي البارد
رماد قشر الحنظل ذرورا
والصبر والعسل وشحم
الدجاج طلاء والبصل
والكراث مشوية بالسمن
كذلك والحلبة والبابونج نطولا
وكذا أنواع الخبازى
خصوصا الخطمية
(ومن المجرب) ان يطبخ
البنج وقشر الخشخاش
والحلبة حتى تذهب صورتها
وينطل بمائها ويضمد
بجرمها مع العسل في البارد
ووحدها في غيره (القروح)
تكون اما عن سوء مزاج
أو جرح تقادم أو صحيح وقد
عرفت الكل ومما يخص

تذهب الصفراء اليها وأمام حدبة المعدة فتنقسم هذه الى ثمانية (أحدها) يتوزع في سطح المعدة لجلب الغذاء (وثانيها) في الاثنى عشري والبواب وهذان أقصر الاقسام وفي القانون انهما للمعدة وما تحتها خاصة (وثالثها) يتوزع في سطح المعدة أيضا ويفنى في الغشاء المسمى أنقرولوس يعني جامع الاعضاء (ورابعها) يذهب أولا الى الطحال وحين يتوسطه يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا النصف في أعلى الطحال بعضه ويذهب الآخر حتى يصل المعدة ومنه تأتي السوداء المنبهة ويستقل النصف فينقسم أيضا نصفين (أحدهما) يتوزع في نفس الطحال السافل (وثانيهما) يذهب حتى يفنى في الشحم والثرب الموضوع على صفاق البطن (رابعها)٣ يميل الى اليسار حتى يفنى في المستقيم (خامسها) الى البطن فيفنى في اللفائف (سادسها) في الاعور (سابعها) في قولون (ثامنها) في حدبة المعدة وما حولها وتتركب هذه كالجداول تمص ما في هذه الاماكن من الاغذية حتى يتمحض الثفل (والاصل الثاني الموسوم بالاجوف) وهو معظم الاوردة والعمدة اذ الاول ليس الا للمساعدة والانضاج الاول وهذا الاجوف قبل أن يبرز يتفرق في أغوار الكبد الى عروق شعرية تخالط فروع الباب ثم حال بروزه يخرق الحجاب وقد أرسل فيه عرقين تغذيه ويستمر هو حتى يحاذي القلب فيرسل اليه جزأ عظيما يخرق ثلاثة أغشية حتى يصل الى أذن القلب اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشريان الى الرئة بحسب الغذاء وهذا الوريد يصير متحركا بالعرض ولذلك يصير له طبقتان كالشرايين ويوزع شعبة أخرى تحيط بالقلب دائرة الى الاذن المذكورة ويبعث جزأ ثالثا مما يلي الحجاب فتميل في الناس الى الايسر حتى تستبطن الاضلاع السافلة وتفنى في فقرات الصدر وفي البهائم تخالط النخاع والاعصاب حتى يفنى في الذنب ومنه يكون اللبن في نحو الخيل وأما الحامل فيصل الى الكبد ويفنى في زائدة عرض المرارة وأما قصار الامعاء كالذباب فلا يجاوز الحجب النفسية ثم الاصل بعد هذه الثلاثة ينفذ في حجاب الصدر مارا يرسل في الحجاب والفقرات العليا والعنق والاضلاع شعبا بعددها حتى يحاذي الكتف فيتوزع منه كثير ويمتد منه جزء في الابط يصير أربعة أحدها يذهب في القص الثاني في اللحم والصفاقات الابطية وثالثها في المراق ورابعها عرق في اليد ومنه العروق المفصودة ثم بعد ذلك يتفرع فوق الكتف الى الودجين الظاهرين ويستدير منه على الترقوة والرقبة ما يستدير ومن هذا أكثر القيفال ولذلك يختص بالرأس ثم يذهب حتى يفنى في الفم والوجه وأعضاء الرأس والى الودجين الغائرين وهذان يتوزعان في الحنجرة وبطن الرأس وما فيه حتى ينتسج منها شبكة الدماغ * وأما تفصيل أوردة اليدين فانها عند الكتف يكون منها القيفال في أعلى اليد ويظهر منها عند المرافق حبل الذراع بقسمين يدوران على الزندين بأقسام أيضا تقرب المفاصل حتى يفنى في الرسغ والاصابع ومنها ما يتعمق في الابط الى المرفق مستبطن منه شعبة تخالط الغائر من القيفال يكون منها العرق المعروف قديما بالاكحل والآن بالمشترك ويستمر في الزند الاعلى حتى يذهب في الابهام والسبابة وما توسط من هذا الاصل يكون عن الباسليق وهذا يمر حتى يفنى بين البنصر والوسطى وما تسفل منه يكون عند المرفق الاسيلم وهذا يمتد في الزند الاسفل حتى يفنى بين الخنصر والبنصر ولذلك يفصد في الايمن للكلى وأسفل الكبد وفي الايسر لامراض الطحال وكثيرا ما رأيت بعض من يفصد عند الخنصر للعكة وهو غلط أشد وما في الايمن اذا احترقت الاخلاط وأما قبل خرق الحجاب فانه يتفرع منه جزء يسمى نصف الاجوف النازل وهذا الجزء يتفرع بكثرة في الجانب الايمن وقلة في الايسر ومن أعظم شعبه ما في لفائف الكلى ومنها عرقان يسميان الطالعين وهما مجرى المائية الى المثانة ومن الايسر منهما تكون شعبة تصل الى البيضة اليسرى وبالعكس ومنها مجرى المني وعروق القضيب وعروق الرحم وقبل الكلى يوزع في الفقرات والصلب ما وزع في المرفق حتى تجتمع أجزاء العجز وقد أرسل عشر شعب في المقعدة والعصعص والمثانة وما حول ذلك وهذا في النساء يخالط بعروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدي فينصرف الغذاء فيها الى الحيض قبل الحمل والى غذاء الجنين فيه والى اللبن بعده ولذلك اختلاط الطريق ثم بعد هذا ينحدر في الفخذين الى الركبة وينقسم هنالك الى ثلاث أحدها يمتد الى القصبة الصغرى والآخر في الوسطى يخالط الاول عند القدم مما يلي الخنصر وثالثها يمتد على القصبة البارزة

بها مطلقا المرهم الاسود ودهن الورد أو الزيت اذا حل فيه الرصاص ثم القروح ان كانت نزافة رطبة فعلاجها بكل يابس وقابض احترق كعفص وبلوط وآس وسماق ومرداسنج ذرورا والصبر اكالا ومعجون الخبث والمقل وان كانت يابسة فبكل ملين كالمرهم الابيض والعابات والشحوم ثم ان تعفن القرح فنظفه بالماء الحار وذر على السواد منه كل أكال كالسمن والسكر والزنجار حتى اذا أرضاك نقاؤه فاعطه المدمل كالصبر والمرتك والسندروس وهذا قانون كلي في علاج القروح (خروج المقعدة) قد يكون أثر مرض أفرط حتى هزل البدن وضعفت الاربطة وهذا معلوم وعلاجه التسخين وأكل اليابس كالقلايا وقد يكون لفرط الرطوبة والبرد وعلامته قلة الوجع وسهولة رجوعها وعلاجه الجلوس في المطبوخات الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والاكليل والسماق والعفص وذر نحو الكحل والعدس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقدم ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا ورماد البن ذرورا وكذا العليق وشعر الانسان (الشقاق) هو تفزر المقعدة وسببه خلط حاد أكال وعلامته سيلان

الكبرى حتى يخالط الباقي في القدم ومنه الصافن ولذلك يفصد لجلب الدم وهذه الثلاث قبل انقسامها هي النسا على الاصح (الرابع) الشرايين والمراد بها كل عرق متحرك ومنبتها من القلب وهي رطبة عصبية من طبقتين داخلهما الى العرض تدفع البخار المحترق والاخرى الى الطول تجلب النسيم البارد بحركتي القبض والبسط و بينهما كالعنكبوت مور بالزيادة الوقاية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيهما من الارواح اذ لو رقت لانحلت فتنهك الابدان بسرعة وهذا توزع في البدن توزيع الاوردة والاعصاب لكن قال المعلم ان الثلاثة تعظم في بعض الاعضاء دون بعض ولم يعلل ذلك فقال من اعتنى بتعليل ألفاظه كالشيخ والفاضل أبي الفرج الملطي ان اختلافها باختلاف أمزجة الاعضاء البارد يخصه منها الاقل لاستغنائه عن الحرارة و بالعكس وفي هذا الكلام عندي نظر لان الحكيم اما أن تكون عنايته مصروفة الى قوام البنية أولا لا سبيل الى الثاني والا كان ناقضا لغرضه تقدس اسمه عن ذلك ولا نقض بالعوارض الطارئة لاستنادها الى موجبات تخفى على الاكثر أكثرها ولا بانحلال الكلي المحكم بالنهاية من لدن البداءة فتعين الاول وحينئذ اما أن يكون بالمناسب أو بالمضاد لا سبيل الى الاول على الاطلاق والا جاز تدبير الصفراء بنحو العسل والبلغم بنحو اللبن ولا نقض بالخواص لانها واردة على غير الطبائع وسيأتي كونها معللة والا دنى من الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل والذي أراه ان اختلاف هذه الثلاثة مع الاعضاء راجع أولا الى منافعها وقد عرفت ان الاعصاب للحس والحركة فما استغنى عنها كالشحم والعظام فلا حاجة الى الكثير منها وان الاوردة لجلب الدم والاخلاط للتغذية و جميع الاعضاء محتاجة الى ذلك فيكون على هذا متساوية الورود اليها لكن الصحيح انقسامها بحسب العظام هي والمتوسط والصغير ما كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا وان الشرايين لجلب الارواح والتبريد بالهواء واخراج الفضلات الدخانية فما كان من الاعضاء شديد الحاجة الى ذلك توفرت حصته منها كآلات النفس والا فلا وهكذا يجب تامل من دقت صناعته وخفيت أعماله والا فالتسليم بالعجز أولى وأسلم ثم قد يتفاوت فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة يطول بحثها فذكره في المتعذر وجوده * اذا عرفت هذا فاعلم ان أصل الشرايين كلها عرق واحد ينبت من سائر القلب يتفرع الايمن لجذب الاغذية بما فيه من الاوردة السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليوناني أورطا أعني المتحرك بالحياة و بالعربية الابهر ثم كما ينشأ ينقسم قالوا أصغرهما يرتفع في نصف البدن الاعلى وأعظمهما في السافل ولم يختلف في هذا القول أحد وعللوه بان الاعضاء السافلة أكثر عددا فخصت بالجزء الاعظم وهذا القول عندي مشكل بعد ان الاوردة اذا ذهب معظمها في السافل فتعليله متجه لانها تحمل الغذاء وهو جسم ثقيل في الجملة وأعضاء الغذاء الاصلية كلها سفلية فتحتاج الى مزيد الاختصاص بها وأما الشرايين فموضوعها لحمل البخار والارواح الشديدة الحرارة وجذب الهواء وكلها أفعال علوية ولا نزاع في ان الجزء موضوعه الاعلى لما مر وقد عرفت أن آخر أجزاء البدن الارواح ولا حامل لها سوى الشرايين وأن السافلة غالبها غني عن غالب أفعال الشريان فكيف يختص الاعلى بالاقل منها وهذا بحث لم أر فيه مساعدا ولم يقم عندي ترجيح ما أطبقوا عليه والله أعلم و يمكن أن يحمل كلامهم على أن المراد بالاعظم الاكثر شعبا على أن ذلك فيه ما فيه ثم ان أورطا كما نشأ كساق الشجرة يرسل الشريان الوريدي الى الرئة لجلب الهواء اليها وتعديلها بالحركة و يسمى الوريدي لمشابهة الاوردة في كونه طبقة واحدة والحكيم أورده كذلك عناية بهذا العضو الخفيف كما قرره المعلم وأقول أيضا انما كان كذلك لانه في هذا العضو الرخو دائم الترطيب فلا يخشى شقه بخلاف غيره ثم يرسل أورطا شعبة الى جانب القلب الايمن وأخرى تدور حول القلب ثم يصعد الاعلى مارا في الحجاب والصدر حتى يحاذي العنق والكتف فيفرغ فيهما شعبا يفرغ اكثرها في اليد وأكثرها يخالط الاوردة خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط في فصده والاعلى منها يمر على الرسغ وهو النبض الذي يجس الآن وأكثره يفنى في الكتف ثم يصعد فيكون منه الوداج الظاهر والغائر كما مر ومن الغائر يتفرع الشريان السباتي ثم يخالط شعبة الاوردة فينتسج مع الشبكة السابق ذكرها و يرتفع باقيه فيفنى في بطون الدماغ وجالينوس يقول انه يعود فيخالط العظم اللامي وتنتسج

الدم أو يبس البراز لادمان أكل الجافة أو الجلوس الطويل على السروج والاخشاب أو يبس المزاج ان لم تسل المادة (العلاج) التنقية وتليين المزاج والترطيب بما مر في وجع المقعدة كالمرهم الابيض في اليابس والاسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد الباردة أن يقتل ولم نر له اصح من شحم الخنزير فانه مجرب (وصفته) ان يذاب وتبل به الفتائل وتدخل في المخرج حارة و يحتفظ من البرد و يكرر ان لم يبرأ ومما جربناه ان يحرق رأس الكلب بجملته ثم يسحق مع مثله صبرا و يذر فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البنفسج والشمع والافيون والمر مرهما و رماد الصعتر مع الصبر كبوسا أو بصفرة البيض وكل دهن حك فيه الرصاص (فوهات العروق) وهو انتفاخها نازفة بالدم اما لفرط امتلاء أو لرداءة الكيفية وانقلابها عادة أ[illegible] أو لمخالطتها ما احترق من باقي الاخلاط وتعلم بالوانها والامتلاء بتقدمه وقد تكون الافواه من ادمان الاغذية الحريفة كالجبن العتيق والثوم والخردل ثم الفوهات قد تكون ادوارا محفوظة كحيض النساء وذلك مشكل جدا وقد تكون مختلفة وهي

مع العروق السواكن وهذا يشبه أن يكون غير صحيح لعدم الفائدة فيه وأما نصفه النازل فكما يجاوز القلب يتشعب بين الفقرات والخرزات ويذهب في العجز بعدما يرسل الى الطحال والكلى والانثيين شعبا بقدرها لكن شعبه في الجهة اليسرى أعظم عكس الاوردة وفي كل موضع يكون أوثق بالاغشية عناية بالشرايين لشرفها حتى اذا بلغ أصل الفخذ عادت شعبة الى الايسر من الانثيين ثم تمتد في الرجل حتى يفنى منه في القدم والاصابع انتهى تشريح الاعضاء البسيطة فلنتكلم في المركبات والمراد بها هنا كل عضو له اسم مخصوص وهو أكثر من جزء واحد ولنرتبها ترتيب الاعلى فالاعلى (القول في الدماغ) وهو مثلث ساقاه مما يلي المؤخر قد تكون من لحم متخلل لنفوذ الابخرة أبيض لغلبة البرد دسم لئلا يفسد الاعصاب قد انتسجت فيه أنواع العروق الثلاثة كما عرفت وخص بغشاءين أصلبهما يماس الرأس فالقحف بحيث يخالط درزه والثاني تحته ويعرف بام الدماغ قد لان ولطف للمناسبة وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند عطسة قوية ونحوها كذا في الشفاء وقسم طولا ثلاثة أقسام تسمى البطون أوسعها وألينها (المقدم) لكون أكثر عصبات الحس منه وحده من الجبهة الى الدرز وفيه فم يتلاحم لانصباب الدم يقال له المعصرة (والبطن الاوسط) بعده بين الاذنين ويسمى الدهليز والازج وفي جانبيه طي تدوير من الاغشية وتعتمده العروق لان اللحم رخو كأنه الشحم وفوق هذا الطي دودتان من مجموع العروق يسندان وقت القعود ينقصان في الاستلقاء فتجري الارواح ويقوى الفكر (والبطن المؤخر) وهو الثالث أصلبها وأضيقها ومصبه النخاع الى الفقرات كما عرفت وهذه البطون تنقسم في طولها أيضا بقسمين يحاذي كل واحد منهما عينا وأذنا ومنخرا وفضلاتها تتوزع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات الوسط تسقط من المصفاة النافذة الى الانف والحلق من العظم المثلث كما مر والدماغ ملازم لتمام الحواس وشكله كالرأس والخلاف السابق يأتي فيه (قال المعلم) وهذا الجوهر اذا نقص كان نقصه بسبب الحاسة وليست العلة في ايجاده ثبوت الحواس لان كثيرا من الحيوانات أدمغتها في صدورها ومنها عادم السمع كالعقرب والبصر كالنمل وبروز الآذان كالطيور فبقي ان فائدة الدماغ لوضع العين فيه لان الواجب وضع البصر في أحرز الامكنة المرتفعة كذا قالوا وعندي ان هذا التعليل غير ناهض لان حيوانات الماء غالبها عادم الدماغ ولها بصر في زائدتين على الكتف وكذا نرد قوله بطريق لو كان المراد الاحرز والارفع لكفى الرأس دون الدماغ كما في السرطان والذي أقوله ان الصانع جل اسمه أراد اظهار مادق من الحكمة في هذا التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فأراد التعديل فأوجد الدماغ باردا رطبا وجعله مسامتة النقطة القلب في المقابلة ليحصل التعديل ومن ثم اذا فقد أحدهما خرج التركيب ألا ترى ان الحية حين خلقت بلا قلب صعدت الحرارة الى رأسها فاحترقت واستطالت سمافي الفرد الرخو وبعض السمك لما عدم الدماغ اعتاض عنه الماء ولذلك يموت اذا فارقه ولما نقصت قامة الانسان مست الحاجة الى هذا التعديل بزيادة دون غيره ولو كان الحق ماذكر ولكان يجب أن تكون العين في ذوات الاربع في وسط الرأس لانه أرفع من الجانبين وهذا القائل لم يمارس غير تشريح الانسان فلذلك لم يهتد الى دقائق الحكمة ومن أراد تفصيل سائر الحيوانات فليراجع ماذكر في حرف الباء (القول في تشريح العين) هي العضو الحساس الآلي المخلوق لادراك المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلاثة أجزاء المقلة وهي الجزء المقصود بالذات واللحم المحيط بها والاجفان وأما الشعر الذي في الجفن فليس من العين وانما عضد الجفن دقة وعناية حتى قال المعلم ان هذا الهدب يوجب الايمان الغيبي بالمبدع الاول فالمقلة أولها مما يلي الرأس طبقة تسمى العظمية والصلبة وهي طبقة مدت من طرفي الغشاء الصلب تحت الحجاب مستديرة واسطة بين العظم وما بعده من الاجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجيا ثم رق هذا الغشاء حتى انتسجت منه طبقة تسمى المشيمة دون الاولى في اللين لما ذكر من صحة التركيب كذلك وقال الملطي ليتأدى منه الغذاء أو الحرارة الغريزية وهذا تعليل لانتساجها كذلك لا لايجادها وخارجها طبقة ثالثة تسمى الشبكية لانتساجها كالشبكة ولم تلتصق لئلا تمنع الوارد وخارج هذه الطبقة رطوبة تسمى

اسهل وربما كان قطعها سبب الموت اذا بادر الطبيب الجاهل الى سقي ما يقطع الدم أولا (العلاج) يجب العمل في صرف ما ينزف الى مجاريه الطبيعية بجذب المحاجم وفصد الاعالي وتقويه العروق مع هجر ما يولد الدم ثم قطعه بما أعد له ومن أفضل ذلك قرص الكهربا وترياق الذهب جامع للكل وكذا البنجويش ومن المجرب شرب محلول اللؤلؤ ومن النافع جدا حجر اليهود ودم الاخوين شمع مغلي سواء مثل رماد الاسفنج من كل نصف سندروس ربع كندر ثم تسف أو تلقى في النيمرشت وكذا الطين المختوم مع ربعه شبا وفتائل الافيون وصنعتها أن تعجن الافيون بثلاثة أمثاله شمعا ويحمل منه اليسير فانه مجرب وكذا الكافور (البواسير) زيادة تكون على جوانب المخرج من الحرارة الغريبة في المادة السوداوية فان قلت وصلبت كان الكائن أجساما صغارا صلبة تسمى الثآلولية لشبهها بها أو كثرت مع الصلابة استعرضت تلك الاجسام واستدارت كالعنب وقيل لهذه العنبية كذلك أو مع الرخاوة واللين لغلبة الرطوبة تخلخلت تلك الاجسام الكائنة محمرة ويقال لهذه التوتية لشبهها به وكل من الثلاثة اما داخل أو خارج وكل من الحاصل

الجليدية بيضاء صافية شفافة تحيط بها الطبقة المذكورة تحصين وفيها ينتهي الزوج المتقاطع السابق ذكره ويستدير لحفظ الروح الباصرة وفي هذه الرطوبة أدنى فرطحة ولولاها لم تدرك المبصرات الا على نقطة وخارجها كنسج العنكبوت تخلق من فاضل الغشاء لئلا يمنع الابصار وقدام هذه رطوبة تسمى البيضية هي الفضلة من غذاء الجليدية على نحو نصف دائرة لئلا تمنع وتوسطت العنكبوتية هنا لئلا تتكدر الجليدية بهذه الفضلة وخارج البيضة طبقة سوداء كثيفة تسمى العنبية مثلها كالرصاص المجعول في ظهر المرآة يحجب البصر لولاها لتبدد الباصرة ونبتت لئلا تمنع ولها من داخلها خمل يحبس البيضة قالوا ولاجل أن يميل الماء النازل عن القدح ورده المطالي وهو الحق لعدم الحاجة الى ذلك وهذه الطبقة ملساء من خارج كأنها حجبة العنب لدفع الآفات وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها أربع قشور ولذلك سميت القرنية وخلقت كذلك لان أمراض العين تتعلق بها فربما ذهب منها أجزاء فلو كانت جزأ واحدا لفسدت العين في زمن يسير وخارجها الملتحمة وهي بياض دسم لا يتلون الا وقت المرض وهذه تجمع الطبقات وتحفظها والرمد الساذج يخص هذه فهذه جملة اجزاء المقلة وفيها خلاف بعدد الطبقات فان من الناس من يجعل العين طبقة واحدة ومنهم من يجعلها اثنتين وهكذا والصحيح انها سبع كما ذكرنا لما تقرر من منافعها الداعية الى الجسم فانها متراكمة بعضها خارج عن بعض كالدائرة الناقصة يسيرا وكلثها وأقل الى أن تنتهي وقول الشيخ انها كقوس قزح اشارة مجردة الى انها غير كاملة الدوائر والا لامتنع البصر واما فائدة الرطوبات فالاولى للانتقاش والثانية للاصلاح وأما الثالثة فلكونها حاجزة بين العنبية والطبقة العنكبوتية لما سلف من التدريج وأما الأجفان فللوقاية واخراج الفضلات كذا قالوه والصحيح ان كلا منها للوقاية والاعلى خاصة لدفع البخار لانه المتحرك وحده ثم ماتحرك فيه الجفن السافل كالتمساح يأتي الكلام عليه وكل جفن له طبقتان جلدية وغضروفية ينبت الهدب حيث يلتقيان وبينهما الفصل وكل ذلك للوقاية (فرع) ادراك المبصرات هو أن يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على المبصر والآخر على الجليدية أو ينطبع المرئي بينهما كالمرآة قال المعلم وأتباعه بالاول والا لم يبصر الجبل العظيم لاستحالة انتقاشه في هذا الجرم وانما يتهيأ الهواء بالباصرة بقدر المبصرات وقال جالينوس بالثاني ودفع لزوم اللازم بما تقدم من ذكر ماتحصنت به الجليدية وهذا غير مقبول لان الانتقاش يجب أن يكون في نفس الجليدية اذ العنبية كما علمت لمجرد منع الخرق فلا تصلح لما ذكر على ان عندي في قول المعلم نظر الاني أقول اذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلابد وان خروجه اما على الخط المذكور فيلزم ان لا يرى من الواقع عليه البصر أكثر من نقطة أو منبسطا فيلزم أن يكون الشعاع الخارج من المقلة بقدر المرئي وليس كذلك لما ذكر وأيضا على التقديرين يجب أن يكون الشعاع أكثف من الهواء خصوصا في البعد ليثبت به زمنا تترا آى فيه الاشباح ولا قائل بتساويهما فضلا عن كونه أكثف واذا ثبت ان الشعاع ألطف وجب أن يمزقه الهواء قبل حصول الغرض وبالجملة فلم يثبت عندي حقيقة هذا البحث (فائدة) عين ذوات الاربع بلا شبكية ولا عنكبوتية فهي خمس الاذوات الاخفاف كالجمل فانها من ملتحم تغلبت عليه الحمرة وقرنية وعظمية خاصة ✱ وأما الاسد فانه كالانسان وذوات الاظلاف من طبقتين ملتحمة وقرنية ✱ وأما الطيور فطبقة واحدة رقيقة صلبة تحيط بالجليدية ولا رطوبة غيرها الا الخطاف فلا طبقة له أصلا وانما عيناه جليدية بنهما السحاق واذا قلعت نبت غيرها بعد أسبوع ✱ وأما الحرزات فجميع أعينها رطبة شفافة الا الخلد فعينه كاملة التركيب لكن لعدم الدماغ امتلا الغشاء فالتحم عليها ✱ وأما الحية فعينها كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر الاشياء الا على نقطة ومن الحيوان ماعوض عن العين آلات كقطع المرآة في رأسه يستشف بها من الاعلى مثل برنقون وأما وضع الاحداق فقد يرتفع عن الوسط لنقص جزء كما في الوعل فلا يبصر منكسا ومنها ماذهبت رطوبته البيضية فعجزت الجليدية عن مقاومة الاضواء القوية مثل الخفاش والبوم فصار يبصر في الظلام خاصة ومنها ماهو على العكس كالحمار والفرس والاعشى من قبيل الثاني ولكن ضعفا لا عدما والاستحال

اما نازف الدم أولا ويقال له الصم والعمى وعلامة تولد البواسير بياض الشفة وتقشفها وصفرة اللون والخفقان وسواد اللسان وضعف القوى وثقل المقعدة وخروج البراز قليلا (العلاج) يفصد في الاخيرين وفي الزرافة مطلقا وتلطف الاغذية ويهجر كل حريف ومالح وحامض وما ولد السوداء أو البواسير بخصوصها كلحم البقر والتمر والباذنجان والعدس وينقى البدن بشراب الفاكهة وطبيخ الافتيمون وسفوف اللؤلؤ وحب اللازورد أو الحجر الارمني ثم معجون الخبث أو حب المقل وفي قطعها بالحديد خطر وقد يعتاض عنه بربطها بالشعر حتى تسقط أو بالدواء الحار كالديك برديك وربما سقطت بالبخور بالزرانيخ والكباريت والمرو وقشر أصل الكبر والآس والعفص وسلخ الحية مجرب وكذا الطرفاء وبزر الكراث بشرط أن يكون البخور بنار بعر الجمال وأن يدهن المحل قبله بما تيسر من المرارات والزباد والطلي برماد الكرم جيد مع الصبر وعصارة الكراث واذا طبخ الخنافس والوردانات وبزر قثاء الحمار حتى تتهرى أو دهن بها ثم أصبح قاطرا على سمن البقر وغسل المحل بطبيخ الكراث والسعد عشرة أيام

علاجه (القول في حاسة الشم) قد تقدم ان الخارج منه ثلاثة غضاريف ومر ذكر العظم الداخل فينبغي
ان تعلم ان الغضاريف المذكورة تماس العظم بين الحاجبين بنقطة وان في العظم ثقبا ملويا ينفذ الى الدماغ
وفي جانبيه ثقبان ينتهيان الى الحنجرة كتركيب المزمار وأعلاهما يخلص الى العين منه يحس طعم الكحل في
الغلصمة وفائدة هذا دفع الفضلات وفائدة الاصل تأدية الهواء عند انطباق الفم وقوة الحس فيهما من الدماغ
بزائدتين كحلمتي الثدي (تنبيه وتحقيق) اختلفوا في ايصال الرائحة هل هي بتكيف الهواء أو بتحليل
أجزاء من المشموم فيه فقال المعلم والشيخ والصابي بالاول لان المشموم ذو رائحة فكلما كان كذلك فهو حار
لطيف يقلب الهواء عند انطباق الفم ولان المشموم لو تحللت منه اجزاء لنقص وفني * وقال جالينوس والمعلم
الثاني وأبو الريحان بالثاني لان الهواء لا يتكيف بمجرد الاشياء اذا لاقته لكن بالتحليل والتزموا النقص
وادعوا ان وقوعه محسوس وعندي ان الحق التفصيل وهو ان المشموم اذا كان متخلخلا كالكافور
والمسك وكان الهواء حارا حال أجزاءه لوقوع النقص وقوة الرائحة في الحر وان كان كثيفا أو كان لدنا
كالعنبر كان الوصول بمجرد التكيف وان كان صلبا لم يكيف ولم يتحلل ومن ثم احتجنا في مثل العود الى تحليله
بالحرق حتى يكيف الهواء فتأمله فانه موضع دقة (فوائد) الاولى أجود آلات الشم ما طال ودق ولذلك
كانت السلوقية من الكلاب أعظم من سائر الحيوانات ادراكا للمشموم (الثانية) ان الحيوانات تختلف في
هذه الآلة كثيرا فذوات الاربع غير الكلاب لم يخلق لها وصلة بالغضاريف بل كالحمر والطيور ليس لها
أنف وانما دوق المناسر خرق للهواء * وأما الظبية السندية فانها تشم بقرونها والحرزات لا شامة لها الا النمل
خاصة لان قوتها عظيمة لانها فقدت السمع فعوضت عنه الشم (الثالثة) انها انما تعد موضع القوة لاجل
الآفة فاذا اختصت بآفة نابت عنها الاخرى وكذا بواقي الحواس (القول في آلة السمع) واجزاؤها البسيطة
غضروف وعصب ولحم وقد مرت * وأما صفة تركيبها فقد استدار الغضروف كالسكرجة ليجمع ما عرفت من
تدريج الهواء ولانه كالجفن للعين وهو يستدير بتعريج حتى يماس الفرجة لحم قد فرش على العظم الاعور
بتقعير تقاطعت عليه الاعصاب والاعور هو العظم الحجري المثقوب بتعويج ينتهي الى الدماغ قيل والى القلب
وكيفية الاسماع ان الثقب المذكور مملوء بالهواء الواقف لاستحالة الخلاء فاذا تكيف الهواء الخارج بصوت
أو حرف دخل فقرع الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرروه من غير خلاف ولكني
أقول اذا تكيف الهواء متشكلا بالحروف اما ان لا يفارق اذا بعدت المسافة فيكون كشمع من الماء لبقاء
الرسوم فيه بعد انقطاع الاصوات بخلاف الماء أو يفارق فيلزم ان لا تسمع بالهواء الا اذا قرب من الغضروف
جدا وكلا اللازمين باطل للاجماع والحس فيشكل ما قالوه وأيضا اذا كان الاسماع بالتكيف المذكور يلزم
محو أشكال الحروف من الهواء الداخل في جدار محكم الصنعة وليس كذلك وأجاب في الملخص عن هذا بأن
الجدار لا يحول رسم الهواء للطافته وتخلخل الجدار وهذا الرد مردود بالسماع من حائل لا خلخلة فيه كالشمع
والذهب وحاصله ان في هذا البحث اشكالا لم أقف على تحقيقه أصلا (تنبيه) كل حيوان يبيض لم تبرز أذناه
وكل ما يلد بالعكس والحرزات غالبها مفقود السمع كالعقرب والحية وأشدها سمعا الخلد (القول في آلة
الذوق) وهي اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلخل بين بياض وحمرة قالة العصبة وطرفه الخارج
مفصل بين طرف التصق بالاعصاب والعضل وآخر عرضي ينطوي تحته عروق مشيمية وغدد اسفنجية الى
البياض يستحيل فيه الدم لعابا او يجري من عروق تسمى السواكب الى جرم اللسان فيخالط المذوقات فيحصل
الاحساس اما لتخلل الاجسام أو تكيف الرطوبة بالطعوم على الخلاف السابق في الشم وخلقت تفهة لتباين
الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب *(فوائد)* الاولى كلما دق اللسان ورق غشاؤه وحسنت
استدارته وطال كان أفصح واذا عرض كان أثقل (الثانية) أصل اللسان متصل بالقصبة فمنه الى آخر الفم
مواضع الحروف وقد قالوا ان الحروف معه قسمان اما هوائية يستغني في النطق بها عن اللسان وحده وهي
الالف والواو والياء أو جرمية وهذه ثلاثة أقسام اما منطق باصل اللسان الداخل والحلق كالكاف والقاف

كذلك برئ من تجربة
والضماد ببزر الفجل
ورماد نوى التمر والاهليلج
مدقوقة مع ورق النعناع
الاخضر والنطرون معجونة
بالعسل نافع شربا وحمولا
وطلاء وفي الخواص
من جاء الى شجرة
كبر كل يوم قبل طلوع
الشمس وعند الغروب
يقول لها أنت باسور فلان
ابن فلانة فانها تذبل ويسقط
معها الباسور (النواصير)
قروح غائرة تمتلئ وتنفجر
كالغرب وقد تنعقد فيخرج
الريح والقيح من اغوارها
وعلامات كل معلومة
(العلاج) تنقية المادة أولا
وأخذ ما يجفف بعد ازالة
المواد الفاسدة ثم تحشى
باشياف الغرب والناصور
بخرم وتوضع عليه الا كالة
حتى يتساوى فيدمل وفيه
خطر ويكثر التضميد بالصبر
واللوز المر والعنزروت
والراوند وكذا الآس
والجلنار وقد تكون الحكة
في المقعدة مقدمة للنوعين
المذكورين فيبادر الى
الفصد وتنقية الاخلاط
البورقية وشرب طبيخ
السبستان والعناب والطلي
بماء ورد بعصارة مجموع
اجزاء الرمان وقد يحدث اثر
الباسور والناصور ريح
تضاف الى أحدهما ترتفع
الى الدماغ تارة وتنحط
وتحدث قلقا وكربا ووجعا
في الظهر والمقعدة وتسقط
الباه وعلاجها اذ كرمع

أو بوسطه كالجيم والشين أو آخره كالبواقي غير الشفوية أو يتعلق بمجرد الشفة وهي ثلاثة الفاء والباء والميم وعلى كل حال فالحروف لابد لها من احياز القسم والصحيح ان كل حرف له مخرج فاذا تغير النطق بحرف منها فانظر الى محله من المفصل والاعصاب فاصلحه وذلك لان التغير قد يكون لفرط الرطوبة كمن يعسر عليه النطق بالراء والسين فيجعل الاولى غينا والثانية شينا وهذا لفرط الرطوبة قطعا ومن ثم يزول بزوال الصغر وقلة الرطوبة وموضع الحرفين المذكورين شعب العصب الآتي من مقدم الدماغ وقد عرفت أنه لين جدا فعلى هذا تقاس البواقي كلها ولاهل علم الحروف بها اعتناء شديد في استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل (الثالثة) كل ما قارب لسانه في الوضع لسان الانسان امكن نطقه بالحروف كالببغا والغراب (الرابعة) ان من الحيوان ما قلب لسانه فجعل العريض الى الخارج كالفيل ولولا ذلك لنطق بالحروف (الخامسة) ان اللسان اذا جف سقط الذوق ولو ثبت من غير تحرك لعسر الازدراد وتعذر وعليه يمتنع الغذاء أو يفسد البدن فاذا هو معظم الآلات (السادسة) ان غالب الحرزان خصوصا دوات السموم فرق لسانها بقسمين لفرط اليبس وذلك لعفن أبدانها لعدم ذوقها وتمييزها (القول في آلات اللمس) هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من كيفية وكمية وهذا بافاضة الحس من الاعصاب السابقة على سائر البدن ولكنه في اليدين أكثر فاذا ذلك كاد عرف العامة ان يخصصهما وصدر كاته أكثر المدركات فالمدرك بالبصر ليس الا الالوان والضوء في الشفق والشعاع فرع الثاني على الاصح وبالشم نوع الرائحة وبالسمع الحرف والصوت سواء اختلف باعتبار القارع والمقروع كخشب وحديد وذهب ورصاص أو اتحد كالصادر من الاجرام المتصاكة وبالذوق الطعوم التسعة وأما اللمس فالمدرك به الكيفيات الاربع والخشونة والنعومة والصلابة واللبونة وتظائرها *(فروع)* الاول لا يتغير الادراك من محله مطلقا كما سيأتي في القوى وانما تنافيه العوارض (الثاني) لا يدرك بالحاسة غير ما اختصت به والقول بجوازه خروج عن الموضوع العقلي وهذا باعتبار ما وقع لا بصلاحية قدرة المختار (الثالث) لم تقف الحكماء على حقيقة الفارق بين أنواع المدركات باعتبار مشخصاتها وما في النفس من التفصيل فلا سبيل الى التعبير عنه ألا ترى ان الحلاوة في نفسها نوع يندرج تحته السكر والعسل والزبيب والتمر الى غير ذلك ومتى طلب الفرق بين هذه تعذر لان الزيادة الظاهرة في العسل بالنسبة الى السكر ليست راجعة الى الحلاوة بل الحرافة فان العسل حريف يحذو اللسان ويقطع الزوجات وكذا القول في المسك والعنبر الى غير ذلك (الرابع) هل تختلف الحاسة التي تجمع ذلك باختلافه أو تتكيف بحسب الوارد خلاف لم أقف على حقيقته وسيأتي أنهم أجمعوا على انها واحدة وسنشير الى ذلك في القوى هذا ما يتعلق بتشريح الظاهر من البدن بسيطا ومركبا (القول في تشريح الباطن) وذكر ما أودع الحكيم فيه من آلات الهواء والغذاء ودقائق تأليف ذلك* اعلم ان الحيوان لا بقاء له بدون ما تأداه من الهواء والغذاء والشرب ليعدل بالهواء ما لولاه لاحترق به من الحرارة ويخلف بالثاني ما تحلله الحركة ونحوها من أجزاء البدن ويوصل بالثالث الغذاء الى غاياته * فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل بغير الماء كالظباء السندية والنعام الوحشية فلو كان ضروريا لما جاز ذلك قلنا لا شبهة في أن غاية الماء ما ذكرناه كما سيأتي فاذا جاز الايصال والتصريف بغيره لعارض جاز الاستغناء عنه ولا شك ان الظباء المذكورة لا تغتذي بغير النبات السريع التحلل فيكفي فيه حركتها والهواء وأما النعام فحرارتها الغريزية الشديدة الاشتعال لا تبقي ما يتكثف ولما كانت عناية الحكيم تعالى وتقدس مصروفة الى بقائه مدة يقضي فيها ما خلق له لا جرم ركب في باطنه اعضاء قائمة باقوام البنية وبها تتصرف فيما هي له *وأول هذه الآلات فضاء الفم حصنه بالشفتين المشتملتين على انطباق وانفتاح وحركة محكمة وجعله حساسا أملس يشعر بالمنافي فيلقيه ولا يمسك الطعام في اجزائه فيتغير وقدره في كل حيوان بحسبه كعظمه في عظيم الجثة ليقدر على أخذ ما يقوم به فلذلك أماط عنه الاسنان في الطير لئلا تكون عائقة له عن اختراق الهواء وعوضه المناسر الخفيفة وطول العنق الموجب لقدرة الطيران وزينة في غيرهم ولتكون عونا على سحق الأجسام الصلبة التي

الاكثار من شرب ما يحلل الريح كبزر الكرفس والانيسون والقردمانا مطبوخا بالعسل والتمريخ بالادهان الحارة (الابنة) انحلال مادة بورقية في عروق المقعدة تلذع وتدغدغ فيعحق بسببها الشرج حتى يصير كاللحم القروحي يستلذ العبث به وقد أجمعوا على أنه مرض موروث وقد يوجبه الفعل أولا لانحلال الماء في الحرافة ونحوها وتنعكس في صاحب الشهوة من القضيب الى المقعدة وتقع غالبا في المؤنثين ومن أكثر من ممارسة ذوي الزينة كالصبيان والنساء قالوا وعلامتها القحة والسمن وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وغلظ جلد الوجه وكبر العجز (العلاج) يجب شرب ما يخرج الاخلاط الحريفة مثل اللازورد والغاريقون والصبر والمصطكى والقرنفل باللبن الحليب (ومن) المجرب في اذهاب الابنة هذا المعجون (وصنعته) غاريقون عاقرقرحا سعد من كل جزء زنجبيل سنا ورد منزوع من كل نصف لوزمر ربع تعجن بالعسل الشربة منه أربعة مثاقيل بماء العناب والنعناع ويحقن بماء السمك المالح عشرين مرة وفي الخواص أن رماد شعر الضبع الايمن يزيلها حالا وطلاء النورة كالبواسير

لو وصلت بدونه لاوجبت فساد الآلات وبالاسنان للادارة والازدراد وأوصل غشاءه بغشاء المرىء مماسا ليتزلق الطعام والشراب وغطى مسلك الهواء صلبا لانه لطيف لا يزدحم ومجرى الطعام لينا ليطاوع فيتسع للجرم الكبير ويضيق فى الصغير وزاد فى غريزية ماعدم الاسنان لتقوم مقامها كذوات الحواصل كل ذلك من دقائق الحكمة ومداخله اللهاة وهى لحم رخو يشكل الصوت ويعدل الهواء اذا عرفت ذلك فاعلم ان داخل الفم كاد كرنا منفذين أحدهما مجرى الهواء وأوله رأس الحنجرة من ثلاثة غضاريف أحدها الترس مستدير غير تام ومقابله غضروف يعرف بالذى لا اسم له والثالث يسمى الطرجهالى ينطبق عليهما عند الحاجة ويصير هذا الشكل كدائرة ناقصة ويغشيه غشاء أملس من داخله تقعير ويكمل الدائرة غشاء المرىء ثم يتألف من غضاريف أعظمها وأصلبها الاعلى تحت الذقن ثم تصغر وتلين تدريجا لانها تستتر بالغضاريف فاذا جاوزت الترقوة صارت كالعروق وتجزأ هنا أربعة أجزاء وتثبت فى لحم رخو متخلخل كالزبد الى البياض اسفنجى وهذا هو الرئة خلقت للترويح على القلب بالهواء المستنشق من المجرى المذكور وفيها يمسك الهواء عند حبس النفس من نحو تأذ برائحة لان القلب لا يمكنه سكونه فتقوم عنه بذلك وهى الى الايمن ليعتدل البدن وتحتها القلب وهو لحم منصوب صنوبرى الشكل الى الصلابة قاعدته الى أعلى الصدر ورأسه ينتهى الى الايسر بنقطة قالوا يتوكأ على عضو وغضروف وله ثلاثة بطون واحد فى الايمن أصله الاوردة كما عرفت وفيها الغذاء من الكبد وبطن أوسط تنضج فيه الارواح والثالث فى الايسر تنبت منه الشرايين وقد غلف بأغشية للحفظ والوقاية لانه معدن الغريزية وموضع الارواح فهذا تحرير آلات النفس (وأما المنفذ الثانى) ففيه أعضاء كثيرة أحدها المرىء وهو أول عضو يفضى اليه الطعام والشراب من الفم وهو من غشاء لحمى كما عرفت قد انخرط آخره فى فم المعدة بترتيب محكم بربط الغشاء وله قوة جاذبة خصوصا وقت الجوع حتى قال فى الشفاء انه يظهر فى قصار العنق وهو مما يلى الحنجرة أوسع ثم يضيق تدريجا واذا فات الترقوة ارتبط بالفقرات موثوقا ثم يميل آخر الصدر الى اليمين فيوثق باول المعدة وله طبقات للقوة وفيه أنواع اللفائف من عريض وطويل ومورب كغالب الاعضاء (وثانيها) المعدة وهى ثلاثة أجزاء أولها عصبانى الى الصلابة لانه يلاقى الغذاء صلبا وثانيها أغشية لحمية وآخره لحم وكلها طبقات بينها اللفائف وعليها طبقة الشحم بالترب وهى فى الانسان كقرعة ضيقة الرأس واسعة البطن وضاقت من الاعلى لميلها هنالك الى البارد فلو عظمت لحصرت القلب واتسعت من أسفل مائلة الى اليمين ليسهل تصرف الغذاء الى الكبد ومن ثم يجب عند حلول الهضم الميل الى الايمن مساعدة للاعضاء وثقت بار بطة الى الصلب لئلا تميل عن الوضع اذا ملئت بالطعام وتحصنت بالترب من قدام ومقابلة الصلب وبالقلب من اليسار والفوق ومقابلة الكبد فتكون الحرارة فيها وافرة والاسد الهضم وهى حوض البدن كما فى الحديث ومنها تجتذب سائر الاعضاء حاجتها قالوا الا ان المولدات تجتذب غذاءها مما يلى الرأس حتى صرح الصابى بان النبات انسان مقلوب والثابت فى الارض منه رأسه وعوضت الطيور عن المعدة الحواصل وكل محدوب فلا معدة له لاستطالة جسمه وانكبابه فيمسك الغذاء فيه وداخل المعدة خمل خشن به ينهضم الغذاء ومتى سقطت الشاهية فمن تمسكه بالاخلاط اللزجة (وثالثها) الامعاء وهى ستة قد انتظم أولها فى ثقب أسفل المعدة وكلها من جنس المعدة عصبانية بطبقتين معتضدة بالشحم منتسج فيها أنواع العروق كما مر مربوطة بالصلب أعلاها يسمى الاثنى عشرى لان طوله اثنا عشر أصبعا باصبع صاحبه الوسطى وهذا داخل فى خرق أسفل المعدة الى اليسار يسمى البواب يكون منضما الى أن ينهضم الغذاء وينصرف خالصه الى الكبد فينفتح هذا حينئذ ويهبط منه الثفل أولا الى هذه الامعاء ويمر حتى يخرج الى البراز هذا وفى كل موضع من ممره ماسبق للتذكره من العروق يجتذب ولا يجذب ما فيه (وثانيها) معى يقال له الصائم لانه فى غالب الوقت خال عن الطعام (وثالثها) معى يسمى اللفائف الرقيقة قد استدار بعضها على بعض والسر فى ايجادها كذلك قالوا ليطول مكث الغذاء والا لاحتاج الشخص كل ساعة الى الاكل وكان يخرج

والاسترخاء كبير وزها مطلقا وأما أعضاء التناسل فأشرفها القضيب والانثيان فلذلك يقدمها الاكثر وعدوا منها ضعف شهوة الباه ونقصانه ولست أرى ذلك لان نقصان الباه عندى من الامراض العامة لكن قد جرت العادة بذكره هنا (فلنقل فيه) قولا شافيا ملخصا جامعا للغرض الاقصى قد سبق القول فى أحكام النكاح فى الكليات وكيف ينبغى أن يقع مطلقا فراجعه (ثم اعلم) أن ضعف الباه قد يكون من افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض أجحف بالبدن وهذا معلوم علاجه وقد يكون من توالى جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء مولد الدم ولبس كل مهزل كالخشن من الشعر ونوم على نحو الحجر هذه الاسباب العامة ومن أقوى قواطع الشهوة ترادف الهموم والكدورات النفسية وقد يكون لميل النفس الى الزهد والخلوة وتفكر أمور الآخرة أو لرغبتها فى التوحش وتارة يكون لكراهة من يجامعها اما لقبح الصورة أو لكثرة الممارسة كالملل من طعام كوثر أخذه فقد وقع اجماعهم على انه لا شئ أدعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان من أحد هذه المذكورات

الطعام بلا هضم كما هو الواقع لعادمها مثل الذئب وفي هذا الكلام قصور لان المطلوب بالذات من الغذاء ذهب به من غير هذا الطريق (ورابعها) معي يسمى قولون مائل أولا الى اليمين ثم الى اليسار وهو أغلظ مما فوقه وفيه تتولد السدد الموجبة للرياح الغليظة وجمعه يسمى قولنج الآن معنى أنج باليونانية الوجع الناخس وقو لون المعي وأصل اللفظة قولون أنج حذفت الواو والنون والهمزة في التعريب تخفيفا (وخامسها) المعي المعروف بالاعور وموضوع الى اليسار سمي بذلك لان له فما واحدا به يقبل ومنه يدفع ولذلك تكثر فيه الفضلات فتعفن فتنشأ فيه الحيات والديدان وهو أصلب من قولون (وسادسها) المستقيم سمي بذلك لاستقامته وفيه سعة واستدارة وصلابة يسع ما يصل اليه من الثفل ويقدر على العصر والتمدد وعنه مخرج البراز وآخره فم المعدة (ورابعها) الماساريقا وهي عروق رقاق تتصل بثقب في جانب المعدة اليمين ينصرف منه خالص الغذاء فيها الى الكبد وهي في الاصل من الكبد لا مستقلة على الاصح وأقول انها من شعب البواب (وخامسها) الكبد عضو لحمي انتسج فيه الليف والعروق وهو هلالي الشكل تقعيره الى المعدة وتحديبه الى الاضلاع تعلق في الجانب الايمن وعن يساره القلب الى الاعلى وفوقه الترب ليقدر على الانضاج والتفصيل للاخلاط وسائر العروق فاتحة أفواهها اليه (وسادسها) الطحال في الجانب الايسر مقابل الكبد لكن أنزل منه يسيرا ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل بالنسبة اليها وقد مر ذكر المجاري والعروق بينهما وجوهر الطحال الى السواد كما مر (وسابعها) المرارة وهو عضو عصباني الى الصلابة لتقدر على حدة المرة ووضعت أعلى الكبد من قدام تمتص المرار الاصفر لها منفذ الى المعي للغسل كما مر وأخرى الى المثانة ومتى عدمت في حيوان كان بوله ما لحا العدم التمييز كما في الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عرقا مستطيلا (وثامنها) الكليتان وهما أمام الكبد الى تحت في جانب السرة أرفعهما اليمنى تجرى اليها المائية كغسالة اللحم من منافذ وريدية تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من الدم ويدفعان الماء بولا (وتاسعها) المثانة وهي قريب من المرارة في الجوهر لكنها واسعة مستديرة بعنق يحبس الفضلة ويرد الماء اليها فتمسكه بالعضل الخارج وتطلقه ارادياً حال الصحة بالعضلة الحابسة وخلقت صلبة لئلا يفسدها حرافة البول حال حبسه مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة وهي على المستقيم خلف الرحم تنتهي الى القضيب أو الفرج (وعاشرها) القضيب وهو جسم مجموع من أربطة وأعصاب وعروق ساكنة وضاربة اغلظه عند عظم العانة ثم يدق تدريجا الى القطعة اللحمية المعروفة بالكمرة وهي تستر ثقوبا ثلاثة أسفلها يتصل بالمثانة يجري فيه البول وأعلاها بالانثيين يترقى منه الماء وبينهما ثالث يخرج منه الريح في النادر وهو أضيقها وباقي الرطوبات كالمذي من مجري المني على الاصح وانتشار هذا العضو بحسب ما يدخل في أصوله من البخار الحار ولذلك تضعف قوته في عاجز القوى والمبرود قالوا والطبيعي منه ما كان طوله ثمانية أصابع وعرضه اثنين وما زاد أو نقص فبحسبه والاكثر على قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة للتمدد ولكن ان صح هذا فقبل البلوغ أسرع تناميا للسن حينئذ (وحادي عشرها) الرحم وهو عضو عصباني الى الصلابة طوله اثنا عشر أصبعا باصبع صاحبه واصل الى المعي وهو تحت المثانة فوق المستقيم بين الحالتين له في الانسان قرنان ببطنين لاجل التوأم كل بطن ينتهي بمجرى في جانب السرة الى الثدي لاجل تردد الدم بين اللبن وهو غذاء الجنين والحيض وفي غير الانسان بطونه عدد حلمات ثديه لحمله الكثير غالبا كالكلاب وهو في الصغار صغير والى هذا القدر يعود بعد انقطاع الحيض وبعد افتضاض البكارة يكون متوسطا فاذا اشتغل بالحمل اتسع بقدر ما فيه وقد وثق الى الصلب بأربطة يقدر بها على التمدد عند خروج الجنين وآخره ينتهي الى الفرج وفيه نقر هي فوهات العروق وداخل الفرج ثقبان أعلاهما ينتهي الى المثانة ينصب منه البول وأسفلهما يفضي الى الرحم منه يخرج الدم وفيه مسلك القضيب وتقدم حال المني وأحكام التخلق وكذا البيضتان في حرف الميم في المني (علامات) هي الدالة على أحوال البدن وما يكون عنها وتسمى الادلة والانذارات وابقراط يسميها تقدم المعرفة لانها تعرف الطبيب ما سيكون وهي قسمان جزئية مشتمل الدلالة على مرض مخصوص أو خلط وكلية

قطعه فاذا زالت هذه وضعف الباه موجود فان كان خلقيا فهو العنة ولا علاج لها أيضا والا فان كان لتشويش عضو رئيس عولج ذلك العضو أولا (وعلامة) الكائن عن الدماغ تشويش الفكر ونقصان اللذة ووجود التخيلات عند الانزال وبعده والكائن عن القلب الخفقان والرعشة والكائن عن الكبد الاسترخاء حال التأبس ونقصان الماء وما تركب بحسبه والا فالضعف في نفس الآلة وهذا هو المقصود بالمقويات عند اطلاقهم ولعدم هذا التفصيل والاحاطة به لم يكد ينجع علاج في هذا المرض وحينئذ يجب النظر في هذا الضعف فاما أن يكون عن يبس المزاج (وعلامته) قلة الماء وعسر اندفاقه والغلظ أو برده وعلامته الغلظ والكثرة أو حرارته (وعلامته) سرعة الخروج مع الرقة أو لقلة ما ينفخ الاعصاب (وعلامته) وجود الانتشار عند الهضم أو لاحتباس اخلاط باردة في نفس القضيب (وعلامته) أن لا ينقلص بالماء البارد وغالب حقن هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع أو لتوهم وحياء من المجامع أو اعتقاد السحر والرباط المشهور (ولا علاج) لهذا سوى دفع المتوهم بالمقدمات الشعرية والمغالطة بما

وهي الدالة على مطلق الاحوال وكلها اما منذرة بما سبق أو حضر أو يأتي وكل اما مخبر عن الصحة كاملة أو ناقصة أو مرض كذلك أو عدم كلي فهذا نهاية ما يقال في تقسيمها ونحن نستقصي القول فيها ان شاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها على قسمين (الاول) في الجزئيات وفيه فصول الاول في الاعراض فنقول (عرض) قد مر ان الافعال غايات القوى فهي اداتلاثة مثلها والاعراض اما ان تلحق الفعل لينشأ عنه المرض والعلامات والاعراض محصورة في ضرر الفعل وما يتبعه والتابع محصور في حال البدن وما يبرز منه وكيف كانت فهي اما بطلان أو نقص وكلاهما عن البرد غالبا أو تشويش ويكون عن الحر كذلك فالواقع في الطبيعي منها (اما في القوة) كبطلان الهضم أو نقصه أو تشويشه ومثلوا التشويش بحدوث الرياح والقراقر وهذه تكون عن برد فكيف تسمى تشويشا ويمكن الجواب بان يكون من الحرارة الغريبة (أو في الجاذبة) ويقال لبطلانها الازلاق ونقصها القراقر وتشويشها الفواق كذا قاله الفاضل الملطي وفيه نظر من ان الفواق اجتماع رياح في فم المعدة ويقتضي الحر تفريقها ومن كون الحرارة يجوز ان تكون بعيدة عن موضع الاجتماع (أو في الدافعة) فبطلانها القولنج ونقصها بطء نزول الغذاء وتشويشها خروجه كذا قاله أيضا ويشكل مع الازلاق والفرق بينهما خروج الغذاء بصورته في الازلاق بخلافه فهنا فيما بعد ذلك من باقي الهضوم فيكون الضرر في نفس الاخلاط ففي هاضمة الكبد يكون بطلانها نحو الاستسقاء وتشويشها مثل بول الدم وبطلان دافعته كذلك وماسكته الديوسنطاريا وفي هاضمة ما بعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والسل ونقصها الهزال وتشويشها نحو البرص وفي الحيوان يلزم بطلانه بطلان النبض ونقصه النقص وتشويشه الاختلاف وسيأتي ما فيه (أو في الفعل النفساني) وينقسم كانقسام السابق فبطلان الباصرة العمى ونقصانها الغشاء والظلمة كذا قاله الملطي وليس كذلك لان النقص ان استمر فضعف البصر والا فالآفات القرنية فان خص الليل فالعشا أو وقت الجوع فضعف الدماغ وعكسه البخار والامطلق الظالمة وتشويشها تخيل ما في الخارج وهذا الضرر ان كان خاصا فالجليدية أو عن سوء مزاج رطب أو بارد فالكدورة أو حار أو يابس فعدم الرؤية من البعد خاصة أو عن مرض فان أزالها الى خلف فالكحولة أو قدام فالزرقة حيث لا حرارة والا الشهولة أو الى غيرهما فالحول ورؤية الشيء الواحد اثنين ان زال الى الفوق والتحت معا أو عن تفرق التصاق فبطلان الرؤية وأصناف القروح أو بمجرد الروح الباصرة فاما أن يغلظ ويكثر ويلزم رؤية البعيد خاصة على القول بخروج الشعاع فان الهواء يلطفه والقول بالانطباع تكون العلة عدم المطاوعة أو يكثر ويلطف وهذا يلزم منه رؤية البعيد بالاول والقريب بالثاني ولعكسها حكم العكس اذا عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث الاعراض غير جيد لانه ليس بعرض ولا مضرور بالاعراض (أو في الآلات) فان تعلق بالعنبية فاوسع ثقبها فردي وان كان جبليا الزم تبدد الروح الباصر أو ضيقه كذلك فجيد لاجتماعه لكن لا يخلو الضيق الحادث عن ضرر ان انحرفت القرنية للزوم استفراغ الرطوبة البيضية فتماس الجليدية القرنية وهي صلبة عليها فتؤذيها ولتبدد البصر بذلك الانحراف أيضا أو بالبيضية من حيث الكم فان كثرت منعت الابصار أو وقت تلاقي الضوء مع الجليدية فيتفرق ويلزمه مثل ما يرى الرائي في المرآة التي لا رصاص فيها (أو الكيف) فان كان في اللون لزم أن يرى من جنس الغالب كالاشياء الصفر اذا غلبت الصفراء وهكذا (أو القوام) فان لطفت مع الابصار في القرب خاصة أو غلظت كلها فهذا هو الماء عند فولس وغالب أهل الصناعة لما سبق من أنها غذاء للروح والصحيح ان الماء غير هذا لما سيأتي أو غلظ بعض أجزائها فان كانت متفرقة لم يضر خصوصا ان رقت أو متصلة فان كانت حول الثقب منعت رؤية الاشياء المتعددة دفعة واحدة أو في وسطه حيلت نحو الكوات والطيقان (أو بالقرنية) ضرها الغلاظ أو نخف وفرق (أو بالاجفان) فكذلك لانه اما ان يقلص فيفسد بالبرد أو الحر أو يرخي فيمنع البصر أو يغلظ فكذلك وقد مر وسيأتي في مباحث الامراض (أو السامعة) فبطلانها الصمم ونقصها الطرش وتشويشها فساد السمع وتكون الآفة في ذلك اما من قبل منبت العصب وهو البطن الاول فان كان من جهة الرطوبة فسيلان الاذن أو البرودة فالوجع القليل والثقل أو الحرارة

واليبس

لا اصل له من جنس اعتقاده أو لطول العهد بالجماع فتعرض القوى عن توليد الماء كما تعرض عن توليد دم الحيض أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الادوية الى الحكايات المشتملة على النكاح ووصف المحاسن والغنج والنظر الى سفاد الحيوان وملاعبة النسوان والاكثار من الملاهي والسرور فاذا تمت هذه قوي ذلك بادمان الاغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنفخ مثل اللحم والحمص والبصل وصفرة البيض وأنواع الجوز واللوز والفستق والهرايس والالبان بالسكر والعسل مجموعة ومفردة والادوية كذلك فلنذكر منها ما صح بالاختبار والتجربة فنقول قد وقع الاجماع على اتخاذ الاغذية والادوية الباهية في اشتراط الثلاثة السابقة وقالوا انها لن تجتمع هنالك في مفرد سوى الحمص وقد صحت كون القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان أحدهما أعظم فلذلك لن تجتمع هنالك على ما قالوه في سوى الزنجبيل وفيه نظر ثم الادوية اما متناولات أو ممسوحات أو حقن وكلها اما خاصة بالرجال أو النساء أو مشتركة فهذه أصول التقسيم وقد فصلنا كلا في الاصل على حدته وها نحن نذكر ما عظمت فائدته من غير التفات الى تمييز ما ذكر

واليبس فالخرس والتشنج أو العصب وحده فالسدد والطنين أو الثقب فالدوى والثقل فان كان عن رطوبة فالقروح والديدان والاقيمرد الثقل أو الصدفة فهو القروح والحكة ان استحال مزاجها الى خلط لذاع والا فالتفاص والضيق ان جف والا العكس (أو الشامة) فبطلانها الخشم ونقصانها ضعف الادراك وتشويشها اختلافه وكل اما من قبل الرأس من برد أو رطوبة أو حر فالزكام أو يبس فعدم تمييز الرائحة لعدم تكيف الهواء أو من عفونة فعدم ادراك الطيوب خاصة أو عظام المصفاة فعدم استناد الهواء أو مجرد الانف فهو البواسير والشقوق *(أو الذائقة)* فبطلانها وما بعده كذلك يكون اما عن فساد الدماغ أو انصباب اخلاط أو نقص الذوق حال الوقوف والقعود ورجوعه حالة الاستلقاء أو عن العصب المنبث فى الاذمة وهو أنواع النوازل كالماشرة والبادشام وعن جرم اللسان نفسه وهو أمراض الخاصة فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلاعة أو اليبس فالتشنج وعسر البلع *(أو اللامسة)* فبطلانها الاسترخاء ونقصها الخدر وتشويشها التألم عند الملاقاة وكيف كانت فالآفة الموجبة لما ذكران صدرت عن قبل الدماغ اللازم تغير حس جميع البدن لما عرفت من انه أصل جميع الاعصاب والا فلكل حكمه فان الآفة ان كانت حيث ينقسم النخاع كان المتغير حس مايلى العنق خاصة وهكذا والكلام فى أعصاب الحركة كالكلام فى أعصاب الحس ولا خلاف فى ان الآفة الموجبة للضرر المذكور تكون اما من داخل لفساد الاخلاط أو من خارج للاقاة المضاد *(فرع)* قال الفاضل الملطى أقوى الحواس ادراكا اللمس لكثافة الاعصاب فيبقى الادراك زمنا قال وأضعفها البصر ثم الشم ثم السمع ثم الذوق وفى هذا الكلام نظر لان تعلله بالكثافة يوجب الضعف قطعا فينعكس ما قاله والذى يتجه عندى ان أقوى الحواس ادراكا الذوق لان الرطوبة تنشره وما يؤدى منه متعلق بالباطن والظاهر وأسرعها ادراكا البصر وكأنه اشتبه عليه السرعة بالضعف ويلى الذوق فى الزمن السمع لتردد الهواء فى تعاريج الثقبة خصوصا ان اتسع الغضروف فانا شاهدنا ان الشخص كلما حاق بيده على أذنه اشتد سمعه لكثرة ما يحصر من الهواء ومثل البصر فى السرعة الشم هذا هو التحقيق فيها وقد مضى القول فى التكيف فى التشريح فهذا ما يتعلق بالظاهرة *(وأما الباطنة)* فبطلانها أصلا هو السكتة ونقصها الصرع وتشويشها الاخلاط من داخل وماله كيفية كالخمر والبنج ونحو الضربة وحجامة النقرة من خارج * وقد مثلت الحكماء قوة العقل فى صفائها وتكدرها لقبول انطباع صورة هذه المعقولات بالمرآة فى انطباع المحسوسات وليس بينهما الاعموم القوة المذكورة وقد تكون الآفة من حيث هى من قبل قوة واحدة كما يكون تشويش الذهن بتصور مناف كما فى الماليخوليا وربما كان بمعونة واحدة من الظاهر فاكثر كالعشق فانه وان كان من قبل النفس وربما ولده نظر أو سماع وقد يكون من قبل اثنين كما قيل فى السعال انه من قبل الطبيعة لتقذف الخلط فتكمل النفسية اخراجه وقد تكون البادية هى النفسية كما فى العطاس فالعوارض لا تبرح مترددة بين الثلاثة افرادا وتركيبا بداية وانتهاء وهذا البحث اذا اتقن كان هو السبب الاعظم فى عدم الخطا فى العلاج وفى رد كل الى أصله الا ان ملاك الامر فيه جودة الحدس وصحة الفكر وحسن النظر وطول التأمل *(وأما التابع لضرر الفعل)* فقد عرفت انه اما سوء حال البدن فى مخالفة المجرى الطبيعى فيما يدرك بالبصر كسواد البدن وتغيره كما فى الجذام أو فى السمع كأصوات الريح والقراقر أو بالشم كرائحة نفث السل وعرق العفونة أو باللمس كفرط الحرارة مثلا واختلفوا هل يدرك بالطعم فنفاه قوم وهو الصحيح وأثبته آخرون وعجزوا عن تمثيله واما حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا كالرعاف عن الامتلاء الدموى وأخرى غير طبيعى كالصداع وكل اما من البدن كالبول أو غريب كالحجر وكل اما زائد الكم كبول الذوبان أو ناقص كبول الاستسقاء أو معتدل وكل اما جيد الكيفية كيكون البول نارنجيا أو فاسدا كسواد البراز ورقته وكل اما مؤجل كعلمنا بأن من ظهر فى أجفانه ثلاث بثرات احداهن سوداء والاخرى شقراء والاخرى كمدة فانه يموت فى الرابع هذا فى القصار واما فى الطوال كعلمنا بان من اجتمع فى وسط رأسه أو أسفل صدره ورم فى الحر زة غيره و لم فانه يموت فى الثانى والخمسين قبل طلوع الشمس وهذا حال مطلق الاعراض وبسببها

هذا من التعاويل فى الجرب وأشار اليه الشيخ حيوان على صورة الانسان يخرج من عين بقرية تسمى قول من أعمال الثقيف من الشام بشهر اشباط يعنى أمشير يركب بعضه بعضا وعلى أشداقه زبد حبة منه تقيم بعد الياس واعماله فى ذلك لا يمكن وصفها فاذا طبخ لحمها وشرب فعل ولكن دون ذلك ويلى هذا الاسقنقور بمصر والمعتمد على ما حول سرته يؤخذ ويركب فى الادوية (وصفة معجونه) زنجبيل حب صنوبر من كل جزء بزر جرجير بزر جزر بزر سلجم من كل نصف خولنجان عود هندى فستق شحم الاسقنقور مقلو فى الزيت مسحوق لب قرطم فلفل أبيض زراوند أنجرة زعفران من كل ربع تسحق وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا وترفع الشربة منه خمسة (ويليه معجون) الفلاسفة ويسمى مادة الحياة وهو من التراكيب النافعة للمشايخ والمرطوبين ومن استولى عليه البلغم (وصنعته) دار فلفل دار صينى زنجبيل حب البان بليلج أملج شيطرج زراوند مدحرج بابونج حب صنوبر هذه أصوله القديمة وقد زيد فيه سمسم مقشور نبت حديد أنجرة قشر اترج أجزاء سواء يعجن كما مر وزاد بعضهم خصى الثعلب والعود وجوز هندى وعنبر

انقسمت العلامات الى مايدل على الخلق وهذا القسم يسمى بالفراسة على الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب والاقد بعضها عرض يكون عند المرض وبهذا الاعتبار وعموم العلامة تفترق عنده العلامات والاعراض ثم هي باعتبار الزمان يختص بالانتفاع بالماضي منها الطبيب خاصة لحصول الوثوق به فلا تختلف عليه كما اذا أخبر من عرض النبض والبلل بعرق سبق وبالآتي نحو المريض في عدم الوهم كاخباره باختلاج الشفة السفلى بقيء يأتي والحاضر ينفعهما معا كالاخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندي ان الوثوق بالآتي أشد حصولا من الماضي لعدم الريبة فيه * ثم العلامات قد تدل على الاعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالاول مثل دسومة البول على ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حمرة الدم على دوصنطاريا بالكبد وعلى كل حال اما أن يدل ما خفي على ما قلناه أو ظهر وهذه هي الفراسة وقد أفردت بالتأليف وسنأتي قريبا في حرف القاف *(علم الحرف)* هو كما قرره الشيخ باحث عن خواص الحروف افرادا وتركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادته الاوفاق والتراكيب وصورته تقسيمها كما وكيفا وتأليف الاقسام والعزائم وما ينتج منها وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه يحصل به المطلوب ايقاعا وانتزاعا ومرتبتها الروحانيات والفلك والنخامة ويحتاج الى الطب من وجوه كثيرة منها معرفة الطبائع والكيفيات والدرج والامزجة ومن الجهل به يقع الخطأ في هذا غالبا فان ذا المزاج الحار اذا استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس ومنها معرفة البخورات نباتية كانت أو غيرها والا فسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجا اليه الا اذا رأينا الكتابات في الاخلاط والامزجة فان العزائم والاسماء كالادوية الى غير ذلك مما سيأتي بيانه على التفصيل ان شاء الله تعالى * واعلم ان الحرف تارة يكون فلكيا وهو الحرف العلوي الطبيعي الروحاني الحقيقي وتارة يكون وسطيا وهو اللفظي وتارة يكون سفليا جسديا وهو الرقمي الخطي وهذا يكثر اختلافه ولا يمكن حصر صورته اذ منه الحروف المجازية أعني الدالة على غيرها ولا يتصرف بها الا اذا عرف طبع الواضع لها وقطره وان كان بين حرفين فنسبة ما بينهما * واعلم ان الحروف جسما وروحا ونفسا وقلبا وعقلا وقوة كلية وقوة طبيعية فصورة الحرف جسمه وضربه في مثله روحه وفي ثلاثة أمثاله نفسه وفي أربعة أمثاله قلبه وتمام ظهور قلبه عقله ومربع عقله قوته الطبيعية وضرب قوته الطبيعية في عشرة قوته الكلية مثال ذلك حرف الباء

جسمه	روحه	نفسه	قلبه	عقله
٢	٤	١٢	١٦	١٣٦

قوته الطبيعية	قوته الكلية
١٨٤٩٦	١٨٤٩٦٠

وللحرف جملة وتفصيل فعدد الحرف جملته وتفصيله حروف نطقه وله من العدد ثلاثة أطوار ضربه فيما قبله قوته في باطن العلويات ومجموع عدد نطقه قوته في باطن السفليات وضربه في مجموع عدد تفصيله قوته في ظاهر السفليات مثاله حرف الجيم عدده ٣ قوته في باطن العلويات ٦ قوته في باطن السفليات ٥٣ قوته في ظاهر السفليات ١٥٩ واعلم أن الحرف يحب ما تحته ويكره ما فوقه ولما كان الاصل الذي عليه الاعتماد حروف الفافيطوس أعني حروف أبجد الى آخرها واستعمالها عند المشارقة والمغاربة بحسب قطرها وتسمى الحروف المفردة وقد قسموها على الطبائع والبروج والمنازل والكواكب وغير ذلك وللعلماء في ذلك اختلاف كثير فان وضعتها رباعية أدوارا تخرج طولا حروف الطبائع الاربعة أو سباعية تخرج طولا حروف الكواكب السبعة وهكذا كما تراه فافهم ترشد

ومسك بالعين كما مر ومن التراكيب المجربة ترياق الذهب والبخنوش وقد تقدمت (صفة) معجون يزيد الشهوة والماء ويخصب ويبطئ بالانزال ويهيج وهو من تراكيبنا المجربة (وصنعته) عصارة السلق وبصل أبيض من كل رطل تجمع ويبل فيها رطل من الحمص ليلة ثم تصفى وتمزج بمثلها لبن نعاج ويحل في الجميع ثلاث أواق ترنجبين ويصفى ويسقى بالعسل شيأ فشيأ فاذا استوت بهار فع ثم يؤخذ دقيق حنطة حمص حلبة سمسم لوز بندق بزر خشخاش من كل أوقية زنجبيل قرنفل دارصيني بزر جرجير ولفت وجوز روعود هندي من كل ستة دراهم قشر بيض نشارة قرن الثور واحليله الجاف من كل أربعة عاقر قرحا زنب مصطكى قسط من كل ثلاثة تنخل وتعجن بالعسل المذكور الشربة منه ثلاثة ومن المجرب شرب البادزهر وأكل مربى الجزر وشرب الترنجبين والخولنجان باللبن (صفة) دهن يقوى الانعاظ ويهيج الشهوة ويشد الظهر ويزيل أوجاعه مجرب فربيون قسط عاقر قرحا من كل جزء فلفل حب غار أصول نرجس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها زيتا حتى يبقى النصف ويطلى به الظهر والمذاكير وأما

الحقن فالعمدة فيها هنا على
مرق الكوارع والرؤس
والدجاج مفوهة باذكر
والشرب حب الشونيز
ودهنه في الدهن منه العجب
خصوصا مع الزيت والعسل
وفي الخواص ان قلب
الهدهد ودماغ العصفور
والديك اذا أكلت معا هيجت
تهييجا قويا وكذا الجرجير
مع مثله نار جيل ونصفه
عاقرقرحا اذا عجنت بالعسل
واستعملت صباحا ومساء
ومما شاع في هذا الباب عمل
الابانات فاشهرها البانة
الطولونية وصنعتها أوقية
ونصف قشر بلادر مقرض
كالسمسم عشرون كندر
يسحق ويغمران معا
بدهن البطم على نار لينة
حتى تصير كالعلك فيضاف
الى كل عشرة منها دانق
سقمونيا وترفع الى الحاجة
فيجعل في الفم منها
درهم ويمضغ فلا ينزل
حتى يلقيه ومتى حل الكندر
والمصطكى وقليل الصبر
على النار في اناء وذلك الاناء
في الماء ثم استعمله كان
عجيبا وفي الخواص من
نقش على المرجان في شرف
المريخ قردا تام الاحليل
ممسوكا باليد الشمال رأى
منه عجبا واشهر هذا على
الكهرب فجربناه فلم يصح
وأما ما شاع في تعظيم الآلة
فلم يصح منه شئ الا ما فيه
ذكر الحمار بان يؤكل
أو يطبخ مع القمح وتعلف
به الدجاج ويؤكل أو يمر ري

(جدول طبائع الحروف وتراكيبها)

المراتب	نار	تراب	هواء	ماء
مرتبة	ا	ب	ج	د
درجه	ه	و	ز	ح
دقيقه	ط	ى	ك	ل
ثانيه	م	ن	س	ع
ثالثه	ف	ص	ق	ر
رابعه	ظ	ت	ث	خ
خامسه	ذ	ظ	ظ	غ

جدول ما يخص كل كوكب من الحروف

شمس	زهره	عطارد	قمر	زحل	مشترى	مريخ
ا	ب	ج	د	ه	و	ز
ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

(جدول القلم الطبيعي)

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
ا	لم	ل	س	٦	٧	٨	٦	سله
ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
م	٢	ص	ق	ى	ـه | ـه	[illegible]	٦	لع
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ غ
ه	[illegible]	ے	ـه	[illegible]	ح	[illegible]	[illegible]	ـمه

(هذا جدول بخورات الكواكب الملائمة لروحانيتها العلوية)

زحل	مشترى	مريخ	شمس	زهره	عطارد	قمر
عود	لبان	صندل	صندل	صندل	سنبل	قسط
لادن	جاوى	أحمر	صبر	أبيض	هندى	أبيض
مسك	عود	لك	سندروس	قرنفل	لبان	لبان
حلتيت	كافور	قرنفل	زعفران	بسباسه	جاوى	ذكر
قسط أسود	صندل	بسباسه			كبابه	عود
مصطكى	مصطكى				عود	أبيض
	قسط				أبيض	كافور
	أبيض					كبابه

وأما حروف البروج فالحمل له حرف الالف وهكذا بعده لما بعده الى الحوت فله حرف اللام كما ترى فى هذا الجدول

البروج	*(وحروفها)*		
حمل	ا	م	ذ
ثور	ب	ن	ص
جوزاء	ج	س	ظ
سرطان	د	ع	غ
اسد	ه	ف	
سنبله	و	ص	
ميزان	ز	ق	
عقرب	ح	ر	
قوس	ط	ش	
جدى	ى	ت	
دلو	ك	ث	
حوت	ل	خ	

وأما الاوتاد الاربعة والمنازل على ما أصف لك فحروف الشمس أربعة الاول منها الطالع والثانى للرابع والثالث للسابع والرابع للعاشر وهذا جدولها

الطالع	الرابع	السابع	العاشر	اسماء الاوتاد الاربع
ب	ط	ع	ث	ما يخص الاوتاد الاربع من الحروف
ثور	اسد	عقرب	دلو	ما لكل وتد من البروج
بطين	صرفه	زبانا	بلع	ما لكل وتد من المنازل
ج	ى	ف	ح	ما يخص الاوتاد من الحروف
جوزاء	سنبله	قوس	حوت	ما لكل وتد من البروج
ثريا	جبهة	اكليل	سعود	ما يخص الاوتاد من المنازل
ز	ك	ص	د	ما يخص الاوتاد من الحروف
سرطان	ميزان	جدى	حمل	ما لكل وتد من البروج
دبران	خرتان	قلب	اخبيه	ما لكل وتد من المنازل
و	م	ن	ط	ما يخص الاوتاد من الحروف
سنبله	قوس	حوت	جوزا	ما لكل وتد من البروج
هقعه	عوا	نعائم	مؤخر	ما لكل وتد من المنازل
ز	ن	ش	ع	ما يخص الاوتاد من الحروف
ميزان	جدى	حمل	سرطان	ما لكل وتد من البروج
دراع	سماك	بلده	نثره	ما لكل وتد من المنازل
ا	ح	س	ت	ما يخص الاوتاد من الحروف
حمل	سرطان	ميزان	جدى	ما لكل وتد من البروج
رشا	شوله	غفر	نثره	ما لكل وتد من المنازل

فحازيت ويشربه ويخرج وكذا العلق واصق الزفت السائح لزيت بعد غسل الذكر بالماء الحار ودلكه بخرقة خشنة كل يوم ويعيد العمل مدة أسبوع قبل الجماع واصق الزفت والشمع ممزوجين بدم الاخوين والبورق والانزروت وتجب الراحة على مكثرى الجماع والنوم والحمام وشرب مرق الدجاج باللوز والحمص والسكر (المذى وذرو المنى) المذى ماء يقرب من المنى الا انه لم يدبق باليد ويخرج عند الملاعبة من غير ارادة والوذى دونه فى الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك والودى بالمهملة رقيق جدا يخرج بعد البول وقبل العكس والمنى ماء رقيق كالعجين يدبق وينعقد اذا تحرك فى الهواء أبيض ناصع فى الذكور مائل الى الصفرة فى النساء لا يخرج دون لذة وتدفق فى صحة أصلا (وهذه) الاربعة متى كثر خروجها دون ارادة فلافراط كيفية أو خلط وتعلم بالغلظ فى البارد والرقة فى الرطب والاصفر فى الصفراء والكمد فى السوداء وهكذا أو لامتلاء وطول عهد بالجماع وتوالى أغذية منوية وتعلم بكمية الخارج أو لفساد أوعيتها وتعلم بعاصر (العلاج) يبدأ بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة الجماع ان كان عن

المطالع

(المطلع) فى التصريف بالحروف وكيفية وضعها فى زايرجتها بترتيب خاص ليبلغ الطالب ما يؤمله من استجلاب منفعة أو دفع مضرة وطريق ذلك أن تجمع عدد حروف اسمك مع اسم حاجتك البليغة الالفاظ القليلة الحروف أو عدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب وأسقطها وجدت أدوارا اثنى عشر اثنى عشر وما فضل فهو الدليل الاول لسؤالك ثم خذ نصف جملة عدد الاسمين وأسقطه اثنى عشر اثنى عشر والباقى هو حرف الاتصال ويسمى الدليل الثانى ومتى حصل فى التنصيف كسر فاجبره ثم ابسط حروف الفافيطوس وتختار المشرقية وتسمها حروفا هكذا

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	د	ض	ط	غ

ثم انظر فيها مثل عدد حرف الدليل الاول فاذا وجدته فاثبته فهو أول الزمام وهو حرف طالع المسئلة ثم عد منه فى حروف البسط على التوالى ثلاثة عشر وأثبته ثانى الزمام ثم خذ ثالث عشره أيضا وثالث عشره وهكذا الى أن يكمل معك حروف بقدر عدد الدليل الثانى ويكمل الزمام ثم خذ حروف أزمة مراكز البيوت الاثنى عشر *(وطريقه)* ان تثبت الحرف الاخير من الزمام المستخرج بالدليل الثانى المسمى بالزمام وهى حروف الاتصال وبهذا الحرف يستخرج اليوم الذى يعمل فيه أو الليلة أو الساعة *واعلم أنا اذا لم نعد من آخر حروف الاتصال فلا فائدة فى أخذ أحرف بعدد أحرف الاتصال وانظر مثله فى بسط حروف الفافيطوس واذا وجدته عد منه على التوالى ستة وخذ السادس ثم سادسه وهكذا الى أن يكمل معك اثناعشر حرفا فهى أحرف مراكز البيوت فهى اثناعشر ثم اصنع زايرجة مدورة أو مربعة مشتملة على اثنى عشر بيتا ومعرفة طالع حرف المركز ان تنظر الدليل الاول حرف من هو من الكواكب من الجدول المتقدم فاذا وجدته فخذ الطالع وبقية الاوتاد وأثبتها فى أماكنها من الزايرجة ثم استخرج اسم كل مركز وكوكبه ومنزلته وذلك ان تنظر الى حرف ذلك المركز أين هو من الكواكب فاذا وجدته فاكتب ذلك الكوكب فهو كوكب ذلك المركز وكذا منزلته وصورة كواكبها ثم اكتب حروف ذلك الكوكب بكمالها وابدأ بحرف المركز والذى بعده على التوالى وبتمام هذا العمل تكمل زايرجة المسئلة من حروف مركز كل بيت وبرجه وكوكبه واسم المنزلة وصورتها واسم مركز بيته وسيأتى مثال ذلك *(المطلع الثانى)* فى معرفة استخراج الاعوان للمسئلة وأسماء الله تعالى التى تدعو بها ومعرفة المقسم به على الاعوان *زد على كل اسم من أسماء المركز فى آخره ائيل يحصل أسماء الاعوان الاثنى عشر الخادمة لحروفها أعنى روحانيتها ثم خذ الحروف المخدومة واستخرج من أسماء الله تعالى ما يكون افتتاحه ذلك الحرف فيحصل لك اثناعشر اسما من أسماء الله تعالى يدعى بها لقضاء الحاجة ثم انظر الى حرف الزمام الاول وما الغالب عليه من الطبائع فيكون طالع وقت الكتابة على ما يناسبه فان كان الغالب العنصر النارى فتكتب أسماء الاعوان على ما يناسبه والطالع برج نارى بالقلم الطبيعى وتبخر ببخور الطالع وهكذا الهوائى والمائى والترابى وتحمل ذلك أو ترش أو يدفن بحسب ما يناسب تلك الاعمال وتكتب أيضا أسماء الاعوان بدائر الزايرجة بالقلم المذكور وتبخر ببخور الكواكب على سبعة ثلاثة أعواد من شجر السفرجل وأنت بهيئة جميلة ووقار وسكون بعد الطهارة الكاملة والروائح الطيبة وأنت تقسم بالقسم الجامع وتعلق الزايرجة بخيط حرير أخضر فى مكان لا ترى السماء منه ثم تدعو باسماء الله تعالى واجمعها وردا يتلى يوم اثنين كل عشرة مرة وتدعو عقبها بقضاء تلك الحاجة وتكتب أيضا ورقة بجدولة اثنى عشر بيتا وتضع كل اسم فى بيت وتعلق على الرأس* واعلم ان هذه الاعمال لا تقوم الا بالهمة والاعتقاد الجازم بالاجابة فان النفوس لها تأثير تام وفعل قوى عند توجهها الى مطلوبها فتنفعل لها الامور بحكم المقدور *واعلم ان المعانى لهذه الامور لابد له من التخاذيب لا يدخله سواء مستوفيا للشروط وان هذا الترتيب الذى ذكرته هو ما تفعل به لافعال الخير والخلاص من الشدائد والملمات وأما عكس ذلك وهو ايصال المضرات

قلة وتبريد الحار ببخور زر الحس والى حلة والحى عالم والطباشير والبلوط ويسخن البارد ببخور السداب والسعد والسنبل والسوس والقسط فهذه مقالة ان قلت فاطعة ان كثرت *(سرعة الانزال)* ان استند الى ضعف عضو شريف رئيس (فعلاجه) علاجه وقد مر تمييز ذلك والا فالاغلب أن تكون السرعة من البرد والرطوبة (وعلامته) كثرة ما يخرج وقد يكون عن افراط حر وعلامته اللذع والحدة ورقة الخارج وقلته (العلاج) ينقى الخلط الغالب ثم يستعمل معجون الفلاسفة والانوشدارو وجوارش الفلفل والجزر وشراب الآس والنعناع ومعجون الطين الرومى والنجاح وأما البنجوش وترياق الذهب فى مجربات هذه العلة مطلقا وأما كثرة الشهوة فله علامات وعلاجا وكذا الاحتلام لكن فى الخواص ان البنجنكشت من نام عليه لم يحتلم وكذا صفائح الرصاص اذا شدت على الظهر ومن الحيلة فى دفع الاحتلام ان لا ينام على الظهر (قريسموس) يونانية معناها دوام انتصاب القضيب من غير شهوة وسببه انقلاب المنى وما فى أوعيته من الرطوبات ريحا غليظا نفاخا لتقدم امتلاء وغذاء منفخ وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة

واعداد الهموم والمعوّقات والتساليط فبعكس الحروف وأسماء المراكز والكتابة بما يناسبها والطوالع بالضد وأن يزاد فى آخر كل اسم طوش أوطيش أوطاش أوبحوش أوجيش أوجاش أوهوش أوهيش أوهاش والبخور بضد ذلك الكوكب والسبية من أعواد الرمان الحامض وأنت سائر العورة تحجب بجعاب القفل والعهد الشريف السليمانى محمول على رأسك وتتلو القسم المختص به وترجمهم بنار الجية وستأتى وتدفن الزايرجة فى مكان مظلم أوتجعلها تحت حجر ثقيل (صفة القسم الجامع لاعمال الخير) تقول أقسمت عليكم أيتها الارواح الروحانية الرحمانية النورانية النورية ذوى الذوات اللطيفة الملكية والنفوس الزكية القائمة بتصاريف هذه الحروف وحقائق معانيها المكنونة الحاكمة على لطائف الاعداد ودقائق عوارفها المخزونة المستعدة لحدوث وجود مواقع ترتيبها باذن مصرف الكل المخصوصة بخواص طبائعها على افرادها وتركيبها ثم تنادى بلطف وفصاحة يافلان يافلان أعنى الاسماء جميعها التى هى أسماء مراكز البيوت المتقدمة الا ما أجبتم دعوتى وقضيتم حاجتى بالسرعة والعجلة بالقدرة الالهية الاحدية الصمدية ثم تذكر الاسماء الشلعشية قسما عليهم تقول بحق آهشلع آهشلع ياه قوعب هواه يعو يوبيه وقيله بشكفال يا آل زر يال يا آل صعى كعى مهيال مطيع لك يا آل ما أعظم اسمك يا آل لويادى لو يا آل بحيال سر يال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال احضر واوافعلوا كذا وكذا والا سلطت عليكم أسماء القهر التى ماسمعها روح الا خر صعقا من هيبة جلال الله تعالى أجيبوا بارك الله فيكم وعليكم ثم تدعو باسماء الله الحسنى الاثنى عشر تقول أسألك اللهم يارب الارباب يامالك الملوك ياعالم الضمائر والمطلع على ماتكنه السرائر يامرسل السحاب يا كهيعص ياحمعسق أنت الله الذى لا اله الا أنت سخر لى عبيدك المؤمنين الطائعين لامرك السامعين لكتابك ليقضوا حاجتى سريعا عاجلا ياذا البطش العظيم والقوة القاهرة القادرة انك على كل شئ قدير أحون قاف أدم حم هاء آمين (وهذا القسم القاصم) تقول عزمت عليكم أيتها الارواح المارجية الشرارية النارية الشريرية ذوى الذوات المزعجة الشيطانية والنفوس الجبروتية النيرانية ثم تنادى بعنف وشدة يافلان يافلان أعنى الاثنى عشر اسما أجيبوا دعوتى بالسمع والطاعة واحضروا بوقوف الاستطاعة وأسرعوا بقضاء حاجتى وتذكر الحاجة فقد سلطتكم وأطلقتكم على هذا العمل فاقضوا حاجتى سريعا من قبل أن نطمس وجوها نردها على أدبارها وبحق الاسماء الجليلة التى ترتعدون من سماعها وتخرون خضعا من جلالها العجل العجل الوحا الوحا ثم تقسم بقسم الازعاج وهو نار الجية الى آخره فانهم لايمكنهم الا قضاء الحاجة سريعا وهذا هو المثال الموعود بذكره ص د ر ا ل د ى ن ى ط ل ب ز ر ق جملة العدد ٧٤٧ الدليل الاول ج الدليل الثانى ب حروف الازمنة ج ث ط وهذه حروف مراكز البيوت الاثنى عشر هكذا س ر ذ ب ز ل ف ت ط د ظ ن وهذه أسماء الاعوان الخادمة للحروف وهى سخاييل رطويابيل ذوكيابيل بعطشاييل زنعشاييل لعصهاييل قحعياييل تخاييل طومرياييل دكصداييل طعشاييل نشفراييل وتكتب بالقلم الطبيعى دائر الزايرجة هذه الاسماء ستار رزاق ذو الجلال والاكرام باسط زكى لطيف فتاح تام طاهر دائم طيب نافع وتكتب ذلك بباطن الزايرجة تقول أسألك بسر أسمائك هؤلاء ان ترزق عبدك فلانا من أنت أعلم به رزقا سهلا ميسرا انك على كل شئ قدير ثم ترسم وفقا ثلاثة فى أربعة وتكتب فيه أسماء الله تعالى و يعلق على الطالب ويجعل ذلك ذكرا بعد البخور وتلاوة العزيمة وتعلق الزايرجة على ماوصفنا أولا

(فصل) فى معرفة التصرفات بالاوفاق العددية واستخراج الاعوان العلوية * اعلم ان من شروطه عدم نظر العيون اليه واشراق الشمس عليه والغلط والالتفات الى غيره وكتم السر وعقد نية العزم عليه بعد الرياضة الكاملة واعلم ان للوفق مفتاحا ومغلاقا وأصلا وفقا وعدلا ومساحة وضابطا وغاية فهذه الاصول الثمانية يستخرج من كل اسم منها ملك علوى وعون سفلى خديم للعلوى فاما المفتاح فهو أول عدد يوضع فيه والمغلاق آخر عدد يوضع فيه والاصل مسطح مغلاقه فى غايته والوفق عدد ضلع من اضلاعه والعدل مجموع المفتاح مع

ان اختلج معها القضيب فتولدها فيه والاقهى واردة عليه من غيره (العلاج) يبدأ بالتنقية كالفصد ثم الطلاء بماردع المادة ويحللها كبزر الكرفس والسداب والعاقرقرحا والفربيون والطين الارمنى والعفص والبلوط وكل المدرات نافعة فى ذلك (عاقوبا) مثلها فى المادة والعلاج لكنها لاتكون الاباردة ويكثر فيها تمدد القضيب واختلاجه وربما احتيج الى حجمه أوارسال العلق عليه (الضيوط) هو من يفارت انزاله براز من غير ارادة وسببه مزيد الافراط فى اللذة فسترخى عضل المقعدة بماينحل اليها من الرطوبات (العلاج) يغذى بكل يابس كالقلايا والكعك ويعطى ماينشف من الادوية كمعجون الخبث والاذاونيا ومعجون السنبل ويجامع على الخلاء بعد تعاهد البراز * أمراض الانثيين والقضيب والاورام كما مر فى غيرما موضع اماحارة يلزمها الحمى والوجع والانتفاخ والحمرة أوصلبة تعلم بالجس فان كانت فمن السوداء أو بالعكس (العلاج) الفصد فى الحار ثم التبريد والقئ فى البارد أولا ثم الوضعيات وأجودها فى الاول نحو الاسوقة والالعبة وفى الثانى منسهل المقل

المغلاق والمساحة مجموع عدد اضلاع الوفق والضابط مجموع وفقه مع مساحته والغاية جمع عدد اضلاعه طولا وعرضا وقطرا به أو ضعف عدد المساحة وضعف الوفق

(فصل) فى استخراج أسماء الملوك العلوية وأسماء الاعوان السفلية من هذه الاصول اطرح من كل أصل من هذه الاصول الثمانية عدد ايل ٥١ ثم استنطق الباقى حروفا ثم زد عليه لفظ ايل يحصل اسم الملك الروحانى العلوى تفعل ذلك بجميع ما معك من الاصول (تنبيه) متى وقع عدد لم يمكن الاسقاط منه فزد عليه أى المسقط منه دورا وهو ٣٦٠ وكل العدد مثاله اذا قيل لك اطرح ٥١ من ١٠ فزد على العشرة ٣٦٠ تبلغ ٣٧٠ الباقى منه بعد الطرح ٣١٩ استنطقها شيط زد عليها ايل تصير شيطاييل وهو اسم ملك علوى وهكذا العمل وأما اسم المستخرج من الاصل فانه يحكم على الاسم المستخرج من الغاية وهو الآخذ بناصيته وبه يقسم عليه اذ هو الحافظ لسر التصريف وأما المستخرج من الغاية فهو الذى يحكم على بقية الاسماء ومن العلماء من يجعل عدد الاصل أساسا يبنى عليه بقية الاسماء كما فى الطريقة الثالثة الآتية وأما استخراج خدامهم من الاعوان السفلية فتطرح من كل أصل تريده ٣١٩ عدد طيش ثم تزيد على الفاضل لفظة طيش يخرج اسم العون السفلى فاذا انتهيت من ذلك فتصرف فى الحوائج الخيرية والشرية حسبما تقدم من البخور وغيره والقسم الجامع على الاعمال الخيرية والقاصم على الاعمال الشرية

(مثال ذلك فى الطريقة الاولى) ان الشخص الطالب للرزق يكتب اسمه هكذا ص د ر ا ل د ى ن ى ط ل ب رزق اخترنا وضعه فى مربع المثلث وهذا جملة عدده ٧٤٧ كما ترى

مفتاح	مغلاق	اصل	عدل
٢٤٥	٢٥٣	٥٧٦٨	٤٩٨
وفق	مساحه	ضابط	غاية
٧٤٧	٢٢٤١	٢٩٨٨	٥٩٧٦

٢٤٦	٢٥٣	٢٤٨
٢٥١	٢٤٩	٢٤٧
٢٥٠	٢٤٥	٢٥٣

ثم أسقطنا من كل واحد من هذه الاصول ٥١ واستنطقنا الباقى و زدنا عليه لفظة ايل فصارت الملوك الروحانية العلوية ثم أسقطنا من كل واحد من الاصول ٣١٩ واستنطقنا ما بقى و زدنا عليه لفظة طيش فصارت الاعوان السفلية وهذه صفة الجدول الجامع للاصول والاستنطاق

(جدول دستور استخراج الملائكة والاعوان بالاصول)

اصول	عدد	الباقى	نطق	علويه	باقى	نطق	سفلية
مفتاح	٢٤٥	١٩٤	قصد	قصدايل	٧٨٦	ردو	ردوطيش
مغلاق	٢٥٣	٢٠٢	رب	ربايل	٢٩٤	رصد	رصدطيش
اصل	٢٣٥	١٣٧٠	غغتغيا	غضرايل	١٨٠	غغتغيا	غمغطيش
عدل	٤٩٨	٤٤٧	تمز	تمزايل	١٧٩	قعط	قعططيش
وفق	٧٤٧	٦٩٦	خصو	خصوايل	٤٣٨	تكع	تسكعطيش
مساحة	٢٢٤١	٢١٩٠	بغقص	بغقصايل	١٩٢٢	غطكب	غطكطيش
ضابط	٢٩٨٨	٢٩٣٧	بغطلز	بغطلزايل	٢٦٦٩	بغخسط	بغخسططيش
غاية	٥٩٧٦	٥٩٢٥	هغظكه	هغظكهايل	٥٦٥٧	هغخنز	هغخنزطيش

(صفة التصريف) بهذا المثال ان تنقشه فى رق غزال بمسك وزعفران وجاوى وماء ورد والطالع الجوزاء وصاحبه متصل بالقمر اتصال مودة وتكتب حول الوفق أسماء الملوك العلوية وتحتهم الاعوان السفلية وفى أعلى الوفق الاسماء والاقسام وفى أسفل الوفق أقسمت عليك يا هغظكهاييل الحاكم على الملوك الجليلة

والزعفران والشحوم ودقيق الحلبة ورماد نوى البلح ضمادا (القروح فيها) وتسمى المذاكير وهى قروح فى أحد هذه المحال وتنقسم كما مر وعلاجها كذلك لكن يعتنى هنا بمزيد الغسل والتنظيف ثم الوضعيات وأجودها ان يغمس الصوف فى القطران أو الزفت ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلى وحده الرطبة وابن النساء على اليابسة ويليه الشب المحرق ورماد القرع اليابس وما ركب من الشمع والشحم والافيون وبياض البيض عجيب وكذا المرداسنج هذا كله حيث لا ورم ومعه يبدأ بتحليله كما مر وقد ثبت ان النعناع ودقيق الفول والحمص والزبيب الاحمر والكمون رأس كل محلل نافع فى هذا المحل وكذا سحيق نوى التمر مع نصفه من بزر الخطمى وفى الخواص يشترط من الاول عشرة والثانى خمسة فى العالية الواحدة وفيها ان القوة تحلل الاورام تعليقا ومع الوجع يكثر من شرب ماء الخطمى و بلع الصبر والطلاء بهما مع مرارة الثور وفيها أيضا ان الكسفرة الخضراء تحلل الاورام والقروح حارة كانت أو باردة (المقعد) قد يعرض للورم بل الخصيب

الكرام بالملك العظيم المحيط بجهاتك والعالى عليك بعلوه الرفيع غشيابيل قصرابيل عبد الرزاق أن تأمر الملك قصدابيل وردابيل وعزرابيل وخصوابيل وبعقصابيل وبعقلرابيل أن لايزالوا مستمرين على استخدام أعوان هذا الوفق بالطاعة لما أمروا به وبما عقدت عليه الهمم وأن يزجروهم حتى يسرعوا بتيسير استجلاب أسباب الارزاق لصاحب هذا الاسم من كل جهة ومكان من أقصاها وأدناها ولا يزالون قائمين بذلك على الدوام أين أنت يارفوطيش ويارصدطيش ويافعشغياو ياغمغطاطيش وياقهطاطيش وياكمعطيش وياغفكبطيش ويابغسطاطيش أسرع بهم ياهمغزطيش والاساطات عليكم غمشغياغطاطيش هيا أجيبوا وافعلوا ما أمرتكم به والاساطات عليكم ملائكة الله الغلاظ الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وأقسم عليكم يا أبناء الطاهيشاو يا أبناء مبطريش ويا أخوة دامس بالعهود القديمة على يد أبي عبد الله وعلى يد أبي فروة وعلى يد الملك المكرم والسيد الاعظم عبد ربه ميططرون الطائع لامر ربه رب الارباب وملك الملوك والعالم بما فى الضمائر والمطلع على ما فى السرائر يا آل شداى أهيا شراهيا أدوناى بليامض بليامض مصيص آس وامض ياطفقبوباطو ياعليوباو يا ملك الاملاك ومرسل السحاب يا كهيعص ياحمعسق أنت الله الذى لا اله الا أنت سخر لى عبادك المؤمنين من الارواح الطائعين يقضوا حاجتى من كل مكان باذنك وطولك يارزاق يارزاق ياذا الطول العظيم اسمعوا وأجيبوا الساعة العجل بارك الله فيكم وتبخر باللبان والجاوى والعود الرطب وأنت تتلو القسم الجامع وتعلق على الرأس على طهارة كاملة وعلى غير طهارة يكون مقره فى صندوق برسم ذلك الى وقت ما يكون واذكر اسما من أسماء الله تعالى أو أسماء متعددة يكون العدد مثل عدد الوفق وذلك لدوام التأثير وعدم انقلابه باذن الله تعالى والله سبحانه وتعالى أعلم *(فائدة)* اذا أردت أن تكتب محبة فركب الوفق الثلاثى واجمع الحروف النارية واسم من تريد جذبه اليك بالمحبة وادخل تركيبه فى العنصر النارى من الثلاثى فان قلبه يحترق من شدة المحبة وان أردت جذب سلطان أو أمير أو غيره فركبه فى صحيفة من ذهب فى ساعة الشمس وأنت على طهارة كاملة وبخره عن يمينك بالعود الرطب وقليل الزعفران وعن يسارك بالدمع شئ من المسك وبخر مادمت تكتب الوفق فانك تبلغ ما تريده وتؤمله منه وان أردت مواجهة أحد فخذ الحروف الهوائية واسم من تريد وركبها وفقار باعيا فانك تظهر بما تريد وان أردت تهييجا فخذ الحروف الهوائية وحروف اسم من تريد وركبها وفقارباعيا والكتابة بدم عقعق وبخره بمرارة ذيك *(فائدة)* هى أن تجمع من الطالع والغارب والوتد والمتوسط ٤٤ حرفا وان نقصت عن ٤٤ تستنطقها الى أن تكمل ٤٤ فتصير الجملة ١٣٢ حرفا ثم تكسرها ٣ مرات والسطر الثالث تنزله فى جدول ١٢ فى ١٢ وتلقط من الرابع (مثال ذلك) سأل عبد الوهاب عن خادم له هرب وكان الطالع برج الجوزاء والرابع السنبلة والسابع القوس والعاشر الحوت فاجتمع من هذه الاوتاد ١٥ عجزت عن ٤٤ وأول حرف من الطالع وهو الجيم عدده ٣ له ثلث وله ثلثان وهما باء وألف فنكتبهما بعد حرف الجيم ثم الثانى وهو الواو وعدده ٦ فله نصف وله ثلث فينطق جيم فنكتب أيضا بعد واو واستمر الى أن يصير ٤٤ حرفا ثم تمزجها وتكتب حرفا من السؤال وحرفا من القطب ثم حرفا من الاوتاد الى أن يكمل المزج جميعه فيصير ما معك من الحروف ١٣٢ حرفا تكسرها ثلاث مرات كما تقدم وتنزل السطر الثالث فى الجدول الذى اجتمع من حروف التكسير وهى هذه ا ن ى ح ط ا ت س ا ك ب ص ل ك ل ه ط ب ا ه ه ل ب ق ه ا ن ر ل و ا ن ا ل ل ه ح ل ك ن ع م ن ف م و ه ب س ح ل ل ع ا ر و ه ا ى ل ه ه ب د ا ع س ا و ى م ويشترط أن يكون فى الجدول ثلاث بيوت خالية وهذه الاسماء الملتقطة من الجدول ا ح ا ب ك س ر ا ل ح د ف ا ن س ع ى د ه و م ر ز و ق ا م ن و ا س ا ر د ى ن م ق ب ل ا و ب ا ت و ا ا ن ق ب س و ك و ا ن ا و ه م ب ه ا ث م ا ض ح و ا س ا ى ر ى ن م ق ب ل ا س ت د ر ك ا ن ع ا ج ل ت ب ا ل س ع ى خ ل ف ه

وتخللها بين الاغشية فى الاوجاع حار وعلاجه بالاطليات والالعبة وحكاكة الرصاص والبنج والكسفرة الرطبة ودونها باردا وعلاجه بالشوكران والعسل والمصطكى والمرطلاء وكدهن القسط والنفط مروخا وماء الحمص والفول نطولا (التقلص والارتفاع والصغر) تعرض هذه الامراض للانثيين حيث يستولى البرد على مزاجهما فيصغران بحرارتهما وغالبا فاو بحباعسر البول وعدم الانزال (العلاج) التسخين بنحو الحرف والادهان الحارة كالقسط والبابونج وأخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الامراق المبزرة المفوهة (الدوالى الخاصة بالانثيين) عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا ما تعرض فى الشمال للبرد فى الجهة وزيادة العرق فى الخصية وسنأتى الدوالى (ارتخاء جلدة الخصية) كثيرا ما يطول هذا الجلد من الحد لاستيلاء الرطوبة وعلاجه وضع القوابض كالعفص والكحل والسماق والقرظ والرمان فان لم تفد قص وخيط وعولج كالجراح ولاضرر فيه (الحكة) ان كانت زائدة بودر الى الفصد والا اقتصر على التنقية والاطلية والماميثا وبماء الكرفس خصوصية هنا وسنستوفى أحكام الحكة (اعوجاج القضيب

م و ف ه م ى ل ى ل ت ا ل م س ب ت ل ا ش ك ى ح استنطاق ذلك وجوابه
و بيانه وكشفه وهو هذا السر الاكبر والكبريت الاحمر حتى لا يكاد أحد يسمع به فاحتفظ به فانه يخرج الاسم
والضمير والمدة وهو ان تضرب الرمل وتخرج منه الافراد من العناصر النار والهواء والماء والتراب ثم اضرب
النار فى ١ والهواء فى ٢ والماء فى ٣ والتراب فى ٤ فقد استوت الاحرف الصغار ومنه تخرج
الآحاد وهكذا اضرب النار فى ١٠ والهواء فى ٢٠ والماء فى ٣٠ والتراب فى ٤٠ ومنه تخرج
الاحرف المتوسطة ثم اضرب النار فى ٥٠ والهواء فى ٦٠ والماء فى ٧٠ والتراب فى ٨٠ ومنه تخرج
الاحرف الكبار فاعرفها ناحية ثم المئين ثم الالوف وهو قليل وقوعه وأما وصل بعضها ببعض فان حرف الالف
من الحاء والباء من الطاء والجيم من الياء والدال من الكاف والهاء من اللام والواو من الميم والزاى من النون
و به تمام الدور الاول وهو ٧ ثم تبتدئ بالدور الثانى تخرج الحاء من السين والطاء من العين والياء من الفاء
و به تمام الدور الثانى ثم تبتدئ بالدور الثالث وهو حرف الياء من القاف والكاف من الراء واللام من الشين
والميم من الباء والنون من الثاء وهو سبع السبع و بقى الحروف تعود على ماقبلها وخروجه على ترتيب أيقغ
والخارج فى ترتيب الآحاد ثم العشرات ثم المئين ثم الالوف وهو قليل وقوعه على ا ب ح د ه و ز
ح ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ يخرج لك الاسم
والضمير والمدة وهو من كشف غوامض الاسرار بحيث انه يخرج لك الاسم التركى والعربى والعجمى والفارسى
وترتيب ذلك بعد استخراج هذه المراتب ومايخصها من التفصيل ثم تنظر الاشكال التى فى التخت فاذا وجدت
الاحرف الخارجة فأثبتها وان لم يكن الا البعض فاستشهد بحرف الميزان ان كان موجودا فى الاحرف والا
فى السادس عشر ثم تنظر الاحرف الموجودة وترتبها على حسبها على أيقغ وعلى أبجد فاى مرتبة زاد فيها الاحرف
فالاسم فيها والضمير والمدة والعارف الحاذق يخرج الحروف ناطقة بالجواب من هذه الدائرة الرمل الكبيرة
يخرج الاسرار المكنونة والامور العجيبة المخرجة لكل مايخطر بالنفس فى الكون مع ساعات الطالع فانه
مدخل الشكل الاول فى التخت هذا ومزاجه فهو المطلوب ومنه تلقط يعنى عدده وحروفه فاستشهد بالميزان
فهو المراد *(فائدة)* اعلم ان الحروف التى يلفظ بها ثمانية وعشرون حرفا شطرها أحرف النور وشطرها
الظلمة وعدة حروف النور ١٤ وهى الالف والحاء والصاد والسين والكاف والعين والطاء والقاف والراء
والهاء والنون والميم واللام والياء وماعداها حروف الظلمة والحروف النورانية هى الحروف التى أقسم الله
تعالى بها ولما كانت منازل القمر أربعة عشر منزلة ظاهرة وأربعة عشر باطنة كانت الحروف أيضا كذلك
فمنها غيب وهى التى فى أوائل السور ومنها ظاهر وهى باقى الحروف واذا تألفت جاء منها ٢٩ صورة على
عدد أيام الشهر ألا ترى كمال القمر فى أربعة عشر وان منازل القمر فى قبول النور ١٤ منزلة حتى يكمل
و يضاهى الشمس وجامعها كلها هذه ٣ أحرف وهى ألم ولذلك قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
وقال تعالى الر تلك آيات الكتاب واعلم ان المعالجات الحسية من الطب الجسمانى هى معرفة الدواء المفرد
والمركب ومعرفة الامراض وأنواعها ومقابلة كل شئ بضده كما تقدم على الوجه الاكمل بحيث لا يعطى الدواء
للبدن الا بقدر ماتحتمله القوى اذا علمت ذلك فاعلم ان الادوية الروحانية كذلك يكون علاجها بالضد من
فعل وقول مثال ذلك الخائف يدعو و يكثر فى دعائه من حرف الحاء والميم فان الحاء باردة رطبة والميم حارة يابسة
و يخصهما من الاسماء الحى المنان الحليم المؤمن وليكن تكراره كذلك ٤٨ مرة ثم يذكر بعد ذلك الاسم
الاعظم الدانى وهو الله بألف الوصل ورفع الهاء ولام المد ٦٦ مرة و يسأل الله أمان خوفه ثم يعود الى قوله
ياحى يامنان ياحليم يامؤمن ٤٨ مرة وهذا العدد هو المخصوص بحرف الحاء وحرف الميم كما أن تكرر
الجلالة ٦٦ بعددها المخصوص بلا الف واللامين والهاء وكذلك يدعو الجائع باسمه الصمد ويدعو الماء باسمه
الهادى والمرشد والرشيد و يدعو الفقير باسمه الغنى والمغنى والمنعم وذى الطول و يدعو الضعيف باسمه القوى
والمتين و يدعو الذليل باسمه العزيز والعظيم و يدعو العاجز باسمه القهار والقدير و يدعو البليد باسمه

واشتداده) يكون ذلك اما
لقروح وحدة اخلاط
وعلامته الوجع والحرقة
أو لخلط لزج وعلامته عسر
البول بلا وجع وربما
خرج الخلط مع البول
(العلاج) يلازم الايارج
وماء العسل والطلاء
بالشحوم والادهان
ويشرب الشبع الكثيرا
متبوعا بما ينفذه كماء البطيخ
الهندى والشعير والعسل
(الفتوق) وتسمى الفرو
والقيلة والادرة وقيل
الفر والماء والقيلة اللحم
والادرة نزول الثرب والفتق
يعمها وبالجملة فهذه علة
رديئة عسرة تكثر فى البلاد
الرطبة وأسبابها كثرة
الامتلاء والشرب والجماع
والحركة قبل الهضم وقد
تكون عن صيحة ووثبة
وحمل ثقيل ثم هى اما من
نفس المعى وعلامته ان
ينفتق و يظهر أولا قريبا
من السرة ثم يزيد وتحول
اليه العضلات شيأ فشيأ واذا
غمز عاد بعسر ووجع وقولنج
أو نفس الثرب وعلامته
ان يرجع حال الاستلقاء
بنفسه وفى غيره بالغمز
دون ألم ولا قراقر وقد يكون
ريحا وعلامته الخفة
والقرقرة والطلوع والنزول
بسرعة وقد يكون
ماء وعلاماته الثقل وبريق
الجلد والعروق والزيادة
المتصلة وأن لا يصعد وقد
يكون عن مادة غليظة وهذا
هو اللحمى لانعقاده اما

العالم والعليم والمحصي وعلى مثل ذلك فليدع كل ذي حاجة بما يناسب حاله وازالة ضرره *(فائدة)* في استعمال الاسماء وهو درجات الاولى ان تستعمل الاسم عدد حروفه الثانية أن تستعمله بعدد حروفه بالجمل الكبير الثالثة أن تضرب عدد حروفه في نفسه الرابعة أن تذكره بعدد مضروب حروفه في عدد الجمل الخامسة أن تستعمله بقدر عدد الجمل في نفسه السادسة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفي السابعة أن تضرب حروف مركبه الحرفي في نفسها وتستعمله بعدده الثامنة أن تضرب حروف مركبه الحرفي في عدد الاسم بالجمل التاسعة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفي بالجمل العاشرة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفي بالجمل مضروبا في نفسه مثال ذلك في اسم لطيف عدد حروفه أربعة تذكره أربع مرات الثانية أن تضرب حروفه في نفسها وهي أربعة في أربعة تبلغ ١٦ الثالثة أن تذكره بقدر مضروب عدد حروفه في جمله لان حروفه أربعة وجمله ١٢٩ اضرب ٤ في ١٢٩ تبلغ ٥١٦ الرابعة أن تذكره عدد حروف مركبه الحرفي وهي ٩ أحرف فتستعمل تسع مرات الخامسة أن تضرب عدد حروف مركبه الحرفي في نفسها وهي ٩ تضربها في نفسها تبلغ ٨١ السادسة أن تذكره بعدد جمل مركبه الحرفي ١٧٣ تستعمله ١٧٣ السابعة أن تذكره بعدد مضروب حروف مركبه الحرفي في جملها وهي ٩ تضربها في ١٧٣ تبلغ ١٥٥٧ الثامنة أن تذكر الاسم بعدد حروفه بالجمل وهي ١٢٩ فتستعمله العدد المذكور التاسعة أن تذكره بعدد مضروب حروفه في الجمل وهي ١٢٩ اضربها في نفسها تبلغ ١٦٦٤١ فتستعمله بالعدد المذكور في اليوم والليلة العاشرة أن تذكره بعدد جمل حروف مركبه الحرفي مضروبا في نفسه وهو ١٧٣ اضربها في نفسها تبلغ ٢٩٩٢٩ فتستعمله العدد المذكور اه *(تنبيه)* في كيفية العمل به يتلى ذلك على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان ويقرأ بعد كل مائة مرة ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم فاذا فرغ من العدد المذكور الذي هو ١٦٦٤١ قال عقب ذلك اللهم اني أسألك بحق هذه الآية الشريفة والاسم الشريف ان تقضي حاجتي وتذكر الحاجة بشرط أن تكون في موضع طاهر خال من الناس يتلى فيه الاسم الشريف وأحسن ما يكون في الثلث الاخير من الليل فان له روحانية عظيمة وتأثيرا كبيرا قال العلماء من طلب الرزق فليقرأ هذه الآية الشريفة الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز واعلم ان آيات اللطف في الكتاب العزيز سبع وأوصى بعض الصالحين بالمواظبة على قراءتها لما فيها من سر اللطيف وهي آية الانعام وآية يوسف وآية الحج وآية لقمان وآية الاحزاب وآية شورى وآية الملك قال حجة الاسلام في فتوح القرآن ما كتبها أحد في رقعة وحملها الا فتح الله عليه بكل خير وهي فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده وعنده مفاتح الغيب الى قوله مبين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله ومغانم كثيرة يأخذونها ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت أبوابا اذا جاء نصر الله والفتح *(تتمة)* هي ان الانسان يأخذ عدد حروف اسمه بالجمل وينظر تلك الجملة الحاصلة من عدد اسمه في أي اسم من أسماء الله تعالى فان وجده في اسم واحد والا نظره في اسمين أو ثلاثة أو أربعة فيذكر الاسم أو الاسماء التي وافق عددها عدد اسمه وكذلك سورة لم نشرح العدد المذكور ويجدد لذلك رياضة ويواظب على ذكر الاسماء ويقول في آخر الذكر يا حي أحي قلبي وارزقني يا وهاب هب لي كذا وكذا ويكرر ذلك مرارا ويكتب هذا الخاتم ويحمله ويتقي الله ويلازم على ما ذكرناه فانه ينال المطلوب وهذه صفة الخاتم المذكور

يتدارك وملاحظة التكبير والهداية مع سلامة الشرب فهذه أقسام هذه العلة من غير زيادة (العلاج) لا شئ لمبادي الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الاسباب السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب والمرق والجماع والنوم على الوجه ثم يبادر الى السكي في الشرب والمعي ويتناول بعده كل شئ يحلل يجفف كالجنوش والعلاسفة وجوارش الفلفل والماء ان كان من عرق معلوم فالسكي أيضا وان كان رشحا فالصحيح انه لا علاج له وكلما فسد عاد لكن قد يحول في الامزجة الحارة عادا ويرشح من الصفن فيسهل حينئذ وأما المعي فقبل انعقاده يضمد بالحلالات الحارة والقيء وأما الريحي فلا مطمع في ازالته على الاصح ولكن يخفف بهجر المنفخات كالفول واللبن والاكثار من كواسر الرياح كالعلاسفة والكمون وجوارش الملوك ومن الحيل العجيبة الخفية أن يبادر في أول الفتق فيخرق الصلب من الاذن مما يلي الخد ويدخل فيه شيئا ويحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه الجندبادستر ويشرب العنبر فانه مجرب وكذا يسقى المغناطيس أولا ثم المومياء والصمغ وخبث الحديد ثانيا فان الدواء ينجذب الى مواضع الفتق

حي	وهاب	ولي	جواد
جواد	حي	وهاب	ولي
ولي	جواد	حي	وهاب
وهاب	ولي	جواد	حي

ومن كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة بعد صلاة المغرب حتى يتم القراءة قبل أن يقوم من مقامه فان حاجته تقضى لا محالة ومن قرأ الفاتحة الى اياك نستعين ثم قرأ سورة الاخلاص الى آخرها ثم قال اللهم اجمع بيني وبين حاجتي كما جمعت بين أسمائك وصفاتك ياذا الجلال والاكرام ثلاث مرات ثم أتم فاتحة الكتاب الى آخرها قضيت حاجته واستجيبت دعوته باذن الله تعالى * ومن أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ الفاتحة في كل يوم بعد كل صلاة من الصلوات المفروضة ثمان عشرة مرة وبعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرة ومن قرأ قل هو الله أحد ١٦٢٦ مرة وهو على وضوء مستقبل القبلة لم يكلم فيها أحدا قضى الله حاجته بالغة ما بلغت ومن قرأها ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والاعداء والحاسدين وكذلك فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والحاسدين وكذلك انا كفيناك المستهزئين بالشروط المذكورة كفى أيضا شر الظالمين والاعداء وان كان لك عدو أو ظالم وأردت هلاكه فصل الصبح ولا تقم من مقعدك حتى تقرأ سورة الفيل ألف مرة وتداوم على القراءة عشرة أيام متوالية فاذا تمت الايام تمضي الى ماء جار وتجلس عنده وتقرأ الفاتحة سبع مرات وتدعو بهذا الدعاء اللهم ياحي قبل كل حي و ياحي بعد كل حي و ياحي حين لا حي و ياحي محيي الاحياء أنت الله الذي لا اله الا أنت خلقت الاشياء كلها بقدرتك النافذة وقوتك القاهرة التي قدرت بها على كل مقدور و بالسر والقهر الذي أنزلته على من عاداك من الملوك الجبابرة والملوك الفراعنة أن تنزل على فلان ابن فلانة كذا وكذا علة تسقي بها عروقه وتقلب بها أوصاله ومفاصله فانك تفصل الآيات وتدبر الامور أنت الذي أنزلت على أيوب البلاء فابتليته اللهم أنزل بلاءك وعذابك وسخطك ونقمتك على فلان ابن فلانة وابتل جسده بعلة لا دواء لها حتى لا يبقي الا أنينه وزفيره تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم اللهم دمره وأهلكه كما دمرت كل شيء وأهلكه كما أهلكت عادا وثمود وقوم نوح من قبل وفرعون وهامان وقارون وجنودهم وقوم لوط ومن عتوا امثالهم يا شديد البطش ياقوي ياقاهر ياقادر يا مدبر يامنتقم ياذا البطش الشديد رب اني مظلوم فانتصر واجبر قلبي المنكسر انك مليك مقتدر اللهم أنزل بلاءك الذي لا يرد وقهرك الذي لا يصد واجعل دائرة السوء والعذاب عليه ولا تمهله وعجل عليه وخذه من الجانب الذي يركن اليه سلام على نوح في العالمين اللهم لا تدع له جهة الا هدمتها ولا دعامة الا قصمتها وخيب أمله وقصر أجله واقصف عمره واقطع من الارض خبره وأرمل نساءه ويتم أولاده وكور شمسه واشغله بنفسه واسكت حسه وأسكن رمسه واكفني أمره وفرحني بمصائبه وقهره ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع ما أسرع وقوع عذابك ياقاهر اللهم اقصمه ياقاصم الجبابرة وأهلكه يامهلك الاكاسرة وابله بالفقر والفاقة وأنزل من عذابك ما ليس له به طاقة وسربله بسربال الهوان وقمصه بقميص الردى والخسران وأرني فيه عظيم قدرتك سلام على نوح في العالمين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين * ومن فوائد الشيخ المرصفي لهلاك الظالم تقول يا ألله ياقادر ياقهار يامنتقم قبل الفجر ١٧٠٠ مرة فانه يموت ولا يعلم أحد كيف مات ويكون القارئ لهذه الاسماء حاسر الرأس جالسا على التراب * ومن فوائده أيضا يشحت رغيفا ويكسره خمس كسر ويكتب على الاولى ا ومعها هذا الاسم اطش اطش اطش وعلى الثانية ج ومعها هذا الاسم جليطوش ٣ مرات وعلى الثالثة ه ومعها هذا الاسم هطاهش وعلى الرابعة ز ومعها هذا الاسم زريوش ٣ وعلى الخامسة ط ومعها هذا الاسم طارش ٣ مرات ثم تبخر بكزبرة يابسة ثم تقرأ على الكسر سورة الرعد سبع مرات والبخور صاعد الى أن تفرغ من القراءة ثم تطعم ذلك ثلاثة كلاب سود وتقول كلوا لحم فلان ابن فلانة واهشموا عظامه واعموا بصره بحق هذه السورة وهذه الاسماء اذا عملت ذلك خمس مرات فانه يحل به البلاء ويهلك ويكون ذلك آخوبيت في الشهر والقمر في الدبران أو الصرفة أو سعد بلع انتهى * ومن فوائده أيضا اذا كان لك عدو وأردت الانتصاف منه من

والنبات المعروف باذناب الخيل يطبخه شربا على ماتواتر وجميع أنواع الغرا والعفص والسرو والصبر والاقاقيا والسعد وأنواع الطين والمر والآس والباقلا المسلوق وبزر القطونا المدقوق والزفت والقار اذا جمعت أو ما تيسر منها وأحكم رد الثرب واصقت وشد واستلقى العليل أياما لا يتحرك بعنف يؤثر تأثيرا صالحا (امراض الرحم) الكلام في سوء مزاجه وأوجاعه ماسبق في غيره وعلامتهما أسهل فان الحار يعلم بمزيد الحرارة وقلة الطمث والكرب والخفقان والرطب بسيلان الرطوبة واللبن وكثرة الاسقاط مع سرعة الحمل ومتى وقع الاسقاط قبل النفخ فمن افراط الرطوبة وبعده فمن ضعف الاربطة والاعصاب وعكس المذكور علامات المتروكات وقد يكون الوجع لكثرة الجماع أو لكبر الآلة وتعلم هذه الاسباب التي مرت (العلاج) يبدأ بالفصد في الحار وسقي المبردات فان لم يسكن حقن الرحم بنحو ماء الهندبا والشعير ومرق الدجاج والسمن والشحوم والالعبة وتسقى في البارد ما غلب ثم احتقن بماء العسل أو اعطي الفرازج الحالة المتخذة من اللاذن والزعفران واطماو الطيب والشونيز والحلتيت

خراب دار أو ذهاب مال أو فساد زرع أو غير ذلك تأخذ شقفة بيتة قد عمات يوم السبت وتراب مقبرة قديمة منسية فى اليوم المذكور وترابا من دار خالية فى اليوم المذكور ثم تكتب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين على الشقفة النيئة وتكون الكتابة فى اليوم المذكور فى الساعة الاولى منه ثم تدق الشقفة دقا ناعما وتخلطها مع الترابين ثم ترش الجميع فى البيت أو المكان الذى تريد خرابه أو فساده يكون فى اليوم المذكور فى الساعة المذكورة فانك ترى العجب (فائدة) من تلا بسم الله الرحمن الرحيم عدد حروفها بالجمل الكبير وهى ٧٨٦ مرة سبعة أيام على أى حاجة كانت من جلب نعمة أو دفع مضرة أو بضاعة كاسدة فانها تروج ربحا كبيرا وان تليت عند النوم احدى وعشرين مرة فانه يأمن فى تلك الليلة من الشيطان ومن السارق ومن موت الفجأة وهى تدفع كل بلية * واذا تليت فى وجه ظالم خمسين مرة فانه يأمن شره ويلقى الله الرعب فى قلبه * واذا تليت على وجع مائة مرة ثلاثة أيام متوالية زال ذلك الوجع باذن الله تعالى * واذا تليت فى أذن مصروع احدى وأربعين مرة أفاق من ساعته * ومن تلاها عند طلوع الشمس فى مقابلتها ثلثمائة مرة وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم مائتى مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب ولا يحول عليه الحول الا وقد أغناه الله تعالى من فضله واذا تلاها المسجون أو تليت له ثلاثة أيام كل ليلة وكل يوم ألف مرة خلصه الله تعالى ولو كان فى قفل * واذا تليت يوم الجمعة والخطيب على المنبر مائة وثلاثة عشر ورفع يده وابتهل الى الله تعالى عند طلوع الخطيب وأضمر على شئ فى خاطره أدركه باذن الله تعالى ومن تلاها على قدح ماء عددها المتقدم وسقاه لمن يريد محبته أنزل الله تعالى حبه فى قلبه واذا سقى هذا الماء لقليل الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شئ سمعه * واذا تليت عند نزول المطر احدى وستين مرة بنية الاستسقاء سقاه الله تعالى فى ذلك اليوم ولو كان فى المشرق والموضع الذى يريده فى المغرب * واذا تليت بعد صلاة الصبح بنية صادقة وقلب خاشع مدة أربعين يوما أفاض الله فى قلب تاليها غوامض الاسرار ورأى فى منامه كل شئ يحدث فى العالم وعدد تلاوتها ٢٥١ واذا كتبت ١٥١ بزعفران وماء ورد وبخرت بمعة وقسط وجاوى وحملها من قتر عليه رزقه وسع الله تعالى عليه وان حملها مديون يسر الله وفاء دينه وكانت له أمانا من كل سوء وبلغ ما يريده من أمور الدنيا والآخرة * واذا كتبت فى جام زجاج أبيض ومحيت بماء زمزم أو ماء عذب أربعين مرة وشرب من ذلك الماء سقيم شفاه الله أو امرأة تعسرت ولادتها وضعت فى الحال سالما باذن الله تعالى * واذا كتبت احدى وعشرين مرة وعلقت على الصغير الذى يفزع فى نومه زال فزعه * واذا كتبت فى ورقة ٣٥ مرة وعلقت فى المنزل لم يدخله شيطان ولا جان وكثرت البركة فيه واذا علقت فى حانوت كثر زبونه وزاد ربحه ونفقت بضاعته وصرف عنه جميع الظالمين * واذا كتبت فى أول يوم من شهر المحرم ١١٣ مرة وحملها شخص لم يناله سوء ولا مكروه ولا هو ولا أهل بيته مدة عمره * واذا كتبت فى ورقة للمرأة التى لم يعش لها ولد فانه يعيش باذن الله تعالى * واذا كتبتها المرأة التى لا تحمل بعد طهرها من الحيض ثلاثة أيام ووضعت الكتابة عليها وجامعها زوجها تحمل باذن الله تعالى بشرط أن لا تفارق الكتاب مدة خمسة عشر يوما وبعد ذلك تضعه فانها تحمل ولدا يأتى فيه الخير انتهى * قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحى القيوم الى قوله وأنزل الفرقان اذا كتبت فى ورقة بزعفران وماء ورد ومسك وجعلت فى قصب فارسى قد سد عليها بشمع عسل وعلقت على طفل أمن من أم الصبيان ونظرة الجان والانسان ومن جميع الحوادث باذن الله تعالى (صفة) رياضة قل أوحى وهى تصوم لله تعالى ثلاثة أيام أولها الثلاثاء وآخرها الخميس من غير أن تأكل شيأ فيه روح أو ما خرج من روح وأنت تبخر بجاوى ليلا ونهارا وأنت جالس فى مكان طاهر نظيف الثياب والبدن وتقرأ السورة الشريفة فى مدة الرياضة ألف مرة وكلما قرأت السورة ثلاث مرات أو سبع مرات تقرأ الدعوة وهى اللهم انى أسألك يا ألله أن تسخر لى جميع الاشياء وأن تشهر دكرى فى الجبروت يا حى لا ينام اللهم انى أسألك بالاسم الاعظم والنور الكريم أن تسخر لى أبا يوسف وروحانية هذه الاسماء على ما أريد انى توسلت اليك بك عليك يا من هو فعال لما يريد أقسمت عليكم أيتها الارواح الروحانية العظام الزكية بالاسماء البهية وبالاسم

والجند بادستر مجموعة أو مفردة بالسمن أو دهن اللوز والعسل وكذلك التطول والجلوس فى طبيخ الحلبة أو الغار أو البابونج واذا كان هناك ورم فالعلاج العلاج وكذا باقى الاحكام لكن ينبغى ان تعلم ان الاورام هنا صلبة غالبا وحارة وان الفضالة والسبستان بدخل عظيم هنا وكذا الكرنب مطلقا ولشحم الدجاج والشيرج والزفت حولا ولصقا فعلا عظيما ومما جربته لسائر أمراض الرحم هذه الفرزجة (وصنعتها) أشق جند بادستر من كل درهم زعفران دارصينى من كل نصف درهم عنبر نصف قيراط تحل فى ماء السذاب فى البارد ولعاب البزرقطونا فى الحار وتحمل (الاختناق) علة شبيهة بالصرع فى النوائب والافعال وسببها منى يحتبس فى الاوعية فيعفن ويرقى عنه بخار الى الدماغ أو دم كذلك وعلامته وجع فى الصرة وما تحتها أولا ثم سقوط شهوة وخفقان واضطراب فى الساقين وصفرة لون وقرب النوبة تشتد الاعراض المذكورة ويأخذ الذهن فى الاختلاط ويزيد الكرب والقلق وسواد اللسان والصداع ثم تسقط مضطربة مع عدم الزبد وبقاء بعض الشعور وبهما تفارق الصرع (العلاج) ان كانت متروكة لاء الاحاها الا

الذى كان مكتوبا على قلب آدم والذى فضلكم على كثير من الاملاك قدوس ثلاثا لا اله الا هو رب البرية أجيبوا أيتها الارواح الزكية الطاهرة الملكوتية واسمعوا دعوتى حتى لا يقدر أحد منكم ان يخالف أمرى من أهل الارضين بحق الاسماء المكتوبة على تاج جبريل يقول شط شيطالى ياروخا أورخ يارورخ بعزة ياروخ بما هو مكتوب فى جبهة اسرافيل أجبنى يا أبا يوسف بما دعوتك به واجتهد أن يكون ختمك من قراءتها ليلة الجمعة الثلث الاوسط من الليل فانه يحضر اليك خادمها وهو رجل قصير طويل اليدين فيجلس أمامك ويقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام وثبت جنانك فان عليه هيبة عظيمة لانه من ملوك الجان المؤمنين الذين آمنوا على يد النبى صلى الله عليه وسلم وتنظر خلفه ثلاثة رجال فان ثبت قضيت حاجتك وان خفت وتلجلجت فانه ينصرف عنك وتضيع نفسك فشجع قلبك وقل له يا أبا يوسف قد وجب حقى عليك وأنت ترى ما أنا فيه من الضيق والغلبة وأريد منك المساعدة بشئ من المباح الحلال استعين به على رزق أهلى واستعين به على الحج الى بيت الله الحرام وأحيلك على الله تعالى فانك ان شجعت قلبك وذكرت ذلك فانه يلتفت الى الجماعة الذين خلفه فاذا التفت اليهم أمرهم بشئ فانهم يأتون فى أسرع وقت بما قدره الكريم المنان فخذه واشكر لهم وادع لهم فانهم ينصرفون بسلام والله تعالى خير الرازقين * (علم منازل القمر) * وما يتعلق به وكذا الكواكب وما يتعلق بها ومعرفة الطوالع والمواليد وغير ذلك مما له تعلق بهذا المحل على سبيل الاختصار اعلم ان نفس الانسان الذى أودع الله فيه جميع العلوم الجلية والخفية هى موضع العلم والمعرفة والحكمة واستنباط جميع العلوم واستخراجها وذلك ان النفس الانسانية لها ارادة ربانية تظهر عن ارادة الله تعالى وهى ان الروح تحرك أولا بارادة الله تعالى فى القلب الذى هو نسبته من العلويات العرش ثم تنفذ تلك الارادة الى الدماغ الذى هو بيت النفس والحركة والحس وهى نسبة الكرسى فى العلويات فتحدث فى تلك الارادة النفسانية ما يصيب أولا فى خزانة القلب كائنا ما كان من كتابة أو قراءة أو عمل أو قول أو حركة أو نحو ذلك فيخرج ما فى عالم غيبها الى عالم شهادتها وفى ذلك اشارة الى الله تعالى فى عالمها الاكبر * كذلك اذا أراد الله سبحانه وتعالى اظهار شئ من علم غيبه الى عالم شهادته أحدثه أولا الى العرش الذى هو كالقلب فى النسبة الانسانية فيتحرك العرش بما أراد الله سبحانه وتعالى أولا كما يتحرك القلب ثم تنزل تلك الارادة الى الكرسى الذى نسبته الدماغ ثم الى السموات التى هى نسبة الرأس ثم تنزل بها الملائكة الذين هم فى النسبة كالحواس الى الارض التى هى كسائر الجسد فيكون ما أراد الله تعالى اظهاره من عالم الغيب الى عالم الشهادة كائنا ما كان فدل ذلك على أسرار عظيمة أودعها الله سبحانه وتعالى فى الذات المناسبة بالصور الانسانية التى هى أحسن صور المخلوقات وأشرف الاشخاص المصنوعات * ولما كانت الاعمال والوقائع تابعة للخير والشر وهما داخلان فى الافعال وكل اثنين لا بد بينهما من ثالث وهو الحالة الجامعة وجب كون الادلة كذلك ولما كانت البروج منها الثابت ومنها المنقلب كانت دائرة لا اله الا الله منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات ثابت والنفى منقلب فى الوجود الذى ليس من صفته العدم الذى هو منه وكل شئ فى الدنيا متحرك فى أدوار الدائرة الفلكية بالزيادة والنقصان كالحر والبرد والصيف والشتاء وانحصر كل ذلك بهذه الحروف المستديرة مع فلك القمر اذ هو أول العالم السفلى اقرب به من وجود عالم الملك والشهادة ولذلك تظهر حركاته أسرع وتأثيراته أقرب كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصه كما تزيد الكلمة باختلاف الحروف وتنقص باختلاف الحروف كذلك تتغير المعانى القائمة بالكلام ولما كانت السبعة العلويات قد جعل الله فيها سر الاهتداء بقوله العظيم وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر ففيها سر جعل وهو نوع من القدرة لان من أسمائه الحسنى الجاعل قال تعالى جاعل الملائكة رسلا ففيها سر تصريفى فى العالم الصغير فى المرتين والبلغم والدم يزيد وينقص فى تدوير الدوائر الطبيعيات وقوى هذه السبعة مأخوذ من قوى التقطيعات الباطنيات فى لا اله الا الله وهذا جدول حروف الطبائع

النكاح خصوصا البكر فان البكارة مانعة من البرء وان كان الحيض محبوسا فالعلاج ادراره ووضع المحاجم على الفخذين والاربية وفصد الصافن والخرج وادخال الاصبع المدغدغة فيه بالادهان والعطريات وفى حال النوبة تشم ما كره ريحه كالحلتيت والجندبادستر ليهرب الرحم منها وتحمل نحو المسك والعنبر فانها تشتاق اليها طبعا وتحل اليها شوقا فتستفرغ ما فيها ومما ينفع منه أكل الارز والجلوس فى مائه وكذا السداب وشم الخردل واحتمال الزباد والبخور بنحو شعر الماعز قالوا واذا علت المرأة الرجل فى الجماع برئت من الاختناق ومما يخاص منه الارجوحة والجلوس على نحو الكراسى والنزول فى نحو السلالم وماشيا كل ذلك ومما يوقع المرأة فيه الجماع بلا ملاعبة والنزع قبل قضاء شهوتها والتفكر والسهاق ويجب لمن أرادت الخلوص منه لزوم الايارج الكبار والمثرود والمسك (البروز) تكون امام سقطة أو عسر ولادة أو خوف شديد أو انصباب رطوبات وعلامته وجع العانة وما يليها وظهور النتوء (العلاج) تستفرغ الرطوبات بما أصلها ثم الجلوس فى طبيخ القابض

الحروف الحارة	ا ه ط م ف ش ذ
الحروف اليابسة	ج ز ك س ق ث ظ
الحروف الباردة	د ح ل ع ر خ غ
الحروف الرطبة	ب و ى ن ص ت ض

فالنفس لهافى الجسد أربعة ابواب لواضعها ومجاريها تجرى فيه وتدور وهى الحافظة بأمر الله للجسد وان أصاب هذه الابواب شئ يؤذيها اصدسائر الجسد فان أمكنتها التى فى الوجه تنفتح منه خمسة أبواب لجريان قواها وقبول نتاجها وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الابواب توصل للنفس ما غاب عنها فى العالم السفلى وعلى كل باب قوة تخصه وتغلقه بمشيئة الله تعالى وأمره والثانى مكانها فى الفؤاد وينفتح منه خمسة أبواب يخرج منها خمسة أشياء التمييز والنطق والتوسم فى الشئ والتوهم والفكر والثالث موضعها فى الكبد وينفتح منه الابواب التى يخرج منها الدم الى سائر الجسد بأنواع مواخذة لاختلاف تراكيب أجزائه وأعضائه والرابع مكانها فى الكليتين ومنه تنفتح الابواب التى تكون النطفة الخارجة منها بسر الهى وحكم ربانى فهذه أمكنة الشمس فى الجسد وهى أمكنة الحروف الحارة واليابسة * وأما القمر فله فى الجسد مكانات وهما الجلد والرأس أعنى العظم ولعطارد العروق والعصب وللمريخ الدم والصفراء ولزحل الشعر والاظفار وللمشترى اعتدال الجسد وسلامته وللزهرة النفس والصورة وللاثنى عشر برجا مواضع فالحمل له شعر الرأس والثور له الجبهة والجوزاء لها العينان والسرطان له المنخران والاسد له الفم واللسان والسنبلة لها اللحية والميزان له المنكبان والعقرب له الصدر والقوس له فقار الظهر والجدى له البطن والدلو له الخصيتان والذكر والحوت له الساقان والرجلان وكل برج فيه حرارة ورطوبة أو حرارة ويبوسة أو برودة ورطوبة أو برودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل عضو من الاعضاء حروف معلومة فتلك الحروف التى للبروج هى نسبة حروف العضو به قيامها وبه تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم ذلك فهم أسرار التركيبات والتأثيرات الحرفيات وكيف الطب الروحانى اذا علم مرضا فى عضو من الاعضاء علم ما لذلك العضو من الحروف والعضو الذى يليه من فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف وينظر فى كتاب الله تعالى فى أى آية جمعت تلك الحروف فمن توضأ وصلى بها ركعتين وكتبها ومحاها وسقاها أو علقها عليه فهو يبرأ ان شاء الله تعالى وان تداعى سائر جسده فأى آية جمعت الحروف الثمانية والعشرين حرفا فليعمل بها كما مر وان كان عضو من أعضاء البروج فليفعل ذلك اذا نزل به القمر فهو أقوى ومن فهم سر قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين علم ان فيها الشفاء لسائر الاسقام الى غير ذلك * وها أنا أمثل لك تقسيم الحروف على البروج والاعضاء الانسانية فتدبره ولما كانت أطوار النشأة سبعة جعل الله لكل طور تركيبى روحانية بها تدرك الحقائق وأسرار التركيب وبها اقامة الله تعالى لفهم المعانى فى كل طور من الحروف وهكذا

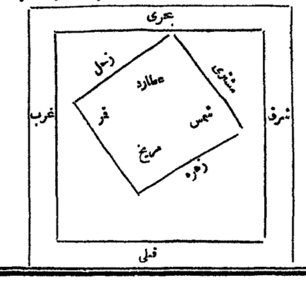
والسماق والنخود بهما خصوصا السرو والبلوط ودقيق الحلبة والشعير (القروح) أسبابها هنا كثيرة وتؤخذ من علاماتها وما يخرج منها فان كان كالدردى والمادة فخراج النمر أودما أسود كريها سمع وجسع فطاط حرارى تأكلت منه العروق أو كغسالة اللحم فقرحة وسخة أو مدة بيضاء بلا رائحة فقرح نقى أودما أحمر فانها عرق انفتح وطرية أوسوء ولادة (العلاج) يحقن الدراج بماء السكر ممزوجا بدهن الورد أو البنفسج والصديد والتأكل بماء الشعير والعسل فاذا جفت المواد فاحتمل على دخول المراهم ولوسع الحقنة خصوصا الماسليقون وأجاس ذات الفسخ والانتهاك فى طبيخ الشب والعفص وقشر الرمان ولسان الحمل والآس ويعرف هذا بماء القمقم ومن الجرب اشد الرحم واصلاحه غاية الاصلاح للاحتقان فيه بماء لسان الحمل والآس ودهن البنفسج ثم تعطيره بنحو المسك والعنبر وتبخيره من قبع بالاذن والصندل واقراص البرمكية والزباد والحقنة باللبن الحليب جيدة وصفار البيض مع الحناء مجرب نافع (احتباس الطمث) ان كان عن نمو الـ البدن نحو جوع ومرض

ما لها من الحروف	ما لها من الاعضاء	البروج	الطبائع
ا ه ط م ف ش د ب و ى ن ص ت ض	شعر الرأس	حمل	نارى
ب و ى ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	الجبهة	ثور	ترابى
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	العينان	جوزا	هوائى
ج ز ك س ق ث ظ د ح ل ع ر خ غ	المنخران	سرطان	مائى
ا ه ط م ف ش د ب و ى ن ص ت ض	الفم واللسان	اسد	نارى
ب و ى ن ص ت ص ج ز ك س ق ث ظ	اللحية	سنبلة	ترابى
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	المنكبان	ميزان	هوائى
ج ز ك س ق ث ظ ب و ى ن ص ث ض	الصدر	عقرب	مائى
ا ه ط م ف ش ذ د ح ل ع ر خ غ	فقار الظهر	قوس	نارى
ب و ى ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ	البطن	جدى	ترابى
د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ	الخصيتان والذكر	دلو	هوائى
ج ز ك س ق ث ظ د ح ل ع ر خ غ	الساقان والرجلان	حوت	مائى

(فصل) وقد ذكران الآدمى فيه شبه كل شئ من العالم السفلى والعلوى وكل عالم علوى مدبر لما يناسبه من السفليات بحكمة الله تعالى منشيها وخالقها فاما فلك السماء السابعة فزحل وهو نحس له من الانسان الاذن اليسرى وله من الفلك برجان الجدى والدلو فنسبة الدلو من الانسان الطحال ونسبة الجدى الرجلان وفلك السماء السادسة المشترى وهو سعد وله من الانسان العين اليمنى وله من الفلك برجان القوس والحوت فنسبة القوس الكبد والحوت الكلى وفلك السماء الخامسة المريخ وهو نحس وله من الانسان الاذن اليمنى وله من الفلك برجان الحمل والعقرب ونسبة الحمل المعدة والعقرب السيلان وفلك السماء الرابعة الشمس وهو سعد ممزوج وهو سلطان الكواكب ومنها اصلاح العالم العلوى ولها الجهة اليمنى من الانف ولها برج واحد وهو الاسد ونسبته من الانسان القلب الذى هو سلطان البدن وبه صلاحه وفساده وفلك السماء الثالثة الزهرة وهى سعد أصغر ولها من الانسان العين اليسرى ولها فى الفلك برجان الميزان والثور فنسبة الميزان اليدان ونسبة الثور الانثيان وفلك السماء الثانية عطارد وهو ممتزج وله من الانسان الفم وله فى الفلك برجان الجوزاء والسنبلة فنسبة الجوزاء من الانسان الذراعان ونسبة السنبلة الظهر وفلك السماء

فعلاجه الاغذية الجيدة أو تعب جلف الدم فالراحة أو سمن مفرط فالتهزيل أو مرض عضو ونحو ورم فعلاجه ازالة السبب والا فهو سوء المزاج أو علامة الحار تغير اللون والكرب والخفقان وثقل مايلى العانة وانتفاخ العروق والا فالعكس (العلاج) حجم الساقين وفصد الصافن قرب النو بقوسق المدرات والجماع وأحودها الكرفس والكراويا والفجل والخرز والفجل والبصل والحمص أكلا وشربا وحولا وحمولا وسا فى طبخها وكذا القوة والسمسم مع شئ من الحلاوات ومما يسهل الحيض التغميز والدلك بالادهان وشرب الحلبة وبزر الهندبا واحتمال الحلتيت (الادرار والسيلان) ويعبر عنه بالنزيف وهذه العلة ان كانت لافراط الامتلاء فلا علاج لها مابقيت القوة واللون لاستغناء البدن عن الخارج والا فولجت ان كانت عن باسور وقرح ونحوه مما بها فذلك السبب وان كانت عن سوء المزاج وافراط حاطا ما وعلامته ظهور لونه فى القطن اذا جف وعلاجه تنقية ذلك الخلط واصلاح الدم وأخذ قوابضه كالكهربا والسندروس والطين المختوم وكذلك الارمنى ورماد قرن الثور والمر والحولات شربا وحولا ومن المجرب انجبار بجزء سماق تصف

الاولى القمر وهو سعد وله من الانسان منخر الانف الايسر وله فى الفلك برج واحد وهو السرطان ونسبته من الانسان الرئة * وأما الرأس فهو سعد وله من الانسان الرأس * وأما الذنب فهو نحس وله من الانسان العجز فاذا أردت العمل بالنظر الى ذلك فاعلم أن عطارد ينبوع الحكمة ومعدن دقائق العلوم المهمة وسريع الحركات الى تفريج كل غمة وهو كاتب الشمس التى هى ملكة الفلك وسلطان الوجود وبه اصلاح كل العالمين فهى موضع الاسرار ونسبتها القلب الذى هو موضع الارادة والاضمار * فاذا أردت كشف ماذكرنا فانظر الى يدى الانسان اللتين تتحركان بما فى ضمير القلب فان الانسان لا يخلو من حركات يديه اما الى نفسه أو الى غيره فاذا وضع يديه أو احداهما على عضو من أعضاء نفسه أو على عضو انسان آخر فانظر الى ذلك العضو ان كان لكوكب سعد كالشمس فله المنخر اليمين من الانف والقلب فان الحاجة تقضى أو المشترى فله العين اليمنى والكبد أو الزهرة فلها العين اليسرى واليدان والانثيان أو عطارد فهو ممتزج له الذراعان والظهر أو القمر فله المنخران الايسر من الانف والرئة أو على الرأس فالرأس سعد فاذا كنت متأملا هل تقضى الحاجة أم لا فانظر الى أول شخص تقابله أين يداه من هذه الاعضاء السعدة فاذا كانتا أو احداهما على شئ منها فاحكم بقضاء الحاجة ولا واحد ابارادة الله تعالى فهذه أسرار ربانية وان كانتا على غيره من النحوس فهو العكس ومما يلحق بذلك مجالس الخلفاء والملوك والسلاطين وغير ذلك على تصحيح الكواكب فاذا أردت الدخول على ملك أو أمير أو غيره كرجل عظيم وأردت ان تسأله حاجة فاقسم المجلس الذى تدخل عليه ثمانية أجزاء على ماسيأتى لك مثاله فان كان جالسا فى جزء زحل فاجلس أنت فى جزء الزهرة واحذر سائر الاجزاء وان كان جالسا فى جزء المشترى فاجلس فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر وان كان جالسا فى جزء الشمس أو جزء الزهرة فاجلس معه فى جزء أيهما أو فى جزء القمر أو فى جزء المشترى واحذر المريخ وزحل * واعلم انك اذا جلست فى جزء عطارد نحد عنه وأمانه الى ما أحببت ان شاء الله تعالى وان كان جالسا فى جزء عطارد فاجلس فى جزء الزهرة واستقبله واحذره فانه يريدان يسقطك وقوله لا يتم عليك بمكروه وان جلست عليه فى جزء المشترى فلا تأمن واحذر سائر الاجزاء وان كان جالسا فى جزء الشمس فاجلس فى جزء المشترى أو فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر وان دخل عليك رجل الى مجلسك وأردت أن تعلم ماله فيكون جلوسك أبدا فى جزء المشترى فانك تعظم فى عين من يدخل عليك ولكن وجهك الى الشرق أو نحو وجه الزهرة ثم انظر الى الذى يدخل عليك فان جلس معك فى جزء المشترى أو فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر فانه يقوم وهو حامد لك ناشر الثناء عليك وان جلس فى جزء زحل فان فى نفسه شيأ لا يبديه لك وهو يتفكر فى أى شئ يصنع لك وان جلس فى جزء المريخ فان فى نفسه لك سوأ أيضا ولا يقوم من عندك حتى يؤذيك بلسانه فاحذره وان جلس فى جزء عطارد فان فى نفسه أن ينغص عليك ما أنت فيه وهو انسان كذاب وان جلس فى جزء الشمس فهو انسان حقود وأنك ان أحسنت اليه لم ير لك خيرا وهو يحسدك وهذا تحت صورة المجلس



كسفرة ربع يطبخ بالغا ويشرب مرارا ومن الفرازج المجربة حكاكة الرصاص فى ماء الكسفرة يعجن بهما كبريت وبزر اللفاح ويحمل واذا عجن الافيون بثلاثة أمثاله شمعا وحمل منه يسير قطع وحيا وكما يسيل الدم على الوجه المذكور كذلك يعرض للارحام ان تسيل رطوبات تجتمع فيها أو تجلب اليها من سائر البدن وعلامة الاول لزوم حالة واحدة فى اللون وغيره وقلة نقص القوة والثانى بالعكس وسبب ذلك تعاطى المرطبات والامتلاء وغلبة أحد الاخلاط وتعلم بلون الخارج (العلاج) يستفرغ الخلط الغالب بمسهله ثم ينقى الرحم بالجواذب من حقنة وفرزجة وأجودها المر وشحم الحنظل ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب الانيسون والسنبل والراوند وماء العسل (الصلابات) والسرطانات تكون عقب الاورام غالبا فيجب ويضيق فمه ثم يقل احساسه ويبدأ فيه الوجع فقد يقرح ويسيل منه رطوبات فاسدة وربما تولد فيه على شكل السرطان بعروق كالارجل وقد يتحرك وعلامته الشريان واختلاط العقل والاحساس بالثقل والصلابة (العلاج) يبدأ بالفصد وتنقية السوداء وقد يقطع ان أمكن ومتى

(فصل) هذه ملحمة مباركة على الكواكب السبعة السيارة والسبعة أيام مما ألفه ذو القرنين وأجمعت عليه الانام وما يكون من صحة وسقم وخير وشر * اعلم وفقك الله تعالى أن السنة *(ان دخلت بيوم الاحد)* كان طالعها الشمس وبرجها الاسد فتكون السنة باردة ويكون فيها وجع العين وموت الصبيان وتعسير الحبالى ويهيج فيها حرب عظيم بين العرب والعجم ويظهر فيها الجراد ولا يضر شيأ ويقتل سلطان من العرب ويكسف فيها القمر والحج فيها صعب ويرجع الحاج سالما وخريفها جيد وصيفها جيد أول زرعها خير من آخره وتكون في الحنطة والشعير عاهة لكنه يكيل كيلا عظيما وتكثر الفتن ثم يصلح وتكثر فيه البركة ويثمر النخل وتكون الكروم في البلاد مثمرة وتصلح بلاد المغرب وتفسد بلاد العجم ويصلح التزويج والبيع والشراء ويكثر عش النحل ويصيب العدس والباقلا آفة ويجود الدخن والجوز ويفسد الفجل والذرة ويصلح العنب والرمان في كل البلاد ويظهر في الناس الحكة والجرب ويكثر اللبن في الخريف والله أعلم *(وان دخلت السنة بالاثنين)* فان طالعها القمر وبرجه السرطان فتكون سنة مالية كثيرة أثمارها غزيرة ألبانها في الشرق والغرب ولكن فيها حرب عظيم ويثمر النخل في الحجاز وتصلح المواشي ويكثر الجبن والسمن واللحم والشحم وتسمن الحبالى وهي سنة باردة رياحها كثيرة ويقع في الغنم هلاك في آخر السنة وموت في البقر آخر السنة وحرها شديد وبردها شديد ويحصل للناس في صدورهم وجع عظيم ويقع الموت ويبطئ الشعير وتصلح الحنطة ويصاب العدس والسمسم والكراث والتفاح والدخن وتكثر الحمى ويصلح فيها الحج الى بيت الله الحرام ولا بد فيه من اختلاف ويقع مرتين في عرفات وفي منى ويصيب الزرع جرة في الخريف ولا يضره شئ والله أعلم *(وان دخلت السنة بالثلاثاء)* كان طالعها المريخ وبرجه العقرب وتكون سنة سليمة أولها صعبة وفيها شدة وآخرها رخاء غرها قليل وقمحها وشعيرها وعدسها كثير وتقع فتنة في المغرب ويقع موت في الصبيان والشيوخ من الرجال والنساء ويظهر الجراد ويقع في بلاد خراسان ضجة عظيمة ووقعة شديدة ويظهر ملك ببلاد اليمن ويرجع ويظهر في الشام حرب عظيم ويعزل ملك ويظهر آخر وتبلغ الحنطة صاعين بدينار ويرخص القماش ويكثر صيد البحر في آخر السنة ويخمد الحرب في آخر السنة وتصلح البلاد وتقل الدراهم والدنانير ويكثر الماء في الصيف ويكثر الزرع ويكثر اللبن في الضروع وترجع الى الصلاح ويقع في الارض النقص ويكثر البيع والشراء والله أعلم *(وان دخلت السنة بيوم الاربعاء)* كان طالعها عطارد وله من البروج الحوت والسنبلة وفيها أربعة أشياء غلاء الغرباء حرها كثير وطعنها ومرضها وشرها كثير ويصلح فيها اللبن والعدس والشعير ويصلح العود كله في جميع البلاد وتكثر فيها الامراض وتنبع فيها العيون وحربها كثير وتموت فيها الحبالى وتكثر فيها الدنانير ويقل فيها النيل من كثرة الفواحش وتصلح فيها الكروم والبهائم والغنم ويصلح الربيع والخريف ويقع فيها البيع والشراء ويصيب الناس رياح الموت وتأخذهم في قلوبهم ويموت كبار الناس ويقع في الشام جرة في الخريف وتخرب بلاد اليمن ويكون شتاؤها باردا وصيفها ماطرا وتصلح فيها الحنطة والشعير والعدس والذرة والدخن والسمسم ويهيج فيها النساء على الرجال ويأتي على الناس رياح كثيرة في آخر السنة وتكون رياح شديدة أياما بلياليها والله أعلم *(وان دخلت السنة بالخميس)* كان طالعها المشترى وله من البروج القوس والحوت وهي سنة قليلة المطر وثمرها وخيرها قليل وهي سنة ذات غلاء يذهب فيها الشعير وتصير الحنطة في قرار الارض ويقع في الزرع عاهة في مرتفع الارض ولها شدة الا أنها سنة آخرها خير من أولها فيها يصلح الشام ويفسد اليمن ويكسف القمر ويهيج البحر ويظهر المطر في آخر السنة ويصلح الخريف ويكثر الشر والندم وربما خرجت خارجة وتزلزلت الارض وتستقر الناس بعد ذلك ويصلح الزرع أينما كان ويقع الموت في ذوي المال والصبيان يموتون برياح تعرض لهم والله أعلم *(وان دخلت السنة بالجمعة)* كان طالعها الزهرة ولها من البروج الثور والميزان وهي سنة يكون فيها رياح عواصف وأمطار ونجوم سواقط وتظهر فيها الملوك ويغلو فيها الشعير وينبت فيها البيدروج وتصلح فيها المواشي ويكثر فيها اللبن

سال فلا برأ وانما يحتال على تسكينه بالجلوس في المياه الحارة والحقن المشتملة على الكراث والخزامى والحلبة والخطمى ومن المجرب اللاذن والزفت طلاء وحمولا والميعة مطلقا وكذا الكراث وفي الخواص ان الخزامى تصلح القروح والارحام لمن تعاهدت استعمالها خصوصا عقب الدم ولو بخورا (العقر يختص بالاناث والعقم بالرجال) وقيل باطلاق كل على كل وهما عبارة عن عدم الاحبال فان كانا جبليين فلا علاج لهما والا وجب بعد النظر في الاسباب وهي كثيرة في هذه العلة قد أوصلناها في التذكرة الى نحو مائة سبب لان عدم الحمل قد يكون لطول الآلة فيصب الماء داخل معدن التوليد وبالعكس فيضمحل أو لكبرها فيقلص الفرج فيزلق الماء وقد يكون لوجود ماذكر من جهة المرأة وقد يكون لاتفاقهم في اليبس فلا يتمدد الماء كما في البغال أو الحرارة فيحترق وعكسهما فيسيل أو يجمد ويعلم كل بعلامات الامزجة فتظهر في جميع البدن ان عمت والا ففي المحل ولا علاج لهذا الا التعديل وربما لم يظهر نتيجة الا بالتبدل وقد يكون لفساد الماء ويعلم بخفته على وجه الماء وتغييره

والجبن وتصلح فيها الغنم والابل والابدان و يقع في جهة من الارض وثبة عظيمة ومصيبة وعاهة و رياح كثيرة وفيها يحصل وجع الظهر والحلق و تكون اللصوص كثيرة و يهيج ريح القبول حتى يعطش الزرع وتتعسر الحبالى و يموت فيها خلق كثير وتصلح السنة في آخرها و يجيء مطر عظيم وخير كثير بعد ذلك وتسمن النساء و يظهر على مكة المشرفة أمير من الشام و ينزل على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم و يخرب عليهم و ينتصرون عليه وتصيب سكان مكة شدة عظيمة و يكثر فيها الجدري و يكثر الجراد وآخرها خير من أولها و يخاف على مكة من صغار العيون و يكسف أحد النيرين وهي سنة شديدة يهلك فيها الملوك و يظهر فيها نجم من ذوات الاذناب والله أعلم *(وان دخلت السنة بالسبت)* كان طالعها زحل واولها من البرج الجدي والدالي فتكون سنة غير صالحة للمواشي و يهلك فيها الجير من آفة تصيبها و رياحها كثيرة و يكثر فيها الحرب و ينهب القماش و يكثر الجدري وفيها أنواع الاوجاع كالظهر والحلق و يكثر فيها الطير والزرازير وتهب فيها رياح القبول و يفسد فيها ثمر النخل وتصلح الاعناب و يغلو القماش وترخص الغنم في بلاد وتغلو في بلاد و يغلو السمن واللحم وتهلك صغار الغنم و يقع فيها الناس فرار ونهب و يكثر فيها اسقاط الحبالى و يكثر الطلاق و يحصل فيها مطر شديد وتهلك البهائم من المطر و يكثر الزرع في آخرها شتاؤها شديد وصيفها شديد و يظهر الغلاء في الشام والعراق واليمن و يكثر الموت في المشايخ القدماء والنساء و يقع في أرض اليمن اختلاف عظيم وتقل الرياح و يقع في الحاج فزعة عظيمة و يصيب الحاج نهب القماش و يكسف أحد النيرين و يكون فيها سفك عظيم وتكون البركة في الزرع وتكثر الحمى والوباء وفي ذلك اليوم قتل قابيل أخاه هابيل فهي سنة نحسة على طبع طالعها زحل تعمر القبور وتخرب الدور و يظهر فيها الجراد و يهلك فيها العباد ولا ينجو منها الا من كان على ظهر جبل والله أعلم *(توقيعات)* اعلم أرشدنا الله واياك ان السنة القبطية اثنا عشر شهرا أولها *(توت)* وأول يوم منه النيروز بمصر وفي يوم اثنى عشر منه يطلع الفجر بمنزلة العواء وفي ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج الميزان وذلك اليوم أول فصل الخريف وفيه يعتدل الليل والنهار و يكون كل واحد منهما مائة وثمانين درجة وفي ذلك اليوم يبتدئ النهار بالنقص فينقص النهار كل يوم في هذا البرج نصف درجة فيكون النقص الى آخر هذا البرج ساعة واحدة وهي خمس عشرة درجة و يكون نصف النهار في ذلك اليوم تسعين درجة و بين الظهر والعصر اثنتان وخمسون درجة ومن العصر الى الغروب ثمانية وثلاثون درجة وفي يوم خمسة وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة السماك *(الثاني بابه)* وفي اليوم الثاني منه يطلع الفجر بالغفر وفي ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج العقرب و يكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسا وستين درجة والليل مائة وخمسا وتسعين درجة فيكون نصف النهار اثنتين وثمانين درجة ونصف درجة و بين الظهر والعصر سبع وأربعون درجة و ربع ومن العصر الى الغروب أربع وثلاثون درجة و ربع درجة ثم ينقص النهار في هذا البرج في كل يوم ثلث درجة فيكون النقص الى آخر البرج عشر درجات وفي اثنين وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة الغفر *(الثالث هاتور)* يكون الطالع وقت الفجر الزبانا و يكون في التاسع منه غليان البحر وتهب رياح الجنوب وهي المريسي وفي سابع عشره يطلع الاكليل وقت الفجر وفي ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج القوس و يكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسا وخمسين درجة والليل مائتين وخمس درج و يكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعا وسبعين درجة ونصفا ومن الظهر الى العصر أربع وأربعون درجة ومن العصر الى الغروب ثلاث وثلاثون درجة فينقص النهار في هذا البرج في كل يوم سدس درجة فيكون النقص الى آخر البرج خمس درج وهي ثلث ساعة وفي آخر يوم منه يطلع الفجر بمنزلة القلب والله أعلم *(الرابع كيهك)* وأول يوم منه أول الاربعانية وفي يوم ثالث عشره يطلع الفجر بمنزلة الشولة وفيه تعمى الحيات وتظهر البراغيث وفي سابع عشره تنتقل الشمس الى برج الجدي وهو أول فصل الشتاء وانتهاء قصر النهار وانتهاء طول الليل و يكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسين درجة وهي عشر ساعات والليل مائتين وعشر درج وهي أربع عشرة ساعة ثم يبتدئ النهار في الزيادة من أول

يوم

أو لمرض أحد الاعضاء فاذا تصلحت هذه الاشياء حسن بعد ذلك اعطاء أدوية الحبل وربما كان المنع لسبق أحدهما بالانزال فيفسد قبل الالتئام فهذه أصول الاسباب المانعة (العلاج) يسخن البارد و بالعكس وكذا الآخرين بعد التنقية ومن علامات غلبة الحر سخونة المحل وكثرة الشعر ودوام الطمث وسواده وغلبة اليبس وتقصيف الشعر وقلة الدم وقحولة الجلد و بالعكس في البواقي ومن الموانع افراط السمن في المرأة لضيق العروق بالشحم وربما استدلوا على منع الحبل بتجربة الماء كما عروف في الخواص اذا تبخرت المرأة بمثقال من اللاذن فان طرقها القيام الى الحاجة عقبه فليس منها عاقة واذا تحملت الثوم بالامر واحتملته فظهر ريحه من فيها بعد ساعة فليس منها منع ومن جمع بين سبع حبات من كل من الحنطة والشعير والفول في طين خالص و بال على ذلك فان نبت فليس منه منع وحاصل الامر ان هذه العلة كما ذكرنا كثيرة الاسباب وانما راجعة الى تعدل الامزجة والحل فان أكثر الناس ولادة من كان بين مزاجيهما تضاد فان كان الذكر أحر كان

يوم فى هذا البرج كل يوم سدس درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج الى آخره خمس درج وهى ثلث ساعة
ويكون نصف النهار خمسا وسبعين درجة ومن الظهر الى العصر اثنتا وأربعون درجة ومن العصر الى
الغروب ثلاث وثلاثون درجة وفى السادس والعشرين منه يطلع الفجر بالنعائم والله أعلم *(الخامس
طوبة)* فى يوم تاسعه يكون الفجر بمنزلة البلدة وفى يوم حادى عشره يكون العطاس وفى سابع عشره منه
تنتقل الشمس الى برج الدالى ويكون النهار كله مائة وخمسا وخمسين درجة ويكون الليل كله مائتين وخمس
درج ويزيد النهار فى هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج كله عشر درج ويكون
نصف النهار فى ذلك اليوم سبعا وسبعين درجة ومن الظهر الى العصر أربعا وأربعون درجة ومن العصر
الى الغروب ثلاث وثلاثون درجة وفى الثانى والعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الذابح والله أعلم *(السادس
امشير)* فى اليوم الخامس منه يطلع الفجر بمنزلة سعد بلع وفى سادس عشره يطلع الفجر بمنزلة سعد السعود وفى
ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج الحوت فيكون النهار مائة وخمسا وستين درجة ويكون الليل مائة وخمسا
وتسعين درجة ويكون نصف النهار اثنتين وثمانين درجة ونصفا ومن الظهر الى العصر ثمانية وأربعين درجة
ومن العصر الى الغروب بستة وثلاثين درجة ويزيد النهار فى كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج
كله خمس عشرة درجة وهى ساعة واحدة *(السابع برمهات)* وأول يوم منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الاخبية
وفى رابع عشره يطلع الفجر بالفرع المقدم وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج الحمل وأول يوم منه فصل
الربيع ويكون الليل والنهار معتدلين وكل واحد منهما مائة وثمانين درجة فيكون نصف النهار تسعين درجة
ومن الظهر الى العصر اثنتين وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب بثمانية وثلاثين درجة ثم يزيد النهار فى هذا
البرج كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهى ساعة واحدة وفى السابع
والعشرين منه يطلع الفجر بالفرع المؤخر والله أعلم *(الثامن برمودة)* فى اليوم العاشر منه يطلع الفجر
ببطن الحوت وهو حتام الزرع الصغير وفى اليوم الثالث والعشرين منه يطلع الفجر بالشرطين وهو حتام
الزرع الكبير بالديار المصرية وفى اليوم السابع عشر منه تنتقل الشمس الى برج الثور ويكون النهار كله
مائة وخمسا وتسعين درجة والليل كله مائة وخمسا وستين درجة ويكون نصف النهار فى ذلك اليوم سبعا وتسعين
درجة ونصفا ويكون من الظهر الى العصر أربعا وخمسين درجة وأربعا ومن العصر الى الغروب ثلاثا وأربعين
درجة ويزيد النهار فى هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة فى هذا البرج كله عشر درج وهى ثلثا
ساعة والله أعلم *(التاسع بشنس)* فى اليوم السادس منه يطلع الفجر بالبطين وفى اليوم الثامن يكون
عيد سلسو وفى اليوم الثامن عشر منه تنتقل الشمس الى برج الجوزاء وفى تاسع عشره تطلع الثريا وتغور
الما ويكون النهار كله مائتين وخمس درج ويكون الليل كله مائة وخمسا وخمسين درجة ويكون نصف النهار
مائة ودرجتين ونصفا ويكون من الظهر الى العصر أربعا وخمسين درجة ومن العصر الى الغروب ثمان
وأربعين درجة وربع درجة ويزيد النهار فى هذا البرج كل يوم سدس درجة وتكون الزيادة فى هذا
البرج كله خمس درج وهى ثلث ساعة وفى يوم تاسع عشريه يكون انفتاح البحر *(العاشر بؤنة)* فى اليوم
الثانى منه يطلع الفجر بالدبران وفى ثانى عشره يتنفس النيل المبارك وهو عيد ميكائيل وفى خامس عشر يوم
منه تطلع الهقعة وفى ثامن عشره تنتقل الشمس الى برج السرطان وهو أول فصل الصيف وهو أطول أيام
السنة وأقصر لياليها ويكون النهار كله مائتين وعشر درج ويكون الليل كله مائة وخمسين درجة ثم يبدأ
الليل بالزيادة فيكون نصف النهار مائة وخمس درج ومن الظهر الى العصر أربعا وخمسين درجة ويبدأ
النهار فى النقص فينقص النهار فى كل يوم سدس درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله خمس درج وفى
يوم سادس عشره ينادى بزيادة النيل وفى ثامن عشريه يطلع الفجر بالهنعة والله أعلم *(الحادى عشر أبيب)*
فى ثالث يوم منه يرتفع النيل المبارك وتكثر زيادته وفى يوم حادى عشره يطلع الفجر بمنزلة الذراع وهو ذراع
الاسد المقبوضة وفى تاسع عشره تنتقل الشمس الى برج الاسد ويكون النهار كله مائتين وخمس

غالب الحمل بالذكور
وبالعكس (الانتفاخ) سببه
احتباس رياح غليظة فيه
لحركة أو امتلاء أو غذاء
شأنه ذلك وعلامته نتوء
ماتحت السرة والوجع
والقرقرة وربما ظهرت
وقت الجماع (العلاج)
مامر فى تحليل الرياح مع
احتمال شئ منها والتكميد
فوق العانة بكل محلل
كالشونيز والجاورس
وادخال ماء السذاب
وشرب الحلبة بالعسل
(خاتمة) تشتمل على
بحثين الاول فى بقايا
أمور تختص بالرحم أما
الشقاق والباسور
والناصور والحكة
والبثور فأحكامها مامر
فى المقعدة وغيرها لكن
قيل لا يكون الشقاق هنا
ولا يقطع الناصور وان
المراهم تستدخل بالحقن
كما فى القروح (وأما
عسر الولادة) فتارة تكون
لقلة الرطوبات وعلامته
شدة الطلق وعدم خروج
الماء وعلاجه ان تجلس فى
الماء والشبرم وتمرخ
البطن وكذا القطن
بالادهان وتسقى الحلبة
والاعبة وقد يكون
لانضمام فم لقلة الجماع أو
كونها بكرا ويقتصر فى ذلك
على المطول والدهن وان
كانت لكبر الجنين فلا
علاج وأما (الرتق) فقد
يكون خلقيا أو لقرحة
سدت أو لحم نبت ولا

درج والليل كله مائة وخمس وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة واثنتين ونصف درجة ومن الظهر الى العصر أربع وخمسون درجة وربع درجة ومن العصر الى الغروب ثمان وأربعون وربع درجة وينقص النهار فى ذلك البرج كل يوم ثلث درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله عشر درج وفى الرابع والعشرين يوما منه يطلع الفجر بالنثرة وفى السادس والعشرين منه تطلع الشعرى اليمانية والله أعلم *(الثانى عشر مسرى)* فى سابع يوم منه يطلع الفجر بمنزلة الطرفة وفى العشرين منه يطلع الفجر بمنزلة الجبهة وفى الاثنين وعشرين يوما منه تنتقل الشمس الى برج السنبلة ويكون النهار مائة وخمس وتسعين درجة والليل مائة وخمس وستين درجة فيكون نصف النهار سبعا وتسعين درجة ونصفا ومن الظهر الى العصر أربعا وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر الى الغروب ثمان وأربعين درجة وربع درجة وينقص النهار فى كل يوم من هذا البرج نصف درجة فيكون النقص فى هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهى ساعة واحدة وأما أيام النسىء ففى اليوم الثالث يطلع الفجر بالخراتان ويكثر الرطب والحر والله أعلم *(فائدة)* فى يوم استقبال ليلة النقطة العصر تكتب أسماء الشهور القبطية فى أوراق وتزن مهما أردت من الحبوب دراهم أو أواق أو غير ذلك وتجعل الحبوب فى الاوراق وتجعلها فى علية أو تحت اناء ليلة نزول النقطة الى ثانى يوم من الوقت لمثله فتزن كل حب فالذى يزيد فى الوزن فانه يزيد فيه السعر والذى ينقص ينقص فيه السعر والله أعلم *(فائدة)* منخر الانف اليمين للشمس وفيه الحرارة واليسار للقمر وفيه البرودة فاذا قويت الحرارة على الشخص وسد منخره اليمين بقطنة يوما وليلة بحيث لا يخرج النفس الا من اليسار زالت عنه الحرارة وفى البرودة بالعكس ولذلك أجمع الحكماء على ان الانسان لا يتنفس فى النهار الا من القمر وبالليل الا من الشمس دائما حتى يصير عادة له من غير كلفة فاذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه ألم ولا سقم أبدا *(فائدة)* اذا أتاك سائل وجلس عن يمينك فوجدت نفسك من تلك الجهة فان كان عن غائب وصل سالما وان كان عن حاجة قضيت وان كان النفس على غير هذه الجهة فهو بالعكس *(فائدة)* اذا أردت ان تمشى لحاجة فانظر فى نفسك فان كان من الشمس فامض لها فانها تقضى سريعا وان كان من القمر فانها غير مقضية (فائدة) اذا أكلت طعاما وكان نفسك من اليمنى انهضم بأحسن هضمة وان كان من القمر فبالعكس *(فائدة)* اذا جامعت والنفس من الشمس فالولد ذكر وان كان من القمر فأنثى *(فائدة)* حيلة وهى اذا أردت أن تغلب أحدا فانظر اذا كان نفسك من الشمس فقف على يسار الخصم وان كان من القمر فبالعكس فانك تغلب وتفعل ذلك فى القتال أيضا *(فائدة)* معرفة اسم السارق ان تكتب اسم كل منهم فى ورقة وتلف وتجعل فى قطعة طين وتجعل فى اناء فيه ماء وتقرأ على الماء وأنت تحركه قوله تعالى يابنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة الى قوله يأت بها الله فان الورقة التى فيها اسم السارق تطفو على وجه الماء *(فائدة)* اذا أردت أن تعرف المنزلة الطالعة بالفجر خذ ما مضى من السنة القبطية شهورا وأياما واجمع الجميع واطرح منها ثمانية أيام وما بقى بعد ذلك أخرجه ثلاثة عشر لكل منزلة من المنازل ومهما نفد من العدد كان الطالع بالفجر من المنازل ويكون ابتداء العدد من منزلة الخراتان والسماك يخرج له أربعة عشر يوما واذا أردت أن تعرف المنزلة الغاربة فعد من الطالع* وهذا جدول منازل القمر والشمس فى البروج ومعرفة الطالع بالفجر والغارب ومعرفة الشمس فى أى برج والقمر فى أى منزلة والشهور القبطية وهذا هو الجدول

علاج لهذا الا بالجد يد (والقرن) عظم أو لحم أو غدة صلب داخل الحل وعلاجه قطعه وثبت عن القدماء ان القرن لا علاج له وقد يمنع من الجماع مانع غير هذا مثل الانضمام والامتلاء وعلاجه الفسل والقطران والمسر والمبعة والقسط والعود أكلا وبخورا ومنها السعة بلا سبب وهذا يكون لارتخاء العصب فان كان معه رطوبة عولج بما مر والا عولج بما اختص بالتضييق وأجوده رماد الكرم وعظم الدجاج والغزال البكر تعجن بأوساخ الكوابر وهو من الاسرار المكتومة ويليه العفص والباذنجان جلوسا فى طبخهما وكذا مرارة الثور ومن أمعن فى طبخ العفص وغطس الخرقة فى مائه وجففها مرارا واحتملت عند الحاجة نفعت نفعا بالغا ومنها سوء رائحة ومن المجرب لازالته بعد التنقية المر والخزامى تعجن بعصارة النعناع والآس وتحمل مرارا وكذا العنبر والشمع ومنها ميله الى البرد وذلك يضر بالمجامع ويسقط القوى ويفسد الماء ومن المعلوم ان ذلك ان استند الى فساد الخلط العام وجبت التنقية والاقتصار على الفرازج المصلحة وأجودها ما اتخذ من الخزامى والهال والكبابة ونحوها ومنها ما يعين على

مالهامن المنازل	مالهامن البروج	الشهور القبطية
نحر اثان صرفه	ميزان	توت
عواسماك غفر	عقرب	بابه
زبانا اكليل	قوس	هاتور
قلب شوله	جدى	كيهك
نعائم بلده ذابح	دلو	طوبه
بلع سعود	حوت	امشير
أخبيه مقدم	حمل	برمهات
مؤخر رشا شرطين	ثور	برموده
بطين ثريا	جوزا	بشنس
دبران هقعه	سرطان	بؤنه
هنعه ذراع نثره	اسد	أبيب
طرفه جبهه	سنبله	مسرى

(فصل) يذكر فيه الاوقات السعيدة والاوقات النحسة وساعاتها من الكبريت الاحمر فى معدن الدر والجوهر فاول يوم خلقه الله تعالى يوم الاحد (أول) ساعة فيه للشمس اعمل فيها القبول والدخول على الملوك أصحاب البأس الشديد (الثانية) للزهرة مذمومة لا يفعل فيها شئ من الاشياء أبدا (الثالثة) لعطارد سافر فيها واكتب فيها عطاف القلوب (الرابعة) للقمر لا تبع فيها ولا تشتر (الخامسة) لزحل اعمل فيها الفرقة والعداوة والبغضاء والشر (السادسة) للمشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (السابعة) للمريخ لا تعمل فيها شيأ (الثامنة) للشمس اعمل فيها ماتريد فانها تصلح لجميع الحوائج وهى محمودة (التاسعة) للزهرة اعمل فيها ماشئت للعطف (العاشرة) لعطارد وهو الكاتب اعمل فيها ما أردت فانها محمودة سعيدة (الحادية عشرة) للقمر اعمل فيها الطلسمات (الثانية عشرة) لزحل يعمل للمكروهات كلها *(يوم الاثنين)* وهو يوم مبارك (أول) ساعة منه للقمر لا يعمل فيها شئ سوى المحبة (الثانية) لزحل سافر فيها واطلب فيها شراء العبيد والصيد (الثالثة) للمشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين (الرابعة) للمريخ اعمل فيها ماتريد من الابواب النحسة (الخامسة) للشمس جيدة لقضاء الحوائج (السادسة) للزهرة محمودة لقضاء الحوائج أيضا (السابعة) لعطارد اعمل فيها الطلسمات (الثامنة) للقمر اعمل فيها الزواج والصلح بين المتباغضين (التاسعة) لزحل اكتب فيها الفرقة والبغضة والنقلة وما أشبه ذلك (العاشرة) للمشترى اكتب فيها القبول والعطف والمحبة (الحادية عشرة) للمريخ اكتب فيها العداوة والبغضاء والشر (الثانية عشرة) للشمس اكتب فيها ماتريد (يوم الثلاثاء) وهو يوم نحس (الساعة الاولى) منه للمريخ اكتب فيها البغضة ونزف الدم والاسقام والامراض (الثانية) للشمس لا تعمل شيأ (الثالثة) للزهرة اعمل فيها المحبة والزواج (الرابعة) لعطارد اكتب فيها جلب الرزق والبيع والشرا (الخامسة) للقمر لا تعمل فيها شيأ فانها مذمومة (السادسة) لزحل لا تعمل فيها شيأ غير المعقودات والارصاد وما اشبه ذلك (السابعة) للمشترى اكتب فيها العطف والمحبة (الثامنة) للمريخ اكتب فيها النزيف ولرمى الدم (التاسعة) للشمس اعمل فيها العقد اللسان والتهاييج (العاشرة) للزهرة لا تعمل فيها شيأ فانها غير محمودة (الحادية عشرة) لعطارد تصلح لتعطيل الاسفار والعاقة عن الزواج (الثانية عشرة) للقمر مذمومة اعمل فيها البغض والفرقة والشرور والرجم *(يوم الاربعاء)* الساعة (الاولى) لعطارد اعمل فيها القبول والمحبة (الثانية) للقمر لا تعمل فيها شيأ (الثالثة لزحل) اكتب فيها جميع المكروه من الامراض والتغاوير والنزيف (الرابعة) للمشترى اعمل فيها ماتريد من أعمال الخير

الحل بسرعة اما بالطبع فقط مثل الحلبة شربا ودهنا وحولا وكذا الخزاما والقرنفل اذا شرب منه ثلاثة دراهم كل يوم اثر الطهر ثلاثا متوالية أو بالخواص كذلك كشرب مرارة الذئب فقد شاع ان مرارة الذكر للذكر تحمل بذكر وبالعكس واحتمال بول الكلب ساعة يبول بترابه والبصق فى الضفدعة فى فيها وقد تواتر أن الرضيع اذا دفن فاستلقى فى القبر امتنع حمل امه حتى يدار ومن شربت لبن الفرس ولم تعلم حملت أو بهما كالانام مطلقا والساليوس والعاج كذلك وورق الغبيرا بمرارة الثور فرزجة وكذا المسك والزعفران والمر والبسباسة صوفة مع الخزاما وكل ذلك بعد الطهر بلا فصل وأقل ماتحمل الصوفة ساعة وأكثر ماتحمل ثلاث وتشترط المجامعة أثر نزعها (ومنها موانع الحل) ويحتاج اليها فى أوقات كثيرة وهى قسمان قسم بالاختيار مثل الضمل بالسذاب والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انعقاد الماء فى ذلك الوقت خاصة ومن المجربات هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال فى مثله من الفضة أو الذهب فى طالع الجدى بحيث يماس الاصبع والثانى ما يمنع أبدا مثل الاثمد والزنجار الحديدى وشرب انفحة الفرس سبعا

(الخامسة) للمريخ احذر فيها مخاصمة الناس وأهل الدولة (السادسة) للشمس سافر فيها او اكتب فيها ماتريد من أعمال الخير (السابعة) للزهرة محمودة اكتب فيها ماتريد من أعمال الخير (الثامنة) لعطارد اكتب فيها لبكاء الاطفال والعين والنظرة (التاسعة) للقمر لاتعمل فيها شيأ أبدا (العاشرة) لزحل جيدة للخير والدخول على الملوك (الحادية عشرة) للمشترى اكتب فيها المقابلات والمحاكمات (الثانية عشرة) للمريخ اكتب فيها للفرقة والبغضاء *(يوم الخميس)* الساعة (الاولى) منه للمشترى لجلب الارزاق والقبول (الثانية) للمريخ لاتعمل فيها سوى العقودات والتزويجات (الثالثة) للشمس لاتسافر فيها او اكتب فيها القبول (الرابعة) للزهرة اكتب فيها المحبة والزواج (الخامسة) لعطارد تصلح لعقد الرجال عن النساء (السادسة) للقمر تصلح للسفر فى البر والبحر ولكل ماتريد (السابعة) لزحل احذر فيها المحاكمات ومساءلة أصحاب الاقلام (الثامنة) للمشترى لكل ماتريد من أعمال الخير (التاسعة) للمريخ للقاء الامراء وأعمال النساء (العاشرة) للشمس اطلب فيها حوائجك من الامراء والسلاطين والاجناد (الحادية عشرة) للزهرة اعمل فيها القبول والمحبة (الثانية عشرة) لعطارد لاتعمل فيها شيأ *(يوم الجمعة)* الساعة الاولى منه للزهرة اكتب فيها تهاييج النساء وجلبهم (الثانية) لعطارد اكتب فيها الطلسمات (الثالثة) للقمر نحسة (الرابعة) لزحل اكتب فيها التغاوير (الخامسة) للمشترى اكتب فيها القبول (السادسة) للمريخ اعمل فيها تهييج النساء (السابعة) للشمس لمقابلة السلاطين وقضاء الحوائج (الثامنة) للزهرة اكتب فيها للتهاييج والمحبة (التاسعة) لعطارد لسائر الاعمال (العاشرة) للقمر يكتب فيها للفرقة والبغض والعلة (الحادية عشرة) لزحل لاتعمل فيها سوى التغاوير (الثانية عشرة) للمشترى سافر فيها واطلب فيها حوائجك *(يوم السبت)* الساعة الاولى منه لزحل اعمل فيها المحبة والقبول وليس لزحل الا هذه الساعة السعيدة ان كان العمل فى أول الشهر فى الزيادة واذا كان فى آخر الشهر اكتب فيها جميع الاحوال النحسة (الثانية) للمشترى اكتب فيها الصلح بين المتباغضين (الثالثة) للمريخ اعمل فيها الفرقة والبغض وأعمال الشر (الرابعة) للشمس اكتب فيها القبول عند الملوك وطلب الحوائج منهم (الخامسة) للزهرة لاخير فيها (السادسة) لعطارد اكتب فيها لتحصيل الصيد وما أشبه ذلك (السابعة) للقمر اكتب فيها الرعاف والنزيف والسقم (الثامنة) لزحل موافقة لاعمال الشر (التاسعة) للمشترى لاعمال الخير (العاشرة للمريخ) بالعكس (الحادية عشرة) للشمس اعمل فيها لقضاء الحوائج عند السلاطين والملوك (الثانية عشرة) للزهرة اكتب فيها الصلح بين المتباغضين والقبول وعطف الملوك والمحبة وغيرها من أعمال الخير وهذا النظم لهذه الساعات المرتبة

شمس وبدر ومريخ عطارده * للمشترى زهرة تعلو على زحل

وكل يوم له نجم فعد به * من تالى السبت بالترتيب وابتهل

وهذا النظم لاول ساعة من كل يوم من أول الاسبوع

زحل شرى مريخه من شمسه * فتزاهرت لعطارد الاقمار

(باب تهييج) اذا أردت العمل به فخذ أثر من شئت واكتب عليه هذه الاسماء وعزم عليه بهذه العزيمة ثمان مرات فان المعمول له لا يأخذه نوم فى ليل ولا فى نهار وهذا ما تكتب على الاثر صكمل هال صعسكى هيال جبرع اصطفيال يا ملائكة النور أسألكم بالاسماء القدسية أن تهيجوا وتقلقوا قلب كذا وكذا الى كذا او كذا بحق هذه الاسماء المقدسة عليكم ٥ ه ا ٤ د ٩ ٩ ١ ١ لا ٥ ١ ٦ ١ ١ فى ه الا بحق هذه الاسماء وهذه العزيمة التى تقرأ تقول يا يكموش طفليوش أجب بملكوت بجلجميش كنشطليخ أجب بحق ما دعوتك به أنت وأعوانك وخدامك وهيجوا كذا وكذا الى فلان ابن فلانة الوحا الوحا العجل العجل الساعة الساعة فانه يأتيك سريعا والبخور لبان مغربى ومقل (تهييج آخر) يكتب على ثلاث ورقات بيض و يجعل فى كل ورقة حصاة لبان ذكر وتعزم بما تكتب على كل ورقة مرة فى ساعة المشترى و يومه فانه مجرب يذكر صاحبه ومفيده وهذه العزيمة تقول بعصعف جلجميش هل سطيع هبلع مليع أفيخ هلفن به توكل

بالنسبة الى وقت مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع والماهر كل رطل بسنة وكذا قيل فى بزر الكرنب كل درهم سنة والجشمة اذا بلعت صحيحة وحب زبل الفيل بالعسل ودم حيض غيرها قيل كلاهما الى أربع سنين وقيل مطلقا والميعة السائلة درهم لسنتين وفى الخواص اذا أراقت المرأة أو الرجل فى فم الضفدعة لم تحمل أبدا ومنها ان سن الصبى قبل ان تسقط الى الارض اذا وضعت فى فضة لم تحمل حاملتها ومن الاسرار المكتومة حوافر البغال يبرد منها عشرة دراهم وتعجن بأبوالها وتسقى باى حلو أو فى أى شراب أو فى أى طعام أيها حضر وأوساخ آذانها مجربة *(ومنها ما يحفظ الاجنة)* ويمنع السقط وضابطه كل مفرح والمر والكمون والمرجان واللؤلؤ والطين المختوم ابلغ معول فى ذلك شربا وتعليقا وفى الخواص ان العقرب المقتولة أو رأس هامع رأس السرطان النهرى اذا علقا منعا من السقط *(ومنها ما يسهل الولادة ويخرج المشيمة)* وذلك اما بالاستعداد من قبل كشرب ماء الصعتر والحلبة وثلاثة دراهم من بزر النمام وخمسة من قشر خيار الشنبر واثنين من الزعفران أيها حصل وكذا البخور بشعر المرأة وجعل

يا أبا يعقوب بحق شمهورش هيج كذا وكذا الى محبة كذا العجل العجل الوحا الوحا (تهييج آخر مثله) اذا أردت تهييج رجل لزوجته أو امرأة لزوجها فصور صورة باسم من تريد في شمع أصفر وانقش فيها هذه الاسماء وبخرها بلبان ذكر وسندروس وقت الزوال وعلقها قريب النار وأنت تتكلم عليها بالعزيمة والاضمار وقل افعلوا كذا وكذا وهذا ما تنقش على الصورة لتستضعفه هيطلش فعص فبصا فبصا عساطف ملهوانية هيوس سقطوس بحق باهوت السقدسى الاماهيجم وجابنم فلانة بنت فلانة الى محبة فلان ابن فلانة العجل العجل الساعة الساعة وهذه العزيمة بسم الله العظيم احضري وانزلي بحق هراش زراش الكنز الوتر العظيم وبالكلمات التامات والعزائم المحرقات والشهاب الثاقب والعذاب الواصب وبحق شليكموشا ابنوا اشارخ ابنوا اشارخ يا شلسكيموشا انزلي واحضري يا مرجانة بحق أبيكي وبحق هذه الاسماء الوحا الوحا العجل العجل اضمارها بحق ايلا ياش غاش شلموشا احضري وافعلي ما تؤمرين به الساعة الساعة الوحا العجل العجل (آخر عظيم الشأن) لا تكتبه الا في الخير ينال كاتبه من الله العفو وان شئت علقه على تكة اللباس فهو أجود تكتبه يوم الجمعة ساعة الزهرة والقمر متصل بها اتصالا جيدا وهذا ما تكتب بشيرج وكافور وماء ورد وبخره بعنبر ومسك

٦٩٩ ا ٧ ااا ٨٧ ا ٦ اااا ٥٩٩ الاطه ط ٨٦ ااا ٩ ااا ٦ه اااا ٦ اااا ٨٩

ااا ٥٩ اط اط اح ع وط ه ه ه   كسره حد حد ح

ع ه دد ا ا ا ا ... ٤٤٤٤

٦٩ ااا ح ااااا ٩٩ ع ٩٩٧ ح لامح ٩٩٦ اااااا ٩ اا ٥ ااا ٨ اا ٦ اااا ٩ ااااا ٥

يا مهيج الرياح من مرابضها وأقطارها ومهيج الرياح والسحاب من مرابضها وأماكنها ومسخر البحر لموسى ابن عمران ومنجي ابراهيم الخليل من نار النمرود ياذا الجلال والاكرام ياذا العرش الكريم والسلطان العظيم أسألك بحق هذه الاسماء المباركة الطاهرة أن تحضر لي قلب فلانة بنت فلانة الى محبة فلان ابن فلانة الوحا الوحا الساعة الساعة العجل العجل (مندل صحيح) تعزم وتقول تقطول تقفول مرقول مرقول اه اه اه اه صرطاليب بقراهيا هيا أجيبوا أيتها الملوك الروحانيون واحضروا في مندلي هذا واخرقوا الحجاب بينكم وبينه حتى ينظركم بعينه ويخاطبكم بلسانه بحق أهيا شراهيا أدوناي أصبؤت آل شداي وانه لقسم لو تعلمون عظيم العجل العجل الوحا الوحا الساعة الساعة (اصرافه) تقول بخ بسلام انظر وانفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وهذا ما تكتب للناظر لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ويكون الناظر على كمال من الطهارة وكذلك المكان وانه لا يحضر فيه جنب والبخور رجاوى (باب محبة) يكتب في ورقة وتغسل فكل من شرب من مائه شربة واحدة فانه يحبك محبة عظيمة وهذا ما تكتب انموامنه بهيمة هذه هندية قراطيش اناطش اغمطا اللهم بحق هذه الاسماء التي خلقت بها الملك الذي نصفه من نار ونصفه من ثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار والملك ينادي بلسان الاقتدار اللهم كما ألفت بين قلوب عبادك الصالحين ألف بين قلب فلانة بنت فلانة على محبة فلان ابن فلانة انك على كل شيء قدير ونزعنا ما في صدورهم من غل ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم (عقد نوم) تأخذ ورقة وتقص منها ورقة على صورة المطلوب كاملة الاطراف وتكتب اسمها واسم أمها على رأس الصورة وتكتب على جبهتها فاذا نقر في الناقور وعلى يدها اليمنى غلت أيديهم وعلى اليسرى شطوا ريش وعلى صدرها يوسوس في صدور الناس ثم تأخذ مسمارا وتضرب به في وسط حائط شرقية وتبخر بكندر وخردل وأنت تقرأ سورة الجن قل أوحي الى انه استمع نفر الى آخرها ثمان مرات وفي آخر كل مرة تقول يا معاشر الارواح الموكلين بهذا العمل اعقدوا نوم فلانة بنت فلانة الى فلان ابن فلانة فاذا فرغت من قراءتها احرق الورقة المصورة ودع المسمار مكانه مدقوقا فانه ما دام

المغناطيس وتعلق زبد البحر على الفخذ الايسر بيد طاهرة في خرقة من ثوب بكر وعشرة دراهم من الزعفران محررة الوزن ومنها ما يعمل اذا تعسر الحال مثل شرب مثقال بن من المقل ودرهمين من الياسمين وحمل الميعة ورأس الرخمة وسلخ الحية أيضا وجد في الخواص اذا دنت بكر وقالت في أذنها انا بكر وقد ولدت وأنت لم تلدي ولدت وهي مجربة (ومنها ما يذهب الخوف والرياح وما بقي من الدم الفاسد) وأجوده في الشتاء بزر الكرفس والزنجبيل والزرنباد والحبة السوداء والقرطم تغلي وتشرب بالعسل والسمن وفي الصيف الخطمي والانيسون والرازيانج والاشنة بالسكر والمرودهن البان من اجود الفرازج كل وقت (ومنها ما يخرج الاجنة والمشيمة) أيضا وأجوده الجلوس في طبيخ البابونج والثوم وحمل المر والحلتيت والبخور بها وشرب ماء الكرفس وحمل بزره بالقطران وكذا شحم الحنظل بمرارة البقر وطبيخ السمسم وأصله وكذا الترمس شربا وجلوسا واللاذن بخورا وكذا النسرين والكرنب وبزره كيف استعمل والكندس طلاء وبخورا وحملا وبزر الرشاد ويسقمه متبوعا بعصارة الصداقير وزبيبا الجبل

مكانه لا تنام (عين) الكلام على ما يعرض لها من رمد وغيره مما يأتى مفصلا كل على حدته كاسترخاء وهى تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلاثة أنواع نوع يخص الاعلى كالشرناق ونوع يخص الاسفل كالغرب ونوع يتعلق بهما كالجرب أو بالماق وهو عام كالسلاق وخاص بما يلى الانف كالغرب أو الاذن كالشاخرة أو بالمقلة وهو أيضا ثلاثة اما خاص بالطبقات كلها أو بعضها أو بالرطوبات كذلك أو بهما فهذه أصول أمراض هذا العضو وقد حصرها الصباطى فى خمسة آلاف مرض فى كتاب خاص فيرانم اربعة الى ما حرره فى المهذب والتجربة الى مائة واثنين كل واحد منها أصل لانواع كثيرة والذى اشتهر ان المخصوص بالاجفان أربعة وأربعون والباقى بالباقى (فنقول) لا شك ان تغير العين عن أصل الصحة اما خلقى لا علاج له أو عارض والكلام فيه فان كان عن سبب خارج كبرد الهواء والبخارات المتغيرة وكثرة نظر فى بياض ومقابلة صقيل كالمرآة والنظر للبرق مع صحة الدماغ والمعدة اكتفى فى هذا بالوضعيات والافلا بد من التنقية واصلاح العضو الاصلى * واعلم ان وضع الاكحال ونحوها فى البخارات خطأ محض ينقل الى الامراض الرديئة وقبل تنقية المادة يوقع فى القرحة ونحوها وان ربط العين يسرع بحصول الماء وردع المادة بالمبردات فى زمن التزيد يبقى العين للبياض والتفريج والنزلات ويجب عند الاحساس بالنخس والدمعة فتح العين فى المكان المظلم لتندفع المادة والتأذى بالشعاع فهذه القواعد يجب استحضارها عند علاج هذا العضو فلنأخذ فى تفصيل أصول الامراض مشيرين الى كل واحد على حدته (الرمد) من أمراض الطبقة الملتحمة وهو تغيرها عن أصل الصحة والرمد من اكثر أمراض العين وقوعا وأعظمها فرعا ويكون عن أحد الاخلاط فان صحبه وجع ونخس فاردموى ان كثرت معه الرطوبات والاصفراوى وباردان عدمت وان كثرت الرطوبات والالتصاق فبلغمى والافسوداوى وكل ان اقترن باذى الرأس فمنه والافرمد خاص بالعين وقيل الصداع يخص السوداوى مطلقا واياك والتعويل على لون العين ولاسيما الاجفان لاحمرارها فى السوداوى وما التصق فى النوم بالغمى مطلقا وأسبابه اما من خارج كشمس وهواء ونوم تحت السماء وتغير ماء على الرأس ونظر الى أرمد واستنشاق حار كالفلفل وشم ما حرك المادة أو من داخل ويحصره فساد أحد الاخلاط وعلاماته معلومة مما ذكر (العلاج) يجب البداءة الى تليين الطبيعة مطلقا ثم الفصد فى الحار والاكثار بعده من ماء الشعير وبزر الخشخاش والتمر هندى والعناب والاجاص بالخيارشنبر والتبريد وضمادا بماء الكزبرة وعنب الثعلب والورد والاشياف الابيض محلولا ببياض البيض لا الماء لضرره فى البارد ثم بالاحمر اللين ثم الزعفرانى أخيرا وفى البلغمى ينقى أولا بشراب الغار يقوى بماء الزبيب ثم بالاحمر الحاد وضمادا وماء الحلبة وفى السوداوى التنقية أولا بشراب السنا والزبيب ثم الافتيمون ثم اشياف الماميثا ومن المجرب فى جميع الرمد أن يؤخذ جلنجبين ثلاثين درهما سكرى فى الحار وعسلى فى البارد تمر هندى بنفسج من كل عشرين عناب اسطوخودس من كل عشرة تغلى بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى على خمسة عشر درهما فلوس خيارشنبر ويستعمل ويكون بحسب العادة وان اشتدت نكاية الدماغ فاسحق عشرين درهما تمر هندى وبيته فى ضعفه ماء ورد وصفه من الغد وحل فيه ثلاثين من العقيد الممسك وامزجه بالسابق ان شئت أو أتبعه به فهذا من أعجب العلاج خصوصا عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع اصلاح الاغذية ومنع الزفر وما يخرج من الارواح ومن المجرب فى الحار خصوصا مع الصداع أن يطلى القرع بدقيق الشعير معجونا بالخل ويشوى حتى يكون كالخبز فيقشر ويعرس ويسقى بالسكر مطلقا وشراب الورد والبنفسج اذا اشتد العرض ويضمد بحب الآس والسيكران ويكتحل بعصارة حى العالم أو الكزبرة مع لبن الاتان أو النساء ويأخذ من الاورمالى مثقالين ومن مجربات السويدى ان يعجن الانزروت ببياض البيض ويشوى على عود طرفا ثم يسحق ويضاف له سكرا ونصفه من كل من الزعفران والشيشم فانه كحل مجرب لسائر الرمد وكذا ان طبخ النمام والشيشم والانزروت وتصفى ماء الورد بالغار ومحى ورق النمام وسحق الباقى مع نصفه سكرا وربعه من الزعفران وان كب الارمد على بخار الورد المطبوخ وضمد به برئ (وفى الخواص) ان ادامة النظر الى الحجر وهو يغلى يذهب الرمد مجرب وكذا ابتلاع سبع حبات من الرمان

[illegible] الختان) لم أر من تكلم فيه بطرد الا فصلا فى الصفوة لم يف بمقصود فاحببت أن أوضحه فاول الواجب فيه أن ينظر فى تحديد القلفة فتعلم ثم تجذب حتى تفارق الحشفة ثم يدخل المرود الى العلامة فيقطع على الحد بعد التحرى من اصابة الاحليل فانه ساقط آلة وأن لا يتعدى قدر الجلدة فانه مضر جدا ويحذر من القطع بآلة فيها صدأ بل تنظف جدا وتحد وأثر القطع يذر على المحل رماد كعب الماعز أو صوف الضأن بالزيت ممزوجا ذلك بالزيت وربطا من غير أن يحجب المخرج ثم يغير من الغد فان غلب الدم بل القطن ببول ممزوج بالشيرج والشب المحلول والحذر من علوق الخرق بالجرح فانه ضار وفى الثالث ان مال الجرح الى الجفاف كفى فيه دهن الورد والشمع والاذر السندروس البالغ سحقه الى الخامس فان اسود الجرح أو مال الى عفونة مزج السكر بالرماد الاول والاقتصر بعد ذلك على الكافور المحلول فيه بياض البيض والشيرج ومتى ترك من القطع ما يجب لم يستوفه حتى يبرأ الباقى وفى النساء يزيد من الارمدة المذكورة ممزوجة بالسندروس من الاول واعلم ان أحسن الختان أواخر النهار فى الصيف

قبل

قبل طلوع الشمس دون امساس باليد في يوم السبت أو الاربعاء وقيل مطلقا والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين سنة أو واحدة وكذا تعليق ذبابة على العضد في خرقة ومتى كثر الرمد مع الورم فلاشئ للتحليل الحار منه كدقيق الحلبة والخشخاش والباقلا ببياض البيض ضمادا أو عصارة زهر القرع وحي العالم بلبن النساء طلاء وكحلا والبارد بصفار البيض ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء أو بدم الاخوين والزعفران والماميثا والاقاقيا والصبر متساوية والافيون نصف احدها اذا شئت واستعمل كحلا وطلاء ومتى طال الرمد فليهجر الحمام والجماع وكل حامض ومالح ويحجم الساقين ويستعمل الحقن بحسب الامزجة ويستعمل الدعة ويجتنب الدخان والغبار وكل مشموم محرك للمواد وغيرها كريح وبخار وتتبع اصولها فيما اذكر ومن الرمد نوع يلازمه الصداع والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهة من غير ظهور أثر في العين وذلك لفرط اليبس خاصة *وعلاجه الترطيب مطلقا ومنه ما يحس معه بثقل العين وكأنها محشوة بنحو الحصى ويحصل ذلك حال القيام من النوم ويحصل بالحركة وسببه بخارات غليظة تدفعها الحرارة وعلاجه تنظيف شعر الرأس وشرب ما يحلل مما سبق وغسل العين باللبن والسعوط بالشونيز ودهن اللوز وقثاء الحمار يحلل بقايا الرمد مطلقا وكذا الزوم تضميد الجبهة بالصبر وسحيق قشر الخشخاش وورق الآس والجوز معجونين بالشراب يمنع الاسترخاء والنزلات وكذا غسل الرأس بطبيخ الآس والاكليل والخطمي وحجامة الاخدعين والنقرة يمنعان الرمد والنوازل مطلقا وكذا الاشياف السابق آنفا ومما يحفظ صحة العين ويقويها ويمنع قبولها النوازل الاكتحال برماد رؤس الحمام والانزروت والشب والزعفران والمسك ومن اكتحل بالعقيق برود الذهب مرتين في الشهر أمن من أوجاع العين وأمراضها وسيأتي في ذكر الورد نبيج *(السبل)* من أمراض الملتحمة والقرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير المستحكم لا يمنع البصر وان أضعفه والغليظ بتركه منتسجا على الحدقة قد امتلأت عروقه دما كدرا وغايته ان يبيض العين ويحجب البصر وهو امارطب ان صحبته الدمعة والثقل والانقباض وسببه اما من خارج كضربة أو سقطة أو من داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط *(العلاج)* يبدأ بالفصد من الدموي ويلازم التليين مطلقا ثم يلقط الغليظ بشرط أن ينظف والاعاد ويكتفي في الرقيق وما بقي من المكشوط بالاكحال الحادة مثل الباسليقون وبرود النقاشين والروشنايا فان أعقبت حدة الاكحال تغيرا في الدماغ يخاف معه انصباب المادة قوى بما مر وتلطيف الاكحال فيقتصر على الذرور الابيض ومن المجرب الناجب فيه من تراكيبنا هذا الكحل *(وصنعته)* عصارة الرجلة وقثاء الحمار جافتين من كل جزء أنيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء ينخل بالحرير ويغمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض يوما بالغا ويترك عشرة أيام بلا تصفية ثم يصفى ويستعمل ان شئت سقيت به الحوائج وان شئت غمرته كلما جف خمس مرات ثم تنخله وترفعه وهو من الاسرار المخزونة وينبغي لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد صرح الرازي بانه موروث *(الظفرة)* هي زيادة في طرف الملتحم كالزفر وهي أربعة أنواع ما يبتدئ من طرف الماق ولا يجاوز السواد أصلا وهو أخفها ونوع من أي جانب كان يمتد شفافا رقيقا يغطي السواد ويغلظ وهو أضرها وآخر مضاعف احدى طبقتيه من الملتحم والاخرى من الصلابة وهذا لا علاج له الا في قطعه من حدوث الكزاز والخطر والظفرة سبل في الحقيقة الا أنه لا يكون من كل الجوانب في وقت واحد وليس فيها عروق وعلاجها كعلاجه وكذا باقي أحكامه وخصت بالآس محلولا فيه الصبر فانه مجرب فيها وكذا دخان الكندر والمر والميعة والقطران اذا جمعت متساوية وقد يضاف اليها مثل نصف أحدها من كل من الشب والزنجار الحديدي والراسخت وزبل الفار والملح المحرق فانه مجرب وحيا *(الطرفة)* نقطة تظهر في العين تكون الى الحمرة أولا ثم تتكون فيسود القديم منها أو يكمد لون الدم وتعقب ورما وأسبابها من داخل امتلاء أو سوء حركة أو صيحة تفجر العرق ومن خارج نحو لطمة وعلامتها وجودها وحمرة الحدق منها *(العلاج)* لاشئ في أولها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ودهن اللوز وقطور افريق الصائم فالكمون

وأوله في الخريف وأوسطه في الشتاء ولا اختتان في الربيع ممن بلغ ويجوز للاطفال مع الاحتراس ويجب فيه الراحة وقلة الماء ولزوم الحمام بعد السابع

(الفصل العاشر في بقايا الاعضاء الى القدم) أوجاع الظهر والحدبة اعلم أن هذه الامراض الغالب على مادتها أصالة البرد وربما يكون عن غير موثر بر أصلها ان الدماغ للبدن كقبة الحمام تسترقي اليه الابخرة وتتكاثف فتزيد لقلة التنقية وطول الزمان وتعجز عن تصريفها الطبيعة فتسيل فان اندفعت من منافذه فهو الزكام أو تحيرت في أحد جانبيه فكالشقيقة واللقوة أو تعدت الى البدن فان خصت جانبا فمثل الفالج وقدم الكل مستوفى أو عمت المفاصل فمع ظهورها اللمس صلابة التعقد ونحوه التهيج وعدمه وجع المفاصل أو أزالت الفقرات فالى أحد الجانبين التواء وغيره ما حدبة أو خصت العظام المجوفة فرياح الافرسة وان تنازلت الى النصف السافل فأوجاع الورك والخاصرة أو عمت رجلا واحدة فعرق النسا أو انحازت في الابهام خاصة فالنقرس أو قرحت الساق مع الورم فداء الفيل أو احدثت عروقا ذات تلافيف ملونة فالدوالي ويأتي تفصيل كل ويبتدئ على مراتبها بعلاماتها

بالملح والبندق ممضوغة معصورة من خرقة خصوصا ان عظمت ويعجن القديم منها بأخثاء البقر والكندر متساويين ويضمد بالعجل والا كليل مطبوخين *(الدمعة)* عدها أهل الصناعة من أمراض المجم وأقول انه ليس بصحايل هى من أمراض العين كلها وحقيقتها ازدياد رطوبة فوق الطبيعة وأسبابها امتلاء وفرط أحد الكيفيات غير اليبس وتكون عن مرض آخر كتقادم السبل وقوة الجرب وخطأ فى نحو كشط الظفرة فينقص لحم الجفن أو الماق (العلامات) ما كان عن الصفراء كان رقيقا حادا أو عن الدم فغليظ سخن أو عن البلغم فغليظ بارد قليل السيلان كثير الرمص يخف وقت الحرارة وبعد الحمام والصحيح أن لا تكون عن سوداء خالصة (العلاج) يفصد عرق الجبهة ثم ما فوق الاذن فى الدم ويسهل فى البواقى ثم الاكحال المجففة ويكاثر فيما أصله نقص اللحم من وضع المنبتات له مثل السماق والعفص والماميثا والآس وأما ما نشأ عن مرض فعلاجه علاجه ويدثر الرأس فى البارد بالجوخ الاحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل وورق الجوز الشامى فانه مجرب والمحرور بورق الآس والتفاح وكب الماء البارد فى الحمام مجرب لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة ويقطر الخل بالماء والزعفران بالشراب مجرب وكحل الرمانين ومافى الظفرة كذلك ومن المجرب أن يطبخ العفص والآس والجلنار وقشر البيض والاهليلج الاصفر متساوية بعشرة أمثالها خلا حتى يبقى الربع فيصفى ويؤخذ راسخت اثمد سواء زعفران ملح مكاس سبج محرق بسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم مجرب *(الشعرة)* من أمراض الجفن وتخص الاعلى على الصحيح وهو ما زاد أو منقلب من الهدب وهو من الامراض الخطرة العسرة الموروثة وسببه رطوبات متعفنة فى الدماغ والحجاب وقد تكون عن تقادم نحو السبل والدمعة وخطأ فى علاجهما وعلاماته وجوده والاحساس بنخس فى العين والحمرة وضعف البصر (العلاج) قد يقطع الجفن فيرتفع عن العين وفيه ضرر بالبصر وفساد شكل العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح بنحو المصطكى والذى جربناه فصح أن تقلع الشعرة فيكوى موضعها بابرة من ذهب وأما الادوية فقلما تنجب لكن ان لم يقدم المرض ينجب اذا كثرت الوضعيات مع التنقية ومما جربناه منها رماد الاصداف والزاج والعليق اذا أحكم حرقها وأخذت بالسوية ثم الصبارة اقليميا الذهب اسفيداج الرصاص من كل كنصفها دقيق باقلا كربعها كاس قشر البيض لؤلؤ محلول كعشرها يحكم سحق الكل ويشيف بدم الضفادع والقطران وعصارة بلح الصبارة ويجفف ويستعمل عند النتف مرارا فالواودم قراد الكلب الابيض عنه وعصارة البنج أيضا لكنها وان خلطت مع الادوية المذكورة فغاية *(الشعيرة)* ورم مستطيل فى الجفن صلب ومنه رخو ويسمى العروس مادتها غير الصفراء وأسبابها نحو الظفرة وعلاماتها علامات الخلط الكائنة عنه (العلاج) الفصد فى الذراع ثم عرق الماق ثم تدلك بالذباب أو بالصبر والحضض معجونين بالالعبة أو بالميعة وكذا الصمغ والحسل وعصارة القنطريون والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبة *(البردة)* برودة تجتمع بباطن الجفن تصلبها الحرارة تميل بها الى المادة اللذاعة حتى يستأذ بحكها وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها وباقى أحكامها كالشعيرة الا أنها قد لا تنحل بالمنضجات فتخرج بالشق ثم تعالج علاج الجرح (الجرب) خشونة الاجفان وأدناها وهو ثلاثة ما يشبه بزر التين ملتصقا مستديرا محددا ومادته فساد الدم وغليانه فينصب منتثرا ونوع يسمى الحصفى أبيض الرأس يقشر عنه كالنخالة ونوع منبسط لا يدرك منه الا الخشونة ومادتها خلط حريفى ينصب من الدماغ وسبب الجرب بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والاخير يكون عن خطأ فى علاج الرمد وطوله بل قيل ان الثالث لا يكون كذلك وعلاماته استلذاذ حك الجفن وغلظه وضعف حركته وحرارة العين والخشونة وسوء الخلط *(العلاج)* يبدأ بالفصد فى البدء أولا ثم تلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه ومعجون الورد والبنفسج ويحك بما عدا الثانى ولا يقرب بذلك والادوية الحادة فيه الاشيافات اللينة والمراهم ثم يعاود فصد الجبهة وعرق الماق وهذا كله مع تلطيف الغذاء الى الغاية واستعمال الحمام ما أمكن ثم تكبس بهذا الذرور فانه من الادوية الحادة من مجرباتنا الصحيحة *(وصفته)*

الباسط الغائلة التى ان كانت منه فان كانت من الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين الغمز وقلة الوجع وما كان من الحدبة خلقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتنقية والادهان والاطلية والحقن والفتائل فى أوجاع الظهر خير من المشروبات ومن الرياح ما ينقلب فيكسر العظام ومنها ما ينتقل من عضو الى عضو وعلاجها كل مفشش ومحلل من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدواء فلا نطيل باعادته الا ما اختص بالمرض منها مثل الغاريقون والزراوند والزنجبيل والتربد فانها اذا جمعت متساوية وشرب منها ثلاث وكررذلك خلصت عن تجربة وكذا الدار فلفل والسعد والانيسون اذا شربت وعصارة الكرفس أو طبيخ الخبى العالم وأصل التوت ومن المجربات طلى دهن العاقرقرحا والخروع والسذاب والخردل والجوز والاوز مجموعة أو مفردة هذا ان كان باردا وأما الحار فلا بد من الفصد وشرب شراب الورد ويطلى بدقيق الشعير مع بعر الماعز معجونة بالخل وكذا ماء الكسفرة بدهن البنفسج والوز ومن المجرب التين والقرطم والصنوبر مطبوخة ومما جرب لاخراج الاخلاط اللزجة من الظهر والورك دهن النفط والزقوم شربا

ويمادشعر انسان صبرعفص من كل جزء زنجفر زاج محرق من كل نصف قرنفل زاج أحمر من كل ربع تسحق وتكبس مرارا ور بما برئ بالصبر وحده وكذا العفص وعصارة القنطريون *(العشا)* وضعف البصر هو من الامراض العارضة لجلة العين لكن أسبابه كثيرة لانه قد يكون عن مرض آخر بطول أو بسوء علاجه وهذا يكون كما فصلناه فى سائر الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج بأنواعه وعلاماته ما عرفت من أن الكائن عن البرد تعظم معه العين وتتسع بالنسبة الى مقدارها زمن الصحو عن الحر بالعكس وأن يخف الكائن عن البرد عند الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات الكائن عن فساد المعدة بطلانه وقت الجوع وقد يكون عن فساد بعض أجزاء العين وعلامات الكائن عن البيضية رؤية السواد قدامها وصغارة حال النظر الى فوق وعلامات الكائن عن الجليدية الظلمة وقتا والصفاء آخر وعن فساد الاجفان ونحو السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جبليا وعند الكبر وكلاهما لا علاج له *(العلاج)* اذا علم الخلط يستفرغ حتى اذا نقى المادة برد الحار بنحو عصارة الكزبرة والحولان قطورا والعكس بنحو برود الحصرم والصبر والكندر ثم نستعمل الاكحال المقوية المحدة للبصر كالبنفسج والباسليقون وكذا النطرون ورأس السكر كى وماء الرمان ودم الحمام الابيض قطورا واحال ذبحه وأجوده المأخوذ من ريش الجناح والاكتحال برطوبة الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والعشا ومن تراكيب السوبدى فلفل جزء دارصينى نصف عروق الصباغين ربع بالخولان يخل ويكتحل به ويشرب منه اه وهذا الدواء جيد ان كان ضعف البصر عن برد ورطوبة والا لم يجز وأكل الخردل بالسلق ينفع منه *(الجسا)* بمهملة آخره بمعجمة أولا صلابة الجفن وضعف حركته مطلقا الاانطباق خاصة تحلط فى العضو فان كان أكالازمته الحكة وكأنه تشنج فى الحقيقة وقد يكون عن فرط يبس ان اشتد عسر الحركة وقد يكون فى الجفن اصالة ان لزم حالة واحدة والا فى الدماغ (العلاج) يبدأ بالتنقية ثم وضع الالعبة والشحوم ان كان يابسا والا الزنجار والعسل وكذا المر وأجود الشحوم هنا شحم الاوز ومخ ساق البقر والالعبة والحلبة والكتان ودهن البنفسج هنا خاصية عجيبة *(الغرب)* خراج يخص الماق الاكبر فى الغالب تجتمع فيه المادة ثم تنفجر وهكذا او يعظم ويطول حتى يخرق الصفاق وحالته فى العين كحالة الناسور فى المقعدة وسببه اندفاع رطوبات بورقية من الدماغ والاكثار من الحمل على الدماغ ونوم بعد الاكل وقلة الاستفراغ وعلاماته صلابة الكائن عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وكودة السوداوى وغلظ ما يخرج منه فى غير الصفراوى وحمرة الدموى (العلاج) ما مر فى الشعيرة والجسا وادخال عود الخربق الاسود فيها والبابونج ضمادا مع دهن الجوز العتيق وريق الصائم والمر والآس والشب والنطرون والسكركم والزنجار تعمل أشيافا بالخل وماء لسان الحمل وتحشى أو يطلى وان عظم وأبطأ انفجاره ضمد بطبيخ العدس والماء وبالزعفران والزبيب أو بدقيق الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم تعالجه بالاشياف المذكورة فانه من مجرباتنا *(بياض العين)* نتوء يمنع البصر اذا حاذاه وهو من أمراض القرنية يخص ظاهرها ان رق والا عمقها او يحدث غالبا عن سوء علاج الطرفة والرمد وبعد الجدرى وقد يكون عن قرحة اذا اندملت ومن أكثر بط عينيه وتغميضهما افقد أعدهما البياض (العلاج) ما كان عن القرحة كفى فيه زوال ما غش لان موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكفى فى الرقيق الاكحال الجالية وغيره يحتاج البها والى التنقية كلما أحس بالخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ يعطى الاكحال القوية ومع ضعفه يلطف مع الراحة والاستحمام والانكباب على بخار الماء ومن أجود الاكحال الباسليقون والروشنايا الكبيرين وبرود النقاشين والجوهرى ومن المجرب فى جلاء البياض أن يسحق البزرقطونا مع السكر متساويين ويكتحل بهما وكذا حب السفرجل والقطن مع السكر يكتحل بها خمسة أميال فى الماء ومثلها فى الصباح ومن مسحوق العقيق جلاء جيد وكذا السندروس بندى القصب وهذا الكحل من تراكيبنا مجرب لازالة البياض من عيون الحيوانات مطلقا *(وصنعته)* زبد بحر زاج مربان بورق محرق كل على حدته يؤخذ منه جزء بعرضب سندروس لؤلؤ أصل القصب العتيق قشر بيض بومه سبج محرق من كل نصف يسحق

وطلاء ومثله وجميع الجنب والخاصرة (المفاصل) قد علمت ضوابط هذه العلة (فاعلم) ان وجع المفاصل يكون عن المرار غالبا اذا خالطت ما غلب من خلط فاكثر فان اتفق بلا مرار صفراوية فعن البلغم وهو نادر وحقيقته أورام لا تنضج ولا تجمع اشبهها بالعظام وقل ان يعترى نحو النساء من الخصى والصبيان لقلة مرارهم وكثيرا ما تكون فى المترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثير بمرض الملوك (وأسبابه) كثرة شرب الخمر وأكل اللحم والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وكل غليظ كلحم البقر فتفسد بذلك المادة (وعلاماته) علامات الخلط المشهورة كما سبق كشدة الضربان وتغير اللون فى الحار وانتفاخ العروق فى الرطب فالكمودة فى السوداء وما تركب بحسبه ومن أدلة تركب هذه العلة خفتها وتزيدها بالدواء الواحد (العلاج) لا بد من الفصد مطلقا أما فى الدموى فللكم وأما فى غيره فللكيف ثم التنقية اولا بما لتلك المادة تركيبا وافرادا ثم الطلى أولا بالرادع مثل ماء الكسفرة والحى العالم والالعبة فى الحار والزعفران والفربيون والجندبادستر والعاقرقرحا فى البارد ثم المحللات كذلك كدقيق

بعصارة الفجل ثلاثا ثم ندى القصب ثم عصارة العوسج كذلك و يكحل و يستعمل ومن المجرب أيضا الرطوبة التي في شهد الزنابير ومن اعتصر من البصل الابيض ماشاء ومن الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة فاذا نزع رغوته سقاه من ماء البصل مثله ثلاثا ثم من ماء الفجل كذلك ثم من ماء الصعتر ورفعه في الزجاج كان كحلا مجربا في قطع البياض اذا قطر في العين المحمر ور بماء الورد أو لبن النساء أو الاتن وفي المبرود بنفسه أو بعصارة القصب وهو يزيل الظلمة والقرحة والسبل والجرب والدمعة فا كتمه فانه من الاسرار ومن أخذ من بول الصبي ودم الديك والهدهد وطبخها حتى تغلظ واكتحل بها أزال البياض مجرب وهو من الذخائر *(نزول الماء في العين)* وهي رطوبة تنحدر من بين البيضية وصفاق القرنية فتسد ثقب العنبية وتمنع البصر وأسبابه من خارج نحو ضربة وحمل ثقيل ومن داخل امتلاء و بعد التنقية ونوم بعد أكل وأخذ بخر عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل الهضم وصب الماء الشديد الحرارة على الرأس وعلامته رؤية نحو الذباب أو البصر بالواحدة أولا من غير أن يذهب تارة و يجيء أخرى والتكدر وصفاء البصر اذا قلب الرأس الى خلف واتساع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان خولفت هذه الشروط فليس بماء ومن لازمه الصداع في مقدم رأسه فليعتقد الماء ثم هو سبعة أقسام رقيق أبيض براق شديد الصفاء يعرف باللؤلؤي وقسم أبيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمز و يعود و يرى صاحبه عند العطش شعاعات و يحس بالخيالات والاضواء وقسم يعرف بالرصاصي تجمد معه حركة العين و يكمد لونها وقسم يسمى الجصي تكون العين معه كلون الجص الى الغبرة وقسم بين حمرة وصفرة يقال له اسمانجوني وآخر يسمى الغمام يرى صاحبه دائما مثل السحاب والدخان ولا يصفو فيه لون العين وقسم أزرق وتجحظ معه العين و يحمر معه المآقي هذا ما ذكروه و رأيت باليونانية لقولس ما معناه ان من الماء ماء أصفر شفافا تتواتر معه حركة العين وماء رقيق ينتشر بين الطبقات فعلى هذا تكون أنواعه تسعة *(العلاج)* ما عدا الاولين لا مطمع في برئه وأما هما فالكلام في علاجهما على حالات ثلاث (الاولى) أن يراد دفعهما قبل النزول كان يحس بانقباض البصر تارة وانبساطه أخرى وغلظ البخار فلا يرى من القريب و يشتد من البعد فليبادر الى الايارج الكبار والغاريقون ودواء المسك ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك الهرم بلبن النساء ودماغ الخطاف بالعسل والكحل السابق في البياض بماء البصل والفجل (الثانية) أن يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا ما تقدم و يجففه ولا شيء كالزيت العتيق المعالج بالطبخ أو التقطير بالعسل والمسك واللؤلؤ محلولا وكحل فولس (الثالثة) أن يكون قد تم فيقدح مما يلي المأق ثم يمشي الميل الى محل الطبقة و يستنزل و يترك على ظهره حتى يدمل و يترك كل ذي بخار و رطوبة وحركة نفسية كغضب وصيحة وصاحب الماء يقدح مطلقا من الحمام والجماع والشبع واياك والقدح في يوم شديد الحر أو البرد وقبل استكمال النزول وعند كون الشدة في أول تجاويف البيضية فان العين تفسد ومتى تغيرت الخيالات والالوان فالمانع بخار لا ماء *(السكنة)* بخار يابس تحت الطبقات يلازمه انتفاخ في العروق وعلامته أن يحس عند الانتباه بمثل الرمل وكأنما في الحقيقة رمد يابس (العلاج) قطور دهن اللوز والبنفسج ولبن النساء والاتن والاكتحال بنشارة الآبنوس والصبر *(الحرقة)* والغلظ والخشونة والصلابة من أمراض الاجفان تحدث غالبا عن السلاق والرمد وقد تكون من خارج كصنان ودخان *(العلاج)* اذا طالت فلابد من الاستفراغ والا كفى كحلها بالمر والسنبل والصمغ وعكر الزيت و لبن النساء وماء الفجل مجموعة أو ما تيسر منها *(السلاق)* والحكة رطوبة بورقية تبدأ في المأق غالبا ثم تنتشر فتؤل الى فساد العين وسببها فساد المزاج من نحو مرض وعلامتها حمرة وغلظ وانتشار هدب *(العلاج)* ينقع السماق والاهليلج في ماء الورد و يقطر وكذلك ماء الحصرم وتضمد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومن حل الفلفس المعروف في مصر بالبق في لبن النساء واكتحل به أزال السلاق وما مر في الحرقة والدمعة آنفا *(النتوء)* هو انصباب مادة زائدة توجب من داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد الطبيعي بجملتها

بالقسم الثاني بعد الانحطاط بنحو البابونج والاكليل لقوة تحليلها فان كان هنالك من الضربان ما يمنع النوم وجب له البداءة بالمسكن بنحو الفطام المحرق والعدس واللفاح والافيون والزعفران والبنج طلاء ومن الواجب أن لا يخلي دواء في هذه العلة من السورنجان فقد وقع الاجماع على اختصاصه بها وتضييقه المجاري ومنعه النوازل ثانيا ومما ينفع في الحارة بالطبع زرقطونا بالخل ودهن الورد والخطمي بدقيق الشعير والورد والآس والقرع والخس والخشخاش مطلقا وللبارد الجلنجبين العسلي وماء العسل بطبيخ القرطم والماهو زانه والدارصيني والشبث والحلبة أكلا وطلاء ونطولا والصبر مطلقا والبكتر ومما جربناه لسائر هذه العلل من نقرس وغيره من تراكيبنا هذا الدواء (وصنعته) لوز مر خردل سنا من كل جزء سورنجان نصف زنجبيل شيطرج عود هندي عاقرقرحا من كل ربع صبر مصطكى من كل ثمن تعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة منه مثقالان و ينفع من ذلك معجون السورنجان وحبه وهرمس والنجاح وشربته الخاصة ما تألف بنظر الطبيب من الغاريقون

أو بعضها بحسب تحيز المنصب وأسبابه تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلاماتها الالم والبرد وزوال الثقل والسمعة ولا يلزم مذهاب البصر لجواز أن يبقى *(العلاج)* يجب الفصد مطلقا عندى وقالوا على القاعدة والذى أراه مامر فثلان المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والفصد نقص كلى وقتى لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى التنوع بل الاستفراغ ان غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض والعجين ان كان قد ذهب البصر والا فالطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوى وصفار البيض وماء الكزبرة *(الانتثار)* بالثاء المثلثة وهو سقوط شعر الهدب وسببه ورم أو سيلان واحتراق أو يبس وحدة رطوبة بورقية تفسد المنبت والمادة وقد تفحش حتى تكون ناسورا وتخرق وعلامته الغلظ والحمرة وسقوط الشعر *(العلاج)* تستفرغ المادة ويلين اليبس ان كان بدهن البنفسج والا لعبة ثم يكتحل اذا أيقن بالنقاء بما ينبت الاشفار مثل السنبل الهندى ورماد شعر الديك ونوى التمر والاهليلج واللاذ ودواء الحجر الارمنى ورماد زبل الفار والقصب وبكل الادخنة السابق ذكره (القمل) فى الاجفان وغيرها ويعبر عنها ابا قمقام وفى اللحية بالطبوع ويقال لكل مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة لزوقة استحمام وحرارة غريبة تشكل المادة المذكورة وعلامته حكة ودغدغة وضعف فى الشعر ووجود حيوانات كثيرة الارجل شديدة الالتصاق باصول الشعر (العلاج) تستفرغ المادة بالقوقايا والايارجات ثم يغسل المحل بالماء الحار كثيرا وفى العين يطلى بما جف وأعد لقتله كالشب بماء السلق والزيت والكبريت وفى غيرها النطول بطبيخ البابونج والابوب والنشادر ويطلى بالزراوند ويكثر قرز منه من أكل الدارصيني والمصطكى متساوية مع نصف أحدهما صبر وملازمة الحمام (الحكة) مادتها وأسبابها كالسلاق والدمعة وعلاماتها لموحة وعلاجها بعد التنقية مامر والخل هنا خصوصية لا سيما اذا مزج بالماء وكذا الفلفل فى الرطوبة *(القروح)* اسم جامع لغالب الامراض العينية لا تختص بمحل منها غير ان الذى يظهر منها ما يخص الملتحمة وعلاماته كذلك لكن النقطة هنا مخصوصة بعروق القرنية وعلاماته نقطة بيضاء فى السواد وربما أحدث البياض وأنواع القروح سبعة أحدها ما يشبه الدخان فى اللون ويعرف بالقتام ودائرته كبيرة ودونه الاكليل محيط بالسواد وما عاذيه من البياض والرابع قطعة تشبه الصوف أو القطن ذات عروق شعرية وتسمى الصوف وهذه ظاهرة وثلاث فى باطن الطبقات (أحدها) مستدير ضيق الى الحمرة يسمى التفاحى (وثانيها) أقل غورا يسمى الحافر وقيل المسمارى (وثالثها) الغائر وهو أخبثها تولد الاوساخ والخشكريشات ومن القسر وح ما لا يختص بموضع من العين وهو نقطة تحيط بها عروق كثيرة وشعب يعدمعها سلامة العين وبالجملة فأسباب قروح العين سوء العلاج فى نحو الرمد والجدرى ووضع الروادع قبل التنقية والاكحال الحادة فى الامراض اليابسة وعلامة السلمية قلة الالم والدمعة وسهولة حركة الجفن طبقا وفتحا وبالعكس (العلاج) الكلام فى الفصد على مامر فى التنوع ثم التنقية وتلطيف الغذاء وترك الزفر والحركة البدنية والنفسية فان ظهرت الصحة والا حجم الساقين وفصد الصدغين وبتر شريان الاذنين ثم الوضعيات وأجودها الغسل بألبان النساء والاتن ولعاب الحلبة والاكتحال بعروق المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثيرا متساوية والطباشير نصف أحدها فهو تركيب لنا مجرب ويلطخ على الجبهة مدة ما يمنع انصباب المادة كدقيق الباقلا والكندر والعدس والآس وبياض البيض والقطران ويكتحل بالادخنة السابقة مع الزعفران ولبن النساء فان أعقبت القروح آثارا جلاها بما نقع فيه اللؤلؤ والزنجار واللبن وحكاكة السندر وسن على المسن بماء الورد مجرب *(الحول)* زوال موضع البصر الطبيعى عن موضعه ويقع للاطفال غالبا وسببه سوء المزاج والتربية كقصد الرأس والارضاع من جانب دائما أو غالبا وشد ربط الرأس وتنكيسه وأخذ ما غلظ من الاطعمة وقد يكون لصوت مهول ينظر اليه فازعا وفى الكبر نزول ريح غليظة أو صعودها بين الطبقات وعلامته تغير النظر والشكل عن المجرى الطبيعى (العلاج) ما كان قبل الولادة لا دواء له وغيره يجعل على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر

والزعفران والحنظل والمر والمقل وكذا الدلك بها ودهن قثاء الحمار ودقيق الشعير مع السقمونيا بطبيخ الصعتر وحشيش الحنطة (ومنه وجع الورك) لم يخالفه الا فى منع الروادع أولا هنا لكثرة اللحم على مفصله فتحتبس المادة وتفضى الى انخلاع بل يبدأ بالتحليل ويفصد فى المقابلة ويبالغ فى التلطيف مالم تكن المادة رقيقة (عرق النسا) هو انصباب المادة من رأس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشى وقيل لا يشترط عموم المادة فى المسافة المذكورة فى التسمية دفعة (وأحكامه) مامر فى المفاصل مطلقا ومما يخصه الاكثار من تناول حب الذهب تارة والسورنجان أخرى وكذا الصبر والاهليلج وأكل الالية نافع فيه جدا وكذا النطول باصول الكبر والحلبة والجوع فيه مجرب لتخفيفه المادة ويفصد فيه النسا ومن حقنه المجربة طبيخ أصل الحنظل والكبر والقنطريون وشرب حب الرشاد والعيسة وكذا السداب مطلقا وبزره شربا والترياق بعد التنقية وينجع فيه الكى اذا وقع فى طريق المادة وفى الخواص من أخذ وتر اصلى اسم صاحب العرق آخر أربعاء أو سبت فى الشهر وعقده

مستويا ومن الناجع في ذلك ضرب الاوتار بغتة في الجانب المخالف للنظر ووضع الالواح السجيبة وقد رسمت فيها الصور المذهبة والاجراس المصوتة فانه مجرب ومتى كان من أسفل فمن استرخاء العصب ويكون العلاج حينئذ بما يشده كتضميد الجبهة بالآس والعفص والبلوط والطين الارمني وما كان الى فوق فعلاجه علاج التشنج اليابس وأسهله ما كان الى أحد الجانبين مما يجب في رده الكحل بمر وجابالبندق الهندي والسعوط بعصارة ورق الزيتون وفي اليابس تقطير الالبان *(الجحوظ)* بروز العين الى خارج مع عظم أوغيره وسببه ما أزعج الرأس من صيحة وخلط يندفع الى المقلة وقد يكون عن شعوط وزحير وكثرة نوم على الوجه وعلامته وجوده (العلاج) ماقيل في النتوء بعينه (الزرقة) سوء مزاج الجليدية وفي المشايخ يبسها وفي الاطفال لفساد اللبن وكثرة التخم والحادث منها سهل (العلاج) قال جالينوس من لطخ رماد البندق على اليافوخ من ساعة الولادة ولازمه أسبوعا اسودت العين قلت ومن المجرب أن يسحق الاثمد والحناء ويطلى بالعسل على الصدغ فانه يزيل الزرقة فعل في مدة الارضاع وكذا عصارة البنج كحلا قيل والحنظل والآس (الانتشار) بالشين المعجمة اتساع المقلة على وجه لايخرج معه الضوء على خط مستقيم لتفرقه فان كان مع ذلك اتساع ثقبة التجويف قبل الاتساع مع الانتشار ولجواز انفراد أحدهما عدهما الاكثر اثنين وسببه استرخاء العضلة لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته تفرق البصر وضعفه من غير ألم يحس (العلاج) كما قيل في نزول الماء من الفصد في المأقين والصدغ وحجامة الكاهل والتنقية بالايارجات واستعمال الحلتيت أكلا وشربا وبالبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشا لطوخا (الضيق) هو أن تصغر العين فيرى الشيء أكبر لاجتماع البصر عكس الاتساع وأسبابه نقص البيضية وفرط يبس واجتماع الخلط في الثقب وعلامته ماعرفت (العلاج) من المجرب في تذكرة السويدي أن يسحق عاقرقرحا ونجار جاوشير من كل ربع يشيف ويكتحل به بعد التنقية (الالتصاق) التحام الجفنين بحيث يمنع البصر أو يقل وسببه رطوبة وسوء علاج في نحو حك الجرب وعلامته وجوده (العلاج) اكثار الادهان والألعبة وماء الورد والألبان فان لم ينجح شق بالحديد وجعل بينهما خرقة مغموسة بالادهان هذا كله بعد التنقية مع اصلاح الاغذية (الشترة) تقلص الجفن بحيث لاينطبق مستقيما وأسبابه سوء علاج كقص السلاق والسبل والشعر الزائد وعلامته تغير الاجفان في الوضع فان كان الى فوق ولاسبب ظاهرا كقطع فتشنج أو الى تحت فاسترخاء (العلاج) ما كان عن استرخاء يقطر فيه عصارة العليق والعوسج أو عن اليبس والتشنج فلاشيء فيه مثل الترطيب بالادهان وغيرها الاعلاج له (الدبيلة) وهي الدمل قرحة مجرة الرأس في الملتحم وربما قرحت القرنية والامر فيها خطر اذ قلما يسلم معها البصر ومادتها رطبة في الغالب واذا غلظت جمعت المادة فلا تنفجر الا برطوبة العين وأسبابها الامتلاء والصداع في مقدم الرأس وتنذر بها الحرة وعلامتها النخس والدمعة والاحساس بجذب عروق العين (العلاج) يبادر الى الفصد ثم الحجامة ثم الاستفراغ بالغاريقون وماء الشاهترج والايارج الكبار ويكثر من تقطير بياض البيض واللبن ثم لعاب الحلبة فاترة ثم ممزوجة بالاسفيداج فان لم يذهب الابالانفجار وجب علاج القروح (التوتة) من امراض الجفن السافل غالبا وهي لحم رخو أحمر الى سواد ذات عروق ترشح الدم المتعفن وأسبابها كثرة الدمع وترك تنظيف العين وعلامتها احمرار لون العين والحكة بلذع وثقل (العلاج) يفصد القيفال ثم عرق الجبهة ثم حجم الساق كذا قالوا وعندي انها ان كانت في الاعلى فحجامة الرأس ثم ان كانت مزمنة قطعت ووجب برهم الزنجار والتوتيا والسكر والاسحكت به وكلها الشياف الاحمر أو الرازياج (السعفة) قروح في أصل شعر الهدب تجعله محمرا كأصول سعف النخل وأسبابها أحد الباردين أوهما وعلامتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح بيضا ان كانت عن البلغم والسوداء (العلاج) يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق والنخالة ودهن الورد فالشياف الاحمر (النملة) مثلها محلا وعكسها مادة وعلامتها الاحساس بمثل دبيب النملة وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتة في اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج

قبل الشمس فاذا احتبست عرق النساء فلان وألقاه في الشمس فكلما جف جف وكذا قيل في جريدة نخل بالشرائط المذكورة (النقرس) احتباس المادة في ابهام الرجلين أوعظام القدم كلها بحيث يكثر الالم والنخس اضيق المحل وكثرة المادة وربما كان معه الورم (وعلامته) وعلاجه مامر بما عرفت الا أن الحار منه ينفعه الطلاء بحي العالم والكسفرة والحناء والخل ودقيق الشعير وفي الخواص أن شعر الصبي من أربعين يوما الى ثلاثة أشهر يسكنه تعليقا وكذا ابتلاع أربعين حبة عدس محمص الى أربعين يوما والطلاء بصفرة البيض والافيون ومن المجرب للبارد الطلاء والطول ببول الانسان والخل والكبريت والنطرون ودم الحيض مسخنة وقد يعجن بماء دقيق الترمس والحلبة مع مراعاة مامر من أول المفاصل لاتحاد المادة واعلم أن الثوم والكرنب من أنفع ما استعمل في هذه العلل غذاء وطلاء كماء السنا والسورنجان من أجلها دواء ومما يسكنه وجيا وضع الحمام المذبوح حارا والطلاء بدمه ومن أجل أدويته معجون هرمس ونطولاته الملح والزيت العتيق والزعفران (أوجاع الركبة) وهي كالوركي في

الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكزبرة مجرب والاسفيداج بدهن الورد وكذا الحولان والماميثا والزعفران ثم الشيافة الاحمر وبرود الحصرم (السرطان) ورم غلب في القرنية والعروق وأسبابه زيادة السوداء في الدماغ والعين وكثرة بردوسوء علاج مرض سابق وعلامته نخس شديد وألم وتزول مادة حادة (العلاج) يحتال في سكون الألم بالمخدرات ثم يوضع في العين الشادنج والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لاغير فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرأ والا كفى وقوفها (الشرناق) يخص الجفن الاعلى وهو جسم شحمي تعسر معه الحركة وأسبابه الحرارة والرطوبة في القرنيات وعلامته الثقل والغلظ وظهوره بين الاصابع (العلاج) يستفرغ بقرص البنفسج ثم الايارج ويطلى بالماميثا والصبر والحضض والزعفران ثم يكتحل بالذرور والاصفر والاغبر والباسليقون فان لم ينجع فالحديد (التخيلات) قد اكثر قوم في تقسيمها ولا طائل تحته لان الضبط محال فرأينا أن نشير الى أصول تضبطها وهو أن الشخص اذا اختل بصره الطبيعي شاهد مالا وجود له كما يسمع مسدود الاذن مالا وجود له فلا يخلو اما أن يرى ما يرى متصاعدا الى الاعلى أو العكس أو ثابتا أمامه والاول تكون المادة فيه من المعدة والثاني من الدماغ والثالث منهما مع امتلاء ما حول العين من الاوعية ثم على كل التقديرات ان كان الغالب عليه كون المشاهد مثل الدخان والظلمة فالمادة سوداوية أو كالنار والبرق فمن الصفراء أو كان الى البياض ومثل السحب الصافية وكان يزول عند نحو العطاس فمن البلغم والا فمن الدم وبذلك عرفت الاسباب والعلامات (العلاج) تستفرغ المادة حيث علمت وتزيد في علاج الثابت بترشريانات الاصداغ وفصد عروق الرأس المتصلة بالعين كالصدغ والماق وهذه ضوابط لا تظفر بها في غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك الامر فيها لزوم الراحة ثم التبريد بنحو الاشياف البيض في البارد والتسخين بالاحمر في الحار وما مر في الرمد على اختلافه آت هنا ومن المجرب لنافي الصاعد من المعدة هذا التركيب (وصنعته) شبرم تربد سنا من كل جزء بزر كرفس وهندبا وخشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكى ربع تغلى بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر في السوداء والعسل في البلغم وشراب البنفسج في الصفراء وفي النازل من الرأس هذا المركب (وصنعته) سنا زبيب بزر كرفس من كل عشرة ريحان اسطوخودس وبنفسج من كل خمسة أصفر منزوع ثلاثة تغلى كالسابق ومن المجرب الذي ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء والخيالات وتقوية الدماغ وحدة البصر هذا التركيب (وصنعته) كثيرا يابسة ثلاثون عناب عشرون بنفسج زبيب ورق نعناع تمر هندي سنا من كل عشرون سبستان شبرم تربد أصل سوس من كل خمسة عشر افتيمون اسطوخودس كزبرة يابسة من كل عشرة ان غلبت السوداء والا جعل مكان الاولين في الصفراء وردوخطمي وفي البلغم خطمي ومرزنجوش ومثل وزن الكزبرة مصطكى بزر كرفس خشخاش وشاهترج وشعير مقشور من كل سبعة ورق آس ثلاثة يرض ويطبخ كاسر وعند التصفية يمرس فيها الصبر ورب من لب الخيار عشرة والبلغم من الغاريقون اثنين والسوداء من الحجر الارمني واللازورد واحد والشربة خمسون درهما ومن حل في هذا الماء ثلثيه عسلا للصبر ودوسكرا لغيره وعقده شرابا بلغ الغاية وقد سميته بشراب الخيالات (الاسترخاء) من أمراض الجفن وأسبابه رطوبة تحل في الاعصاب وعلامته انطباق الجفن (العلاج) التنقية بالايارج ثم الاطريفال ثم يطلى عليه بالصبر والحولان والمر والزعفران معجونة بماء الآس ثم الاكتحال بالشب والماميثا والعفص والسماق (الجهر) بالضرر يلزمه قلة الابصار وعدمه نهارا فقط وهو اما جبلي لاعلاج له أو طارئ فان كان في الصيف أكثر دل على أن أسبابه حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر فتضره الاضواء والاشعة قبل انتقاش البصر وعلامته اليبس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب ويعتري زرق العيون غالبا وان تساوى حكمه في فصول السنة لم يكد يبرأ وكذا ان زال في الشتاء (العلاج) يجب ملازمة الحمام غير الحار وشرب اللبن والخشخاش الابيض والفراريج ودهن الرأس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والنطول بالبابونج والاكليل والخشخاش الرطب واستنشاق السمن وقد مزج بدهن النيلوفر ويطلى على الاصداغ لعاب البزر والسفرجل ويكتحل بالورد والشياف اللين

انعصار المادة وسائر الاحكام لكن من المجرب فيها شرب الحلتيت والانزروت بدهن الجوز وكذا السندروس المحلول في زيت البزر ومن أطليتها دهن بزر الحبة (؟) وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله حناء ضمادا ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والتين المطبوخ ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والادهان *(داء الفيل)* هو زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل تخص القدم وربما قرحت وأضعفت الرجل ويكون عن دم أو بلغم وقد عرفت علامة كل (العلاج) فصد الباسليق فالمابض فما بين الساق والتنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القيء وهجر كل مالح وغليظ وحامض والطلاء بالمر والاقاقيا والسرو والماميثا والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل وجميع ما سبق (وفي الخواص) ان المشي على الرجل حال خدرها يوجبه وان شرب العاج يذهبه والطلاء برماد بعر الماعز والكرم بالخل ينفع منه بالغا *(الدوالي)* هي المادة المذكورة سابقا اذا انحلت في عروق كثيرة التلافيف تحكي مادتها من الخلط وبذلك تعلم وربما نمت حتى تعجز الساق وقد تقرح (العلاج) يستفرغ مادتها بالفصد وينقى البدن بالقيء والاسهال ويطلى

على النقرس وداء الفيل من لزوم الراحة ومما يختم به هذا الباب ذكر ما يعم من هذه العلل باقسامها

و يقطر دم الحمام الابيض (العشا) بالمهملة و يسمى الشبكرة والخوش تشبيها لصاحبه بالخفاش فى ضعف البصر
كذا ترجموه والاولى الالئق بالتعليل أن يسمى الجهر بالخوش فان الخفاش لا يبصر نهارا و يبصر ليلا
والاعشى هو الذى لا يبصر بعد غروب الشمس فتأمله والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة
وافراطها عكس الجهر كذا قرروه والظاهر أن يكون عن رقة الرطوبة وكثرتها فينصرف البصر زمن
التسخين حتى اذا توارت الشمس غلظ برد الهواء تلك الرقة فامتنع البصر من الانتقاش (العلاج) تستفرغ
المواد بالقوقايا والايارج و يلطف الغذاء و يلازم الروشنايا طرفى النهار و تراه من المجرب أن تذبح عنز أسود
على اسم صاحب العلة قبل طلوع الشمس يوم الاربعاء أو السبت يوم الزيادة و يؤخذ كبدها فتطرح على نار
و يكتحل بما يخرج منها وفى الخواص اذا غرز فى كبد عنز دار فلفل وزنجبيل وشوى ثم اخرجا منها وسحقا
كان كحلا جيدا لصاحب هذه العلة خاصة وهو غاية (الورم والالتواء) هذان من علل الطبقة الصلبة وتكونان
اما عن رطوبة وتعرف بالثقل والاسترخاء والجذب الى تحت أو عن يبوسة وعلامتهما العكس والالتواء
للاحساس بميل العين الى جانب والورم معلوم وقد يشارك هذه الطبقة غيرها فيهما كالوبار والجليدية البيضية
فيشترك باقى الطبقات فى الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصغر و يسميه بعضهم جود الحدقة (العلاج)
يرطب اليابس و يستفرغ الرطب و يكتحل فى اليابس بالشياف الابيض مع اللبن وفى الرطب بما يدخله المسك
وان كان هناك وجع بدأ بتسكينه بان يضمد بالورد والآس مطبوخة بالشراب أو بصفار البيض ممزوجة بدهن
الورد والزعفران واعلم ان الجرقمتى كانت فى مؤخر العين فالعلة خاصة بالمشيمية لانها كثيرة الاوردة والدم فبادر
الى الفصد وأكثر من التبريد (اليرقان) الخاص هو امرض قديم البدن وسيأتى أو يخص العين فع اليبس
يكون فى الملتحمة ومع الدموع يكون من علل الشبكية وسببه انصباب المادة اليها فتصبغ بها أجزاء العين
فان كان معه غور وجذب الى داخل فسدة والافخلط رقيق (العلاج) تستفرغ الصفراء وتضمد العين ببزر
القطونا أو الهندبا و يصب فيها الشياف الابيض و يقطر فيها الشراب مع برودة الحصرم ثم تكحل الزعفران
ومن العلاج المفيد كثرة الانكباب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمى (الورديج) فدوعدنا به فى الرمد
وهو عبارة عن امتلاء الشبكية بالدم غالبا فيرتفع حتى يعلو بياض الحدقة وتنقلب الاجفان وعلامته علامة
الخلط المنصب حينئذ فاذا صلب وسالت الرطوبة فعسر جدا ورعا زال فى الاطفال من يومه (شقيقة العين) من
أمراض الشبكية وهو ناخس شديد من غير ظهور شئ وغاياتها عظيمة تفضى الى الماء وغيره وعلاجها مامر
فى الشقيقة و يختص بها هنا صب الماميثا ولصق الجفن (الودقة) قطعة بيضاء تشبه الشحمة تظهر فى الملتحمة
وقد تشتبه ببعض قروح القرنية يعنى الموسرج والفرق اللون الابيض هنا فى المحل ولا فرق فى العلاج لزوال
كل بالنوم على الظهر والترفيد (العلاج) الفصد ان عظمت والاستفراغ والا كفى الاحمرار اللين فان فاحت
فالابيض ثم الآبار (تتمة) قد يعرض للعين ضعف عن مقاومة الاشعة ونقص الضوء وأسباب ذلك طول مقام
فى نحو المطامير فتغلظ الرطوبة وعلاجها التلطيف أو خروج الى النور دفعة فتتسع و يتبدد الضوء وعلاج
هذا مامر فى الانتشار وأن تبرقع العين بما يشبه لون السماء ومما يعرض له الضعف يكون عن كثرة النظر
فى نحو الخطوط الدقيقة النقش بنحو أقلام الشعر وعمل النصار بر و يسمى الكلال وعلاجه تقوية الدماغ
والاكتحال بنحو الباسليقون والروشنايا والعنبر فى الصيف والنظر فى السبج وامرار الذهب فيها كل وقت
والاكتحال بالتوتيا والاثمد وقد سقيا ماء المرزنجوش سبعا و يقطر بلبن الاتن والنساء كل قليل وكذلك
العنزروت وأن تفتح العين فى الماء البارد وتعاهد بالتنظيف من القاذورات وأن لا ينام تحت السماء وهى
مكشوفة وأن لا ينظر الى البروق والصواعق ولا يحد النظر الى الاشياء البراقة (علق) من أمراض الحلق
العارضة له كالناشب ونحوه من الشوك والحديد فما أحس منها أخرج بالعلاج بالآلة وانما العلاج
لما توغل فمن أدويته الخل وأجزاء شجرة صفصاف غرغرة فيل والقطران طلاء على الرأس وزبل الحمس
طلاء من خارج وعصارة قثاء الحمار طلاء وغرغرة وكذا ورق الطرفاء والشبث مطبوخا فى الخل وفى التذكرة

و عشي الاطفال اذا أبطؤا وآجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان المجفف فى الظل بالقساعة الى أحد عشر يوما والسكرنيا آ كلا
وطولا والجوز والثوم
وكذا الخردل مطلقا والآس
والورد والعفص والعدس
والرجلة ضمادا ودهن
الغار اذا نضج فى الزيت
العتيق مجرب وكذا الدلك
بدهن الرند والنارجيل
وغسل الاطراف فى الحمام
بالماء البارد *(الباب
السابع فى الامراض
الظاهرة)* كذلك والشروط
فيها بحالها أمراض الرأس
وأجزائه من اللحية وغيرها
وفيه أحكام الزينة
(السعفة) قروح فى
هذه الاعضاء تنشأ عن فساد
الخلط يفسد معها الموضع
ور بما صحبها ورم (وعلامتها)
ان كانت عن أحد الرطبين
تكون رطبة فان كانت عن
البلغم ضربت موادها الى
البياض والا الى الحمرة
وما كان عن أحد اليابسين
فعلامته التقشف واليبس
وكمودة السوداوى وصفرة
الآخر وخروج قشر
كالنخالة منها ور بما كان
مع الصفراوية رطوبة
مرارية وتكثر حال
الصغر الرطوبة وتسمى
هذه العلة السنج والقراع
وقد تفارق بصحة عند البلوغ
ور بما تفسد منابت الشعر
دائما فتبرأ ولا تنبت ومنها
الشهدية تثقب جلد
الرأس كثقوب قرص الشهد
ومنها ما يشبه التين تشقيقا
وتبز براو أصولها ما عرفت
ومنها ما يحمر معه الجلد بالغاو يسيل الدم منه عند ازالة الشعر وتختلف كثيرا بحسب الاسنان والبلدان والازمنة ونه ودالى ما قلناه اذا

اذا اتكا بالجبهة على خشبة طولها ذراع وضرب عليها استضر بات فانه تحلله سقطت العلقة عن تجربة وكذا قال في التغرغر بقطر السماق وأما الخردل والزاج والبورق والنشادر فمن المجرب أن اللبن اذا غلى وطرحت فيه وانكب عليها صاحب العلق فانه يسقط وكذا ان جعلت في الخل وتغرغر بها ومن مجرباتنا أن يؤخذ ثوم وزيوان من كل جزء تسحق وتعجن بدهن الغطاس ويطلى بها فانها تدفع كل مانشب في الحلق من حديد وغيره ومنها أيضا سحيق المغناطيس مع عشره نشادرا ويشرب منه درهم بماء السذاب فانه مخرج واذا سقطت الى المعدة فلتتبع بشرب كل مر كالشيح والترمس بالخل لئلا تعيش فيها ومن الحيل أن تربط قطع الاسفنج في الحرير وتبلع ثم تجذب ليعلق بها ما في الحلق ووقع في الخواص أن الحرير الاحمر اذا فتلت منه الحائض سبع طاقات قبل طلوع الشمس وربط في العنق بيد بنت بكر أخرج ما في الحلق (عطش) يكون عن سوء المزاج بأقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف يهيج الحرارة كالسمك أو الثلج لجمعه البخارات وعن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن بالهواء البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكلى وقد يكون عن فرط مالح ملزج وعلامته انه لا يسكن بالشرب لتكيف الماء بالخلط *(العلاج)* ما كان تابعا لعضو فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابرة العطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحلتيت وماء القرع والشعير والرجلة والتمر هندي ومتى كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحيل الخلط باردا الى الاعضاء وربما كفى عن الماء *(عروق)* تقدم الكلام عليها في التشريح وعلى الدوالي أيضا في حروف الدال وفي أوجاع الركبة وسيأتي الكلام عليها في الفاء في الفصد لكن من المجرب في فوهات العروق في النزهة هذا المركب *(وصنعته)* يجري بهود دم أخوين شمع مقل سواء رماد الاسفنج نصف سندروس ربع كندر ثمن تسحق أو تلق في الميبرشت وكذا الطين المختوم مع ربعه شب وفتائل الافتيمون مجرب وكذا الكافور ومن المجرب شرب سحالة اللؤلؤ كل ذلك مع هجر ما يولد الدم وفصد الاعالي وتقوية العروق ثم قطعه بما أعد له لكن لقرص الكهرباء وترياق الذهب مزيد اختصاص هنا وكذا البنجنوش *(عقم)* خاص بالرجال وعقر مختص بالنساء وقيل بالاطلاق كل وهما عبارة عن عدم الاحبال وسيأتي في حرف الراء في الرحم *(عرق)* بالتحريك والقول فيه من جهة ادراره كثرة وقلة واعتدالا ويقع فيه الفساد والنفع فان افراطه يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون لحركة عنيفة أو لعجز القوى والمعدة عن الغذاء للتخليط فالكثرة خصوصا ان اشتد في النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة الدافعة أو لغلبة الحرافة فيرق ويفتح العروق والمسام وعلامة الاول وجود السبب والبواقي تلون العرق بلون الخلط الفاسد وربما كان العرق دما لافراط الخلط (العلاج) تنقية الخلط الغالب واصلاح المزاج بالتعديل وذلك البدن بالقوابض كالآس والورد والعفص والعدس وأنواع الطين والصندل بالخل وقلته توجب التعفين والنتن والامتلاء وعسر الحميات وذلك اما لغلظ الخلط والغذاء وعلامته الامتلاء والثقل وتكرج الجلد بضو والبرد وعلامته حصول ذلك وعلاجه التنقية وأخذ المفتحات والحمام وتنقية الاوساخ ثم التدهن بما يرخي ويفتح ويجلب العرق كدهن اللوز وماء الخيار وقصب الذريرة وألبان النساء واعتداله ملطف مجفف ينقي البشرة ويعدل الاخلاط فيجب تعديله على الوجه المقتضي لذلك واعلم ان ما يدر الفضلات كالطمث والبول يدر العرق وقد ذكر *(عشق)* هذه العلة أدخلها الاطباء في أمراض الدماغ مع أنها علة تامة قال أبقراط العشق نصف الامراض لانه على النفس وباقي الامراض على البدن وقال المعلم الثاني بل هو ثلثاها لانه يلحق البدن فيرميه بالهزال وتغير اللون والخفقان والماليخوليا كما ذكر وهنا لانه يفضي الى الجنون آخرا وللحكماء فيه كلام كثير حررناه مستوفيا في مختصر المصارع وحاصل القول فيه انه شغل القلب والحواس بتأمل العين أو الاذن ثم يزيد بحسب صحة الفكر ولطافة المزاج ومادته استحسان بعض الصور والاصوات وصورته الاستغراق فيما استحسن ومادته

(العلاج) بعد التنقية التامة تجم الرأس في الرطب وترطيبه في اليابس بمثل الاغذية والشموم ومن المجرب للرطب منها المر والمقل والصبر وحب البان وعروق صفر تعجن بالخل وبول الانسان وتطلى مرارا ويغسل بعدها بطبيخ الترمس ولليابس دقيق الشعير المحرق مع الخل والشمع طلاء والكافور والحنا بعد فركه عن اليد طلاء بشحم العنز والزرنيخ الاصفر ويدهن بعده بدهن البطم *(الكلف)* سواد يظهر على الوجه الى الاستدارة بلا نتوء والمتقطع منه نمش والناتئ برش بالوحدة والراء المفتوحة والمعجمة المثلثة والخافي منه الصغار خيلان جمع خال ويقال له الشامة وكلها اما خلقية لا علاج لها أو حادثة فان كانت في الحوامل انتظر بها الوضع فربما تذهب مع دم الولادة لانها منه وما عدا ذلك يعالج وتتعدى نادرا الى غير الوجه *(وعلامتها)* علامات الخلط ويلحق بها الآثار المخلفة عن نحو الجدري والحب (العلاج) ربما احتيج الى الفصد وتجب التنقية أولا ثم الاطلية بكل جال مثل الدفلى والاملاح ولب البطيخ والافسنتين واللوز والمر والنوشادر مع الودع المطفأ في حماض الليمون وبزر الفجل مع الخزف المحرق والسنا وزبيب الجبل والبورق والكرنب وقثاء الحمار أيهما اتفق طلاء وفي الابطين يخضبهما رعشا بالعسل أو الخل ويقوى فعلها مع بول الانسان والقلى فهذه الاجزاء الجالية لجميع الآثار ومن أراد التئامها

التفكر وغايته الامراض عما سوى المعشوق قيل وعنه اذا أفرط وعصل غالبا المتفرغين عن الشواغل والشبان وأهل الثروة وله مراتب ومبادي وعلاماته معلومة من النبض باختلافه عند ذكر المحبوب وما قاربه في الصفات ومن القار ورة بالصفاء ومن اللون بالصفرة مع كثرة التلون وفي أوله بالزينة في الملبس والاشتغال بغزل الشعر قال المعلم وهو يشجع الجبان ويسخي البخيل ويرفع الوضيع وقال أبقراط العشق لا يحصل لغليظ الطبع ولا فاسد المزاج ولا وضيع الهمة وقال فولس من لم يطرب لسماع الاوتار ولا يهتز لتأمل الازهار ولا ياهيه الماء والاطيار فبينه وبين العشق سدوهذا مأخوذ من قولهم *من لم يطر به العود وأوتاره *والربيع وازهاره *فهو فاسد المزاج *يحتاج الى العلاج *وموضع استقصائه كتب مفردة (العلاج) ان أمكن وصال المعشوق فلا شئ أجود منه والا حيل بينه وبين سماع الاغزال والاغاني والآلات المطربة والطيور والمصوتة وأمر بالجماع والنظر في الحساب والدخول في المخاصمات ومايشغل الفكر كالتصوير والمساحة ومن الخواص المجرب غسل مادار على العنق من ثوب المعشوق وشرب مائه قالوا ومن الخواص عظم القلق اذا علق على العاشق سلا معشوقه وكذا نيل الصباغين اذا وزن منه وزن أربع شعيرات محلولا بالماء وشرب فعل ذلك وكذا قراد الجمل اذا ربطت منه واحدة في كم العاشق من غير علمه زال عشقه وكذا الرخام الذي يكتب عليه تاريخ الموتى في القبور واذا أخذ منه يسير وسقي الانسان على اسم معشوقه زال عشقه وسلاه قالوا والجلوس في المقابر وشرب تراب قبر المقتول أيضا وكذا حجر السلوان وهو حجر أبيض لماع يشبه لون اللبن اذا جعل في اللبن وشرب أزال العشق مجرب ومنه نوع يشبه البلوط قاتل فاحتر زمنه ومن كتب هذه الاسماء على سكين ولحسها بلسانه فانه يسلو محبوبه وهي هذه الاسماء ياألله ياألله ياألله ياقدوس ياقدوس ياياياياياه اساهههها ٢ ٢ ٢ ياه ياه ياه ياه ياه ياه ياه ياه يا الم حم تنزيل من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (أخرى) يكتب في اناء ويمحى ويشرب وهو هذا ياقدوس ياقدوس ياالله ثلاثا ياه ٧ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخمار بدالله ليذهب عنكم الرجس ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند الله ولو نشاء لطمسنا على أعينهم نسوا الله فنسيهم كذلك ينسى فلان ابن فلانة محبوبه فلان ابن فلانة اللهم انزع حبه من قلبه انك على كل شئ قدير حتى لا ينظر اليه ولا يتخيل هواه بعمسق يحميه بكهيعص من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسيأتي في الخاتمة ما يشفي الغليل من القلقطاريات والطلسمات وغيرها *(عض)* تقدم في السموم

(حرف الفاء)

(فضلات) عامة في جميع العالم والمراد بها هنا فضلات الآدمي من بول وغائط و يطلق البول ويراد به القار ورة وتسمى التفسرة لانها تكشف عن حال المرض وأسبابه والكلام فيها يستدعي أمورا الاول في شروطها وأول من عينها وقرر الكلام فيها أبقراط ثم توسع الناس فيها فافردوها بالتأليف ورغب فيها أكثر حكماء النصارى استغناء بها عن النبض والواجب في العمل بها تصفية الذهن وامعان النظر واستحضار القواعد واستفسار الغذاء وكون الاناء المأخوذ فيه البول من بلور أو زجاج صاف نقي من سائر الكدورات وان يؤخذ البول بعد نوم لاجتماع الحرارة فيه في الاغوار فتحلل الفضلات المرضية في معتدل لما في القصير من قلة التحليل والطويل من زيادته وكلاهما مانع وأن يكون في الليل لا نوم النهار لانه غير طبيعي فلا دلالة في تحليله وأن يكون على اعتدال من الامتلاء والخلاء لما في الاول من الغلظ والفساد والثاني من الرقة والفضلات الصابغة وكونه أول بول بعد النوم المذكور والا اختلت الشروط ولا دلالة فيما دفع واحتقن طويلا لكثرة ما يحل فيه من الفضلات الصابغة ولا المأخوذ عن قرب من تناول الغذاء لانصراف الحرارة عنه الى الهضم فيقل صبغه ولا اثر الشرب أيضا لكثرة الكمية والتحليل بذلك ولا بعد صابغ من داخل كالبكتر ولا خارج كالحناء ولا مدر كبزر الكرفس ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لان الجماع يدسم والغضب يعدم اللون والخوف يضعفه وأن يكون البول كله فلا دلالة في بعضه لعدم استكماله ما يحل من رسوب وزبد وأن ينظر فيه

يطليها مع الكثيراء الحراره *(داء الثعلب والحية)* سميا بذلك لاعتراء العلة الحيوانات المذكورة وقيل داء الثعلبة لتناثر الشعر فقط على هيئة مخصوصة والآخر انتشاره وتقشر الجلد تحته طويلا بتعاريج كاسنان الحية ور بما حدثا في شعر الوجه (وسببها) احتراق الخلط وغلظ البخار الصاعد منه وعلاماتها لون المحل وجسه ككونه أبيض لينا في البلغم وهكذا (العلاج) الفصد في الدموي وحجم المحل وشرطه في الباقي ان عسر ثم التنقية والاطلية وأجودها في الدموي أن يطبخ الآس في السيسبان حتى يغلظ ويطلى وكذا حي العالم مع الحناء بعد الشروط وورق التين مع القطران وفي البلغمي الاشقيل والبصل والحلتيت والفلفل وزبل الفار بالخل والعسل وفي الصفراوي الزبد والحناء ودقيق الشعير طلاء والعذبة شربا وفي السوداوي البندق المحرق والثوم وحب الغار ودهن النفط طلاء والفجل مطلقا وبزره وكذا النيل الهندي وورق الحنظل طلاء *(تساقط الشعر وانتشاره والصلع)* هذه العلة تكون من نقص البخار الدخاني لنقص الغذاء الموجب له كاواخر الامراض الحادة ويعلم بذلك وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط أو لانسداد المنبت اما ليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه أو لرطوبة باردة تحيل بين البخارات المتتابعة وعلامتها الضعف وبطء السقوط (العلاج) اصلاح الغذاء

قبل مضى ساعة على الاصح وجوزقوم الى ست ساعات وهو بعيد لانحلال الرسوب فيها ولايجوز نظره حين يبال لعدم تميز أجزائه ومتى رأته الشمس أو الرياح أو حرك كثيرا بطلت دلالته لامتزاجه وكذا ان كانت القارورة غير مستديرة لميل الكدورات الى الزوايا ولايجوز ابعاده عن النظر لرقة الغليظ حينئذ ولا العكس للعكس بل يكون معتدلا فهذه شروط الظرف والمظروف *(فروع)* لاشك فى دلالته على أعضاء الغذاء كلها لانه فضلة مائية تميزها العروق عند الكبد فأبعدها بلا شهوة وعليه الشيخ وأتباعه وقال جالينوس وغالب القدماء تدل على سائر الاعضاء لان الحرارة تصعد الماء والقوى تجذبه مع الدم الى الاعماق ثم يعود الى مسالكه وقد مر على جميع الاعضاء وفيه نظر لان الواصل الى نحو الدماغ ليس جوهر الماء والالاحس بذلك واعا الواصل اثر الكيفية قالوا ولو لم يكن الامر كما ذكرنا لم يتأثر البول بالخضاب قلت ليس التأثير بالخضاب من وصول الماء الى نحو الاصابع والا لتأثر من خضاب نحو الظهر لانه أقرب وليس كذلك بل لان الاطراف متصل بها فوهات العروق فيتكيف الدم ثم يعود الى الكبد قالوا ولو لم يصعد الماء الى الاعماق لما أشبه العرق البول رائحة وغيرها ولما قل عند كثرة الادرار والعكس قلت لادلالة فى ذلك لان نزوح العرق بما احتبس تحت الجلد لا بما تعفن فى مسالك الغذاء والا لنابت الادوية عن الدهن والحمام مطلقا والتالى باطل فكذا المقدم واما كثرة العرق عند حبس البول فلانصراف الفاعل الى جهة مخصوصة على أنا لانسلم أن ذلك مطرد بل يجوز أن يكون حبس البول لسدد فى المجرى وكذا قلة العرق حال الادرار والذى يجب هنا أن يقال هو دال على أعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى غيرها بالالتزام والتضمين (الثانى) فى ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب قد جرت العادة بامتحان العامة للفضلاء فقد قيل ان الاستاذ أبقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان ليطبه أخرج اليه قارورة كانت بول ثور فقال له بم يشتكى هذا المريض فقال بقلة التبن والحب فرفع مكانه والامتحان قد يكون ببول أو بغيره من السيالات المائعة اما بحتة أو ممزوجة بعضها ببعض أو ببول انسان وكيف كانت فلا دلالة فيها للماهر فاذا عرفت احترز منها فما كان فيه كالقطن المنفوش وكان عادم الزبد فبول جمل أو الى البياض والصفرة فغنم أو كالسمن الذائب مع كدورة فحمار أو وسطا أعلاه على حد النصف ففرس أو وجد فيه لطخات فعسل ونحو سحابة لاتنتقل بالتحريك فهو سكنجبين أو مال زبده الى الصفرة فبصل كذا قالوه وليس على اطلاقه لما فى بعض البول من ذلك أو كان رسوبه الى جانب واحد فماء تبن * وحاصل الامر أن بول غير الانسان لايستدير رسوبه ولا يطفى زبده ولا توجد فيه العروق الشعرية واللبن لايغش به لانه لاينفك حين يمكث عن زبد يعم الاناء وتساوى أجزاؤه بخلاف غيره وما كان على رأسه ضبابات متقطعة خصوصا بالتحريك فدهن فان كان الرسوب بمثل الدهن وكان الى الصفرة فبول الضأن وما ضرب الى الحمرة والثخن وكثرت رغوته ونفله فبول ثور وان كان فى الربيع كان الى الخضرة جدا وماذيب فيه ثلج مال فى القارورة الى الزرقة والسواد أو زعفران أحمر وسطه ومال رسوبه الى الصفرة ولم يثبت زبده (الثالث) فى أجناس البول المستدل بها وهى تسعة عند القدماء وسبعة عند المتأخرين ويحصرها الكم والكيف أحدها اللون وهو اما أبيض بمعنى الشفافية ويدل على البرد ما لم يكن ثم وجه بسبب آخر كالضغط فى ديابيطس الماضى ذكرها فى الحميات أو أبيض بالحقيقة فان كان مختلطا دل على استيلاء البلغم أو دسما فعلى انحلال الشحم أو رقيقا تعقبه مادة فعلى انفجار قروح فى طريقه وبدونها على انحلال الزجاج أو أشبه المنى فعلى بحران البلغم ان وقع فى أيامه والا أنذر بنحو سكتة أو فالج ومطلق الرقيق الابيض ان وقع فى زمن الصحة دل على نحو سوء الهضم لبرد نحو المعدة أو فى المرض ففى البارد والمزمن على عدم النضج وفى الحار على انصراف الصابغ الى الاعلى فان كان هناك سرسام فالموت والا انتظر السرسام منذ يخرج الابيض فان كان هناك الدماغ سليما توقع النضج *(فرع)* قد ثبت أن الابيض لايخرج الا فى الامراض الباردة وغيره فى الحارة لان الانصباغ يكون بالحرارة لمزيد التحلل أو لاخذ الصابغ والخضب به لكن قد استثنوا من هذا الضابط مسائل انعكس الامر فيها *(الاولى)* قد يخرج البول أبيض فى الحمى الحارة لاختفاء الحرارة فتعصر العروق

وتقوية المنافذ وتكثيف المتخلل بكل مبرد وبالعكس ثم الاطلية المبقية والمقوية بمثل دهن الاملج والآس واللاذن والسرداف ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم وطبيخ رطبه والفجل مطلقا والسدر طلاء ونطولا وماء السلق والخولان والعذبة بالعسل مجموعة أو مفردة يغلف بها للتقوية ويدهن بها السباطة والتطويل وينطل بطبخها للتلطيف والتحليل ومن المجرب جزء حنا ونصف جزء كسفرة البير وربع من كل من ورق السمسم والخولان وماء المرسين تعجن بعصارة الفجل وتعلى ليلة ثم يغسل بماء طبخ فيه الخطمى وهذا الدواء يطول الشعر ويحسنه ويقويه ويمنع التساقط ومن خلط بزر قطونا فى الحنا واختضب به نفع من تشقيق الشعر ويتبع هذا العلاج *(عروض الشيب فى غير محله)* وسببه استيلاء المائية على الدم وقلة دسومة الغذاء وعلاجه استئصال شأفة البلغم خصوصا بالقىء وأخذ المعاجين الحارة وكل غذاء كذلك مثل الاطريلات والبخنوش والقلايا بالبزور والافاويه ويغسل بطبيخ جوز السرو ويكثر من أخذ الاسطوخودس وأنواع الاهاليج والادهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت ومما يسرع نباته بيض العنكبوت ورماد الشيح والقيصوم ويدهن البان والزيت وقثاء الحمار وحب الاترج ودهن اللوز والسداب وقد يحتاج الى منعه ويتم ذلك بكل مكثف مثل دم الضفدع ودهنه والخفاش

كما سيأتي (الثانية) انه قد يخرج أحمر في الباردة كما في القولنج وهـذا اما لشدة الوجع الموجب للتحليل بالانزعاج أو لسدد في مجرى المرارة والكبد (الثالثة) قـد يخرج مصبوغا ولا حرارة هنالك وهـذا اما لعجز الكبد عن التمييز كما في الاستسقاء أو الانحدار خاط عفن وعلم ذلك لغير الحاذق من علامات أخر حسية ولو من نفس الخارج لان حسن التأمل يوضحه أو أحمر وأنواعه نارى وهو أشدها وأعظمها دلالة على الالتهاب والعطش وغلبة الصفراء على الدم ويليه الاترنجي لانه يدل على قلة الصفراء وهو الى الصحة أقرب ومثله الزعفراني المعروف بالاحمر الناصع كذا قاله الاكثر والصحيح انه أردأ من الاترنجي ودون النارى ويدل مثله لكن هو منذر بطول المرض واختلاط المائية بالدم وميل الخلط الى الكبد ويليه القاني وهو الشديد الحمرة ويدل على استيلاء الدم وقد يكون معه كغسالة اللحم فان كان مع البول دل على ضعف الكلى أو محدب الكبد أو انفجار عروق المثانة والا فعلى محدبه وما يليه وقد تشتد حمرة البول بالدم لامتلاء هنالك ومتى غلظ الاحمر وكثر وقوى صبغه في البحران دل ذلك على انحلال العلة وعكسه ردىء خصوصا في الاستسقاء ورقيق الاحمر بعد غليظه خير من العكس خصوصا اذا كثر فانه ينقى الحمى نص عليه في الفصول ومن كان رسوب بوله أول المرض كثيرا فانه يؤل الى هـذا (أو أسود) فان كان لصابغ من خارج فلا كلام عليه والاول ان ضرب الى الصفرة والحمرة وتمزق ثقله وقويت رائحته دل على فرط الاحتراق وبعكس هـذه الشروط على شدة البرد ومتى وقع بعد تعب أنذر بالتشنج وهو في الحميات ردىء مطلقا لكن الاول قتال خصوصا القابل للخلط وفي آخرها ان أعقب خروجه الراحة آل الى الصحة والا العكس ولا رجاء في الاسود لغير الشباب وقد يدل على صلاح الطحال وخفة الامراض السوداوية اذا وقع في البحران وساعدته العلامات الصحيحة (أو أصفر) وأعلى أنواعه الكراثي ويدل على الاحتراق وحمى العفن والالتهاب فالزنجاري وهو أشد احتراقا وأدل على فرط الحرارة لكنه قد انحل بالاحتراق الى جهة البرد فالتبني ويدل على ضعف الكلى وانحلال الحرارة فالاصهب وما فيه دخان أو كالسحاب يدل على الصداع وطول المرض (أو أخضر) ويدل على احتراق الباردين واستيلاء العفونة على الكبد والعروق وذهاب الرطوبات (وثانيها) القوام وجملة القول عليه أن رقيقه يدل على عدم النضج وغليظه بالعكس والمعتدل على التوسط في ذلك لان الماء اذا ورد على الغذاء فان مازجه اكتسب غلظا والا خرج بحاله وعلى هـذا فالرقيق يدل اما على التخمة لان الغذاء لم ينضج ويعرف هـذا باختلاف أجزاء الماء أو على السدد لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل وقلة الثفل أو على انصراف الصابغ وما يوجب التغليظ في غير مسالك البول وهذا منذر بالخراج وطول المرض وقد يرق لكثرة شرب الماء *(قاعدة)* البول الرقيق ان خرج ودام على رقته فالطبيعة عاجزة فان غلظ بعد خروجه فقد انتبهت للفعل والغليظ بالعكس (فروع الاول) قد يدل الغليظ على انحلال المواد وتفتيح السدد واندفاع الاخلاط فان أعقب الراحة والانتعاش وجودة الذهن فجيد والافلا (الثاني) اذا كان المنحل في البول هو الخلط الممرض دل على قوة الطبيعة وغلبة السلامة ومتى جمد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على ذوبان الشحوم وفرط البرد (الثالث) قد يكون الغليظ لحسن النضج وتمامه وذلك اذا تناسبت أجزاؤه أما اذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خاثرا ويدل هذا على ارتفاع الابخرة وفساد الرأس والصداع (الرابع) الاصل في بول الاطفال مشابهة اللبن والصبيان الغلظ والشبان النارية والاعتدال والكهول الرقة والبياض اليسير والشيوخ الكثير فما خالف هـذه له حكمه من رداءة الوزن وجودته في النبض (الخامس) ان بول النساء بالنسبة للذكور أبيض وأغلظ لسعة المجرى وضعف الهضم واذا حرك لم يتكدر (السادس) ان بول الحبالى لابد أن يكون صافيا لانضمام الرحم وأن لا يعلوه كالضباب وما شبهه ماء الحمص وأن يكون في وسطه كالقطن المنفوش وحب كالحب المدروس يطفو ويرسب* قالوا ومتى خرج البول غليظا ثم رق دل على انتباه الطبيعة وان دام على غلظه فهي عاجزة وهـذا يناقض ما مر من تناسب الاجزاء وعدمه مطلقا فافهمه وما تركب من القوام واللون فبحسبه بسيطا (السابع) جنس القلة والكثرة فالقليل يكون لقلة

وبيض النمل والبنج والزرنيخ الاحمر والاقليميا والاسفيداج وبزر الخشخاش بالخل والزيت ومرارة الماعز بالنوشادر كل ذلك طلاء بعد النتف وفي الخواص ان رأس الخفاش اذا سحق لبن الكلبة بالسحق حتى يغلظ وطلى به موضع النتف امتنع من أول وهلة (تغير شكل الرأس) قد يعرض له أن يزيد ويكبر اما لتفسخ شؤنه بما يدخلها من الخلط أو يحتبس تحتها من الرياح الغليظة وعلامته الوجع وعدم ادراكه باللمس وهذه العلة قد يختلط معها العقل وأحيانا تتسكب الحمى وسائر الامراض الا الصداع وحينئذ فلا علاج أو لاحتباس رطوبات بين الصفاقات تدرك بالغمز وعلامته عكس ما مر (العلاج) ينقى الغالب ثم يطلى بالمحللات المفشية للرياح مثل الكمون والجاورس والشونيز ودهن النفط والبابونج وعلاج ما بين الصفاقات بكل ما يجمع ويحلل بالعرض مثل العفص والخل وقشر الرمان وجوز السرو فان أعيي شق واستفرغ وقد يصغر عن الشكل الطبيعي أيضا اما لسدة في العصب وعلامته صحة غيره من الاعضاء أو لقلة الغذاء أو يبسه وعلامته عمومه (العلاج) سقى كل مفتح كالهندبا والكرفس والسكنجبين وتليين الصلابات بالدهن به وعلاج اليبس اصلاح الغذاء وأخذ كل مرطب كاللوز والقرع والسكر واللبن والادهان كاللوز والفستق أكلا ودهنا (الاظفار) تختص بها علل منها الداحس وهو شرب

شرب الماء و يعرف بالغلظ والدخانية أو لفرط الحرارة و يظهر بالاحتراق والنارية أو لاستحكام السدد و يعلم بافراط الرقة (الثامن) جنس الرسوب وهو فى الحقيقة ما نزل أسفل الاناء وقد يطلق هنا على جزء متميز بصفة ما من كدورة وارتفاع ومخالفة فى لون أو جوهر طبيعى كجزء من الغذاء أو مخالف كرمل وكل منهما قد يكون مجتمع الاجزاء كثيرا أبيض مستوعبا لمدة المرض سريع الانفصال بنحو تحريك له تشكلا بما هو فيه ومن ثم قال أبقراط أحب أن تكون القارورة على شكل المثانة ليظهر فيها التشكل أو تكون عكس ذلك فى البعض أو مطلقا وقد وقع الاجماع على أن أجود الرسوب ما نزل خالوه عن الريح لدلالة التعلق على احتباس الرياح خصوصا الطافى أبيض متناسب الاجزاء لدلالة ذلك على تمام النضج مستديرا أملس لاحكام الطبيعة له طيب الرائحة لعدم العفونة وأن يوجد فى الزمن الرابع لانه يدل على انتباه الطبيعة وأن يكون مناسبا لما اغتذى به لتعلم به سلامة الاعضاء الاصلية وما عداه ردىء فى الغاية ان خالف ما ذكروا والافبحسبه (فروع) الاول قد علمت ان الرسوب الطافى غير جيد مع ان أبقراط يقول اذا طفا الاسود دل على الصحة ودونه ان تعلق ولا خير فى السافل فان كان هذا تخصيصا من تعميم فلا بد من النص عليه كما نبه عليه الفاضل أبو الفرج والا ازم المناقضة والنظر فى الاصوب (الثانى) وقع الاجماع منهم على ان الشفاف خير كله لدلالته على اللطافة وعندى فيه نظر لانهم أجمعوا على ان الشفافية من اللطف والكدورة من ضده فالكدورة وكل كثيف حابس للريح فيكون المتعلق كثيفا مع انه يجب أن يكون ألطف خصوصا الطافى وأيضا اللطيف لا يكون الا لمخالطة الارواح فيكون أخف فيجب أن لا يرسب وأن يكون دالا على عجز الطبيعة حتى حللت الارواح وكلامهم يخالفه وهى شكوك فلسفية ليس لهم عنها جواب (الثالث) أطلقوا القول فى الرسوب زمنا وغيره مع ان لنا زمنا وسنا ومرضا وغذاء قد لا يتأتى فيها رسوب أصلا كالصيف والشباب وحمى الغب وكثير الصوم وتناول نحو السكر لفرط الحرارة المحللة فى ذلك فكيف ينظر وعكس المذكورات لا ينفك عن الرسوب أصلا فكيف يحكم بانه ان عم زمن المرض أو أوله كان رديئا أو الاجيد والحق الذى يظهر انه لا بد من مراعاة ذلك (الرابع) ان الرسوب المحمود قد وصف بالبياض والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلغم الخام والمرة والفرق أن الراسب متى اشتدت لزوجته فلم يتحرك بحركة الماء سريعا فان كان مجرا مختلف الاجزاء فهو خام ومتى احترق عند نزوله وكان تناوسبقه دم أو ورم انفصل بالتحريك سريعا وأبطأ فى عوده فهو مرة وكيف كان فلا بد وأن يكون الماء مع الرسوب المحمود الى النارنجية بخلافه معهما *(فائدة)* اذا وجد الرسوب مرة ودم أخرى ما دلت باقى العلامات على تنبيه الطبيعة ففى العروق أخلاط نضجية وفجة ولا بد من طول المرض والا فالطبيعة تنتبه مرة وتعجز أخرى واعلم انهم كثيرا ما يطلون الكلام على لون الرسوب ولا طائل فيه لانه كالسابق فى دلالة الاصفر على الحر والكمد على البرد نعم الاحمر من الرسوب يدل على طول المرض وغلبة السلامة هذا كله حيث كان الرسوب من جواهر الاخلاط أما متى كان من جواهر الاعضاء فالامر فيه مشكل والاصل فيه الرداءة لعدم قدرة الطبيعة على توليد الغذاء أو حماية الاعضاء ثم هذا المتحلل مختلف فان تحلل الشحم أسهل من تحلل القشر مثلا ويسمى تحلل الشحم عندهم ذوبانا ويكون زيتونى اللون فى المبدا والقوام فى الوسط والكل فى النهاية ويعرف الاول بالاشراق والصفرة ويخالفه الرقيق الغليظ فى اختصاص الصبغ فى الاول بالرقيق ومتى صبغ فى القوام فصبوغ فى اللون دون العكس هذا حاصل كلام كثير أطال فيه الملطى وغيره ثم ان انفصل عن البول وكثر مقداره وخرج متسلسلا مع حرقة فمن الكلى للقرب وكثرة الشحم هناك والافمن باقى الاعضاء كذا قالوه وعندى انه ليس بشئ لجواز ما ذكر فى غير الكلى والحق ان الذوبان ان كان الى البياض والحرقة فمن الكلى أو الى الخضرة فمن قرب المثانة وكلا المحلين تلزمه الحرقة فان خاص الى البياض فمما يلى المعدة أو الى السواد فمن الطحال أو كانت له رائحة فمن جداول الامعاء وهذا التفصيل آت فى باقى الانواع * واعلم ان من القواعد فى هذا التحلل ان الحمى لا تفارق تحلل الاعضاء العليا بخلاف الكلى فما دونها وجمع القطن لا يفارق الكلى وحكة العانة والحرقة فيهما

وورم حار ينصب معه المادة الى اصول الظفر بضربان شديد ونخس تسقط معه الاظفار لكن قلما يفسد فيه المنبت (العلاج) ان عرضت الحمى وجب الفصد للدلالة على خبث المادة ويشرب الشعير بالسكنجبين أو بشراب الورد ونقيع الاجاص والعناب ويطلى على المحل العفص والصبر والحناء بالعسل حيث لا نخس والا انحل وصدأ الحديد أيضا والشمع بعصارة السلق والزيت فان تحلل والا غمس فى الدهن الحار أو حلل زبيب منزوع دق مع الالية والزعفران وكذا خميرة الحنطة مع الزيت ومن المجرب شحم الرمان مع الملح ودردى الخمر ويضمد وقد يذاب الزفت بدهن الورد والحناء ويلطخ واذا بشر الصابون وخلط ببزر قطونا وبزر كتان مسحوقين وطبخهما بالزيت والماء حتى يكون مرهما ولطخ فجر كل خراج من داحس وغيره مجرب (الطلعية) علة تصير معها الاظفار براقة الى البياض تتكسر كالزجاج وسببها برد ويبس كثف وحبس (العلاج) شراب الاصول طرفى النهار بمعجون الورد السكرى ثم طبيخ الافتيمون كذلك مع ملازمة غمسها فى الادهان المفترة والقير وطلى المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزر القطونا فان تعسرت لوزمت بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا ... الاطراف والاسترخاء) استيلاء المادة على الظفر فيقلب أو يسترخى وربما انقلع وعلاجه الاستفراغ بالفصد وغيره وبالوضعيات

والمثانة قال الفاضل الملطي وأن يكون المتحلل من فوق الكلي أدكن اللون وهذا ليس بظاهر لانه ان كان من الجسة فلابد من حمرة أو منوية فلابد من بياضه وان صبغه البول فلم يحرقه * وما يتحلل من سوى الشحم كرسنيا ان استدار وتعفن و يدل على فرط الحرارة وصفا * نحيا ان خرج قطعا رقاقا وهو أردأ من الاول ونخاليا ما تحلله الغريبة من سطوح متباعدة فلذلك هو أشد رداءة ونحراطيا ما تحلله الغريزية و يسمى قشريا ودشبشيا وهو أصلب أجزاء من النخالي و يقع في الدق ومتى كان في خصاب الابدان فلابد من الموت لدلالته على قهر الطبيعة حتى بلغ التحليل أصل الاعضاء ورمليا و ربما يدل على انعقاد الحصى في نواحي الكلي اذا كان أحمر والادون او خمر يابدل على نحو القولنج والرياح المحتبسة (وخامسها) جنس الزبد وأكثر أحكامه تعلم من الرسوب وحاصل الدلالة فيه راجعة اما الى اللون و يدل غير الابيض منه على اليرقان وهو على نحو البرص أو الى الكثرة والقلة و يدل كثيره العسر الافتراق على الرياح واللزوجة والمتشتت على البلغم والاحتراق (وسادسها) جنس الصفاء والكدورة ويدل الصفاء على اللطف وقصر المدة وبالعكس (وسابعها) جنس الرائحة ويدل عدمها على استيلاء البرد وحمضها على الغريبة والعفونة وحلاوتها على فرط الدموية والحدة وأسقط المتأخرون جنس الذوق والمس للاستقذار والاكتفاء بغيرهما *(تتمة)* في أحكام البراز وهو الفضلة الغليظة الكائنة عن الهضم الاول والقول في دلالته ذاتا وعرضا ما مر في البول وأجوده ما اعتدل كما وكيفا وتناسبت أجزاؤه لدلالة ذلك على استحكام النضج وصحة الآلات زاد أبقراط وكان مناسبا لما ورد على البدن قال الفاضل أبو الفرج وكان خروجه زمن المرض كخروجه زمن الصحة وكان مرتين في النهار وواحدة في السحر وهذا كلام غير ناهض ولا صالح في التعريف أما كلام أبقراط فمنقوض بما يلزم من خلو البدن عن الانتفاع بالغذاء فان الخارج اذا كان كالداخل فمن أين قوام البدن وانما يعتبر الغذاء بحسب ما يكون منه فيصح كلامه في نحو الباقلا تقديرا و يبطل في نحو الفراريج قطعا واما كلام هذا الفاضل فمقوض الى الغاية باختلاف الامزجة والاغذية وقياس المريض على الصحيح فاسد لقلة تناوله وأما عدد القيام فاعدل الناس فيه ما قام مرة في الدورة ولزمت وقتا معينا ثم البراز ان زاد على ما ينبغي أنذر بتحليل وضعف في الماسكة واندفاع فضول وعكسه ينذر بالقولنج وضعف الدافعة واستيلاء احتراق واحتباس فضول ثم دلالته من حيث اللون والقوام ما سبق في البول بعينه من أن أصلحه النارنجي المعتدل القوام وان الاحمر يدل على الامتلاء وطول المرض والاسود أول المرض على الهلاك لما علم من أن شأن المرة السوداء تخلف آخرا فسبقها دليل عجز مفرط وان المعتدل خير من الرقيق والغليظ *(تنبيه)* قد عرفت ان دلالة البول والبراز على حال البدن انما هي بتوسط مرورها على أجزائه فكلما كان كذلك كان دالا ولا شك ان للفضلات أخر وهي *(العرق)* فانه من بقايا المائية النافذة الى الاعضاء للتغذية فلا يبلغ الرجوع فيتحلل من المسام محسوسا فان كان بلا سبب ووقع في مدة النوم فلعجز الطبيعة عن الغذاء اضعف الآلات أو لكثرة ما أخذ منه ومتى عم فالفضلات عامة والا ففي العضو الذي يعرق وأجوده المعتدل لونا وطعما وربما كالواقع بسبب حركة أو يوم بحران وغيره ردىء يدل أصفره على استيلاء الصفراء كثرة ومالحه وغليظه على تكاثف الفضلات وبارده على البرد وحاره على العفونة وحامضه على السوداء والبلغم العفن كذلك *(والبخار)* وهو كالعرق الا أنه أخف تحليلا وارق فضلة والمصعد له فوق مصعد العرق من الحرارة ودلالتهما واحدة لكن البخار في صحيح المزاج لا يكاد يحس وفي غيره ان زادت الحرارة خرج من الرأس أو قصرت وتشبثت بالعفن والغريبة مال الى جهة الفم والآباط في الدموي ين ونحو العانة في البلغميين والرجلين في السوداويين وحيث خبثت رائحته أو صار له جرم في منابت الشعر دل على غلظ الخلط واحتراقه وعفونته *(والنفث)* هو ما دفعته الطبيعة الى جهة الفم و يدل رقيقه على شدة الحرارة والاصفر منه على استيلاء الصفراء والاسود على الاحتراق والمنتن على القروح ووقوعه مع سلامة الصدر غلبة في الاخلاط ومع الدم فساد في الصدر وما يليه ومع الحمى سل الى غير ذلك (واللبن) وتدل قلته على قلة الغذاء حيث لا حرارة والا فعلى الاحتراق وغلظه مع البياض على البلغم والكمد على السوداء أو العكس

ان يشدخ ويعص وفسد تعتريها صفرة وعلاجها كاليرقان وخص بذلك بزر الجرجير والقطران ضمادا أو بياض مفرط وعلاجها كالبرص وخص هنا الزرنيخ الاحمر والزفت مع الحنا ضمادا أو غبرة وخضرة وعلاجها بزر الكرفس والزيت طلاء ومتى رضت فليس لها أفضل من الآس مع المحلب والاذن ضمادا كل ذلك مع التنقية (الانتفاخ في الاصابع) هذه العلة تسمى الغمطلاس باليونانية وهو ورم بحكة ينصب في الاصابع حين يمسها البارد في غدوات الشتاء والخريف لتكثف الظاهر وغلظ المحتبس وربما كثر فطال الانتفاخ (العلاج) التنطل بطبيخ النخالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج وتدهن بدهن البنفسج واللوز وينفع منها أن يلطخ بالعسل والقسط نفل والزنجبيل والحناء ثم يغسل بالماء الحار (برد الاطراف وفسادها) قد يعرض من ذلك ان تحتقن المادة في أطراف اليدين والرجلين فينقص الحس ثم يتغير اللون و يتدرج الامر الى التعفين والسقوط (العلاج) تنطل بما مر في الانتفاخ وتين الحنطة والخل فان تشرطت في الماء الحار ثم تدلك بالادهان الحارة فان تعفنت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب حتى تسقط فتعالج كالقروح

(ودم

(ودم الحيض) كذلك لاتحاد المادة بالفاعل وتقدم الكلام على علاجه *(فراسة)* الفراسة علم بأمور بدنية ظاهرة تدل على ماخفى من السجايا والاخلاق وأول من استخرجه قليمون الرومى الطرسوسى فى عهد المعلم فقبله وأجازه ثم توسع الناس فيه حتى استأنس المسلمون له بقوله عز وجل ان فى ذلك لآيات للمتوسمين أى المتأملين فى تراكيب البنية وتناسب أجزائها وارتباطها بالاصول وعلامات هذه الصناعة اما فعلية كسرعة الحركة على الحرارة أو بدنية كامتلاء الاعضاء عليها وكبر الدماغ على العقل وكلها اما دالة على حسن الخلق كاتساع الجبهة أو عكسه كغلظ الانف والشفة أو الخلق كتناسب الاعضاء على اعتدال المزاج أو على الانفعال النفسية كسعة دائرة الكف على السخاء أو الحيوانية كغلظ الشفة العليا على الغضب أو الطبيعة كرقة الشعر على السدة* فهذه أصول هذا الفن وهى مأخوذة من أصلين التجربة على طول الزمان فانهم حين تأملوا غالب الاشخاص وما يصدر عنها عدوا ما استمر مطابقا أصلا يرجع اليه وأصلها الثانى القياس على الحيوانات العجم فان صاحب الصناعة صرح بأنه انما حكم على واسع الصدر غليظ المنكبين بالشجاعة قياسا على الاسد فانه كذلك ولم يجعل هذه العلامات دليلا على الكرم مع أن الاسد كريم لاتصاف النمر بها وهو شجيع شحيح وهكذا باقى الاحكام فلابد من النظر فى تركيب العلامات ولزومها ومشاركتها فلذلك قال الطرسوسى وعلى هذا حرام على الاغبياء لاحتياجه الى صحة الفكر والحذاقة* ثم الكلام فى ذلك بحسب أجزاء البدن المدركة فلنتكلم عليها فنقول الشعر خشونته شجاعة ويبس والعكس عكسه وكثرته على العنق والكتفين حمق والصدر بلادة والبطن شبق ونكاح والصلب قوة وشجاعة وكذا السبال وفى الحاجبين غم وحزن فان امتد الى الصدغين فتباهة وفضل وفى اللحية نقص فى العقل وخفة وفى الرأس حرارة وسوء خلق وفى العانة ذكاء وفطانة وصفاء وعلى الساقين عقل وشجاعة وخفته عكس ماذكر *(وأما السحنة)* فكبر الرأس تدبير وعقل وشجاعة ونتوء الجبهة فهم وعلم وضيقها غضب وغلظ جلدها وقاحة وبلادة وصغرها واستدارتها جهل وتساويها شر وخصومة وكذا دقة الانف وطوله طيش وخفة وفطسه شبق وغلظه بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعة وتفريق الاسنان ضعف وطولها فهم وقلة صبغ اللون مرض وبروز الجبهة والعين كسل وغور العين خبث واسودادها جبن وميلها الى أعين الحير جهل وبلادة وتأنيها شبق وفرط جودها مكر وجبن وحركتها انخداع وغدر وصلف وعظمها مع الحركة كسل ومحبة للنساء وصغرها مع الحركة والزرقة شبق ووقاحة ومكر وغدر وامتزاجها بالزرقة والصفرة خبث طبع وفساد رأى فان غلبت الصفرة فخيانة ودليل شر وحرص وغدر أو كانت الصفرة مع سواد أكثر منها فغضب وحمق وسفك دماء والبارزة والصغيرة شهوة وغدر والتى كعيون البقر حمق وجهل والصغيرة الكثيرة الحركة مكر وحيلة فان غارت مع ذلك فالحذر الحذر من صاحبها وكسر الجفن سرقة ومكر واحتيال وكذب وحمق وكثرة لحم الوجه كسل وخفته شجاعة وجرته حياء وقلة لحم الخد حسن تدبير وعلم بالعواقب وبروز عظم الوجه كسل واعتداله قوة رأى وانخساف الصدغين فهم وعقل وامتلاؤهما غضب واستدارة الوجه جهل فان صغر فمكر وحيلة وحمق ودناءة وطوله وقاحة وغلظ الصوت شجاعة وسرعة الكلام طيش وحمق وسوء فهم وعلوه حمق وسوء خلق وعدم حياء وطول النفس ضعف همة وغنة الصوت خبث ضمير وحسد وقصر العنق مكر وخبث وغلظه غضب وبطش وطوله ورقته حمق وطيش وجبن ودقة الكتفين ضعف عقل وارتفاعهما غضب وطول الذراعين كبرور ياسة وشجاعة ولين الكف فهم وعلم وقصره حمق ودقته وقاحة ورعونة وانحناء الظهر سوء خلق واستواؤه حسن فى كل حال وعظم البطن محبة نكاح ولطافة الكعبين والقدمين مزح وخفة وحسن عقل وفجور ودقة الكعب خبث وغلظه بلادة وشره وغلظ الساقين بله وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعتها همة وتدبير وكثرة الضحك قلة اعتناء بالامور واختفاؤه عقل وتدبير وانتصاب القامة وصفاء اللون فهم وعلم وشجاعة واعتدال ماذكر عدل وعكسها العكس ومتى كان الرجل منتصب القامة أبيض اللون مشربا بالحمرة لين اللحم مفرج الاصابع عظيم الجبهة أشهل العين كثير التبسم فهو

وهى قسمان الاول مايجوز أن يعم جميع الاعضاء وان يخص عضوا معينا وغالب الامراض الظاهرة منه كان الباطنة بالعكس وحيث كان كذلك فلا ترتيب بين أنواعه فلنسقها لابشرط شئ ان شاء الله تعالى *(الاورام)* تكون المادة فى تجويف أو مجرى أو غضون صفاق وغشاء لسبب موجب من خارج كضربة أو داخل كامتلاء وضعف قوى فى المنصب اليه فلا يقدر على الدفع ومن أسبابها كل حركة عنيفة على امتلاء وبعد العهد بالاستفراغ ووضع محجمة بلاشرط وهى اما حارة أو باردة وكل اما صلب أو رخو والجميع اما مجامع لضعف أو يبس أولا والحاصل اما واقع مع النفى أولا فهذه أقسامه على التحقيق والقاعدة فيها ان علاج كل بضده وان المستند الى رئيس يقدم عليه تقويته وقد مرت علامات تلك الاعضاء وان الواقع على تنقيته يكتفى فيه بالوضعيات وغيره يسبق بها وان لكل ورم زمن ابتداء يكون علاجه فيه بمجرد التلطيف والتحليل وانتهاء بالحلل ووقوف به وبالرادع تسوية وانحطاط بالرادع وحده ثم بما يجمع ان تهيأ لذلك حتى اذا فتح فكالقروح ومتى خولفت هذه القواعد فسد العضو البتة الا أن تسبق العناية ثم من الاورام ماله اسم مخصوص فالكائن عن الدم يسمى الغلغمونى [illegible] وعلامته علامة السموم ولا جه الأصد أولا ما لتبريد والتطول بغير البساوبج والا كليل [illegible] والكسفرة

فيلسوف حكيم عاقل حسن الرأى ومتى كان الرجل الى السمرة والسمن والكمودة وقوة الجلد وتهيج الوجه فلا يقرب بحال *(تتمة)* كثيرا ما يعتنى بالنظر فى أمر المماليك عند الشراء وهو من هذا الباب فلتطعمه اذا كان اللون حائلا فالبدن فاسد والاعضاء الرئيسة فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل فوهات العروق واصفرارها واسيرو تشقيقها اشقاق وتمرط شعر الرأس وسقوطه فساد واحتراق وكدورة بياض العين منذر بالجذام وكذا تهيج الوجه مع البحوحة وجود العين منذر بالسكتة والفالج وقوة حركتها بالصداع والسل وصغر الاذنين دليل سوء الاصل ومتى كان على خده الايسر شامة مستطيلة الى الكمودة فانه يسرق و يهرب وان رأيت صدره نحيفا فانه يقع فى الدق أو السل وان رأيت جلد كفيه رخوا فانه ضعيف الكبد وأما معرفة الابخرة ومحاسن الخلقة فظاهرة لا تحتاج الى تبيين ومتى كان كثير الشامات فدمه وخيم ينبغى ان يحل البورق والملح بالخل ويمسح به أكثر أبدانهم خوفا من برص قد صبغ واعرض عليهم ما سبق من العلامات فان البشر فيها سواء *(فصد)* هو استفراغ كلى بالمعنيين لانه يستفرغ الاخلاط كما هى وان شئت من البدن كله ويكون اما لحفظ الصحة لزيادة الخلط فى الكم أو رداءته فى الكيف أولهما أو لدفع المرض كتلبس البدن بما يكون عما ذكر وقد يكون لمجرد الخوف من الوقوع فيما يفسد كالفصد عند الضربة والسقطة والازعاج ولا شك انه ان كان من غلبة الدم وساعد الفصل والسن والقوة وجب من بادئ الرأى والا أخر الى استحكام النضج لئلا يختلط الصحيح بالفاسد فيعم الفساد ووقته الذاتى فصل الربيع مطلقا فالصيف بشرط تضييق الشرط فيه لرقة الاخلاط حينئذ وتحلل القوة بالتخلخل ويجتنب فى الخريف ما أمكن الاستغناء عنه وكذا الشتاء فان تعين سبق بالرياضة والحمام بلا ماء ولا كدر ثم وسع الشق وان كان أبطأ اندمالا وأشد اسقاطا للقوى ليخرج الكثيف وايقاعه فى اعتدال الاوقات لا يوم بحران وافراط حر وعكسه ومرض وحبل وطمث فان غشى أولا فلحدة الخلط ويتدارك بالقىء وتقديمه عنه أو آخر افقد انتهى ويجوز ايقاعه دفعات ان خيف من استقصائه فى الواحدة العجز وأجود هيئات الفاصد الاستلقاء فانه أحفظ للقوى ويخرج غير الواجب * وأما أحكامه فى الحميات فيجب فيه تأمل ما سبق من نبض وقارورة وغيرهما فان ثبت غلبة الدم وجب والا ترك وليكن وقت الراحة وفترات النوب وخلو المعدة واحذره يوم الناقض واشتداد الحمى ورقة البول وانخراط الشحم وان يخرج غير اسود فانه خطأ وربما أهلك وكذا حال تهيج الوجع والبرد والامتلاء بالمواد أو السدد أو الطعام بل يتقدم بالتنقية ولا بعد حمام وجماع وسقوط قوة وفرط اضطرار ولا قبل الرابعة عشر ولا بعد الستين نعم يجوز فى الشيخوخة اذا غلبت علامات الدم ولا يوم تخمة اذ قل من ينجو حينئذ و يعاجل بالفصد ما لم تغلب الموانع فيؤخر لا عبرة بقولهم لا فصد بعد الرابع لجوازه حيث دعت اليه الحاجة ما لم ينهك المرض القوى ولا بعد بحران مزمنة ولا بأس قبله بأخذ الربوب الحامضة والسكنجبين وكذا بعده كسر الحدة وحفظا للقوى وما دام الدم رديئا يخرج ما لم تضعف القوى فيحبس حتى تنتعش ثم يعاد لان الشيخ يقول ان تكثير اعداد الفصد خير من تكثير مقداره خصوصا اذا كان المقصود به قطع دم نزاف أو رعاف و يجب على من أراد تثنية الفصد فى اليوم تقريب القطع فى الاولى وفى الايام المتعددة تطويله لا لانه أسهل للفتح والالتحام و وضع خرق بزيت عليه لئلا يلحم ومسحه به ان خيف انسداده قبل الغرض وكذا الملح ودهن المبضع يذهب الالم والاستحمام قبله عسر و بعده ان طال وكذا النوم بل يستلقى للراحة ويتلافى ورم العضو بفصد مقابله والادهان اللينة كالبنفسج *(فائدة)* العروق المقصودة بالذات هى الاوردة وانما يفصد الشريان فى خصوص لخصوص كشريان جاوره عضو اضعف بسبب دم رقيق أفرط حره وهى زهاء من ثلاثين عرقا ستة فى اليدين أعلاها القيفال ويفصد لما يخص الرأس والرقبة وتحته الاكحل المعروف الآن بالمشترك لما يعم البدن وتحته الباسليق لسوى الرأس ودونه شعبة تسمى الابطى والباسليق الثانى وحكمهما واحد والواجب فى فصد هذه الاربعة فوق المابض لئلا يحتبس الدم بحركة الفصد أو تتعدى الآفة الى العصب والناس الآن على خلاف ذلك * ومن ثم تقل فائدة الفصد ويرتفع فى القيفال عن

تهيأ الجزء ونحة بنحو الصندل والفوفل والورد والآس والسرو والعفص ثم الاخير خاصة كما سبق فى الفاه ومن أدوية المبادى الجلنار مع المغرة والشعير مع الخشخاش والحس والسدر والحنا وسطا وهى مع الاطيان وحراقات الرصاص أخيرا وكذا القرع والورد وما يكون منهما من دهن وغيره ومنه (سقاقلبوس) وهو غلظ المادة الدموية بحيث يبطل الحس بجمود الغريزية ويسمى مبدأ هذه العلة غاغرانة وحقيقتها تغير العضو عن هيئته الطبيعية وحينئذ يجب التدارك بما مر فان اهمل أو عولج بالروادع آل أمر العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفى الاسباب ان هذا المرض يسمى الخبيثة ولا يكون بالبلاد الحارة الا نادرا لانه يطلب التكاثف وذلك بالبرد المفرط والكائن عن الصفراء فقط يسمى الحمرة بالمهملة وهو ورم براق شفاف قوى الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ الخلط وضع البزرقطونا بالخل ودقيق الشعير مع الهندبا والبنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالمادة مركبة وعلاجها كذلك ومن الحار نوع يسمى (الماشرا) يتقدمه وجع فى الصلب لتولد مادته فى شريانه و يرتقى حتى يظهر فى الوجه والحلق بشدة حمرة والتهاب [illegible] وعلاجه الفصد فجامعة السو... شرب التمر هندى والشعير والقرع المشوى والبكتر والاهليلج ووضع نحو الغافث والاعبقو وما تقدم مع لزوم العضلة

العضلة و يعلق الا كحل حذرا من الشريان تحته و يحتاط فى الباسليق فقد صرح الشيخ بانه قد يكتنفه شريانات على ما تحته حتى قال والاصوب الا كتفاء بالابطى منه ومتى تفتح فى الربط كالعدس ولم يزل بالحل فشريان وكذا ان خرج دم أشقر فيحبس فورا * وتحته الاسيلم و يفصد طولا و يترك فى نحو الحكة حتى يحبس بنفسه (والسادس) حبل الذراع يفصد مثله لجميع البدن والشمال من هذه أوفق بالطحال والقلب واليمين بالكبد ونحو الحكة وتأريب حبل الذراع أفضل واصابة العصب والعضل يوجب الخدر والشريان الموت وفى الرجل أربعة أحدها النسا يفصد من الورك بعد استحمام و يفصد فوق الكعب فيه وفى الدوالى والمفاصل والنقرس طولا وثانيها *(الصافن)* عن يسار الكعب يفصد تورب بالادرار الطمث وضعف الكبد والطحال وما تحتهما وثالثها *(المابض)* عند الركبة يفصد كالصافن وهو أشد فى ادرار الدم والبواسير وأمراض المقعدة (و رابعها) عرق خلف العرقوب ينوب عن المابض وعروق الرجل أولى عند غلظ المواد وكثرة السوداء (وفى الرأس نحو سبعة عشر) تفصد وربما خلا الوداج فطولا أحدها *(عرق الجبهة)* وهو المنتصب فى الوسط يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانيها *(عرق الهامة)* لنحو القراع والسعفة والشقيقة وثالثها *(الصدغ)* عرق يلتوى على مفصل الفك واليافوخ فالماق فوقه وأصغر منه وكلاهما لجميع أمراض العين كل جانب لما يليه ثم ثلاثة عروق صغار تحت قصاص الشعر يلحقها أعلى الاذن اذا التصق تفصد لغالب أمراض الرأس والعين واثنان خلف الاذن يفصدان لاوجاع الرأس والخودة والدوار قالوا وفصدهما يقطع النسل ثم الوداج للجذام والجرب والاحتراق والابخرة الرديئة وعرق الارنبة و يفصد حيث يعرف بالغمز لامراض الانف والكلف لكن يوجب حمرة لا تزول واذا الوداج أولى فى تصفية اللون لانه يزيل البهق والنمش والباسور والطحال والكبد والربو وعرق النقرة للصداع والسدر المزمن وأربعة تسمى الكهارج لسائر علل الفم والثنة وعرق تحت اللسان فى باطن الذقن لثقله وأوجاعه وأوجاع اللوزتين فى الحلق ومثلها عرق يعرف بالضفدع تحت اللسان يفصد فى أمراضه وعروق عند العنفقة للبخر وتغير الفم وعرق اللثة لفساد فم المعدة * وفى البدن عرقان أحدهما عن يمين السرة لعلل الكبد وثانيهما عن يسارها للطحال فهذه جملة ما يفصد من الاوردة وأما الشرايين فالمقصود منها واحد فى الصدغ يبتر لنزول الماء والقروح والبثور والعشا كالعروق الثلاثة السابقة وآخر خلف الاذن للصداع والدوار وقلما سلمت هذه عن خطر و واحد بين الابهام والسبابة على ظهر الكف رآه جالينوس فى النوم لاشئ أنفع من فصده لعلل الكبد والمعدة والكلى وجميع أمراض المقعدة كل فى جانبه *(تنبيه)* اياك والفصد بمبضع صدى أوذى كلال أو غليظ الشفرة بل يكون لينا حذرا من الكسر فليطار فيه الشفرة و يمسك بلطف ولا يحش عرضا ولا يزال الجلد عن محاذاة العرق وعليك بالاجتهاد فى تحصيله بالغمز والربط الرفيق والحل والشد حتى يمتلئ و ينتفخ وان احتجت الى تكرير الضربة فاجعل الثانية دون الاولى فان سد لغلظ الدم فاغمسه فى الماء الحار ومن أراد الفصد فقاء أو أسهل طبيعى ترك ومتى اختنق العضو فحل الرفادة واربط العنق فى عروق الرأس وأكثر من حركة الاصابع فى حال خروج الدم وصل الى جانب الفصد فى آفة تعم البدن كالجذام والحكة والاستسقاء ويجب على الفاصد استصحاب الآلات المختلفة والمسح بالحرير وصون الآلة عن الغبار وأن لا يفصد بآلة ذى مرض معد كالجذام وغيره ولا يدهن بالادهان لمن لا يريد اعادة الفصد و ينبغى لمن يفصد فى حفظ الصحة تحرى اعتدال الوقت والهواء والخلو عن الطعام الغليظ وكون القمر فى البروج الهوائية وقد مال الى فراغ النور وان يشاكل المريخ قال أبقراط ان اتفق سابع عشر يوم الثلاثاء أو كان القمر فى الجوزاء أو الميزان ناظرا الى المريخ كفى الفصد حينئذ عن عام كامل وأما صاحب المرض فلا ينتظر فى الفصد شرطا بل يفصد حيث دعت الحاجة ومن أراد تدبير خروج الدم فليجلس فى فصد عروق الرأس و يستلق فى البدن و يقف فى فصد الرجل ولا عكس ومن فصد فى الاستسقاء عرق البطن مال اليه وكذا يميل الى اليسار فى البرقان الاسود والطحال اهـ (فتوق) وتسمى القرو والقيلة والادرة وقيل

الشرب من العناب والكسفرة والصندل وأما البارد فمنه (الدبيلى) وهو ورم كبير يستدير غالبا ويتأ ويكون قليل الوجع الا عند جمعه وسببه تناول الاشياء النيئة والشرب فوق الاكل واختلاط الاطعمة وعلامته الثقل والنتوء وعلاجه المبالغة فى التنقية ثم التليين والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو فى دفعات بحسب القوة ثم المنقيات من المراهم فالمدملات ومن ألطف ما تنظف به الصابون و بزر الكتان و بزر القطونا والحنطة الممضوغة والتين والقرطم وجميع ما مر فى الباب السابق ومواده مختلفة ما بين مشبه بالفحم والرماد والزجاج والطين والصديد ومنها منكوسة لا تظهر بالحس وقلما يسلم منها عليل واذا انفجرت لم يظهر ما فيها ما لم يصل الى العظم ومنها الرخو وهو بلغم ان غمز وغاص وعسر عوده والافريج و يخار والكل غير مغير اللون ولا موجب لوجع وعلاجه التنظيف بالقيء واستفراغ الخلط بنحو الايارج والمعاجين المحللة مثل الفلاسفة وهجر نحو الباقلا والالبان ووضع الجاورس والبورق والطرفا والسرو ودلكه بالزيت فهذه أنواع الورم الخاص و بقى منه أنواع هى بالبثور أشبه لا تنفتح غالبا و بعض الاطباء لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره [illegible] بجهى بجراز

والحق ان الورم اما ما تحلل بلا تنفيط وفتح كبر أو صغر والبثر ما انفتح معه سطح الجلد سواء تقدمه ورم أم لا ففيهما عموم وخصوص [illegible]

الغر والماء والقيلة اللحم والادرة نزول الثرب والفتق يعمها او بالجملة فهذه العلة رديئة تكثر في البلاد الرطبة وأسبابها كثرة الامتلاء والشرب والجماع والحركة قبل الهضم وقد تكون عن صيحة ونبسة وحمل ثقيل ثم هي اما من نفس المني وعلامته ان ينفتق و يظهر أولا قريبا من السرة ثم ينزل وتحول اليه الفضلات شيأ فشيأ واذا غمز عاد بعسر و وجع وقولنج أو نفس الثرب وعلامته أن يرجع حالة الاستلقاء بنفسه وفي غيره بالغمز دون ألم ولا قراقر وقد يكون عن ريح وعلامته الخفة والقرقرة والطلوع والنزول بسرعة وقد يكون ماء وعلامته الثقل و بريق الجلد والعروق والزيادة المتصلة و أن لا يصعد وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو اللحمي لانعقاده اذا لم يتدارك وعلامته الكبر والصلابة مع سلامة الثرب فهذه أقسام هذه العلة (العلاج) لاشئ لمبادى الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الاسباب السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب والمرق والجماع والنوم على الوجه ثم يبادر الى الكي في الثرب والمعى و يتناول بعده كل شئ محلل مجفف كالبنجنوش والفلاسفة و جوارش الفلافل (والماء) ان كان من عرق معلوم فالكي أيضا وان كان رشحا فالصحيح ان لاعلاج له وكلما افصد عاد لكن قد يحول في الامزجة الحارة مادته و يرشح من الصفن فيسهل حينئذ (وأما الريحي) فلا طمع في ازالته على الاصح ولكن يخفف بسعر المفتحات كالفول واللبن والاكثار من كواسر الرياح كالفلاسفة والكموني و جوارش الملوك وأما اللحمي فقبل انعقاده يضمد بالمحللات الحارة والقيء (ومن الحيل العجيبة الخفية) ان يبادر في أول الفتق بخرم الصلب من الاذن مما يلي الخد و يدخل فيه خيط و يحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيها الجندبيدستر وشرب العنبر فانه مجرب وكذا يسقى المغناطيس أولا ثم الموميا والصمغ وخبث الحديد ثانيا فان الدواء ينجذب الى موضع الفتق والنبات المعروف باذناب الخيل يلحمه شربا على ما تواتر و جميع أنواع الغراء والعفص والسرو والصبر والاقاقيا والسعد وأنواع الطين والمر والآس والباقلا المسلوق و بزر القطونا المدقوق والزفت والقار اذا اجتمعت أو ما تيسر منها وأحكم رد الثرب والصقت وشدت واستلقى العليل أياما لا يتحرك بعنف تؤثر أثرا صحيحا (فرسيموس) يونانية معناها دوام انتصاب القضيب من غير شهوة وسببه انقلاب المني وما في أوعيته من الرطوبات ريحا غليظا نفاخا لتقدم امتلاء وغذاء منفخ وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة ان اختلج معها القضيب فتولدها فيه والا فهي واردة عليه من غيره (العلاج) يبدأ بالتنقية كالفصد ثم الطلاء بما يردع المادة ويحلها كبزر الكرفس والسذاب والعاقرقرحا والفربيون والطين الارمني والعفص والبلوط وكل المدرات نافعة في ذلك (عاقوبا) مثلها في المادة والعلاج لكنها لا تكون الا باردة و يكثر فيها تمدد القضيب واختلاجه وربما احتيج الى حجمه أو ارسال العلق عليه *(فواق)* من أمراض المعدة وتقدم في حرف الميم *(فم)* والقول فيه وفيما تحته كالقصبة والمريء وتقدم الكلام على اللثة وما حولها وهنا على باقي أعضاء الفم منها الشفة وشقاقها يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة وتعرف باللون فانها ان تشققت مع بياض فالفاسد هناك البلغم وهكذا هذا ما قالوه و يشكل بان ورود اليبس على أحد الرطبين اما موجب للتعديل ان لم يفرط والا فالتحويل الخلط الاصلي فلا يكون المرض عنه و يتجه عندي ان هذا المرض يكون عن أحد الرطبين عند تحقق غايته (العلاج) تفصد الشفة ويستخرج منها كبزر التين فانه الخلط المنعقد وتعالج علاج القروح واشرب القنطاريون ههنا خاصية وان لم يعظم التشقيق كفت الالعبة والشحوم طلاء وكذا المصطكي والكثيرا (ومنها) قروح اللثة والشفة و بثورها تكون عن فساد المادة وعلامتها الالوان وكثرة الرطوبات في الرطب والتلهب في الحار والعكس (العلاج) يفصد في الدم وتنقى الاخلاط حسبما يجب ثم تستعمل الكبوسات كالسندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل في الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد في البارد وماء رماد الاصداف والملح المحرق في الرطب والعفص والآس والعدس والعقيق في الملتهب الكثير الرطوبة (الاسترخاء وتحرك الاسنان) ما كان منه في الصغر لسقوط اللبنيات وظهور غيرها أو في الكبر لضمور السن ونقص المادة فلا علاج له وغيره يكون عن أسباب كفرط الرطوبة واحتراق

وقوع بثور أصالة كالساعية وورم كذلك كالغنغروني ومايكون ورما أولا ثم يتبثر كالطاعون هذا هو التفصيل الصحيح فاعتمده

(فصل) في استيفاء البثور وباقي أنواع الورم وغالب هذه اما حارة أو الى الحرارة (النملة) بثور في الظاهر عن لطيف الصفراء الحارة تدفعها الحرارة فقد تكثر بحسب المادة وربما تجاوزت وانتقلت وتسمى الساعية ولا بد ان تقرح وقد تستدير وتسمى الجاورسية وقد تنضح ماء وصديدا وتسمى الرطبة ومنها نوع كلما اندمل قرح من محل آخر وله عيون متعددة وأهل الزردقة تسميه الخالد تشبيها بعمل ذلك الحيوان في الارض وعلاجها الفصد والتنقية وهجر كل مالح وحلو وحريف ورياضته والاكثار من شرب ماء الشعير ومطبوخ الاصفر والفواكه ودرياقها الصبر وما يتألف منه من التراكيب وان تطلى أولا بالاطيان والكسفرة والادهان الرطبة المرخية حتى يسكن الالتهاب ثم بنحو الحسولات والماميثا والاقاقيا وما مر في الاورام ولرماد الشعير والكرم وورق القصب الاخضر والآس والاسفيداج والخل مزيدا خصاص هنا في منع السعي وغيره وكذا الكرنب آكلا وطلاء (الجمرة) بالجيم ورم شديد الحرارة فاسد المادة يشبه ألمه حرق النار يستدير ويلتهب ... بحشكريشة و يقتل غالبا اذا غارت أو حاذت القلب أو اسودت وعلاجها ما مر لكن يزاد على الاورام الحارة دردى الخلط

الخلط وتعفن اللثة ونحو ضربان وورم ولاماتها معلومة وقد تكون عن جوع مفرط (العلاج) زوال الاسباب والتنقية ولو بالفصد واصلاح الاغذية ما أمكن ثم يكبسها بما ذكر فى القروح آنفا خصوصا العفص المغلى فى الخل ولو رق العليق واقماع الرمان الحامض واللاذن والسماق والشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل بحسب ما تدعو الحاجة اليه والعلاج فى التعفن والاكلة كذلك لانهما قروح غير أن لها بجميع الانسان مع مثله من الورد مزيد خاصية فى الاكلة وأما وجع الاسنان ما استند منه الى سبب ظاهر كفساد لثة وتأكل وكسر فعلاجه علاج أصله وتقدم وأما الوجع الخالى عن ذلك فاسوء المزاج وانصباب بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلاماتها شدة الضربان والتلهب والتضرر بملاقاة الحار أو البارد وعلاماته العكس (العلاج) الجرى على القواعد فى تنقية المادة ثم استعمال الوضعيات وأجودها فى الحار الخل والافيون و بزر البنج وأطراف الطصاف مضمضة وكبوسا وفى البارد الزنجبيل والثوم والعاقرقرحا والصعتر والخردل بالعسل مجموعة أو مفردة والتأكل ان كان عن فرط رطوبة تعفنت واندفعت فى أصولها فعلاماتها بقاء السن على حاله والا العكس وقد يكون عن دود (العلاج) ينقى البدن من الرطوبة أو اليبس بما أعد لذلك ثم جوهر السن بالتنظيف ثم تحشى مواضع التأكل بما أعد لذلك وأجودها الحلتيت والزبادوالوردوالسندروس والميعة والعنبروالمسك والرامك مجموعة أو مفردة بحسب الحاجة ومن جمع بين الافيون والبنج متساويين فعل ما فيه الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة وغيرها (الجراحة) تكون اما من آلة أو أكل أشياء صلبة وربما جرح الفم من داخل بغير ما ذكر كطول نوم وجوع تعرفت فيه المادة (العلاج) ما ستعرفه فى الجروح وما سبق فى القروح والشب هنا مزيد خاصية وفى التذكرة اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذر قطع نزف الدم وألحم جرح الفم انتهى وأعظم منه ان تسحق العفص والجلنار والاقاقيا وشعر الانسان والملح الاندرانى وتعجن بمثلها دقيق شعير مع العسل وتحرق وتسحق فهو ذرور مجرب لسائر أوجاع الفم وجلاء قاطع *(تسهيل قلع الاسنان وتفتيتها)* ينبغى لمن أيس من صلاح السن لاستيعاب الفساد ازالتها لئلا تضر ما حولها ولاشك فى صعوبة الازالة بالحديد لاختلاف متعاطيه وقد ذكرت الاطباء أدوية تقوم مقامها مثل قثاء الحمار والحنظل والعاقرقرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السماق تطبخ هذه أو ما أمكن منها بالخل أو بعكر الزيت وماء الحصرم حتى تصير كالعجين وتحشى فى أصل السن أو فى التأكل بعد أن يحاط على ما حولها بنحو الشمع فانها تزول بالسهولة *(الحفر)* بالتحريك علة اختلف فى تعريفها فقال ابقراط جسم بخارى يستحجر على أصول السن بعد تصاعده وانعقاده فى نحو النوم وترك الاكل وقال جالينوس هو تغير لون فى جوهر السن بشرط النفوذ ويظهر انه لاخلاف بينهما لان البخار اذا اندفع من تجاويف العصب لم يظهر منه فى السن الا التغير والا انعقد على ظاهرها وعليه ما كان الدماغ متغيرا والافمن مزاتبدو تظهر فائدة الخلاف فى العلاج فان الظاهر منه منعقدا يكفى فيه الوضعيات والازالة بالآلات وغيره لابد فيه من شرب الادوية المخرجة للصفراء ان كان لون السن الى الصفرة وهكذا *(العلاج)* قد عرفت شروط التنقية من داخل فتقدم ان تعينت ثم تستعمل الوضعيات وأجودها ما تقدم فى القروح وكذا رماد المرجان وسائر الاصداف والعقيق وفى التذكرة اذا سحق القلى والزرنيخ الاصفر مع مثله من العدس وعجنا بالخل وجعل فى قصبة فارسية وقد غلفت فى مشاق مبلول فى نار خفيفة حتى تقارب القصبة الاحتراق فيسحق ويذر فانه مجرب قال ويوضع بعد المضمضة بالخل ويتبع بالزبد ودهن الورد انتهى ومما جربناه أن يؤخذ من صدف اللؤلؤ جزء عقيق أحمر وردوآس من كل نصف ملح أندرانى شب نوشادر راسخت من كل ربع تسحق وتخمر بحماض الليمون ليلة ثم تعجن بمثلها دقيق شعير بالعسل وتحرق فى كوز جديد فانها تشد اللثة وتنقى الحفر وغيره وتقطع الدم وتنبت اللحم كبوسا *(المرىء)* قد تقدم فى التشريح انه أول آلات الغذاء وأمراضه الانطباق وهو استرخاء عضلته لغلبة الرطوبة فيمتنع من بلع

الخل بالعابن الحرو والكافور ودم الديك وورق الخروع وقشر الرمان وجوز السرو بها اختصاص عظيم (النار الفارسى) سمى بذلك لكثرته بالفرس ولان الآثار والبثور الكائنة فيه تشبه حرق النار جمرة وتلهبا وربما استطال خطوطا واستدار أحيانا وتأكل وظهر بسرعة ومادته خلط صفراوى مع يسير دم دقيق (وأسبابه) ادمان المآكل الحارة اللطيفة المذمومة مثل الثوم والخردل والمشى فى الشمس وقلة الاستفراغ (العلاج) يجب الفصد أولا وتنقية الصفراء والاكثار من ماء الشعير والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلاء الخل بماء الرجلة وورق الآس والزعفران والاسفيداج وطبيخ الترمس بالخل والعسل والنورة بدهن الورد بعد غسلها سبعا او الكسفرة الخضراء بالعسل وزبل الحمام به مع البزرقطونا (النفاطات) ويقال لها النفاخات بثور حمر تبتدئ بارتفاع يرق معها الجلد وتعطى اللمس رخاوة كالزق وتنفقئ عن ماء وصديد ثم تصير قروحا ومادتها كالنار الفارسى الأن المائية هنا أكثر (العلاج) واحد لكن الاعتناء هنا باصلاح الدم بأشربة الفواكه خصوصا العناب وماء الشعير والقرطم والطلاء بعد الفصد والتنظيف بالاسفيداج والمرداسنج وقد سقيا بماء الآس والعفص والحنا *(الشرا)* بثور مختلفة الى التسطيح تحدث دفعة غالبا ويغير فيها الورم وسببها غليان البخار لمقابلة دخان أو نحو والفل ويخرون كثيف

ماليس له جرم صلب وقد قالوا ان هذه العلة اذا طرأت بعد النمو فلا علاج لها والصحيح خلافه *(العلاج)* أخذ الايارج بماء العسل والتضمد بالعفص وحب الآس والرامك واما حكة المرى فسببها اخلاط لذاع يستلذ معه بلع الاشياء اليابسة والتحنج *(العلاج)* يغرغر بالسكنجبين العنصلى والخل ثم العسل واللبن ثم الكندر والصمغ واما عسر الابتلاع فسببه انصباب غير الصفراء على الاصح لرقتها وتعرف بالعلامات وعلاجه تنقية الغالب وقد تكون لورم وعلاجه علاج الاورام والقروح فعلاجه ماسترا مطلقا *(فالج)* نزول سدة موجبة للسكتة من الدماغ الى حيث يتفرق النخاع فانه ان عم جانبا واحدا من أعضاء الوجه فاللقوة أو البدن فالفالج أو أحد الجانبين فبعضهم يسميه فالجا والا كثر استرخاء وكلها عسرة ان أبطلت الافعال والحس والافسهلة وما أزال الفقرات حدبة والمادة واحدة والاسباب افراط البرد والرطوبة من خارج كالاستنقاع بالماء البارد أو داخل كالاكثار من سمك أو لبن أو شرب على الريق أو حركة عنيفة أو جماع والعلامات معلومة والعلاج مامر في السكتة لكن ينبغي ان لا تعالج هذه قبل أسبوع فان وقع فربما كان سببا للموت وان يمتنعوا عن أكل الارواح وما يخرج منها ويكثروا من أكل الثوم والعسل وعود القرح والسذاب كيف استعمل ومما يختص به اللقوة أن يطبخ السذاب والخبازى والنخالة والخطمى والبابونج مسدودة الرأس بالعجين طبخا محكما ويتلقى بخاره في موضع مضبوط عن الهواء ويسكن حتى يبرد عرقه فيسعط بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزمن منها بعد ثلاثة *(وصنعته)* ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جندبيدستر ميعة فلفل أبيض واسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة أمثاله زيتا ويقطر بالآلة ويحتفظ عليه فانه مجرب كيف استعمل وفي الخواص ان خشب الطرفا ينفع اللقوة والفالج بخورا وأكلا وشربا في اناثه ومن المجرب ان تسطر الحروف النارية مبسوطة في اناء طرفا والقمر في أحد البروج الحارة ويكرر النظر اليها صاحب اللقوة فانه يبرأ *(فوهات العروق)* وهو انتفاخها بأنزفة الدم اما لفرط الامتلاء أو لرداءة الكيفية وانه لا يم احادة كالة أو لمخالطة ما احترق من باقي الاخلاط وتعلم بألوانها والامتلاء مقدمة وقد تكون الافواه من ادمان الاغذية الحريفة كالجبن العتيق والثوم وما شابهه ثم الفوهات قد تكون بأدوار محفوظة كحيض النساء وذلك مشكل جدا وقد تكون مختلفة وهي أسهل وربما كان قطعها سبب الموت اذا بادر الطبيب الجاهل الى سقي ما يقطع الدم أولا *(العلاج)* يجب العمل في صرف ما ينزف بجذب المحاجم وفصد الاعالى وتقوية العرق وقمع جمر ما يولد الدم وقطعه بما أعدله ومن أفضل ذلك قرص الكهربا وترياق الذهب جامع الكل ومن النافع جدا بخور اليهود ودم الاخوين شمع مقل سواء رماد الاسفنج من كل نصف سندروس ربع كندر ثمن تسحق وتلقى في النيمرشت وتقدم مزيد على ذلك في أمراض المقعدة

(حرف الصاد)

(صحة) فيه مبحثان الاول في حقيقتها الصحة حالة تستلزم كون البدن جاريا على المجرى الطبيعي سويا في كل افعاله ويتوقف ذلك على صحة المواد والطوارئ وتدبيرها وقد عرفت تكفل الطب بها حاصلة أو زائلة لاشتماله على حفظ الاول ورد الثاني *(المبحث الثاني)* في تقرير بعض المسافرين لاشك أن السفر غير طبيعي فصاحبه معرض للآفات لتغير الماء والهواء ومفارقة كثير من مألوفاته فاحتجنا الى العناية بافراد الكلام عليه فنقول يجب عليه تقليل الغذاء والماء وانه ينقى بدنه عند السفر من كل ما كان غالبا من الفاسد من أي خلط كان ويقلل من البقول والفواكه ما أمكن لسرعة التعفن فان كان سفره برا أكثر من المرطبات الملينة خصوصا في الصيف وان خاف كثرة الاكل وكان شديد الشهوة وخشى فراغ الزاد صحب ما يغنى عن الاكل زمنا طويلا كالمشوى المكبود المجففة مسحوقة مع بزر الخشخاش واللوز وعجنت بالشحوم فان قليلها يكفى عن كثير من غيرها وان يصحب ما يمنع فساد الهواء كالبصل والنعناع المرضوض مع الزبيب والسماق وقد عجنت بشيء من الخل وتجعل في المياه فتصلحها وتزيل تغيرها مطلقا وان كان في

ورقا أو جبنة السكر في الخرؤ هو اما من دم ان اشتدت حرته وشج بالتار والافيون بلغم وعلاج الاول بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمر هندى بشراب الرمان أو الورد أو البنفسج والطلاء بالاطيان ومامر في النار الفارسي وعلاج الثاني بالجلنجبين والسكنجبين العسلين والستربد والغاريقون والطلاء بماء الكرفس والبورق والكثيراء وطبيخ النخالة والبابونج وطين الحنطة والكسفرة والكرنب أكلا وطلاء مجربة وتطلى في البلغمى بالزيت والعسل وكذا الكراث والحى عالم وعصارة القصب وفي الخواص ان صاحب الشرا اذا لبس الجوخ الاحمر على بدنه برئ وكذا ثوب الحائض ومن اغتسل من ماء لم تره الشمس شفى من الشرا واذا طبخ السماق ومزج بالعسل وطلى على الشرا أذهبه (الطاعون) علة تحدث في الزمن الوبائى غالبا وأول مباديه الاطفال ومن يليهم في لطافة المزاج كالحبشة خصوصا الاغراب لعدم ايلافهم الهواء وهو خراج يقع غالبا في المراق الضعيفة كخلف الاذن والابط والمغابن خاصة فان لم يتغير معه العضو ولم يقترن بحمى ولا خفقان فسليم والاقهالك خصوصا ما ضرب الى السواد أو الخضرة أو الكمودة وهو سمى يقتل بايصال الكيفيات الى القلب (العلاج) اذا علم زمنه ولم يحدث اعتداله بالفصد وتناول ما يعاط مثل الفول والعدس والخل والبصل والطين الارمني ورش المكان بما وتعديل

الحصر شرب من مائه أولا وتقاياه ثم يطلي وجهه بالخل و يأخذ ما أمكن من الربوب الحامضة وان كان الهواء و بائيا صحب معه العنبر أوالاذن أودهن البنفسج وان كان في الشتاء صحب ما يمنع دهنه شقوق الاطراف مثل الزيت المغلي فيه الثوم ودهن الغوالي وفي القانون ان شرب أربع أواق من دهن البنفسج مع خبز وجبة بالشمع تكفي عن الاكل عشرة أيام ومما يعرض للمسافر قلة الماء فينبغي أن يصحب ما يمنع العطش كبزر الرجلة المسحوق في الاقط ومزج الماء بالخل وهجر المولح والكوامخ وأخذ سويقا لشعير والدوغ وهو اللبن الخيض ومن اشتد به الحر والعطش فلا يبادر الى الماء الصرف بل يشرب القليل ممزوجا بدهن الورد أوالخل حتى يسكن العطش ثم يشرب و يحفظ اطرافه من الحر بالطلاء بعصارة الرجلة والاسفيداج و بياض البيض ودهن الورد وماء الكزبرة قشرا وطبا وقد ذكرنا ما يمنع البرد أيضا لكن قال الشيخ ان من تدبير منع البرد في السفر والحضر شرب درهم من الحلتيت في رطل من الشراب فانه يمنع البرد مطلقا وكذلك دهن السوسن كيف استعمل قال و يحذر في انكاء البرد القرب من النار بل يتدثر ولاشئ للاطراف كالقطران والثوم والقنا واللاذن واذا بلغ البرد عدم الحس فالنطول بطبيخ السلجم والشبت والبابونج والمرتنج والنمام فان اسود العضو شرط في الماء الحار ودثر فان تعفن عولج ولطخ المتعفن بما يأكله لئلا يفسد غيره ومن التدابير العامة تصعيد الماء وتقطيره أو جره بالعلقة ووضع بزر الكرفس فيه أوحب الآس أوالشب أوالطين الخالص وان كان من طين بلده فهو الغاية وقد يصلح الماء بعض الاصلاح بمزج ماء كل محل بالذي يليه بدوام المناسبة *(وأما تدبير الحالة المتوسطة)* فهي تطلق على أنحاء كثيرة حاصلها اجتماع الصحة والمرض في جسم واحد اما لكون كل ليس في الغاية كالطفل والناقه فان كلا منهما ليس بقادر على الافعال الشاقة كالصحيح ولا عاجز عن غذاء لوجع ونحوه كالمريض أو يجتمع كل منهما في وقت واحد لكن تكون الصحة مثلا في المزاج والمرض في العضو والعكس أو كل في عضو أو يكون في المقدار والوضع أو أحدهما في الرطوبة والآخر في اليبوسة أو العكس وكذا الحرارة أو البرودة أو يكون بالنسبة الى الوقت فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه أقسام هذه الحالة كلية وان كان في الامكان أن تجزأ الى غير ذلك كتجزئة الفصول والسن وغيرهما وقد أنكرها قوم محتجين بان البدن اما صحيح أو مريض وفي الحقيقة لامنافاة بين ايجاب هذه الحالة وسلبها الا ان عنينا بالصحة أو المرض جملة البدن وكون كل في الغاية فلا واسطة والا ثبتت *(تنبيه)* اختلف الاطباء فذهب جالينوس وأتباعه الى ان كلا من الصحة والمرض أصل مستقل لانفراده باسباب مخصوصة وهذا غير ناهض بما طلبوه وانما يثبت الضدية المعلومة بغير نزاع وقال الرازي والمسيحي المرض أصل لعدم انضباط الطوارى والصحة فرع وهذا باطل أصلا والا لما أمكن وجودها وقال أبقراط والشيخ وجل أهل الصناعة الاصل الصحة وانما يطرأ المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والا انتقض مراد الحكيم تعالى عن ذلك فان قيل اذا كان الطب حافظا للصحة دافعا للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصا من نفس الطبيب ونحن نرى الحكماء فضلا عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب قلنا ليس على الطبيب منع الموت ولا الهرم ولا تبليغ الاجل الاطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس اليه أمره كتغير الهواء وكوروده على الاغذية من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز في تعديل المأكل والمشرب وغيرهما وعدم امكان جلب الفصول على طبائعها الاصلية فقد ينقلب كل منهما الى الآخر وانما عليه اصلاح ما أمكن من دفع ضار ومناف وحفظ صحة الى الاجل المعلوم *فان قيل موجبات الموت والحياة ولوازمهما اما أن تكون بتقدير الصانع ايجابا وسلبا كما هو الحق أو باقتضاء طوالع الوقت وكلاهما ليس للطبيب قدرة عليه فانتفت الحاجة اليه * قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر ما به القوام من هذا القبيل فكان يجب تركه لان المقدر من بقاء البدن ان كان بدونها فلا فائدة في تعاطيها وبه الزم والكل باطل بل هي تقادير علق الامر عليها كما في محله فكذا الطب وبه جاءت السنة عن أرباب النواميس فقد قال

الهواء بالاذن والعنبر والطرفاوأ كل ما ركب من الصبر والزعفران والطين المختوم والبنفسج والصندل والدروغ فانه مجرب وكذا الياقوت والزمرذ أكلا وحملا ومن الواجب أن لا يدخل بلدا هو بها ولا يخرج منها كما أشار اليه صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم والامر في قطعه من التغير وأما اذا أصاب البدن فلا يجوز حينئذ الفصد وانما تجب العناية بحفظ القلب بنحو البادزهر وما يدفع السموم كالزمرذ وتبريد ما حول المحل لا هو بنحو الخل والطين والآس والكافور وقد يقع في أيام الربيع والبلاد المرطوبة اندفاع مادة في الاماكن المذكورة تشتبه بالطاعون وليست هو وانما هي أورام أوخراج حار يؤلم و ربما قرح وانفجر عن مادة فاسدة بنفسه أو بالعلاج وتسمى الباغدة بمصر كبة وبالشام ضربة وعلاجها علاج الدماميل والاورام الحارة فاذا انفتحت فعلاج القروح (الاكلة) بثر تبتدئ بورم ونخس شديد يتزايد ويسود ما حوله و ينفط وينفجر وقد أكل اللحم والعظم ساعيا بتوسع وربما تحدث عن سوء مزاج العلاج علاج القروح والبثورات وعلاجها ان أفسدت العضو قطعه والا فبعد المبالغة في التنقية يوضع ما يأكل اللحم كسلاقة الساق والكرنب بالسمن والسكر وبغو الزنجار واذا نظفت فبالذرور المانع من السعي كرماد الكرم والعفص والآس والسنبل والسعد والشبح والترمس

عليه الصلاة والسلام تداووا فان الذى أنزل الداء أنزل الدواء وما من داء الا وله دواء الى غير ذلك فقيل له أيدفع الدواء القدر فقال عليه الصلاة والسلام الدواء من القدر * اذا عرفت هذا مع ما تقدم من المواليد وغيرها مع ما يأتى علمت ان لا خلاف فى ان وجود النوع أولا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه فاذا الصحة اما ان تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص أو بالنظر الى النوع ولا زيادة فى الثانى على الاول سوى الكلام على توليد الماء وصفة القائمة فى الرحم وما يحتاج اليه الى أن يخرج ثم بعد الخروج يحتاج الامر ان الى انحلال الوجود وتقدم بعض ذلك فى حرف الميم فراجعه والله أعلم *(صداع)* ألم فى أعضاء الرأس مناف للطبيعى ويختلف الاحساس به من حيث المادة ويكون عن خلط ما كثر ساذجا أو ماديا وعن بخار كذلك وغيرها ويستدل عليه بما مر فعلامة الحار مطلقا فى كل مرض سخونة الملمس وحمرة اللون وامتلاء النبض وتلون القارورة والكسل والتهيج وحلاوة الفم فى الدم ومرارته وزيادة العطش والجفاف فى الصفراء وكذا القلق والضربان والدوى والبارد بالعكس والاستلذاذ بالمضاد شائع فى الكل *(السبب)* يكون فى الحار اما من خارج كالمشى فى الشمس والمكث فى الحمام أو من داخل كافراط غضب أو أخذ مسخن كزنجبيل وكذا البارد بعكس ما ذكر وهكذا القول بطارد فى كل مرض فاستغنى عن الاعادة *(العلاج)* لا شك ان حقيقة الصداع فساد المادة فى الكم او الكيف ثم يترقى فان عم جميع أجزاء الرأس سمى صداعا وخودة أو وسط الرأس فالبيضة أو احد الجانبين فالشقيقة الى غير ذلك من الانواع وعلى كل الاحوال ان دلت العلامات على ان المادة دموية فصدت القيفال بالشروط المذكورة وان كان الصداع متعديا الى الدماغ من عضو غيره فصد المشترك وقد يفصد فى الصفراء لحدة الدم ثم ينقى الخلط الغالب بالمناسب * ومن المجربات الخاصة به أعنى الحار مما استخرجناه ولم نسبق اليه هذا الدواء *(وصنعته)* مجون ورد ثلاث أواق معجون بنفسج أوقية عناب سبستان اجاص ماء ورد ودهن ورد من كل نصف أوقية يطبخ الكل بأربعمائة درهم ماء عذبا حتى يبقى ربعه ويصفى ويستعمل ويغذى بالقرع والاسفاناخ أو مزورة الاجاص ويطلى بماء الورد ودهنه والخل وماء الآس وماء القرع والصندل محلولا فيه الكافور أو أفيون مجموعة أو مفردة بحسب المادة وهذا الدهن من مجرباتنا لسائر أنواع الصداع وهو خشخاش ثمرحنا سواء ورد يابس سعد آس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها ماء وأربعة أمثالها شيرجا فى اناء مسدود الرأس حتى يفنى الماء فيصفى الدهن ويرفع لحاجة ومن المنقولات الطلاء بخميرة العجين والزعفران وكذا عصارة الصفصاف ودهن البنفسج طلاء وسعوطا وعلاج البارد يبدأ بأخذ ما ينقى البلغم ان كان عنه كالايارج بماء العسل والا السوداء كمطبوخ الاهليلج والافتيمون ويكثر من الجلنجبين العسلى وهذا المعجون من مجرباتنا لانواع الصداع البارد وتنقية الدماغ وتقوية الحواس والنشاط واصلاح المعدة *(وصنعته)* أنيسون ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة عود هندى خمسة صبر غاريقون كبابة من كل أربعة زعفران حلتيت من كل ثلاثة تحل الصموغ فى الخل وتسحق الادوية ويعجن الكل بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه مثقال الى اربعة دراهم وتبقى قوته أربع سنين وهو من الاسرار المكتومة وهو يصلح الرأس شربا وطلاء وبخورا ويعمل أيضا فى الامراض الحارة اذا أتبع باللبن أو ماء الورد * ومن الادهان النافعة من الصداع البارد دهن البان والبابونج والغالية واللوز المر مجموعة أو مفردة والسعوط بالمر محلولا فى الماء القراح أو الشراب وكذا الزعفران والجندبيدستر واذا سحقت الكبابة والقرنفل وورق الخروع وورق الجوز الشامى وعجنت بالحناء وطلى منها الرأس ليلة منعت النوازل أصلا وأذهبت الصداع رأسا خصوصا ان مزجت بعصارة قثاء الحمار ولصوق بياض البيض بالكندر فانه نافع مسكن ويسلك المعالج مع هذا كله مدة العلاج عن أخذ ما يفسد الدماغ بالخاصية وغيرها كالتمر والحلبة والعدس وما يكثر بخاره كالكراث والثوم والخردل *(ومنه الشقيقة)* وهو مرض يأخذ نصف الرأس من أحد الجانبين كما ذكر وهو ولم يتكلم أحد فيما يأخذ المقدم والمؤخر وعندى أنهما كذلك وعلاماتها الخاصة امتلاء

والجوز العتيق والجبن مع الزفت والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل و يغسل مع ذلك بالخل كل يوم (الثآليل) ورم صنوبرى

شديد الحرقة ومنه مطرطح هو أصعبها اذا انفجر كان كثير العيون ومادته دم غليظ المادة يبتدئ متزايدا ثم يجتمع بشدة وجع قبل الفجر ويسكن بعد العصر ثم يصير قرحا وعلاجه الفصد ان كانت المادة مهيجة والا الردع بنحو البصل المشوى والكسفرة والعسل والعليق وعنب الثعلب وفى وقت الجمع بزر القطونا والبزر والزعفران وصفرة البيض والخطمى والخبز الحامض واذا انفجر فبالسمن والصبر والاسفيداج والمرهم الابيض والداخليون ومما يفجر بسرعة السمسم والحمص والترمس المدقوق والنعناع مع دقيق الشعير والعسل وفى الخواص ان ورق الخوخ اذا غسل بطبيخه منع طلوعها (فائدة) من مغنى اللبيب عند غيبة الطبيب اذا أكل الانسان كابية جل وحلف انه لا يأكلها بعد ذلك برئ من الدماميل ولم تعد تطلع عليه أبدا *(السلع)* بلغم غليظ يتولد فى غشاء على العروق غير مستمسك بما يزوغ تحت اليد و يختلف فى الجم وهى اما شحمية سلبة لا علاج لها الا القطع أو عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل أو شيرجية أو أردهلجية وهذه الثلاثة

يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز ان تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك والزرنيخ والسلق والكرنب الشرايين

الشرايين وافراط حركتها *(العلاج)* ينقى الخلط الغالب وقد يزاد هنا على الفصد بتر الشريان وكيه ان تقادمت المادة و يكثر فى البارد من الطلى بالثوم والكندر والصبر والسعوط بالكبابة وماء المرزنجوش وأخذ أحد الايارجات وهذا المعجون من مجرباتنا الشقيقة وغالب أنواع الصداع البارد *(وصنعته)* سنا فرنفل بسباسة أنيسون من كل جزء مرو رديابس من كل نصف جزء زعفران ربع مسك ثمن يعجن بالعسل الشربة ثلاثة دراهم و يخلط شحم الحنظل بالحناوالكبابة و يعجن بالخل محلولا فيه الاشق والصبر وهو طلاء عجيب وكذلك السعط بماء السلق ممزوجا به دهن نوى المشمش المر وان كانت حارة فعلاجها بعد التنقية لزوم شرب شراب الورد بماء الاجاص والتمرهندى أومعجون البنفسج بهما او يطلى بماء الكزبرة والخل ودهن الورد والافيون و يسعط منه ومن الخواص تعليق السذاب وشرط موضع الوجع والطلاء بدمه *(والبيضة والخودة)* يطلق الاول على ماخص وسط الرأس والثانى دائره وقد يطلق كل على الصداع العام وعليه يترادفان والاصح ماقلناه و يكونان من شدة البخار واحتباس المادة وفسادها وقد أطلق والقول فى أنهما كسائر أنواع الصداع يكونان بالشركة وغيرها وعندى أنه لا يجوز كونهما من الشركة لما تقرر من عمومها على طريق اللزوم وما بالشركة لابد أن يخص و يتغير بحسب ما يصعد من البخار عنه فان قيل لم لا يجوز أن تصعد المادة الى الموضع المحاذى ثم تنتقل فنقول الكلام مفروض فى صداع يعم بداية ونهاية وكلامكم لا يمكن فيه ذلك وأيضا البخار أو المادة المؤلمة لا يتعلقان الا بالضعيف وان كان مخصوصا فليس من النوعين والا فلا فرق *(العلامات)* كثرة الضربات فى الحار والدموع والتهيج والثقل فى البارد والبهتة وعسر الكلام وتعب الذهن ونقص الحواس فى الكل *(العلاج)* بعد ماعبر لزوم الجلنجبين العسلى والكابلى والاسطوخودس فى البارد والسكرى والاصفر والبنفسج فى الحار و يأخذ غسل الخيار بدهن الخروع فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب باردا طلى بالصبر والزعفران والمر بماء الملح والا فبالافيون والخل وماء الورد وتقدم السدر والدوار والسبات والسرسام فى حرف السين فراجعه *(صرع)* اجتماع خلط أو بخار فى منافذ الروح فى وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو اما خاص بالدماغ ان صح البدن والا فبمشاركة عضو معروف أو منه خاصة ان صح الدماغ و يكون عن البلغم غالبا فالسوداء فالدم و يندر عن الصفراء فان حدث عنها فهو أم الصبيان والعسر من مطلق الصرع يسمى ايلينسيا و يعلم بعلامة الخلط الكائن عنه وضعف العضو ككبر الطحال و بكمية الزبد وكيفيته ككون الكثير الابيض عن البلغم والقليل الحامض عن السوداء والمتوسط الاحمر عن الدم وقصير الزمان حار والزبد فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب وضيق النفس وغيبة الحس عن الحبس والسدة وقد يشتبه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد فى الاختناق وتقدم المغص وطول العهد بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون أدواره محفوظة وأوقاته مضبوطة وقد تختل الادوار دون أوقات وجوده والعكس أو هما وهذا الاخير عسر وأبعد عن البرء وكله سهل العلاج قبل نبات شعر العانة عسر بعده الى خمس وعشرين سنة متعذر بعدها فى الاصح وأسبابه ادمان ماغلظ كلحم البقر والتيوس والباذنجان والالبان على الريق وعند النوم والجماع والبطء فى الحمام على الجوع والتنبيه من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ *(العلاج)* حجم الساق فى الدموى مطلقا ثم فصد الصافن وان كانت العلة عن عضو فابدأ بعلاجه ثم نق البدن أو الدماغ ان كان هو الاصل والمعدة مطلقا وامنع من كل مبخر وأعط ما يمنع البخار كالكسبرة والكمثرى ومره بملازمة ترياق الذهب وتعليق الزمرد وشربه ولبس خاتم فى خنصر اليسار من حافر الحمار اليمنى بشرط تجديده كل سنة وهذا المعجون من اختياراتنا المجربة *(وصنعته)* أسطوخودس كزبرة من كل عشرة سذاب سبعة غاريقون خمسة رماد حافر الحمار أربعة دم ديك ومرارته ومرارة الضأن تجر البقر من كل اثنان زمرد عنبر مسك من كل نصف واحد تعجن الجميع بالمسك المحلول بماء الورد الشربة مثقال بطبيخ الافتيمون أو بماء الزبيب وفى الخواص ان الفاوانيا والسذاب ودماغ الهدهد وذنب الفار والبندق الهندى اذا علقت أو بعضها منعت الصرع ومن الخواص المكتومة أنه اذا اجتمع القمر والشمس فى برج السرطان

محبوسين فاذا انا كانت صويات بصوالها يسليون والدملات وقد تجتمع الاخلاط على كيفيات أخر فمنها مثل البندق يزدغ الى الجانبين فقط و يسمى الغدد ومنها ماغالط الجلد ولا يزوغ أصلا و يسمى الغدد وهذه قد تكون ريحية تذهب بالغمز وتعود و يقال لماخلف الاذن منها فرسيلا ومن الغدد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أوشق لا علاج له وعلاج الباقى ربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والحضض وصمغ الزيتون مجرب وكذا دهن الآجر وطلاء البارود والبورق والسندروس وفى الخواص ان فراخ الحدأة اذا طبخت وأكلت وحدها أذهبت هذه الانواع أخبرنى من جرب ذلك و رماد الحلزون والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا العنبر *(الخنازير)* سميت بذلك لاعترائها الخنازير غالبا وهى أصلب وألصق من السلع وتكون متعددة فى موضع واحد وغالبا فى العنق ومنها ماينفجر ظاهره وما ينبسط و يقرح منشقا وأسبابها التخم وتخليط الغذاء وقلة التنقية *(العلاج)* تلطيف الغذاء ما أمكن والرياضة على الجوع وتنقية الاخلاط بالقىء والاسهال ثم الاضمدة المارة فى السلع كالداخليون معجونا مع رماد الاريسا واذا طبخ التين حتى يتهرى وضرب بمعمر ماد بعر الماعز حال الخنازير ضمادا وكذا الزفت والحولان والاسفيداج وقد تقطع وتنظف و يكوى محلها وليس فى ذلك حذر الامن أصابه

أو الاسد وكان الطالع الزهرة فاسبك منه الامن الذهب مع مثله من الفضة خالصين محررى الوزن وانقش في الوقت المذكور عليهما صورة أسد في منقبه حية وفوق رأسه شخصا في يده رمانة من حمله لم يصرع أبدا والصرع قد يعترى الخيل أيضا وعلاجه التسعيط بالجندبيدستر محلولا في الخمر ويلطخ باطن أنفها بالمر وتسقى طبيخ السذاب بالحلتيت *(صمم)* وطرش من أمراض الاذن قيل مترادفان والصحيح أن الصمم خلق والطرش عارض وكيف كان فهو امامن سدد أوسوء مزاج فان كان معوجع أوسدد فقد عرفتهما أو كان خلقيا أولطمن في السن فلا علاج له أولضربة ونحوها فالواجب اصلاح العصب والتنقية بما يحلل *(العلاج)* كل ماذكر في تحليل الاوجاع آت هنا ويختص برش الخل على الرحى المحماة وتلقى البخار الصاعد وتقطير ماء البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد طبخ فيهما أصل السوس والسذاب وحب الغار مقشورا ومن المجرب أن يحل الزباد والحلتيت في دهن الخروع ويقطر فاترا ومن المجرب أيضا أن يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحنظل الرطب بالخل حتى يتهرى فيصفى ويمزج مع أى دهن كان والزيت أولى وقد يحدث أثر الحميات الحارة صمم وسببه كثرة ماصعدته الحمى من البخار الى الدماغ وهذا قد يحل بنفسه اذا كان رقيقا والافنجربا تنافيه معجون البنفسج وترياق الذهب وطبيخ الكثيرى والكزبرة وتقليل الاغذية وترك كل مبخر كالفول والكراث وتقليل الاستفراغات خصوصا في اليابس *(الدوى والطنين)* قيل مترادفان والصحيح أن الاول صوت غليظ نحو الرعد مستمر والطنين رقيق ينقطع وأسبابهما رياح ان كان هناك تمددوا خلاط ان كان ثقل والابخاران تحيرت في الفرجة *(العلاج)* يداوى بعد التنقية بما تقدم ذكره ولعصارة النسرين والقطران قطورا والريحان شربا هنا خاصية *(القروح وسيلان الرطوبة)* سببهما في الاطفال رطوبة اللبن وتحريكهم فيسيل مافي الرأس وفي غيرهم حرافة المادة ونحو ضربة ومزعج *(العلاج)* تنقى المادة بما يخرجها من الادهان والجواذب كالعنزروت والزفت الرطب ثم تجفف بالزرنيخ الاحمر أوورق القنب والعسل والمزورات والحولان وعصارة الصفصاف والصبر والمر وحب الآس أيها وجد والزيت المطبوخ فيه الخنافس ونسج العنكبوت والقنطاريون مجرب (الصدمة والضربة) علاجهما الضماد بالزفت وقطور الكندر محلولا في لبن النساء أو أنيسون غلى بدهن الورد والعسل وكذا عصارة الكرنب مع الخل تحلل ما جمد من الدم وبالعسل تجبر الشدخ واذا طال انبعاث الدم منها فقطر الخل المطبوخ فيه العفص ويسير الشب فانه مجرب وكذا السماق الخل والآس (الديدان والهوام) تقدم الكلام عليها في حرف الالف لكن لعصارة الترمس وورق الخوخ والقطران والزرنيخ والقنطاريون مزيد خاصية هنا (الماء) يخرجه ماء آخر وكذا الزيت (الحصاة) قيل من المجرب أن يوضع دف على الاذن وينقر عليه فتسقط الحصاة عن تجربة في التذكرة انتهى (صنان) تقدم في تغير الرائحة الكلام على مايشمله لكن في ألسنة العامة أنه خاص بالابط ومن خارج بالعين وتقدم كله لكن للسنبل والسعد والزبد والجاوى أعنى الندمزيد اختصاص هنا وكذا الخزامى وما في العرق آت هنا *(صفراء)* تقدم حكمها في البثور (صلع) تساقط شعر الرأس وانتثاره وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغى لنقص الغذاء الموجب له كما في أواخر الامراض الحارة وتعلم بذلك وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط أولانسداد المنبت اماليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه أولرطوبة باردة تحيل بين البخارات المتتابعة وعلامته الضعف وبطء السقوط *(العلاج)* اصلاح الغذاء وتقوية المنابت وتكثيف المتخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الاطلية المنبتة والمقوية مثل دهن الاملج والآس واللاذن والمرداق ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم وطبيخ رطبه والعفص مطلقا والسدر طلاء ونطولا وماء السلق والحولان والعذبة بالعسل مجموعة أومفردة يغلف بها التقوية ويدهن بها السباطة والتطويل وينطل بطبيخها التلطيف والتحليل ومن المجرب جرء حمار ونصف جزء كزبرة البئر وربع من كل من ورق السمسم والحولان وماء المرسين تعجن بعصارة الفجل وتطلى ليلة ثم تغسل بماء طبخ فيه الخطمى وهذا

في المدينة الشريفة لكثرته بها وهو بثرة تظهر في سطح الجلد بتنقط يتفجر عن عرق يخرج كالدودة شيأ فشيأ وسببه فضول غليظة تكونها الحرارة على صفة العرق وتنبعث مستلزمة لحمى واحتطاط يوهن الدور بما على العضو (العلاج) يطبخ الصبر ويشرب أولا نصف درهم ثم يزاد الى مثقال ويمزج بالادهان ويقطع كلما طال ويلف على الاسرب لئلا يرجع فيقتل وهو من العلل الخاصة بالبلاد الحارة اليابسة وأكثر مايكون في الرجل (الحكة والجرب) بثور وقروح تخص المفاصل والمغابن والمراق غالبا وقد تعم بحسب المادة والعظيم النتوء المشتمل على نحو الصديد جرب ومالم يظهر من الجلد واستلذ بحكه حكة وقيل الرقيق الكيفية الحاد القليل الكم حكة وضده جرب أو المتقادم هو الجرب والحادث حكة وكيف كان فالمادة والعلاج واحد والاسباب كذلك وهى ادمان الحريف والمالح والقديد والحلاوات مع الشراب فيفسد الدم ويغلى فيندفع الى الجلد فمحمود الرأس حار وذوى الحمرة دم والمفرطح باردوالنزاف رطب وبالعكس (العلاج) الفصد مطلقا ثم التبريد في الحار بماء الجبن والشعير والعناب والتمرهندى ثم حبوب الصبر وطبيخ الافتيمون في اليابس والاهليلج والحمام وشراب

الدواء بطول ويحسن ويقوى ويمنع التساقط ومن خلط بزر قطونا في الحناء واختضب به نفع من تشقيق الشعر *(مشط)* هو الشاه آليل

(حرف القاف)

(قمل) تقدم الكلام عليه في حرف العين في أمراض العين لكن من المجرب أن يوضع الزئبق في الزيت ويدهن به في الحلم فانه يذهبه مجرب وكذا ان طلى به خيط صوف وعلق في العنق (قوابى) هى الحزاز وبعضهم يخص الحزاز بما في الرأس والقوابى بغيره وكيف كان فهى خشونة يلزمها اذا خبثت حكة وسعى وتكون في الاغلب من مقدمات الجذام وسببها فساد المادة وحرافة الاغذية وادمان أكل ما غلظ كلحم البقر والباذنجان وعلامتها كونها بلون الخلط وخروج الرطوبة من رطبها وقحولة يابسها (العلاج) التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطلية بالمناسب مثل تليين اليابس بالنطرون والسويق والشب والراوند والعصفر والملح والشونيز وشحم الحنظل بالخل في الحار والعسل في البارد ومن مجرباتنا لجميع أنواعها هذا الدواء (وصنعته) مر سكر زبد بحر كبريت شب أجزاء سواء تعجن بالقطران ويطلى بها بعد الحك ويلازم الحمام (قمل وصيبان وقمقام) تقدم الكلام على أسبابها في حرف العين لكن من المجرب هنا غسل البدن بماء طبيخ شجر الطرفا بجميع أنواعها وكذا عصير السلق اذا غسل به وكذا الزئبق المقتول في الزيت يقتل القمل والصيبان وكذا الزرنيخ الاصفر ذرورا في الرأس والبدن وكذا البخور بقشر الفستق الخارج وكذا المصطكى وكذا الحناء وورق الدفلى بخل حاذق يقتل القمل والصيبان والقمقام الذي يسمى الطبوع وكذا دهن الحرمل أو الجوز العتيق واذا دق قسط ومر وزبيب الجبل وساق الحمام وخلط في الزيت وغلى ودهن به أي موضع كان قتل القمل والصيبان والقمقام وكذا الشاهترج اذا نقع في الماء يوما وليلة وغسل به الرأس واللحية أذهب القمل والصيبان (قراد) تقدم الكلام عليه لكن اذا طبخ الترمس وغسل به الدابة تساقط عنها ومات وذهب جربها *(قروح)* تقدم الكلام عليها في البثور في حرف الباء وسيأتي الكلام على بعض أنواعها في آخر الكتاب (قولنج) هو من أمراض المعى وتقدم الكلام عليه بجميع أنواعه *(قراع)* تقدم في السعفة (قلاع) من الامراض العارضة للسان وتقدم *(قضيب)* هو الذكر والقبل وهو أشرف أعضاء التناسل ويليه الانثيان وعدوا منها ضعف شهوة الباه ونقصانه ولست أرى ذلك لان نقصان الباه من الامراض العامة لكن قد جرت العادة بذكره هنا فلننقل فيه قولا ملخصا جامعا لاغراض الاقصى وقد سبق القول في أحكام النكاح في الكتاب وكيف ينبغي أن يقع مطلقا فراجعه *واعلم ان ضعف الباه يكون عن افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض أجحف بالبدن وهذا معلوم علاجه وقد يكون عن توالي جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء يولد الدم وليس ما يهزل كالناشئ من الشعر والنوم على نحو الحجر هذه الاسباب العامة ومن أقوى قواطع الشهوة ترادف الهموم والكدورات النفسية وقد يكون لميل النفس الى الزهد والخلوة وتفكر أمور الآخرة أو لرغبتها في التوحش أو لكثرة الممارسة كالملل من طعام كوثر من أخذه فقد وقع اجماعهم على انه لا شئ ادعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان من هذه المذكورات قطعه فاذا زالت هذه وضعف الباه موجود فان كان خلقيا فالعنة ولا علاج لها والا فان كان لتشويش عضو رئيس عولج ذلك العضو أولا وعلامة الكائن عن الدماغ تشويش الفكر ونقصان اللذة ووجود التخيلات عند الانزال وبعده والكائن عن القلب الخفقان والرعشة والكائن عن الكبد الاسترخاء وحال النابض ونقصان الماء وما تركب فبحسبه والا فالضعف في نفس الآلة وهذا هو المقصود بالمقويات عند اطلاقهم ولعدم التفصيل والاحاطة به لم يكد ينجع دواء هذا المرض وحينئذ يجب النظر في هذا الضعف فاما أن يكون عن يبس المزاج وعلامته قلة الماء وعسر اندفاقه والغلظ أو برده وعلامته الغلظ والكثرة أو حرارته وعلامته سرعة الخروج مع الرقة أو لقلة ما ينفخ الاعصاب وعلامته وجود الانتشار عند الهضم أو لاحتباس اخلاط باردة في نفس القضيب وعلامته ان لا ينقلص بالماء البارد وغالب ما يقع في هذا الباب وما ثله لهذا النوع أو لتوهم وحياء من المجامع أو اعتقاد السحر

الاصول في البارد منع الايارج واصلاح الاغذية وهجر الجماع وكل مولد للخلط الغالب والدلك والتنظيف ثم الطلاء المعار بماء الكسفرة وحي العالم وعنب الذئب والصبر والحولان والطين والاسفيداج والخل ودهن اللوز وماء الليمون مجموعة أو مفردة وفي البارد بماء الكرفس والانزروت والحضض والصبر أيضا والزيت والزرنيخ والكبريت مرارا بعد الغسل ويغسل بعد ذلك بطبيخ الترمس والبورق ولباب البطيخ ومن المجرب خرء الكلب الابيض شربا ودهنا وهذا الدواء من الخواص المكتومة (وصنعته) كبريت عفص قشور رمان سواء أنزروت نصف جزء صمغ صنوبر ربع اسفيداج مرتك من كل ثمن تسحق ويتوكل منها كل مرة درهمان وتكون بحسب قوة الخلط مع درهم من الصبر ويؤخذ منها جزء ومن محروق الملح والسعف وظلاف الماعز من كل نصف جزء يسحق الكل في الزيت ويطلى به ويغسل من الغد ويعاد فانه مجرب (الحصف) رطوبة حارة تبقى بعد رشح العرق في البلاد الحارة عند برد الهواء فتتكثف به وتخرج كالذرة فما دونها بيسير حكة ووجع يسمى بمصر (حب النيل) لحدوثها عند زيادة النيل وغالب أسبابها قلة التنقية وكثرة الماء البارد وعلاجها ما لم تعظم الطلاء بدقيق الشعير والاسفيداج والليمون والخل والطين الارمني ودهن الورد والحمام فان عظمت فالفصد والاسهال مع ما ذكر (القوابى) هي الحزاز وبعضهم يخص الحزاز

فيما في الرأس والقرن [illegible] ويكشف [illegible] كان ظهورها طويلة [illegible] البلغمية حكة وهي وتكون في الأغلب من مقدمة

قال الرباط ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم بالمقدمات الشعرية والمغالطة بما لا أصل له من جنس اعتقاده أو لطول
عهد بالجماع فتعرض القوى عن توليد الماء كما تعرض عن توليد الحيض أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الأدوية
الى الحكايات المشتملة على النكاح ووصف المحاسن والتهييج والنظر الى سفاد الحيوانات وملاعبة النسوان
والاكثار من الملاهي والسرور فاذا تعب هذه قوى ذلك بادمان الأغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنفخ
مثل اللحم والحمص والبصل وصفار البيض وأنواع الجوز واللوز والفستق والهرائس والألبان والسكر
والعسل مجموعة أو مفردة والأدوية المعدة لذلك فلنخص منها ما صح بالاختبار والتجربة فنقول قد وقع
الاجماع على اتخاذ الأدوية والأغذية الباهية في اشتراط الثلاثة السابقة وقالوا انها لن تجتمع هناك في مفرد
سوى الحمص وقد صححت كون القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان أحدهما أعظم فلذلك لم تجتمع هنا على
ما قالوه في سوى الزنجبيل وفيه نظر ثم الأدوية اما متناولات واما ممسوحات أو حقن وكلها اما خاصة بالرجال
أو النساء أو مشتركة فهذه أصول التقسيم وقد فصلنا كلا على حدته ونحن نذكر ما عظمت فائدته من غير
التفات الى تمييز ما ذكر حذرا من التطويل فمن المجرب وأشار اليه الشيخ حيوان على صورة الانسان من عين
بقرية تسمى تبوك من أعمال الشقيق بالشام بشهر أشباط يعني امشير يركب بعضه بعضا وعلى أشداقه زبد حبة
منه تقيم بعد اليأس وأعماله في ذلك لا يمكن وصفها واذا طبخ لحمه وشرب فعل ذلك ولكن دون ذلك ويلي هذا
السقنقور بمصر والمعتمد على ما حول سرته يؤخذ ويركب في الأدوية *(وصفة معجونه)* زنجبيل حب
صنوبر من كل جزء بزر جرجير سلجم من كل نصف خولنجان عود هندي شحم السقنقور راسن فلفل
أبيض زراوند أنجرة زعفران من كل ربع تسحق وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا والشربة منه خمسة ويليه
معجون الفلاسفة ويسمى مادة الحياة وهو من التراكيب النافعة للمشايخ والمرطوبين ومن استولى عليه
البلغم *(وصنعته)* فلفل دار فلفل دارصيني زنجبيل حب البان بليلج املج شيطرج زراوند مدحرج
بابونج وهذه أصوله القديمة وقد زيد فيه سمسم مقشور خبث حديد أنجرة قشر أترج أجزاء سواء تعجن كما مر
وهو من التراكيب المجربة (صفة معجون) يزيد الشهوة والماء ويبطئ بالانزال وهو من تراكيبنا المجربة
(وصنعته) عصارة الحسك وبصل أبيض من كل رطل تجمع ويبقل فيها الحمص ليلة ثم يصفى وتغمر بمثلها لبن
لقاح ويحل في الجميع ثلاث أواق ترنجبين ويصفى ويسقى بالعسل شيئا فشيئا فاذا استوى رفع ثم يؤخذ دقيق
حنطة حمص سمسم لوز بندق بزر خشخاش من كل أوقية زنجبيل قرنفل دارصيني بزر جرجير بزر لفت
بزر جزر عود هندي من كل ستة دراهم قشر بيض نشارة قرن الثور من كل أربعة عاقرقرحا زرنب ملكي
قسط من كل ثلاثة تحل وتعجن بالعسل المذكور والشربة منه ثلاثة ومن المجرب شرب البادزهر وأكل مربى
الجزر والجوز وشرب الترنجبين والخولنجان باللبن (صفة دهن) يقوي الانعاظ ويهيج الشهوة ويشد
الظهر ويزيل أوجاعه مجرب (وصنعته) فربيون قسط عاقرقرحا من كل جزء قرنفل فلفل حب غار أصول
نرجس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها زيتا حتى يبقى النصف ويطلى به الذكر والظهر * وأما الحقن
فالعمدة فيها على مرق الكوارع والرؤس والدجاج مطبوخة بما ذكر ويشرب حب الشونيز ودهنه يرى منه
العجب خصوصا مع الزيت والعسل وفي الخواص ان قلب الهدهد ودماغ العصفور والديك اذا أكل منها
هيجت تهييجا قويا وكذا الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه عاقرقرحا اذا عجنت بالعسل واستعملت صباحا
ومساء ومما شاع في هذا الباب عمل اللبانات وأشهرها اللبانة الطولونية *(وصنعتها)* أوقية ونصف قشر
بلادر تقرض كالسمسم عشرون كندر تسحق ويغمران معا بدهن البطم على نار لينة حتى يصير كالعلك
ويضاف الى كل عشرة منها دانق سقمونيا ويرفع الى وقت الحاجة فيجعل في الفم منها درهم ويمضغ فلا ينزل
حتى يلقيه ومتى حل الكندر والمصطكي وقليل الصبر على النار في اناء ودلك الاناء في الماء ثم استعمل كان عجيبا
* وفي الخواص ان من نقش على المرجان في شرف المريخ فردا تاما الاحليل ممسوكا باليد الشمال رأى منه
عجبا واشهر هذا على الكهرباء بالقمر بناه لم يصح واما ما شاع في تعظيم الآلة فلم يصح منه شيء الا ما فيه ذكر الحمار

أجزائه وسببها فساد المادة
وحرافة الأغذية وادمان
ما غلظ كلحم البقر
والباذنجان وعلاماتها
كونها بلون الخلط وخروج
الرطوبة من رطبها وقحولة
يابسها (العلاج) التنقية
بالفصد والاسهال ثم الاطلية
بالمناسب مثل تلبين التين
بالنطرون والسويق
والشب والراوند والعصفر
والملح والشونيز وشحم
الحنظل بالخل للحارة والعسل
للباردة ومن مجرباتنا لجميع
أنواعها هذا الدواء مر سكر
زبد بحر كبريت شب أجزاء
سواء تعجن بالقطران ويطلى
بها بعد الحك ويلازم الحمام
(الثآليل) تسمى بمصر
(السنط) وهي رطوبة
استحجرت من السوداء
غالبا تنبت مختلفة ذات طول
وقصر وفروع وشقوق تدق
أصولها وتغلظ أطرافها وربما
آلمت بحسب المادة (العلاج)
يبدأ بتنظيف البدن ولو
بالفصد ثم تقطع وتكوى
بعطب التين الذكر أو أصول
الفول فهو مجرب وكذا
البصل بالملح والخل وزبل
العصفور والحمام بالبورق
وريق الصائم ورماد الكرم
والصفصاف وبعر الغنم
والجمال وكل ما ذكر في القوباء
وفي الخواص من أخذ
جريدة من ذكر النخل قبل
طلوع الشمس من آخر
سبت أو أربعاء على اسم
صاحب الثآليل ثم أمره أن يعدها بيدها اليسار وكلما حط يده على واحدة يقول ما هذه فيقول صاحبها صنعة أو ثآليلة فيقول

باب

الثؤلول فيده الجربد تقطعها او يحز بالسكين حتى يستوعب الشكل وتطرح الجربد فى مكان لا يراها أحد فى الشمس فان الثآليل تسقط

بأن يطبخ معه القمح و يعلف به الدجاج و يؤكل أو بجرى فى زيت و يشرب و يمرخ وكذا العلق والصق الزفت والشمع ممزوجين بدم الاخوين والبورق والانزروت وتجب الراحة على كثرى الجماع والنوم والحمام (قىء) تقدم سببه والعلاج لمن يعرض له والكلام فيه هنا على طالب الاستفراغ وكيفية العمل به اما على الوجوب أو الاختيار فنقول امازمانه لغير ضرر وقتا الصيف اصالة وماقبله ومابعده عوضا الاضد مطلقا على الاصح الااشتدادها وانحصارها فيه واما من يستعمله فواسع الصدر والعنق سليم المجارى من المعدة الى الحلق غير سمين ولا نحيل واما ما يستعمل له من الامراض فسائر امراض العصب كالفالج والخدر وما احترق كالجذام والماليخوليا والصرع وقتها انتصاف النهار بعد أطعمة مختلفة غير محكمة المضغ لتدفعها المعدة ولا شرط على من اعتاده فيه لقضائها بالمطلوب هنا وعلى الريق خطر مالم يغلب الامتلاء وفى الحمام مالم يكن يوما شتاء و يجب عنده الحركة والرياضة وشد البطن برفق والرأس بعد وضع قطن بخل على العين ودهن الاسنان بنحو دهن الورد وأجوده الصفراوى بالسكنجبين والسوداوى بالشيرج والبلغمى بالفجل والشبت والبورق وذى الريح بالزيت والحمى بالبطيخ والكلى بالسمك المملوح كل ذلك مع الماء المغلى وأولاه العسل ومن عسر عليه مزجه بما يسهله كحب البان وقثاء الحمار وأصول البطيخ والزيت والعسل أجود ما يسقى عند شدة المغص وعسر الخروج فانه يحلل ما يعده ان لم يكن بالقىء فبالاسهال خصوصا فى التخم وأخذ ما يقىء بقوة كالخربق وقد كثر استعمال أصل السوس فى ذلك حتى عم الاقطار ولا بأس به لجمعه الغثيان والحلاوة وتحليله البلغم لكن لا يعوز الصفراوى لعدم سلاطته عليه وقد استعماله يومان متواليان فى كل شهر بلا نظام دورى ولا تحر لوقت ليخرج الثانى ما بقى من الاول فقد ضمن أبقراط فى هذه الكيفية كمال الصحة والخصب وجودة البدن وقوة الشهوة والنجاة من الصرع والجذام وضيق النفس وما زاد ردىء ومتى نشط ونبه الشهوة وعدل النبض وخف فصحيح والا ففاسد و يجب بعده غسل الوجه والاطراف بالماء البارد والخل والحمام على عجلة والتغميز بالادهان المرطبة وأخذ التفاح والمصطكى والامساك عن الاكل نحو ثلاث ساعات فان أعقب قىءًا عاما لامراق الدهنة أو تمدد اغماء الانيسون والعسل والتضميد بالسذاب أو فواقا فالماء الحار أو غشيانا فالاين بالخبز أو افراطا حتى قاء الدم فعصارة البقلة الحمقاء بالطين الارمنى و ربط الاطراف والتنويم والدلك بالقوابض العطرة

(حرف الراء)

(رقى) و يقال الرقية كما فى الحديث لا رقية الا فى عين أو حمى وهى جمع رقية وهى جائز للمار وامه مسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال لدغت رجلا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله أرقيه فقال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل فاذلك نقول* اعلم أن منافع النبات وخواص الحيوان ظاهرة مدركة بالقياس والتجربة مستفاضة بتأثيرها فيما بين الناس وأما الطلسمات والاسماء والاوفاق فما كان منها موقتا بطالع فلا مدافع لتأثيره عندهم ولا مانع الا أن يغلط الحاسب فى نقله أو رصده فيخذله غلطه عن مقصده وما كان منها مطلقا وهو أكثر فيحسن ظنك حقا مؤثر لا محالة واستعمال الوهم عند عمل هذا العلم يدرك به الطالب غاية الطلب ومما يعضد ذلك ما حكى عن علماء الهند وهم الروحانيون والطلسميون من الحديث بالمغيبات وكشف ما فى الضمائر من الخطرات حتى شاع عنهم ذلك ونقله من نقله وسببه الرياضة والجوع ثم السهر وقلة الهجوع ولهذا أشار عليه الصلاة والسلام بقوله العين حق وقد شاهدنا تأثير العين فى هذا العالم كثيرا وتسميه العامة النفس* واعلم ان الطلسمات والحروف والاسماء على معنيين فما كان منها يتلى أو يقرأ أو يقسم به فتأثيره ذلك فى الوجود كتأثير ما يشاهد فى جميع الحيوان عند ما يصوت لها بحروف مؤتلفة فمنها ما يطردها و يقصيها ومنها ما يقربها و يدنيها فتأثير هذه الاسماء والحروف فى الاشخاص الانسانية من طريق أولى وما كان منها يكتب أو ينقش فتأثيره اما بالجذب كجذب المغناطيس للحديد واما بخصوصية من بدن الحروف توافق روحانية الانسان أو توافقه طبعا

و يبرأ قبل الاسبوع (البثور والقروح) هى ما نثر الجلد وطال تقرحه ونزف وجمع ولها اسماء تارة بحسب هيأتها فيقال البطم لما كان كحبه والجاورسية لما اشبهه الذرة وكذا العدسية ونحوها وتارة بحسب ما فيها فيقال اللبنية لكون ما تجمعه ابيض كاللبن وتارة بحسب الزمان فيقال لما يشتد منها بلا اخصه وبرده بنات الليل وتارة بحسب الموضع فيقال قروح الساقين و بحسب الشكل كالشهدية والتوتية و بحسب ما كثر فيه أصالة كالبلحية وهذه كلها ان احتدت رؤسها واستحصفت فحارة وما نزف رطب و بالعكس وكذا الالوان فيها من أصح الادلة والقاعدة فى علاجها بعد التنقية طلاء السوداوى بما فى الثآليل مثلا و بنات الليل كالحكة وهكذا وفيها ما يحتاج الى القطع كالتوتة والبثر لاستخراج دمه كالقرنية والشيلوبثور والوجنة والصداع والفقرات فان غالب هذه صلب لا ينطق شديد الحمرة نازف وصمم ومادتها الورم وكلها داخلة فيما مر (الجدرى والحصبة) بثور مخصوصة مادتها ما اغتذى به الجنين من دم الحيض تدفعه الطبيعة عند نموها ولذلك يخرج فى زمن الطفولية و يتأخر بحسب ضعف القوى والجدرى ما كبر والحصبة ما صغر وكل

ولا ينكر هذا التأثير فقد شاهدنا كثيرا من يقرؤ رسالة بكلمة من ذلك أو كتابا وصاحبه ظاهر في وجهه لناظره الفرح والسرور وأثر الحزن فهذا يدل على ان أثر الحروف قد أثرت في بدنه السخونة حتى ظهر في وجهه تأثير تلك الكلمة فان كانت فرحا تهلل وجهه وأشرق وان كان بالعكس قطب واصفر وجهه وكالعاشق اذا رأى معشوقه اصفر لونه واندهش والمعشوق اذا رأى عاشقه خجل وتغير وجهه واستعمل الوهم فعلى هذا القياس تأثير الطلسمات والحروف والاسماء في الانسان ومع هذا كله فلا غنى له عن استعمال الوهم في جميع الاعمال حتى يتحقق في نفسه ووهمه أن الشئ الذي يعمله واقع وكائن لامحالة فاعتمد ذلك فانه أصل في هذا الباب * واعلم ان ترتيب الرقى على ترتيب الطب فنبدأ بالرأس لانه العمدة ثم باقي الاعضاء وهكذا فنقول في الصداع اذا كتب هذا الاسم في كاغد وعلق على الرأس سكن صداعه أو تلي عليه برئ باذن الله تعالى وهو هذا الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذوانتقام اخرج منها مذؤما مدحورا لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين (غيره للصداع والشقيقة) بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك فمن كان منكم مريضا أو به اذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا رب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين (غيره) كم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن حم عسق لا يصدعون عنها ولا ينزفون من كلام الرحمن خمدت النيران ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (غيره) تكتب تسعون صادا في ثلاثة أسطر في كاغد ويعلق على الرأس فانه يبرأ ومما جرب للصداع والشقيقة وغيرهما من أمراض الرأس أن تكتب هذه الآيات ثم يكتب بعدها الحروف كم من نعمة لله على كل قلب خاشع وغير خاشع وكم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن اسكن أيها الوجع والضارب من جميع الرأس وشق الرأس والصداع وجميع النزلات العارضة في الوجه والحلق والصدر بحق من سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ا ح ا لـ لـ ح ع ح ا م ح ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا

م ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا و

٢	٣
هـ	هـ
	ط

م ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

(غيره) بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دواؤك ثلاثا بسم الله شفاؤك ثلاثا حسبي الله وكفى ثلاثا بسم الله دواؤك ثلاثا حسبي الله وكفى ثلاثا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء (غيره) مروي عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن أيها الوجع والضارب سكنت بالذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذي ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذي يمسك السماء أن تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن أيها الوجع سكنت بالذي يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا صحيح مجرب ومما يلحق بهذا ما يقع للاطفال والنساء من العين لقرب روحانيتهم وكذا الحيوان فمن ذلك (رقية للعين) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه في كبده وكليتيه وأحب ماله اليه بسم الله المحيط بالديه

جدريات قليلة متفرقة كبار بيض لا يتأذى بها أحد ويليه اللؤلؤ وهو ما استدار وابيض وأقلعت الحمى في ثالثه وترك في الثامن وهو جيد في الغاية ويليه الاحمر وهو عسر يكثر معه العطش وحكة الانف والتلهب وهذا ان لزمه القئ في الاسبوع الاول والاسهال في الثاني بلا موجب قتل والاصفر وهو أشد خطرا والازرق والاخضر المشطب بالبياض المعروف بالورشكين والاغبر المتصل النزاف للدم وهذه لا يمكن معها سلامة وجميع الجدري اذا لم تقلع حماه بعد العاشر وقرح وأوجب الجوحة فلا مطمع في برئه ولا بد من الموت ولو الى الاربعين وهو من أمراض السنة الوبائية ويعدي برائحته (وعلاجه) أولا شرب البنفسج وشراب الحماض بماء العناب والكسفرة والصندل واطعام ما يخرج الدم من الحلاوات فاذا فات الاسبوع أطعم ما يبرد مثل العدس والقطائف والاسفاناخ وذر عليه الورد والصندل والآس صيفا والطار شتاء أو يدخن بها عنده وما يعمل الآن من ذر الملح خطر شديد ويجب تجنب الزفر الى الاسبوع الثالث ومما يعتنى به العين منه أن يطلى أسفل الرجلين بالحناء والعصفر والزعفران أو يقطر في العين ماء ورد وقد نقع فيه السماق أو يكتحل برماد رق

وان

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اللهم انى أسألك يا كاشف ضر المضرور يا مجيب دعوة العبد الفقير يامن عليه العسير يسيرا كشف عن كل من علق عليه هذا الحرز كل عين ناظرة ونفس حاسدة يامن القلوب ترجف من خشيته والجبال تدكدك من هيبته والبحار تفيض من رز جونه والسموات والارض فى قبضته والدنيا والآخرة فى مملكته واجراؤها على ارادته يامن دلت الاشياء على ربوبيته يامن يسبح له الرعد المجلجل والغمام والضياء والظلام والشهور والايام يا كاشف ضر أيوب من وجعه وألمه اكشف عنه عين الناظرين والحاسدين * (والدابة المعيونة) * يكتب على بيضة ويكسرها بين عينيها ويأخذ قشرها ويعلق فى خرقة ويوضع فى عنقها وهذا ما يكتب عين جاءت فنجمعت طارت فانقطعت غارت فانطفأت فاصابه العصار فيه نار فاحترقت ويكتب هذه الاحرف متفرقة ب ط س ا فانها تبرأ باذن الله تعالى * ومما جرب للنظرة من الجن أو الانس وكيفية معرفة ذلك ان تكتب حدودا بدوداق مصهر للجن وفى نسخة مصر واذا كانت من الانس تكتب هذا م ش ر ا د ل ح ع هـ ن ى ص ر ط ق ف ق ف م (غيره) أعوذ بكلمات الله التامات التى نام بها أصحاب الكهف والرقيم الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى أجل مسمى اللهم ألق السكينة والنوم على حامل كتابى هذا (غيره) للتوابع وأم الصبيان يكتب ويعلق عليه مع عود الصليب بسم الله الرحمن الرحيم لا والعين التى لا تنام لا والركن والمقام لا والملك العلام لا والواحد الذى لا ينام لا والعرش الذى لا يزول لا والكرسى الذى لا يحول لا والثمانية الذين يحملون العرش ومن حوله لا والملائكة الحافين والمسبحين لا والذى قال على جبل طور سينا أنوخ لا اله الا هو لا تقربوا من علقت عليه هذه الاسماء ويكتب الخواتم وهى هذه

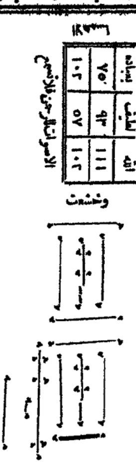
محح

الا بالله العلى العظيم

ولا حول ولا قوة

(غيره) لبكاء الاطفال أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون ولبثوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (غيره) لوجع الرأس

البطريجل والزيتون فـ كل ذلك تجرب ومما يزيل آثار صدأ الحديد بالخل طلاء وكذلك الودع المطلى فى ماء الليمون وكذا البورق بماء الفول وفى الخواص ان لبن الاتن اذا طلى به أو شرب منه منع طلوع الجدرى والحصبة وكذا شرب الكادى وفيها أيضا ان ما يتقشر من الجدرى اذا سحق قطع البياض من العين كحلا وحفظ عين الحسد وإذا ذر حولها (البرص والبهق) تغير لون البشرة الى البياض فان افرط وانخفض معه الجلد وغرز بالابر فخرجت رطوبة بيضاء فهو البرص والمستحكم منه ما ابيض شعره ولم يحمر بالدلك والبهق دونه والاسود منه أسهل وكلها عبارة عن اختلاط الدم بالبلغم حتى يبرد العضو ويحيل غذاءه كذلك ويصير صدفيا وأسبابه كثرة ما كان كذلك كالسمك واللبن وشرب الماء أثر الفاكهة ودلك البدن بالثياب الدنسة وطول العهد بالحمام والاستفراغ وقلة الرياضة وشره الابيض البراق الشفاف والبهق بياض يختص بالجلد دون ما تحته وما ينبت فيه ويحمر بالدلك واذا نخس خرج الدم من سهله ورطوبته وردة من عسره وسببه رطوبة رقيقة محترقة يحملها الدم الى الظاهر والقوة المغيرة فيه صحيحة على الاصح وكل من النوعين اما أبيض كما عرفت أو أسود تكون فيه المرة السوداء بل البلغم وقيل البرص الاسود هو القوابى والبهق بنوعيه مقشر وكذا البرص الاسود وعلى كل حالة كأبيضه فى جميع الاحكام (العلاج) يستأصل المادة



بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نغار ومن عذاب النار (غيره) للصبيان أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ماشاء الله لا قوة الا بالله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر و يقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين (وللصرع) سورة الحجرات اذا قرئت على ماء وتفل القارئ على الماء وسقى للمصروع ورش على وجهه منه فانه يفيق (وله أيضا) يقرأ فى اذن المصروع و يعض عليها فانه يفيق وهو هذا احوحوا هو ماهو صبوا الحباطا اطاطا مطاطا الله قد أحاط بكل شئ علما (غيره) تكتب هذه الاسماء فى ورقة وتطرحها فى الماء الذى يرش به فانه يزول وهو هذا الطبع بطمطما طسا بطماطمس طمساه اوسامتعو يل قدسا يارحمن (غيره) تكتب هذه الاسماء فى خرقة بيضاء جديدة وتعملها فتيلة وتحرقها وقربها من انف المصروع فانه يفيق وهو هذا بكسوا كسايطا بعقلم فايكف بالشاسطيليا ملكوت *(غيره)* يكتب على وجه المصروع هذا الاسم فانه يفيق وهو هذا مسليخ بكثر السليطا فايكف بالمسان سطليا ملكوت *وان أردت ان تصرع الصحيح فا كتب فى كفه الايمن هذا الاسم سفهوا اساطيل وفى الكف الايسر سمعاهم ابهليايل اصرع صرعا ثم تقول ادخل أجب سبع مرات *(آخر)* تكتب فى راحتك اليسرى وتقابل وجه الشخص فانه ينصرع وهو هذا يا احد يا اعبدة مم وهى به ملاع و ههههلف غلط هصب * (علاج لشفاء المريض)* يكتب له و يعلق عليه أو يسقى له بسم الله الرحمن الرحيم ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الى قوله والله عليم بذات الصدور وقوله محمد رسول الله الى آخر السورة وفى كل من الآيتين حروف المعجم (لطرد الجان والسحر) اذا أردت ان تسقيه انسانا تأخذ من عين أو نهر جار فى كوز جديد ماء من ذلك المحل وتقرأ عليه و بالحق أنزلناه و بالحق نزل وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا وقل جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق وما تنزلت به الشياطين وما ينبغى لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون

بالقىء ونواتم الاصول والبرص فيزيل الهواء (وصفته) اطريلال درهمان عاقرقرحا زريد زنجبيل سلخ الحية من كل درهم يعجن بالعسل ويستعمل زمن العضب ويقف فى الشمس عاريا فان البياض يخرج كالنفاخات وينفجر فى يومه فيعالج كالقروح ويعاد ان عاد مع مصابرة العطش ومتى شرب لم يبرأ بعدها ومن أدويته المثروديطوس والترياق والايارجات والاطريفلات ويطلى بالزرنيخ والبورق والنوشادر وبزر الفجل والبزر والقسط والنورة وعسل البلادر والميعة أو زبل الحمام بالنطرون والعسل وأنواع الحريف والخردل أودقيق الفول بالخل وحماض الاترج والشب فهذه مختارات الاطلية وقد يصبغ بالعفص والبقم والمغرة والفوة ومن المجربات ان الاطريلال المذكور اذا لوزم كما ذكرنا مع ورق السذاب خمس عشرة مرة مع مصابرة العطش أبرأ و يعتنى فى الاسود منها بتنقية المرة السوداء والاطلية واحدة واعلم ان جميع ما يزيل البرص والبهق يزيل سائر الآثار من وشم وخضرة وباذنجانية ودم ميت فلا فائدة فى الاعادة (الشقوق) عبارة عن انشقاق الجلد بسبب خارج كالشمس ومباشرة ما يجفف كالزرنيخ و يكفى فى علاج مثل هذا مجرد الشحوم والالعبة والادهان أو داخل مثل فساد الخلط

لا

لا يسمعون الى الملأ الاعلى و يقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا لهم من
جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظالمين فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس يطوفون
بينها وبين حميم آن اذ الاغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون فى الحميم ثم فى النار يسجرون يصب
من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من
غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى اذا
اداركوا فيها جميعا الى آخر الآيات وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم الى قوله عذاب أليم ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الى قوله كارهون وقضى بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين تقرأ هذه الآيات على ذلك الماء أو تكتب وتعلق عليه أو تقرأ والصافات بتمامها
والمعوذتين و يشرب منه و يدهن به ثلاث مرات أو سبعا فانه يبرأ باذن الله تعالى *(غيره)* لكل داء
يقرأ عليه و يكتب له يسكن باذن الله تعالى بسم الله والحمد لله اسكن سكنتك بالذى سكن له ما فى الليل والنهار الى
آخر ما تقدم عن الامام الشافعى وآخر سورة الحشر والذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى قوله عظيم فستذكرون ما أقول لكم وأفوض
أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيآت ما مكروا وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى آخر الآية
كهيعص حمعسق الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وان أضيف الى ذلك المسك والراوند وأربعة دراهم من الكرا ويا
المغربى واستعمل ذلك كان شفاء من كل علة وقدر الراوند درهم على ثلاثة أيام *(مثله)* بسم الله الرحمن
الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا الى قوله و يسخرون يا معشر الجن والانس ان استطعتم
أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الى قوله شهابا
رصدا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان كل نفس لما عليها حافظ والله من ورائهم محيط الى قوله محفوظ
فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين يا حافظ القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم احفظنا من بين أيدينا
ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا انك على كل شئ قدير *(آخر)* بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين أن لا تعلوا على وأتونى مسلمين كتب الله
لأغلبن أنا ورسلى ان الله قوى عزيز لا يضركم كيدهم شيأ ان الله بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا اذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدى القوم الكافرين ان الله لا يهدى كيد الخائنين كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله يا نار كونى
بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وزادكم فى الخلق بسطة له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من أمر الله رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك
سلطانا نصيرا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا وقربناه نجيا
ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى لا تخف نجوت من
القوم الظالمين لا تخف انك أنت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا اننى معكما أسمع وأرى و ينصرك الله
نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا و ينقلب الى

وحدثه وعلاج هذا التنقية واصلاح الغذاء ثم الطلاء بما يغض الوجه منه الز ونا الرطب ولعاب السفرجل والشقة دهن
الحنا والبنفسج والبدين
يابسه المسحوق والربجلين
العفص و رماد البلوط
وأما الشحوم والشمع
والادهان والزفت والمر
والافيون و رماد قرن
الايل والمرداسنج فلطالق
الشقوق وكذا القشف
والشحوب (الجراحات)
تفرق اتصال بسبب خارج
وهى اما صغيرة بلا غور
أولا وكل اما طرى أو قديم
وكل اما مع سلامة المزاج
أولا والقوانين فى علاجها
مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة
الطرية يكفى فى علاجها
تساوى الجلد وضمه
ملتقيا و يرقد على ذلك مع
الحذر من وقوع غريب
يمنع الالتحام والقديم من هذه
يحك ما تولد فيه من دنس حتى
يصير كالاول فيعالج مثله
وأما الغائرة الحادثة ان
لم تلتق أغوارها كالعالها
بالشد حشيت بما يقطع
الدم كالصبر والمر ودم
الاخوين والاقاقيا
والانزروت والكندر
و ينثر حولها بين الرفائد
سحيق المرجان والورد
والصندل ومع الورم بماء
الكسفرة والهندبا فان
لم تلتق طبيعة خيطت فان
تولد فى فضائلها رطوبات
وبخار تعقدت بالقطن
والنور و والسابق ممزوجا
بالزراوند والتوتيا واقليميا
الفضة و الابرسا وشدت
ثم بلى الاغوار بتدريجا وترك لها ما يسيل منه صديدها ثم تلاطف كالقروح بل هى هى

أهله مصرو رأو رفعنا لك ذكرك الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله أصحاب النار هم فيها خالدون يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وأيوب اذ نادى ربه الى قوله العابدين فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيآت ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا *(للرمد)* يكتب ويعلق على المريض أو يكتب في اناء زجاج ويمحى ويخلط مع الماء ما تيسر من الزعفران والافيون وماء الورد نافع الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء *(وله)* أيضا مع ما تقدم وزيادة نوارا الحنا اع اع اع اع اى اه *(غيره)* يكتب هذا الاسم في كاغد ويعلق أو يمحى ويشرب منه ويدهن به العين يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد *(غيره)* يكتب ويمحى بماء ويشرب بعضه والبعض الآخر يمحى بماء الورد ويدهن به الرأس والعين وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا *(وللرعاف)* يكتب على جبهة المرعوف بدمه هذا الاسم عليهلج مثله سام هام كام ويكتب على كم مكة وسط البلاد والله رؤف بالعباد وأيضا يكتب على الجبهة ثلاث دالات ددد وأيضا مثله على الجبهة كمشكاة مثله أيضا على الجبهة هذه الاحرف ك س ح م ا ر ه فاذا كان نازلا من الجانب الشمالي فخذ خيط صوف واربط اصبعه البنصر مع الوسطى من اليد اليمنى وان كان من الجانب الايمن فاربط الجانب الايسر فانه يبرأ من وقته ان شاء الله تعالى *(وللضرس)* تكتب على ظهر كفك الايسر بعود من غير مداد ياقوم ثم تأمر صاحب الضرس أو السن أن يضع أصبعه السبابة على ضرسه ثم اجعل العود على الياء من ياقوم ثم على الالف فان الوجع يسكن عند أحدهما مجرب *(غيره)* يكتب في ورقة وتعلق عليه وهو هذا ادريس أدارس أدارس ت *(غيره)* يكتب على الخد الذي فيه الضرس الوجع هذا ١ ١ ١ ٩ ١ ٦ ٦ ١١ ٢ ١ ٨ ١ ٨ ق ١١٦ ك ١١١ ٨ ١١ ٨ ٩

(غيره) يكتب على لقمة وتمضغ بالضرس الوجع وهذا ما يكتب صمعسل *(غيره)* مجرب يكتب على جدار أو حائط وتأمره أن يضع أصبعه على الضرس وتأخذ مسمارا أو ميطا بيده ثم تجعله على أول حرف فان سكن والا فانقله الى الحرف الذي يليه ثم الى الثالث حتى يسكن في حرف من الحروف ثم تسمره فانه لا يعود أبدا وهو هذا اسفلفف انم اسكن باذن الله تعالى *(غيره)* يكتب في كاغد ويضعه تحت ضرسه ويمسكه فانه يسكن وهو هذا ضرس ضرس وس ومضروس في فم محبوس اسكن بحق الملك القدوس وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله عليم *(غيره)* تخط بمسمار حديد خطا على الحائط ثم تأمر الموجوع أن يجعل أصبعه عليه ثم تنقش الحرف الاول فوق الخط فان سكن والا فاكتب الثاني والثالث حتى يسكن في أحدها فانه مجرب وهذا ما تكتب

١١٩١لا٨١٩٦١٧ ٨طا١١٩١٧٨١٩٦٨

طـــــــــــطها طـــــــــــــه

الهامش:

تلتصق بالقطن العالق ثم تعطف المراهم المدملة كالباسليقون والداخليون ثم ما يحفظها مثل القطن والمعرة والمروقة وورق السوسن والجلنار والمرداسنج والاهليلج والسندروس والمابرث والمرتك والصوف المحرق بالزفت الى غير ذلك ومتى تركب نوع من المذكورات مع شيء من خلل في المزاج عدل بالتنقية ورجاوجب القصد اثر الجراحة اذا لم يمنع منه مانع وان كان هناك ضربان سكن بتكميد نحو الرمان الحلو مطبوخا في الشراب أو ورم حل بما مر فيه أو كسر فبما سيأتي ومتى تعفن شيء يمنع الاندمال وجبت ازالته بنحو مرهم الزنجار والسكر فان عظم فبالحديد ونشرا ان كان عظما وهكذا ومتى تعذر حبس الدم فاحش الثوم المسحوق يوما ثم العفص المطبوخ في الشراب أو المنقى في الخل وكذا العنكبوت وغبار الرحا ومما يعجل التحام الجروح سحيق قشر البيض والسعد وأقماع الرمان الحامض والطباشير والسذاب ومن المجرب ان يغسل الشب والكافور والصبر في عصارة الكراث والزيت القديم ويعجن بها أدوية الجروح فانها تعجب ومما يلحق بهذا الباب استخراج ما ينشب في البدن من شوك ونصال ونصول ومن المجرب في ذلك الثوم والشيلم ودهن العطاس مطلقا والمغناطيس للحديد والحرباء مشدودة والفار مطلقا شقه وكذا الوزغة وسام أبرص والاصداف (غيره)

(غيره) يكتب على حائط هذه الاسماء

لسح IIII/IIII ورـ رـسو III/III ـــــ و ا ، ط ١ ٨ IIII ، ا ـل ـل ٨ ١ ٩ ااا ـل اورـ رـه

(والفالج) تكتب في اناء نحاس نظيف وان كان من أصفر كان أولى بمسك وماء ورد ويغسل به وجه المصروع أو صاحب اللقوة أو الفالج أو الرعشة ويكون ذلك ثلاثة أيام مع لزوم ترياق الذهب وتعليق عود الصليب وما تيسر من الزمرد كل يوم ثلاث مرات يبرأ باذن الله تعالى وهي هذه قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله وما الله بغافل عما تعملون *(غيره)* يكتب في جام ويمحى بدهن سوسن مرارا مع ما تقدم فانه يزول وهي هذه الكلمات ألم تعلموا أني أنا الله لا اله الا أنا خلقت السموات والارض في ستة أيام ولم يلحقني تعب ولا نصب ولم يمسني لغب ألم تعلموا أني أنا الرب لا اله الا أنا الحي الميت وتعززت عما يقول الظالمون علوا كبيرا (والنوم) يكتب ويوضع تحت الوسادة هذه الاحرف صعع سعلسلع لطاط سفلفلج منهملج ملطح مليط هساطس جفه فجه فجه *(والسهر)* يكتب على كاغد ويعلق على الشخص فانه لا ينام وهو بانفس أنفس الله *(والفزع)* في النوم وبكاء الاطفال وقد تقدم بعض هذا لكن اذا كتبت هذه الآيات وعلقت على الطفل الذي يكثر البكاء والفزع فانه يزول وهو اذ أوى الفتية الى الكهف فقالوا الى قوله عددا وقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم المعوذتين *(مثله)* يكتب في ورقة ويعلق عليه الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يضيع من شكره كم من نعمة لله على كل عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن طه يس والقرآن الحكيم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون لا يصدعون عنها ولا ينزفون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن أيها البكاء من فلان ابن فلانة باذن الله تعالى فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويأخذ بعض شعرات من شعر أمه وتعلق عليه فانه لا يفزع ولا يبكي *(والعشق)* يكتب في اناء ويمحى ويسقى للعاشق ثلاثة أيام فانه يسلو معشوقه وهو هذا اسلا اسلا أيصعل اللهم قلب فلان ابن فلانة عن محبة معشوقه بعزة الله وقدرته وعونه يكتب سبع مرات أعني بعزة الله وقدرته وعونه ثم يكتب الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *(غيره)* تكتب هذين الاسمين في كفه ويلحسهما على الريق فانه يسلو وهما ديكنوس بطليموس *(غيره)* يكتب في سكين ويلحسها بلسانه وهي هذه يا الله يا الله يا الله يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا يا يا يا يا باه يا ايا اهههه ابرا برا بر باه باه باه باه باه باه حم تنزيل من الرحمن الرحيم حم حم حم حم حم حم عسق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *(سلوة)* أخرى يكتب في اناء ويشرب به فانه يسلو عنه وهو هذا يا قدوس يا قدوس يا الله يا الله يا الله باه باه باه باه باه باه ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا يد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وليذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ولو نشاء لطمسنا على أعينهم نسوا الله فنسيهم كذلك ينسى فلان ابن فلانة محبوبته اللهم انزع حبها من قلبه انك على كل شئ قدير حتى لا يصير اليها ولا يخيل له هواها بحم عسق حمى بكهيعص كفى حم تنزيل من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *(غيره)* يكتب في اناء جديد أول يوم من الشهر ويكون يوم السبت ويشرب به على الريق وهو هذا طوبى يصي بجهمر ص ص هو هو هو صعا صعا وصل كتاب كتب نحاسي الشهاب بحق هذه الاسماء * * *

(مثله) يكتب في جام زجاج ويغرله ويسقى بماء المطر من شغفه العشق فانه يزول عنه وهو هذا يا الله يا الله يا الله يا قدوس يا قدوس باه باه باه باه له الله الله الله الله الله يا يا يا يا يا يا حم تنزيل من الرحمن الرحيم وبالحق أنزلناه وبالحق نزل اللهم أنزل واهبط محبة فلانة بنت فلانة من قلب فلان ابن فلانة كما أنزلت آيات الحسنى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب

العطرية والاشق ورماد القصب الفارسي والزفت وبصل النرجس وينبغي مع ذلك كله صون العليل عن الحر والبرد المفرطين وعما يولد الدم كالعسل والحلوا ويعدل المادة كالبصل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح اذا قرح بسوء مزاج فيصلح كما اذا رؤي كذا رصاص افقد استولت السوداء أو تناول العليل مثل الفول ولحم البقر أو شديد الحمرة والالتهاب فقد غلب الدم أو تناول ما يولده وهكذا والقروح عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور والمانع من نحو ما ذكر ومنها الناسور والسواعي وقد سبقت وملاك الامر في كل ذلك غسلها بالخل والعسل والشراب وحشى رماد شعر الانسان والكرم والكرنب والطرفا والاوز المر وسحيق لسان الحمل والقنطريون الرقيق وليس في الجراح أخطر من العصب فينبغي ان لا يعالج بادماله وان يصان عن الورم حذرا من التشنج ومثله الامعاء اذا خرجت فانها تحتاج الى لطف في الادخال ولو بالتعليق حتى ينحدر وتوسيع الجرح والى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يلتئم *(القسم الثاني في الامراض العامة بالفعل)* ونعني بها التي اذا مرضت لم يخل منها عضو من البدن وأعظمها خطرا وأكثرها تشعبا وأشدها تأثيرا (الحميات) وهي تغير البدن بحرارة محسوسة عن تعفن سابق يحيل الابدان الى الفساد وهي اما في الروح أو في الاخلاط أو في الاعضاء الاصلية

(وللخفقان) يكتب في يد من ابتلى به سواء كان خفقانا أو مرضا هذا الاسم ثم يلحسه يفعل ذلك ثلاثة أيام بطعيطاشا *(غيره)* يكتب في كاغد ويعمل بهليابم لياهيا اللهم لياها الله *(غيره)* يكتب قوله أفغير دين الله يبغون وله أسلم من السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون الى الخاسرين *(غيره)* تكتب هذه الآية في فخار جديد ويرش عليه ماء مطر وماء بئر لم تطلع عليه الشمس ثم يشرب به من به خفقان يزول عنه باذن الله تعالى صر يرصغيرسل سائل مسس سمائيل يبرأ فلان ابن فلانة من الفزع والخفقان والرعاش والوحشة يا اله ابراهيم واسمعيل واسحق وله جبريل وميكائيل ورقيابيل واسرافيل آمين آمين آمين سأله به واذا أضيف اليها ماء الحديد والراوند والسكنجبين كان أجود *(لوجع القلب والمغص)* تكتب هذه الاسماء في اناء وتمحى وتشرب مع الناتخواه وهي هذه دهههه اشةص ٤ ٤ ٤ ٤ ٤٤٤٤ *(غيره)* يؤخذ من الذهب مثقال ومثله من الفضة ويعمل لوحا ينقش عليه هذه الاسماء وبعد ذلك ذلك اللوح فمن شرب منه لم ير في معدته داء وهي هذه لا اله الا الله هه دس س س سسد تكتب ثلاثة أسطر كل سطر تحت سطر *(وللطحال)* يكتب يوم الثلاثاء في ورقة ويعلق على المطحول فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو هذا

حاح ها ل طال حقه ساما	
بطارات و ربيل في ا ح	بطارات
د ر ص تربد	

(غيره) تكتب على باذنجانة بيضاء وتعلقها في مكان يضربه الريح ولا تستر كها في الارض ولا في مكان لا تراها الشمس فانه يزول وهو هذا لح لح لح لح بل بل دل دل لح لح لح لح ابل دل سادل صههههه حم حم حم حم حم حم حم حعسق كهيعص ولح مح لاح زال بازل الراحم يرحم الراحمين لح لح لح لح لح لح لح لح لح لح لح لح أمري الى الله اشف طحال فلان ابن فلانة باذن الله تعالى وعزته يا ذا الجلال والاكرام *(غيره)* تكتب هذه الاسماء في قوارة جيب من ثوب كتان يوم الخميس وتعلق على المطحول يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وتنزع عن صاحب الطحال يوم الخميس قبل غروب الشمس وان أردت ان تجربه فعلقه على خروف وادبحه وهو هذا مجرب فاحتفظ به فانه مع شرب الراوند والصق الحلبة عليه وهو هذا

ماح ماماو كارم	طالح	اح ح ح	سم	صم
رم رو	ماما مار	ع و و يا	بكسار	ح لح مهرنار
ح اح ح لم وه	س دم	الطامخ	دمح ما	

(غيره) يكتب هذا الشكل في ورقة ثم تأخذ ملعقة وتضع عليها يسير رماد ومن فوقه جمرة نار ثم تضع الورقة فوق الطحال والملعقة فوقها من فوق القميص وتكون قد كتبت الشكل أيضا في ورقة ثانية وتبرمها وتجعل رأسها على الجمرة حتى تحترق جميعها فانه يزول وهذا مع ما تقدم آنفا فافهم ترشد

أصولها وأكثرها تشعبا الثانية واشطرها الثالثة وقد شبه جالينوس حال البدن مع الحمى بالحمام فان الحرارة تسخن أولا ما فيه من هواء فان زادت تشبثت بالجدران وكذلك الحمى تسخن الارواح باشتغال الحرارة الغريبة فيها أولا ثم تتشبث بالاخلاط ومنها بالعظام والعروق والمفصل كلا من الثلاثة ملخصا (حمى الروح) وتسمى حمى اليوم لانقضا نوبتها في الاغلب وهي حرارة تسخن دون ان تغير الافعال الطبيعية وتقلع بالعرق الخفيف ولا برد فيها والنبض والبول بحالهما في الصحة الا اذا كان السبب نحو غضب أو فرح فيعظم أو غم فيصغر وتتغير القارورة يسيرا وقلما تفوت نوبتها ومن واسبابها اما من خارج كمشي في الشمس أو من داخل كافراط نفسي كغم وفرح أو بدني كتعب وسهر ومجاوبة كافراط سكر وعلامتها معلومة وعلاجها التبريد بالادهان والاشربة والاستحمام خاصة وقلما تدعو الحاجة فيها الى الفصد والحجامة (حمى العفن) هي الكائنة عن فساد الخلط بالعفونة المسبوقة بالامتلاء والاغذية الغليظة كلحوم البقر فتسد العروق وتعمل الحرارة الغريبة في الخلط فيفسد حرضيا وذلك الفساد ان كان داخل العروق فالمطبقة والا النائبة وكان الاطباق لعسر التحليل وقرب الخلط من القلب والمطبقة اما مستمرة على حالة واحدة وهي المصاحبة والمساوية أو زائدة يتلاحق

(غيره) يكتب فى ورقة و يشدها على الفخذ الايمن لعسر الولادة والبول فاذا بال قلعت الورقة عنه عاجلا وهذه كتابته كما ترى وان أضيف الى ذلك ثلاثة مثاقيل من كل من اللبان الذكر والخولنجان كان أجود

ومن لم هو الله ع الله لنا سيجعل الله	ان الله هـ ع ـــــــــه بعد عسر يسرا	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر	وخلق الانسان ضعيفا
وجاوا المسا		من ان قبلى ضعيفة وضعيفا	يريد الله أن يخفف عنكم

(غيره) ان كان فى بنى آدم علق على خنصره أو فى الدابة علق على حافرها الايمن عطيا عطيطشا عسمسير ثم تكتب الانسان المعوذتين بعد هذا مع مائة دم فانه يزول عنه *(العصوة)* ينقش فى فص ذهب صورة أسد مفتوح الفم وفى فيه حصاة على هذه الهيئة عندما تكون الشمس فى قلب الاسد وان اتفق أن يكون القمر معها كان أقوى وهو هذا



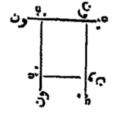
والاحسن ان يعمل سبيكة و يعمل فيه صورة اسد فاذا كان عند نزول الشمس فى قلب الاسد طبع عليها فانه أسرع وأسهل فى ابسه نفعه من الحصا (ولحصر البول أيضا) يكتب فى رق ظبى و يعلق على الفخذ الايسر ينطلق * باسم الله باذن الله الشفاء من كل سقم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وسار ون سار ون سا كدرا صادا صلد بسوهو مطى فه فه فاصله (غيره) يكتب فى كفه هذا الاسم يبول لوقته وهو هذا * يطهفه مكه هلج ماهو صفة بيصال ماهو اهيا حى أن لا اله الا هو ولا اله الا هو (غيره) يكتب ألم نشرح لك صدرك الى قوله فان مع العسر يسرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (وللمغص) يكتب هذه الآية فى ورقة سبعة أسطر كل سطر تحت سطر وتكون الحروف ظاهرة مفتوحة كل حرف تحت حرف و يعلق على حقو الرجل فانه نافع لذلك وان أخذ كل يوم مثقالا من السعد والزراوند بماء البطيخ الماوى أو بالماء والعسل كان غاية فى تقطير البول وسلسه وفى هذه وقيل

فيها التحليل الاول فتشتد أو ناقصة فعكسها وأما النوائب فراجعة فى القصر والطول الى كثرة الاخلاط وسهولة انحلاله والتوسط فيهما والعكس ومن ثم كانت البلغمية تنوب كل يوم لكثرة البلغم وسهولة اجتماعه والسوداء كل ثلاث بعكس ذلك والصفراء يوما و يوما لتوسطها بينهما ولا نائبة للدم لانه ان فسد خارج العروق فليس الا فى الاورام الحارة فتكون مطبقة أيضا لكن أظن فيما يظهر انها النافضة فقد بان لك ان المطبقة مطلقا هى الكائنة عن الدم خاصة وغالب ما يطلقون ذلك على الداخل منها لكون الخارج تابعا لغيره اذا عرفت هذا (فاعلم) أن الحمى اما حارة أو باردة والحارة اما دموية أو صفراوية والدموية اما خارج العروق وعلاجها تابع لورم العضو الذى نشأت عنه واما الداخلة فان كانت بلا عفونة سميت سونوخس أو معها فهى الثلاثة السابقة وشرها التزايد وعلامات الكل علامات الدم وقد عرفتها وكذا البواقى وليس معها برد ولا نافض (العلاج) الفصد باستقصاء ولو فى دفعات بحسب القوة ثم أخذ ما يبرد كماء الشعير والريباس والفواكه خصوصا العناب والاجاص والدهن بنحو البنفسج والخل والصنوبر والتغذى بنحو الماش والعدس والزرشك وأما الصفراء فيقال للداخل منها المحرقة وهى حمى ملازمة كالمطبقة الا انها تشتد كالغب والنائبة منها هى الغب الخالص وأقل انقضائها فى أربع ساعات

يا أرض ابلعي ماءك و يا سماء أقلعي (غيره) يكتب هذا الاسم على ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات مع مثقال من اللبان الذكر ويمحى و يشرب وهو هذا كطيع كه (وللقولنج) يكتب هذه الحروف فى كفه ثلاث مرات ويلحسها مع سفه ماتقدم فانه يزول والحروف هى

ومهدا

(وللقولنج) تكتب هذه الاحرف على يدك وتضعها على بطنه فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو هذا اسكاكا الا باء سفالا كم سلطاطا الكيلا يعلف (غيره) يكتب فى كفه و يلحسها مع الناغخواه وهى لك اع اع اع اع اع اع اع اح اح اح اح اح اح اح (غيره) يكتب على دائرة سرته هذه الاربعة أسماء مع شرب مثقال من الخولنجان وهو هذا كما ترى



(غيره) يكتب فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين أعوذ بوجه الله وعزته التى لا ترام وقوته التى لا يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع وشر ما فيه وكل ما أجد منه ويشرب كل يوم الى اسبوع من الناغخواه يبرأ *(للانعاظ)* يكتب فى كاغد و يبخر بلبان و يعلق على الفخذ الايمن و يستعمل منه مثقال مع الخولنجان بنصف رطل لبن ضأن أو ماعز أو غيره الى أسبوع فان ذلك نافع

ح ٧ ١ ٧ ٨ ١ ٨ ه ا ا ا ا كه ا ٨ ا ااا ك اا ٨٨

ط

بالسلعلعو و اااا ك ه ٨ اا ٧ ااا ك ا ٠ الـط

(غيره) يكتب فى جلد أسد ثم يوضع على الصلب فان صاحبه ينعظ انعاظا شديدا و يأخذ كل يوم على الريق مثقالين من كل من اللبان والناغخواه وهذا صورته كما ترى

و	ه	د	ج	ب	ا ا
و ٦	٢	ح	٣٢ د	٣	ى
١	٢٨	ب ٧	ه	ه ٤	٣٦
٨					١١
د ٠	٢	٣٥	و ١٧	٣١ ح	د
٢٦ ٣		٢٦	٣٠	١٣	١٥

وأكثرها الثانى عشر ساعة وتنتقض فى الاغلب على الدور الثالث وفى النادر على السابع وعلامتها مع ما سبق استواء النبض فى الوسط وصعوبة النافض لقوة القوى وقصر زمنه الحرارة (العلاج) تنقى الصفراء بالمسهلات مع اصلاح الاغذية والتبريد كما مر مع مبالغة القرع المشوى والسكنجبين الهندى والتمرهندى وحبوب الصبر والباردة اما عن بلغم أو سوداء والاولى اما داخل العروق وتسمى اللثقة وعلامتها الملازمة بلا نافض ولا عرق أو خارجة وهى النائبة وعلامتها وجود النافض القليل والبرد الشديد المنكى والحر الضعيف والعرق كل ذلك مضموما الى ما سبق من علامات الخلط كما عرفت وقد يخرج فى الباردة بول أحمر لتحلل البلغم الحى بالاحتراق فيه والفرق بين هذا والاحمر الحارة غلطه هنا وعدم صدق الحرة (العلاج) يبدأ بالقئ ثم الاسهال كما مر ثم الاكثار من السكنجبين البزورى والعسلى وماء الحمص بالشبث والبورق ودهن البدن بنحو البابونج والمرزنجوش محلولا فيه البورق والثانية وهى الكائنة عن السوداء تسمى الربع الدائرة ان كانت خارج العروق وتنوب فى الثالث فن حسب يومى النوبة سماها الربع ومن لا فالثلث وان كانت داخل العروق فالربع مطلقا وعلامتها قلة النافض وشدة البرد وطوله وقصر العرق وقلته ووجع المفاصل والجنب وقل ان تكون اصالة لبعد تعفنها بل تحدث

غيره

(غيره) لرمى الدم سواء كان من الرجال أو النساء وسواء كان من الفرج للنساء أو الدبر للذكر والانثى وهو أن تكتب على الاربع جهات من ذيل الثوب هذه الاسماء وتلبسه المرأة فانه يمتنع عنها النزيف وان أضيف الى ذلك نجزه من الحديد أو بعر الماعز قدر درهم وتحمل به المرأة فانه نافع وهى هذه سمع دمع يحنج ادم ارض (وكذا) من كتب أربعين ثاما مفتوحة الرأس مجوفة على ذيل الثوب من ناحية دبر صاحب نزف الدم فانه يبرأ باذن الله تعالى (ولمنع الحبل) يكتب و يعلق على المرأة فانها لاتحبل وهو هذا مهلين ماع باحم مهو ٨ بولاه فابلوع منهاوى ل ه ادسها لا ٢ ع طا ک ٩ ط ط اى مسم ٢
و لام مااود ٤٤ مر كالارض مع هل مامتل بدح ٤ واسب ٨٧٨ اه ٨ اا ٨ ااا٦ ااا ٨ ااا٨
اااا لاطم ا ک
(غيره) ينقش على فص خاتم أول يوم من رجب و يكتب فى ورقة وتعلقه على العضد فانها لاتحمل أبدا اى
اا ٩اا ک د لا ه ا٩ ٩ لا
(غيره) يكتب و يعلق على المرأة فانها لاتحمل وتكون الكتابة فى رق غزال وهو هذا
ا ٢ا ٩ ا اا ه ک ٩ ا ا ک ا ٨ ٨ ط ط ٥٨٨

(مثله) م اا ح ا ا ها ا ح ه ٢٨ ٨م ا | ح | ٨ ا ا
(غيره) يعلق على الرجل والمرأة وهو هذا اسلطاطوس سلططوس حم برهوهو سعر هياشراهيا امطر ياه عسولا هى هى بسط لبهل مهعل كه لسكير فدحطره مهلها حوهى هى فعمد (ولعسر الولادة) تكتب على خوص المقل وتربط على الفخذ الايسر و يرفع عند الولادة وهو هذا لا ى ى ا ک لالالالالالا عن عن ک ه ک ه ک ه ک ک ک ... . ک ک ک ک ساسل سل سل سل سل سل سل سل (٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ عن عن عن عن عن عن عن عن عن (غيره) يكتب فى كف امرأة أوصبى وأبعد الكتابة عن مبدا الكف لا الاصابع ثم تقابل به المرأة وتأمرها أن تنظر اليه وهو هذا الرحمن قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كذلك تضع سالما سليما ان شاء الله تعالى (غيره) يكتب المثلث فى ثلاث شقفات جدد لم يصبها بلل وتقابل بواحدة وجه المرأة وتوضع الاثنتان على فخذيها فانها تضع سريعا وهو هذا ويشترط فى وضعه أن يضع أولا الواحد ثم الاثنين فى مكانه ثم الثلاثة الى التسعة هكذا وان اختل عن هذا الشرط لم يؤثر ورأيت بعضهم يضعه بالحروف والاولى هذا وهو معروف مستفاض

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

(غيره) يكتب على مشط المرأة التى تسرح به رأسها وتعلقه على موضع الوجع من بطنها تضع لوقتها وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الى من فى الرحم أجبه بحق بسم الله الرحمن الرحيم *(غيره)* يكتب و يعلق على الفخذ الايمن وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما فى بطنها من الولد سالما وتخلت افق افق آدمى وارتق هذا شهرك التاسع و يومك الحق الحقيق و بالحق أنزلناه و بالحق نزل فأجاءها المخاض الى جذع النخلة حواء ولدت شيثا حنا ولدت مريم مريم ولدت عيسى بحق القدرة آمنة ولدت محمدا صلى الله عليه وسلم اهبط يامولود الارض تدعوك والله مطلع عليك اخرج أيها المولود من ظلمات الاحشاء الى دار الدنيا منها خلقنا كم اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك بسم الله الرحمن الرحيم باغشيوت (الطاعون) يكتب و يحمل هذا الوفق وهذه صورته

٨	١٤	١٥	١
١٦	٢	٧	١٤
٣	١٩	١٢	١٦
١٣	٥	٤	١٨

١٥	١٤	١٤	١
٣	٣	١٤	١٣
١٠	١١	٥	٨
٦	٧	٩	١٢

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

تنقية الخلط بان يبدأ بما ينقى الأصلى ثم السوداء وتقوية البدن وتلطيف الغذاء وعم اتخص المطبقة شراب العناب وطبيخ الفواكه وماء القرع والشعير كل ذلك بعد ماذكرنا من الفصد وتختص الغب بقرص البنفسج بماء القرع المشوى والشعير والتمر هندى مع الخيار شنبر وكذا شراب الليموت وطبيخ الاهليلج وكذا الصبر وان يغرش التمر حنا والصفصاف وورق القصب الفارسى وشرب البزور ذوات الالعبة كالمر والقطونا وعما جرناه القىء بالطبيخ الهندى والماء والعسل ثم استعمال شراب الورد والبنفسج بالسكنجبين وهذا العلاج بعينه للمعترقة أيضا وتختص البلغمية مطلقا بالقىء بماء العسل والبزورى وطبيخ الشبث والفجل والبورق ثم شرب الغاريقون والراوند ومانقع فيه الزبل والحنظل وتختص الربع بشرب الافتيمون والبسفايج واللازوردومن المجرب اللؤلؤ محلولا فى حامض الاترج وحب بخوراوشرب ماء الكرفس بالسكر وفى الخواص أن ثوب النفساء البكر قبل غسله يذهبها اذا لبس وكذا أكل لحم القنفذ وحمل العظم المثقوب فى جناحى الديك والهدهد ومن الحميات مايسمى المختلطة والمركبة لاختلاط أدوارها وتركيبها أكثر من خلط لسوء التدبير وفساد المزاج (وعلاج) هذه مأخوذ من البسائط وكذا مهلا ماشهاز يادة ونقصا واعتدالا وأما الحمى

(غيره) للعدري والحصبة يكتب هذا الوفق و يعلق على من به الجدري فانه يمنعه من الزيادة وان علق على باب دار لم يطلع لاهل ذلك المنزل وان كتب في جدار من داخل فعل ذلك وهو هذا

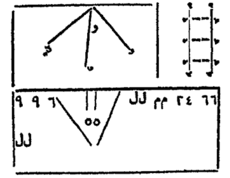
٧	١١	١٤	١
١٣	٣	٧	١٣
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٤

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

(غيره) لاصلاح الحيوان والهيبة على سائر الحيوان والامن من كل جبار وطاغ وشيطان وهو أن تنقش صحيفة من حديد أو خاتم في الساعة الاولى من نهار الخميس والقمر متزايد النور متصل باسعد النحسين من تربيع أو مقارن لاحدهما أو الكبد أو النوبهر أو حل بالدبران و يكون صالح الحال في جميع أموره وان وافق أن يكون مقارنا المشترى كان أتم ثم يختم به فانه ينال ذلك (وللبق) توضع كل ورقة في رجل السرير أو ركن البيت قبل أوان ظهوره فانه لا يظهر أبدا مع البخور بقشر الحلب أو ورق السرد وهذه صورة المربع يسههسهسهسهسها

مـه ح مـبـه مـجـه
مـه م مـبـه ه
مـ ٤ ح مـبـه

(وللنمل) يكتب في أربع زوايا البيت بسم الله القدوس أخوجنم باوس خوجامنكوس أخوجنم سامعين قبل أن يأتي أمر الله القدوس و يبخر بالزرنبة (وللحيات) تنقش هذه الاحرف والشمس في درجة شرفها على فص ذهب وان اتفق أن يكون زحل في الميزان أو في الدلو أو في الجوزاء أو في السنبلة كان أقوى فعلا وأسرع تأثيرا فاذا قوبل به الحنش وقف مكانه وهو هذا



(ولجميع الهوام والحشرات والحيوان) كالفار وابن عرس والذباب والحشرات المؤذية تعمل صورة ابن عرس من رصاص احداهما صورة سنور قد افترس فارة وأخذ بها بفيه والاخرى صورة ابن عرس قد أخذ رأس حية ورقبتها في فيه و يكون عمل ذلك يوم الاثنين في ساعة القمر و يكتب في رأس السنور هذه الاسماء طمطس طمطعوس وفي رأس صورة ابن عرس كاطالوس ماطيلوس كسطيعفض وفي رأس الحية كطو يطلس ياطلس بملوس وفي صورة الفار سجاسل عجاهل فاصل لو صاصل و يكون القمر في زيادة ثم ادفنهما في المكان فانه لا يبقى فيه شيء من الحشرات والهوام

والبازورد والكشوث وثلاث ورقات بنج شربا وفي الخواص أن زبل الفيل يذهب الحمى بخورا (حمى الدق) حرارة تجاوز الاعتدال حتى تتشبث بالعظام وما فيها تدريجا و يقال لاولها الدق مطلقا وثانيها الذبول وآخرها التفتت وليس يدرك أولها الا الماهر في النبض أو مستنشقا لنفسه فان هذه اذا أخذ الغذاء في الهضم اشتعلت كما يضيء السراج عند ورود الدهن وأما باقيها فسهل الادراك لان الذبول يحل البدن و يضمر و يحيل اللون واذا بلغت الآخر دق الصوت وغارت العين والصدغ وتحدبت الاظفار وهذه الحمى تكون اما عن العفن بهمل أو بسوء تدبير أو غلظ الطبيب أو يقع التخليط في الاغذية والادوية فلا يمكن التلافي وقد تحدث ابتداء اذا أفرط الهم والغم والكدر وأشدها خطرا ما حدث ليابس المزاج والمهزول في نحو الحجاز صيفا (العلاج) جملة ما تقدم في السل والقرحة وأقراص الورد والكافور والراوند وشراب العناب ومطبوخ الافتيمون والفاكهة واللبن الحليب بدهن اللوز والسكر والطين المختوم ومرق الفراريج بانواع البقول (ومن ضرب)

وهى كشطر الغب لكن البلغم فيهما أكثر الى غير ذلك مما يسوغ تأليفه وأحكام كل من علاج وغيره مامر فى

(غيره) يكتب هذا الوفق الجليل المربع بوضعه الطبيعى على جسم طاهر شريف اداوضع فى بيت كثر خيره وذهبت هوامه ولا يضيع منه شئ وهو هذا

١	١٤	١١	٨
١٢	٧	٢	١٣
٦	٩	١٦	١٣
١٥	٤	٥	١٠

(غيره) لمسابقة الخيل يكتب ويحرز عليه فى رق غزال طاهر وهو هذا والسابقون السابقون أولئك المقربون لا يسبقك سابق ولا يلحقك باسماء الله لاحق وذلك بذى العزة والجبروت والجلال من كل طارق وسلال وسارق ومحتال وذلك بالملك الوهاب من كل مالم يؤلم الدواب ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وسيأتى مزيد على ذلك فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وانما وضع هنا وان كان ليس محل وضعه كيلا يخلو عن فائدة فان الشفاء تارة يكون بالادوية وتارة بالرقى وهذه صورته

باالله	باالله	باالله
باالله	باالله	باالله
باالله	باالله	باالله

(رقية أخرى) اللهم يامن يحل عقد المكاره ويفك نوب الشدائد يامن يلتمس به المخرج الى روح الفرج ذلت بلطفك الاسباب وبقدرتك الصعاب وجرت بطاعتك ومضت على ارادتك الاشياء فهى بمشيئتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون وحيك منتهية أنت المدعو للمهمات والمفزع اليه فى الملمات لا يندفع منها الا مادفعته ولا ينكشف الا ما كشفته وقد نزل بى يارب ماقد علمته وقد كادنى ثقله وألم بى منه ماقد أثقلنى حمله وبقدرتك أوردته على وبسلطانك وجهته الى ولاصارف لما وجهت ولافاتح لما أغلقت ولاميسر لما عسرت ولامعسر لما يسرت ولاناصر لمن خذلت اللهم فصل على سيدنا محمد وافتح لى باب الفرج بطولك واحبس عنى سلطان الهم بحولك وادفع شر الجن والانس وكل مؤذ بقوتك وقدرتك واكفنى شر الريح الاحمر والضر والمسكن وأولنى حسن الظن مما شكوت وارزقنى حلاوة الصنع فيما سألت وهب لى من لدنك رحمة وفرجا هنيأ عاجلا وصلاحا فى جميع أمرى شاملا واجعل لى فرجا قريبا ومخرجا حسيبا فقد ضقت ذرعا بما عرانى وتحيرت مما نزل بى ودهانى وضعفت عن حمل ما أثقلنى هما وتبدلت بما أنا فيه قلقا ووصبا وأنت القادر على كشف ماشئت منه ودفع ماوقعت فيه فصل اللهم على محمد وعلى آل محمد وتطلب حاجتك فيما تريد من كشف ضر واذهاب هم وغيره ثم تقول وتفعل لى كذا يامولاى وان لم أستحقه وأجبنى اليه وان لم أستوجبه ياذا العرش العظيم تكرر ياذا العرش العظيم ثلاث مرات وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم *(غيره)* لا اله الا الله السميع العليم تجيب دعوة الداعى اذا دعاك وتكشف السوء وتجعل من تشاء فى الارض خليفة ان ربى لسميع الدعاء رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعائى ربنا اغفرلى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلنى بدعائك رب شقيا طه طس ق ن ص طسم حمعسق كهيعص رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ماتصفون المص الر طسم الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الى قوله يفقهون أقسمت عليك بحاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار الى آخر السورة أحون قاف أدم حم هاء آمين اللهم أنت الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولانوم الى قوله وهو العلى العظيم فاحفظنى من بين يدى ومن خلفى ومن يمينى ومن شمالى ومن فوقى ومن تحتى ومن ظاهرى ومن باطنى ومن بعضى ومن كلى واملأ قلبى بنورك وعزتك فانك أنت الله العلى العظيم هاس ميم ت زوح يس والقرآن الحكيم ن والقلم ومايسطرون ق والقرآن المجيد ص والقرآن ذى الذكر ما نورك ببعيد وان رحمتك قريب من المحسنين أسألك بجموعها كلها وحقائقها وأسرارها ومايصل من أمرك فيها عزا لا ادلال بعده وغنى لافقر معه وأنسا لا كدر فيه وأمنا لاخوف بعده وأسعدنى لاجابة التوحيد فى طاعتك حسبما كان يوم الميثاق الاول فى قبضتك طه يس شاهت الوجوه ٣ مرات وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما صم بكم عمى فهم لا يعقلون ولا يفقهون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يتكلمون ولا يتحركون ولا يتذكرون ولا يتدبرون ولا يختارون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا

البسائط اذا أمعن النظر فى تحقيقه *(الوباء)* حقيقته تغير الهواء بالطوارئ العلوية كاجتماع كواكب ذوات الاشعة والسفلية كالملاحم وانفتاح القبور وصعود أبخرة فاسدة وأسبابه مع ماذكر تغير فصول الزمان والعناصر وانقلاب الكائنات وعلاماته الحمى والجدرى والنزلات والحكة والاورام ومنه الطاعون وربما تعدت السنة الوبائية الى غير الانسان من البقر والخيل بحسب كيفية الهواء وربما فسدت الفاكهة أيضا والزروع وتختلف الامراض باختلاف الغالب فاذا كانت السنة ربيعية كان أكثر الامراض الدم وهكذا (العلاج) تنقية الخلط الغالب واستعمال ماذكر فى الطاعون باسره وملازمة البخور بالميعة والمقل ورش المنزل بالآس والنعناع وشم البصل ونحوه وكذا التفاح والسفرجل وتقليل الجماع وهجر الهموم والحلاوات خصوصا اذا كانت السنة ربيعية

(الجذام) ويسمى داء الاسد لصيرورة الوجه فيه كوجهه ويقال له أيضا السرطان العام (وسببه) ادمان ماغلظ كلحم البقر والتمر والباذنجان او احرق بحرافته كالثوم والخردل والسعد أوغلظ الدم كالعدس ويكون من غليان الدم وعلاماته تحمر الوجه

الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم *(غيره)* يكتب هذا العهد الذي تكلم به سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وذكر آصف بن برخيا ان هذا العهد كان منقوشا على جوانب البساط وان آخره كان منقوشا على الخاتم الذي ختم به على الجن والانس وهو هذا برهتيه ٣ كرير ٣ تتليه ٣ طوران ٣ مزجل ٣ بزجل ٣ ترقب ٣ برهش ٣ غلمش ٣ خوطير ٣ قلنهود ٣ برشان ٣ كظهير ٣ نموشلخ ٣ برهيولا ٣ بشكيلخ ٣ قزمز ٣ انغليط ٣ قبرات ٣ غياها ٣ كيدهولا ٣ شمخهر ٣ شمخاهير ٣ اللهم بكهطهونيه بشاريش طوش طوياش بلطشفو يل ابو يل شمخاهر بار وخ بشيم بار وخ بشيم اللهم بحق كهكهيج بغطيشي جلده سمهاهم هامخ هيلخ وردويه مهفياج بعزتك الا ما أخذت سمعهم وأبصارهم والعهد الذي حكم به السيد سليمان على الجن من أول اللهم انى أسألك الى آخر العهد فلنتكلم على خواص بعضها فنقول * ان برهتيه كرير اذا كتبت بريق الطالب على ما كول وأهدى لاحد من الناس تمكنت محبة الطالب في قلبه آكله وكذا اذا قرأها الطالب على ماء فعل ذلك وان نقشت على طابع من عنبر وحملته البكر تزوجت وكذلك تكتب وتعلق على السلعة * واذا أضيف اليها تتليه تتليه طوران طوران وعلق على مصاب أفاق واحترق عارضه وان كان مسحورا بطل سحره وذكر الشيخ أبو معشر أن العهد يحكم على العناصر الاربعة والجهات الست وانه طاعة على الاملاك وأن من نقش مزجل بزجل على طابع من رصاص أسود في يوم السبت أول ساعة ونقش معها أوانا على ذهاب به لقادرون وبخر بقرن ايل ودلى في بئر بخيط صوف أذهب الماء باذن الله تعالى وان أضيف الى مزجل بزجل ترقب برهش غلمش خوطير ونقشت على خاتم من حديد ساعة المريخ ويومه وتختم به أحد ممن يعانى الرمي أو الضرب بالسيف أعطاه الله تعالى قوة فيما يعانيه ومن تلاها على تفاح ٤٧ مرة على اسم من يريد وأهدى ذلك الى من يريد رسخت محبته في قلبه ولم يزل يتطلب رضاه للمحبة ومن كتب قلنهود برشان كظهير نموشلخ على ثوب من ينزف الدم انقطع دمه وان كتب العهد بتمامه في جام زجاج ومحى بماء المطر أو نهر يجري ورش به وجه مصاب احترق عارضه ولم يدخل الدار وان سقى منه بعد ذلك لم يصبه له وخصائصه عديدة لا تحصى كثرة والله أعلم *(غيره)* بسم الله المبدئ رب الآخرة والاولى لا غاية له ولا منتهى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى الرحمن على العرش استوى الله عظيم العظماء دائم الآلاء قاهر الاعداء الرحمن عاطف برزقه معروف بلطفه عادل في حكمه عالم في خلقه رحيم الرحماء عليم العلماء الغفور القادر على ما يشاء سبحان الملك المجيد ذي العرش المجيد فعال لما يريد أنت قلت وأنت أصدق القائلين ادعوني أستجب لكم لا تقنطوا من رحمة الله اللهم احفظني من آفات الزمان ومن شر مردة الجان الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله رحمانا رحيما لا اله الا الله غفورا شكورا لا اله الا الله ربا ربا لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله ايمانا وعتقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيذ نفسي وبدني وشعري وبشري وديني ودنياي وأهلي ومالي وولدي ووالدي من كل شيء يؤذيني أعيذ نفسي وجميع ما رزقني ربي من نعم الله واحسانه واخواني المؤمنين والمؤمنات بالله العلي العظيم وبكل كتاب أنزله الله عز وجل وبكل رسول أرسله الله وبكل حجة أقامها الله وبكل برهان أظهره الله وبلا اله الا الله من شر كل ذي شر ومن شر ما أخاف وأحذر ومن شر ابليس وجنوده ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الشياطين واتباعهم ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها أو ينوي المصاب ومن شر ما يلج في الليل والنهار وما يخرج منها ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم انى أحتجب بك من كل شيء خلقته وأحترس بك منهم وأعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق ان الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم شيأ ان الله بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل

وشدة الحمرة وبعض تساقط الشعر لكثرة الرطوبة وعن احتراق الصفراء وعلامته سرعة الانتشار وقلة الحمرة والهزال ومن السوداء المحترقة اصالة (وعلامته) اليبس المفرط وتمرط الشعر وغلظ الاطراف واعوجاج الاصابع وتكرج الاظفار وعلامة الثلاثة تقدم القوابي والحمرة المظلمة وكدورة بياض العين واستدارة الحدقة والبحوحة وأسهله الاول وأبعده عن البرء الثالث وكله قابل للعلاج ما لم يتغير الاطراف (العلاج) يبدأ أولا بفصد الباسليق من الايمن ثم يعطى مطبوخ الافتيمون ثلاثا وماء الجبن كذلك ثم السقمونيا مع اللازورد يوما ثم يفصد باسليق الشمال ويسقى اللبن الحليب مع السكر ثلاثا ثم طبيخ الفواكه كذلك ثم هذا المطبوخ (وصنعته) تسمى زبيب منزوع سبستان من كل عشرون درهم بنفسج بسفايج اسطوخودس عرقسوس من كل عشرة عناب وورد منزوع من كل سبعة ترض وتطبخ بأربعمائة درهم ماء عذبا حتى يبقى على الربع فيصفى على ثلاثين درهما شراب بنفسج ويستعمل ويكرر الى تمام الاسبوع ثم يفصد الاخدعين ويقتصر على شراب الورد والبنفسج والترياق الكبير والحمام والطلي بالسمن والشيرج والزبد في بيت لم يدخله الهواء الى تمام الاسبوع الثالث ثم شرب الجبن أسبوعا فان لم يبرأ بهذا العلاج فالامر خطر جدا ما كوى على المفاصل كلها واسق طبيخ الافاعي.

فليتوكل المؤمنون والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني فرجعناك الى أمك كي تقر عينها ولا تحزن لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف انك أنت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما أسمع وأرى قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما يا نور السموات والارض بأسمك دعوت واستعنت وعليك توكلت وأنت رب العرش العظيم أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى أهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اللهم من أرادني بسوء فرده ومن أرادني بشر ومكر فاقمع رأسه وألجم فاه كيف شئت واجعلني آمنا منه ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها واجعلني في جارك الذي لا يرام وسلطانك الذي لا يضام وفي حرزك الذي لا يخذل فان جارك منيع وسلطانك قاهر وجارك عزيز وأنت على كل شيء قدير تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت بذي الحول والقوة والملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وهذا جامع لكل قصد *(حرز وحجاب)* يكتب للمصروع ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله قاصم كل جبار عنيد وجني مريد وشيطان مكيد بالليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والقمر اذا اتسق بالعلي وما خلق قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل جني وشيطان ونمام وبهتان ومن يتعرض للنساء ومن يفزع الصبيان ومن يظهر في النيران بالليل وأطراف النهار بالسقف ومن بناه بالطور ومن أرساه بالكرسي ومن سواه بالعرش ومن أعلاه بالافلاك الجارية بالسماء العالية بالنجوم الثاقبة بالافلاك القدسية بالاقسام السريانية بالكلمات العبرانية بالاحرف اليونانية والنورانية بنور النور بما غشي موسى على جبل الطور فخر موسى صعقا فتدكدك الجبل من هيبته فصار هباء منثورا بالصيحة الكبرى بالزجرة العظمى بمن نادى موسى انني أنا الله رب العالمين ازجر الوارد والصادر الملاعين بحصيات حبية حبست كل كائد ومعاند وغضب صاحب وطردته عن حامل كتابي هذا عزمت على كل من قام وقعد وأقسم بقل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد عزمت عليكم بأدعية الانجاس وقطعت عنكم الاحساس بقل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله

وأعطا ترياق الذهب ونوما الثر وديطوس آخر فانه يقف قطعا ويمتنع برؤه بالكلية (واعلم) أني لم أصل الى كي هذه العلة أصلا وانما أبرأتها بماء الشعير وطالما أزحناها باللؤلؤ واللازورد والزمرد والسقمونيا فقط في دون الشهر واقتصرنا في الاطلية على اللؤلؤ والدهنج وغالب ما يفسد به هذا المرض عدم ترتيب العلاج فربما أسهلوا قبل الفصد فترسخ الاحتراقات في البدن أو فصدوا مع قبض وهيجان للمرة فيمرؤ بطاؤا وأعطوا الترياق أولا فحبس الخلط حتى استوعب العظم فاحذر من هذه فانها من سقطات الجهلة المفضية الى تخليد العلة ويجب مع هذه القوانين كلها الاقتصار في الاغذية على ما ولد الدم الخالص اللطيف كالفراريج والسكر وصفرة البيض والزبيب والعنب والفستق والتين الرطب والعناب ولبيض الانوق بعد الاسبوع الثالث خاصية جيدة ومن المنافع طبيخ أصل الخطمي والطرفا والزبيب شربا والحنظل والخولان مطلقا حتى الطلي بها خصوصا في أسفل الرجلين وكذا القنطريون والزفت والميعة والزيت طلاء وكبد الحمار أكلا وطبيخ الضفادع النهرية شربا والثوم والخردل أكلا هذه الثلاثة عن تذكرة السويدي فانه صحت فساءه بالخاصية وفي الخواص ان مرارة النسر مع دهن حب العنب متساويين وسعط بدرهمين منهما أوقفت المستحكم وأبرأت غيره وقد ترتب هنا في علاج هذه العلة ما لم نسبق اليه جمعا وترتيبا

العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم *(ورد)* منسوب للشيخ عبد الفتاح تلميذ الشيخ كريم الدين الخلوتى نفعنا الله به وهو قسم لتكثير الرزق وتسخير قلوب العباد يقرأ كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انه ليس فى الرياح ذروات ولا فى السماء قطرات ولا فى الارض دوران ولا فى الفلك حركات ولا فى القلوب خطرات ولا فى البرق لمعات ولا فى الليل ظلمات ولا فى النهار ساعات ولا فى العرش والكرسى دلالات الا وهى على وجودك وآلائك دالات ولك شاهدات وبربوبيتك معترفات اللهم انى أسألك بقدرتك التى اقتدرت بها على جميع مخلوقاتك أن تسخر لى قلوب عبادك وتشرح قلبى وصدرى لما شرحت له قلوب عبادك الصالحين وصدورهم فانى أشهد بانك أنت الله الذى لا اله الا أنت رب العالمين رب السموات والارضين كاشف الكروب وعلام الغيوب ومسخر القلوب لمن كان مقهورا حتى يعود مجبورا ومحبوبا يا مخرج الحبوب بهبهب هبهب ذى الالطاف الخفى صعصع صعصع ذى النور والبهاء بسهسهوب سهسهوب ذى العز الشامخ الذى له العظمة والكبرياء بكهوب كهوب بكهرب كهرب الذى نار بنوره كل نور الوحا الوحا العجل العجل الساعة الساعة أجب يا روقيائيل الملك بحق الملك الذى زخرف الجنان وأطاعه الحيوان وسمى نفسه بذى الجلال والاكرام اللهم باسمك المرتفع الذى تكرم به من تشاء من أوليائك وتعزبه من تشاء من أحبائك ان ترزقنى برزق من عندك تغنى به فقرى وتقطع به علائق الشيطان من قلبى فانك أنت الله الحنان المنان الوهاب الفتاح الرزاق ذو الفضل والنعم والجود والكرم اللهم انى أسألك بحق حقك وفضلك واحسانك يا قديم الاحسان يا من احسانه فوق كل احسان يا مالك الدنيا والآخرة يا صادق الوعد لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين اللهم انى أسألك الحلال واجعله لى نصيبا اللهم انى أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات وأسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تصلى على سيدنا محمد وآل محمد وأن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى وجلاء بصرى وذهاب غمى وهمى يا كاشف الكرب يا كافى يا كفيل يا رحمن يا رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين وهذا وفق الجلالة منسوب للشيخ كريم الدين تلقاه عنه تلميذه الشيخ عبد الفتاح نفعنا الله به والمسلمين آمين وهذه صورته

ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل
ه	ل	ل	ا
ل	ا	ه	ل

٩	٢٢	١٩	١٦
٢٠	١٥	١٠	١٢
١٤	١٧	٢٤	١١
٢٣	١٢	١٣	١٨

اله	حى	حسيب	ودود
حسيب	ودود	اله	حى
ودود	حسيب	حى	اله
حى	اله	ودود	حسيب

فاقصد به ماتريد فانه الاسم الاعظم المجاب الاكرم وذلك لكثرة معانيه ورجوع جميع الاسماء اليه ومنع تسمية الخلق به لانه امام الاسماء وأصلها ويناسبه من آى القرآن الكريم الله لا اله الا هو الحى القيوم وقوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لاريب فيه والدعاء القائم به اللهم يا من هو الاول قبل كل موجود ويا من هو الآخر بعد كل مفقود قابلنى بنور اسمك العظيم مقابلة تملأ بها وجودى ظاهرا وباطنا حتى تمحو منى حظوظ الاشكال كلها فيبدو لى وجودى من وجود سرما كتبته فلم تقدر لك من كل مودع فى مستقر أو مستقر فى مستودع فلا يخفى على ماغاب عنى فأنظر الى من سواى بنور اسمك العظيم حتى أرى الكمال المطلق والسر المحقق يا مفيض الانوار على قلوب عباده الابرار بفضل قل هو الله أحد الى آخر السورة اللهم هب لى الخلوة معك والعزلة عما سواك واملأ سمعى بلذيذ خطابك وولهنى بالخشية عند ذكرك ولسانى بالحمد لك واجعل اللهم نظرى عبرة وسكوتى فكرة وكلامى ذكرك واحرسنى بعينك وعونك واخصصنى بامنك ومنتك وتوالى باختيارك ولا تكلنى الى أحد غيرك واجعلنى فى عصرى هذا من أعظم عبيدك عندك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا الله يا مولاى يا الله يا عزيز على الاطلاق يا الله يا فتاح

يا رزاق

فالسمسم ولم أعلم تعالجا أحسن من الرازى فى الحاوى وقد رفت الحب القسر لحبى أكثر من ضعفه *(فساد الالوان)* هو تغيرها عن المجرى الطبيعى الى مايشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد فى اليرقان وغلبة الرصاصية فى البلغم وشدة الحمرة فى الدم وهذه ان استندت الى مرض كالصفار مثلا وقت نزف الدم وضعف الكبد فعلاجها علاج ذلك المرض والا فان كانت من غير موجب فلتعكر الدم بخلط آخر وقد يكون تغير اللون لجوع وهم وتحليل أو فرط جماع محبوب تشتد معه اللذة فيعظم الاستفراغ *(العلاج)* زوال الاسباب المعلومة والاكثار من جيد الغذاء وتنقية البلد بحمام فى ازالة الاثر وترك ما يفسد كالكمون *(العرق)* يقع به الفساد والنفع من جهة كثرته وقلته واعتداله فافراط دروره يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون اما لحركة عنيفة أو لعجز القوى والمعدة عن الغذاء للتخليط والكثرة خصوصا ان اشتدت فى النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة الدافعة أو لغلبة الحرارة فيبرق ويفتح العروق والمسام وعلامة الاول وجود السبب والبواقى تكون العرق بلون الخلط الفاسد وربما كان العرق دما لافراط الخلط *(العلاج)* تنقية الغالب واصلاح المزاج بالتعديل ودلك البدن بالقوابض كالآس والورد والعفص والعدس وأنواع الطين والصندل

يارزاق ياالله ياالله ياعزيز ياوافى ياالله ياالله ياعزيز يا أحد ياالله ٣ ياعزيز ياصمد ياالله ٣ ياعزيز أغثنى ياالله ياحسبى اكفنى ياالله ٣ يامولاى ياواحد ياداثم ياعلى ياحكيم اه وهذا بعد كلام طويل لخصناه منمز بدته الى أن قال وقد تشكلت لاحد الابدال أهل التصريف والاحوال وهو محمد بن الحسين بن اسمعيل الانجيمى رأى دائرة من نور فى بطن الدائرة اسم الجلالة وقد تفرع من كل اسم فيه عين وهى ١٩ اسما حسبما تراه مرسوما فى الشكل وتمام العشرين اسم الجلالة فلما ثبت هذا الشكل فى ذهنه وانفصل عنه ذلك الحال وارتفع الشكل النورانى رجع الى فكرته صوره فى الورق فعليك بصيانته فان فيه الاسم الاعظم الاكرم فاعرف حقه وقدره تقف على أسراره وغرائب آثاره فان لهذا الشكل المبارك من الخواص أشياء عديدة فمن ذلك من أراد أمرا من الامور فليتطهر ويدخل خلوة ويصلى فيها ركعتين بحسن نية ويحسن التجاء الى الله تعالى فى جوف الليل ويذكر العشرين اسما ألفا وستمائة وثلاثا وثلاثين مرة ويطلب بعد ذلك مايروم من الامور والمهمات تقضى باذن الله تعالى وها أنا أطلعك على مناسبة هذه الجملة وذلك ان اسمه تعالى فعال جملته ١٨١ فتضرب فى عدد التسعة حروف الآحاد يخرج لك منها ١٦٢٩ وأضف اليها الاربعة وهى حروف فعال فصارت الجملة ١٦٣٣ ومن أراد الاقتصار فى الذكر على أقل من ذلك فليذكر المائة والاحدى والثمانين التى هى جملة اسمه تعالى فعال ويكون حاضر الذهن غير مشغول القلب ويتوجه لذلك بقوة همة وصرف عزيمة وهذه صورة الدائرة

الله لا اله الا هو الحى القيوم

ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم

وعنت الوجوه للحى القيوم

العـــا ح ب ت ع الحليم

عـــ ٦٣٣ ٥اف ع ندب ع ـــاو

هـــ ٥ ح ا ه ع ا ف ـــو

ـــ ٤ ا ا ا لع اـــ

ومن اضطر لامر دنيوى أو أخروى فليتطهر ويدخل الخلوة ويستقبل القبلة ويصلى فى الثلث الاخير ركعتين بالاخلاص أو نصف الليل الاخير ويذكر هذه الاسماء وهى الله على عظيم باعث فعال عليم عدل نافع بديع عزيز عفو جامع سميع رفيع سريع متعال معيد معبود معز مانع وهى الاسماء التى فى الدائرة وعدتها عشرون ويسأل الله تعالى حاجته فان الله تعالى يسهل عليه أسبابها خصوصا اذا كان يطلب العلم فانه يفتح له من باب اسمه العليم طريقا الى قصده يرى منه العجائب (ومن خواصه) ان من ذكر العشرين اسما المرسومة فى الشكل كل يوم بعد صلاة الصبح ٦٦ مرة بحيث يكون ذلك من جملة ورده فانه يظهر له من الخيرات

بالخل وقلته توجب التعفين والنتن والامتلاء وعسر الحميات وذلك اما لغلظ الخلط والغذاء وعلامته الامتلاء والثقل أو التكريج الجلد بنحو البرد وعلامته حصول ذلك وعلاجه التنقية وأخذ المفتحات والحمام وتنقية الاوساخ ثم الدهن بمارخى ويفتح ويجلب العرق كدهن اللوز وماء الخيار وقصب الذريرة وألبان النساء واعتداله ماطاب بجفف ينقى البشرة ويعدل الاخلاط فيجب تعديله على الوجه المقتضى لذلك واعلم أن مايدر الفضلات كالطمث والبول يدر العرق وقد ذكر *(تغير الرائحة)* سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول مايحرك الاخلاط الى الظاهر كالخردل والحلتيت والسمن سبب فى ذلك لكثرة طى المعاين *(العلاج)* ينقى الخلط بالفصد وغيره ثم يكاثر غسل الجلد بالخل ودلكه بثفل العفص والجلنار والكافور وجوز السرو والمرداسنج والمرتك بماء الورد والشب والمر وماء الآس *(السمن والهزال)* قد ثبت فى سائر الاحوال والقوانين ان الاعتدال فى كل شئ حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا فى السمن والهزال أيضا كما فى الحالات مائلا الى الثانى فى الذكور والاول فى الاناث وذلك لان السمن المفرط موجبه ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت الفجأة لان الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق فتنصب الى القلب أو يطمر العروق

في دينه ودنياه ونفسه أشياء عجيبة من تسخير ومحبة وقبول وغير ذلك * وكذلك من ذكر الاسم ٦٦ مرة يوم السبت ودعا على ظالم في الساعة الاولى فانه يؤخذ من وقته اه باختصار (ومن جوامع الادعية) اللهم اني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني أنزلت بك حاجتي وان قصر بي ضعف عملي افتقرت الى رحمتك فأسألك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه عملي ولم تبلغه نيتي ولم تعط به مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فاني أرغب اليك فيه وأسألك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد أسألك الامن من يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وعدوّا لاعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في عظمي ونورا في أعضائي اللهم أعظم لي نورا واجعل لي نورا سبحان من لبس المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اه من الجامع الكبير للحافظ السيوطي *(رأس)* تقدم الكلام عليه في علم التشريح والكلام هنا في أمراضه وهي عديدة وهي اما باطنة او ظاهرة وكل اما خاص بعضو مخصوص أو عام بخالفه ولكل في بابه تفصيل يميزه عن بقية أخواته كالصداع والشقيقة والسدر والدوار والبيضة والخوذة وغيرها مما نخص أو عم واعلم أن الامراض كلها من الاخلاط الاربعة وانما يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فاذا أسباب كل مرض وعلاماته اما أن تكون مستندة الى المادة وهي علامات الاخلاط أو الى الزمان وهي البحران وقد يخص مرض بعلامة وسبب وعلاج وكل مذكور في مواضعه وتقدم تقرير ذلك فلا حاجة لاعادته اذا علمت ذلك فلنذكر ما سهل علاجه أو تعذر وترك علاجه وتقدم الكلام على جله في حرف الجيم وكان حقه أن يذكر في حرف الميم أعني ما ذكره هنا لكن لما كان الامر كذا ذكر نخص بهذا الحرف لكثرة تعدد أنواعه فنقول *(ماليخوليا)* اسم جنس تحته أنواع كثيرة تختلف يسيرا بحسب علامات حاضرة ويجمع الكل فساد الدماغ والعقل بسبب فرط اليابسين غالبا وتفصيل ذلك أنه ان تشوش الفكر وساء الخلق وفسدت الظنون وكثرت التخيلات فهو الماليخوليا مطلقا وتكون عن امتلاء البدن كله بالمرار فان كان الزائد الدم مال اللون الى الحمرة وتختلف ألوانها وان كان البدن صحيحا عبلا ولم تزد العلة بجوع ولا شبع وغارت العين واختلط العقل فالعلة من الدماغ أصالة وان اشتدت وقت الجوع والاخذ في الهضم وأكل المبخرات فمن شركة المعدة ويعرف هذا النوع بالمراقي وعلامته استيلاء الاوهام مطلقا وحب الخلوة وقلة الكلام وتخيل الشخص أنه زجاجة تنكسر وثبوت ما لم يكن في الذهن كتخيله من يريد قتله وان كثر اختلاف مشيه وتقليب وجهه ونفوره من الناس والامكنة فهو *(القطرب)* وغالبه من السوداء أو اختلط غضبه باللعب وضحكه بالبكاء وطال سكونه فهو المانيا ويقال مانو يا معناه داء الكلب ويقال له الداء السبعي لشبه أفعاله بأفعال الكلاب والسباع وهذا المرض ان كان السكون فيه والنحافة والكمودة فعن احتراق السوداء نفسها والا فعن الصفراء قال جالينوس ولابد في مادة المانيا من العطش وان تغير العقل واختلفت الافعال مع وجود السرسام فهذا النوع هو الصبار كذا قالوه ومنه الرعونة والحمق وعلامتها التكدر والصفاء بلا موجب واختلاط الافعال المتضادة من الرعونة والخوف

وأسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كالحم والحلاوات وتعودة الثياب والاستحمام على الشبع والادهان المرطبة والهزال يهيئ البدن لسرعة قبول الآفة وسقوط القوى وعدم مصابرة الامراض وأسبابه ضد ما ذكر في السمن وضعف القوى عن توليد الغذاء ووجود علة في الاحشاء أو دود فقد بان لك ان الاولى كونه معتدلا وهذه الحالات الثلاثة اذا أفاض الحكيم أحسنها على البدن تفضلا فلا كلام وكذا اطلاق الصحة والا فقد أنعم بضروب الادوية الفاعلة باذنه ما به القوام علينا وقد ذكرنا في كل مرض ما أطلق به اللسان وشرح لوصفه الاذهان (فلنقل) في علاج السمن والهزال ما فيه مقنع فقد عرفت فوائد السمن فمن أراده فليتعاط أسبابها المذكورة ثم مريد السمن ان كان مفرط الحرارة أو غيرها من الكيفيات عدلها أولا ثم تعاطى السمن وأجوده من الاغذية اللبن والتين والفلقاس والهريسة والحمص والفول واللوبيا كيفما فعلت أما الادوية فللناس فيها تعشب كثير فلنذكر ما جربناه من ذلك (سمنة) لمن لم يجاوز الخمسين وكان مبرودا يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة شاه بلوط وثلاثة دارصيني و واحد قرنفل تدق وتطبخ في مائة وخمسين درهما ابن حليب حتى يذهب ثلثه فيلقى فيه ثلاثون درهم سكر أبيض ويستعمل حارا بعد جماع أو حمام ويكون والصبوة

والصبوة وهو أن يميل الى أوصاف الشيوخ والصبيان وصدورها من الشبان أدل على استحكام العلة وأما الهذيان والجنون فغاية المذكورات وأسباب كل فساد الخلط من داخل الى خارج وبعد العهد بالاستفراغ ومنه عدم الجماع والتفكر ومعاشرة الصبيان والنساء وعلامات الكل معلومة *(العلاج)* يبادر الى الفصد أولا في الصافن وثانيا في الاكحل ويقتصر في الغذاء على الدجاج واللبن الحليب والبيض والخس والقرع بدهن اللوز ويسعط كل صباح قيراط من البندق الهندي ويسير المسك محلولين في الزبد الطري ويشرب كل أسبوع مثقالا من كل من اللازورد والافتيمون بماء الجبن والسكنجبين وفي كل يوم خمسة دراهم بزرقطونا مع خمسة عشر درهما سكرا أبيض وثلاثين ماء ورد فهو علاج مجرب ويلازم هذا المعجون وهو من اختياراتنا الجيدة لانواع الجنون المذكورة *(وصنعته)* سنامكي عشرون ورق حنظل صبر أسارون أفتيمون بسفايج من كل سبعة ورد منزوع ستة لؤلؤ أربعة لازورد ثلاثة عنبر مسك من كل نصف مثقال سكر خمسة أمثال الكل تحل بلبن الضأن ويقوم وتعجن به الادوية الشربة ثلاثة كل ثلاثة ويلازم الحمام والنوم على نحو الورد والبنفسج والآس قرب المياه ان كان صيفا والاحتراز من الهواء وعدله حسب الفصول ومما ينفع من الجنون مطلقا تعليق الغاوانيا وحمل الزمرذ وأكله ومما جربته مرارا فصح وأبرأ الماليخوليا والصرع والجذام والاستسقاء واليرقان وحصر البول أن تسحق من اللؤلؤ ما شئت واسقه في صلاية من حماض الاترج عشرة أمثاله واجعله في قار وزة وشمعه ودعه في الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم خذ صبرا ميعة سقمونيا خمسة أفتيمون دارصيني قصب ذريرة من كل أربعة دراهم لازورد قرنفل عود هندي صندل أحمر صمغ كثيراء من كل ثلاثة يسحق الجميع ويعجن بالماء المحلول ويحبب كالحمص الشربة منه مثقال ومتى طلب منه التفريح وتقوية الباه زيد ذهب يذاب وينقط عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويخلط وقد يمزج بالبادزهر فيخلص من السموم لوقته وقد سميناه هذا المركب بترياق الذهب وفيه انك اذا حللت منه قيراطين في ماء زهر الاترج وسعط به صاحب اليرقان حسن لونه من يومه وفي الخل يفيق المصروع وفي دهن البنفسج يحفظ من الطاعون والوباء واذا دهن به بعد الحيض حملت سريعا أو في الزبد وشرب به المجذوم برئ مالم تتنثر الاطراف ويشرب لتفتيت الحصا بماء الكرفس وللخفقان بماء لسان الثور والشعر الاخضر والبواسير بماء العناب وقد يزاد البهمن بنوعيه وجالينوس يرى الاحمر ويرى أيضا الكسفرة رطبة ويابسة وتطلى رؤسهم بما مر في السرسام *(ربو)* تقدم في أمراض آلات النفس في حرف النون *(رمل)* من أمراض المثانة وتقدم في حرف الميم *(رعشة)* تأتي في حرف التاء في التشنج وأخواته فراجعه لان له رابطة هناك *(رمل)* علم موضوع على الرمل وهو النقطة وذلك أن البحث عنها من جهتين وهما الزوج والفرد وهما أعراض ذاتية ومحلها البيوت والاشكال حالة فيها والمحل مقدم على الحال فمن هذا الوجه كان الواجب شرح أحوال البيوت وهو معلوم عند أهل هذا الفن وأول ما نزل به جبريل عليه السلام على ادريس وبعده نوح عليهما الصلاة والسلام وروى أنه خط نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد اعتنى به كثير من العلماء وأثبتوه نظما ونثرا من المتقدمين والمتأخرين وها أنا أبث عليك شيأ يسيرا من الاصول لتهتدي بها الى المطلوب اعلم أن البيت الاول هو الطالع ويدل على النفس والروح وابتداء الامور والى غير ذلك الى السادس عشر كما هو معلوم واعلم أن أربعة من هذه البيوت تسمى الاوتاد وهي الاول والرابع والسابع والعاشر ودليلها على الحال وهو أقوى البيوت وأربعة أخرى يقال لها ما يلي الوتد وهي الثاني والخامس والثامن والحادي عشر ودليلها على المستقبل وهي أوسط البيوت قوة وأربعة أخرى يقال لها الزوائد والشواهد الاربعة وهي الثالث عشر وهو شريك الاول والرابع عشر وهو شريك السابع والسادس عشر وهو شريك الرابع والخامس عشر وهو شريك العاشر والبيت الثالث عشر يقال له وتد الوتد واعلم أن ثمانية من هذه البيوت الاثني عشر متناظرة الاول والثالث والرابع والخامس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر وهي اقوى البيوت والاربعة الباقية من البيوت ساقطة فهي

قد اعد دجاجة وقد شهرت بالطبخ فيحصل في نحو خمسين درهما من مرقها أربعة قراريط من خرزة البقر ويشرب به دماغ كر يفعل ذلك كل أسبوعين مرة مع هجر الحوامض والموالح وضروب الرياضة كالجماع والحمام (سمنة) لحسر ورالمزاج ويابسه عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلو فستق عذبة بزر خشخاش من كل خمسة عشر حمص عشرة تسحق وتطبخ بثلاثمائة درهم ماء حلوا حتى يبقى الثلث ويترك ليلة ثم يصفى من الغد ويستعمل بالسكر يكرر ذلك في الاسبوع مرتين ونقل أن العذبة وحدها تفعل ذلك وفي الخواص ان كعب البقر اذا سف محرقا سمن وان الحنطة اذا طبخت مع الخنافس والحرمل المسحوق وعلفت بها دجاجة حتى يسقط ريشها وأكلت سمنت بافراط وقد جرب فصح (سمنة لكل زمان ومزاج) ملتقطة زبيب رطل سويق شعير سمسم ارز فول لوز فستق جوز صنوبر بندق شاهبلوط من كل نصف رطل بنج خشخاش سنبل فوة حمص نارجيل أملج دار فلفل حلبة صمغ كثيرا هندي من كل ثلاث أواق خميرة أوقيتان خشب أمير باريس المعروف في مصر بالعقدة والقشر حب غول أنزروت من كل أوقية يسحق الكل بالغا ويطبخ بماء النخالة وقد طفئ فيه الحديد حتى يتهرى فيسقي مثل وزن الكل لبنا ومثل نصفه سمنا ويطبخ حتى يذهب اللبن فيلقى عليه مثله مرتين عسل جيد ان كان في الشتاء

أضعف البيوت فهذا شرح أحوال البيوت والمقصود من ذلك تسكين الدائرة لمعرفة الطالب والمطلوب بأخصر عبارة وأوضح اشارة وهو هذا

جودله	احيان	رايه فرح	بياض	نقي الخد	عتبة خارجة
حمرة	انكيس		نصرة خارجة	عقلة	اجتماع
نصرة داخلة	طريق		قبض خارج	جماعة	قبض داخل

اعلم أن كل شكل من هذا التسكين يطلب سابعه و يقال له طالب والسابع مطلوب مثاله الجودله طالبة الحمرة والحمرة مطلوبة له وكذا الحمرة طالبة الطريق والطريق مطلوبة له والطريق طالبة العتبة الداخلة والعتبة الداخلة طالبة النصرة الخارجة والنصرة الخارجة طالبة الجماعة والجماعة طالبة نقي الخد ونقي الخد طالب الاجتماع والاجتماع طالب الجودلة وكذلك الاحيان طالب الانكيس والانكيس طالب القبض الخارج والقبض الخارج طالب البياض والبياض طالب العقلة والعقلة طالبة القبض الداخل والقبض الداخل طالب العتبة الخارجة والعتبة الخارجة طالبة النصرة الداخلة والنصرة الداخلة طالبة الاحيان وفائدة هذه المقالة أن كل شكل ظهر في البيت الاول فليعد من بيته على هذا التسكين الى البيت الذي ظهر فيه ذلك الشكل فان كان ظهوره في بيوت جيدة مثل الاوتاد والحادي عشر والخامس والثالث عشر والخامس عشر كان جيدا و يحكم بحسن بابه * مثاله ظهر الانكيس في البيت الاول فعد من بيته الى الذي ظهر فيه فان كان في العاشر يدل على الرفعة و زيادة العمر والجاه و يدل على طلب المال لانك اذا ضربت الانكيس مع الجودلة التي هي صاحبة البيت نشأ منها نصرة خارجة وهي بيت مال الانكيس فاحكم له بحصول المال وكذا ان ظهرت النصرة الداخلة في الاول فاذا عددت من بيتها اليها تكون في السادس تدل على الافكار والهم والغم والامراض وكل ما ينسب الى البيت السادس يدل على أمر يؤمله و يرتجيه لانك اذا ضربت النصرة الداخلة مع الجودلة نشأ منها عتبة خارجة لانها أصل النصرة الداخلة اذا كانت حادي عشرها وكذا تفعل في باقي الاشكال والبيوت على هذا القياس فهذه أحكام الطالب وأما أحكام المطلوب فهو أن تنظر الى مطلوب الشكل الذي ظهر في البيت الاول هل نشأ ظاهرا أو باطنا أعني بالباطن أن تضرب الستة عشر شكلا مع شكل بيت المطلوب من التسكين المذكور فتعلم أنه موجود في الرمل أم لا فان كان موجودا عد من بيته الى البيت الذي ظهر فيه فان كان ظهوره في بيوت سعيدة دل على سعادة المطلوب فان أردت أن تعلم هل يحصل المطلوب أم لا فاضرب شكل المطلوب مع صاحب البيت الذي فيه مطلوبه فان كان الشكل سعيدا حصل بأسهل وجه وان كان نحسا حصل بعد التعب والصعوبة وان كان الشكل المتولد منهما خارجا فلا يحصل شيء ان كان نحسا كان المنع بلا اختياره وان كان سعيدا كان باختياره وان كان الشكل المتولد منهما منقلبا انقلب مطلوبه من حال الى حال فان كان الشكل المنقلب سعيدا حصل المطلوب وان كان نحسا فلا وان كان الشكل المتولد ثابتا فانه يعلق زمانا وان كان الشكل المنقلب سعيدا حصل بعد تلك المدة وان كان نحسا فلا وان كان شكل المطلوب لم يوجد في الرمل فانظر الى بيت مطلوبه وخذ الشكل الذي حل فيه واضربه مع شكل المطلوب فهما نشأ منهما فاحكم به على صفة ما تقدم من الاحكام لكنه يدل على بعد حصول مطلوبه و بطئه كثيرا اذا كان على هذه الصورة أعني اذا عدم شكل المطلوب والله أعلم وان أردت أن تعرف النظر والنطق والاتصال والانفصال في الرمل فانظر الشكل واضربه في الاحيان فهما خرج فهو نظر الشكل وان أردت نطقه فاضربه في الحمرة يظهر لك نطقه وان أردت معرفة اتصاله فاضربه في البياض يظهر لك اتصاله وان أردت انفصاله فاضربه في الانكيس يظهر لك انفصاله وهذا الشباك فيه الاعداد والجهات والطبائع والسعود والكواكب والبيوت والاسماء

أو البرود والانسكرو بعقده ويرفع ويستعمل قدر الجوزة في الصباح ومثله في المساء (واعلم) أنه قد ثبت في الخواص أن دواء السمن متى أكل المصنوع منه أكثر من واحد لم يفد شيئا بل قال فيه انه يذكر اسم المعمول له وينويه بالعمل لزوما وكذلك يجب عمله واستعماله في زيادة القمر خاصة وكما يحتاج الى التسمين كذلك تدعو الحاجة الى تهزيل البدن فمن أراده فليستعمل أسبابه الخاصة كالنوم على الارض ودخول الحمام على الريق ولبس الخشن والمشي في الحر والرمل وأكل كل حامض ومالح وأدويته الخاصة به اللك والنطرون والسندروس والفلفل الشربة منه نصف درهم بشراب الليمون والاغذية النعناع والبصل والثوم والكراث أكلا وطلاء على الريق (الحب الافرنجي) محل هذا بعد الجذام و يعرف في مصر بالمبارك تفاؤلا وعند بعض العرب والحجاز بالشحر وهو مرض عرف من أهل افرنجة أولا وتناقل فروي بجزيرة العرب سنة سبع وعشرين وثمانمائة وتزايد حتى كثر ولم تذكره الاطباء فالحقه المتأخرون بالنار الفارسي وهو جهل (فلنبسط) الكلام فيه لعموم البلوى به تبرعا لله عز وجل (فنقول) هو مرض يعدي بمجرد العشرة وأسرع ما يفعل ذلك بالجماع ومادته عن الاخلاط كلها فيكون عن الدم وعلامته أن يكبر ويستدر وتشتد حمرته جدا وينزف الدم والرطوبات مع التهاب وحكة وعن الصفراء وعلامته ما ذكر مع قلة والحروف

والحروف والاشكال كما ترى

الاعداد	د	ف	ث	و	ص	ح	ف	ص
الجهات	مشرق	مشرق	سمال	شمال	جنوب	غربي	عربي	جنوب
الطبائع	نار	نار	هواء	ماء	تراب	ماء	هواء	تراب
السعود	نحس	سعد	سعد	سعد	سعد	نحس	نحس	نحس
الكواكب	مريخ	مشترى	زهره	قمر	زهره	ذنب	مريخ	زحل
البيوت	نفس	مال	حركه	عاقبه	فرح	مرض	مقصد	خوف
الاسماء	جودله	احيان	رايه	بياض	نقي خد	عتبه	حمره	انكيس
الحروف	ط	ا	ز	د	ى	ح	ج	ب
الاشكال								

(وهذا الجدول الثاني تمام التسكين باعداده)

الاعداد	ط	ع	س	ت	ث	غ	ش	س
الجهات	شمال	جنوب	شمال	جنوب	غرب	شمال	شرق	شرف
الطبائع	هواء	تراب	هواء	تراب	ماء	ماء	نار	نار
السعود	سعد	نحس	ممتزج	سعد	سعد	نحس	فرح	سعد
الكواكب	مشترى	زحل	عطارد	شمس	قمر	راس	عطارد	شمس
البيوت	سعر	رزق	رجاء	عداوه	سر سؤال	مسؤل	ميزان الرمل	عاقبه
الاسماء	قبض داخل	عقله	اجتماع	نصره داخله	طريق	قبض خارج	جماعة	نصره خارجه
الحروف	ك	ن	ص	و	ع	ل	م	ه
الاشكال								

(باب) فيه نكت وغرائب يحتاج اليها في ضرب المسائل لمن أراد سفرا أو حاجة أو أمرا من الامور * تخط في الارض خطوطا بغير عدد ثم تطرحها سبعة سبعة فان كان الذي يبقى في اليد فردا فهو سعد وبلوغ أمل وان كان زوجا فهو نحس

(فصل في معنى الولد والبحث عنه أذكر هو أم أنثى) اعلم أن ما طلع في البيت الخامس وهو بيت الولد فان كان شكلا مذكرا فهو ذكر وان كان مؤنثا فهو أنثى وان كان سعيدا فهو سعيد وان كان نحسا فهو نحس وان كان ممتزجا فهو معتدل واعلم انك اذا ضربت بخبر سمعته مثل ما يقال فلان قتل أو هل كذا من أمور الرجال فانظر الطالع فان كان الطريق فالامر كذب أو كان الاحيان فالامر كذلك وان كان الانكيس فهو صحيح أو قبض داخل كذلك وان كان قبضا خارجا فهو كذب وكذلك الحمرة وان كان نقي خد أو كوسجا فهو صحيح وكذلك الاجتماع والجماعة فالعتبة الداخلة أو ركيزة فكذب والنصرة الداخلة صحيح والخارجة عكسها

(فصل في معرفة الضمير) اذا خرجت الجماعة فان الضمير في الثامن وكذلك على عدد نقط الشكل الاول ولا يغلط في الحركة الا في البيت السابع والعاشر فان خرجت من خفيفين فاعلم انها حركة سريعة وان خرجت من ثقيلين فهي حركة ثقيلة واذا ضربت لحاجة وخرج لك شكل داخل في الطالع فامض لها فانما تدرك وان خرج الضد فبالعكس وان خرج الاحيان فامض لها فانك تصيبها والانكيس العكس وان خرج جماعة فلك نفعها والطريق شيء يسير والنصرة الخارجة ثلثها والداخلة أقدم ولا تخف فانك تسعد وان

الرطوبة وزيادة الحدة والصغر ويسمى بعصر الضاني وعن البلغم وعلامته الاقراش وعدم الحكة وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السوداء وعلامته الجفاف والصلابة والكمون وقد يتركب من أكثر من واحد وعلامته اجتماع ما ذكر وأول ما يفسد به البدن من اخلاط يدخل في العروق فيحدث الكسل والثقل والحمى والحار منه يحدث الضربان في المفاصل ثم يتنفس من محل واحد يسمى أمه وأخبثه ما بدا بالمذاكير والمغابن وجهلة الاطباء تبدأ هذا بالمراهم المدملة فيختم فيدس على البدن فليحذر من ذلك (العلاج) لا شيء أوجب من الفصد في الحار منه أولا في الباسليق ثم تنقية الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم باقي العلاج وأجوده في الدم ان يسقى هذا المطبوخ ثلاث مرات متوالية (وصنعته) سنا وغاسول من كل خمسة عشر أصول قصب فارسي عناب من كل عشرة وردمنزوع سبعة شاهترج خمسة ترض وتطبخ بستة أمثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب برب الخرنوب وفي الصفراء يزاد زهر بنفسج عشرين أصول خطمية خمسة عشر ثم السكنجبين وشراب الورد بماء الجبن اسبوعا ثم الخيارشنبر الى ثلاثين درهما به أيضا ثم معجون اللوز أو ما تركب من السقمونيا واللؤلؤ ان كان وادراه الى ذلك والا كرر المطبوخ المذكور فان جف غسل بالخل والصابون وطلي برماد البندق

خرج عتبة داخلة فهى مثلها والخارجة تأخر وسارع الكوسج ونقى الخد على النصف والاجتماع نصفه والبياض بلوغ مراد والحمرة تأخره نهائى ولا واحد الا نهامذمومة

(فصل فى الحكومة) اجعل الاول السائل والطالب واجعل السابع المطلوب والعاشر دليل القاضى والحاكم ومايكون بينهما والخامس عشر دليل العاقبة ثم انظر الاول فان كان أقوى من السابع فان الطالب يظفر بالمطلوب والغالب صاحب الخامس واضرب الرمل الى ستة عشر فتأخذ اليمين والخامس عشر والشمال والسادس عشر وتعد نقطهم فمن زاد نقطه فهو الغالب

(فصل فى سفر البحر) فان خرج الانكيس والحمرة واتصلت من الثامن والعاشر واشتركت مع اشكال فلا يسافر فيها فانها تدل على الغرق والتلف وان تصور فى الثامن فانه يدل على دفع المكر وهو السلامة

(وأما المسجون) فتفعل معه كما عملت فى السفر فان اتصل الاول بالثانى عشر فان كان فيه دليل الخروج فهو خارج وأفضله اذا اتفق الرابع مع الثانى عشر والخامس عشر وعاقبته فى الخامس عشر فان وافق الخروج فهو خارج أو قد خرج وان كان بخلاف ذلك فهو بعيد الخروج مثل أن يكون الانكيس والقبض الداخل والعتبة والثقاف وتفاوتا فى الشركة والانتشاء فهو مقيم لا يبرح من مكانه فان عاقب له الثقاف فى الخامس عشر فهو يموت فى السجن ولاسيما لمن تقدم له الثقاف فى الثامن والاشكال التى تدل على الخروج النصرة الخارجة والقبض الخارج والعتبة الخارجة والطريق فان انتشأت الحمرة والانكيس والاشقر وتشاركا فى الثقاف واتصل من الثامن فان المسجون يقتل فيه وان اتصل من السادس فانه يمرض فيه وان اتصل من الانكيس فى الثامن عشر أو تصور منه فان المسجون فى ضيق وهم

(فصل) اذا سألك سائل عن مريض ما مرضه فخذ من رؤس الاشكال المفردات وصفها ومن القلب وصفها ومن العجز وصفها ومن الرجلين وصفها وخذ المفردات وانظر أيها أكثر عددا فالمرض من ذلك فان كان الرأس فهو من الصفراء والذى يليه من الدم والذى يليه من البلغم والذى يليه من السوداء

(باب فى المفردات والكلام عليها)

(الطريق) ⁞ اذا ضربت الخط وخرج الطريق فانه يسأل عن سفر أو انتقال أو غائب عن أهله أو ولده أو مال خرج من يده فان صدقك على ذلك فحذره من صاحب يصحبه فى الطريق فان لم يصدقك قل المسافر والغائب عنك والمريض ينتقل والغائب لا يرجع وكذا الآبق وكذا فى الزواج لا خير فيه *(والعتبة الداخلة)* ⁝ مركز حريفى لها من البروج الحوت ومن الكواكب المشترى ومن الايام الخميس ومن العدد ٦ ومن الحروف رث اذا خرجت فانه يسأل عن ولاية أو سلطان وهى جيدة فى كل ما يؤمل *(والعتبة الخارجة)* ⁝ اذا خرجت فالخارجة لا يسعد الا فى السفر وفى النكاح رديئة والمريض يموت ويطول عليه المرض *(والضاحك)* ⁝ وهو الاحيان مذكر مربوط له من البروج القوس ومن الكواكب المشترى ومن الايام الخميس ومن الجهات الشرق ومن العدد ٣ ومن الحروف اف فان كان السؤال عن غائب أو ولد أو زوج زال عنه أو عبد بين يديه فاما الغائب فبعيد الرجوع وكل ما يطلبه يتعسر عليه وهى جيدة فى البيع والمريض علامة الرحيل من سرير الى ثان ويسلم *(والانكيس)* ⁝ جنوبى مؤنث محلول شتوى له من البروج الجدى ومن الكواكب زحل ومن الايام السبت ومن الفصول الربيع ومن الحروف بص اذا خرج لك دل على الاخوة والاخوات أو عن بشارة تأتيه وهو ردىء فى السفر والآبق يرجع سريعا والسرقة والضالة لا ترجع سريعا فان كنت فى موضع تخاف العدو فاركب فان الخيل تضرب فى غير الموضع الذى أنت فيه فان كان فى بحر وخرج فى الامهات والبنات فالعدو معك *(والجماعة)* ⁝ اذا خرج فانه يسأل عن سفر فى بحر أو هل مطر وله فيه خير أو يسأل عن زواج أو غائب أو ولد أو دواب أو جوار وهى جيدة للنكاح والغائب والمريض فى كل الامور والى سلامة وخير وكل ما طلبه ورجوه *(والنصرة الداخلة)* ⁝ مؤنث محلول جنوبى وتسمى السعادة لها من البروج

بالسمن والبورق والسمن والسكنجبين ثم يسهل البلغم بالغر بدوشحم الحنظل والغاريقون والسوداء باللازورد والافتيمون واللؤلؤ يخاص منه مطلقا كيفما عمل ثم التدبير كما مر فى الحار ومما يجدد وهو عظيم النفع فى هذه العلة الخشب المشهور بجوجين لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا وأصل استعماله المفيد ان ترض عشرة دراهم وتطبخها بستمائة درهم ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويستعمل فى الطعام والشراب ويتلقى بخاره ويكرر كذلك حتى يتم البرء وأهل مصر تجعله فى العسل وتستعمله وليس بجيد ومما ينفع منه طبيخ العذبة مع السنا وأما مراثر البقر فخطرة وكذا أكل الزنق المعمول بدقيق الحنطة والكركم والكبريت والفربيون والسليمانى حيا كالحص وكذا دهنهم الاطراف بهذه أيضا كل ذلك خطر جدا وربما نجع وأفاد اذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقبه تنافيس الاطراف وضربان المفاصل فاعرفه *(الخاتمة)* تشتمل على أمور مستطلفة وغرائب مستظرفة يعول فى هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها الاول فى بقايا ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرضى وقد عدتها الاطباء من الامراض وليست فى الحقيقة منها العدم تعلقها بشىء مما سبق فالاول الوارد الثور

الثور ومن الكواكب الزهرة ومن الايام الجمعة ومن الفصول الصيف ومن العدد ٧٨ ومن الحروف دت اذا خرجت فانه يسال عن دابة شهباء يقبضها أو خروجت من يدمو ترجيع اليسر يعافات قال لاقل حبلى تاتى بذكر أو بشارة عن غائب أو كتاب منه قد أتاه أو يقبض دراهم وهى للسفر رديئة والآبق والسرقة جيدة والمريض يقبض والغائب يأتى سريعا *(والنصرة الخارجة)* مذكر محاول لها من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن الفصول الخريف ومن الحروف ش ه اذا خرجت فانه يريد السفر والانتقال فله فى ذلك خير فان قال لاقل له تسال عن زوج خرج عنك أو تريد اخراجه مثل امرأة أو خادم أو دابة فانه لا يرجع والمريض ينتقل سريره ومرضه فى أسفل بطنه والغائب وراء بحر بعيد الرجوع *(ونقى الخد)* له من البروج الثور وقيل الميزان ومن الكواكب الزهرة ومن الايام الجمعة ومن الفصول الشتاء ومن العدد ١٥ ومن الحروف ى ض اذا خرج فانه يسال عن قبض مال أو موضع فيه كنز عظيم فان قال لاقل تسال عن زوال أو زوج تسلم عليه وتفرح به وهو جيد فى جميع الامور صالح فى السفر والغائب والحامل تاتى بذكر والآبق يرجع وقيل من خرج له هذا الشكل يكسب أموالا *(والكوسج)* هو الجودلة وهو مؤنث محاول خريفى له من البروج الحمل ومن الكواكب المريخ ومن الايام الثلاثاء ومن العدد ١ ومن الحروف ط ذ اذا خرج فانه يسأل عن زوجة أو امرأة أو خلاص حاصل فان قال لاقل تسأل عن مال غائب موقوف تريد قبضه أو عن امرأة مريضة أمسك دمها او تتهم بحمل أو عن أخوانه أو أحبابه وهى جيدة فى جميع الامور حتى البيع والشراء *(والقبض الداخل)* سعد نارى مذكر يابس مربوط شمالى مؤنث شرقى له من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن العدد ٤٥ ومن الحروف ك ظ اذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو دابة أو دراهم أو امرأة يقبضها وهى جيدة وان كان نكاحا يتم وهى رديئة للسفر والرحيل وكل ما يريد اخراجه فهو عسر والمريض يبرأ ولا بد من دم يخرج منه (والقبض الخارج) نحس مذكر له من الحروف ل ع ومن العدد ٢٠ اذا خرج فانه يسأل عن نفسه فيبشر بخير أو عن زوج خرج عنه أو غائب وراء بحر او وادكبير أو عن سفر الى بحر يقصده وكل ما خرج ومضى لا يرجع فانه بعيد وأما فى الاخذ فانه عسر ولا يأخذ ولا يعطى ولا يرجع الذاهب بها وهى جيدة للمريض والمسجون والعبد الآبق لا يرجع *(والاجتماع)* له من الحروف س اذا خرج فانه يسأل عن زوج وهى رديئة للمسافر وكل ما يريد اخراجه عسر وجيدة للاخذ ورديئة للمريض والحبلى تعيش وأما الآبق والسرقة فانه سما يرجعان *(والبياض)* أنثى محاول له من البروج السرطان ومن العدد ١٠ ومن الحروف د ر اذا خرج فانه يسال عن زوج أو امرأة أو عقد صداق أو وثيقة أو دراهم أو دنانير يقبضها أو مريض أو مسجون يخاف عليه الموت وهى جيدة لكل ما يريد قبضه ورديئة للسفر وكل ما يريد اخراجه والمريض قبره مفتوح ودم يخرج منه والنكاح جيد والغائب والمعقول لا ينفك وان كان مسجونا *(والثقاف)* اذا خرج فانه يسال عن مريض على فراش مثل زوج أو أحد من اقربائه أو امرأة أو خادم وهى جيدة للسفر والرحيل والتجارة والآبق والضالة بعد الياس والحبلى تاتى بذكر وفى الخطبة تدل على ان غيرك يخطب ولكن أنت تغلب والله أعلم

(فصل فى اخراج الاسم) وهو ان تأخذ التاسع ومافيه من العناصر وتقسمهما على العاشر ومابعده وتنظر الى الحد الذى يصل اليه وتاخذ منه الحرف الذى فيه وتجعل بالك الى الاحرف فتاخذ أيضا من الثلاثة وهو الاول والثانى والتاسع وهذا هو اخراج الاسم وتجعل بالك الى غيره من الاشكال التى تتلو وهى من التاسع الى الحادى عشر والمثلثة من الاول والثانى والتاسع فافهم ذلك

(فصل) اذا سئلت عن الولد فالق الجملة ٣٣ فان بقى واحد يولد له غلام أو اثنان يولد له جارية أو ثلاث فانها تسقط الولد أو لا يعيش أبدا * وان سئلت عن الصديق فالق الجملة ٤٤ فان بقى واحد فانه يبغضه وان بقى اثنان فانه يحبه وكذا ان بقى ثلاثة فانه يحبه ظاهرا وان بقى أربعة فليس فيه خير * وان سئلت

سلي المزاج وحده فهو السكر النفسانى ويسمى الانزعاج وبعضهم يسمى الخفة وبسببه تحدث أمراض كثيرة وحقيقته تركد منبعث يرد على القوى وهى غير مستعدة لفعال افعالها الطبيعية وأشده ماورد على الخواء والصوم والصفراويين وبعد غذاء ردىء الكيفية كالباذنجان لان الحرارة تصعدما أحالته بشدة غليانها الى اقصى البدن وقد انقلب سما فان كان صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسى والنملة أو سوداء فالاحتراقات والقوابى والجذام أو بلغم فكالفالج والمفاصل وقطع الشهوة والنسل والطمث أو دم فكالاورام الشديدة والبرسام وقد يظهر فى البدن صفة الما كاول اذا وقع ذلك قبل احالة الهاضمة كالشيب والبرص دفعة لمن أكل اللبن وأشد الناس تأثرا بهذا أهل البلاد الحارة المرطوبة اللطيفة الماء والهواء كمصر (العلاج) يجب المبادرة أولا الى القىء بالعسل والماء ثم اللبن والشيرج به أيضا ثم الفصد ثم أخذ الاشربة المقوية للاعضاء والقلب مثل الفواكه والكادى والدينارى وماركب من الصندل واللؤلؤ والحولان والسكنجبين أيها وجد و يغتذى فى يومه بذلك الغذاء الذى وقع الفساد منه بعد التنظيف فانه يفعل بالخاصية والترياق الذهب فائدة جليلة فى ذلك والسفرجل مقوعاقى الشراب وحب الآس فى ماء الورد والعود الهندى مع الكسفرة وقشر الاترج كل ذلك

... بعلوه الى الشكل الطبيعى كالكسر وسلوك القانون السابق من غير ازالة ربح

لب قثا خيار قرع بطيخ فستق صنو برسنبل اذخر بزر خطمى وكثان من كل ثلاثة ترض وتطبخ *(شراب سكنجبين)* أيضا يسكن العطش ويفتح السدد ويقوى المعدة والكبد يعمل من السكر فى الحر والعسل فى البرد والمفتج فى الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون والقبض من السفرجل والخفقان حيث لا ريح من التفاح ومعمس الريباس وفى نحو الجدرى من الحماض وفى الطحال من الخل والاصول منه تنفع من اليرقان والخفقان وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول *(وصنعته)* أصول الرازيانج والكرفس والهندبا من كل ثلاث أواق مرضوضة بزر المذكورات أنيسون ان كان هناك بلغم حب هال ان كان هناك ريح أسارون ان كان هناك سدد شبت خولنجان فى القولنج خطمية فى ضعف الكلى بزر بجزر وبقل فى حرقان البول تجمع ان كانت هذه الامراض ويترك منها ما خلا البدن عن موجبه من كل أوقية يرض الكل ويطبخ ويصفى ويضاف بالحلو والحامض كما ذكر بالشروط ويعقد فان أريد مع ذلك اسهال فيؤخذ ورد اوند فى الرئيسة والصداع لكل رطل منه الان لازورد فى الماليخوليا والجنون أو حجر أرمنى تربد جزر فى البلغم وضعف الهضم مصطكى فى ضعف الدماغ وفى الصدر والمعدة اسقولوقندريون وفى الطحال طباشير وفى الحمى اقاقيا وفى رمى الدم دم أخوين والاسهال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من السقمونيا مثقال عند افراط الصفرا تجعل مسحوقة فى خرقة صفيقة وترمى فى حالة الطبخ (شراب رمان حامض) يسكن المرار الصفراوى ويقوى المعدة ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع من السعال وذات الرئة وأوجاع الصدر يؤخذ حب رمان ويعقد ويعصر بمثله سكرا والعسل أولى والتوت بنوعيه مثله واستعماله بدهن اللوز أجود *(شراب خشخاش)* ينفع المسرطوبين وأصحاب السعال ويحبس النزلات وحمى الربع والعفن ويذهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس كالسرسام وينفع من الربو والحرارة ومتى مزج بشراب الورد المسهل وأخذ خصوصا بعد الفصد أعاد القوى وأخرج الحمى وما احترق من الاخلاط وشربته الى ثلاثين بالماء البارد فى الحار وبالعكس وتبقى قوته الى سنتين *(وصنعته)* مائة خشخاشة قريبة القلع يسحق بزرها ويرض قشرها ويطبخ الكل بعشرة أمثاله من مطر نيسان حتى يبقى الثلث فيصفى ويعقد بمثله سكرا ويسقى عند الاستواء بماء الورد والعنبر *(تتمة)* تشتمل على سفوفات وبعض معاجين يحتاج اليها هذا الجزء لا بأس بالحاقها على المشر وبات لتتم الفائدة *(معجون المسك الحلو)* يؤخذ زرنباد درونج من كل واحد درهم لؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد مثقال بهمنان أبيض وأحمر وقاقلا وسنبل وقرنفل واشنه من كل واحد ثلثا مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل من كل واحد ثلث درهم مسك نصف مثقال تدق الحوائج وتعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة أمثالها وترفع *(معجون الافتيمون)* نافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية والجرب العتيق والجذام والبرص والجنون والماليخوليا يؤخذ اهليلج بانواعه وبليلج وأملج منزوع وبسفايج وسنامكى وبزر شاهترج من كل واحد خمسة عشر درهما حجر أرمنى لازورد مصول ين غار يقون حاما من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطى درهمان زرورد وأنيسون ومصطكى من كل واحد مثقال يعجن بثلثمائة درهم زبيب منزوع العجم الشربة منه خمسة مثاقيل الى عشرة (وأما معجون الاطريفل الصغير) فهو الثلاث اهليلجات تدق جريشا وتعجن بالسمن وتعقد بالعسل الشربة ثلاثة مثاقيل الى خمسة (وأما الكبير) فيؤخذ بعد الهليلجات فلفل دار فلفل من كل واحد ستة دراهم زنجبيل تودرى أبيض وأحمر ان وجد من كل واحد درهمان وان تعذر يؤخذ لسان عصفور بهمنان أبيض وأحمر درهمين سمسم مقشور وسكر أبيض وخشخاش من كل واحد درهمان تلت الحوائج بسمن بقر ويكون وزن ربع الحوائج وبات بثلاثة أمثاله عسلا منزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى أربعة (معجون الفلاسفة) مذكور فى الاصل ولكن نذكر هنا وزنه *الفلفل والدار فلفل والزنجبيل والدارصينى والاملج والبليلج والشيطرج والزراوند والبابونج وخصى الثعلب من كل واحد أوقية وزبيب منزوع العجم ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسلا وفى نسخة كركم حب صنوبر جوز هندى

الواجب زمن الجبر تليين الطبيعة وسرعة رد العضو قبل أن ينعقد وتعاهده كما مر والاكثار من المعاش فى الشرب والصوق ومن الاقاقيا والآس والمر والكرسنة فى الجبائر واذا ظهر الجبر فاسدا أو تعقد لسين بالادهان والشحوم والنطولات وفك وأعيد بشرط البداءة بحل الاورام المانعة من ظهور العضو وتسكين الآلام وأما الوارد عليهما ما قايس الا السموم وورودها اما على البدن أولا كالواقع بالسهام المسمومة وطلاء الملابس أو على المزاج أولا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما فلنقل فى أحكام السموم قولا شافيا (السم) كل فاعل بصورته وبجوهره مضاد للحياة وهو يحرق الدم أولا ويطفئ الغريزية ثانيا وحين يأتى على القلب فقد تم أمره فاذا القاعدة فى علاجه أخذ كل مفرح للقلب ومناسب للحياة طبعا ومشاكل للغريزية وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع الحارو المالح والحلو فينبغى لمن خاف منه تحرى ذلك والسبق بكل ما يحفظ كدواء المسك والمثرو الترياق وما ركب من الطين المختوم وحب الغار والجطيانا وكذا التين والجوز والملح والسذاب متساوية والشونيز مع السلجم البرى اذا سحقا بمثل كل ثلاثا من التين الابيض فسكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من يخاف ذلك وكذا القولنج من

من كل واحد جزء و يرفع (معجون الباه) دارصيني وجوز بوا بزر جزر بزر جرجير بزر و اصل لب قرطم
حب سلجم بزر بقل وأنجرة و بهمنان وشقاقل وصنوبر وكندر وآس وحب قطن من كل واحد جزء
فانيد و زن الجميع يعقد و يستعمل (دواء القرف) تمر هندي منزوع من حبه مدقوق كالمرهم وحب رمان
مدقوق و زبيب عبيدي كبار ينقع في خل خمر من كل واحد رطل و يدق و يجعل له سكر قدر ما يحليه و يؤخذ له
قوام و يطرح عليه و يسقى ماء الليمون الاخضر وخل الخمر و يطبخ و يضاف اليه الفلفل والزنجبيل والقرفة
وحب الهال والقرنفل و جوز بوا وعود قاقلي و يرفع (لعوق الخشخاش) ينفع المسلولين وأوجاع
الصدر والرئة والسعال الكائن عن نزلات حارة تنحدر من الدماغ الى الصدر يؤخذ بزر قطونا ثلاثة دراهم بزر
خبازي و بزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبة عرقسوس عشرة دراهم بزر خشخاش
أوقيتين يرض الجميع و ينقع في خمسة أرطال ماء و يغلى حتى ينقص النصف و يضاف اليه وزنه سكرا و يطرح
فيه صمغ عربي وكثيرا من كل خمسة دراهم و يعقد و يستعمل (لعوق الصبيان) يسقى مع لبن الاتن للحرارة
والخشونة التي في الصدر يؤخذ رب سوس وكثيرا بيضاء وفانيد وصمغ من كل واحد عشرة دراهم لعاب سفرجل
درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوة (لعوق اللوز) ينفع من السعال وخشونة الصدر والحلق صمغ
عربي نشا كثيرا بيضاء رب سوس فانيد من كل واحد عشرة لب سفرجل لب قرع لوز حلو من كل خمسة دراهم
يدق الجميع و يضاف اليه جلاب متخذ من سكر و يؤخذ له قوام و يستعمل (جوارش الكمون) يحلل
الرياح الغليظة من البطن و يسهل اسهالا خفيفا و يذهب القولنج الكائن عن ريح والبلغم لما فيه من
البورق و ينفع من الجشاء الحامض والابردة و يدفع مضار الاغذية الغليظة الباردة * يؤخذ كمون كرماني
منقوع في خل خمر مجفف مائة درهم زنجبيل فلفل و ورق سذاب مجفف من كل واحد ثلاثون درهما بورق أرمني
عشرة دراهم تدق الادوية وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة من أربعة الى سبعة (سفوف) ينفع مما
ينفع الاول تربد أبيض وأسود من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة تدق ناعما وتخلط و يستعمل منه درهمان
بشراب عناب أو خشخاش (سفوف الزحير) يؤخذ بزر قطونا ومرو ريحان يحمص الجميع ولا يدق
بزر رشاد و بزر كتان محمصين طين أرمني صمغ محمص و جلنار وكهربا بأجزاء متساوية تدق ناعما وتخلط
وتستعمل (سفوف البلوط) نافع من الاستطلاق يؤخذ بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل جزء سويق
النبق جزء و يستعمل (سفوف الحوامل) يفش الرياح و يصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عود سوس
نيلوفر شامي من كل واحد خمسة دراهم كندر نانخواه عود بخور بزر كرفس وكمون كرماني من كل واحد
درهمان وسكر نبات وزن الجميع يدق و ينخل و يستعمل (صفة الفلفونيا) نافعة من القولنج ونزف النساء
والرياح التي تعرض في الارحام والاسقاط و يشد الرحم و يقويه فلفل أبيض بزر بنج من كل واحد عشرون
درهما أفيون عشرة زعفران خمسة سنبل عاقر قرحا فربيون من كل درهمان جندبيدستر درهم زرنباد لؤلؤ
مسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانقان تسحق الادوية وتنخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا وترفع
انتهى وكل باب فيه كفايته ولكن ما ذكرنا الا ما نص عليه ولم تعين كيفيته والحبوب مذكورة في بابها والله
سبحانه وتعالى أعلم (شقوق) عبارة عن انتشار الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يجفف كالزرنيخ
و يكفي في علاج مثل هذا مجرد الشحوم والالعبة والادهان وداخل مثل فساد الخلط وحدته وعلاج هذا
التنقية واصلاح الغذاء ثم الطلاء ومايخص الوجه منه الزوفا الرطب ولعاب السفرجل ودهن الحناء والبنفسج
والبدن يابسة المسحوق والرجلين العفص ورماد البلوط وأما الادهان والشحوم والمر والزفت والافيون ورماد
قرن الايل والمرداسنج فلمطلق الشقوق وكذا القشف والشحوب والجراحات تنزف أيضا بسبب خارج وهي
اما صغيرة بلا غور أولا وكل اما مع سلامة المزاج أولا والقوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية
يكفي في علاجها تساوي الجلد وضمه منقى و يرفد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتحام والقديم
من هذه يحك ما تولد فيه من دنس حتى يصير كالاول فيعالج مثله وأما الغائرة الحادثة فان تلتق أغوارها كما قبلها

المطبوخ بالشراب (واعلم) أن السموم ترد على الابدان من جهات أشدها التناولات لمخالطتها الروح وقد وضعوا
علامات بالتجارب والقياس
يعرفها الفطن وذلك ان كل
طعام تغير بسرعة أو تمزج
وتلدب أو ترشحت منه
رطوبات أو كان حلوا فظهر
عليه حدة ولعاب أو حامضا
فمثل الدارات والخطوط
وكل ما تحول عن لونه الاصلي
بلا موجب كغبرة نحو اللبن
و بياض التمر هندي ونسج
نحو العنكبوت على نحو
المشوي والمقلي ومثل قوس
قزح في السمن والادهان
حال حرارتها والقتمة والحمرة
حال جمودها والتنفخ وثقل
الرائحة فسموم قطعا وأما
المشروبات فالماء لا يمزج
بسوى المصعدات وعلى
كل تقدير لا بد من تغير لونه
والعلامات في سائر الاشربة
خطوط تتقطع وخضرة في
نحو العسل و زبدية او
ودوائر كالادهان الى
السواد غالبا وفي الثمار
الغبرة وتسري الرطب
وصلابة الجاف وتعتم وفي
المشموم نقص الرائحة
وذبول الاخضر وفي الملابس
انحلال الصبغ والجرد
وسقوط نحو الوبر ان كان
وظهور لمعات في الشمس
وفي الضوء وخمود النار
حال الوضع وخضرة الصاعد
وثقل الرائحة هذا كله
قبل المباشرة أما بعدها فهي
خفي بان السموم ان باشرت
البدن من خارج كالغمر
والادهان فلا بد من التنفط
والورم واللذع والتهيج والبثر أو من داخل فكالسكر بوضيق النفس واللذع والحرقة والغثيان وأكثر ما تكون السموم الى البنفسجية

أوجماع على الخوى ويلزمه الرعشة أو افراط قيء أو لسعة مسموم صادفت عصبا اذا أصل وقد يكون التشنج عن ورم أو فصد غب امتلاء من غليظ كهريسة وعلاماته معلومة وفي الاسباب أنه قد يحدث عن دود وليس بمتجه *(العلاج)* ان كان رطبا فكالفالج وأخواته في كل ما سبق والا فمن المجرب أن يقطر الشيرج ويداوم على وضع العضو فيه وكذا ازبد الطري خليا عن الملح وينوم على نحو البنفسج والنيلوفر ويحسى مرق الفراريج باللوز والفستق وماء الحمص بالعسل شتاء والسكر صيفا وكذا شرب الزعفران ومتى حدث التشنج مع الحمى المطبقة وقارنه اختلاط الذهن أو الفواق فهو رديء ويائسه *(الكزاز)* وهو امتناع الاعصاب أو العضل أو هما عن حركتي القبض والبسط معا أو على الافراد أو لدخول المادة بين أنواع الليف وكأنه غاية التشنج وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والمقل والصعتر في الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد *(الرعشة)* اختلاط الحركة الارادية بغيرها السدة عظيمة ان ظهرت علامات الامتلاء وكأنها حينئذ مبادي الفالج والا فهي كالتشنج والكزاز اليابسين وسببها ما مر في الفالج وقد تكون عن افراط سكر أو غضب ان كثرت في الاعالي أو جماع ان تساوت فيها الاعضاء وقد تكون لكبر أو مرض منهك وعلاماتها ظاهرة *(العلاج)* لابد من ترك الجماع والشراب الصرف خصوصا على الجوع وأن يأكل العسل والجوز باكثار ويغتذى بالسلق والخردل ومرق الديك الهرم مطبوخا بالقرطم والملح متجملا بلا يدهن بنحو دهن الخردل والبابونج ويلازم على الاستفراغ بالايارجات الكبار وهذا المعجون مجرب يؤكل ثلاثا قدر مثقال بماء العسل حارا *(وصنعته)* اسطوخودس قنطريون فرنفل من كل عشرة كابلي صعتر دارصيني من كل سبعة تربد غاريقون حلتيت جندبادستر من كل أربعة زعفران عاقرقرحا من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع وما في الفالج آت هنا *(والخدر)* نقصان حس الاعضاء أو بعضها السدة تحبس الروح غير تامة وكأنها مبادي السكتة وقد تكون لالتواء عضو وانضغاط عصب وخطأ في نحو فصد وقطع يصيب العصب وأسبابه أسباب السكتة لكن ان كانت ضعيفة وعلامات الكل معلومة *(العلاج)* ما كان منه عن ايلام عصب فلا علاج له والا لازم أكل الزنجبيل والشبت واستعمال الفلافل الاسود بالزيت مطلقا وما ذكر في الرعشة وترياق الذهب مجرب وكذا شرب مرارة البقر مع وزنها شيرج *(والاختلاج)* احتباس بخار في محل من البدن لغلظه فتطلب الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وان لم يكن كذلك كالزلزلة وما دون له من الدلالات لا أصل له ما لم يستند الى توزيع الاعضاء على الكواكب ويطابق زمن الحركة تسعد الكواكب المناسب وعكسه فيمكن القول به حينئذ وسبب الاختلاج غلظ المادة وقلة الرياضة واستعمال الاشياء الغليظة وعلاماته التثاؤب *(العلاج)* ان اختلج البدن كله فلا علاج له لان غايته الموت وما كان عن فرح أو غضب فعلاجه سكون السبب وغيره بعلاج الرعشة ويختص الوجه بالسعوط فانه تنقية أعضاء الرأس قالوا ولا يتفق اختلاج في متضادين بين كل ما نحف أو عظم *(الاسترخاء)* عبارة عن سيلان الخلط الرطب الى قصبات عضو فتنقص أو تبطل أفعاله ويعبر عنه بالاعياء وقد يعم بحسب توفر المادة وسببه لزوم المآكل الرطبة وقلة الرياضة والاستفراغ والجماع والجلوس في الاماكن الرطبة والاسترخاء أصل لسائر أمراض العصب من الفالج وغيره كما مر وكان علاجه صون البدن عنها كما قال جالينوس *(العلاج)* الخاص به يجب النظر في مبدا عصب العضو المسترخي ويقصد بالتداوي كالقطن وأجود أدويته قثاء الحمار والسذاب والزيت وشحم الحنظل والميعة والنطرون مجموعة أو مفردة ويختص الذكر بشرب الشب اليماني بماء الحديد وشرب درهم من كباش القرنفل وحبة مسك وخمسة عشر درهما سكرا في مائة درهم لبن نعاج مجرب *(النزلات)* هي المعروفة بمصر بالحادر وهي رطوبات تجتمع في الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعي فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب الحال أسماء مخصوصة كشقيقة ودوار وزكام الى غير ذلك واذا أطلقت النزلة والحادر فالمراد بهما ما لم يختص باسم كورم الوجه والحلق وأوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب في الانثيين أو احدى الرجلين

كدهن الورد والبنفسج والمشمش والحضض وحكم الملبوس قريب من المغسولات فيزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم بياض البيض وما مر من الاطلية وعصارات ورق الاشجار ودهن السوسن أو بالادهان فيزاد الصبر والحضض والمراثر والصندل والكبابة مع ربع احدها من الكافور مرخا والكحل بالاكتحال بالمر والكندر مع ربع أحدها من الكافور وثمنه من المسك وكذا الميعة السائلة بماء البلاب أو ورق الزيتون ثم اعلم أن السموم محصورة في المعادن كالدهنج والنبات كفرفيون السنبل والحيوان كالافاعي ولكل واحد من هذه تأثير في البدن اذا جهل علم بما يذكر له من الانفعال فلنذكر من ذلك ما تيسر اذ لا مطمع في الاستقصاء فنقول لا شك ان نفع الوارد وضرره في البدن بقدر ما بينهما من الملاءمة والمنافرة ولذا كان الغذاء اشبه بالبدن من الدواء وهو من السم اذ هو ابعدها فكان أقبل وعليه يلزم ان يكون المعدن من حيث هو ابعد مطلقا النقصه عن الحيوان فيما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل المسك على الذهب مثلا وفيه اشكال ينشأ من خطير نفع الثاني وضرر الاول ومن ان الغذاء الحاصل من الاول يوجبه ويمكن تسليمه أو الجواب باختلاف العيار وعلى كل حال فسميات المعدنية أشد ضررا ونكاية وهي حاصلة في كل ما لم يتم كالزرنيخ أو تم ثم فسد بعلاج كالزنجار وفي كل ما خبثت اركانه

وهي

وهي من الامراض التابعة لمزيد الرطوبة سنا وبلدا وغيرهما وأسبابها كثرة التخم والاستحمام والبرد والنوم
قبل الهضم *(العلاج)* ان كان عن دم قدم الفصد في القيفال ان لم يجاوز الصدر والا فعلى القوانين
السالفة ثم يلازم شرب ماء الشعير مع ربعه بزر خشخاش مصحوقا حتى ينضج ويزيد في الصفراء تمر هندي
والطلاء بدهن الآس والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مجرب وكذلك التدلك بهما وقد رطبت
بالخل في الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج وأكل البندق مقلوا مع الفلفل ينضجها وكذلك البخور بالسكر
والكبريت وأكلهما ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه في الخل وتجفيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت
وربعه من كل من القرنفل والعاقرقرحا وورق الجوز الشامي حلل الاورام ومنع النزلات كلها وكذا النطول
بدقيق الخشخاش والبابونج والشبت والاكليل ومتى طلي على الحارة بسحيق الصندل والآس وقشر
الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء
(أم الصبيان) انصباب مواد على الصدر وتعسر النفس وتغير العين وتمدد أعصاب اليد والرجل ثم تحل
وقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسوء هضم المراضع وتناولهن ما غلظ كلحم البقر
وقد تكون عن سقطة ونحوها وهي أشبه شيء بالصرع وينسبها كثير من العامة الى القرنا وليس كذلك
(العلاج) لا شئ أجود من شرب ماء الانيسون وبزر الكرفس والجزر بالسكر وطبيخ ورق السمسم
والقرع في لبن الاتن والنساء فالماء ومزجه بدهن البنفسج والطلاء به وان كانت شتاء فاطبخ زيت البزر
بورق السذاب وماء الورد واطل به الرأس والعنق فانه مجرب وكذا الطلاء ثانيا *(خاتمة)* قد عرفت ان سائر
من الامراض موضوعه اما الدماغ أو العصب النابت منه فلاك الامر في ذلك تقوية الدماغ واعضاء الرأس
وتنقيتها من الخلط والبخار واخراج الرياح المحتبسة فيها فان ذلك أصل الحفظ متناسق فان الاعتناء بالدماغ
والرأس اما أن يمنعها أصلا وتكون سهلة المشقة اذا حدثت والقانون في ذلك أن تنظر في الغالب ان كان حارا
بردت من غير مبالغة لان الاوفق بهذا المحل غلبة الحرارة أو باردا عكست مبالغا وأجود ما به يبرد الطلاء
بالخطمي ونشارة العاج والبقس ودقيق الشعير والحنا وعصارة الكسفرة وعنب الذئب والثعلب وحي العالم
وأجود ما شرب لذلك المرزنجوش مع السكر برة والكمثرى وشراب الخشخاش بماء الشعير وأجود ما سخن
ونقى وقوى لطخ الميعة والزعفران والقرنفل والسنبل والقسط وشم ذلك واستعاط المر والجندبيدستر
والكندس والفلفل والخردل *(صفة)* معجون يطلع السدد ويقوي الدماغ ويزيد فيه وفي العقل
والحفظ وينقي الرياح مجرب *(وصنعته)* كابلي جزء غاريقون زنجبيل كسفرة خردل اشنه بزر كرفس
من كل ربع جزء زعفران قسط مسك عنبر لاذن من كل ثمن يحل ما يحل في ماء الورد وتسحق العقاقير وتعجن
بمثلها من العسل المنزوع الشمع بقشقال وقد تعجن هذه بماء الكرفس والرازيانج وتحبب وقد يضاف اليها
بزر الحنا مثل الصبر فانه غاية وقد تحل وتطلى ويسعط بها وبالجملة فهو دواء نافع من سائر أمراض الدماغ
ان أتقن تركيبه فاحتفظ به وقد وسمته لكثرة منافعه بمعجون جامع الاسرار *(تخم)* تقدم في أمراض
المعدة *(تخيلات)* تقدم في أمراض العين *(ثآليل)* تسمى بصر السنط وهي رطوبة استحجرت
من السوداء غالبا تنبت مختلفة ذات طول وقصر وفروع وشعوق تدق أصولها وتغلظ بأفواهها وربما آلمت
بحسب المادة *(العلاج)* يبدأ بتنظيف البدن والفصد ثم تقطع وتكوى بحطب التين الذكر وأصول
الفول فهو مجرب وكذا البصل بالملح والخل وزبل الحمام والعصفور بالبورق وريق الصائم ورماد الكركم
والصفصاف وبعر الغنم والجمال وكل ما ذكر في القوبا وفي الخواص من أخذ جريدة من ذكر النخل قبل
طلوع الشمس من آخر سبت أو أربعاء على اسم صاحب الثآليل ثم أمره أن يعدها بيده اليسار وكلما حط
يده على واحدة يقول ما هذه فيقول صاحبها سنطة أو ثؤلولة فيقول الذي بيده الجريدة قطعتها ويحزها بالسكين
حتى يستوعب الكل ويطرح الجريدة في مكان لا يراها أحد في الشمس فان الثآليل تسقط وتبرأ في أقل
الاسبوع فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

أو أحدهما كالزرنيخ والحديد وهذه اذا وردت على البدن حصل منها صحح لحدتها ولذعها وتقطيعها ليبسه أو سعة الانجذاب العضل وربما
خالطت العقل لسوء البخار
وقد يشم رائحة المشروب
منها في الخارج ولو نفسا
وعرقا وعلاج أمثال هذه
بكل دهن ولعاب ولبن
للتغرية والتليين والتفتيح
وكذلك صب دهن الورد
في الزرنيخ والنورة وكذا
اللبن وقد يعلم الزئبق المصعد
بمزيد مغص الاسافل
لثقله ونحو الاسفيداج
ببياض اللسان واسترخاء
المفاصل والشك بالمعجمة
المضمومة يعني تراب الغار
ويسمى الرهج بمزيد القيء
والالتهاب وكالاصل الفرع
فيكون الزنجفر كالزئبق لعدم
سمية الكبريت وبقاء عين
الصبغ في زنبقه والمرداسنج
كالنحاس والرصاص
سائر أنواعه من اسرنج
وغيره ويليه النبات وأشده
بلاء ما تولد في الارض العفنة
والظلال وخبثت رائحته
وقل ورقه وتكرج مثل
القطن وفرون السنبل
والبيش والجدوار والترمس
والسوكران وجوز ماثل
وكلها توجب صداعا وعطشا
زائدين على ما مر اسرعة
انحلالها وخص الفطر
بالبورق وزبل الحمام بماء
الفجل والسوكران بطبيخ
اصل التوت الاسود والخمر
والحلتيت مطبوخا بالشيرج
وورق الغار بخل أو شراب
ومثله البنج والافيون
لتساويهما في الدرجة
والعنب السباب والبرد ع ... مر والافيون بالدارصيني والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمن والقيء بالشبت والبنج

[illegible] أو كثرة [illegible] الاشتعال [illegible] اذا انتشرت [illegible]

(حرف الثاء المثلثة)

(ثدى) قد يعرض للثدى أمراض ومنها الاورام اما لخلط من الرأس وعلامته تقدم الصداع والرعدة ونحو القشعريرة عند نزول الخلط وعلامة الحار الحرارة وشدة الحمرة فى الدم على القواعد وقد يرم الثدى لتعقد اللبن أو لردة فى عضله *(العلاج)* يفصد فى الحار ان كان عن نزلة ويطلى المبردات كماء الشعير وفى غيره ان فويت المادة فاسق الغاريقون والايارج والا اكتف بالسكنجبين البزورى وضمد الحمر وو بدقيق الباقلا والشعير والحلبة معجونة ببعض الشحوم والخل والطلى بماء الكسفرة وحى العالم والمبرود باخثاء البقر والاشق وصفرة البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر الكتان والسماق اذا فعل زمن الحمل حفظ الثدى بعد الولادة والورد اذا سحق وعجن بخل وضمد قوى وهذه بعينها تحل الصلابات والاوجاع من الثدى وأما تعقيد اللبن فينفع منه مع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع صغارا وكذا اطلاؤه فيروطيا وفى الخواص ان أصل الخبازى اذا قطع ونظم وشد فى وسط المرأة وهى لا تعلم ماهو أمنت من وجع الثدى وأما قلة اللبن فلا شك انه عن الدم فقلته تابعة له وأسبابه جوع وحرارة وهزال وتوالى أغذية مجففة كمالح وحامض وكثرة خروج الدم *(العلاج)* ترك هذه الاسباب واصلاح الاغذية ودرور اللبن وكثرته بالعكس غيران الاطباء استنبطت للنوعين أدوية خاصة فمنها لتكثير اللبن البرسيم والحمص والسمسم وبزر الخشخاش والرازيانج والانيسون واللوبيا ومما جرب بناء تراب الارضة الذى تخرجه من الخشب اذا سف وأتبع بالسكنجبين ومنها لقطع اللبن أكل السذاب والثوم والسماق والنعناع واذا طلى الثدى بمرتك وكمون وحلبة ودردى الخمر مجموعة أومفردة قطعت اللبن عن تجربة وكذا الطين الخراسانى مع الشب ومن المجرب فيهما ان يؤخذ من السنا أوقية ومن الانيسون نصف أوقية ومن الشمر نصف أوقية والحلبة كذلك ويغلى ويشرب بالراوند أو اللازورد أو شحم الحنظل أو المحمودة بحسب الخلط درهم ونصف يشرب منها خمسين درهما كل مرة من مغليها

(حرف الخاء المعجمة)

(خنازير) سميت بذلك لاعتراتها الخنازير غالبا وهى أصلب منها ما ينظهر ظاهره وما ينبسط ويقرح مشققا وأسبابها التخم وتخليط الغذاء وقلة التنقية *(العلاج)* يلطف الغذاء ما امكن ويستعمل الرياضة على الجوع وتنقية الاخلاط بالقىء والاسهال ثم الاضمدة المارة فى السلع كالداخليون معجونا معه رماد الايرسا واذا طبخ التين حتى يتهرى وشرب معه رماد بعر الماعز حلل الخنازير ضمادا وكذلك الزفت والحولان والاسفيداج وقد تقطع وتنظف ويكوى محلها وليس فى ذلك حذر الا من اصابة الشرايين ومنها نوع يسمى سفريوس وهو ورم صلب عن أحد الباردين أوهما وعلاجه علاجها ما عدا القطع *(السلع)* بلغم غليظ يتولد فى غشاء على العروق غير مستمسك بها يزوغ تحت الجلد وتختلف فى الحجم وهى اما لحمية صلبة لا علاج لها الا القطع أوعسلية رخوة تنشق عن مثل العسل أوسريعية أوأزادهاجية وهذه الثلاثة نحو رشقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز أن تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك والزرنيخ والسماق والكرنب مخبوصين فاذا تآكلت عولجت بنحو الداخليون والدملات وقد تجمع الاخلاط على كيفيات أخر فيها مثل البندق تزوغ أصلا وتسمى العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ أصلا وتسمى *(الغدد)* وهذه قد تكون ريحية تذهب بالغمز وتعود ويقال ما خلف الاذن منها فرجيلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أوشق لا علاج له وعلاج الباقى ربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والمقل وصمغ الزيتون مجرب وكذا دهن الآجر وطلاء البارود والبورق والسندروس وفى الخواص ان فراخ الحدأة اذا طبخت وأكلت وحدها أذهبت هذه الانواع أخبرنى من جرب ذلك ورماد الحلزون والسكر بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر *(الاكلة)* بثور تبتدئ بورم ونخس شديد يتزايد ويسود ماحوله وينفط وينفجر وقد يأكل اللحم والعظم ساعيا بتوسع وربما تحدث عن سوداء وعلاجها علاج

والعفن والمراكة أكلا أيضا والبرا كانتقل بسبيل التم من نمشها اذ لا سبيل الى قطعه وقد اعتنت أهل هذه الصناعة بافراد احكامها بالتأليف ولنا فى ذلك رسالة مفردة وحاصل الامر ان الحية اذا نهشت فان كانت خبيثة كالباوطية والغبراء والبراقة وجب قطع العضو أولا ثم (العلاج) والافان سال الصديد والرطوبات فالشرط والمص ويجب الاعتناء بالوضعيات أولا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا الاعتناء بعلاجه بنحو اقراص الكرسنة المتخذ منها ومن السذاب البرى والمثر والحلتيت بالشراب والثوم والترياق فان ساء التدبير أولاحق انتشر السم فالفصد والا احذر وجل مايعتنى به الادوية القلبية وماخص بانعاش الروح كالعنبر والبادزهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل والسمن شربا وقيأ وأكل الكرنب وشرب روث الانسان انفس مستعمل هنا والضماد بالميعة السائلة والقطران والحمام والفار مشقوقة سخنة وكذا القسط وزبل الحمام ومن أخذ الزراوند المدحرج وبزر الخندقوقى والكرسنة والسذاب البرى متساويا معجونا بالخل الى مثقال بالشراب خلصه (فائدة) من مغنى اللبيب ان ابن عرس اذا أخرج وذبح وسلخ وشق بطنه وملح وجفف فى الظل وسحق وشرب منه

القروح

القروح والبثرات وعلاجها اذا أفسدت العضو قطعه والافبعد المبالغة فى التنقية يوضع ما يأكل اللحم كسلاقة السماق والكرنب والسمن والسكر ونحو الزنجار اذا انطلت وبالذرور والمانع من السعى كرماد الكرم والعفص والآس والهيل والسعد والشيح والجزر العتيق والحناء مثل الزفت والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل وتغسل مع ذلك بالخل كل يوم ‌*(حلد)*‌ تقدم فى حرف الباء فى البثور ‌*(خصية)*‌ هى ظرف البيضتين وتقدم الكلام عليها ‌*(خلفة)*‌ هى فساد الغذاء ونحو وجه بصورته أو بتغير ما ممز وجا بالمرار والاخلاط وتقدم الكلام عليه فى المعدة ‌*(خفقان)*‌ دوام حركة القلب فوق ما يجب لانحصاره بما وصل اليه وأسبابه طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فيما يؤكل و يشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة وقد تكون لخلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخيل فسوداء أو طيش وحركة فصفراء أو ثقل وامتلاء فرطوبة من دم ان كانت علامته والافبلغم وقد يكون الخفقان لامتلاء المعدة وعلامته معلومة ‌*(العلاج)*‌ يفصد الباسليق من الايسر فى الحار ثم يعطى المنعشات مثل ماء الفواكه والقثاء والخيار وهذا الدواء مجرب فى الخفقان الحار ‌*(وصفته)*‌ كسفرة صندل ورد منزوع بزر هندبا من كل جزء طين مختوم طباشير بهمن أبيض مرجان من كل نصف لؤلؤ كهربا مصطكى من كل ربع ينخل و يعمل السكر بماء الورد و يؤخذ قوامه و يعجن به و يرفع الشربة منه درهم و يعالج البارد بشرب الافتيمون باللبن أياما ثم أخذ الترياق الكبير ومن المجرب فيه ان كان بلغميا الزنجبيل المربى بماء التفاح واللؤلؤ المحلول ان كان سوداويا ومن مجرباتنا المطلق الخفقان حيث كان ترياق الذهب واللؤلؤ مع سحالة الذهب والعود ومن المفرحات الجارية مجرى الخواص المجربة ان يحل اللؤلؤ و يفرغ فيه ذائب الذهب والفضة ويسحق الكل مع ثلاثة أمثالها عودا وعشرها عنبرا و يحل البادزهر فى ماء لسان الثور والورد والخلاف و يسقى شراب الفواكه و تعجن به الادوية ثلاثة قراريط منها تقوم مقام الخمر وتمنع الخفقان والغشى والجنون والاسقاط مجرب ومتى أفرط الخفقان والغشى أو رثا القلب انخفاضا واحساسا بغم وانجذاب وكل ذلك على انصباب ماساء مزاجه فينبغى أولا تنقيته ثم تؤخذ المفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلابد من تنقيتها والحادث بعد النزف والمرض فعلاجه بالتقوية بنحو ماء اللحم والسكر ومن أراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال الطين المختوم وحب الآس والطباشير والورد والتفاح والرمان المز وحماض الاترج واللؤلؤ والكهربا فى الاوقات الصيفية وعلى العود والقرنفل والهال والزرنب والياقوت والمرجان والزعفران والحرير فى الشتاء مفردة أو مركبة بحسب الحاجة ودواء المسك من الذخائر وكذلك الاثنا سوطيرا ‌*(خودة)*‌ تقدمت فى أمراض الرأس فلينظر هنالك

(حرف الذال المعجمة)

‌*(ذات الرئة)*‌ تقدم فى نفث الدم فى حرف النون ‌*(ذات الجنب)*‌ تقدم فى حرف الشين فى الشوصة ‌*(ذرب والخلفة)*‌ تقدم فى أمراض المعدة

(حرف الضاد المعجمة)

‌*(ضرس)*‌ تقدم فى أمراض الفم ‌*(ضيق)*‌ تقدم فى حرف الراء

(حرف الظاء المعجمة)

‌*(ظهر)*‌ تقدم الكلام على أمراضه فى المفاصل لكن المجربات الزائدة على ما تقدم أن تأخذ نصف قدح من الشونيز و ربعه من بزر الجزر و ربعه من الزنجبيل وثمنه من الخولنجان تطبخ بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة وتستعمل وكذا دهن النفط والزقوم شربا وكذا الطلاء بدهن العاقرقرحا والخروع والسذاب والخردل والجوز واللؤلؤ مجموعة أو مفردة وكذا الراوند والغار يقون والزراوند والزنجبيل والتربد فانها اذا اجتمعت متساوية وشرب منها ثلاثا وكرر ذلك خلصت من العلة عن تجربة وكذا التربد والزنجبيل بالعسل وكذا الدار فلفل والسعد والانيسون اذا شربت ‌*(ظفرة)*‌ تقدم فى حرف العين ‌*(ظفر)*‌ أى ما يخص

مثقالان كانت أقوى علاجا السموم كلها وبليها (العقارب) لانها تقرب من فعلها ور بما قتلت خصوصا الجرارة وسم العقارب بارد يقتل بالتجميد وقيل ان منها ما سمه حار كالافاعى وهو يبرد و يخدر و يرخى و يكثر العرق وكثيرا ما يسكن طورا و يشتد آخر والحرارة لا تؤلم أولا ولكن بعد يوم بين تؤلم وتقرح وعلاجها شد العضو والشرط و وضع المحاجم وكذا الدلك بالملح والثوم والخل والقطران والكبريت أيها حصل وكذا ورق القرع ومن المجرب شرب الريتة محلولا فيه قليل أفيون وحل شعر صبى اذا أخذ بعد أربعين يوما وقبل ثلاثة أشهر مع شئ من الغاريقون وحبة بندق مثلثة فى خرقة خضراء طلسم نافع من العقرب مادام محمولا ومن شرب الهندبا البرى والكزبرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سكنت لوقتها (وأما الرتيلاء) فشرها الصفراء وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار السود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل وكل دون ما ذكر وعلاجها المص والدلك بطلاء الادهان والماء الحار والضماد بورق الآس وحبه والسذاب والشونيز شربا وضمادا (وأما) العضائض وسام أبرص فكلاهما تبقى أسنانهم فى المحل وتحدث حمى وخضرة فى الموضع وكربا وغشيانا وعلاجه خلع ذلك بالدلك بنحو الصوف و يطلى المحل بسحيق بزرقطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص ودلك وعرق (وأما الزنابير) فالقاتل منها نوع لونه

به من العلل منها *(الداحس)* وتقدم لكن من المجرب تحم الرمان مع الملح ودردى الخل ويضمد وقد يداب الزفت بدهن الورد والحناء ويلطخ وكذا بشارة الصابون اذا خلطت ببزرقطوناو بزركتان مسحوقين وطبخت بالزيت والماء حتى تكون مرهما ولطخ فجرّ كل خراج من داحس وغيره مجرب *(والطليعة)* علة تصير معها الاظفار براقة الى البياض تنكسر كالزجاج وسببها برد ويبس كثف وحبس *(العلاج)* شراب الاصول بمعجون الورد السكرى ثم طبيخ الافتيمون كذلك مع ملازمة غمسها فى الادهان المفترة والقير وطى المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزرقطونا فان تعسرت لوزمت بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا *(التقلص)* والاسترخاء سببه استيلاء المادة على الظفر فينقلب أو يسترخى وربما انقلع وعلاجه الاستفراغ بالفصد وغيره وبالوضعيات المصلحة للاطراف كالشمع والزفت والصمغ والعفص وأما احتقان الدم تحتها فذلك لانشداخ دصب أو امتلاء عرق انظمر أو نزتم وعلاجها كالبرص ونحوه هنا الزرنيخ الاحمر مع الزفت والحناء ضمادا أوغبرة وخضرة وعلاجها بزر الكرفس والزيت طلاء ومتى رضت فليس لها أفضل من الآس مع الحلب واللاذن ضمادا وكل ذلك مع التنقية وأما انتفاخها وتسمى القنطلاس باليونانية ورم بحكة ينصب فى الاصابع حين يمسها البرد فى غدوات الشتاء والخريف لتكثف الظاهر وغلظ المنصبس وربما كثر وطال الانتفاخ (العلاج) التنطيل بطبيخ النخالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج وتدهن بدهن البنفسج واللوز ويفع منها الماء الحار *(وأما ردها وفسادها)* فقد يعرض من ذلك أن تختص المادة باطراف اليدين والرجلين فتنقص الحس ثم تغير اللون ويتدرج الامر الى التعفن والسقوط *(العلاج)* ينطل بما مر فى الانتفاخ وتبن الحنطة والخل فان اخضرت شرطت فى الماء الحار ثم تدلك بالادهان الحارة فان تعفنت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب حتى تسقط فتعالج كالقروح والله أعلم

(حرف الغين المعجمة)

(غشيان) هو ضعف أعالى المعدة والاحساس بالقىء دون خروج شئ وتقدم فى القى الكلام عليه فى حرف الميم *(غيوط)* هو من تقارن انزاله ببرازه من غير ارادة وسببه مزيد الافراط فى اللذة فترتخى عضل المقعدة بما ينحل اليها من الرطوبات *(العلاج)* يبدأ بكل يابس كالقلايا والكعك ويعطى ما يعقف من الادوية كمعجون الخبث والافلونيا ومعجون السنبل ويجامع على الخلاء بعد تعاهد البراز *(غاغرغانه)* من أنواع الورم وهو مبدأ أسفاقيلوس وحقيقتها تغير العضو عن هيئته الطبيعية وحينئذ يجب التدارك بما مر فى الورم فان أهمل أو عومل بالروادع آل العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفى الاسباب ان هذا المرض يسمى الجنبية ولا يكون بالبلاد الحارة الا نادرا لانه يطلب التكثف وذلك بالبرد المفرط ولكان عن الصفراء فقط يسمى الحمرة بالمهملة وتقدم فى حرف الحاء وهو ورم براق شفاف قوى الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ الخلط وضع البزرقطونا بالخل ودقيق الشعير مع الهندبا والبنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالمادة مركبة وعلاجه كذلك ومن الحار نوع يسمى الماشرا يتقدمه وجع فى الصلب لنوالد مادته فى شريانه ويرتقى حتى يظهر فى الوجه والحلق بشدة حمرة والتهاب وكثرة دم وعلاجه الفصد لحجامة الساقين فشرب التمر هندى والشعير والقرع المشوى والبكتر والاهليلج ووضع نحو الفاغية والالعبة وما تقدم مع لزوم الشرب من العناب والكزبرة والصندل وأما البارد فمنه (الدبيلة) وهو ورم كبير مستدير غالبا ويتنوّ ويكون قليل الوجع الا عند جمعه وسببه تناول الاشياء النيئة والشرب فوق الاكل وتخليط الاطعمة وعلامته الثقل والنتوء (وعلاجه) المبالغة فى التنقية ثم التليين والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو فى دفعات بحسب القوة ثم المنقيات من المراهم فالمدملات ومن ألطف ما تطف به الصابون وبزر الكتان وبزر القطونا والحنطة الممضوغة والتين والقرطم وجميع ما مر ومواده مختلفة ما بين مشتبه بالفحم والرماد والزجاج والطين والصديد ومنها منكوسه لا تظهر للحس وقلما يسلم منها عليل واذا انفجرت لم يظهر ما فيها ما لم تصل الى العظم ومنها

بالبارز فلو آخر أسه أسود فى دوائر كثيرة خصوصا اذا وقع على مارميت ثم لدغ وعلاجه آخذ كل ما يرد خصوصا الافيون والكافور والثلج والجدا كلا ودلكا والقيلة ويبرد المحل كثيرا بالطين والطحلب وماء الكسفرة الرطبة وهذا القدر كاف فى علاج النحل والزلاقط (وأما) عض مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب الحذر غالبا من عض الحشرات والخرزات خصوصا ابن عرس وما كان من الحيوانات فمعلوم الضرر والكلب فى الحيوان كالماليخوليا فى الانسان وغالب وقوعه فى الكلاب فلذلك اختص به الاوائل (ومن العلاج) الناجب فى سائر العضات تضميدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والسلق والجرجير وشعر الانسان أينما وجد والمكلوب يجتهد أن يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما يفنى الخلط السوداوى وكبد الكلب مشويا أكلا ودمه شربا ونابه تعليقا ولحم ابن عرس منه اذا دق بدقيق الشعير واستعمل كل ذلك مجرب وشرب أربعة قراريط من الخولان كل الى أربعين يخلص ومن الشونيز درهمان وقد نقص الذراريح غير المسمومة فيخلط منها قيراط مع مثله من الرازيانج والنوشادر ويسقى فيخرج قطع الدم مختلطة مع البول والكلب اذا رأى فى المرآة صورة كلب أو خاف من الماء أول اسبوع فلا علاج له ولا تؤمن غائلة الكلب قبل ستة أشهر وغالب ما يقع فى الحيارة واذا استدارت الرغوة

الرخو وهو بلغم ان غمز وغاص عسر عوده والامر يج وبخار والكل غير متغير اللون ولا موجب للوجع (وعلاجه) التنظيف بالقيء واستفراغ الخلط بنحو الايارج والمعاجين الحلالة مثل أسود سليم وهمر نحو الباقلا والالبان ووضع الجاورس والبورق والطرفا والسرو ودلكه بالزيت فهذه أنواع الورم الخالص وتقدم منه أنواع هي بالبثور وأشبه لا تنفجر غالبا وبعض الاطباء لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره بثور والحق أن الورم ما تحلل بلا تنفيط وفتح كبر أو صغر والبثر ما انفتح معه سطح الجلد سواء تقدمه ورم أم لا فبينهما عموم وخصوص وجهيان لجواز وقوع بثور أصالة كالساعية وورم كذلك كالعلعلوني وما يكون ورما أولا ثم يبثر كالطاعون هذا هو التفصيل الصحيح فاعتمده وباقي أنواع الورم تقدم منه النملة والخلد والجمرة والنار الفارسي والنفطات والشرا والجدري والطاعون والاكلة والدماميل والخنازير والحكة وغيرها وكل خاص باسم موضوع عليه وهذا آخر ما تيسر من تكملة هذا الجزء بعون الملك الوهاب وتتمته الخاتمة وهي مشتملة على بعض أنواع بقايا الطب كالتكملة لهذا الكتاب وان كانت محتوية على بعض أدعية وأوراد وماله دخل في الشفاء وناهيك بالقرآن العظيم والادعية والاوراد المأثورة في الاحاديث الصحيحة أو الادعية المأثورة عن التابعين فنقول *(خاتمة)* في نكت وغرائب ولطائف وعجائب يعول في هذه الصناعة عليها ويحصل كل طالب فائدة اليها *(الاولى)* اعلم ان كل وارد على البدن ان أثر كيفية زائدة فهي طبعه والا فهو معتدل ويلي هذا القانون الطعوم لانها تستخبر أجزاؤه كلها وانما قدمت على الرائحة لان الرائحة لا تدل على المزاج الا بواسطتها وتليها الرائحة وأضعفها الالوان لانها لا تدل الا على الحرارة والدسومة على الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة والمرارة والحرافة على الحرارة والدسومة على الرطوبة والحموضة والعفوصة والعفونة على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكل ماقويت رائحته فهو حار وعادمها بارد *(الثانية)* الاستدلال المأخوذ من أفعالها في البدن كما اذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة أو حلل ولزج فان فيه مزبدية ونارية وكذا اذا أسهل غير محكم الدق كالسقمونيا أو فتح ان لم يغسل كالهندبا أو أصلحه التصويل والغسل فلم يعث ولم يكرب كاللازورد أو حلل من خارج ولم يفعل من داخل كالكسفرة فانك تعلم في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة الى حين الفعل *(الثالثة)* في الافعال الداخلة في تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفايج للدم الجامد واللبن وتجميده لهما فان كلا من الفعلين بجوهر يضاد الآخر وكظهور أجزاء البدن الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكانعقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء ومن الحر لما فيه من الارض وكرسوب العصارات وصفائها الى غير ذلك *(الرابعة)* وهو انا اذا جهلنا مزاج شيء مفرد وضعنا منه قدرا معينا في القرعة وركبنا الانبيق وقطرناه فيسيل منه جزء بالضرورة مائع وجزء زبدي ويتخلف آخر ويصعد آخر فالمائع الماء والزبد الهواء والصاعد النار والثابت التراب قياسا على العناصر فيتضح قياس المفرد في نفس الامر *(واعلم)* ان الله تعالى لما خلق الحرارة وأصلها من الحركة الكونية التي هي القدرة وعلم العلل في الاشياء الساكنات ثم تحرك الحار على البارد بسر ما أودع الباري فيه من الحكمة المذكورة فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة وتولد من البرودة الرطوبة فكانت أربع طبائع مفردات في جسم واحد روحاني وهو أول مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق الله تعالى منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات فهبطت البرودة مع اليبوسة الى أسفل فخلق الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات ثم اقترنت أجزاء الموتى بارواحها التي صعدت منها فادار الله الفلك الاعلى دورة ثانية وامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الارض فهذا امتزاج العناصر وهو سر الازدواج لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين فخلق الله تعالى منها العوالم العلوية وتركب منها المعدن فهو أول المركبات الثلاث ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل

العين أو احمرت أو شيب بياضها بخضرة فمكلوب وان شك في العضة هل هي من مكلوب أم لا فغمست بدمها لقمة ورميت الى كلب ولم يأكلها فمكلوب يجب علاجه وكذا الجوز والشاه بلوط اذا وضع عليها ليلة واطعمها دجاجة وماتت فمكلوب والحيوان المكلوب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق رأسه وتحمر عينه ويمتنع القرار والاكل وكذا معضوضه (ومنها) طرد الهوام من المساكن كثيرا ما عنت به الاوائل وافردوه بالتصنيف والاهم منه ما اشتدت نكايته كالحيات ويجب على كل ساكن منزل ان يكثر فيه من رش النوشادر وطرح الغار والحسك والقطران لمنعها مطلق الهوام ومما يخص بطارد الحية اظلاف الماعز وقرن الايل وشعر الانسان والزرنيخ وثوب الافعى بخورا وكذا الاخثاء كلها والعقارب نهارا بالكبريت وشحم الماعز ورش الحلتيت محلولا بماء الفجل مجرب والبراغيث بطبيخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبق بخشب الصنوبر وزبل البقر والزاج وحطب التين والشونيز والعشار والحشيش والشهدانج بخورا ورش ماء الترمس وكذا القراد والدلم والذباب بالكندس والزرنيخ والخربق الاسود رشا وبخورا والفار بهما وبالرهج والعنصل والنمل بدخان الحلتيت والقطران ومرارة الثور والزنابير بالثوم والكبريت والارضة بريش الهدهد والكركي والفوتنج (والسوس)

دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان البهيم ثم ادار الفلك الاعلى على الفلك الاسفل دورة رابعة فتولد الحيوان الناطق الانسانى وهو آخر المركبات وتقدم الكلام على ذلك مجملا ومفصلا *(ومنها)* طرد الهوام من المساكن وكثيرا ما اعتنت به الاوائل وأفردته بالتصنيف والاعم منه ما اشتدت نكايته كالحيات ويجب على كل ساكن منزل ان يرشه بالنوشادر وطرح الغار والحسك والقطران لمنعها مطلق الهوام * ومما يختص بطرد الحية اظلاف الماعز وقرون الابل وشعر الانسان والزرنيخ وثوب الافعى بخورا وكذا الاخثاء كلها والعقارب بهاو بالكبريت وشحم الماعز ورش الحلتيت محلولا بماء الفجل مجرب والبراغيث بطبيخ الدفلى والذباب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبق بخشب الصنوبر وزبل البقر والزاج وحطب التين والشونيز والقشار والحشيش والشهدانج بخورا ورش ماء الترمس والقراد والزلم بالكندس والزرنيخ رشا و بخورا والفار بها و بالرهج والعنصل كذلك والنمل بدخان الحلتيت والقطران ومرارة الثور والزنابير بالثوم والكبريت والارضة بريش الهدهد والكركند والفوتنج والسوس بالساذج والافسنتين وقشر الاترج والزعفران والماش وزهر الحنا *(ومنها الخواص)* والمراد بالخاصية كل فعل لا يتخلف بعد مباشرة الفاعل القابل دون استناد الى طبع وتكون اما مطلقة وهي الفاعلة لا بشرط شئ أصلا كجذب الحديد بالمغناطيس أو بشرط متعلقه اما الزمان كابطال شاهية النكاح ببزر الفوتنج شتاء أو المكان كقتل البنج فى أرض فارس خاصة أو بشئ معين من جنس ككى الثآلول بذكر التين لا كله أو بشرط أو وزن معين يخل تغييره بالمطلوب ككونها عشرة محررة الى غير ذلك وهو يعلل فعل الخواص أم لا أكثر الحكماء على الثانى والمتجه الاول كتحرى المشاكلة والنسبة الفلكية وشهادة الألوان ومتعلقها المواليد الثلاث والكواكب *(فائدة)* من نظر الى الصغرى من بنات نعش لم يلسع فى تلك الليلة * شعر الصبي الذى عمره أربعون يوما الى ثلاثة أشهر فقط اذا علق على من لسعته العقرب سكن ألمها سريعا فاذا زاد عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته أو أخذ شعره قبل الاربعين لم ينفع ومن لسعته عقرب وركب حمارا مقلوبا سكن ألمه وكذا من لسعته عقرب فقال فى أذن الحمار لسعتنى عقرب سكن ألمه وانتقل الالم الى الحمار ومن قال ذلك وركبه مقلوبا فهو أبلغ ومن أكل الكرفس ولسعته العقرب فى يومه أو ليلته فانه يموت * ماء الفجل الشديد الحرارة اذا قطر على العقرب انتفخت من ساعتها * الحدأة اذا علقت فى بيت وهى ميتة لم تدخله حية ولا عقرب * الغاريقون اذا علق منه شئ على شخص لم تلدغه عقرب * بعر الماعز اذا عجن بالماء وصورت منه صورة العقارب والحيات ويكون ذلك فى أول يوم من برموده وهو السابع والعشرون من أذار وتكون الشمس فى خمس عشرة درجة من الحمل ووضع فى أى مكان فان ذلك المكان لا يأوى اليه حية ولا عقرب *(فائدة)* البرشاوشان اذا وضع فى مواضع الغنم دفع عنها الالم والوباء * الفاوانيا اذا علق منه شئ على شاة لم يقربها ذئب وهو حرزلها * العوسج اذا علقت أغصانه على الابواب والطاقات أبطل السحر عن أهل ذلك المنزل * الباقلا اذا طعم منه الدجاج قطع عنها البيض وقشرها يفعل ذلك بصل العنصل اذا زرع حول شجر الرمان أمن من التشقيق * الجرجير اذا دق وعصر ماؤه فى أصل شجرة الرمان الحامض جعله حلوا * دهن الورد اذا دهن به رأس سنور جننه وان دهن به منخر البقرة دهشت ودرت اللبن * الاصابع الصفر من أخذ منها كفا ونقش فيه نقشا بالطول وآخر بالعرض وعلق على انسان أمن من السحر ولم ينله سوء ما دام عليه * شحم الارنب اذا وضع على صدر امرأة نائمة تكلمت بما فى خاطرها * الجراد اذا أحرق فى أرض هرب منها الجراد الحى * لحم الهدهد اذا بخر به البيت أبطل كل سحر وعمل * شحم البومة اذا أذيب أو اكتحل به انسان فاى موضع دخله فى الليل يراه ضياء وقلبها اذا قلع وجعل فى جلد ذئب وصحبه انسان فى سفر أو حضر أمن من اللصوص * جلد الاسد اذا جعل فى صندوق حفظ ما فيه من السوس * ذنب الذئب اذا علق فى معلف البقر لم يقربه الذباب ما دام معلقا * شعر المرأة اذا بخر به الكرم والزرع لم يقرب به ما يفسده * الاسرب اذا عمل منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة لم يسقط ثمرها *(فائدة)* من أخذ الفول وطبخه بالكبريت والزرنيخ

مباشرة الفاعل القابل دون استناد الى طبع وتكون اما مطلقة وهى الفاعلة لا بشرط شئ اصلا كجذب الحديد بالمغناطيس أو بشرط متعلقه اما الزمان كابطال شاهية النكاح ببزر الغرفج شتاء أو المكان كالقتل بالبنج فى ارض فارس خاصة أو بشئ معين من جنس ككى الثؤلول بذكر التين لا كله أو بشرط عضو معين كغرزة الزعفران على الفخذ الايسر للولادة أو وزن معين يخل تغييره بالمطلوب ككونها عشرة محررة الى غير ذلك وهل يعلل فعل الخواص أم لا أكثر الحكماء على الثانى والمتجه الاول لتحرى المشاكلة والنسبة الفلكية وشهادة الالوان وفى هذا تدقيق بسطناه فى التذكرة ومتعلقها المواليد الثلاث والكواكب وها نحن نثبت منها نبذة تليق بهذا المحل وموضع الاشباع التذكرة ولنبدأ بافضل الحيوان فباقى الحيوانات فالنبات فالمعادن (الانسان) بوله يبرئ من الجنون والسعال المزمن و برازه من السم وسنه بعد موته يبرئ وجع الاسنان تعليقا ويحرك شجر الصنوبر بخور راوس الصبي المقلوعة فى التبديل قبل ان تسقط الى الارض فى صحفة فضة تمنع الحمل و بصاقه يبطل المغناطيس و بول الصبي يقلع الصبغ وخرقة أول حيض تمنع النقرس شدا واستلقاء الحائض مجردة تمنع البرد ولا يقربها الاسد .

كـ بزر البنج كما طيرا كل منه سقط الى الارض ولا يستطيع الطيران * ومن أخذ من الجاوشير ما شاء ودقه ناعما وسلطه فى ذاتب ثم ضم اليه ما عز مع دقيق الباقلا وعجنه ويكون ذلك قدر عشرين وطلاء ولطخ به قمعا ور بط فيه خيطا بعد تثقيله و وضع على المكان الذى فيه السمك فان السمك يجتمع كله عليه فاطرح عليه الشبكة وخذ منه ما تقدر على حمله * واذا علقت رأس الذئب فى برج حمام لم يقرب ما يؤذيه وكعبه اذا علق على رمح ثم وضع بين جماعة لم يجتمعوا اليه ما دام الكعب معلقا على الرمح * ورأس الثعلب اذا جعل فى برج حمام خرب ولم يبق فيه شئ والزرنيخ اذا شربته الفرس قتلها وكذلك سائر الدواب *(فائدة)* اذا أخذ الكندر والكبريت وجعل على عود طلاء طرد البراغيث *(فائدة)* المرزنجوش يقال انه والكبريت والنورة والزيت اذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الرأس كيفما استعمل * النرجس اذا وضع فى ماء البقم حتى ينقع بدل بياضه حمرة وصفاره يبقى بحاله وأصوله تلحم القروح * الباذنجان اذا قتل بماء الزئبق وكتب به على النحاس وألقى فى النار بقيت الكتابة كالفضة * البصل اذا طلى الزجاج بمائه مع الاشق لم ينكسر السلق يحفظ الشعر كيف استعمل ويقلب الخردلا * وبزر الكراث بالعكس * الجرجير ثلاثة مثاقيل من بزره اذا أكله تمنع ألم الضرب ويسحق مع النار جيل والعاقر قرحا ويعجن بدهن الزئبق فيكون طلاء مقويا * الاهليلج اذا كتبت بمائه فى الورق لم يظهر حتى يطفو فى الماء والزاج الزيتون مضغ أوراقه يمنع القلاع ويذهبه ودهنه يحد البصر كحلا و وضع قضبانه فى المنزل تدفع ضرر العين ومن نظر كل يوم الى شجرته قبل أن يكلم أحدا لم يصبه غم فى ذلك اليوم واذا غرسه عبد أسود وقد لبس سوادا صح ولم يفسد * الاترج حبه كالبادزهر وكل أجزائه مفرحة وحماضه يحل المعادن ويقلع الآثار وان شك فى بكر وشمت مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرا * الورد يحيله الكبريت بخورا أبيض واذا سقى الماء الحار فى الشتاء تعجل زهره وان لف على أزراره نحو المشمعات والقصب فمتى كشفت تفتحت ولو فى الشتاء * النارنج كالاترج ودهنه كالآس *(فائدة)* الغراب اذا أكل الخبز المعجون بالشراب العتيق سقط * الخنزير شحمه طلسم للشقاق والقروح المزمنة وعظمه لحمى الربع ولو تعليقا وزبله اذا رش تحت الوزالمرفى تشرين الاول حلا ثمره * البقر لبنها مع ثلاثة أمثاله من سمنها يفتت الحصاة فى الصيف ودهن قرونها بالزيت يمنع صياحها * الحمار شعره يطرد الهوام بخورا وزبله للقولنج شربا ولبنه للرمد كحلا والجدرى شربا وطلاء دبره بالشيرج يمنع نهيقه واذا غسل انثياه وهو عرقان بماء حار ورش فى طين نبتت الكزبرة * واذا تختم باليسار من حافر الوحشى منع الصرع وكذا السير من جلد جبينه مجرب * الخيل أنافها وألبانها تحبل العواقر وتعدل أمزجة النساء للجماع والرغوة المأخوذة من فم المولود منها تمنع الخفقان * الشاة التى يفترسها الذئب فى نقص الشهر فلدها وصوفها المأخوذ منه يمنع القولنج * الطاووس مرارته تورث الجنون وريشه المحبة * الحمام بيضه يفصح الصغار شربا ودلكا وزبله يجلو الآثار ويسقط اذا أكل الحنطة مطبوخة بالكبريت أو العدس تسمن البقر * الهدهد جلده يمنع الصداع حملا وريشه الهوام بخورا * الخفاش اذا طلى بدماغه بطن القدم منع الانزال * الكلب أكل الصغير منه قبل أسبوع يخلص من الجنون والجذام ونحو الابيض من الحكة مطلقا ونوم المصروع على جلده يخلص من تجربه ما لم يجاوز الصرع أربع سنين *(الانسان)* بوله طلاء يبرئ من الجنون والسعال المزمن وبرازه من السم وسنه بعد موته يبرئ الاسنان تعليقا ويحرك شجر الصنوبر بخورا وبول الصبى يقلع الصبغ وخرقة أول حيض تمنع النقرس شدا * استلقاء الحائض مجردة يمنع البرد ولا يقربها الاسد وان عجنت لم يلتئم عجينها * و وسخ اذنه مع مثله فلا يذهب الرمد و يعيد الضوء مع نوشادر وملح ودم أخوين متساوية وان بالت المرأة على بول ذئب لم تحبل أو لبست مطلقة ثوب رجل فى نفاسها منع حمى الربع حتى تحبل ولبن الحامل اذا طفا على الماء فالحمل ذكر *(فائدة)* اذا أخذ من الخزاما جزء والهال كذلك والكبابة أصلحت الفرج وكذلك الحلبة شربا ودهنا وحمولا وكذلك شرب ثلاثة دراهم كل يوم من الخزاما والقرنفل بعد الطهر متواليه وهى تسرع بالطبع و بالخواص كذلك وكذلك مرارة الذئب الذكر للذكر

وان عجنت لم يلتئم عجينها أو وضعت الكوامخ فسدت و وسخ اذنه مع مثله بلفسل يذهب الرمد كحلا و يعيد الضوء مع نوشادر وملح ودم الاخوين متساوية وان بالت المرأة على بول ذئب لم تحبل أو لبست مطلقة ثوب رجل فى نفاسها منع حمى الربع حتى يغسل ولبن الحامل ان طفا على الماء فذكر (الاسد) احتمال بوله يمنع الولادة ومرارته قتالة وشعره يذهب الحمى بخورا وشحمه الهوام طلاء وهو يهرب من صوت النحاس والديك (الذئب) بوله يمنع الحمل ومرارته البياض وبماء السلق سعوطا تحد البصر وينقى الرأس وزبله يسكن القولنج شربا وتعليقا ويهرب من العنصل ومن ادهن به (الضبع) يجتنب الكلاب بالخاصية وشحمه يمنع منها ومرارته تفتح الصمم قطورا وتمنع شهوة النساء شربا ومن أكل لحمه وعض الخنوق وذكر يوم الاكل وشهوة التخمة نفعها وشعره يسقط الباسور بخورا واذا غربلت البزور بجلده وزرعت لم يقربها الجراد وهو يهرب من عنب الثعلب (النمر) مرارته كالاسد وشعره يطرد الهوام وشحمه يبرئ المفاصل

والانثى بالعكس واحتمال بول الكلب ساعة يبول بترابه وكذلك البصق فى فم الضفدع ومن شرب لبن
الفرس ولم تعلم حاملا والساليوس والمامج كذلك وورق الغبيرا بمرارة الثور فرزجة وكذا المسك والزعفران
والمر والبسباسة صوفة مع الطرا ما وكل ذلك بعد طهر بلا فصل وأقل ما تحمل الصوفة ساعة والا كثر ثلاثة
ويشترط الجامعة اثر نزعها *(تتمة)* ومنها موانع الحمل ويحتاج اليها فى أوقات كثيرة وهى قسمان قسم
بالاختيار مثل التحمل بالسذاب والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انعقاد الماء فى ذلك الوقت خاصة
ومن المجرب هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال ومثله من الذهب أو الفضة فى طالع الجدى بحيث يماس
الاصبع والثانى ما يمنع أبدا مثل الاغدو زنجار الحديد وشرب أنفحة الفرس *ومما يمنع الى وقت مخصوص
مثل ماء الورد بعد الجماع كل رطل بسنة وكذا قيل فى بزر الكرنب كل درهم بسنة والميعة السائلة كل درهم بسنتين
* ومنها أن سن الصبى قبل ان تسقط الارض اذا وضعت فى فضة لم تحمل حاملته *ومن الاسرار المكتومة
حوافر البغال وأوساخ آذانها مجربة ومنها ما يحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط وضابطه كل مفرح
كالمر والكمون والمرجان واللؤلؤ والطين المختوم أبلغ فعلا فى ذلك شربا وتعليقا *وفى الخواص ان العقرب
المقتولة أو رأس سام ابرص ورأس السرطان النهرى اذا علقا منعا من السقط وكذا جلد الضبع *ومنها ما يسهل
الولادة ويخرج المشيمة وذلك اما بالاستعداد من قبل كشرب ماء الصعتر والحلبة وثلاثة دراهم من بزر النمام
وخمسة من قشر خيار الشنبر واثنين من الزعفران أيما حصل وكذا البخور بشعر المرأة وحمل المغناطيس
أو تعليق زبد البحر على الفخذ الايسر بعد طهارة فى خرقة من ثوب بكر أو عشرة دراهم من الزعفران محررة
الوزن ومنها ما يعمل اذا تعسر الحال مثل شرب مثقال من المقل ودرهمين من الياسمين وحمل الميعة ورأس
الرخمة وسلخ الحية أيما حصل *وفى الخواص انها اذا أذنت بكر فى أذنها وقالت أنا بكر وقد ولدت ولم تلدى
ولدت مجربة ومنها ما يذهب الطلق والرياح وما بقى من الدم الفاسد وأجوده فى الشتاء بزر الكرفس
والزنجبيل والزرنباد والحبة السوداء والقرطم تغلى وتشرب بالعسل والسمن وفى الصيف الخطمى
والانيسون والرازيانج والاشنة بالسكر والمر ودهن البان من اجود الفرازج كل وقت *ومنها ما يخرج
الاجنة والمشيمة أيضا وأجوده الجلوس فى طبيخ البابونج والثوم وحمل المر والحلتيت والبخور بها وشرب
ماء الكرفس وحمل بزره بالقطران وكذا شحم الحنظل بمرارة البقر وطبيخ السمسم وأصله وكذا الترمس شربا
وجلوسا والاذخر بخورا وحلاو بزر الرشاد يسف متبوعا بعصارة السذاب وزبيب الجبل مطلقا *(فائدة)*
يجب التوقى من أكل طعام المعضوض ومشروبه ولا ينبغى لاحد أن يأكل معه ولا من فضلته ومن عضه كلب
فعلق على عضته ناب كلب آخر نفعه ويذهب ألم العضة مجرب ومن عضه كلب فنظر وجهه فى المرآة فان كان
نظره على العادة الاولى صحيحا فانه يخلص من مرضه وان رأى فى المرآة صورة كلب فانه يهلك ولا يبرأ وكذلك
من شرب من مرارة الذئب قبل الفزع من الماء خلص من عضة الكلب * ومن أدمن من أكل العدس
لم يأمن الجذام والسرطان *ومرقة الدجاج غير العتيق تمسك الطبيعة والهرم بالعكس وأكل الخشخاش
ينفع من السعال الحار والبارد أما من الحار فبمزاجه وأما من البارد فبتخديره *ومن نظر الى شجر الكرم
حصل له سرور رقى نفسه ومن نظر الى زهر الخطمى وهو على شجره ودار حول شجره ثلاث دورات أو سبعة زال
همه وفرح قلبه واستنار وجهه *ومن أكل قلوب الفجل الرخصة قبل أكل الفجل لم تظهر من فمه رائحته
*ومن علق ثمر البلادر على من به رعشة سكنت رعشته وان علق على سليم أحدث فى بدنه الرعشة *(فائدة)*
الانيسون ينفذ الادوية الى عمق الاعضاء بسهولة *ومن دق السكر واستفه فى الشتاء بكرة النهار خفف عنه
البرد ذلك النهار *والصبر الاسقطرى ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضرمى ينفع ضمادا لا شربا واذا أكل
الفجل قبل الطعام هيج القىء وان أكل بعد الطعام لين الطبيعة لانه قبل الطعام يمنعه من الهضم وبعده يهضمه
ومن أخذ من عود البخور نصف درهم ومن بزر الورد مثله واستعمل منه منع القىء وكذا الصعتر اذا خلط فى
الدواء المسهل ولو ربع درهم منه منع القىء ومن اقتصر فى غذائه على الارز حسنت ذاته وحسن عقله وحسنت صحته ورأى منامات

(القهوة) بولها يمنع الحمل
(الكلب) أكل الصغير
منه قبل أسبوع يخلص
من الجذام والجنون ونحوه
الابيض من الحبكة مطلقا
ونوم المصروع على جلده
يخلص من تجربة ما لم يجاوز
الصرع أربع سنين
(الخنزير) شحمه طلاء
الشقاق والقروح المزمنة
وعظمه حمى الربع ولو
تعليقا وزبله اذا دفن تحت
الموز المسرف نصف تشرين
الاول حلا (القرد) دمه
يغرس (الارنب) ضرعه
وأنثياه تحبل العواقر وزبله
بالعكس وهو ينعكس من
ذكورة الى أنوثة ويحيض
كالانسان (الفيل) زبله
يطرد الهوام بخورا ويمنع
الحمل ولو تعليقا وناب يخلص
من الجذام والزحير
ويحبل ولبنه كذلك مع
انفحة الفرس وبوله فى
الهند يخلص من الفالج
(الجمال) بوله مع ألبانها
يخلص من الاستسقاء
مطلقا والبرقان فى البلاد
الحارة (البقر) لبنها مع
ثلاثة أمثاله من سمنها يفتت
الحصى فى الصيف ودهن
قرونها بالزيت يمنع صياحها
(الحمار) شعره يطرد الهوام
بخورا وزبله القولنج شربا
ولبنه الرمد كحلا والجدرى
شربا وطلاء وهو كبقلة
الرماة للسهام ودهن دبره

حسنة وقل نجوه وبوله * ومن أكثر من أكل البلح أسكره كما يسكر الخمر ومن شرب الكشوث من غير طبخ كان فعله فى الاسهال أقوى ومن شربه مطبوخا فتح السدد ومن حمل ريشة من ريش الهدهد وخاصم إنسانا غلبه وإذا عصر الليمون الأخضر على اللبن جمده كما تجمده الانفحة وإذا أكثرت المرأة من مصه أضعف شهوتها وكذلك العسل يجمده كالانفحة ومن شرب الماء الملاقى فيه الحديد نفع عسر العين وبرىء والطين الارمنى من استعمله جفف ريقه ولم يسل لعابه *(فائدة)* اذا جفف دم الثور وشرب نفع الربو وضيق النفس وكذا الراز يانج والبرشاوشان والحلبة تنفع من ضيق النفس والربو واذا دق ورق الغار والعصفر وعجنا بخل ولطخ بهما البدن لم تحرقه النار ومن قال عندما يرى الهلال أول ليلة نذرت لله أن لا آكل هندبا ولا لحم الفرس لم يؤلمه ضرسه فى ذلك الشهر * وشجر مريم اذا تحملت بها الحامل أسقطت واذا تحملت بها العاقر حملت واذا أكل من النعناع قليل هضم واذا أكل كثيرا تخم واذا ألقى قشر البطيخ الاصفر فى قدر أنضج اللحم سريعا ومثله أصل الخبازى وكذا الخردل مدقوقا ومن خاصية خصى الثعلب انه ينفع من الاورام الباطنة ويوقف الظاهرة اذا لطخ به فى أول الورم ومن أكثر من أكل العسل الذى لم يعلق على نار طال عمره واذا علق قطعة من عظم الحمار على صغير قل بكاؤه وحسنت أخلاقه *(فائدة)* أجمع الحكماء على أن من أكل الجوز والبندق قبل الغداء لم تضره الادوية القتالة واذا شرب طبيخ الخردل أسكر كما يسكر الخمر ومن أكثر من أكل الليمون فى طعامه أورثه حمى النافض لان الاكثار من أكله يضعف العصب فيضعف الهضم فيورث البلغم ومن أكثر من أكل السفرجل أورثه الجذام وشرب اللبن الحليب يبطئ بالهضم ويحفظ الصحة لاسيما لبن البقر ومن داوم النوم على تبن الشعير والجلوس فوقه حفظ صحة بدنه وأنعش قواه ومن أدمن أكل الخل أورثه الاستسقاء ومن كان صوته أبح فليكثر من أكل الكرنب وكذا الفجل ومن ضمد عينيه بورق الورد حفظ صحة عينيه ومن أكل قشر الليمون أورثه نفعه من شرب السموم واذا وضعت اسفنجة مغموسة فى ماء ورد وبسير خل على ثدى وارم نفعته

(فصل) انما كانت فضول البدن فى الشتاء قليلة لان البرد يجمدها بخلاف الصيف فان الحر يذيبها والفرح والسرور يجمعان الغذاء ويعينان على استمراء معونة حسنة ويجود هضمه والهم والغم يفسدانه ويمنعان من هضمه واستمرائه وكل مرض يسكن بغير استفراغ ظاهر أو بغير خراج فانه يعود بأخبث منه فاذا داويت الابدان المستغرقة المتورمة من الحرارة وغيرها فلا تقدم على استعمال الادوية المحللة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فانك ان عالجت بها البدن امتلأ وجذب ذلك العضو مادة امتلائه *(تنبيه)* العطاس فى الامراض المزمنة غير أمراض الصدر والرقبة علامة جيدة لانه يدل على الصحة وعلى شدة القوة الدافعة التى فى الدماغ * والرعاف من الجانب الذى ليس فيه علة غير محمود واذا كان من جانب العلة فهو بالعكس *(تنبيه)* برد الاطراف وخضرتها اذا كان مع حمى حادة دل على موت الحرارة الغريزية وانطفائها والاستحمام قبل الدواء واجب بيومين أو ثلاثة لانه يذيب الاخلاط ويلين الصلابة ويرخى ويحلل فيستعد البدن لدفع الاخلاط وخروجها بالمسهل بسهولة وينبغى أن يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته ضعيفة فيلقى فيه فتيلة مسهلة وقد تولد الاطعمة والاشربة فى بعض الاوقات فسادا مثل تولد السموم القتالة *(تنبيه)* حدوث النافض فى الحمى مرارا كثيرة من علامات الهزال لزعزعة البدن فيصير البدن والقوة تبعا له وكذلك اذا انحدر معى من الامعاء بالمرة الصفراء عسر برؤه وكذلك سائر الاعضاء الباطنة وادامة الهموم تذيب الشحم وتفسد اللحم وتواتر اللذات يفسد الدم وكذا العشق ومحبة الاموال والرياسة تفسد الدم والهضم وتورث مفاسد لا تحصى

(فصل) ومقدار الماء الذى يشربه المهموم عند العطش ينبغى أن يكون مقدار ما يجرعه المريض من غير أن يستنشق الهواء ومن كانت اخلاطه ناقصة النضج أو قوته ضعيفة فأكل الثوم ينفعه

(فصل) اذا فصدت أو استفرغت أو جذبت الى خلاف الجهة وبقى لوجع ثابتا والشئ المؤذى راسخا

بالشيرج يمنع نميشه واذا غسل أنثياه وهو عرقان بماء حار ورش فى طين طيب نبتت الكسفرة واذا تختم بالبسلوم حافر الوحشى منع الصرع وكذا السير من جلد جبهته مجرب (الخيل) أنافحها وألبانها تحبل العواقر وتعدل أضرحة النساء للجماع والرغوة المأخوذة من فم المولود منها تنفع الخفقان (البغال) حوافرها وأوساخ آذانها وبولها مجربة لمنع الحبل (الشاة) اذا افترسها ذئب فى نقص الشهر فجلدها وصوفها المأخوذ حينئذ يمنع القولنج مجرب (الطاوس) مرارته تورث الجنون وريشه المحبة (الغراب) اذا أكل الخبز المعجون بالشراب العتيق أسقط (الكركى) كذلك اذا زيد جوزماثل (الحمام) بيضه يفصح الصغار شربا وذلكا وزبله يجلو الاثر ويسقط اذا أكل الحنطة مطبوخة بكبريت أو العدس بجبن البقر (الهدهد) جلده يمنع الصداع حملا وريشه الهوام بخورا (الخفاش) دماغه مع لبن الكلبة يمنع الشعر طلاء بعد النتف ودمه كذلك بعد الولادة الى أربعين يوما وان طلى بدماغه بطن الرجل منع

في العضو فدواؤه يكون بالادوية الملينة وبل بهذا المثال تداوى الاوجاع الحادثة عن ريح بالمواظبة عليها بالادوية أو بالاشربة الملطفة أو الحقن والاضمدة والمطولات والكمادات واحذر أن تكمد قبل الاستفراغ لئلا تجذب الى موضع الالم من الاعضاء المجاورة له * ومما جرب الجمعة بلا شرط تنفع من سائر الاوجاع المتولدة عن ريح غليظة نافخة باردة محتقنة في أجسام كثيفة فلا يتحلل لغلظها وكثافة الاجسام المحيطة بها المتحللة
(تنبيه) الكبد والمعدة أحوج الاعضاء كلها الى الادوية القابضة العطرة لاجل شرفها وجلالة عملها والحمى النائبة كل يوم لا تحدث الا مع علة في المعدة كما أن حمى الربع لا تحدث الا مع علة في الطحال واعلم أنه لا تكون الامراض البلغمية حتى يتقدمها ضعف في المعدة ولا تكون أوجاع المفاصل حتى يتقدمها سوء مزاج الكلى

(فصل) المعالجة بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب والمعالجة بالدواء بن خير من الثلاثة واعلم ان الغداة تشبه الربيع في الزمان والوقت الذي بعدها يشبه الصيف وآخر النهار يشبه الخريف والليل الشتاء وكما تكون أحد الامراض في الخريف كذلك أحد ما تكون بالعشايا قال ابن أبي صادق الليل مطية الشدائد

(فصل) كان حكماء اليونان اذا أشكل عليهم حال المريض خلوا بينه وبين الطبيعة وقالوا الطبيعة تعلم مزاج الاعضاء وترسل الى كل عضو ما يلائمه من الغذاء واعلم ان كل دواء يراد به الجلاء ان كان حالا على العضو أو سقيا فليكن فاترا وكل مانع ورادع فليكن باردا وكل مفتح أو محلل فليكن حارا ومتى أردت تسخين عضو وجع من خارج أو داخل فاستعمل الدواء فاترا ومتى غشيت غشيانا فاسق أدويتك بماء بارد *(فائدة)* علاج السهر الشديد أن تشد اليدين والرجلين في الوقت الذي جرت العادة بالنوم فيه وترفع الاصوات بالحديث الذي يستلذ حتى اذا رأيت استرخاء وتباطؤ اطراده فاقطع الحديث وارفع الصوت وسكن الحركات فانه ينام نوما غرقا *(فائدة)* النظر الى الصفرة يعدل الصفراء والى الحمرة يضر الرعاف وصاحب نفث الدم ويحرك الدم الى خارج وكل خلط يراد دفعه الى داخل البدن فيواضعه النظر الى اللون المخالف للون ذلك الخلط وكل خلط تعسر اخراجه من البدن تعين على صاحبه النظر الى اللون الذي يشبه لونه لون ذلك الخلط *(فائدة)* اذا قطر دهن اللوز في الانف نوم وكذلك أكل اللوز وخلطه في طعام المريض ومن أخذ ثلاث ريشات كاملات من الطاوس وعلقها على شخص كانت سببا لمحبة كل من رآه من الخلق أجمعين

(فصل) اذا قال الاطباء كزبرة يابسة فرادهم حشيشة الابزار واذا طبخ الحمص مع اللحم أسرع نضجه واذا دق أصل الخطمية وشد في خرقة ونقعت في الماء طول الليل أصبح الماء جامدا ومن سقط شعر رأسه وحواجبه من داء الثعلب أو غيره فليداوم على أكل الفجل أربعة أشهر ينبت شعره نباتا حسنا واذا شرب الزنجبيل بالماء في البرد الشديد دفع ضرره وأكل الزنباد يعين على الباه وعلى هضم الغذاء ويقوي النكهة ويحد البصر ويفعل ما يفعله الدارصيني ومن خلط العصفر مع اللحم هراه سريعا

(فصل) ومن حمل معه مخاليب رجل الديك البسرى أحبه الرجال والنساء ومن غسل رجليه وسقى غسالتهما الامرأة أحبته حبا شديدا ومن حمل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع الناس ومن وضع من حب العرعر ثلاث حبات في قلنسوته كان محبوبا عند الناس وروى سهل بن سعد رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس وانبذ الى الناس ما في يديك من الحطام يحبوك

(فصل) ومما يلحق هنا بما تقدم في السموم بعض أمراض استحسن ذكرها هنا فنقول علاج من سقي المرتك الشراب العتيق فانه يتخلص منه وكذلك الجبن الطري الغير المملوح وكذا الكرفس أو عصارته وكذا شرب ثلاثة دراهم من المرهانه يخلص من شرب المرتك وكذا السيرقون والافاضية التي هي زهر الحاوس طبخ

...لاوال أو شدة كره على ... ازاد الشهوة ويطرده ... الكلب (الحية) مرارتها كالقمر وسطها وشحمها ينفع من المفاصل وان ضربت بقصبة مرة وقعت فان أعيدت ذهبت وهي لا تقرب موضعا فيه ورق القصب (العقرب) رمادها يفتت الحصى وتلدغ الحية فتموت سالم تأكل الحنظل وهي تموت من رؤية الوزغ (القنفذ) اذا هري في أي دهن منع الشعر (الذباب) اذا دلك به اللسوع سكنها وروثه يسكن القولنج شربا وان حل في ماء حار ورش نبت النعناع مجرب (الخراطين) مع النوشادر وأي دهن كان ينبت الشعر (الضفادع) المجففة في الظل من الطمي طلاء بعد النورة عكس ذلك انتهى ما أوردناه من الحيوانات (وأما) النبات فأشرفه النخل لما بينه وبين الانسان من الشبه في وجوه كثيرة فانه يعشق ويموت اذا قطع رأسه وينميه الى غير ذلك ومن ثم أشار صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه الى ذلك ومن خواصه ان رماد أجزائه يقلع الحكة وماؤه يحبس النزف والسعال واذا بخر ثمره بالكبريت نضج في غير وقته (الرمان)

التين حتى يشوى واستفرغه فانه يبرأ * والافيون يخلص منه شرب الملح بالسكنجبين وكذا العسل بدهن الورد وكذا الخل مسخنا وكذا الشراب العتيق ممزوجا بالسمن مع امتناعه من الماء بقيئه وكذا الجندبادستر وكذا بزر السذاب البري والفلفل اذا شرب بخل حاد والفطر القتال ينفع منه شرب العسل بالملح الاندراني وكذا البورق بالخل شربا وكذا زبل الحمام والدجاج شربا بالخل والعسل ودهن الورد كذلك وكذا الفجل والكرنب أو شرب عصارته وكذا شرب نصف درهم من أي انفحة كانت تخلص منه * والسيكران ويقال له الزيكران يوجد كثيرا بجانب شطآن النيل بالقليوبية وهو شبيه بالعناب في الحب ينفع منه قشر أصل التوت الشامي وكذا انفحة الجاموس أو الجدي أو الفجل شربا أو الخل مسخنا وكذا حب البان وكذا الحلتيت لاسهال طبخ بالخل وكذا جندبيدستر وسذاب شربا وطلاء وكذا ورق الغار * والزرنيخ شرب دهن الورد ينفع منه وترياق الغار يقوم مقامه الاجماع الشبث ودهن الورد كذلك وكذا الارنب البحري ينفع منه القطران بالشراب أكلا وكذا لبن الماعز والاتان كذلك وكذا لبن الفرس * والاسفيداج يخلص منه شرب طبيخ التين وكذا طبيخ الاجاص مع أصل السوسن المجرود استفراغا يخلص منه * والبنج ينفع منه شرب حليب الماعز اذا لازمه ردعه ولبن الغنم والاتن وكذا السوسن الاسمانجوني اذا شرب أصله مع التين وكذا رب السوسن وطبيخ أصله وكذا الخل شربا وطبيخ البابونج استفراغا يخلص منه والكزبرة الخضراء يخلص منها الشراب الصرف لكنه لا يجوز الا عند فقد غيره من الادوية وكذا الاستفراغ بطبيخ الشبث والشيرج والشرب بعده من سمن البقر يخلص منه * وأما السهام المسمومة فيبرئها وسخ الشمع ضمادا وكذا يجعل الشمع الخام على الجرح وكذا شرب مثقال من جوف ابن عرس مجففا واما الجندبادستر الاسود فطبيخ الشبث بالعرقسوس ينفع منه شربا وكذا لسبستان مطبوخا بالعسل ولبن الاتان وكذا حليب الماعز واما من سقى برادة الحديد فينفعه شرب المغناطيس وكذا السمن البقري وكذا اللبن الحليب وتقدم الكلام على الدفلا والصابون والبزرقطونا المدقوقات كل في بابه فراجعه *(تتمة)* الادوية النافعة من دبغ الثياب اذا غسلت الثياب المصبوغة بطبيخ القطن نقي وسخها ولم يتغير صبغها وكذا بول الانسان يقلع سائر الطبوع اذا نقع الثوب في البول * وصبغ الحبر والمداد يخرج بالخردل وماء الحصرم وكذا القرطم المدقوق والصابون يذهب جرم الحبر وان خلط بماء الليمون واللبن الحامض والملح أذهب الاثر وان يغسل بعده بالماء والصابون ودبغ الودك والدهن يذهبه اللبن المخيض ودقيق الشعير والسكر * ودبغ الزعفران بماء البورق المذاب والرمان يزول بشب فاشنان وصمغ عربي والتبخر بالكبريت والدهك بزرق الحمام نافع وزيت البزر يذهبه بول الحمار ودبغ البصل بروث الحمار والصابون والموز ببول ثور أو حمار ودبغ السواد في الثوب ولا يعرف سببه يؤخذ سمسم وشعير مقشور يمضغان ويحك بهما ذلك السواد مرارا فانه يزول والدهن والامراق الدهنية من الثوب القطن يبل الثوب ويذر عليه القرطم المدقوق ناعما ويعرك به ويترك حتى يجف ويفرك ثم يغسل ببول ثلاث ساعات ثم يغسل ويطهر ويرفع * قلع الدهن من الصوف يبل بالماء ويطلى على الدهن بجلاء الصاغة ويترك حتى يجف ويفرك فان الدهن يزول * قلع السواد من الصوف الابيض الرفيع يغلى له زيت طيب أو شيرج ويترك فيه ثلاث ساعات ثم يغسل بصابون وماء حار ويفرك في خلال ذلك بملح جريش فانه يزول * دبغ الحناء يصب عليه ماء حار ويدلك بقرطم مدقوق جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون فانه يزول * دبغ الازهار تؤخذ قطنة وتغمس في ماء الليمون ويمسح بها مكان الدبغ ثم يغلى ماء الليمون ويترك موضع الدبغ ساعة ثم يغسل بالصابون والماء الحار فانه يزول * قلع الشمع من الثوب الرفيع يغلى صابون وشيرج ويقلب على مكان الشمع ويغسل بعد ذلك بصابون وماء حار فانه يزول والثياب التي أصابها زيت البزر ينقط فوقها زيت طيب ويؤخذ حجر بلور معدني ويسحق ناعما ويذر عليه ويجعل فوقه ورقة ويؤخذ طاسة يجعل فيها جمر ويكبس على الورقة الى أن يخرج ذلك من الثوب وينقى منه وأما نقل الثياب من الورد والرياحين يغلى

اذا غرس الحامض منه منكوسا صار حلوا وبالعكس ويقلع الماء الابيض والاحمر وهكذا واذا أصاب الرمان آفة فقرب منه الآس صح وعدد ثمرار يفه يدل على حبه زوجا وفردا قالوا وأعلاه يهيج القيء وأسفله الاسهال وكأنه لم يثبت وهو مع العفص ينوب مناب الخشب المشهور وهو الشبشينا في علاج القروح وطبيخ أصوله بادزهر الدود بأنواعه واذا غمس في ماء وملح حار ورفع بقي مدة طويلة (الزيتون) مضغ أوراقه يذهب القلاع ودهنه يحد البصر كحلا ونظرا اليه ووضع قضبانه في المنزل يدفع ضرر العين وأنواع السحر ومن نظر كل يوم الى شجرته قبل أن يكلم أحدا لم يغتم في ذلك اليوم واذا غرسه عبد أسود يوم السبت وقد لبس السواد صح ولم يفسد ويقال انه أطول الاشجار أعمارا (التفاح) ورق الحامض منه وماء ثمره ترياق السموم واذا غمس التفاح في عصير العنب ورفع بقي زمانا طويلا (التين) لبنه يقلع الآثار وحطبه ينضج اللحوم واذا علق عليه السوسن منع انتثاره (التوت) كل من أنواعه يقلع طبع الآثر وشربه

الاشنان غسلا جيدا ان يصفى و يوضع الصبغ فيه ساعة فوق الماء كذلك ثم يغسل بالماء والصابون وصبغ الرمنب
الاسود يزول بالابيض والعكس والتوت الشامي بورق البادى وعكسه وصبغ الآثار المجهولة ببخر الحمام
منه وعلى ماء طول الليل وقلع الزيت من الكتب عظام محرقة مسحوقة كالغبار سبعة دراهم شب درهمان
سكر نبات درهم تسحق كالغبار وتذر على الاوراق ثم تكبس بحجر ثقيل طول الليل و ينفض الورق
بكرة النهار من الادوية المذكورة وقد زال الزيت منه * كل طبع يكون فى الثياب يطلى بورق الحمام
و يجعل فى الشمس حتى يجف جيدا ثم يغسل بالصابون فانه يزول أثر الطبع * ولاخراج جميع الطبوعات
رماد سنديان نصف رطل ونصف أوقية بورق يغلى و ينقع فيه الطبع ليلة و يعصر و ينقع ليلة ثانية فى لبن
حامض و يغسل صباحا و ينشف و بعده بياض بيض ونشا مواضعه بماء حار وصابون تفعل ذلك مرتين
أو ثلاثة فانه يذهب *(تذنيب)* قلع الكتابة من الورق يؤخذ قلى مبيض مسحوقا بماء حماض الاترج
حتى يبقى له قوام يمكن أن يلطخ به الكتابة ثم يلطخ و يترك ليلة حتى يجف فانه يمحو الكتابة ولا يبقى لها أثرا
(غيره) يؤخذ شب يمانى وحب آس وكبريت أبيض من كل واحد جزء تدق الجميع ناعما ثم اسقه
خل خمر ثم اسحقه حتى يصير كالمرهم ثم اعمل منه مثال البلوطة وجففها فى الظل ثم حك بها الكتابة فانه سا تزول
(غيره) يؤخذ جبس ونشادر اجزاء سواء تعجن باللبن وتعمل مثال البلوط وتجفف وتحك بها الكتابة *
ولنختم الخاتمة بذكر فوائد جليلة وأوراد منتخبة وأدعية مأثورة وطلاسم مجربة وغيرها مما له نفع ودخل
فى ذلك فنقول *(مهمة)* بالغة الفتق جربت فصحت يؤخذ قطعة من جلد سمور بشعرها تلف فى طمينة
وتباع بفعل ذلك سبعة أيام مع الراحة والشد وتقليل الغذاء وترك المرطبات ولم يكن المحل مهتورا فانه ينجع
(مهمة) من جاء الى شجرة الرمان أول أحد فى نيسان وقطف بفيه سبع نوارات كل واحدة تمنعها أمن من
الرمد طول حياته وتقدم نظيره فى المفردات *(مهمة)* من أخذ من الشب البلورى قطعة وبخر بها من
أصابته العين رأى فيها صورة العائن فتؤخذ وتوضع فى قبلة البيت فان أهله لا يصيبهم عين ما دامت موضوعة
(مهمة) فى مسند الدارمى عن الشعبى قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لقى رجل من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسى فقال له الجنى انى أراك ضئيلا شخيتا كأن
ذراعيك ذراعا كلب ولكن عاودنى الثانية فان صرعتنى علمتك شيأ ينفعك قال نعم فعاوده فصرعه الانسى فقال
له أتقرأ الله لا اله الا هو الحى القيوم الآية قال نعم قال فانك لا تقرؤها فى بيت الا خرج منه الشيطان له خبج
كخبج الحمار لا يدخله حتى يصبح قال الدارمى الضئيل الرقيق والشخيت المهزول والضليع جيد الاضلاع
والخبج الضراط *(وروى)* مالك فى الموطا من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بى عفريتا من الجن يطلبنى بشعلة من النار كلما التفت رأيته قال جبريل ألا أعلمك
كلمات تقولهن فتطفئ شعلته ويخر لفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل أعوذ
بوجه الله الكريم و بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج
فيها ومن شر ما ذرأ فى الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار
الا طارقا يطرق بخير يا أرحم الراحمين نقل من حياة الحيوان *(فائدة)* الاسم الاعظم هو ياحى ياقيوم
الهنا واله كل شئ الها واحدا لا اله الا أنت وقيل ياذا الجلال والاكرام وقيل الم الله لا اله الا هو الحى القيوم الى
غير ذلك *(مهمة)* ذكر الشيخ محمد الغوث فى كتابه المسمى بالجواهر الخمس انه ينزل فى كل سنة ثلاثمائة
ألف بلية وعشرون ألفا كلها فى يوم الاربعاء الاخير من شهر صفر فيكون ذلك اليوم أصعب أيام السنة
فمن صلى فى ذلك اليوم أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة انا أعطيناك الكوثر سبع عشرة مرة
والاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين كل واحدة مرة و بعد السلام يقرأ هذا الدعاء مرة واحدة فان الله تعالى
يكفيه ذلك و يحفظه من جميع البليات آمنا فى نفسه وماله و ولده سالما من صروف الدهر وهو هذا الدعاء
اللهم صل على محمد عبدك و رسولك النبى الامى و بارك اللهم انى أعوذ بك من شر هذا الشهر ومن كل بلاء

فيه فقشره المطبوخ يقتل الدود (الخوخ) ماء ورقه يخرج الدود ودخانه الهوام (البلوط) كذلك و ورقه شفاء الجبال وهو ينقلب عليها اذا عطش (البطم) يسمن و يزيد فى الباءة مع الصنوبر وصمغها مع مرارة الثور من اسرار الفرازج المقيقة (الآس) من أشرف الاشجار ومن خواصه جبر الكسر وجلاه يورث الجلاء والتدلك به يديم الصحة وصمغه مع المرداسنج والصندل اذا طبخت بماء الآس أو بالخل اذهب نتن العرق والاسترخاء وهو مع الساق ودهن النارجيل يمنع بياض الشعر وتساقطه وفيه مع ورق العناب سر دقيق كيف استعمل و يستخرج منه ومن التفاح ما يغنى عن الجرمع بقاء العقل لكن الحكماء تواصوا بكتمه (الاترج) حبه كالبادزهر وكل اجزائه مفرحة وحماضه يحل المعادن ويقلع الآثار واذا علق بكرو شمت مصروفة ولم يدركها الطاس فليست بكرا (الورد) يحيله الكبريت بخورا واذا سقى الماء الحار فى الشتاء تعجل زهره وان لف على ازراره نحو المشمعات والقصب فى كشفت تفتحت ولو فى الشتاء (النارنج) كالاترج

وشدة

وشدقو بلية كدونم اقيه يادهر يا ديهور يا ديهار يا كان يا كينون يا كينان يا أزل يا أبد يا مبدئ يا معيد يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش المجيد أنت تفعل ما تريد اللهم احرس بعينك نفسي ومالي وأهلي وأولادي وديني ودنياي التي ابتليتني بصحبتها بحرمة الابرار والاخيار برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز يا كريم أذللت بعزتك جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا متفضل يا منعم يا مكرم يا من لا اله الا أنت يا لطيف لطفت بخلق السموات والارض الطف بي في قضائك وعافني من بلائك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم بعد ذلك تكتب الآيات المفتتحة بسلام في اناء صيني وتمحى بماء ورد وتشرب وهي هذه سلام قولا من رب رحيم سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين سلام عليك سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع الفجر *(ومنها)* أيضا يدعو في أول السنة وآخرها اللهم أنت الابدي القديم وهذه سنة جديدة أسألك العصمة فيها من الشيطان الرجيم وأوليائه والامن من السلطان ومن شر كل ذي شر ومن البلايا والآفات واسألك العون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا رؤف يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام فاذا قال العبد ذلك قال الشيطان قد أيسنا منه في هذه السنة

(دعاء آخر السنة) اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت على بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جراءتي على معصيتك فاني أستغفرك منه فاغفر لي وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم *(دعاء الكرب)* مروي عن المهدي عن أبيه عن جده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * وعنه صلى الله عليه وسلم من قال ليلة الجمعة عشر مرات يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صل على محمد خير الورى سجية واغفر لنا يا ذا العلا في هذه العشية كتب له مائة ألف حسنة اه من الكتاب المسمى بالجامع البهي في دعوات النبي *(ومنها)* أيضا قال أبو طالب المكي يستحب بعد صلاة الجمعة أن يقول يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك من واظب على هذا الدعاء أغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى واطلقه ولم يبين عدده وقال غيره سبعين مرة وروي عشر مرات ليلة عيد الاضحى *(ولفطام الصبي)* يكتب على بيضة دجاجة أو على رغيف وحرمنا عليه المراضع من قبل كذلك فطمت فلانا عن ثدي أمه فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون انس ثدي أمك أيها الطفل كما نسي يوشع الحوت وقال ما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فكذلك انس ثدي أمك لا ترضعه أبدا *(وهذا دعاء الامام الشافعي)* رضي الله تعالى عنه حين أرسل اليه الرشيد اللهم اني أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والانس الا طارقا يطرق بخير يا أرحم الراحمين اللهم أنت ملاذي فبك ألوذ وأنت غياثي فبك أغاث يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له رقاب الفراعنة اللهم ذكرك شعاري ودثاري في نومي وقراري أشهد أن لا اله الا أنت اضرب على سرادقات حفظك وقني ربي برحمتك يا أرحم الراحمين قال الفضل فكتبتها وجعلتها في ردائي اه * ومما نقل عن أبي الحسن الشاذلي عن ابن مشيش في كيفية الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة بعد كل صلاة وتقرأ الدعاء بعده عشر مرات وهو هذا الدعاء الهي بجاهه عندك ومكانته لديك ومحبتك له ومحبته لك أسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني بحقه ورتبته ووفقني لاتباعه والقيام بآدابه وأداء سنته واجمعني عليه ومتعني برؤيته وقربني من حضرته وأسعدني بمكالمته وادفع عني العلائق والعوائق والوسائط والحجاب وشنف سمعي منه بلذيذ

ودهنه كالآس (الياسمين) شمه يسرع الشيب واذا طبخ بزره في الزيت حتى يحترق وطرح عليه برادة الحديد ودفن في أصول الجزر من أول تشرين الى آخر شباط صبغ الشعر صبغا لم ينصل أبدا وان دهن به قبل البلوغ الصبية في الحمام لم يشب ولو بقي مائة عام (المرزنجوش) يقال انه مع الكبريت والنورة والزيت اذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار عظيمة كثيرة وهو يصلح الرأس كيف استعمل (النرجس) اذا وضع في ماء البطم حتى ينفتح بدل بياضه حمرة وصفاره بحاله واصوله تلحم القروح (السوسن) اذا طبخ دهنه بورق خردل وفربيون قوى الباه طلاء على القطن وما حوله (الباذنجان) اذا طبخ بمائه الزئبق وكتب به على النحاس وألقي في النار بقيت الكتابة كالفضة (البصل) اذا طلي على الزجاج مع الاشق لم ينكسر (الكرنب) بزره بحرارة النورة طلاء بعد النورة يمنع الانبات وقيل يقلب سلجما (السلق) يحفظ الشعر كيف استعمل ويقلب الخمر خلا وبزر الكراث بالعكس (الجرجير) ثلاثة مثاقيل من بزره تؤكل فيمنع ألم الضرب

لك المشرق ولك المغرب ولك البر ولك البحر ولك السموات ولك الارض أسألك أن تضيق على فلان ابن فلانة سعة الارض والجبال والبر والبحر حتى يكون عليه أضيق من حلقة على أصبع وضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه *(غيره)* للهارب ولمن أردت أن يقف عن سفره أو يعوق في بلده فانه لا يبرح أبدا تكتب سورة الضحى وحروف المعجم في ورقة على هذه الصورة وتكون الكتابة بمداد قد طرح فيه يسير مسك فاذا فرغت فاجعله في حق وأودعه في بيت مظلم وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى اللهم اني حبست وربطت وعقدت فلان ابن فلانة بحق هذه الاسماء أن تحبسه عندك على خاتمك وبحق كل شئ هو مكتوب في اللوح المحفوظ وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين *(حريق)* يكتب في ثلاث فتائل ويملأ السراج زيتا وتجعلها في السراج توقدها ليلة كاملة فان المطلوب يأتيك سريعا وهو هذا ١٥ طه ٣ لا ٨٤١ ١٥١ ٩٥١ وتقول أحرقوا قلب فلان ابن فلانة *(غيره)* للحريق يوم الاحد لا يكون للمطلوب قرار حتى يأتيك وهو هذا ١ ٩ ١ ٢ ٣ ١ ١ ٣ ٢ ٣ ٦ ٣ ١ ه ه ٢ ه ٦ ٩ ٣ ١ ه ه *(وهذا)* خاتم آخر لاوجاع الثدي وادرار اللبن وهو هذا ميكائيل ميكائيل

وان لكم في الانعام لعبرة

كاف	شفى	باءث	رزاق
٠٥٧٤	٠٣٠٧	٠١١٢	٠٣٩٠
٠٣٠٦	٠٥٧١	٠٣٩٢	٠١١٣
٠٣٩٢	جامع	٠٣٠٥	٠٥٧٢

(خاتم) آخر لمنع النزيف حتى من الحيوان ولمنع السقط يكتب يوم السبت من أي شهر في لوح من رصاص ويعلق في خيط حرير ملونات هذه صفته كما ترى

ح م ا ح ل ى ق ى
ح ا ل م ح ى ى ح م ا
ح ل ى ق ى ح ال ح م
ى ى ح م ال ح ل ى ق
ى ح ال ق م ح ى ق
ى و ب ح م س

(باب) ارسال مجرب تقرأه احدى وعشرين مرة والبخور على النار وهو كندر ومقل أزرق فانك ترى شبه ثعبان فلا تفزع منه وارسله الى من شئت من الجبابرة في الهلاك والقتل وهو هذا تقول جمهقراطوش هندوقطاش هيا قلطاش فلطاش بحق قهوش كمستهيا افقرش الساعة ٣ العجل ٣ الوحا ٣ *(فائدة)* لفهم العلم وكثرة المال وسعة الرزق مروية عن الشيخ جلال الدين السيوطي وهي من قال أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمي واسرافي على نفسي وأتوب اليه ثلاث مرات كل يوم بعد صلاة الصبح كان له ما ذكر وجرب ذلك مرارا وصح *(غيره)* أسماء أم القرآن الخ والمن تقصد والله

الاذهان وتعديل الامزجة مما صدر في هذا الشان على حسب الامكان وما اقتضاه الحال والزمان ومن أراد الزيادة فعليه بتذكرتنا فانا بسطنا فيها الكلام على الطب وما يتعلق به من العلوم والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ذكر الذاكرين وسهو الغافلين آمين

(رسالة تتعلق بالسن الثالث الى آخر العمر تأليف الشيخ داود مؤلف هذا الكتاب تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان آمين)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فاجل ما أنشأه المشايخ وأولى ما قصد ادخاره من الانتفاع ما عم نفعه وحسن عند الخاصة والعامة وقعه خصوصا ان كان فيه اسعاف ان وجبت طاعته ونبتت محبته وأشرقت انواره علم الطب فهذه أوراق تشتمل على ما يتعلق بالسن والمزاج البارد مرتبة

تكتب هذه الاحرف فى رق غزال بمسك وزعفران وهذا ما تكتب اسمستم ادك لك يمحو الله ما يشاء و يثبت وعنده أم الكتاب *(غيره)* لكل شئ من بنى آدم وغيرهم من الدواب والحشرات كالحيات والعقرب والفار تقول ياماربيل ياماربيل ياماربيل بالاسم الذى تنزل به جبريل و بهذه الاسماء وتنزيل أنجم كذا وكذا بالامر الذى أنجبت به ذبح اسمعيل الله الله الله تقولها ثلاث مرات وان أردت عمارة مكان تقول ده مر را اودر ياعلى ياعلى بحرمة هذه الاسماء وباسمك ولى عمر مكانا قد خلا وكن له حارسا وكن لى ياالله ياالله ياالله تكتبها فى جامة وترش بها حيطان المكان وتكتب فيها هذه الآية فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون *(فائدة)* للقدوم على من يخاف منه مثل سلطان أو سا كم أو غيره تقول زنهار زنهار ياخالق الليل والنهار ياعالما بما تسبح به مخلوقاته وسر قول الاطيار يامقدر بعلم يامدبر بأمر ومجبر بقدر يامكمل بصفاته بالسمع والبصر اسمع دعائى وان كنت ظالما فاغفر لى وان كنت مظلوما فقد استجرت بك يامجير تكرر القسم ثلاث مرات *(غيره)* مثله تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ساسا ساسا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا الله أكبر الله أكبر الله أكبر أغث أغث أغث (أسماء) تلجم بها كل شئ وتفعل بها ما تريد تقول اكتوش اكتوش يانوش يكتوش ألجم كذا وكذا ثلاث مرات تكتب فى ورقة وترمى فى البحر بعد الاستعاذة والبسملة ثلاث مرات *(فائدة)* عن الشيخ شهاب الدين القليوبى لهلاك الظالم تصوم وتتطهر وتأخذ ألف حصاة من الارض وتخرج خارج البلد التى فيها العدو وتقرأ على كل حصاة سورة الفيل الى آخرها وكل مرة تقول هلك فلان كما هلك أصحاب الفيل ثم بعد تمام العدد ترمى الحصيات فى بئر مهجور وان أردت العجلة ففى تنور خبز او فى مستوقد حمام *(غيره)* أخبرنا بعض الفقراء المظلومين أن أميرا كان يسمى الدم الاسود بمصر قد ظلمه فقرأ المظلوم على نهر جار هذا الدعاء فقصمه الله تعالى من ليلته وجرب مرارا فصح وكيفيته أن تجلس على شاطئ نهر جار وتصلى من الليل أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وألم تر كيف أربعين مرة فى القيام عشرة وفى الركوع عشرة وفى كل سجدة عشرة فاذا سلمت من الصلاة تثنى على الله بما هو أهله ثم تصلى على النبى صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر وأنت الناصر المطلع العالم بما الى آخره فلان الظالم اللهم أهلكه وسربله بسربال الهوان وقمصه بقميص الردى واقصم عمره وكور شمسه فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم وتقول

ياحادثات الليالى * جدى المسير اليه فاننا بك نرجو * خلاصنا من يديه قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين فلان سوقى اليه الرزايا * سوقى الرزايا اليه واسلبيه سريعا * جميع ما فى يديه واتركيه صريعا * والنائحات عليه دمر الله عليه * دمر الله عليه تقول هذا الدعاء وتصلى هذه الصلاة وأنت على نهر جار وتكتب فى ورقة ربى انى مظلوم فانتصر وارمها فى النهر فان الله يهلكه عاجلا *(آخر)* مثله اذا ظلمك انسان وأردت الانتصاف منه من ساعتك تسير اليه حتى تراه واقفا أو جالسا أو راقدا فكبر عليه أربع تكبيرات كالجنازة واقرأ سورة الفاتحة وسورة الفيل خمسا وأربعين مرة ولا تفصل بين القراءة بكلام وقل اللهم انك تعلم أعداءنا عددا فبدد شملهم بددا وفرق حالهم أبدا ونكس رؤسهم مددا حتى لا تبق منهم أحدا انك أنت الواحد الاحد الصمد الباقى سرمدا ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ودمر كل شئ بامر ربها فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة *(تتمة)* تشتمل على بعض صلوات على النبى صلى الله عليه وسلم وأدعية نختم بها هذه التكملة لتكون وسيلة لى وذخيرة عند رب العالمين لان كل ما تقدم ليس منسوبا الى الا ما جمعته على النمط المشروط بعد ما حررت وجربت وعالجت من مجرباته ومفرداته ما استقصى عدده فلما أمدنى ذو الفيض الواسع وساعدتنى العناية ببركة الشيخ رحمه الله تعالى احتجت الى ذلك واضطررت اليه

لانه

الى مقدمة وثلاثة فصول *(المقدمة فى المبادى)* الواجب على من أراد الشروع فى هذه الصناعة يجب عليه معرفة الطبيعيات الثلاث يعنى الصحة والمرض وما بينهما وقوانين التركيب والبحران واعمال اليد والنبض و القارورة والتشريح

(الفصل الاول) فى تحرير علامات يستدل بها على معرفة المزاج اذا كثر الريق وامتلأت العروق واحمر اللون واشتد الوجع والادرار فقد غلب عليه الدم وان اشتد العطش واليبس وبقيت الفضلات وكثرت مرارة الفم فقد استولت الصفراء ومتى انتفخت العروق وقل العطش وساء الهضم بلا جشاء دخانى وثقلت الاعضاء وعدم النشاط وعسرت الحركة واستطيبت الراحة وتنقل الوجع وكثرت ملازمته لنحو الركب والصلب وسقطت الشهوة فقد غلب البلغم (واذا) نحل البدن وخشن وضعف الشعر والاظفار وعدم الادرار واستولى

لانه غاية الكتاب واعتمدت على قوله * سلكت فيه طريقا لم تسلك قبلى لو اردت بى النزهة والمعتمد فى النقل
والمعول فى الصحة عليها مع مراعاة ما تقدم فى صدر الكتاب وبسطت فيها غطالم ينسجه ناسج ولا نحا نحوه قاصد
حيث بينت ما أخذ الطب من الحكايات والفلسفة الى ان قال بل اقتصرت على ما فى عقلى من مسئلة وجواب
واعتمدت على ما أرشد اليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد فان نقلت عبارة فللمناقشة وان
نظرت فى كلام فللمناقشة الى ان قال فعزمت حين رأيتها جامعة تشمل ما ورد مقيدة ما كان من أوائل
الحكميات قد شرد أن أجعلها خاتمة التصانيف المنسوبة الى علما بان ذلك غاية ما انتهت قوى عقلى الفاتر
وذهنى القاصر اهـ فلهذا لم أخرج عن كلامه فى مصنفاته خصوصا ما ذكر ولا ألفت لمن يجول حول
الحمى على حد قول الشاعر سارت مشرقة وسرت مغربا * شتان بين مشرق ومغرب
اذا عرفت ذلك فلا تعول على الا فيما أحققه فى هذا الجزء من الخاتمة فانى قصدت بذلك نفسى ولا يخلو من
فائدة واشارة وان كانت من غير هذا الكتاب الا أنها من المعتمدات كتذكرة السويدى والنخبة وغيرها
وأما ما وضع من الرقى والطلسمات وان كانت تمار جة من هذا الشان فقد ورد فى الحديث الصحيح من
الرقى ما ورد وكذا الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم والدعوات فمن أفضل ما يستشفى به او غيرها فمن
تدراقى القاهرة لا أجلب لنفسى الغفران بسبب السب والهوان وأسأل الله ذا العفو والغفران أن يعفو
عنى وعمن تعرض لى بذلك وأن يسامحنى واياهم من وصمات الذنوب انه جواد كريم وأن يسقينا من يد نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم شرابا هنيئا مريئا لا نظمأ بعده وأن يدخلنا الجنة بكرمه وحلمه آمين بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أفراد الملائكة ومجامعها وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أذكارها ومواضعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل
الجنة ومراتبها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل النار ومقامعها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الافلاك ومطالعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد المياه ومنابعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مغاربها ومطالعها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الامطار ومنافعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عدد الموجودات ومنافعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقينا بها شر الدنيا
ومصارعها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حركات القرآن وحروفه
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ابتداء آياته ووقوفه وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد عدد غامضه ومعروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد غريبه
ومألوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مستوره ومكشوفه وصلى وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد موجوده ومحذوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد محويه
ومظروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من نوائب الدهر وصروفه اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الجنة ومساكنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد ملء النار وأماكنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء السموات وخزائنها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء الاقطار ومعادنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
ملء الاودية ومكامنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء الاكوان وكوائنها وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بمحاسنها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
زنة ما فى النار من الاعداد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الرمال والاطواد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الافنية والرماد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الحيوان
والجماد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الامهات والاولاد وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الآباء والاجداد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة المعدود

الجفاف فقد غلبت السوداء
وقد تتركب مواد المرض
فتتركب من العلامات
المذكورة فليمعن النظار
*(الفصل الثانى فى تقرير
الامراض)* الغالب
حدوثها بعد الاربعين الى
تمام العمر خصوصا الممتلئين
المرطوبين وأذكر مداواتها
بالطريق الاخص الاسهل
وانما خصصت ذلك لكونها
حال من صنفت بصدده
بحسب سؤاله (فأقول) اذا
جاوز الانسان هذا السن
أخذت الغريزية فى
الانحطاط فيجب على من
أراد حفظ صحته الميل باغذيته
الى الحرارة وملازمة ما فيه
انعاش الاعضاء كشم العنبر
والمسك وأكل اللحوم
الفتية والبيض ونحو
المرزنجوش والصعتر
والكندر والدارصينى
والابازير الحارة والقلايا
وهجر الحوامض واللبن
والسمك والاستفراغ
الارفق خصوصا الفصد
اذا تعين ولا بأس بالقىء فى
الاسبوع مرتين وأما ماء
العسل فواجب وكذا
جوارش جالينوس
والبلادر يات وحب الحلتيت

والاعداد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تخصنا بالعناية والسداد اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الافلاك العلويات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة العرش والسموات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة جميع المخلوقات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ماعدا المذكورات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من جميع الهلكات اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الشفيع في الامه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد المجلى كل ظلمه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكامل الهمه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكاشف لكل غمه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد العادل في القسمه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قائد الخير والنعمه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع عنا كل بلاء ونقمه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعلى الانبياء مقاما وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحلى الانبياء كلاما وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى الانبياء ذماما وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الانبياء سلاما وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى الانبياء شماما وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجعلنا للمتقين اماما اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستر عوراتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآمن روعاتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسعدنا في حياتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لنا جميع هفواتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستجب لنا جميع دعواتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا من كرباتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا من غفلاتنا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أحسن صلاة وأجملها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أجل صلاة وأكملها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أتم صلاة وأعدلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أزكى صلاة وأفضلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأبجلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأمثلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أدوم صلاة وأبقاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأسناها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى صلاة وأنماها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها حلل الجنة وحلاها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تستغرق العدد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة لا غاية لها ولا أمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة باقية الى الابد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدوم بدوامك السرمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقدم بها أحسن مقعد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد خازن وحيك المخزون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد معدن سرك المكنون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد شهيدك المأمون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما ذكرك وذكره الذاكرون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة علينا بها كل محبوب اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من السلام شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من البركات شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الرحمات شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من التحنن شئ وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجزه عنا ما هو أهله حتى لا يبقى من الجزاء شئ وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

والشيار والارعاذ يانهذه من الضروريات اللازمة وعند وجود الصادع يزيد الطلي بالصندل والشونيز مع دقيق العدس بالخل وشرب طبيخ الكزبرة والشمار والانيسون محلاة بالسكر ويزيد اذا تعلق المرض بالعين معجون الورد واستعمال اشياف الاحمر وبرود النقاشين غاية فان تعلق بالصدر وكان السعال رطبا فمعجون الورد بماء الانيسون والكندر والا فطبيخ الحلبة والشبث والتين السمرقندى واذا ضعفت المعدة فاجود علاجه جوارش المصطكي والفلاسفي ودواء المسك وما يتعلق بآلات البول فاجود علاجه بنادق البزور وأحد الاهليلجات وخبث الحديد متساوية بثلاثة أمثالها من العسل المنزوع (وأما) ما يتعلق بالمفاصل وعرق النسا ونحو هذه الامراض الاصلح لها القئ أولا ثم استعمال الادوية المنقية والادهان الحارة فانها أدل دليل باخراجه ويجوز أن يتخذ سفوف ما شربه خمسة دراهم (وان اتخذ معجونا) فشربته مثقالان وهو يقوى

وأنزله المنزل المقرب عندك الذى ليس بعده من المنازل شئ وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن واجز وارض عن سيدنا محمد وارض به عنا حتى لا يبقى من الرضا علينا وعليه شئ آمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم أبدا وعودا ومصدرا ووردا اللهم انا نتوسل اليك بالله ببركة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين أجمعين اللهم انى أسألك يا الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أو علمته أحدا من خلقك أو أنزلته فى شئ من كتبك أو على من أنبيائك وعلى رسول من رسلك أو أحد من عبيدك وأسألك اللهم بالاسم الذى وضعته على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماء فاستقلت وعلى الارض فاستقرت وعلى البحار فجرت وعلى العيون فانفجرت وعلى السحاب فأمطرت وعلى الجبال فرست وعلى الصعاب فذلت وعلى الكعبة فخلت وعلى المياه فجمدت وبالاسم الذى اذا دعيت به أجبت واذا سئلت به أعطيت وبالاسماء المكتوبة حول العرش والكرسى وبكل اسم وبكل دعوة دعاك بها نبى من أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من جميع خلقك أجمعين أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى آلهم وأصحابهم وأتباعهم أجمعين بعدما تقدم من الصلاة أضعافا مضاعفة وأن تجعل النور فى أبصارنا واليقين فى قلوبنا والعافية فى أبداننا وذكرك فى الليل والنهار دائما وأبدا فى ألسنتنا والعمل الصالح فى جوارحنا واستر جميع عيوبنا وطهر من الآفات قلوبنا ويسر علينا مطالبنا وأن توجب لنا رضوانك وكرمك وجودك واحسانك وعفوك وامتنانك وتفرغنا لما خلقتنا لاجله ولا تشغلنا بما تكفلت لنا به وتمتعنا بالنظر الى وجهك الكريم فى جنانك جنات النعيم وتنور بالعلم قلوبنا بالله وتستعمل بطاعتك أبداننا وتخلص من الفتن أسرارنا وتشغل بالاعتبار أفكارنا وترزقنا الاخذ بأحسن ما نعلم والترك لسئ ما نعلم اللهم وأعذنا من شماتة الاعداء ومن عضال الداء ومن خيبة الرجاء ومن زوال النعم ومن فجأة النقم اللهم لا تسلط علينا جبارا عنيدا ولا شيطانا مريدا ولا عدوا ولا حسودا ولا ضعيفا ولا شديدا ولا برا ولا فاجرا ولا عتيدا ولا عنيدا ولا صغيرا ولا كبيرا ولا غنيا ولا فقيرا ولا قريبا ولا غريبا ولا جليلا ولا حقيرا ولا أحدا من خلقك أجمعين انك على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ونجنا من وسواس الشيطان حتى لا يكون له علينا سلطان وتجعلنا منك فى عياذ منيع وحرز حصين من شر خلقك أجمعين وهب لنا ما تقر به أعيننا فى أنفسنا وديننا ودنيانا وذرياتنا وأهالينا اللهم وقلوبنا كل شئ تكرهه وتحشوها من كل شئ تحبه يا الله واملأها من خشيتك ومعرفتك والرغبة فيما عندك والأمن والعافية والعطف والحكمة اللهم ان لنا ذنوبا فيما بيننا وبينك وذنوبا فيما بيننا وبين الناس اللهم فما كان منها لك فاغفره وما كان منها لغيرك فتحمله عنا يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم هب لنا علم الخائفين وانابة المخبتين واخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين وافعل ذلك بنا وبأحبابنا وأصحابنا وذرياتنا والمسلمين أجمعين آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * (قال جامعه) * والى هنا تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفعنى والمسلمين بما حواه هذا الكتاب وسامحنى فيما فرطت واخطأت وخرجت عن الصواب وأن يغفر لى ولمن نظر فيه ووجد فيه خطأ فأصلحه أو ألحقه به ودعا لى دعوة صالحة وأسأل الله أن يدخلنا فى شفاعة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده وكان الله لنا عونا على أمور الدنيا والآخرة آمين

الدماغ ويحد البصر وينقى الرئة والصدر والطحال وسوء الهضم وأوجاع المفاصل (وصنعته) سنامكى أنيسون كراويا اجزاء سواء تربد عود حلو مصطكى اجزاء سواء كندر مصطكى تمام ميعة سائلة يحلب من كل واحد جزء يسحق ويعجن بماء ورد ويجعل فيه يسير قطران ويقرص ويرفع لوقت الحاجة هذا ما يتعلق بهذا الباب وما يناسب هذا المزاج املاء من غير مراجعة وانما اخترنا من الادوية ما سهل وجوده وامكن تحصيله كاملا أريد وسهلت كلفته حسب مراد السائل فان وافق تلقيه بالقبول فمن فضله والا فليسبل ذيل المسامحة على ما يراه من الزلل فسبحان من تنزه عن النقص والخلل وليجعل جائزتى عليه دعوة صالحة منه والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهو حسبى ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ذكر الذاكرين وسهو الغافلين آمين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله * (أما بعد) * فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب تذكرة أولى الالباب والجامع فى الطب العجب العجاب لابقراط أوانه ونادرة زمانه الشيخ داود الانطاكى رحمه الله وعلى الهوامش بالنزهة المبهجة فى تشحيذ الاذهان وتعديل الامزجة له أيضا وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية ادارة المفتقر لعفو ربه القدير أحمد البابى الحلبى ذى العجز والتقصير فى شهر صفر من سنة ١٣٠٨ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة والتحية

صحيفة

صحيفة

(تمت)

